

ناصر الدین شاہ قاجار

هذا هو
المجلد الثالث من
كتاب في البحار المصطفى النقي
العالم الفاضل الخبير الكامل النقي الذي
الامحى العلم العالم الشهير الذي
مرضى المدعو بنور الدين نور الله وحيه واكثره خطاير
القدر فنوحه فدا من فضله هذا الخبر النقي في ذلك الكتاب بذكر مشاهد
لبحار الانوار وحد الروا والامنا اشفا بما في البحار من الروا والرحا
الانجار وفدا نطبع في دولة الملك العادل والسلطان البازل
ملك ملوك العصر ملك الملوك باليمن رضي السلطان
السلطان السلطان الخافان بن الخافان
الخافان السلطان

خَلَقَ اللَّهُ مَلَكًا مُسَلِّطًا نَزَلَ وَابْتَدَأَ عِيسَى وَابْنُ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهَذَا كِتَابُنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا

باب في غنمهم في الجحيم وان الارض لا تخلو منها ٢٠٠٠

باب اختلاف في قولهم وتفضلهم على من سواهم ١٠

باب فی الجیوس بال محمد غفر له وزید بن وهب وعشیرة ۱۵

باب العدة في آلامه في ذرية الحسين عليه السلام ٢٠

باب هجاء علومهم عليهم السلام واحاطة بها بكل شيء من الارض تقوى ٢١

باب في الأخيار الذين لا يملكون على أنفسهم عقوبات ولا هم في عذاب ولا هم في عذاب

باب طرف من الجاهل لقوله عليه السلام وجعل الله

باب فاولا يامر الله تعالى بيمينه عليه السلام ٣١

بأمرهم فاضا بهم واخذها من تحت القبر ١٠٠ ١٥١

ما في من ماله من نفسه من اذنه والاه من اذنه ٥٥
 ما في من ماله من نفسه من اذنه والاه من اذنه ٥٥

أول ما خلفه رسول الله و ما كان به الجاهل الشقاق والخلاف في الإمامة والخلافة

باب النصوص على ما علم من النسخ والاشعار في سنة ٥٢٠

ما من الاثم بعد رسول الله وارتداد امة القبايل ٤٩

ما جعلنا أصمّ نهله في حق الرسل بعد وفاته ٧٦

ما كلفني غصصه لخلافه وسبعها الناس لاي تك
ما واقع من الكبر والاحراج عليه بعد السعد ٩٤

ما اخبرني الاخوة في الامامة . . . ١٠٥

٢٢١ ١٣٢

باب العائذ في ضلالتهم عن الله

والتواضع واللين في الكلام والبر بالجار والمجاهدة للفساد
والجور والاعتناء بغيره من الناس والقيام بحقوقهم

باب فیما یجب علیہ ان ۱۴۴

يُليق فاعلموا على أهل الملك من بطلان حلالهم وخيفه هذا فيه عليه السلام

١٩٥٥
١٩٥٥

باب الجلاء في كفرهم ونفاقهم وصلاتهم واضلالتهم ١٩٢٠٠
باب اغتراف الاولين لسوء ما فعلوا ١٩٢٠٠
باب نسب ابى بكر ولا دثره ووفاته ١٩٨٣
باب نسب عمر وحسبه ولا دثره ووفاته ١٩٨١
باب مطاعن عثمان بن عفان وما وقع من التكبير عليه ٢١٢
باب كيف نبغى الناس امر المؤمنين حوا وجرى فيها ٢٢٤
باب صبر علي و التاكيد الى البصرة للثأل ما جرى في ذلك ٢٢٨
باب ما وقع بعد انقضاء الحرب من الاحتجاج على الفوج في البصرة ٢٣٩
باب غزوة صفين ٢٤٥
باب من بين من ثار معوية واوليائه ٢٥٧
باب طاجري بن معوية وعمر بن الخطاب في علي ٢٤٥
باب طرف من طاجري بن ابي طالب على عمر واشيا غير من طاجري ٢٨١
باب طاجري على عثمان بن عفان ٢٩١

باب الجلاء في كفرهم ونفاقهم وصلاتهم واضلالتهم ١٩٢٠٠
باب اغتراف الاولين لسوء ما فعلوا ١٩٢٠٠
باب نسب ابى بكر ولا دثره ووفاته ١٩٨٣
باب نسب عمر وحسبه ولا دثره ووفاته ١٩٨١
باب مطاعن عثمان بن عفان وما وقع من التكبير عليه ٢١٢
باب كيف نبغى الناس امر المؤمنين حوا وجرى فيها ٢٢٤
باب صبر علي و التاكيد الى البصرة للثأل ما جرى في ذلك ٢٢٨
باب ما وقع بعد انقضاء الحرب من الاحتجاج على الفوج في البصرة ٢٣٩
باب غزوة صفين ٢٤٥
باب من بين من ثار معوية واوليائه ٢٥٧
باب طاجري بن معوية وعمر بن الخطاب في علي ٢٤٥
باب طرف من طاجري بن ابي طالب على عمر واشيا غير من طاجري ٢٨١
باب طاجري على عثمان بن عفان ٢٩١

باب من بين من ثار معوية واوليائه ٢٥٧
باب طاجري بن معوية وعمر بن الخطاب في علي ٢٤٥
باب طرف من طاجري بن ابي طالب على عمر واشيا غير من طاجري ٢٨١
باب طاجري على عثمان بن عفان ٢٩١

باب من بين من ثار معوية واوليائه ٢٥٧
باب طاجري بن معوية وعمر بن الخطاب في علي ٢٤٥
باب طرف من طاجري بن ابي طالب على عمر واشيا غير من طاجري ٢٨١
باب طاجري على عثمان بن عفان ٢٩١

باب من بين من ثار معوية واوليائه ٢٥٧
باب طاجري بن معوية وعمر بن الخطاب في علي ٢٤٥
باب طرف من طاجري بن ابي طالب على عمر واشيا غير من طاجري ٢٨١
باب طاجري على عثمان بن عفان ٢٩١

باب من بين من ثار معوية واوليائه ٢٥٧
باب طاجري بن معوية وعمر بن الخطاب في علي ٢٤٥
باب طرف من طاجري بن ابي طالب على عمر واشيا غير من طاجري ٢٨١
باب طاجري على عثمان بن عفان ٢٩١

باب من بين من ثار معوية واوليائه ٢٥٧

[illegible]

لله فيها اولو ذلك لم يعبد الله قال الردي فقل للصالح عليه السلام فكيف ينفع الناس بالحجة انما ينفعوا بالتمسك بشيئها السحاب
البناء على الاسلام قال لو بعثت الارض يوم ابدا لانام من السخا باهلها وعندهم الله باشد عذابا من الله تعالى ولا تكلما جعلنا حجة في رصده امانا في الارض
لاهل الارض ليرى الوافي امانا من استنجيهم الارض فادمننا بين اظهرهم فاذا اراد الله ان يهلكهم لا يهلكهم الا بنظرهم ذهبنا من بينهم وبعثنا الله ثم
بعثنا الله فاشاء رجب وعصا الصالح عليه السلام قال اذا انت الارض لا والله تكاد في حجة فيها حجة بعض الحلال الاحرام ويدعو على مبدل الله لا تقطع
الحجة من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيمة وفي الاحتجاج عليه السلام في خبر الزند يقول قال عليه السلام نحن نؤمن ان الارض لا تخلو فحجة ولا تكون الحجة الا من
لا نبينا فابعد الله نبيا قطن من رسل الانبياء ذلك ان الله شرع لبقوا من طيها منبر واخرج من ادم نساها طيها اخرج من الانبياء والرسول هم مصفوه الله
وخلص الحجة طيها في الاصلاد حفظوا في الاحكام بصيهم صلاح الحجة وداشبا نساها لان الله عز وجل جعلهم في موضع يكون على رتبة
وشرا من من كان اخذ من علم الله وامن عبده مستوع شرو حجة على خلقه ترجانه ولسانه لا يكون الا بهذه الصفة فالحجة لا يكون الا من رسلهم يقو
مقام النبي في الخلق بالعلم الذي عنده وورثه عن الرسول ان حجة الناس سكتا وكان يقاها عليه السلام فابعدنا في ابدنهم من علم الشرو على اخلائد
منهم من بعدنا فامواهم الراي القليل انهم قراير وطاعوه واخذوا لعنه ظهر العدل ذهب الاختلاف والتشاجر واستكروا ما بان الدين يطلب
على الشك المبين ولا يكاد ان يقر الناس به ويحقله بعد هذا الرتب وما مضى رسول ولا نبى قطم يختلف من من بعده واما ان كان على اختلافهم خلافا
على الحجة تركهم اياه قال الزند يقول فاصبح بالحجة ان كان هذه الصفة قال قد يتكبر ويخرج عنه الشيء بعد الشيء فاني من فقهته خلق صلاحهم فان احدثوا
في دين الله شيئا اعلمهم وان زادوا فيه اجبرهم وان قصوا منه شيئا افامهم وعن القام عليه السلام قيل للخبز في عن العلة التي تمنع لقوم من اخبات افام
لا فقههم قال صلح او من قبل صلح قال اهل يجوز ان يقع خبرهم على المفسد بعد ان لا يعلم احدنا بخطيئنا لغيره من صلاح ونساقبل بل قال الردي
ابعدنا لان يبرهان بقبل لك عقلك قبل نعم قال اجبر عن الرسل الذين اصطفاهم الله وانزل عليهم الكتب فايدهم بالوحي والعصمة اذ هم اعلام الامم
اهدى الى نبيا لاختبا ومنهم موسى وعيسى عليهما السلام يجوز مع وفور عقلا اكمال علمها اذ اهاها بالاختبا ان يقع خبرها على المناق وهما ظنان
ممكن بل قال هذا موسى كلم الله مع وفور عقلا وكما علمه ونزل الوحي عليه اذ اخرج من رسله ان قومه وجوهه عسكر علقا بدير سبعين رجلا من ابيك
في ايمانهم واخلاصهم فوضعت خبرته على المناقضين قال الله عز وجل انما موسى قومه سبعين رجلا لمصقات برة الا برة فلما احبوا احضار من قد اصطفاه الله
نقالي النبوة واقعا على الاسد دون الاصط وهو بظن انه الاصط دون الاسد بعد ان لا الاختبا لمن لا يعلم ما خلفي الصد وانا تكن الضمير وتضع عنه
السر ثواني لا خطر لاختبا للمهاجرين والاصط بعد وقوع خبره الانبياء على ذى لغت لما ارادوا اهل الصلاح وقد مضى نبيا السبانية فابعد
الفصل في الحجة على الحجة الاثنا عشر اسما الله عليهم في الفضائل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم عليه السلام قال لما خلق الله ادم عليه السلام
الله عن صبره فظن الحجابنا من شراى وورثنا قال الهى وسبدي في هذا النور قال انا ابراهيم هذا محمد صفتي فقال الهى وسبدي ادى الحجابنا في
اخر فقال انا ابراهيم هذا علي ناصر في فقال الهى وسبدي ادى الحجابنا في نورنا لثا قال انا ابراهيم هذا فاطمة تلى انا هذا وبعثنا فطمة محبة امان
النار قال الهى وسبدي ادى نور بن ليلى ان الله الا نوار قال انا ابراهيم هذا الحسن الحسين بلبان انا هذا وبعثنا اماننا فقال الهى وسبدي ادى
نورنا نوار احد فوا بالحسن الا نوار قال انا ابراهيم هؤلاء الاثمة فزولهم فقال الهى وسبدي فزولهم فقال انا ابراهيم هؤلاء علي بن الحسين فمحمد
علي وحجته ولد محمد وموسى ولد جعفر وعلي ولد موسى ومحمد ولد علي وعلي ولد محمد والحسن ولد علي ومحمد ولد الحسن القائم المهدي قال الهى وسبدي
ادى عده اوارحولهم لا يحصى عدتهم الا انت قال انا ابراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبتهم قال الهى وبما يعرفون شيعتهم ومحبتهم قال صلوة الاحكام
والحسين الجهر بيب الله الرحمن والرحمة والتون قبل الركوع وسجدة الشكر والتحم باليمن قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعتهم محبتهم قال الهى
فا نزل الله فيه وان من شيعته لا يبرهم اذ جاء به بقلب سليم اقول في هذا الخبر روى في الذكر عن الصادق عليه السلام وفيه هؤلاء شيعتهم محبتهم علي
او طالب فقال ابراهيم وبما تعرف شيعته الى ان قال اللهم اجعلني من شيعته المبر المؤمنين الى تمام الخبر وعنه صلى الله عليه وسلم اني لما
فتح خيبر قالوا لانه اهل حجة قد مضى لمن العصابة سنة وعنده علم التوبة فاحضر من يديره قال له ان صدقتك تلتني فوي وان كذبتك تلتني
له قال انت في امان الله وانا في قال له الخبر ابد الحولة بل قال له لست ابدان بقول الاحمر قال ان في صغر من سقا التور برة اسمك بعنك واتباعك و
ان يخرج من جبل فاراد دينا يدك باسمك على كل منبر فابعدنا علامك بين كفنا غاما تحم به النبوة الى ان يبعثك ومن دل له احد عشر سبطا
يخرجون من ابن حنك واسمهم على سبط ملك المشرق والمغرب فتخرج خيبر وتطلع باهنا ثم تغرب الجيش على الكفة الزند فان كان بك هذه الصفة امنت
بك اسلمت على يد ان قال رسول الله بها الحرام الشاة فني في واما العلة في نبينا صكر على نبي طالبا قال ان تمت اية الحجة والى على قال ان قال
مرحب الا عظم قال على عليه السلام بل الا قرة فاجدا شيعته يقوه الله وحولوا فاما معبر الجيش على ندي كفي خذله لثا قال قد يدلسنا فانا شهدنا ان لا اله الا الله

[illegible]

[illegible]

۱۷

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حرة ومنهم المستفي بر يوم الزيادة العبد من عبد المطايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوابه وذو الجاهدين والمجاهدين والبغيت من الشجرة
 يجمع الادم واصبح لبرهان ومنهم جيب محمد واخوه والمبلغ عنه من بعده البرهان والناويل وحكم النفس من المؤمنين وولي المؤمنين وولي
 رسول العالمين على بن ابي طالب عليه من الله الصلوات والبركات السنية هؤلاء الذين فرض مودتهم ولايتهم على كل مسلم و
 مسلمة فقال في حكم كتابه بنيتهم قل لا اسألكم عليا الا المودة في القربى ومن يقرب حسنة زدت في محبتنا ان الله غفور شكور فقال
 الباقر عليه السلام اقراف الحسن مودتنا اهل البيت زاد في نسبنا لكوني بعد قوله بفداء حق الله هؤلاء عشرة رسول الله ومن محمد
 فداء محمد حق الله وبعد قوله فضلهم به وضمهم به ذلك واتاهم تفويضهم وبالحكمة قواهم هم فروع طيبة اصولها كز ونبه يوم الزيادة بك
 يوم الزيادة ونبه جعفر بن الجناحين بيان معدن الغنى هلك من براد وصقيع ومنه عام الزيادة في ايام عمر هلك في الشرا والاول
 كذا في القاموس وفيه نسب لكوني عن علي بن ابي طالب الشرا في اهل بيتي ثم شرفهم الله بكرامته وكرمهم ببلاده واخضعهم له ونبه
 فضلهم بعلمهم واستحقاقهم ستروادهم علمهم على غيبهم غدا ليدبر شهيداً عليهم او تاد في رضى قوام بامرهم قبل خلقه طرفة عين
 عشر شجرة في علم خنارهم وانجهم وارضاهم واصطفاهم فجعلهم علما للعبادة والاداء لهم على من اطاعهم الا ثمة الدعاة والفاضة للعبادة
 والفتى الحكام والعلوم الاعلام والاسرة المحجرة والعترة المطهرة والامة الوسطى والصلط الاعلم والسبيل الاقوم ونبه الجيا وورثة الانبياء
 وهم ارحم الموصولين والكميف المحبين المؤمنين ونورا بصا المبتدئين وعصمة من لجا اليهم وامن لمن استجار بهم وبخاءة من تبعهم بغيض من الادم هلك
 من غادهم وبغوز من تسك بهم والربيع منهم نادق والاراذل لهم لا حق لهم بالباقي المستبى من ناهى ونزاه هوى حظه من خلة وحجرة على من
 تركه الى الله يدعون واما من يعملون ويكاتبون ويكفون بآياتهم يرشدون فيهم نزلت سائر عليهم هبطت ملائكة والهم بغيض الروح الامن
 فضلا من راحة واما من عالم بونا احدا من العالمين فغندهم والحمد لله فالبتمسور وينفرا ليرى ويحتاج من العلم والمشا في الهك من الصلوات
 انوار عند دخول الظلم فيهم الفروع الطيبة والشجرة المباركة ومعنا العلم ومنه الى العلم وموضع الرسل والمختلف الملائكة فيهم هلك بيت التجر
 البركة واذ هب الله عنهم الحسن طهرهم نظمهم في الحسن على علمهم السلام في حديث قال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صلبت على
 ابراهيم والاسماعيل فالحمد لله فحقنا على كل مسلم ان يصلى علينا مع صلواته عليه في رغبة واجبة من الله واصل الله لرسوله الغنم واحلها لنا
 وحرما لعتد قاف عليه حرما علينا كرامة الله بها وفضلنا فضلنا الله بها وسبحنا الله بها وسبحنا الله بها وسبحنا الله بها وسبحنا الله بها
 منا وسائر الخلق في الدنيا بنا بطاع الله ودينا بعضي سبقت غنمة من الله لا يقبل احد الا بنا ولا بعد احد الا بنا نحن باب الله حجة
 وامناؤه على خلقه وخرن في مائة واراضه جلت الله وحرمان الله لا يخفى عنه انا شئنا وهو قوله تعالى وانا شئنا ان لا يشاء الله وهو قوله
 صلى الله عليه وسلم ان الله جبر قلب لبيته وكره الا رادته فاذا شاء الله شئنا في الاخصاص من الاطامر عليه السلام قال من كانت له الى الله حاجة رآ
 ان يراوانا يعرف موضع فله عندنا ثلث البناجى بنا فانبرانا وبعفر له بنا ولا يخفى عليه موضع قبل فان وجلا واذ في منامه وهو شير المنيد
 قال ليس لنبيد بعبد عليه بنما بعبد عليه تركنا وتخلعنا ان شئنا شئنا كمن يذنب في الناطق مما نجبرنا وصبقتنا في الطامر نحن انما نجى الله
 وابتا رسول الله وابتا امير المؤمنين واجبات بن الناطق نحن ففناح الكتاب بنا نطق العلم اولو لا ذلك نحن سوان نحن ففنا الناطق وابتا
 نحن حجر البنا في السما والارض بلعقر لادم وبننا استلج بوب ربنا انفقد بعقوب بنا احبس يوسف بنا دفع لبلاد وبننا اصناف الشمس نحن
 مكتوبون على عرش ربنا مكتوب محمد خير النبيين وعلى سيد الوصيين وفاطمة سيدة العالمين اقول مضي صد الخبر بنا بالشرابا في
 المشا وخر النبي قال في خطبة عنده الحسن المحسن بها الطراز هؤلاء عشرة نبيكم واهل بيته وذرية وخلق فاده شرفهم الله بكرامته استوعبهم
 ستره واستحقاقهم غنمة استغاثهم عباده واطلمهم على مكنون امره ولقنهم حكمته ولا هم اسرعباده واهم على خلقه واصطفاهم لنبينا جبرائيل
 ملائكة وصرهم في ملكه وارضاهم لستره واجباهم كلما اتوا خنارهم كره وجعلهم علما ليدبر وشهدا على عباده وامثالي بلادهم الا انهم ليدبر
 والعنزة الزكية والذرية النبوية والسادة العلوية والامة الوسطى والكلمة العليا وساداه اهل الدنيا والرحمة الموصولة بعصمة من لجا اليهم
 نجاة من تسك بهم سعد من والا هم وشفي نغادهم من نلاهم من العذاب ومن تخلفهم صلوا خابا الى الله يدعون وعنه يقولون وباركوا
 في باباتهم هبط التنزيل اليهم بعث الروح الامن جبرئيل وسبحنا الصالح عليه السلام نحن حبيب الله ونحن صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن مستودع
 مواهب الانبياء ونحن امثال الله ونحن جبر الله ونحن ابراهيم وسبحنا العزة الوثقى وبننا فني الله وبننا نحن الله وسبحنا الاولون ونحن الاخرون ونحن
 احبا والدمر ونوا من العصر نحن سادة العباد وسائس الملاد ونحن المنهج لقويم والصلط المستقيم ونحن علمه الوجوه وحجرة المعبولة لا يقبل الله عمل
 غافل جليل فحقنا ونحن قناديل النبوة ومصابيح السرا لوزن نور الانوار وكلما لجا ونحن دابة الحق التي من يتبعها نجاة ومن لا خرونها هوى ونحن
 ائمة الدين وقائدا لغير المجمل في نحن معنا النبوة وموضع الرسل والذين لا يمتثلون للملائكة ونحن سراج من استضاء والسبيل لمن اهتدك دخل الفنا

[illegible]

[illegible]

حلالا صبر سببا لطلب كل حلال بختم كل حرام وقد سبهم اي الفرع الحلال يحصل من سبهم ويعرف ببيانهم ولعل كان ذلك من شعبهم فممن اعوا
ايهم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وانا اعلم بالحكمة خالصة لصدقت جزاء الشرط وبعض الحلال
معتصمة في بعض النسخ وصدق قولهم وهذا كله حرام الشرط والمعتصمة اي الحلال المعرفه وحتم لا يوصفوا وكيف ليتقدم على الاستقامة ان كانوا
الذين غير النبي الا بان قول ان نبي هو الذي اتى به النبي فاما النبي فبني على النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح ديني بعد هذا الوجه يصح ان يقال الذين
واصلوا ذلك الحلال كما ان كل من انكر الدين فقد انكره لا النبي ثم انكر دينه وهو بعينه النبي راجع الى الوصول اي يقول هذا الكلام على الوجه الذي
قلنا وباطن الحرام حرام الحلال خالصة اي لا يكون الا صلوة الفرع مع هذا القول كذا قوله وسجل الظاهر واليه وهو اياهم كذا في قوله اهل البيت
ومن حرم لنا النبي اي يستلزم حرم لنا النبي لغير الله تعالى سائر النشأ المحترمة لاننا كما حرم في القرآن لنا النبي حرم سائر المحترمة
ايضا فمن قصر على حرم لنا الله فقد اشرك وانكر القرآن ومن قصر في قوله تعالى واصلوا فاحشتم قالوا واصلوا عليها ابائنا والله ما لها بها
قل ان الله لا يامر بالفسق اقل اياها احد يزعم ان الله امر بالفسق والفسق الحرام قبل الا انها هذه الفاحشة التي يعصون ان الله
امرنا بفعل الله علم ولبت قال فان هذه في ائمة الجواد عوا ان الله امرهم بالايام بقوم لم يامر الله بالايام بهم فمر الله عليهم في تيميمنا انهم قد
قالوا عليه الكذب فبني الله ذلك منهم فاحشتم في رجال الكشي عن علي بن ابي طالب يعني انك تزع ان الزنا جلال وان الحرام جلال ان الصلوة
وجلوا لعلنا جلال ان الفواحش جلال ليس هو كما يقول اهل الحق وقسوه الحق طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعهم الفواحش وكيف يطاعون
لا يعرف وكيف يعرفون في الكثرة عندهم قبل انهم الصلوة في كتاب الله عز وجل انهم الزكوة وانهم الحج فقال عن الصلوة في كتاب الله
عز وجل ومن الزكوة ومن الصلوة ومن الحج ومن الشجر الحرام ومن البلب الحرام ومن كعبته الله ومن قبل الله ومن وجهه الله قال الله تعالى فاما تولوا
فتم وجه الله ومن الايات ومن البتة وعدونا في كتاب الله عز وجل الفحشاء والمنكر والبغى والفساد الاضمار الا لا مصادق الا وان الجحيم
الطغوت والميتة والدم ولم يخبرنا ان الله خلفنا فامر مخلصنا وفضلنا وجعلنا امتاؤه وحفظنا وخرنا على ما في السموات وما في الارض وجعلنا
اصدادا واعدا فاما في كتابه وكفى عن انما بنا باحسن الاسماء واجتبا النبي وسمى من انا واعدا شافى كتابه وكفى عن اسمائهم وفجرهم لهم الا في كتابه
ابعض الاسماء الالهية المعقولة عن علي بن ابي طالب قال في حرم من فرغنا كل يوم من البر والصلوة والصلوة والصلوة والصلوة والصلوة
عن النبي ووجه القصور وتعاهد الجوار والامر بالفضل لا هذا وعدونا اصل كل شر من فروعهم كل ربيع وفاحشة فمنهم الكذب والنهي والجهل والقطعة
واكل الزنا واكل مال النبي بعينه بعد الحرام الذي امر الله عز وجل وكولوا من الفواحش ما ظهر منها وما بطن من الزنا والسرقة وكلوا من ذلك من لم يمتنع
كذبهم قال انه معناه وهو متعلق بفروعنا وعنه علي بن ابي طالب في قوله تعالى وبئس المشركون الذين لا يؤتوا الزكوة وهم بالاحقر هم كافرين قال
علي بن ابي طالب في طلب من المشركون زكوة اموالهم وهم يعبدون معه لغيره قبل من هؤلاء بل المشركون الذين يشركوا بالانام الاول لم يفر الى
الاخر قال من الاول وهم بركافرون وفيه الاختصاص من النبي عليه السلام في قوله تعالى فاما من كفرنا وصفا فقال لا تقولوا هذا وصفا ولا
ولا جاد وصفا فان وصفا اسم من اسماء الله لا يحى ولا يد له ما يحى ويد له هذا الا ان لا يكون تولوا شجره وصفا في اسماء الله لا يحى ولا يد له ما يحى ويد له هذا
الشجر الذي انزل في القرآن جعل الله ملاعبا الا من جرح في شجره من بيتي سبيل الله ونحو سبيل الله الذي دخل كل طائر الجحيم والحصير
هو الا فام فكبر عند رؤيته كان له يوم القيمة عصفرة اغل في منزله من السما السبع والارض السبع فابتهن والتمن من قبل وما المشر قال ان الله
ازدود قوة وعصرنا رسول الله الصخرة ونحو المشر في ذلك قول الله في الا فام ليقوم الناس بالقسط ومن كبر بين يدي الا فام قال الا الله
وحده لا شريك له كسب الله له رضوانه ومن يكسب الله له رضوانا لا كبر يحجب عنه وبين اوجههم محمد والمرسلين في دار الجلال والجلال انما
نحو ذلك واذ قال الله تلك الاخرة جعلها للذين لا يريدون علوانا في الاخرة ولا فسادا والعاقبة للمتقين فحق العاقبة وافا مونس المتقين
فقال الله تعالى ان تعالوا اليك اسم بل ذي الجلال الاكرام فحق جلال الله وكبره التي اكرم الله تعالى العبا بطاعتنا وعنه علي بن ابي طالب
قال سمى الله المجبة بغيره لان الله عز وجل جرح في الدنيا اليوم الاولين والاخرين جميع فخلق الله من الجحيم والانس وكل شيء خلق شيئا والسموات والارض
والجوار والجن والانس والكل شيء خلق الله في المشا فاما المشاق منهم لربا ربوبية ولحمدا صلى الله عليه واله بالنبوة ولعلي عليه السلام بالولاية وبرون
ذلك اليوم قال الله للسموات والارض انبساطوا او كرها فاننا ابتنا طاعتين فمضى الله ذلك اليوم المجبة بغيره الاولين والاخرين ثم قال عز وجل
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا اليها منكم هذا الذي جمعكم بينه والصلوة امر المؤمنين يعني بالصلوة الولاية الكبرى في
ذلك اليوم انما الرسول الانبياء والملائكة وكل شيء خلق الله الملائكة والجن والانس والسموات والارض والمؤمنون بالنبي لله عز وجل فامضوا الى
ذكر الله وذكر الله المؤمنين وذود البغ الا وان لكم يعني بغير المؤمنين ولا بغيركم من بغير الاول ولا من ان كنتم تعلمون فاذا تعينت
الصلوة يعني بغير المؤمنين فانتم في الارض يعني بالارض الاوصيا امر الله بطاعتهم ولا يتهم كما امر بطاعة الرسول طاعة المؤمنين

فقد
اسئل

من هذا الدالة الجنة الفطر صغرنا اكرمنا من الدنيا ما غفر كل ابره منها خسر من الدنيا ما غفرها وفي رواية اخرى قوله تعالى ان قول الله
من الرحمه قال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله يقول قال الله عز وجل ان الرحمه وهو الرحم شققت لها اسما من اسماء من وصلها وصلته
ومن قطعها قطعته ثم قال علي عليه السلام اودى هذه الرحم التي من وصلها وصله الرحم من قطعها قطعها الرحم يقبلنا امير المؤمنين حيث هذا
كل قوم على ان يكبروا ابائهم ويصالحوا اعدائهم فقال لهم انتم اهل البيت من وصلوا ارحام الكافرين وان يعضوا من حقهم والله واجب يحق اده من الكافرين
قالوا لا ولكن محبة علي صلته ارحامهم المؤمنين قال فقال وجب حقوق ارحامهم لا تقصروا بها يا بنيهم وامهاتهم لست على الجاد رسول الله قال نعم انما
يقصرونهم حقوق الاباء والا شئنا قلت على انما رسول الله قال فاباؤهم وامهاتهم انما عند الله في الدنيا وقومهم مكارهها وهي عظمة ذليل
مكروه يقصرون رسول الله في عظمة دائمة لا تقصرون وقاها مكرها مؤثرا لا يبدي قاي التعتير اعظم قلت بغيرة رسول الله اعظم
واكبر قال فكيف يجوز ان يحث على قتل خلق من غير الله حق ولا يحث على قتل خلق من كبر الله حق قلت لا يجوز ان قال فالحق رسول الله اعظم
من حق الوالد بن وقولهم اعظم من حقهم ما فرم رسول الله اولي بالصلة واعظم في القطة عفا لوبل كل الويل لمن قطعها والويل لكل الويل
لمن لم يعط حرمها او فاعلمت ان حرم رسول الله حرم رسول الله وان حرم رسول الله حرم الله وان الله اعظم حقا من كل منعه سبحانه
كل منعه منواه انما انهم حقه من ذلك بتم وقوله ما علمت قال الله طوسي بن عمر ان قلنا في ناس واما الذي قال القراء عليه السلام ان الله تعا
اعتقد في ما لم يفت حتى ما كذا فقال امير المؤمنين في من اثنى قال الله يا موسى انما دعيت انك لفضل حتى انما الذي دفعه لعلك وطيب قلبها انما
طيب سنها لغيرك لولم افعل ذلك لكانت سائر النساء ايا موسى انما دعيت انك لفضل حتى انما الذي دفعه لعلك وطيب قلبها انما
فلفظ هذا لولا انما قال اريد كبريائي قال في الحاصل شرفه يكون في عبيدك لغيرك لولا انما دعيت انك لفضل حتى انما الذي دفعه لعلك وطيب قلبها انما
هم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفر له ذنوبه ولا انما في موسى انما الفخر في والى الكبريا اذ اري من نازعني في شئ منه لم اعدت شيئا في موسى
ان من اعظام حلال في اكرم عبيدك الذي انما خط من خطام لعلك من عبيدك في الدنيا فانك تكثر عليه فداستحضر عظم خلقه
ثم قال امير المؤمنين عليه السلام ان الرحم الذي اشبهها الله عز وجل بقوله ان الرحم رحم محمد وان من اعظام الله اعظام محمد وان من اعظام محمد اعظام
اعظام رحم محمد وان كل مؤمن ومؤمنة من شعبنا هو محمد وان اعظامهم اعظام محمد وان من اعظام محمد اعظام محمد وان من اعظام محمد اعظام محمد
واكرم رحمهم وصلها وفي كشف اليقين عن ابن الجوزي قال كان عبد الله بن المبارك في سنة وبعثه سنة وادام عليه على لك حين من سنة خرج في
بعض شئ الحج واخذ معه جماعة دينيا الى موقعا بالحال بالكون في شئ في الحج فمرى امرأة علوية على بعض المزابل تدف بش بطر مسترة فافترقت
اليها فقلت لم تغفلين هذا فقال اني عبد الله لا تسلمني قال فوقع في خاطري من كلامها شئ في الحج عليها فقال اني عبد الله قد لجا
الى كشف حجر الميكانا امره علوية في اربع بناي تاي فافا بوهن من قربة هذا اليوم الرابع ما اكلنا اشياء قد جعلنا المنيه فاحذر هذه
البطرا صلحنا واحملنا الى بناي باكلها قال فقلت في نفسي حجاب بن المبارك ان بنات عن هذه فقلت اني حجاب فقلت فقلت الدابة في طرقت
اذا رها وهي مطرقة لا تلتفت قال فمضيت الى المنزل نزع الله فقلبي شهود الحج في ذلك العام ثم تهرجت الى بلادى فاقمت حتى حج النضر بغداد فخرجت
انك في حجابي واصحابي محب كل من قول له قبل الله حجابك شكر عبيدك يقول له وانت قبل الله حجابك شكر عبيدك انما قد اجتمعنا بانه مكان كذا
وكذا واكثر النضر على في القول فبت متفكر فارتب رسول الله في المنام وهو يقول لي يا عبد الله لا تحب فانك اغشت مله فوفرت من لدني فانا الله
ان يخلق على صونك ملكا فيحج عنك كل عام الى يوم القيمة فان شئت ان حج وان شئت ان حج وعندي قال انما يخلق رجل من العلويين نازلا بهاد ليرد بغيره بيا
منو في ان المرأة فخرجت بالبيان الى سمرقند حوفا من شامة الاعداء اذ اتوا حصون شدة البر فدخلت الميكانة مسجدا عصبه كحال في القوت فارتب
النظر فجمع بين علي شيخنا الشيخ فقالوا هذا شيخ البلد فخرجت له حالي فقال اقمي عندك البينة اند علوية ولم يلف في فبنت عبيدك الى المسجد فارتب
في طريق شيخنا ابا علي ذكر وحول جماعة فقلت من هذا فقال الوصا من البلد هو مجوس فقلت عني ان يكون عنده فخرج عند شيخنا فاجرت في
مع الشيخ ضاحك فاجد لم يخرج فقال تلستك تلبس ثيابا فدخل فخرجت امرأة ومعها لحواي فقال لها اذهبي من هذه المرأة الى المسجد فافلا في
واحلي بناها الى الدار فاجتات معي حملك البنت فحسنا وقد افرسنا وادخلنا الحمام وكسنا ثيابا فاخرجه وجاتنا بالوان الالمة وبقنا انما
لبنة فلما كان نصف الليل ادى شيخ البلد المسلم في صام كان القبة قد قامت في اللوا على راس محمد وانما من الزنجر الاخضر فقال لمن هذا فقيل له
مسلم موحد فقدم الى رسول الله فاعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض عني انما ارجل مسلم فقال لرم البينة عندى انك سلم فخير ارجل فقال
له رسول الله فبنتك فقلت العلوية وهذا القصر الذي هي نازة فانتبه لرجل هو يلطم ويكوي بعث علما مني البلد وخرج بنفسه يرد
على العلوية فاجبرها في المجوس فجاء اليه فقال ابن العلوية قال عندك قال ابد لها قال الى هذا سئل قال هذه الفتى ساءت وسلمت في الحج
لا والله ولا مائة الف بيتا فاما الحج عليه قال له السلام الذي استبانت رايته فانا ايضا والقصر الذي استبر خلق ذنت يد على اسلامه والله تعالى

حول

[illegible]

من بعد مجيئهم من بعد ما اكرمهم بشي من ينزل جلا جلاهما وبعض الاخر انما جمعوا بكونا ان خصما له من كان له خصما كان الله لخصما وبلغ عليه عذاب ثم قال رسول الله يا عباد الله انما بعثنا لاهل الفضل لاهل الفضل ثم قال رسول الله ابشر فان الله يحب من كان ذا شهادة واهل الكثرة واهل العز من الرزق لو انك دبر دخل بشغل لاهل الجنة مثل عبد شعوب وحوذاف بن كلب قال في ذلك قوله تعالى لعل لكم الارض فرسا فترشونها المناكم ومقتلكم والتمنا بشا سقفا محفوظا ارتفع على الارض بقدر رقة حجر فنهنا شمسها وقرها وكواكبها مستخره لمنافع عبدا الله واما ثم قال رسول الله لا تعجبوا لحفظه السما ان تقع على الارض فان الله عز وجل يحفظها هو اعظم من ذلك قالوا فاهو اعظم من ذلك قال ثواب طاعات الحبيب محمد ثم قال ان من ارض السما ما يعني المطر ينزل مع داء فطره ملك يصنعها في موضعها الذي يامر به ربه عز وجل فيجئ من ذلك فقال رسول الله اولئك الذين عند هؤلاء ان عدد الملائكة المستغفرين المحييين على من لا يطالب عليه لاهل كثر من عدد هؤلاء وان عدد الملائكة الذين عن بعضه كثر من هؤلاء ثم قال الله عز وجل فاخرج من السما من قال لكم الا ترون كثره عدد هؤلاء الا اذا والحبوب والحشا اشر قالوا بلى يا رسول الله ما اكثر عددها قال رسول الله اكثر منها عدد الملائكة الذين لا يرون كثره في خدمتهم اذ ترون في جلا طباقي النوع عليها التحف من عند ربهم فوقها مناديل النور عدد من في جلاها على محمد منها الى شيعتهم وعبادهم وان طبقات من ذلك الاطباق تشبه من الحرات على الا يفي باق جزء من جميع موال الدنيا **بيان** الفضاضة الواسعة والابتداء الصناديق **في** مقام ثوبان مولى رسول الله قال يا بني انت وامي يا رسول الله متى قيام الساعة فقال رسول الله ما اذا اعدت لها اذنا عنها قال يا رسول الله ما اعدت لها اكثر عمل الا في احب الله ورسوله فقال رسول الله ما والي فاذا بلغ جلا لرسول الله قال الذي بعثنا بالحق نبيا ان في قلبي من محبتك ما لو قطعت بالسود وشرت بالمناشير قرضت بالمقارض وحرقت بالنيران وطحنت بالحجارة كان احب الي واسهل علي من ان اجد ان في قلبي عشا اي غلا او بعضا لاحد من اهل بيتك واصحابك اعجب الخلق الى جلا اجتمعت لك وانبضهم الى من لا يحبك يعصك ونبض احد من اصحابك يا رسول الله هذا الماعدي من محبتك وجب من محبتك وبعض من بعضك او بعض احد من محبتك ان هذا مني فندسك وان ارضي عما غيره فما اعلم لي علائمه ولعدت بعز هذا الحبيب جلا واصحابك ان كنت لا اطيقهم في اعمالهم فقال صلى الله عليه وسلم ابشر فان المرء يوم القيمة مع من احبه تا ثوبان لو ان لك من الذنوب مالا مالا من الشرا الى العشر لا تحترقوا لئلا عند هذه الموالا اسرع من اخذ ارا الظل عن الصخرة المثلثة اطلعت عليه الشمس من تحت السما الشمل ان غاب **في** من اذ من محبتنا اهل البيت فيخ الله عز وجل من الجنة ثمانية بواهبها وانا جبرهم بها بدخل ما شاء منها وكل ابواب الجنان يناديه يا ولي الله الم تدخلني الم تحضني من بينها **في** من النبي قال من ضعف عن نصرتنا اهل البيت فعن في خلواته اعدنا بلع الله صوتهم جميعا لاهل البيت من الشرا الى العرش فكلمنا عن هذا الرجل اعدنا لاهلنا ساعدوه ولعنوا من يلعنهم ثم تنافوا او اللهم صل على عبدك هذا الذي قد بلغ ما في وسع لو قد رعى اكثر من لعلنا فاذا اننا من قبل الله عز وجل قد اجبت غانكم وسمعت نداكم واصلت على روحه وجعلت تحتكم من المستغفرين **وفي** قال النبي صلى الله عليه وسلم انما اكرمتم من هذه الامة على بني طال عليه السلام واهل اضافهم به بمعون هذا ما يعطونه سائر الصحابة وعلى افضلهم فكيف يمنع منزله يعطونه غير جلا كيف ذلك يا بن رسول الله قال انكم تقولون محبي في بكر بني فاحاذر تدبر في من اعدنا كائنا من كان حتى صارا على بني طال عليه السلام قالوا انشؤا محبي من نبوه من اعدنا ثلث بلجهم وكيف يجوز هذا لهم ورسول الله يقول اللهم وال من والاه و عاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فترهم لا يعادون من عاداه ولا يخذلون من خذله ليس هذا باضاف **في** الفضائل من امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله من احب ان يلقى الله عز وجل وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليستوا اعلبا ومن تراه ان يلقى الله وهو عنده ومن فليستوا ابنك الحسن ومن احب ان يلقى الله لا خوف عليه فليستوا ابنك الحسين ومن احب ان يلقى الله وقد خضع عن ذنوبه فليستوا على بن الحسين السجاد ومن احب ان يلقى الله قبرا العن فليستوا محمد بن علي الباقر ومن احب ان يلقى الله تعاودا به بمحبة فليستوا جعفر بن محمد الصادق ومن احب ان يلقى الله تعالى طامرا مطهرا فليستوا موسى الكاظم ومن احب ان يلقى الله فصاحكا مستبشرا فليستوا علي بن موسى الرضا ومن احب ان يلقى الله فقد رقت رجائه وديك سياتر حسنا فليستوا محمد الجواد ومن احب ان يلقى الله ديجا سحرا بايسر فليستوا عليا الهادي ومن احب ان يلقى الله وهو من الفاترين فليستوا الحسن العسكري ومن احب ان يلقى الله وقد كمل ايمانه وحسن اسلامه فليستوا الحجة صاحب الزمان عليه السلام المنظر في هؤلاء مصابيح الدجى وائمة الهدى واعلام النقي من اجتمهم وتوكلهم كمن ضل ما سلكه على الله تعالى بالجنة **في** المناقب بن شاذ عن النبي قال من اد التوكل على الله فليج اهل بيتي ومن اراد ان يجوز عذاب القبر فليج اهل بيتي ومن اراد الحكمة فليج اهل بيتي ومن اراد دخول الجنة فليج اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا رجع في الدنيا والاخرة **في** اعلام الدين عز وجل في قوله فلا اقيم العقبة فقال من انخل ولا يتنا فندجا والعقبة فمن ذلك العقبة لئلا من اقيمتها انما ثم قال هلا افيك حرفا هو خير لك من الدنيا وافيها قالوا قلنا انك تميز

ودعا المتهمة فاحذر ان تخالفوه فمصلوهم انما راد قودها النطر بالحاجة اعتدلت الكرامة بها انما النطر في الله بشر الا ولون من النبي ^{عليه السلام}
 وانما لامة الانبياء والمرسلين والحجة على جميع المخلوقين من اهل التوبة والارضين من شانه ذلك فهو كافر كغيره الحجة عليه الا في من مثله في شيء
 من قولي هذا فقد شانه الكلال منه والشان في ذلك فدا لنا معاشر النطر جبا في الله هذه العصبلة مناسرة على احسانا منة الى ولا الكلاله
 له الحمد في ابد الابد بن دهر الدارين على كل حال معاشر النطر ضلوا وعلت فانه افضل للناس بعدى من ذكره اني بنا لنزل الله الروح في
 الخلق منوعون ملعون معضوب معضوب من يدقولي هذا وان لم يوافقكم الا ان جبريل خبرني عن الله تعالى انك يقول من عادي عليا او نبيا
 ضل عليه يعني بعضي فلنظروا من اذمت عندنا فوالله ان تخالفوه نزل قدم بعد ثوبتنا ان الله خبير بما تعملون معاشر النطر ان جبريل الله
 نزل في كتابه بالحق على ما فرط في جنب الله معاشر النطر تدبروا القرآن وافهموا انابه وانظروا الى محكماته ولا تتبعوا مشاهير فوالله لن ينز
 لكم زليلا ولا يوضح لكم قصيرا الا الذي انا اخذ بده مصدرة الى وشا ئل بعضه ومعلمكم ان من كنت مولا فهدى على مولا وهو على النجى
 ابي طالب الخي وصوتي ومولا ترم من الله عز وجل انزلها على معاشر النطر ان عليا والطيبين من ردي هم الشغل الاصغر والقرآن هو الشغل الاكبر لكل
 واحد مني من صاحب موافق له ولن ينز قاحتي بر اعلى الحوض انشا الله في خلقه وحكاما وفي رضى الا وقد اتينا الا وقد بلغنا الا وقد سمعت
 الا وقد اوصى الله ان الله عز وجل قال وانا قلت عن الله عز وجل الا انه ليس امير المؤمنين بنبر اخي هذا ولا تغفل امة المؤمنين بعدى كاحد
 غيره ثم ضرب بيده على عنقه فرفعه وكان سدا ولما صعد رسول الله صا الى عليا حتى صارت رحله مع ذكره رسول الله ثم قال معاشر
 الناس هذا على اخي وصوتي وولي على خلفتي على امتي وعلى نفسي كتاب الله عز وجل والى البئر العامل بما يرضاه والحارب لا عدائهم والمؤلف
 على طاعتهم والناسي معصيته خلفه رسول الله وامير المؤمنين والامام الهادي قالوا لنا كثر من القاسطين والمادقين بامر الله قول
 فاسبقوا القول لردى بامر بي قول اللهم وال من والى والا وغاد من غاوه والعن من انكره ولغضب على من جحد حقته اللهم انزل نزل على ان الاما
 لعلى وليا عند تنبائه ذلك عليه وصبي باه بما اكمل لعباك من دينهم وانعت عليهم سمعتك وصفت لهم الاسلام ديننا فقلت من يتبعني
 الاسلام ديننا فلن يعيل منته هو في الاخرة من الخائس اللهم اني اشهدك اني قد بلغت معاشر النطر انما اكمل الله عز وجل دينكم بافانتم من لم
 ياتم به ومن يقوم مقامه في ردي من صلبي الى يوم القيمة والعرض على الله عز وجل فاولئك خطبوا لعلهم وفي لنا دهم خال دون لا تخفتم
 العذاب لاهم ينظرون معاشر النطر هذا على انصركم في الحقكم في واقركم في ردي ولستم على الله عز وجل وانما نعتنا فاما نزلنا ترضى
 الا فيه وفاخا طيب الله الذين امنوا الا بدابة ولا نزلنا ترضى في القرآن الا فيه ولا شهد الله بالجنة في هل على الانسان الا لا دولة انزلنا في
 ولا مدح بهنا غير معاشر النطر هو ناصر بن الله والمجادل عن رسول الله وهو النقي النقي والهادي اليهم كذبكم خبره وصيكم خبره ونبهكم
 خبره لا وصيا معاشر النطر ذر بركل نبي من صلبي ذر بتي من صلبي على عليه السلام معاشر الناس ان ابليل خرج دم من الخبز بالحمد فلا تحمدوه فيخطوا
 وتزلفوا قدماكم فاذا دم عليه لستم ابط الى الارض بحضنة واحدة وهو صفوة الله عز وجل فكيف بكم وانتم انتم ومنكم اعدا الله الا انه لا بعض
 عليا الا شقي ولا يتو الى عليا الا نقي لا يؤمن به الا مؤمن مخلص وفي على الله نزل سوتره العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر لاهر معا
 النطر قد استشهد الله وبلغناكم رسالتني واعلى الرسول الا البراء المبين معاشر النطر يقول الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
 معاشر النطر امنوا بالله وبرسوله والنور الذي انزل مع من قبل ان نفس جوهرا نزلها على اديارها معاشر النطر النور من الله عز وجل
 في مسلوكم وفي على عليه السلام في السلامه الى القائم المهدي الذي ياخذ بحق الله وبكل حق هولنا لان الله عز وجل قد جعلنا حجة على
 المعصية والمعادين والمخالفين والخائنين والاثمين والطالمين من جميع العالمين معاشر الناس اني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل
 انا من اذ قلت اهلبتم على عقابكم ومن يغلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الا وان عليا هو الموصوب ابصر لشكرهم بعد
 ولدي من صلبي معاشر النطر لا تمنوا على الله اسلامكم فيسخط عليكم فبصيركم بعدا ب من عنده انتم لبا لم معاشر النطر سيكون من بعدكم ائمة بعد
 الى النار ويوم القيمة لا ينصرف معاشر النطر ان الله وانا برسان منهم معاشر الناس انهم وانصاهم واشتاعهم اتبعهم في الدرك الاسفل والرضا
 وليس مشوي المتكبرين الا انهم اصحاب الصفة فلينظر احدكم في صحيفة قال فذهب على الناس الا شر من منهم ام الصفة معاشر الناس اني ادعها اقام
 وذا نزل في عتي الى يوم القيمة وقد بلغت امرت بنبلي حجة على كل حاضر غائب وعلى كل احد من شهد اوليهم اوليهم اوليهم اوليهم اوليهم
 والوالد اوليهم اوليهم القيمة وسيجب ليوها ملكا ولغضا بالاعلن الله العاصين والمغصبين وعندنا سنفرغ لكم ايها الغفلة من رسل عليا
 شوا ان من رادو حاس فلا تنظروا معاشر الناس ان الله عز وجل لم يكن يدرى على ما انتم عليه حتى يميز الحديث من الطيب فاما ان الله ليطاعكم على العيب
 معاشر الناس اننا من قربة الا والله مهلكا ما تكذبها وكذا ذلك مهلكا لقرى وهي طاعة كما ذكر الله تعالى وهذا انا ماكم وديتكم وهو مولع الله
 والله يصدر وعيد معاشر النطر قد صا قبلكم اكثر الا ولبن والله قد هلك الا ولبن وهو ملك الاخرين معاشر الناس ان الله قد امر في نهائ

ولن يوافقكم

[illegible]

هو ولا الى هؤلاء امامهم هذا احد الثلاثة من الذين اقام الحق والعدل على نيل خطا عليه السلام وسعدا امام المدينين من حيث لا يشعرون
في الثالث فابو علي وعرضوا الحق من عندهم **بيان** القدوس فيهم وفيه جالس العبد عن النبي قال فيترق امق تلك فترق على الحق
لا ينقص الباطل منه شيئا يحجوني ويحجون اهل بيتي عليهم السلام كمثل الذهب الجيد كلما ادخلته النار اذ قد تزلزل بزره الا وجوده وقرينة على الباطل لا ينقص الحق
منه شيئا يعرضوني ويعرضون اهل بيتي عليهم السلام كلما ادخلته النار اذ قد تزلزل بزره الا شرافه وقرينة على هذه على ملأ الساسر لا يقولون لا
مناسر لكم يقولون لا قال امامهم عباة بن يقطين لا شعري **بيان** وهذه الحجة في حجة ولعلكم تخرجون من انهم في الدنيا وتزلزل في شيا الصلبر
وفيهم يقسم العباسي من الناصر عليه السلام قال رسول الله والذى نفسي بيده لتركبن مني من كان قبلكم خذوا النعل بالنعل والقعدة بالقعدة حتى لا
تخطووا طريقهم ولا تخطوا من غيري ثم قال ابو جعفر عليه السلام قال موسى لعلهم لا يقولون ما يقولون ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فرددوا عليه وكانوا
ستامة العتقا لو ايا موسى ان فيها قوم اجبار بن الامات قال فعصى اربعون لقوا وسلم هرون وابناه وبو شع بن يونس وكالب بن يوحنا انما هم لله
فاسقين فقال لا ناس على القوم الفاسقين فها هو اربعين منهم عصفوا فكانوا اخذوا النعل بالنعل ان رسول الله صلبا تبص لم يكن على امره ان
على الحسن والحسين وسلمان والمقداد ابودر فمكثوا اربعين حتى قام على عليه السلام فقال من خالفني **بيان** وسلم هرون الى التسليم لكانا ولعل عليه السلام
الا اربعين من فاني اظهره النبي فخلدوا امير المؤمنين عليه السلام وانكارا للمنافقين ذلك لعلهم حتى اظهروه بعد وفاته صلى الله عليه واله **وفي** العتو
سئل النضر عليه السلام عن قول النبي اصحابي كالنجوم باهم اقتد بهم اهتديتم وعن قوله دعوا الى اصحابي فقال هذا صحيح يريد من لم يغيره بعد ولم يبد
قبل وكيف يعلم انهم قد غيروا وبدلوا قال الماير ومنهم من قال لا يدور رجال من اصحابي يوم القيمة عن جوضهم كما اذا غارب كابل عن الماء فقولنا
وباصحابي فيقال في ان لا تدري ما احدثوا بعدك فيؤخذ بهم في ان الشما فاقول بعدا لهم وصحفا انفسهم هذا لمن لم يغير ولم يبدل **بيان** المذ
الطريق **وفي** كتاب اهل البيت قال ليجب قوم من اصحابي من اهل البيت المكانة مني لم يبق على الصراط فاذا رايتهم وداوي وعرضهم وعرضوني
اختلجوا وداوي فاقول اى تبص اصحابي فيقال فانه من احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم حيث فارقتهم فاقول بعدا وصحفا في خبر اخر
قال البرد على الحوض قوم من اصحابي من اهل المكانة مني المنزلة عندك حتى اذا رقتوا على مرتبة اخلصوا وداوي الخبر **بيان** من اهل البيت والشرع
والرفعة والحجج الحديث **وفي** العدة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في يوم القيمة ردهم من اصحابي فخلت عن الحوض فاقول اى تبص اصحابي فيقال
ان لا تعلم لك بما احدثوا ارتدوا على ادبارهم القهقري **وفي** خبر اخر فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم با
فادمت بهم بلما توفيتي كنت انتا لست عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هؤلاء علم نزلوا مرتبة على عقابهم منذ فادتهم **بيان** فخلت عن
الحوض اى يصد عندهم ويعرضون عن رده وهذه الاخبار في تزيين كتاب العامة بطرق متعددة وعبارات مختلفة وقد مضى ما يناسب لنا في ادبار اصحابي كما
اصحاب بقبان في كتاب النبوة **باب** ما اخبر الله ورسوله بيقين ما بعد النبي فاجرى على اهل البيت من الظلم والعدوان في الكمال عن الصادق
قال لما اكسرا النبي قبل ان الله محبته في ثلث لئلا ينظر كيف صبرك قال سلم لا مرك لا يارب لا قوة لي على الصبر لا ياك فاهن قبل اهل الجوع والاشرة على نفسك
وعلى اهلك لا اهل الحاجة قال قبل يارب رضى سلمت منك التوفيق والصبر اما الثانية فالتكذيب الحول الشديد وبدل المجهل في محاذير اهل
الكفر بذاك فكذلك الصبر على ما يصيبك منهم من الاذى ومن اهل المنافاة والام في الحرب الجراح قال يارب بليت رضى سلمت منك التوفيق والصبر
اما الثالثة فابقي اهل بيتك من بعدك من القتل اما اخوك فبلغ من قتلك لشم والعنف التوبيخ والحرق والجهاد الظلم واخذوا لال القتل فقال يارب
سلمت منك التوفيق والصبر اما ابنتك فظلم وحرم وبؤس حقه ناعسا الذي يجعل لها وضرب وهي حامل ويدخل على جرمها ومثلها بعين
اذن ثم ميتها هوان ذل ثم لا تجد ما عا وتطرح فاني بطنها من الضرب وموت من ذل الضرب فلكنا الله وانا البهرا جعوز قبل يارب سلمت منك
التوفيق والصبر يكون لها من اجتنابا وقلل احدى اعداء رضى سلمت يطعن بفعل يربذ لك امتك قال قبل يارب انا لله وانا اليه راجعون وسلمت
منك التوفيق والصبر اما ابنا اخر يدعوه امتك الى المحبة ثم يغفلون ويغفلون ولده ومن عرض اهل بيته ثم يسلبون حرمته فستعين في وفاء
القضاء مني فيه بالشهادة له وليس معه يكون قلة حجة على من بين فطرها فتكبر اهل السما والا دصن جزع عليه تنكبه ملكك لم يدركوا نصرتهم ثم حر
من صلبه كسر ابراهيم في تحت العرش بلاء الارض بالعدل يطعن بها بالعتس بسهم لعلهم لعل حتى قبل يارب سلمت انا لله قبل يارب
واسلم فقطر الى جبل من احسن النور صوته والطير رجا والنور يسطع من فوقه ومن تحته دعوة فاقبل الى وعلية شاب النور وسمي اكل خبز حتى قبل يارب
عبي فطر الى ملكة فاحصوا به لا يحصيه الا الله جل وعز فقلت يارب لمن يغضب هذا من اعداء هؤلاء وقد وعدتني المصير فيهم فانا انظره من هؤلاء
اهل اهل بيتي وقد اخبرني بما يلقون من بعدك ولو شئت لعلهم على من يغضبهم وقد سلمت قبلت رضى سلمت منك التوفيق والصبر والعلو
على الصبر قبل لما اخول فخر معك حبة الماوى نزل بصبره فليحججه على الخلايق يوم البعث واهل حوضك يسقي من ابناءكم ومنتع من اعدائكم ولعلهم
برادوا سلاما يدخلها فيخرج من كان في قلبه شقال رده من المودة واجعل من لعلهم في رجة واحدة من الجنة وانا ابنتك المقتول المحذور ابنتك المغيرة والمغيرة

صبراً فانما اذنت بهما من الكرامة سوى ذلك ما لا يحيط عليه قلب بشر لما اصابتها من البلاء ولكل من اتى قبره من الخلق لان وادعة وادرك وشرادك
 ذورى وانا اعطيه ما سال واجز به جراه يعطيه من نظري تعظمي لودعا اعدت لمن كرامتي واما ابنتك فاني ارفعها عن عرشه فقال لها ان الله قد جعل
 في خلقه من ظلمك وظلم ولدك فاحكي مني بما احببت فاني اجبره كومنك فيهم فثبته العرف فاذا اوقف من ظلمها امرت بولي النار فيقول الظالم واختره
 على فافطنت في جنب الله وبنما الكرامة وبعض الظالم على يد به يقول يا ايها النبي اتخذت مع الرسول سبيلاً يا ايها النبي لم اتخذ فلاناً خليلاً وما اتخذ
 خائناً قال يا ايها النبي وبنك بعد المشرقين فبئس القرين ولئن سفعكم اليوم اظلمتم انفسكم انكم في العذاب بشركون فيقول الظالم انت تحكم بيني وبين
 فيما كانوا فيه يخافون والحكم لعنك فقال لهما الا لعن الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويغنونها لعوجا وهم بالآخرة هم كافرون
 واول من يحكم فيهم محسن على في قال ثم في فقد فبؤس ما هو صاحبهم يضر بان بساط من نار ولو وقع سوط منها على الجراد لعلك من مشرقها الى
 مغربها ولو وصفت على حبال الدنيا لدايت حتى تصير دفاً فاضربان بها ثم يحشوا امير المؤمنين عليه السلام من يدى الله المحض مع الشريع وتدخل
 الشمس في جيب طويق عليهم لا يهرهم احد ولا يهرز احد فيقول الذين كانوا في آياتهم ربنا ادنا الذين اصلا ناس من الجن والانس جعلناهم اعداء لنا
 لكوننا من الاسفلين قال الله جل وعز ولئن سفعكم اليوم اظلمتم انكم في العذاب بشركون يغفلون ان ينادون يا لويلك البؤس يا تبيان الحوض يسألون
 امير المؤمنين عليه السلام مع حفظه فيقولون لا نعف عنا واسقنا وخلصنا فقال لهم فلما داره ذلعة سبكت جوهه الذين كفروا فاعقل هذا الذي كنتم تريدون
 بانتم المؤمنون رجوعوا طمأنينة مظنين الى النار فما اشرابكم الا الحميم الفاسل من دفا سفعكم شفاعة الشايعين يسألون يعطونها العدا الضمير ليعلم الى الكفر
 وفي الا شجور اى يطفي نيران فلذنها وظلمها اوالى الفتن بقرينة المقام حتى يسئل نبي اى يقبل النظر كثر الحق يا لئلا ناس عن سبيل كثر القتل
 فالضمير راجع الى القتل والضمير قوله ولكل من اتى قبره راجع الى الحسين عليه السلام وعلمه سقط من الخبر في وفي مقدمة العجينة الكاظمة على الجحش
 عليه السلام ان رسول الله اخذت بعنقه وهو على منبره فرأى في مناسير جلاله نيران على منبره نيران القردة يرددون النظر على عقابهم الفهقري فاستدركوا
 الله صامسا والخرن يعرف في وجهه فانه جبريل عليه السلام لا يهره فاحلنا الرضا التي ادراكها لا يهره في امير المؤمنين عليه السلام قال على عكس كونه
 وفي معنى قال لا ولكن ندرحى الاسلام من مهاجرك فقلت لى لك عشر ثم تدورحى الاسلام على اسر حسن وثلاثين من مهاجرك فقلت لى لك
 ثم لا بد من رجوعه الى الله تعالى فقلت لى لك عشر ثم تدورحى الاسلام على اسر حسن وثلاثين من مهاجرك فقلت لى لك
 من الفتنهم ملكها بنو امير ليس فيها ليل القدر قال فاطمة لعن الله نبيته بنى امير ملك سلطان هذه الامم ملكها طول هذه المدة فلو طاولت لهم عيلة
 لطاولوا عيلة ناحتى باذن الله بوزان ملكهم وهم في ذلك يشعرون عداوتنا اهل البيت بغضنا الخبر الله نبيته ما يلقى اهل بيت محمد ص واهل موته
 شعبهم منهم في ايامهم وملكهم وفي النهج قام بجعل فقال يا امير المؤمنين اجبرنا عن الفتن وهما لك سول الله ص منها فقال عليه السلام انزل الله
 سبحانه لم احب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون علمت ان الفتن لا تنزل بنا ورسول الله ص من اظهرنا فقلت يا رسول الله فاهذه الفتن لى
 اخبرك الله بها فقال يا علي ان امتي سيفتنون من بعدى فقلت يا رسول الله ولست قد قلت لى يوم احد جيشا تشبهون من استشهد من المسلمين خير
 عنى الشهادة فتشرك على فقلت لى الشهاد من وراءك فقال لى انك كذبت فكيف صبرك اذن فقلت يا رسول الله ليس هذا من مؤطن
 الصبر ولكن من مؤطن البشر والشكر فقال يا علي سيفتنون يا موالهم ويمنون بدنيهم على بهم ويقتنون دحمته ويامنون سوطهم ولست تحلون خرامه
 بالشيء الكاذب ولا هو الساكت فبستحلون الحزن التبيد والحب الهدى والربا بالبيع قلت يا رسول الله فبأى الماذا نزلهم بمنزلة دعة ام غمر
 فتنه قال بمنزلة فتنه وفي فتنه لى كوفى عن جابر بن عبد الله الا نضاي صلى الله عركا لكانا جلوبا سول الله ص اذ قبل على فلما نظر الى ليله
 صلى الله عليه وآله قال الحمد لله رب العالمين لا شريك له قال قلنا صدقت يا رسول الله الحمد لله رب العالمين لا شريك له قد ضا انك لم تقلها الا
 لعجب من شئ يا نبي قال نعم لما رايت عليا مقبلا ذكرته حديثا حديثا جبريل قال قال في سالت الله ان يجمع لى عليا الا ان يلو بعضهم
 ببعض حتى يجبر الجبريل من الطيب انزل على يدك كتابا لم احب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد ضا الذين من قبلهم فلعلم
 الله الذين صدقوا وللعلم الكاذبين انا انما ندعوه من كان من بيع خطا يلى ستر عودك ويقضى بينك وعدا لى هو معك على عقر حوضك وهو متكا
 لك يوم القيمة ولن يرجع كافر بعد ايمان ولا زانبا بعد احسان فكم من ضرر قاطع لى في الاسلام مع لقدم في العلم بكلام الله والفق
 نحو من الله مع الصبر والقرابة والجدوة في الحرب بذل الماعون والا مراكب يعرف والهمى عن المنكر والولاة يولي العداوة لعدي دشروا به
 بذلك وقال السكا الذين صدقوا على واصحابه وعن النبي قال قال في سول الله ص ذات يوم دبة في يد امير المؤمنين عليه السلام على
 بن ابي طالب لغيره جل فقال لا تسوقا عليا فان من ستره سبى ومن سبى سبى الله والله يا فلان انك لا يؤمن بما يكون من على ولد على في آخر
 الزمان الا ملكا قريبا وعبد قدامى الله قلبه لا نمان يا فلان ان سبى الله لى عبد المطلب لى شديدا شرفا وقل وتشرى الله فانا نكلا
 في اصحابه وذر في دمي فان الله يوم ما ينصف فيه المظلوم من الظالم وفي الرضا في الفضائل عن سلم بن يقطين لما قيل الحسين بن علي بن ابي

طاب عليهم السلام بكاء ابن عجل بن بكاء شديدا ثم قال فالقبض هذه الامة بعد نبينا اللهم اني اشهد اني ابي نبي طاب لولده وفي ولعده وعد له
 برئ وفي سلم لامره ولقد دخلت على ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج لي صحيفه وقال يا ابن عباس هذه صحيفه اهلها رسول الله وخلف
 بيدي قال فخرج لي الصحيفه فقلت يا امير المؤمنين اقرأها علي فقرأها اذ فيها كل شيء مستفيض رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف يقبل الحسين ومن قبله ومن
 بعده ومن يشهد معه وبكى بكاء شديدا وبكائي وكان فيما قرأه كيف تستشهد فاطمه وكيف تستشهد الحسن عليهما السلام وكيف يغدو به لا مفر لنا
 قهر مقتل الحسين عليه السلام ومن قبله اكثر البكاء ثم ادرج الصحيفه فيها ما كان وما يكون الى يوم القيمة وكان فيها امر لي بكبري وعثمان وكم يملك
 كل ناس منهم وكيف يقع علي بن ابي طالب ووقعه الحجل ومسب غابشو وطحة والزبير ووقعه صفين ومن يقبل لها ووقعه الزمان وار الحيز
 وملك عويمر ومن قبله من الشيعه وما يصنع الناس الحسن واهل بيته من عويمر حتى انتهى الى قتال الحسين فمعتك لك فكان كما قرأه يزيد ولم
 ينقص ولا يثقل في الصحيفه فلم يتغير ولم يغير فلما ادرج الصحيفه قلنا يا امير المؤمنين لو كنت قرأت على قبضه الصحيفه قال لا ولكني محدثا لعلها
 يغيث منها وهو امر اهل بيتك ولولا ذلك وهو امر قطيع من قتلهم لنا وعداوتهم لنا وسؤمهم لكم وشوم قد تم فافكر ان اسمعه فغمم ولكني حدثك
 لغد رسول الله صلى الله عليه وآله عند موت سيدنا ففتح لي القبايب من العلم فتفتح لي من كل باب القبايب وابوبكر وعمر بن الخطاب في ذلك فلما خرجت قالوا يا ابا
 رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قالوا لعلها ابد منها ثم حكى قولهم ولينا يا ابن عباس ان الله في امته اذا زال اول من يملكه من بني هاشم ففعلوا لا محالة
 قال ابن عجل لئن لم يكن ذلك الكتاب كان اخبرني ما طلعت عليه الشمس وفيه الا ما لي عن علي عليه السلام قال كذا بلوسا عند النبي وهو نائم ودانته حجري
 فلذا كثر الدجال فاستنطق النبي صلى الله عليه وآله فقال لغير الدجال الحوف عليكم من الدجال الامة المصلون وسفك فاعترس من بعدك انا نحن ابايهم
 وسلم بن سالمهم وفي الكشف عن جابر بن عبد الله قال انصباي قال دخلت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في سكران لموت فانكب عليه تبكي ففزع عنه
 اذ انتم قال يا بنيت انت المظلمة بعدك وانت المستغفرة بعدى فمن اذك فقد اذني ومن غاظك فقد غاظني ومن تركك فقد تركني ومن تركك فقد تركني
 ومن جفاك فقد جفاني ومن صلكك فقد وصلني ومن قطعك فقد قطعني ومن اضفك فقد اضفني ومن ظلمك فقد ظلمني لا تدري ان انا مذكور
 انت بضعة مني وروح التي بين جنبي ثم قال عليه السلام الى الله اشكو ظالمك من استي ثم دخل الحسن الحسين عليهما السلام فانكبا على رسول الله صلى الله عليه وآله وهما يبكيان
 ويقولان انفسنا لفسد الفدا يا رسول الله قد هب على عليهما ليجنهما عن فرض راسه ثم قال عليهما يا اخي بشا في واسمهما او تبرز دان مني وانزركما
 مقتولان بعد ظلمنا وعدونا فغضب الله علي من قبلنا ثم قال يا علي انت المظلم بعدك وانكض من انكضه يوم القيمة وفي الجالس ابن عباس
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالس اذ يوم اقبل الحسن عليه السلام فلما راه بكى ثم قال لي يا بني فما زال يدني حتى احبسه على فخذه اليمنى ثم اقبل
 الحسين فلما راه بكى ثم قال لي يا بني فما زال يدني حتى احبسه على فخذه اليسرى ثم اقبل فاطمة عليها السلام فلما راه ابكى ثم قال لي يا بنيت
 فاحبسيها بين يدي ثم اقبل امير المؤمنين عليه السلام فلما راه بكى ثم قال لي يا اخي فما زال يدني حتى احبسه على فخذه اليمنى فقال له صاحبنا يا رسول الله
 عاخر واحد من هؤلاء الا بكت وداينهم من تتر برزيرة فقال عليه السلام الذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البرية اني اباهم لا اكرم الخلق على
 الله عز وجل فاعلى وجه الارض لئن اقبلني منهم افا على بن ابي طالب فان اخرجني شقيقي وصاحب الامر بعدى وصاحب لوائ في الدنيا والاخرة
 وصاحب جوفتي وشفتي هو مولاي كل مسلم واوام كل مؤمن وقائد كل فتي وهو وصي وخليفتي على اهل امتي وحقوقي وبعدي وخير مني
 مبعوضي بولايتهم ماتت امي مرحومة وبعدا رمت الخلفاء لغيرهم ما لمعونون في بكت حين اقبل في ذكر عند الامة بعدى حتى انزل ابن عباس مقتدا
 وقد جعل الله له بعدك ثم لا يزال امر حتى يضر به على من يضره يتخشب من الحجة في اضل الشوشه ثم مضى الذي انزل الله من بعدك
 من الهدى والفرقان واما ابني فاطمة فانها سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وهي بضعة مني وهي نوري وهي ثمره فؤادي وهي روح لي
 بين جنبي وهي الجود الا اني مني قائم على عرشها بين يدي تهاجل جلاله وهو نورها الملائكة السما كما يره نور الكواكب لاهل الارض ويقول الله عز وجل
 للملائكة يا ملائكتي انظروا الى امي فاطمة سيدة اهل عالمي قائمة بين يدي برزيرة فرأيتها خفي وقد ابكت قبلها على عبا في اشهدكم في قدامي شيئا
 عن النار واني لما دابة اذ كثرها يصنع بها بعدى كما في بها وقد دخل الدليليتها وانتهكت حرمتها وعصيت حقها ومنعتها وكرهتها بالقطعة
 جنبها وهي ننادي يا بعداه فلا تجاب لتغيب فلا تغاث فلا تزل بعدك من مكر تيرنا كيتنا كرا نقطاع الوحى عن بيتها قره وتذكر فرأيتها اخرى وحشو
 اذ جعلها اللبل لمقد صوفى الذي كان في سنة مع البهة اهتدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت ابا امير المؤمنين برزيرة فغند ذلك بولسها الله تعالى
 ذكره بالملائكة فنادت بها با اذ لم يمت عمر في حقول فاطمة ان الله صطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين يا فاطمة انتي اريدك اسجد
 واركع مع الركعتين ثم يبتدي بها الوجع فيمض في جعل الله عز وجل الهامير يذبح عن ثمرتها وتولسها في علمها فاقول عند ذلك يا ربني قد
 سمنت الجوهرة وتبرمتها لعل الدنيا لا تحققي يا في حقها الله عز وجل في يكون اول من يحقني من اهل بيتي فقدم على حجر فزكرته بغيره فمعضبو
 مقولوا فاقول عند ذلك اللهم اني اعز من ظلمها وعاقي من غضبها وذل من اذلها واول من اذلها واول من اذلها واول من اذلها واول من اذلها واول من اذلها

ذلك من آفة الحسن فانه بنى ولدى منى فمضى عنى وضيق قلبى ثم فؤادى هو سبى لاهل الجنة وحجة الله على الامم امرى وقوله
 من تبعه فانه منى ومن عشتا فلين منى واى ما نظرتا ليه تذكرت فاجرى عليهم من اذ لم يدرى فلا تزل الا من به حتى يقبل اليك فلما وعدنا
 عند ذلك تبكى الملائكة والبسج لشدة الموت وسبك كل شئ حتى اظهر جواسس السماء والجنان في جوف الماء من بكاء لم يمه يوم تعلى الجن ومن
 حزن عليهم فحزن قلبه يوم تحزن القلوب من زارة في بقعة ثبتت قاصدا على اضطرار يوم تزل فيه الا قدم وآفة الحسن فانه منى وهو بنى ولدك
 وخبر الخلق بعد اخبر وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفته ربه العالمين وغيث المستغيثين وكف الاستغاثين وحجة الله على خلقه اجمعين وهو
 سيد شباب اهل الجنة واب نجاه الامم امرى وطلعت طاعتى من تعب فانه منى ومن عصا قلبى منى واى ما رايت من كثرة فاصنع به عكس كافي
 وقد استجار بحجرى وقرى فلا يجار فاضمة منام الى صدى وكرم بالجلد عن دار هجرة وابشره بالشهادة فبشرها بها الى ارض مقننة وموضع مصر
 ارض كرب وبلاء وقتل فناء تضره عصاة من المسلمين اولئك من سادة شهداء امتى يوم القيمة كالى انظر اليه وقد رى بهم فحزن فسر صرعانم
 كما يذبح الكباش مظلوما ثم بكى رسول الله وبكى من حوله وارفع اصواتهم بالانجى ثم قام عليه السلام وهو يقول اللهم انى اشكو اليك فالى هذا
 بتي بعدى ثم دخل منزله وشي غيبة النعمان من المؤمنين عليه السلام قال هو ما اخذ بغيره من اليمان ياخذ بغيره لا تخذ الناس بما لا يعلمون فطغوا
 ويكفروا ان من العلم معبأ شديدا علمه لوجه الجبال عجزت عن حمل ان علمنا اهل البيت يستندون على سبطه وتقلدوا من قبله نبيوه نبيها وحسدا
 لما فضل الله به غيره الوصى وصلى النبي يا ابن اليمان ان النبى صلى الله عليه وسلم نقلت منى امر به على صدى وقال اللهم اعط خليفتى وصي
 قاضى بنى ومخير عدى واما بنى وولى ولى حوضه وناصر على عدوك وعدوى ومفرج الكرب عن حصى العظم ادم من العلم وما اعطيت بها
 من الحام وما اعطيت برهم من القدر الطيبة والمناحة وما اعطيت ابواب من الصبر عند البلاء وما اعطيت اود من الشدة عند المازلة الا قرأ وما اعطيت
 سلما من الفهم لا تخف عن علي شيئا من الدنيا حتى تجعلها كلها بين عينيه مثل المائدة الصغرى بين يديه اللهم اعطه حلاوة موسى واجعله في سند
 شبيه عيسى اللهم انك خلقتى عليه على عترته وذريته الطيبة الطاهرة التي اذهبت عنها الحزن والبسج وصرفت عنها ملامسة الشيطان اللهم ان بعث
 قرش عليه وتدمت عهده عليه فاحمل بغيره من اذ غاب عنه موسى ثم قال يا بنى كرم من ذلك من ولدنا صل قبلنا والى الطريق قيام ينظرون لا يعجزن
 ففجئ لهم ترى ولا دنبتا بقلوبهم فلما ولا يعجزون ان الفائد والامور المسند الذي لا يغبر لهم فى الاثم والالغان مشركون يا ابن اليمان ان
 فرشتا لا تشرح صدرها ولا ترضى قلوبها ولا تجرى السنن بها بغيره على مولا لا على الكرم والعوى الطغيان يا ابن اليمان سبنا بقرش
 علينا ثم شكك عليه وتحاربنا وتناصلنا ورميه بالعظام وبعد على بلى الحسن وسيدك عليه ثم بلى الحسن فبقولنا فبعثت فبقولنا بن بختهم ما كان
 تعزى امر ولعن الفائد لها والمرتب لها سقمها فوالذي نفس علي تبيد لا تزال هذه الامم بعد قتل الحسن بنى في ضلال وظلم وعسف وجور ولا
 فى الدين تغيب وتبدل لما اترا لى الله فى كتابه واضحا البديع والبطال السنن واخلاف قتلها مشتبها وتركها كما كانت حتى ينجلي من الاسلام
 تدخل في العصى والبلد والتكلى فالى بنى امية لا هدى يا بنى امية وقال يا بنى فلان لا لا تعاس فالى بنى فلان لا لا طام معتد بتمرد
 على الله بالمعاصي نال لولدى هناك لتحررته فلا تزال هذه الامم حيارى بين بكاء لبون على حرام الدنيا مغسبين في تجار المملكات اذ ودته
 المذمات حتى اذا غاب المتعصب من لوى عن عبون الناس فاج الناس بفقده واقبلوا بموته طلع الفتن وزلزلت الدنيا واتج العصبية فلا النظر
 في دينهم واجتمعوا على ان الحجة اذهبت ولا فاقة باطله ويحج جميع الناس من تلك السنن شجرة على فواصهم للتمكن والتجسس خلف الخلف فلا يرى
 لشار ولا يعرف لخلف عنده ذلك سبب شجرة على سببها اعدوا وغلغل عليها الاشرار والفساق باحتجاجها حتى اذا عقب الامم وتدهلت كثر في
 قولها ان الحجة هلكوا الا فاته باطلا فودى على ارجحها عليها فائمة فاشبه في طاعتها داخل في دورها وقصوها جوارى الى شرق الارض وغربها يجمع الكلام ويسلم
 على الجماعة يرى ولا يرى الى يوم الوجود الوعد نداء النادى الى السناد للامم سرور ولد على وشجرة على بيان رجل اشد بد الحسوة والتكلى التام في
 الباطل والغسل لهلاك والمراد بنى فلان بنوا العطار والكتاب الوثوق في حجج الناس اى تذهب الشبهة والنواصب فلا السنة الى الحج تفحص التمكن
 فالتمكن والتجسس شغل خلاف للفتنة اعداءها اقامت اى سبب الحق الشبهة كما كانت الشبهة بسببهم وادخل اعداءها من فروع وعلية
 الاشرار عليهم بالاحتجاج اريد بها الغلبة عند العوام لانهم يحبون عليهم بانكم تدعون عدم خلوا لفران عن الحجة ولا تعرفون حجتكم ولذا استوتهم بالباطل
 والكذب الاشرار والنداء ذهاب العقاب من الهوى في مخالفة الفقه الصالح عليه السلام بل بلغ رسول الله صرع قوم من قرش انهم قالوا ابرى محمد
 انه قد احكم الامر في اهل بيته وليس فانه لمعزتهم انهم ولجعلها في سواهم فخرج رسول الله صرع قوم من قرش انهم قالوا ابرى محمد
 بعدى ثم داهموني في كتيبة من اصحابي وجوهكم وردكم بالسيف فزله جبريل في الحال فقال يا محمد ان بك يقرنك السلام ويقول لان قد
 انشاء الله وعلى بركة طاب عليه السلام فقال رسول الله ان شاء الله وعلى بنى طاب يولى ذلك منكم وفي كتاب الهلال في خبر قال رسول الله
 لعلى عليه السلام يا اخي انك ستبقى بعدك وستبقى من قرش شاة ومن تظاهروهم عليك وظلمك لك فان وجهك عليهم اعوانا فان خالفك من ذاك ان

فقال انظر كما نوايا الوالي النبي صلى الله عليه وسلم الحركت اسأل عن الشرفا تذكر ان القوم عليه فقال لهم سلخو كبريا انكسروا من ذلك جا الاسلام حينئذ
 امسكوا كبريا اهلبه فكنت قد اعطيت فيها في القران وكان دخال يحبون دسبا لوزن الحركت اسأل الشرفا يا رسول الله يكون بعد هذا
 الحركت كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العتمة يا رسول الله فقال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم اما في هذا وهدنة على
 مدخل قال ثلث ثم ما ذاقا لم يثا دعاة الصلوات فان كان الله في الارض خلفه جلد فمهر له واخذ ما لا لا ثمرة والا فموت وانت غاض على
 جزل شجرة قلت ثم ما ذاقا لم يثا دعاة الصلوات فان كان الله في الارض خلفه جلد فمهر له واخذ ما لا لا ثمرة والا فموت وانت غاض على
 قلت ثم ما ذاقا لم يثا دعاة الصلوات فان كان الله في الارض خلفه جلد فمهر له واخذ ما لا لا ثمرة والا فموت وانت غاض على
 وفي بعضها بالمشاة العوقية اي هل بعد السيف شيء يعني او يتقرب به من الفتن ههنا على خن اي صلح على عيانا من الضغن فذلك ان لا يظفر
 اثر النار بدل على بقية منها وفي رواية قلت يا رسول الله لهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوبا قوام على الذي كانت عليه وجعل الشجر
 اصلها اي مستقر الخلق حتى يموت وان اجتمع الى ان تاكل اصول الاشجار وفي الاما في معنى الحركت دياتي جلد من اجزاء الباب الابواب
 الا تفر في باب فاجا في الاختباء ادها المحسن عليه السلام **باب** حمل ما يتقرب به على عليه السلام في جوده الرسول وبعد وفاته في الفضل
 عن الباقر عليه السلام قال في راس اليهود على بن ابي طالب امير المؤمنين عند منصرف من وقعة النهديان وهو خالف في مسجد الكوفة فقال يا امير
 المؤمنين في ريدان سالك عن اشياء لا يعلمها الا النبي وروى عنه قال سل عما بدا لك يا اخا اليه فقال انما نجد في الكتاب ان الله عز وجل ان
 بعث نبيا ادعى اليه ان يتخذ من اهل بيته من يقوم بامرته من بعده وان بعد اليهم ينسبهم هذا يحكي عليه السلام في امته من بعده وان الله
 عز وجل يحكي الاوصياء في جوده الانبياء يحكيهم بعد وفاتهم فاخبرني كم يحكي الله الاوصياء في جوده الانبياء وكم يحكيهم بعد وفاتهم من قوله
 ما يصير اخر الامر الاوصياء اذ روي عنهم فقال له على عليه السلام الذي لا اله الا الله الذي لا اله الا الله الذي لا اله الا الله الذي لا اله الا الله الذي لا اله الا الله
 اجبتك لتعلم ان الله عز وجل يحكي الاوصياء في جوده الانبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم فاذا روي طاعتهم
 عنهم ام لا يبتلي ان يتخذهم اولياء في جوتهم واوصياء بعد وفاتهم ويصير اطاعتهم الاوصياء في لعنان الامم ممن يقول بطاعة الانبياء عليهم السلام
 ثم يحكي الاوصياء بعد وفاة الانبياء عليهم السلام في سبعة مواطن ليسوا بوضوهم فانه روي عنهم ختم لهم بالشهادة ليطعهم بالانبياء وقد اكمل
 لهم السعادة قال له راس اليهود صدقت يا امير المؤمنين فاخبرني كم احتشد الله في جوده بعد وفاته من قوله والي فاصبر اخر
 امره فاخذ على عليه السلام وقال انهض بنا انبياءك بذلك يا اخا اليه ودفنهم اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انبياءك بذلك
 معه فقال في اخاف ان لا تحمله قلوبكم قالوا لم ذلك يا امير المؤمنين قال لا امور يدرك من كثرة منكم فقام اليه لا شرفا يا امير المؤمنين انبياء
 فذلك نوايه فانما تعلم انما على ظهر الارض ومضى في سوادنا لنعلم ان الله لا يبعث بعد انبياءه نبي سواه وان طاعتنا في اعانتنا موصولة بطاعة
 نبينا محمدا على عليه السلام وقبل على اليهودي فقال له يا اخا اليه ودفنهم اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انبياءك بذلك
 تركب لفتى بنعمة الله لوطيها قال نعم يا امير المؤمنين قال فاولهن فان الله عز وجل دعى الى نبينا عليه السلام وحمل الرسالة وانا احملها هل يتوسنا
 اخذتم في بيته واسعى بين يديه في امره فدا غاصب عن عبد المطلب كبرهم الى الاسلام والي شهادة ان لا اله الا الله وانه رسول الله فاستمعوا من الله
 وانكروا عليه وجره ونا بذره واقره لوه واجتنبوه وسائر الناس مصعب بن ابي عمير عليه السلام قد استعطوا اذ اورد عليهم فامم بحملة قلوبهم تدرك
 عقولهم فلجئت رسول الله وهدا الى ما دعا اليه مسرا مطعما موتنا لم يتجالح في ذلك شك فكننا بذلك الثالث حج وفاض على وجه الارض خلق يصلح
 او يهدد لرسول الله بما اناه الله عز وجل وغيره بنحو بلد رحما الله وقد فعل ثم اقبل امير المؤمنين عليه السلام على اصحابه فقال ليس كذلك قالوا بل
 يا امير المؤمنين فقال عليه السلام واذا الثانية يا اخا اليه فوفان قريشا لم يجبل الاداء وتعمل الحيلة في قتل النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان اخر الجمعة في ذلك يوم
 الدار والندوة واللبس المعون خاضعة صوته لعور شفيف فلم تزل تضرب اسرها ظمرا لطن حتى اجتمعت اسرها على ان يندب من كل فخذ من
 قريش رجل ثم يخذ كل رجل منهم سيفه ثم ياتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم على فريش مضربون جميعا باسيافهم مضربة رجل واحد فقتلوه فاقبلوا من عند
 قريش رجلا لها ولم تسلمها ان مضى دمه هدرام فطجبر ثلث على النبي صلى الله عليه وسلم فاباه بذلك ولجبره باللبلة التي يحتمون فيها والساعة التي باتون قريش
 فيها وامرهم بالخروج في الوقت الذي خرج فيه الى الغار فاخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخبر وامرهم ان لا يخطئ في مضجعه واقرب بنفسه في سعيه في ذلك مطعما
 لمرسره الغنى بان اقبل ومن مضى عليه السلام لوجهه واصطحب في مضجعه واقبلت جبالا قريش وقتل في نفسها ان قتل النبي صلى الله عليه وسلم فلما استوى في راس البيت
 الذي انا فيه اناضبتهم لسه في قد نفعهم عن مضى قد علم الله والناس ثم اقبل على اصحابه فقال ليس كذلك قالوا بل يا امير المؤمنين فقال عليه السلام
 واما الثانية يا اخا اليه فوفان ابني دبعته وان عتبة كانوا فرسان قريش دعوا الى البراء يوم بدر فلم يكن لهم خلق من قريش فاهضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع اصحابه حتى الله عنهم اوقدوا النار في سنا واكلهم للحرب فجزى الله عن قتل الله عز وجل بدي لسا وشبته سوى من قتل من حجاج قريش

وهو

الامتثال لما امر به من مظهر بعد بلده وتعبه الصلوة عليه وصغره في حفرته وجمع ثاب الله وعمره الحنفية لا يغلغلي في الدنيا معه
 لا ينجس سره ولا لا ذرع حرقه ولا جرنل مصيبة حتى ادبته ذلك الحق الواجب لله عز وجل ورسوله صلى على وبلغت من الذي امر به ولما قضى
 من سبائهم لقتل عليه السلام الى اصحابه فقال البشير كذلك قالوا بلينا ايمر المؤمنين فقال عليه السلام انا الشاكر باخا الله هو فان رسول الله صلى
 الله في حياته على جميع امته واخذ على جميع من حضره منهم البعثة والسمع والطاعة كما امرهم ان يبلغ الشاهد الغائب له فكنت المودة
 اليهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ حضرته ولا مبر على من حضره منهم اذ اقامه لا تخلف في يقيني من اذ عترة احد من الخلق في شيء من الامور حتى اني
 ولا مبر فانه ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوجيه الحبش الذي وجمع مع اساقفة من بعدهم الذي احداث الله به من الرضا الذي يوفاه فيه فلم يدع النبي
 احدا من ابناء العرب يلا من الاوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس من يخاف على يقينه ومنار عترة ولا احدا من برائه بعين البصا من قد وترت بقلبي اليه
 واخبره وجميعه ولا وجه في ذلك الحبش ولا من المهاجرين ولا نصا والسلمين وغيرهم والمؤلفين قلوبهم والمنافقين لصق قلوبهم من بقي محبته ولا يفتو
 قائل مبتائا اكرهه ولا يدفعني اذع من لولا برة القبايم بامر عترة امته من بعده ثم كان اخرا فاكلت من شيء من امر امته ان يعضي حبش اساقفة ولا
 يخلف عنه احد من اهلهم معه وتقدم في ذلك الشاكر التقدم واوعظ فيه ببلغ الا بياض اكد فيه اكثر الناكيد فلم اشعر بعد ان يعضي النبي صلى الله عليه وسلم الا حيا
 من يثبت اسامه من بدوا اهل عسكره قد تركوا امركم واحلوا بموضعهم وخالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما انهم مضى له وامرهم به وتقدم اليهم من بلا
 اميرهم والسير مع حبش لوانه حتى ينفذ لوجه الذي ينفذ البشير فخلعوا اميرهم مغبيا في عسكره واتلبوا بشارون على الجبل كذا الى حلفه عقد
 الله عز وجل في رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلعوا عهدها هذا والله ورسوله فنكوه وعقدوا لانفسهم ضحية صوامهم ولخصه به اراؤهم من
 مناضره لاحدا من ابي عبد المطلب وشكا في اى واسبقا اليها في اعنائهم من يعقبي فخلعوا ذلك وانا بر رسول الله مشغول ويجهل من سائر
 الاشياء مصدق فانه كان ايتها واحق ما بدى به منها فكان هذا يا اخا الله هو افرح فادرس على قلبي مع الذي انا فيه من عظيم الرتبة وفاجع المصيبة
 وفقد من اختلف من الله تعالى وتعالى اضبط عليها اذنت بعد اخها على قمارها وسرعة اقصا لها ثم لقت عليه السلام الى اصحابه فقال البشير كذلك
 قالوا بلينا ايمر المؤمنين فقال عليه السلام انا الشاكر باخا الله هو فان القائم بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقا في معتد في كل ايام ويلزم غيره فارتكبه من اخذ
 حفي ونقض بيعتي ويسألني تحسبه نكثت قول نقضت ايمه ثم يرجع الى حفي الذي جعله الله لي عفو اهنبا من غير ان احداث في الاسلام مع حدثه
 وقرب عهده بالحا على حد ثافي طلب حتى منار عترة لعل فلانا يقول لينا نعم فلانا يقول لا نقول ذلك من القول الى الفعل وجعته من خواص اصحاب
 محمدا صلى الله عليه وسلم بالضحى لله ورسوله ولكتابا ودينه الاسلام با توفى عودا وبدوا علاله وسرنا عوني الى اخذ حفي ويداونا بفهم في بفرته
 ليودوا الى بدل المعنى في اعنائهم فاقول ويداو صبر قلب لا لعل الله يا بني بل لا عفو ابلنا منار عترة ولا اذنا الدقا فقد اتا كثر من الشاكر
 وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وطرح في الامر بعده من ليس له باهل فقال كل قوم من امير فاطم لعلنا نون في ذلك لا لتا ولا نهرى الا سر فلما دنت وفاة القائم و
 اقصا نابه من بعده لاصحابه كانت هذه الحشاها ومحلها معنى صلحها ولها معنى فاجعل الله في فاجتمع في من اصحاب محمدا صلى الله عليه وسلم من مضم
 رحمه الله ومن بقي من اخره الله من لجمع بها الوالى فيها مثل الذي قالوا في اخها فلم بعد فولى الثاني قولى الاول صبر واحسانا وبقينا واشفاقا
 من ان يقيني عصبة فالهم رسول الله بالذين من ربه بالبدل من ربه والسيف اخرى حتى لقد كان من تالفهم ان كان النزل في الكون
 القراود الشيع والري واللباس والطواء والدنا وروح اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم لا سقود يسونا ولا ابواب لا ستوا الجرايد وما اسبه بها ولا وطا
 لنا ولا دنار علينا ابتداء الشوب لواحدي الصبوة اكثرنا ونظوى الدنيا الى الايام جوعا غامتنا وينا ابنا الشئ فما انا لله علينا وصب
 لنا خاصة من غيرنا ونحز على اوصاف من خالفنا فوشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ارباب النعم والاموال انما انفسهم فكنت الحق من لم يفرق هذا العصبية
 الفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجلها على الحظ التي لا خلاص لها منها دون بلوغها والوفاء لخالها الى ان يوضب يقيني وعوتة الى يضركا نواصير
 مني من احد من لبتن اما متبع مقاتل اما مقول ان لم يتبع الجميع واما خا ذل كفر بخدا لا من ان نصرته نصرته او اسلم على طاعتني وندع
 من غيرهم من رضى من موسى بجل بنى مخالفتي والامساك عن نصرته ما حل قوم موسى بافسهم في مخالفة هرون وتركتا لعمدة رضى بجمع العفلس
 وودد اناسي لعمدة والنزوم الصبر حتى يعين الله وبعضني بالعباد بدلي في حفي واوق بالعبا التي وصفنا هم وكان امر الله قد امر فقد را
 دنيم في هذه الحالة ناخا الله هو ثم طلبت حتى لكتنا ولي من طلبه علم من مضى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حضر تلك منهم ما في كذا كسر عدا وامن
 عشيرة واصنع بياض واطوع امر او صبح حجة واكثر في هذا الدين من اذ اتا السوب في قراني ودا شئ فضلا على استحقاقه ذلك الموصية التي لا
 يخرج بعينها ان يتركتها فقد منى اعنائهم من ساولها ولقد تجس محمد صلى الله عليه وسلم ولا تترك في يده وفي يمينه لا في يدا ولا ولي ساولها او يذبح فيهم
 ولا تفضل بغيره الذي اذ هب الله عنهم الرحمن وظهرهم تهمير في الايام من يده من غيرهم في جميع الحاصلات التي لا ترضى عنها الا انما كانت في الايام
 فانهم انما ما يرضون الله عز وجل في ايامهم يا اخا الله هو فان اسامه بعد صاحب كذا في من من رادته ووصاها من يده

تبارك وتعالى قد رزقنا الحق والحق في معدننا ونقطع طبعه من صلبه من دهن الله ربنا في فاته دخلنا هنا كما كسر على المصاحف ابن العاصم فاستأذنا من آل أبيهم
انقلب بعد ان طعمه مصر حرام عيشة من الغنى دون شدة دهرها وحرام على الرعي ايضا لدهم اليه فوق حيفا قبل عطف البلاد بالظلم ويطأ
بالقسم من نابية ورضا ومن جالفة ناره ثم توجه الى ناكسا عيشة من الغنى في البلاد شرقا وغربا وميناء وشمالا ولا نسا فاستبى والاختيار على ذلك
فاتا في عود وثقف فاشاعلى ان اولس البلاد التي هو عليها الاديرة بما اولس منها وفي الذي اشار به الرعي في امر الدنيا لو وجد عند الله عز وجل في
توليت في محرابا واصلت نفسي في ذلك عند رافعتي الرعي في ذلك وساد من اثق بصفحة الله عز وجل في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وكان في
في ابن اكله الا كبا دكر في منها في عن توليت في محرابا في ان دخل في اسر المسلمين به ولم يكن الله لير في اتحد المصلين عصدا فوجت اليه لاجل يله
متره واذا الا شعر بين متره كلاهما ركن الى الدنيا وقابع هو افيما اوشا فلما لم اوه يزداد فينا انه من حاد الله الاماديا شاد من عوى من
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم والذين ارتضى الله عز وجل امرهم ورضي عنهم بعد جنتهم وعبرهم من صلح المسلمين والناجين فكل باؤا في ديرة في
في غزوه ومحاربته ومنعها ما نالت يده والى بهضت اليه با محرابي في الفد اليه من كل موضع كبتى واجر اليه رسل الى دعوه الى الرجوع غما هو في
الدخول فينا في التمس معي فكسب في محرابي على رافعتي الرعي في ذلك وساد من اثق بصفحة الله عز وجل في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وكان في
ان دفع اليه قواما من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم اسرا فيهم عار بن ياسر في مثل عمار والله لقد رافعتي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما بعدنا خستة الا كان فينا
ولا اربعة الا كان فينا خستة من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيهم ليقتلهم ويصلبهم واقتل عثمان ولهم الله اكب على عثمان ولا جمع الناس على قتله الا هو واشبهه
من اهل بيته غصنا الشجرة الملعونة في القرآن فلما لم الجب الى ما اشترط من ذلك كرسه عليها في نفسه بطعنا وبغيره بحجة لا عقول لهم ولا نقيا فوه
لهم اسرافا تبجوه ولعظا من الدنيا ما افانهم به اليه فاجزاهم وداكناهم الى الله عز وجل بعد الاعدا والا نذا فلما لم يهزده لك الاماديا وبعنا
لقتنا عباد الله الخي عودنا من لصر على لعدنا وعودنا واديرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزل الله تبارك وتعالى فغل خرب الشيطان به لحي يقضي الموت
عليه هو معلم رافات بيرة التي لم ازل فانها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل المواطن فلم يجد من الموت مجا الا الهرب مكر خسر قلبا بيرة لا بد من كيف
مجتا لانا في عاراي ابن العاصم فاشاعلى باطن المصاحف ورضعنا على الاسلام والدينا الى فابنها وقال ابن ابي طالب خربة اهل بيتنا وحقها
وقد دعوا الى كتاب الله ولا وهم يحسبون اليه خرافا فاعلمنا انما اشكيلة ذراي ان لا ينجوا من القتل والهرب عبره فرفع المصاحف يدعوا الى فابنها
بوعه فالت الى المصاحف فبوعه من بقي من اصحابي بعد فتاخيهم ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم وجمعا عدا الله واعداهم على بصرهم فظنوا ان ابن اكله الا كبا دكر في
بما دعا اليه فاصغوا الى دعوتنا وقلوا باجمعهم في الجابتة فاعلمتهم ان ذلك من مكر ومن ان العاصم معرواها الى النكتة فير منها الى الموت فاعلموا
نولي ولم يطعوا امرنا وابوا الا الجابتة كرهت ام هوبت شدة ابنت حتى اخذ بعضهم يقول لبعض ان لم يغفلوا لحقوا بن عفاز وادعوه الى الهرب
برمتهم بدت علم الله حبيدكم ادع علة في نفسي الا بغتها في ان يخالوني وراي فلم يفعلوا وادعهم على القبر على مقتدا فواق الناقرة اوركنه الفرس فلم يحسبوا
فكلا عند الشيخ وادعى بيده الى الشتر عصبة من اهل بيتي فوالله فامسحني ان امسحني على بصيرة الا خفا ان يقتل هذا وادعى بيده الى الحسن والحسين
عليهما السلام فبقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزيته من امته وخافة ان يقتل من هذا وهذا وادعى بيده الى عبد الله بن جعفر ومحمد بن الحنفية رضي الله عنهما
فاني اعلم لو لا مكاني لم يتفاد لك الموت فلذلك صبر على ما اراد القوم مع ما سبق من علم الله عز وجل فلما دفننا عن القوم بسونا فاعلموا في الامور
وتحيزوا الاحكام والاراء وتركوا المصاحف وادعوا اليه من حكم القرآن وما كنا احكم في دين الله احد اذ كان الحكم في ذلك الخط الا شارب لا انما
فلما ابوا الا ذلك اودت ان احكم رجلا من اهل بيتي ورجلا من ارضي ابيه وعقله واثق بصفحة الله عز وجل في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وكان فينا
ولا ادعوه الى شئ من الحق الا اذ برعنا واثق بصفحة الله عز وجل في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وكان فينا
الله عز وجل منهم وفوضت لك اليهم فقلده امرنا في عار بن العاصم خد بغيرهم في شرق الارض وغربها واطهر المحدث علمها نداما ثم اتبلت
على اصحابه برغمال البركة لذلك قالوا لي يا امير المؤمنين فقال عليهم السلام واما السابعة باخا اليه فوان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عهدا في ان فان لم في اخر
الزمان من ايامي فوامر اصحابي بصومون النهار بصومون الليل ونبولون الكتاب بمرقون بخلافهم على محاربتهم انا من الدين مرقون السهم
المرتب فيهم ذوالثدي بغيرهم في قبيلهم بالسحاة فلما انصرفت الى موضع هذا يعني هذا الحكم بمرقون بعض القوم على بعض بالاثمة فيما سار اليه
فقال الحكم بمرقون بغيرهم في قبيلهم بالسحاة فلما انصرفت الى موضع هذا يعني هذا الحكم بمرقون بعض القوم على بعض بالاثمة فيما سار اليه
منافقة كرهت با واطاعة لسان الخطاء واحل لسانه بالقتل وسفك دمه ففتحوا على ذلك وخرجوا اليه راسهم بنا ووزن با على اصواتهم
لا حكم الا الله ثم تفرقوا فزفوا في الخيالة واهرى بحري وواخرى راكبة راسه بالخط الا رضى شرقا حتى عتبت دجلة فلم يمر عليها الا استنبت من راسها
استنبت من راسها غلظة في حجابي الا وليين راسه بعد اخرى ادعوه واطاعة الله عز وجل في الرجوع اليه فابنا الا السفلا فيهم ما غفر لك
فلما العتيد من راسها كسها الى الله عز وجل يقتل الله هذه وهذه وكما وانا اخا اليه ولو لا ما فعلوا لكانوا كذا قريبا وسد استنابا في الله الا

فخاض اليهم ثم كتب الى الفقيه الثالث ووجهت بلى تزيه وكانوا من جملة اصحابنا واهل التعبد منهم والنهضة الدينية فالتوا بالانباغ اخيهما الاختنا
على مثالهما واشهرت وقيل خالفهما من المسلمين وتنازعوا في الاختنا بفعلهم فخرجت حتى قطعوا اليهم وجعلوا اوقية الشرف والفضح والطلب العبيد
لهذا مرة وبهذا مرة وادى بيده الى الاشتهار الاختنا فليس وسعتك فليس الارحوى الا شعث نزل به الكندي فلما ابوا الا انك ذلك دكتهم منهم فقتلهم
الله يا اخا اليهم وعن اخرهم وهم ربعة الاف وبزهد وحق لم يقلك منهم مخبرنا سخرت في الشدة من قتلهم بحقت من شدة ثدي كشدى المرأة
ثم التفت عليه السلام الى اصحابه فقال ان ليس كذا قالوا لبي نالا امير المؤمنين فقال عليه السلام قد وفيت سبعا سبعا يا اخا اليهم وقيل الاخرى و
اوشك بها فكان قد بنى اصحابه على عليه السلام بكي واسمهم وقالوا يا امير المؤمنين احبنا بالآخرى فقال الاخرى ان تحب هذه دارى بين
الحجة من هذه دارى بين الى هامة قال وارتقت اموات الناس في المسجد الجامع بالعبادة والكباحق لم يبق بالكونه دار الاخرى اهلها فزاعوا
واسم اليهود على يدى عليه السلام من سلعة لم يزل يفتي حتى قتل امير المؤمنين عليه السلام واخذ ابن عليم لعنه الله فقتل واسم اليهود حتى وقطع
الحسن عليه السلام والنظر حول ابن عليم لعنه الله بين يديه فقال له يا ابا محمد اقله قتله الله فاني رايت في الكسب التي اترك على موسى عز هذا
عند الله عز وجل ومن ابن آدم قاتل اخيه ومن الله اغا قاتله مؤدبيا فندبه لا مرفا شديدا لى قال له فاجاب العجا حجة جمع حجة هو
السيد الكريم والها فيه لكيد الجمع في النهاية من جاش هو اذن على كبره ابها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جادوا
جميعا لم يتخل منهم احد وليس هناك بكثرة في الحقيقة وهي التي يستفي عليها الماء فاستعير في هذا الموضع وقد ذكر في الحديث ان السجدة
اي سجدوا وساقوا وكان من بقي ما كان من الهزيمة اي قد قتل الهزيمة من بقي من الشهداء اجد لها بعد اي بسوتها واسلمتها وقتلها بعد
دارعدا لبرها اذا تودد وتمتد الهدى حجة البعير حجة تروا غلام البعير هاج من شهوة الضرب خطر الرجل بسيرة ورحمة وغيرة ووضع غري
ويقال لكثرة العدد نكابة الاكثر فيهم الجرح والقتل فهو ذلك والادب بالكره لعضو واستنام اليه يكن والمخطوطة بالضم والكره لكره
والمنزلة والعنوة القهر والفاصح الثقبيل باد ومعنى الدمعة التي تترك بعير خبيثا والفرقة بالفتح وقد ختم السفن الطوبى واذع الحب قلبه
النار الشئ لخصه واغرى الشئ كما اي تقدم ويلزم غيره اي كان يقول لم يكن هذا منى بل كان من عمره والعوا سهل المتدبر الكثر بالكره ليدى النشر
الحظنة بالضم الامرا لعدا منهم العدا وفتح العين نفس جدد ويقال لا بدت الدواى ارسلتها في الميراث اشل الى قد استخرجت من هذا النكلا
انما صدقته عليه السلام على ظاهرا الاسرع قطع النظر عما كان يعلم باخيا الله ورسوله من استبداء هؤلاء الا شفتا والجميع فافعل عند
عاجلة الصبي ما رعبته امض اوجع والصدى بحقيقة العيشان بما تعلقوا بلى بما اوصل كل منهم الى صلاحه ودولة الا بالعلم والبر
لنخبة بما يطعمون بر من قال الاموال اي اكسائهم ما ضبطها في بعض النسخ بالدار هو معناه شدد بدعاه مستغنى عن التراجع العادة واسماها
شديد وخطب البعير الارض بيده خطا صر بها والذبرة بحركة الهزيمة وفي الهامة فيلزم غرضه فاعلموا بانك الا صغر يعني الرزم لان باهم الاول كان
اللون وهو دود من عصير بن اسحق بن ابراهيم وجعل يحيى اي يوسف في اول خلافة ابي بكر واعور وثقة هو المعبر بن شعبه العظمى في البيت على شمل
اي فاجع الشرا لا حرم على قتله والناجزة المحاذرة والمباذرة وظلت الجحش فخرته والقبيل الحجة والعبي الرجوع عن لاسانه الى المستر فكان
اي فكان قد وقت **باب** تمهيد المناقب في فضيلة الملعونة في اثنا القلوب الى استخفاف عثمان بن عفان
اليمة الحكم بن العاص وولده مرفان والحادث بن الحكم ووجهه الى الاصفا وكان فيمن وجع عمر بن سفيان بن المختار بن ابي العاص بن امية بن مسكون
الحارث بن اعلم الى المذاين فاقام فيها مدة بتعسفها لها وبني معاملةهم فوفد منهم الى عثمان وقد شكوا اليه اعلوه وبنوا يعا لهم بوزعوا عليهم
في القول فولى حذيفة بن ليان عليهم وذلك في اخر ايامه فلم يضر حذيفة بن ليان من المذاين الى ان قتل عثمان واستخلف علي بن ابي طالب عليه السلام
فاقام حذيفة عليها وكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المؤمنين الحذيفة بن ليان سلام عليك فاني قد وليت فاكنت قاتل
كان قبل من جرف المذاين وقد جعلت اليك اعمال الخراج الرستاق وجباية اهل الذمة فاجعل ليك غنائك ومن احببت من ترخصت به امانته وامن
هم على لئلا فان ذلك اعز لك ولوليك واكتب اعدوك وافي املك بتقوى الله وطلعة الشرا العداينة فاحذ عفا بنى المغيب المشهد وافتكر
ليك بالاحتيا الى الحسن والشدة على المخاند وامر لك بالرفق في امورك واللين والعدالة وعينك فانك شاول عن ذلك وانصت المظلوم والعفو
الناس وحسن السيرة استطعت فالتجى المحبين واسر ان تحي خراج الارضين على الحق والصفحة ولا تتجاوز فاقدمت بليك ولا تدع قسما
ولا تبذع فيه امر ثم اتمهم بين اهل بالسوية والعدل واخضع لرعيتا جبا حاك وراس بينهم في مجلسك ليكن البعير اقرت عندك في الحق
سوا واحكم بين الناس بالحق واتم بينهم بالعسطة ولا تدع الهوى ولا تخف في الله لومة لائم فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقد جعلت اليك
كتابا لافقره على اهل ملكك ليعلموا ديانهم وفي جميع المسلمين فاحضرهم واقراء عليهم وخذ البيعة لعل على الصغير والكبير منهم انشاء الله تعالى
فلما وصل عهدي امير المؤمنين عليه السلام الى حذيفة جمع الناس فاضى لهم ثم امر بالكتاب فقرأ عليهم وهو بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المؤمنين

قال
معينو

الى امير المؤمنين عليه السلام فخرج الى المدينة واستقبله وقد شمس من المدينة يريد ان يرافقه فقام معه الى البصرة فلما التقى امير المؤمنين عليه السلام مع اصحاب الجمل
 فالتفت اليه من قبل من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فخرجوا في باب غرة الجمل بيان من حرف المذاين بالحاء المهملة اي من كسبه او في بعض النسخ الجمل
 وهو بمعنى المال من الناطق والصفات والخصب الكثرة الملتصقة بجملة اليك الله لعلهم من معنى لا نهائيا اي احدا الله منها اليك نعمه بجملة اي سار في صيف
 فلهذا عند استلام الحرف فاكادوا اي نكادوا بعبارة موقوفة الى حسره انتصبت سلمة كبريت اخبرني ان سيقونا اي يقولوننا واغدا بالمجتبى اي ببركة
 مستقبله بوجه كبريت الخيرة النعمة الحسنة والدولة باضم ناسد اوله لا غشبا وقد ورثهم ابطال اي في الباطل لا اقبل على صيغة التعجب بقبلا
 يا بليثي اذا جبر وشده برق فذلك انتهى اي بن جليل اي عيسى بن مينا معتمدا عليها الصغرة تمامه والمرق مصدع يعني المرقوق وقد مضى في كتابه
 النبوة في باب غرة تبوءت قصه العقبه تمام الكلام في ذلك معنى ايضا حديث من سئل رسول الله ص بتفقد جيش اساقه وساقه فادعته في غرة
 اخرى فادعته في باب فانه صلى الله عليه واله في المعاني غير الصان عليه السلام سئل عن معنى قول امير المؤمنين عليه السلام لما نظر الى الماشاة
 وهو سجي بنو مر فاجاب ان الذي الله بعينه هذا المسمى فقال معنى هذا بعينه التي كذب في الكعبة بمثل هذا ما لعل الجاهل من مناقب زعما
 منهم ان حيلة لسم اود بالبعيرة كتابا لعماد بن ملائكة الله بها ان يكون لعماد المكتوبة من بين عليهما لمراد اذ بالحققة لعماد الذي كتبوا عليه
 الله وعلى رسول الله فلهذا امير المؤمنين عليه السلام لا يمكنه منها وبالملافة بها خاصة اصحابها عند الله تعالى واب كيفية عصم الجمل
 وبجرة النظر لا في كبره في الاجتياح باسماه ان النبي خرج من موضعه الذي تولى فيه الى الصلوة متوكئا على الفضل بن العباس فغلام له يقال له ثوبان
 وهي الصلوة التي اذا اختلفت عنها القليل ثم حل على نفسه وخرج فلما صلى عاد الى منزله فقال لعماد له اجلس على الباب لا يخرج احد من الانصار بخلاف
 الغشي فاجاب انصافا فاحد ثوبا لثوبان قالوا انك لنا على رسول الله فقال هو مشى عليه عنده لنا ثم فخلوا بيكون فيمنع رسول الله ص
 اليك فقال من هؤلاء قالوا الانصار فقال صلى الله عليه واله من ههنا من اهل بيتي قالوا على العباس فداها ما وخرج متوكئا عليها فاستند
 حده من اساطين مسجد وكان الجذع جريده فخل فاجتمع الناس وخطب قال في كلامه ثم امتنحي خطا اخلف تركته وقد خلفت فيكم الثقلين كتاب الله
 واهل بيتي فمن ضيعهم ضيع الله الا وان انصا كثر شي الذي ادى له بها وفي وصيكم بقوى الله والاحسان اليهم فاقبلوا من محبتهم وتجاوزوا عن سبهم
 ثم دعا ثوبان بن عبد فقال له صلى الله عليه واله الضرة العائنه حيث ارتك من ثوبان عليه كان عليه السلام قد امره على خبا عت من المهاجرين في الانصافهم بولوا
 وعمره وصاغه من المهاجرين لا ولين وانه ان يعبر عليه موته واد في اساطين فقال له لثوبان في انك اديت رسول الله انا في في المقام انا ما حتى يفتك الله
 فاذ في خرجت ما نك على هذه الخا لخرجه في قلوب منكم فخره فقال انك في اسما فانا لقتل عن الحب لا تجبني حال من الاحوال فبلغ رسول الله ان
 الناس ملعون في عمله فقال رسول الله ص بلغني انكم طعنتم في عمل اسامة وفي عمل ابي من قبل واهم الله ان يخلق بالامانة وان ما كان خلقها بها وان من لخلق
 الى قايومكم به فاني لم في فادته فقلت اني فادته ابي ثم دخلك رسول الله ص الى بيته وخرج اسامة من يومه حتى عسكر على اس فرس من المدينة
 ما دى في مشاي رسول الله ص لا يخلف عن اسامة احد من امرته عليه لخلق الناس به وكان اول من سارع اليه ابو بكر وعمر ابو عبيدة بن الجراح فخر لوفى بفاق
 فليد مع حلة عند العسكر قال رسول الله ص فخل الناس من لم يكن في بعث اسامة يدخلون عليه يؤسلا وسعد عبادته شاك فكان لا يدخل احد
 الا فتعا على السيرة الاصف الى سعد بن عوف قال وقض رسول الله ص وقتا لعضي من يوم الاثنين بعد خروج اسامة الى معسكره يومين فخرج اهل العسكر
 والمدينة فمدحوا هلهما فاقبل ابو بكر على فانه اخفى ودف على باب المسجد فقال ايها الناس يا لكم تتوجون ان كان محمدا مات فرب محمدا بمات منا
 محمدا لا رسول قد خلت من قبله انا رسل افان اوتل اقلبت على اعقابكم ومن قبلت على عقبه فقلن بضر الله شيئا ثم ليعتدنا انصا الى سعد عبادته و
 جازا بر في سعة بني ساعدة فلما سمع بذلك عمر اخبر به ابا بكر ومضيا مسرعين الى السقفة ومعهما ابو عبيدة بن الجراح وفي السقفة خلق كثير من الانصاف
 فمعد بن عبادته بينهم من رضت فتشعوا الامر بينهم قال الامير الى قال ابو بكر في اخر كلامه للانصاف انما ادعوكم الى ابي عبيدة بن الجراح وعمر وكلاهما قد
 مضى لهذا الامر وكلاهما اراه لاهل هذا فقال عمر ابو عبيدة فابني لنا ان يقتلوا ابا بكر انما قدما اسلاما واننا صانح لعماد وثا في اثنان فانت
 الحق هذا الامر ولا نأبه فقلت لا انصا اخذ من ابي غلب على هذا الامر من ابي مننا ولا منكم ففعل منا امير ومنكم امير ومن مني على ان هلك الخزانة
 من الانصاف فقال ابو بكر بعد ان مدح المهاجرين وانتم معاشر الانصاف من لا ينكر فضلهم ولا فضتهم العظيمة في الاسلام وصيكم الله انصافا والدينه لرسوله
 فاجعل اليكم مهاجرة ودفنكم محل اخر فجلس احد من الناس بعد المهاجرين لا ولين فبنيهم فيهم الامير وانتم البوزراء فقام الخليل بن المثنى الانصاف فقال
 يا معاشر الانصاف امكوا على ابدكم فاما الناس في فبكم وظلالكم ولن يحجز عجز على خلافكم ولا انصافا لظن الاغن راكهم وانشى على الانصاف ثم فارتفع
 اي هؤلاء تاملهم عليهم فلما سارهم تاملهم ولا نفع بدون يكون منا امير فقام امير فقام غير خطاب فقال ايها الناس لا يجتمع بيننا في عهد
 واحد الا ان لا نرضى القربى انما ركبهم وبها من غيركم ولكن امرنا بتمنع ان تولى امرها من كانت النبوة فيهم فاولو الامر فيهم ولنا ذلك على فضلنا
 الحجة الخطاب من والسلطان من النبي فاما ساعدنا في سلعان عبادته ونحى ولياؤه وعشيرته الامم لا نجل او يتحانف لا ثم ومتوسل في هذا كعبا لظنهم فقال

ناکجا آباد

[illegible]

از عید الامر

فكفون حسنه المنيع وخطبه البديع وآما اذا دخلتم مع الظن في الجموع عليكم صفتهم بما قالوا اليه فعد جنبا ونحن نريد ان يجعل لك في هذا الاضيافا
يكون لك لعقبك من بعدك اذ كنت عم رسول الله وان كان لنا من ايضا قد مر اماكنك ومكان ضاحك مغدوا بهذا الامور كما افاض الله على
واخرى يابقيها شام على سلمك فان رسول الله منا ومنكم ولم نالك حاجة منا اليكم ولكن كرهنا ان يكون الطعن فيما اجمع عليه المسلمون فينا فقام الخطيب
بكم ودهم فانظر الا نفسكم وللعامة فتكلم العباس فقال ان الله سبعت محمدا كما وصفت نبيا والمؤمنين ولما قال ان كنت بر رسول الله طلبة هذا الا
فحقنا اخذت وان كنت بالمؤمنين طلبة فحق منهم فان تقدموا في امر ولا شوقا ولا حب لذك ذلك اذ كنا من المؤمنين وذكالك كارهين واما قولك
ان يحبل في هذا الا مريض بيا فان كان هذا الامر خاصا فامسك عليك فلتساخا حين اليك وان كان حق المؤمنين فليس لك ان تحكم في حقهم وانك
حقنا فان لا ترضي منك بعضهم ورضي بعض واما قول هذا دوم صوفك غا دخلت فيه ولكن للجنة بضيدنا من ايشا واما قولك يا عمر ان رسول الله منكم
فان رسول الله من شجرة نخل اعصاها وانتم نجبرها فحق اولي منكم واما قولك ناخاف نقام الخطيب بكم فهذا الذي علمتموه واديد ذلك المستحشا
فخرجوا من عنده وانشا العباس يقول ما كنت احب هذا الا من خرجوا عن هاشم ثم من هاشم ابي حسن البكر اول من صلبه قبلتكم ولعلم الظن بالامارة والسفر
واقربا للناس عهدا بالنبي ومن جبريل عون له في العسل والكفن من فيه فاني جميع الظن كلمهم ولحسن في الناس فافهم من الحسن من الذي قد كتم غفيرة
ها ان يعتكم من اول الفتن قال سلمة الله دوي بن ابي الحداد بن شرح فيج البلاغة هذا الخبر عن البراء بن عازب انه قال لم ازل ابي هاشم محبا
فلما قبض رسول الله صفتنا فيهما كما قرئ على اخرج هذا الامر من بني هاشم فاختاروا باخذوا الاله العجول وساق الحداد بن ابي قول وان كان المستحشا
قد رواه مكانك من رسول الله ومكان اهلك ثم عدلوا بهذا الامر عنكم وعلى سلمك بني هاشم فان رسول الله منا ومنكم فاعتز من كلامهم وخرج الى
مندهم الخشونة والوعيد واثبات الامر من اصعب جهات فقال اي والله واخرى انما فانكم حاجة اليكم ولكن كرهنا ان يكون الطعن فيما اجمع عليه المسلمون
منكم وساق الحداد بن ابي قول ان كنت بالمؤمنين طلبة فحق منهم فان تقدموا في امركم فطردوا اهلنا وسطا ولا نرخصنا شحا فان كان هذا الامر محبا بالمؤمنين
فما وجدنا كنا كارهين وانا بعد قولك انهم طعنوا عليك من قولك انهم قالوا اليك واما ما بذلت لنا فان يكن حقك اعطيتنا فامسك عليك في قوله والله
المستحشا **بيان** الضيق بالامانة المحترمة ثم الموحد ثم العن المملو من موضع خطوه اي من بوه صبرا شديدا وقال الفل كذا على سلك البكرى فان فيه تقيلا
في مركزه واطاى لم يخر لهما دابا واسر الكفر الذي يتقدم القوم برقادهم المكان ولا حلتنا وسطا لاجل السك عند المشاودة والحادثة ولا جرحنا اصحا ايا
ذلنا كما منعنا عنكم وعن دايكم من سخط اذا بعد في بعض النسخ ولا نرخصنا بالنور الذي من نزع البسر والسخط الدلول الملو في مناقب ابن الجوزي
ابن عتار قال لما دفن رسول الله صفا العباس وابوسفيان جرحه فمر من بني هاشم الى امير المؤمنين فقالوا اميرك بنا بعد وهذا اليوم الذي قال فيه ابو
سفيان ان شئت ملا تملأوا رجلا ورجلا فخطب قال ايها الناس شقوا امواج الفتن بسفها لجة ورحو لعن طرقتا لافرة ومنعوا تحيا المفاخرة فقد فاز
من هض بجناح واستسلم فازداح فالجرح ولفقه بعض هذا اكمل الحد بالانقاذ من لفته تحت نير نور ومن شرته بلدها شاد بها مع ترك النظر في عود اليكم
فان اقل يقولوا لحر على الملك وان اسكت يقولوا اخرج من الموت هاشمها هاشمها ناهي الله والشيء التي والله لا بن ابي طاليس بالموثق من الظن بشي امير
الرجل بالجرح وبعرفا قد اندجت على علم لويحتية لا صطرية لا صطرية لا شبة في الطوى العبيدة وذكر كراما كبريا هذه الخطبة مردية في هج البلاغة
فيها فخرج مكان فاذا راح بدل راح وبعده قوله اكملنا ونجحتي الثمرة لغفر قنا انبلاء ما كرا ربح بغير ربحه فان اقل في قوله بشي امير بل اندم على
مكون علم في اخر الخطبة **بيان** قال بن بيه ورحم الله سبب هذا الكلام فاروى انتم في السعفة من السجلا في بكرادابوس سبنا ان موقع الحرب
بين المسلمين فاضى الى العباس فقال لارز هؤلاء ذهبوا بهذا الامر من بين بني هاشم وانه ليحكم فبنا عدا هذا اللفظ الغليظ من بني عدي فقم بنا الى
عليه لمرحق بنا بعد بالخلابة وانتم عم رسول الله وانا رجلا مقبول القول في قرش فاذا فمونا فالتناهم وقتلناهم فانتا امير المؤمنين في فلجنا
صلوات الله عليه بهذا الكلام شقوا اي اخرجوا من بين امواج الفتن بما يوجب النجاة منها من المصلح الواقعية لا بما يورث كثير الفتن فشرع الفتن
بالامواج والسفن بما يوجب النجاة منها وبطل اريد بالسفن هنا اهل البيت عليهم السلام ومشايعهم والتبريح عن الشيء تركه والمراد بوضع تيجان القضا
ترك لبسها وهو كما تترك العظم والتكبر والتوجه الى ما هو صلاح الدين والمسلمين فان من هض بجناح واستسلم فازداح فينا من قام بطلب الحق
اذ تمها فاستبنا وانما لما يحري عليه مع فقد هاقوله ما اجر على فاني النهج خبر مبتدأ عند فاني فاندعوني اليه فمخا في عليه بحق الثمرة الى قوله يغيب
ارضه لعل عليه البر شط عليه فبهذا الوقت من يجني ثم ترفع عدم انبلاء ما شبة خبنا في فضيل الخلافة بمنزلة في غير رضة واللبا بغير اللام وندب
اليها فغير اليه وجودا لهن ايضا وهما من ائمة الداهية فاللبا للصغيرة والتي للكبيرة والاندماج الانطواء وانح بالشيء اعلمنا وظهره والار شبة الرشا
بالكسر المدد وهو الجدل والطوى بفتح الطاء وكسر الواو وتشديد الباء البسر المطوية في الاحتجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن قال ثم ان عمر اكرم بازاو
وحبل بطوف بالمدينة وناوى زابا بكر قد يوبع له فماتوا الى البقرة فنبأ الى الظن فبنا يعون مغربا في يوت مستنون فكان يقصد في جمع
فيكم ثم يحضرهم في المسجد فبنا يعون حتى اذا مضت ايام امير فجمع كثير في منزل على بن ابي طالب عليه السلام فبنا ليرجوع فاني فدعوا ليرجوع فادركوا

[illegible]

[illegible]

من ذرئتنا ذاب رسول الله في قبله المسجد فلما اراه ابو بكر سقط لوجهه المشى عليه فناداه رسول الله ارفع راسك يا الصليل المشق فرفع ابو بكر راسه
وقال ليتك يا رسول الله حياة بعد الموت يا رسول الله فقال ادلك يا ابن ابي بكر الذي اذى لنا هاهنا الموتى انى على كل شيء قد برقا انك يا ابو بكر
شخصت عنك يا رسول الله فقال له ادلك يا ابن ابي بكر شديدا فاعادته الله وسول عليه في المواطن الاربعه على عليه السلام فقال يا ابن ابي بكر
رسول الله فقال يا ابن ابي بكر ما شئت عليه عليها ودينك وتقول سبته وقصصه رسول الله ما جرى بينه وبين علي في اخره فافق من كلامه
ولا زاد من كلامه فقال ابو بكر يا رسول الله فهد من توبته وهل بعثوا الله عنى انما سلت هذا الامر الى امير المؤمنين في قال نعم يا ابن ابي بكر وانما الضحك
للعلى الله الذي قد دبت قال فغاب رسول الله عنها فانشدت ابو بكر يا امير المؤمنين في قال الله الله في با على صرعى الى منبر رسول الله فخلعوا
المنبر فاقصر على الناس ما شاهدته في ما رايت من رسول الله وما قاله وما فلك له وما امر به وما خلع فغنى عن هذا الامر اسلم اليك فقال له
امير المؤمنين عليه السلام انما معك ان تركك شيطانك فقال ابو بكر ان لم يكن تركته وعصيته فقال امير المؤمنين ان ذنوبكم ولا تعصيه انما اذى
وايتنا كيد الحزن عليك واخذ بيده وخرجا من مسجد قبا هذان مسجد رسول الله وابو بكر يتاولوا والناس ينظرون اليه لا يدرى ما الذي كان
حتى لم يعرف فقال له يا خليفة رسول الله ما شاهدنا في الذي هناك فقال ابو بكر خلعتني يا عمر فوالله لا سمعتك قولك فقال لعمر وابن ترديد يا خليفة
رسول الله فقال ابو بكر ادب المسجد والمنبر فقال هذا ليس بفضله ومنبر قال خلعتني في كلامك فقال عمر يا خليفة رسول الله فلا
تدخل قبل المسجد من ترك فتبنيح الوضوء قال في ثم التفت ابو بكر الى علي عليه السلام فقال له يا ابن ابي الحسن تجلس في جانب المنبر حتى اخرج اليك فتسلم عليه
ثم قال له يا ابن ابي بكر قلت لك في شيطانك لا يدرك او يدرك ومضى امير المؤمنين عليه السلام وجلس بجانب المنبر فدخل ابو بكر فسلم له ومعه فقال يا ابن ابي
رسول الله لا تنبؤ في برك وتحدثني بما دهك بركي في با على عليه السلام فقال ابو بكر وعجلنا من رجوع رسول الله بعد موته حبا فخطبني
في ظلي على بركة خيرة خلع فغنى عن هذا الامر فقال عمر فغنى عن فضلك من اذى الى اخره فقال له ابو بكر وعجلنا من رجوع رسول الله بعد موته حبا فخطبني
لا تدعني اخرج من هذه المظلمة والى شيطانك في فغنى عنك فلم يزل يرتب الى احد ثم يجذبك كلف فقال له يا ابن ابي بكر شديدا من ذرئتنا
وصان الذي خرج من علينا صاحبنا في ذلك خديعة من النفاق وسهل يزين في فغنى عن ذلك الذي خرج من ثابتي يوم حجة الى دارك ليقضين بينك وبينك
فلما انتهوا الى باب الدار سمعوا الدار صلت في الدار فوقفوا بالباب لم يأتوا ذنوبنا فسمعوا ام تكرر في ذلك تناسلك وتقول قد عمل امر الشمس
بين كعبك ثم الى داخل البيت فوجدوا بعض اصحاب محبة فيهم يدوروا من فقد علمت ان محمدا اهدى من افترقوا من ثم رجعتنا
من غير مفرد لا من خلاف على الله وعلى محمد رسول الله فقلت لها هات الام لك فضل طعاني من الليل واتى الكاس من الخمر وحده من معي بالليل
فيهم عيون محاوركم فاجتاحت بصحفة منها طعام من الليل وقب ملأ خمرنا فاكلت من الصحفة وكسرت الخمر فاضى اليها وقد قلت لرجلك هذا الشعر
در في اصبع نام تكرر فان الموت يغت عن فسا الى ان انتهيت في قولك يقول لنا ابن كثير سوف نجنا وكف فجهوه اسلاء وهنام ولكن باطلا فقال
هذا واكنا من خارج الكلام الاهل صلب الرجز عنى باقى دارك شهر اصبا فتا ذلك كما ادعى الكتاب محمد من ساطر الكلام فقل الله عنى
شراجه وقل الله عنى طعاني ولكن الحكم راى حبرا فالحجها فاهات بالجمام فلما سمعك خديعة من معي فحج محمد فاحجوا عليك في دارك فوجد
وقب الخمر في يدك وانت تكرر انما هو الله بعد والله خالف الله ورسوله وحملوك كهدنك الى جميع الناس بيات رسول الله وقصصه عليه فقتلك
وافادوا شعرك فدفنوا منك سادرتك فقلت لك في صبيح الناس قل انى شرب الخمر ليل لا تمت فقل عقلى فاقبها انتبهنا واكلامى بدلك في
ان يدع عنك الحدة وخرج محمد نظر اليك فقال ليقطوه فقلت يا به وهو يميل يا رسول الله لا يعقل فقال علي بن الحبر يبل العقل قبلهم وهذا
افتمكم وانتم تشربونها فقلنا يا رسول الله قد قال فيها امر القيس شعس شرب الخمر حتى قال عقلى كذا الا ثم يذهب لعقول ثم قال الحمد لله
الى افاقه من سكرته فاهلوك حتى ايتهم انك قد صحت فشا ذلك محمد فاجبرته يا ابن ابي بكر من شربك بها بالليل فاما بالليل فاما بالليل فاما بالليل فاما بالليل
خلاه وهو عندنا سحر كذا بفقار وحكنا يا بلعصر لا شاع عندي فيما مضت على فخرج الى ابن ابي طالب صر عن المنبر قال فخرج عمر على الناس
حتى المنبر فقال يا ابن ابي بكر با على قد صدبت لها هبات هبات هبات الله وذرنا من علو هذا المنبر خط القنا وفتبم امير المؤمنين في حتى بدت فوا
ثم قال ادلك يا ابن ابي بكر انما الله في امره اوبل الامم من يلاء فقال عمر هذه الشجرة يا ابن ابي طالب صدقت ظنونك وحق قولك وانضرا بلوا
عليه السلام الى منزله وكان هذا من كلامه بستان الصلوة في خبره في السجدة معونة بن عمار قال دخل ابو بكر على امير المؤمنين في فقال
ان رسول الله لم يحدث لينا في ترك شئنا عبادا بالمو لا يتر في القدر وانما شهدنا ذلك صولا في مقربك لك فحدثت علي عليه السلام رسول الله بانه المولى
واجبرنا رسول الله صلى الله عليه واله في ذلك وصيروه في ربه وبلغت في اهله ونسائه وانك ادثر وميرثه صلاتك ولم يجزنا انك خلفتني امت من بعده ولا
جرم في فيما بيني وبينك ولا ذنب لنا فيما بيننا وبين الله تعالى فقال له علي عليه السلام ان ادبتك رسول الله حتى يجرك باذى الى الامم الذي انتم منه فانك
انتم تغفلون عن فقد خالف الله ورسوله فقال ان اربطه حتى يجبره بعض هذا الكفني فقل عليه السلام انه انما ناسبت الامر حتى اربطه قال

مسئلته ان سائل عنها قبل ذلك الوقت ولا اعتدت له اجوابا فذكر قول في عبد الله يا هاشم لا تزال مؤبدا برحمتي لقدسنا فترنا بليناك
فعلته لا اعتد له اجواب في الحال فقلت لم يكن لاحدهما خطأ حقيقة وكانا جميعا عجبين ولهذا نظير وقد نطق به القرآن في قصته وروى بقوله
الله عز وجل وهل اينك بنو الحميم ذنوبهم والحرابي في قوله خضنا نغمي بعضنا على بعضنا ان الملكين كان خطئا واما كانا فحسبنا الله نقول انما كانا
مخطئين فبما دنا في ذلك جواب فقال عبيد الله ان الملكين احط ابل اقول انما اصنابا وذلك انهما لم يخضنا في الحقيقة ولم يخلفا في الحكم واما الظاهر
ذلك لانهما نادى في الحقيقة وبعضهما على الحكم وهو يتناهى عليه قال هاشم قلنا كذا على عليه السلام والعباس لم يخلفا في الحكم ولا اخضنا في الحقيقة
واما الظاهر لا خلاف في الحقيقة لانهما انا بكر على خطا وبداه على ان لهما في البراءة حق او لم يكونا في ريب من امرها واما كان ذلك منه ما علمنا
كان من الملكين فاستحسن الرشيد ذلك الجواب وفيه فنبه القوي غير الناصر عليه السلام قال امير المؤمنين ع بعد وفاة رسول الله في المسجد المنار
مجمعون يصوتون على الذي يرضون وصدورهم سبيل الله اصل اعلمهم فقال ابن عباس يا ابا الحسن لم تلتك ما قلت قال قلت شيئا من القرآن قال لقد
قلنا لا نرى ان الله يقول في كتابه وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاشهد على رسول الله انه استخافنا بكبريائه فاستمعوا
الله اوصي الا الملك قال قبلنا يا عبي الله قال اجمع للناس على خيركم فكنتم منهم فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه كما اجمع على العجل عليه بنا
فكنتم ومثلكم مثل الذي استوقدنا فادلما اصنات ملحولة ذهب الله بنودهم وتركهم في ظلمات لا يصرون منكم عني فم لا يرجعون وفي الكوفة
عبد جبر قال اجمع عند عمر جماعة من قريش منهم علي بن ابي طالب عليه السلام فذاكرا في الشورى وعلى عليه السلام ساكن فقال عمر انك ابا الحسن ساكن اذ كان
على عليه السلام كره الكلام فقال عمر ليقولن يا ابا الحسن فقال على عليه السلام شعبي الله كرمنا بغير نبي وبنا لشرار اربع الاسلام في كل معتزل يزل
سيوفنا فيه الجاهل من فراج الهام ويزود الجبريل في اسياتنا بغير اهل الاسلام والاحكام فتكون اول سخط جلد وعزم لله كل حرام على الجاهل
من البرية كلها ونظامها ونظام كل نظام انا لمنع من امرنا منعه ونظمه واسر الامس بالعتقاد وترد غادته بالخبر سيوفنا فالحمد للبحر في
الانعام ببيان اربده فخرج الهام الذي في الامس بالعتقاد والمنع في داسر كبر والعتقاد وبضم السند والخبر الحبش في باقي ما يناسب هذا الباب
في باب محجرات مولينا امير المؤمنين عليه السلام **باب** اخرى في الامتيازات في الامانة في العيون كان المامون في باطنه بحسبقات ايضا
عليه السلام وان عيوله المحتج وان اظهر غير ذلك فاجتمع عنده الفقهاء والمتكلمون فدرهم اننا ظرو في الانا ترفا لاهم الصناعات عليه السلام فاعلموا على
منكم يلزمكم فالمرء من جبريل بن الصفاك التمر قدي لم يكن يحزنا ان مثل فقال الصناعات عليه السلام يا عبي الله ما شئت فقال انك لم في الامانة
كيف دعيت في يوم وتركت من ام ووقع الرضا عليه السلام عليه فقال له يا عبي الله خبرني عن صدق كاذبا على نفسه وكذبها فتنفسه يكون عفا مصداق
مبطل مخطئا شك يحيى فقال له المامون لاجب فقال بعض امير المؤمنين من جوابه فقال المامون يا ابا الحسن عرفنا الغرض في هذه المسئلة فقال لا بد يحيى من
ان يجبر عن مثلهم كذبوا على انفسهم او صدقوا فان نعم انهم كذبوا فلا امانة لكذابين ان نعم انهم صدقوا فقد قال اولهم ولستم بحجج كرهوا قال انما
بغيره في كبريائه من عادى مثلها فاقبلوه فوا الله ما رضى من يعد مثل علمهم الا بالقل من لم يكن يحزنا لظن والخبر بكرة نفع الا بنوع منها العلم ومنها
الجهل ومنها سائر الفضائل ولست به ومن كانت بغيره فله يحل القتل على من فعل مثلها كيف قبل هذه الحجة وهذه صورة ثم يقول على المميز ان
شيطانا ابتغى فاذا ما لبي فقوموني واذا اخطات فارشني في فلبسوا انهم يقولون ان كانوا صدقوا وان كذبوا فاعند يحيى في هذا جواب في المامون
من كلامه وقال يا ابا الحسن ما في الارض من يحسن هذا سواك قال سلمة الله وحدثني بعض مؤلفات اصحابنا ما هذا لفظه مناظره الحجة وروى الباقر عليه السلام
قال الحجة وروى في بكرة ربيع خضا استحقها الا امانة قال الباقر عليه السلام فها هو قال فانزول اصدق بين ولا نفر حتى يقال اصدق والثانية
رسول الله في العار والثالثة المتولى اسر الصلوة والرابعة فحججته في قوله قال الخبر عن هذه الحجة ان صاحبك ان بانها من الناس اجمعين قال نعم
عليه السلام ويحك هذه الحجة ان من مناقب صاحبك هي مثالبه فاذا قلنا ان صدقنا فاشلوه من ثمة هذا الاسم قال الحجة وروى الله في قوله قال
استل الفقهاء هل اجمعوا على هذا من روايتهم ان ابا بكر اول من اسر رسول الله قال الجماعة لم يتم لا وتدبر بنا انك على بن ابي طالب او ان الله
عليه قال حجة وروى الباقين قد عظم ان على بن ابي طالب عليه السلام بشره بالحق في وقت من الاوقات فان كانا من ربه حقا فاهي ان يستحو بهما الاسم
قال الجماعة اجل قال عليه السلام يا حجة وروى ان كان سعي صاحبك صدقها به الحجة فقد استخفنا غيره قبله ويكون المحض من هذا الاسم دون في بكرة
اول المؤمنين من جبابا لصدق رسول الله وكان على عليه السلام هو المصدق فاقطع الحجة وروى الباقر عليه السلام فاما ذكرنا صاحب رسول الله في الدنيا
نذلك وديله لا فضل من جوه الاول لا لا يجد له في الاية مدحا اكثر من غيره ووجهه وصحبت له لم يدفع عنه شيئا ولم يجار به عنده والثاني قوله تعالى
لا تحقرن ان الله عن ذلك بدل على قلعه وضربه وقلعه صبره وجوهه على نفسه وعدم وثوقه بما وعد الله ورسوله من السلامة والخير ولم يرض بما واه
للبي من حتى ناه عن حاله ثم في اسال عن حزنه هل كان رضا الله تعالى اخطا فان قلت ان رضا الله تعالى اخف من ان النبي لا يهني شيء لله فيه وسائر
قلت من خطا فافضل من ثمة رسول الله عن خطا الله وذلك ان كان اصحابه حزنه فقد اخطا من لجاه وخاشا النبي ان يكون قد اخطا فلم يكن ان

[illegible]

الله انه دخله اخرى خبرني عن الحكم هل يجوز ان يكلف خلقنا الا يطيقوا فان قلتم نعم فكفرتم وان قلتم لا فكيف يجوز ان يامر بغيره فاعلم ان الله يقول ما يؤمر به
 بغيره وحده ثم منعه عن القبول فخلقنا اخرى هل ياتم النبي وعا اهدا من صبيها اهل وعبرهم فيكون اسوة على فان نعمتم انهم بدع غيره
 فهداه فضيلة على عليه السلام على جميع صبيها انفس ثم قال لا ياتم الا انما قال افضل بعد السبق الى الاماني قالوا الجهاد في سبيل الله قال فهل تجدون لاحد
 من العشرة في الجهاد ما العلى عليه السلام في جميع موافق النبي هذه بدر قتل من المشركين فيها نفقة ستون رجلا قتل على عليه السلام بنفا وعشرين و
 اربعون لسانا ثم قال انما قال كان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وآله في عريش بدر بها فقال لما مولى لقتلهم بنما حجة اكان يدبر دون النبي
 او معه فبشره كراهة حجة النبي صلى الله عليه وآله في الله عليه السلام الى ابي بكر عريش الحاحيل ليدفعوا لعود بالقتل انهم انهم يدبرون النبي او يدبرون
 من النبي صلى الله عليه وآله قال في الفضيلة في العريش فان كانت فضيلة ابي بكر يتجافى عن الحرب فيجب ان يكون كل مخلد فاضلا فاضلا من الجاهل
 والله عز وجل يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضر والمجاهدون في سبيل الله بما موالاهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
 بما موالاهم وانفسهم على القاعدين ربحوا كلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجر عظيما قال اسحق بن خاديم بندي قال في
 اقرار اهل ابي على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فارت حتى بلغت بطعون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى قوله وكان
 مشكورا فقال بمنزلة هذه الامايات قلت في الله عليه السلام قال فهل بلغنا ان علبا عليه السلام قال حين اطعم المسكين واليتيم والاسير ما اطعمكم لو جهز
 الله لا يزيدكم خيرا ولا شكورا على نار وصفه عز وجل في كتابه فقلنا لا قال فان الله عز وجل عرف سرته على ذنبه فاطهره في كتابه بقرينة الخلفه
 فهل علمت ان الله عز وجل وصفه في شيء ما وصفه الجنة ما نهى هذه السورة فادبر من فضله قلت لا قال فهداه فضيلة اخرى فكيف يكون القوادير
 فضله قلت لا ادرى قال يريد انهم من صفاتها فضله يرى اهلها كما يرى خارجا وهذا مثل قوله صلى الله عليه وآله الرضا اسحق ويدا سوتا بالقوة
 وعنف به لئلا كان من القوادير وقوله كتب فرس ابي طلحة فوجدته بحرا الى كان يخرج من كثره جرحه وعدده وكقول الله عز وجل وياتيه الموت من
 كل مكان وفا هو ميتة لو اناه من مكان واحد مات ثم قال يا اسحق انت من شهدنا العشرة في الجنة فقلت بلى قال وابتلوا ان حبلانا اذ ادرى
 اصبح هذا الحديث ام لا كان عندك كافر انك لا قال فارت لوقا اذ ادرى هذه السورة قرأ ام لا كان عندك كافر قلنا قال ادرى فضل
 الرجل كذا كذا خبرني يا اسحق عن حديث اطرا المشوي اصبح عندك ام لا قال بلى قال بان والله غشاك لا يخلو هذا من ان يكون كما دعا النبي صلى
 الله عليه وآله الراد يكون مردودا وعرفنا الله عز وجل الفاضل وكان الفضل احب اليه او تزعم ان الله لا يعرفها لفاضل من الفضول في الملك ليليلك
 ان تقول بقر قال اسحق فاطرف سائعه ثم قلت يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول في ابي بكر ثا في شين اذهما في لعا اذ يقول صاحبنا لا نحن ان الله
 معنا فبسم الله عز وجل في محبة نبي فقال سبحان الله ما اقل علمكم بالغة والكتاب ما يكون لكا فاضل صاحبنا المؤمن في فضله في هذه اما سمعت
 الله عز وجل يقول قال له صاحب وهو بخاروه اكرمتم بالذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم سواكم رجلا فند جعله صاحبنا وقال له لعل قد
 عند رتصا جعي وحشر تحت الرءا فبشره بالشرق وقال الا ذى ولقد دعوت الى الخش ومنه وصا جعي محضر القوايم من هجان في كل فضله فبشره
 صاحبنا واما قوله ان الله معنا فان تبارك وتعالى مع لبر الفاجر اما سمعت قوله عز وجل ما يكون من يخوي ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
 ولا ادرى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ايما كانوا اذ انا قوله لا تحزن فخرني عن جز في بكر ان طاعة ومعصية فان زعمت ان كان طاعة فقد جعلت
 صلى الله عليه وآله النبي غير الطاعة وهذا خلا في صفة الحكم وان زعمت ان معصية في فضيلة للعاصي فخرني عن قوله عز وجل فانزل الله سكتة عليه
 على من قال اسحق فقلنا على ابي بكر لان النبي كان مستغنيا عن التكبير فان فخرني عن قوله عز وجل يوم حين اذا نجاكم كثرتم فلم تقنعكم شيئا و
 صانق عليكم الا ارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكتة على رسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين اذ مروا من المؤمنين الذين ارا الله عز وجل في هذا
 الموضوع قال قلت لا قال ان النظر انظر ما يوم حين فلم يتو مع النبي الا سبعه من هاشم على عليه السلام بنصب بسيفه واعتل اخذ بلجام فضله النبي
 والخمسة يحدون بالنبي صلى الله عليه وآله الخونا من ان يسلح الكفار حتى اعطى الله تبارك وتعالى رسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين في هذا الموضوع عليا
 ومن حضر من هاشم من كان افضل من كان مع النبي ومنزلنا التكبير على النبي اذ من كان في الغام مع النبي ولم يكن اهلا لترك لعا عليه السلام اسحق من
 افضل من كان مع النبي في العار ومن نام على بهاد ووقاه سفح حتى تم لنبي من ما عزم عليه من الهجرة ان الله تبارك وتعالى امر نبيه ان يامر على
 بالنوم على فراشه وقات به بنفسه فاسره بذلك فقال على عليه السلام لعلنا نبي الله قال نعم قال سمعنا طاعة ثم اتى فمعه نبي شوبه واحد والمشركون به
 لا يذكرون في ان النبي وقد اجمعوا ان يضره من كل بطن من قريش جعل صرة لثا لاطالب لها شوبه يدر على عليه السلام بجمع مع القوم فيه من المذبذب في كل
 نفسه فلم يدع ذلك الى الخرج كما خرج ابو بكر في العار وهو مع النبي صلى الله عليه وآله لم يجرده فلم يزل صاحبنا يحسب انبعث الله تعالى ملكا فتمت من شوبه
 فلما اصبح قام فنظر القوم اليه فقالوا ابن محمد قال ما على بزا لوانا نغير رتنا ثم بحق بالنبي صلى الله عليه وآله فلم يزل على افضل لما بداه من يدر جرحا حتى قبض الله عليه
 وهو محموم معنونه لانا اسحق ما تروى حديثا الا بتر فقلت نعم قال دوه فسرته فقال انما تروى ارجب على عليه السلام فام بوجبه لانا فقلت انما تروى

يقولون ان هذا قال بسبب بد بن جاد ثم قال ان قال النبي صلى الله عليه واله هذا ملك بعد برحم بعد من من حجة الوذاع قال في قتل بد بن جاد ثم
 قلت بوقته قال فليس قد كان قتل بد بن جاد ثم قبل عد برحم فقلت بلى قال فخير في لورابتنا بالذات عليه عشر سنين يقول ولاي مولى اني
 تكلم ذلك فقلت بلى قال فنزه ابنك عما لا تنزه النبي صلى الله عليه واله وعيكم احب اليكم ففهمناكم ادبا بكم ان الله عز وجل يقول اتخذوا الحياهم ودينهم اربابا و
 الله والله فاصناموا لهم ولا صلوا لهم ولكنهم اسروا لهم فاطاعوا ثم قال تروى قول النبي صلى الله عليه واله على عليه السلام مني بمنزلة هرون من
 موسى قلت نعم قال فاصنام ان هرون اخو موسى لا يبيع امره فقلت بلى قال فعلى عليه السلام لا فقلت لا قال فمهر من بني اسرائيل على ذلك فما المنزلة التي
 الا الخلافة وهذا كما قال المناقبون انه استخلفه استخفا لا لفرادان يطيب نفسه وهذا كما حكى الله عز وجل عن موسى حيث يقول لهرون اخلفني
 في قومي واصلي ولا تتبع سبيل القس الذين يقتلون موسى خلف هرون في قومه وهو حي ثم مضى الى مقامك بعز وجل ان النبي صلى الله عليه واله
 عليا عليه السلام خرج الى غزاة ثم قال الخبر عن موسى حين خلف هرون كان معه حبش مضى الى مقامك بعز وجل احد من اصحابك بفلك نعم قال
 اوليس استخلفه على جميعهم قلت بلى قال فكذلك على عليه السلام خلفه النبي صلى الله عليه واله حين خرج في غزاة في الضعفاء والضعفاء اذ كان اكثر قومه معه ان
 كان قد جعل خلفه على جميعهم والدليل على ان جعل خلفه عليه السلام في حياته انما كان بعد موته قوله على مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يبيع نفسه
 وهو وزير النبي صلى الله عليه واله هذا القول لا في موسى عليه السلام قد دعا الله عز وجل فقال فيما دعا لاجل له وزير من اهلي هرون اخي اشهد بد بن جاد
 اشكر في امرى اذا كان على عليه السلام من النبي صلى الله عليه واله من هرون من موسى فهو وزيره كما كان هرون من وزير موسى وهو خلفه كما كان
 هرون خلفه موسى ثم اقبل على اصحابه بالنظر والكلام فقال اسلمكم اودت الو في قوا ابل لسا لك فقال قولوا فقال قالوا نعم البتة فامامهم
 من قبل الله عز وجل فقل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله من قبل الفرض مثل الظاهر في بيع دكان وفي مائة درهم خمسة داهم والحق في ذلك فاما
 لم يخلفوا في جميع الفرض واختلفوا في خلافة علي عليه السلام وهذا قال الامامون لان جميع الفرض لا يقع فيه من التناقص والسخرة ما يقع في الخلافة
 اخرنا انكرت ان يكون النبي صلى الله عليه واله ارمهم بل خيرا رجل يقوم مقامه وافرهم وقره عليهم اني استخلفه هو بنفسه فنجسي خلفه فنبذوا العذاب
 فقال انكرت ذلك من قبل ان الله عز وجل افاض خلفه من النبي صلى الله عليه واله وقد بعث نبيه صلى الله عليه واله وهو يعلم انهم خاص ومطيع فلم يبعثه ذلك من
 ارساله وعله اخرى لو ارمهم بل خيرا رجل كان لا يخلو من ان يكون اسرا لكل واحد من البعض فان كان الكل من كان الخياط او كان من البعض فلا بد
 ان يكون على هذا البعض علامة فان قلت لفقها فلا بد من تحديد الفقيه وسمي قال اخره قد مر في ان النبي صلى الله عليه واله قال فاما راه المسلمون حسنا فهو عند الله
 عز وجل حسن وما راه بيجا فهو عند الله بيجا فقال لا بد من ان يربط كل المؤمن من البعض ان اذا الكل فهو مفقود لان الكل لا يمكن اجتماعهم
 وان كان البعض فقد مر في كل شيء مناجح حسنا مثل رواية الشجرة في علي عليه السلام ورواية الحشوية في غيره مني ببيت ما يريدون من الامامة قال اخر
 فيجوز ان يرمي ان اصحاب محمد صلى الله عليه واله الخطا وقال كيف يرمي انهم خطا واولعتهم على صلا لاهم ولا يعلمون فسادا ولا سنة لانك ترميهم
 الا فامة لا فرض من الله عز وجل ولا سنة من الرسول صلى الله عليه واله فكيف يكون فيما ليس عندك بفرض ولا سنة خطا قال اخر ان تدعي على علي
 فها تبيّنك على فاندعي فقال انا انا مدعي ولكني مقرر ولا بينة على مقرر المدعي من يرمي في الية لتوليته والعرز ان الية لا تختص بالبيعة لا يجوز ان
 يكون في شركا ثم هم خصما او يكون من غيرهم والغرض عدم نكف بوقتي بالبيعة على هذا قال اخر فاما كان الواجب على علي عليه السلام بعد مضي رسالته
 صلى الله عليه واله ان قال فاما علي قال فما وجب عليه ان يعلم الشغل انما قام فقال ان الامامة لا تكون بفعل من في نفسه ولا بفعل من الشغل من غير اختيار
 او تقضيل او غير ذلك انما يكون بفعل من الله عز وجل كما قال لا يرميهم عليه السلام في جاعلك للمناس فاما ما قال عز وجل لا ادعيه نادوا فاعلمنا
 خليفة في لا نرد كما قال عز وجل الملائكة في ادم الى جاعل في ارض خليفة فاما ما انما يكون اما ما من قبل الله بختياره اياه في يد العسيرة
 الشرف في الذب الطهارة في المنشاة والعصية المستقبل ولو كان بفعل من في نفسه كان من فعله ذلك لفعل مستحقا للامامة واول عمل خلافتها ان
 فيكون خليفة من قبل الله عز وجل قال اخر فلم اوجب الامامة لعلي عليه السلام بعد الرسول صلى الله عليه واله فقال الحمد لله من الطفولة الى الان كان محرو
 النبي صلى الله عليه واله من الطفولة الى الان ولما شئ من صلا لاهم فمؤخر الحجة واحتسابه الشك كبرية النبي صلى الله عليه واله من الصلا لاهم ولما شئ من الشك لان
 الشك ظلم عظيم ولا يكون الظالم اما ما ولا نسيب شأنا باجمع ومن اشرك فقد حل من الله عز وجل جعل اعداءه ثم الحكم فيه لشماعة عليه بنا الجمعة عليه السلام
 حتى يحج اجمع اخر مثله ولا من حكم عليه مره فلا يجوز ان يكون حاكما ان يكون حاكم يحكموا عليه فلا يكون فرق بين الحاكم والمحكوم عليه قال اخر فلم
 بقا ان علي عليه السلام انما بكر وعمر عثمان كما قال في موته فقال المسئلة محالة لم اقتضا ولا بفعل نفي النفي لا يكون له علم انما العدة لا يملك انما
 يجب ان يشترط ان علي عليه السلام من قبل الله ام من قبل غيره فان صح ان من قبل الله عز وجل انما يشترط تدبيره كقولنا عز وجل لا تدبره الا من شئت
 محكوك فيما شئتم منهم ثم لا يجوز في انفسهم حرجا انما قضيت وتسلوا قبلها فاما فقال لافعل بئح لا صلفا ان كان بتا من الله عز وجل في انما عاين
 وعلى المنطل الهنا والتسليم وقد ترك رسول الله صلى الله عليه واله القتل يوم الحدي يتي يوم صلا المشركون هدم من البيت فاما وجد الاعوان في

حارب كما قال عز وجل في الأول فاصحح الصفيح الجبل ثم قال عز وجل اتلوا الشكر من حيث عهدتهم وعندهم وأخبرهم وأقعدوا لهم كل عجل قائلاً
 أخرا فاعتقوا أن الله على علم من قبل الله عز وجل وأنه مفترض الطاعة فلم يجر له إلا التبليغ والدعاء كما لا ينبغي عليهم السلام وبما زعموا أن
 ما أمر به من دعوه الظفر فقال من قبلنا لم ندع أن علينا عليهم السلام التبليغ فيكون سؤالا ولكن عليهم السلام وضع علماء بين الله وبين خلقه من
 تبعه كان مطعوا ومن خالفه كان فاصبا فان وجدوا عونا يتقوى بهم جاهدوا وان لم يجدوا عونا فاللوم عليهم كما عليه لأنهم أسروا بطلانهم على كل
 حال لم يؤسروا بخلافهم إلا بقوة وهو بمنزلة البتة على الناس الحج ليس فاذ اججوا داما عليهم واذا لم يفعلوا كانوا للائمة عليهم لا على البتة قال
 أخرا فاذ جعلنا لا بد من إمام مفترض الطاعة بالانظر فكيف يجب بالانظر بانزله على عليهم السلام دون غيره فقال من قبلنا أن الله لا يغير من يحول ولا يكون
 المعز من متعاضد الجبل متعاضد ولا بد من ذلك الرسول على العزم ليقدر العبد بين الله عز وجل وبين عباده أن يلو فرض الله عز وجل على الظفر
 شهر لم يعلم الناس أي شهر هو ولم يسم بوسم كان على الناس استخراج ذلك يقولون حتى يصبوا ما أراد الله تبارك وتعالى أن يكون الشكر حينئذ مستغنيا
 عن الرسول المبين لهم وعن إمام الناقل خبر الرسول لهم وقال أخرا من ابن أوجب أن علينا عليهم السلام كانا بالعباسين وغاه النبي صلى الله عليه وآله في أن
 الناس يزعمون أن كان نصيبا لهم وعلم يكن خازن عليهم الحكم ولا يبلغ مبلغ الخرافة قال من قبلنا أنه لا يصح في ذلك الوقت من أن يكون من رسل الله
 النبي صلى الله عليه وآله لم يدعوه فان كان كذلك فهو محتمل للتكليف فوحي على إمام الفرض أن كان من لم يرسل المير فقد أزم النبي صلى الله عليه وآله
 ولو قول علينا بعض الأفاضل لا أخذنا عنهم باليمين ثم لقطعنا منهم الوترين وكان مع ذلك قد كلف النبي صلى الله عليه وآله العباس الله فلا يطبقون غاشة تبارك
 وتعالى وهذا من الخيال الذي يتبع كونه ولا يابى حكمه ولا بد لعليهم السلام الرسول تعالى الله عن أن يامر بالباطل ويجعل الرسول عن أن يامر بالباطل فاعلم كونه في
 حكم الحكم منكم القوم عند ذلك جميعا فقال المأمون قد سلمتموني وكنتم فاسا لكم قالوا نعم قال ليس وقتا لمر باجتماع منها أن النبي صلى الله عليه وآله
 قال من كذب علي متعمدا فليتبوء عقوبته من النار قالوا بلى قال ودوننا من قال من عصي الله بمعصيته معصية وكبرت ثم أخذنا دينا ومضى مصرعها من
 غلده بين المطابق المحجوب قالوا بلى قال خبرني عن رجل يخبره الغائبة تنصب خليفة هل يجوز أن يقال لخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله من رسل الله
 عز وجل لم يتخلفه الرسول فان قلتم نعم كما برتم وان قلتم لا وجب أن نأبى كبره بكن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله الرد لا من قبل الله عز وجل أن نأبى
 على نبي الله وأنكم متعصون لأن تكونوا من رسله النبي صلى الله عليه وآله يدخل النار وخبرني في أي قولكم صدقتم مضي صلى الله عليه وآله الرد لم يتخلف في قولكم
 كما في كبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله الرد أن كنتم صدقتم في أحدهما بطل الآخر فاقولوا الله وانظروا لأنفسكم ودعوا القليل تجنبوا الشبهة
 فوالله ما يقبل الله عز وجل إلا من عبدا بآتي الأئمة سقلا ولا يدخل الأئمة أعلم الحق والرب شك وانما في الشك كفر بالله عز وجل ومناخبة الناس
 وخبرني عن رجل يجوز أن يتبع أحدكم عبدا فاذ اتبعه من مولاه ومما المشرك عبدا قالوا لا قال كيف جاز أن يكون من اجتمع عليهم منهم واستخلفتموهما
 خليفة عليهم كما أنتم وليتموه إلا ما كنتم وانتم الخلفاء عليهم بل تولون خليفة وتقولون خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله الرد أن كنتم صدقتموهما
 فقد يثمان بن عفا قال قالوا لا أنما وكيل المسلمين إذا روضوا عنه ولوه واذا سخطوا عليه غرو لوه قال فليس المسلمون والعبا والبلدان قالوا
 الله عز وجل قال فالتقوا الله وان يول كل على عباده وبلاده من غيره لأن من أجمع الأئمة أن من أحدث في ما عني عليه خبره حدثا فهو ضامن ليس له أن يحد
 فاذ غلظا ثم غادر ثم قال خبرني عن النبي صلى الله عليه وآله هل استخلف من مضي أم لا فقالوا لم يستخلف قال فتركه ذلك هكذا أم صلا قالوا هو هكذا قال فعلى الناس
 أن يتبعوا الهدى ويتنبهوا الصلا للز قالوا قد فعلوا ذلك قال فام استخلف الظفر بعده وقد تركه هو فتركه فمصلح لا محال أن يكون خلاف
 الهدى هدى وإذا كان ترك الاستخلاف هدى فلم يستخلف أبو بكر ولم يفعل النبي صلى الله عليه وآله ولم جعل عمر شورى بين المسلمين خلافا على صاحبهم نعم
 النبي صلى الله عليه وآله لم يستخلفه أنا أبابكر استخلف عمر بترك الاستخلاف كما تركه النبي صلى الله عليه وآله ولم يستخلف كما فعل أبو بكر وجما معنى ثالث خبر في أي ذلك
 تركه فهو إمامان بأنهم فعل النبي صلى الله عليه وآله الصوابا فقد خطأتم أبابكر وكذلك القول في بقية الأفاضل وخبرني في أيهما افضل فافعل النبي صلى الله عليه وآله
 واليه بزعيم من ترك الاستخلاف وما صنعت طائفة من الاستخلاف هل يجوز أن يكون ترك من الرسول صلى الله عليه وآله له هدى فمصلحة من غيره هدى فمصلحة
 فافعل الصلا حينئذ خبرني عن رجل يحد بعد النبي صلى الله عليه وآله باختبا والصحاب من قبض النبي صلى الله عليه وآله الرد في اليوم فاذ قلتم لا فقد أوجبتم أن الظفر كلهم
 علوا صلا بعد النبي صلى الله عليه وآله وان قلتم نعم كذبتم الأئمة وجل قولكم الوجود الذي لا بدفع وخبرني عن قول الله عز وجل قل من في السموات والأرض قال الله
 اصد وهذا م كذب قالوا صدق قال فليس من سوى الله الله اذ كان محدثا وما لك قالوا نعم قال في هذا بطلان ما أوجبتم من إخباركم خليفة ففرضوا
 طاعتهم وتسموا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم استخلفتموه وهو مغرر عنكم انما غضبت عليهم على خلاف محبتكم وهو مقبول إذا لم يشر إلى ذلك لا فمقرر
 على الله كذبا فقلوا أن ذلك عندنا اذ قمتم من يدى الله عز وجل واذا وردتم على رسول الله صلى الله عليه وآله الرد قد كنتم بتمتع من وقد قال من
 كذب على متعمدا فليتبوء عقوبته من النار ثم استقبل القتل ورفض يد يترى قال اللهم إلى قد فحتم اللهم إلى قد فحتم اللهم إلى قد فحتم واجب على
 أخرا جبر من عني اللهم إلى لم ادعهم في ديب لا شك اللهم إلى دين بالقرابة ليلك بقدمهم على عليهم السلام على الخلق بعد نبينا كما أمرنا برسول الله صلى الله عليه وآله

عليه السلام قال ثم انظر فينا فلم يجتمع بعد ذلك حتى تبصر المأمون وقد عدا بشاخر منكم القوم فقال لهم سلمكم قالوا لا ندرى فاقول قال لا ينبغي هذا الحجة عليكم ثم امر بانراهم قال ثم خذنا منكم رجلين ثم نظر المأمون الى الفضل بن سهل فقال هذا اقصى ما عند القوم فلا تظن فان ان هذا الذي سمعتم من الفضل على ما قيل انهما نارة قد دهما من كان الحشا هذا مبني على ان المأمور بالاختيار يجب ان يكون مغاير للخصم اللزوم المعاصرة بين المقاتل والمحل فيه نظرا ولا من بعد وشا باجماع حاصلا ان الظالم وغايب الموت لا يستحق الامانة في تلك الحالة اتفاقا ولا مثلا استحباب هذا الحكم بعد ذلك تلك الحالة **في** الامانة في الشقاق عليه السلام قال فما يمنعكم اذ كلتمكم النظر ان يقولوا هبنا من حيث هب الله ولخبرنا من حيث اخبر الله ان الله سبحانه لخبرنا رجلا واخبرنا رجلا والمحمد فحق متمسكون بالحجة من الله عز وجل وفي الفضل ودوى ان قال بعض الشيعة بعض الناس في عبادته لرفي فضل المحمد عليهم السلام اربابا لو بعث الله نبيا ابن تريمي كان يحيط رحله ونقله قال له الناصب كان يحط في اهله ولده فقال له الشيعة قد حطت في اهلي حيث يحط رسول الله صلى الله عليه واله رحله ونقله وفي الاحتجاج قال السيد المرتضى في الرسالة الباهرة في العزة العاتية وما يدل ايضا على تقدمهم وتغلبهم على البشر ان الله تعالى ان المعرفه بهم كالمعرفه بغيرهم فكانت ايماننا واسلامنا وان الجهل بهم والشك فيهم كالمجهول والشك في غيرهم كالكفر وخرج من الايمان وهذه منزلة البشر لا احد من البشر لا نسبنا صلى الله عليه واله وعباده لا مرقومين عليهم السلام ولا من ولده على جاعتهم السلام لان المعرفة بنبوة الانبياء المتقدمين من ادم الى عيسى عليهم السلام اجتمعين غير زوجة علينا ولا تعلقنا بشيء من تكاليفنا ولو لا ان القرآن ورد بنبوة من سمي من الانبياء المتقدمين فغيرنا هم بقدر ما بقا للقرآن والا فلا وجه لوجوب معرفتهم علينا ولا تعلقنا بشيء من احوال مكلفنا وبقي علينا ان ندل على ان الامر غير ما ادعينا والذي يدل على ان المعرفة بائنا من ذكرنا عليهم السلام من جملة الايمان وان الاخذال ههنا كفر وجوع عن الايمان اجماع الشيعة الامانة على ذلك فانهم لا يختلفون فيه واجماعهم حجة بدلالة ان قول المعصوم الذي قد اشتهر له وجوده في كل زمان في جملتهم وفي من قد دله لنا على هذه الطريقة في مواضع كثيرة ويمكن ان يستدل على وجوب المعرفة بهم عليهم السلام باجماع الامة مصانفا الى ما بيناه من اجماع الامة وذلك من جميع اصحابنا اثنى عشر مذهبون الى ان الصلوة على نبينا صلى الله عليه واله في التهادا كما فرض واجب دكن من اركان الصلوة حتى لا يدرك الصلوة له واكثرهم يقول ان الصلوة في هذا التهاد على النبي عليهم السلام في الوجوب اللزوم وفي اجزاء الصلوة عليهم السلام الصلوة على النبي صلى الله عليه واله والباقيون منهم يذهبون الى ان الصلوة على الاصل مستحبة وليست بواجبة فعلى القول الاول لا بد لكل وجبت عليه الصلوة من معرفتهم من حيث كان ولجاء عليه الصلوة عليهم فان الصلوة عليهم فرع على المعرفة بهم ومنه صلى الله عليه واله مستحب في وجوب جملة العبادة وان كان سنونا مستحبا والتعبير بقضاي التعبد بما لا يتم الا به من المعرفة ومنه اجماعنا على ان الصلوة على النبي صلى الله عليه واله في التهاد مستحبة فاي شبهة تبقى مع هذا في انهم عليهم السلام المراضل الناس اهلهم وذكرهم واجب في الصلوة وعند اكثر الامة نزل الشيعة الامانة في جهوس اصحابنا لثان في ان الصلوة تطل بتركه وهل مثل هذه الفضيلة مخلوق سواهم وتغدهم **في** اعلام الودي والذليل على انما هم عليهم السلام فاهمهم من العلوم التي تفرقت في فروع العالم محض في كل معرفة فمنها واجتمعت في بعضها وسائر انواعها في المحمد الا ترى فادوى عن اهل البيت عليهم السلام في ابواب التوحيد والكلام الباهر المصنوع من الخطب علوم الدين واحكام الشريعة وتفسير القرآن وغير ذلك ما زاد على كلام جميع الخطباء والعلماء والفضحا حتى اخذوا عن التكلم والفقه والمفسر ونقلوا هذه العربية عن اصول الاثر في كتابها وقال في الطب استقوا من الطب في الحكمة والوصايا والادب اربابا على كلام جميع الحكماء وفي النجوم وعلم الاثارة ما استفاد من جميع اهل الملل والازاء ثم قد نزل الطوبى عن ذكرنا من عترته وابنائهم عليهم السلام مثل ذلك من العلوم في جميع الاغراض والمخلفات فسلمهم وعلو درجاتهم في ذلك من اهل العلم اثنى عشر مذهب من الماتكة من الاطباء والفقهاء التي كانت على سيد العابدين عليه السلام الفنا في الحلال والحرام ونسائل الاحكام وروى النظر عنهما من علوم الكلام وتفسير القرآن وقصص الانبياء والمغازي والسير الخبايا العربية ملوك الامم فاسمى ابو جعفر عليه السلام اهل البيت اهل البيت وروى عن الصادق عليه السلام في ابوابه من مشهودى اهل العلم اربعة ائمة لان مصنفين جوانا تفرق في المسائل اربعة اقسام في معرفة الكتب لا صور واهل اصحابه واصحابه من قبله واصحابه في الحسن موسى عليه السلام لم يبق من فروع العلم الا ما روى فيه ابوابه كذلك حال ابنه موسى عليه السلام من بعده في اظمها والعلوم الى ان جيلهم مرشد ومنع في ذلك قد انتشر ايضا عن ائمة وابنه ابو جعفر عليه السلام من ذلك ما شتهر جملة تعني عن نفسه كذا كانت ديبيل في الحسن والي محمد العسكريين عليهم السلام واما كانت الرتبة عنهما اذ لا نمانا كانا محبوبين عن عسكر السلطان منوعين من الانبساط في الفضا وان يلقاهما كل احد من الناس واذ بشما ذكرنا بعبودنا انما عليهم السلام بما رصفنا عن جميع الانام ولم يمكن احدا ان يدعى انهم اخذوا العلم عن رجال العامة وقلقه من ذواتهم وثقاتهم لانهم لم يراقه احد من اهل الجهد من العلماء في تعلم شيء من العلوم ولا في الشريعة من العلوم فان اكثرهم لم يعرف الامنهم ولم يظهر الا عنهم وعلنا ان هذه العلوم باسرها قد انتشرت عنهم مع غناهم عن سائر الناس وتيقنا فاداهم في ذلك على كاهنهم ونقصنا جميع العلماء عن ربهم ثباتهم احدى هاتين الشيعة خلاصة ان

قد انزلهم بها ليل على امامتهم باقتدار النسل اليهم فيها محتاجون ان يعرفناهم عندهم وليكونوا منزهة عن الاستغناء عن الدين وعلينا ان نرى الاحكام جردا في هذا
التخصيص بحري النبي صلى الله عليه وآله التي تخصه بالعلم والحوال الامم السابقة وانما هي في الكتب المقدسة من غير ان يقرأها اياها بل هي احكام من الله
هذا وقد ثبت في الحق ان العلم الافضل والى بالا فانه من المفضل وقد بين الله سبحانه ذلك بقوله من هدى الى الحق ان يتبع من لا هدى
اياه ان يهديه وقوله هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ودل بقوله سبحانه في قصته طائفة وزاده بطريق العلم والحج من التقديم في
العلم والنجاة من وجه التقديم في الرتبة وادراكنا اننا علمنا السلام العلم الاكثر ما ذكرناه فقد ثبت انهم ائمة الاسلام الذين استحقوا الرتبة على
الانام على ما قلنا في **الترجيح** وما يدل على امامتهم ايضا اجماع الامة على طاعتهم وظاهر عدالتهم وعدم التعارض عليهم وعلى احد منهم
بشيء يثبت في ديانته مع اجتهاد اعدائهم وملوكهم في بعض منهم في الواقع من قدامهم والطلب لثبوتهم حتى كانوا يقربون من بظهر عدوهم
بعضون بل يحفون ويغفون ويغفون من يتحقق بولايتهم وهذا الرضا عن عدلهم ومع باخبار النسل فلو كان عليهم السلام كانوا على صف الكمال
من العصمة والنايدين من الله تعالى فكان وانما سبحانه منع بطرف كل احد من ان يتخصص عليهم باطلا او يقولونهم في ذلك الماسلح عليهم السلام من الماسلح
الحدا الذي شرحناه ولا سيما قد ثبت انهم لم يكونوا بمن لا يربهم ومن لا يدعوا الداعي الى البحث عن اخبارهم كجملهم واقطاع اثارهم بل كانوا على
اعلى مرتبة من تعظيم الخلق لانهم في الدرجة الرفيعة التي يجدهم عليها الملوك ويحتسبونها لانفسهم كان شيعتهم مع كثره في الخلق وعليةما
على اكثر البلاد واعقدت منهم الامامة التي تشارك النبوة وادعت عليهم الايات المحجزة والعصمة عن الشراك حتى ان الغلاة لعقبتهم النبوة
والاهلية كان احدا سائبا يعتقد انهم في ذلك منهم حسن اثارهم وعلو احوالهم وكما انهم في صفاتهم وقد جرت العادة فبذل جزء من هذه النباهة ان لا
يسلم من السنة عذارة ونسبتهم اياه الى بعض العيوب لاقامة حق الدنيا ولا تلاق فاذ ثبت اننا علمنا السلام زهم الله عن ذلك ثبت انهم
هو المتولى لجميع الخلق على ذلك بلطفه وجعل صعدا على انهم يحجبون عبادهم والسفراء بينهم وبين خلقه والا كان لدينهم والحفظة لشعرهم وهذا واضح
تأمل في **الترجيح** وما يدل على امامتهم عليهم السلام فاحصل من الاتفاق على بزمهم وعدالتهم وعلى قدرهم وطاعتهم وقد ثبت بلا شك انهم
عليهم السلام عن بعد امامتهم في انامهم ودينهم الله تعالى بعضهم النص عليهم وشهدوا بالحق عليهم وفتح ايضا اختصاص هؤلاء بهم وادعتهم انهم
نقدم الاحكام والعلوم عنهم وحملهم الزكوات والخراج من انكر هذا اودع كان مكابرا اذنا للعبث بعيدا عن معرفة اخبارهم فقد علم كل محصل
نظرة الاختيار ان هشام بن الحكم وابا بصير وزاده بن اعين وجران وبكر بن اعين ومحمد بن عثمان الذي يلقب بالعامر شيطان الطارق يريد من حويز الجبل
وابان بن تغلب ومحمد بن مسلم الثقفي ومعوذ بن عمران الذهبي وغير هؤلاء ممن بلغوا الجميع لكثرة الجمل العفيم من اهل العراق والحجاز وخراسان وفارس
كافوا في وقت جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام رؤسا الشجرة ودواء الحديث الكلام وقد صنفوا الكتب جمعا المسائل والردايات واصحابا اكرامهم
من الرواية اليه الى اسير محمد عليه السلام وكان لكل انسان منهم اتباع وتلافة في المعنى الذي يتفرد به وانهم كانوا يرحلون من العراق الى الحجاز في كل عام
اكثر وانهم يرحلون ويحكون عنه الاقوال فيسندون البه لا لالات وكانوا شاعرا في وقت الكاظم والصانع عليهم السلام على هذه العفيم كذل الى
وفاء ابي محمد العسكري عليه السلام باختصاص هؤلاء بائمت عليهم السلام كما علم اختصاص ابي يوسف ومحمد بن الحسن باجي جعفر وكما اعلم
المرج والبرج بالاشافى باختصاص النظام باي الهدى بل والخط والسواري بالنظام ولا فرق بين من دفع الامامة عن ذكرناه ومن دفع من قبلنا
عن موصفا في الجبل بالاختيار في الغشا والاكاد اذ كان الامر على فا ذكرناه لم تخل الامامة في شهادتها بافاة هؤلاء عليهم السلام من اعدائهم
تكون محقة في ذلك صادقة في نقل الصانع عن خلفائهم عليهم السلام مصدقة فيما اعفقت عنهم من العصمة والكمال فقد ثبت امامتهم على ما قلنا وان كان
كادبة في شهادتها مبطلنة في عهدها فلن يكون كذلك الا ومن يمتنهم من ائمة الهدى عليهم السلام صلواتهم بذلك اسقون تبرك النكر عليهم
للبرائين من حيث تولوا الكاديين مصلون للامة لتقرهم اناهم واختصاصهم بهم من بين الفرق كلها ظالمون في اخذ الزكوة والخراج عنهم وهذا ما
يظهر مسلم فمن يقول بامامتهم واذ كان اجماع المتقدم ذكره خاصا على طاعتهم وعدالتهم ووجود كآتهم ثبت امامتهم بقصد يقينهم
فذلك وما ذكرناه من اختصاصهم بهم وهذا واضح والمنزلة **الترجيح** وما يدل على امامتهم عليهم السلام وانهم افضل الخلق بعد النبي صلى الله
عليه واله فاجده من تحجب الله الوحي في التعظيم لمرتبهم والعدولهم في الاجلال لمرتبهم وانما سجدوا لقلوب بعلاء شأنهم ودينهم مكانهم على سبيل
مذهبهم وادانهم واختلاف محملهم واهولهم فقد علم كل من سمع من الاختيار واتباع الاقارن جميع المتعليين عليهم المظهرين لا يستحقوا الامر ودينهم لربهم
نظن تعظيمهم واجلال قدرهم ولا انكرناهم وان كان بعض اعدائهم قد نادوا بعضهم باعداؤه لدواعي وعظمهم في ذلك الا ترى ان المتقدمين على امير
المؤمنين عليه السلام قد اظهروا من قدرهم وتعظيمهم ولدهم بالحسن والحسين عليهما السلام في دنا انامتهم على الامة وكذا ذلك لا يكون ليعتد بهم كمن اجمع ذلك
من انكار فضله ولا استغوا من الشهادته ليعضله لا ينفقوه من مناهية وكذا ذلك معوية وان كانا يظهر عداوته وخبى اكثر امورهم على العالم بترك جميع حقوقهم
ولا وضع عظيم فترى في الدين بل في ثا وحده والبر في العالم بدين عثمان وكان يظهر لفتنة سربان بجره على الاستغناء كانه اياها من كان قبله

معدبا واطم من خط الانبياء واولهم ثم ودي ستمائة ثم من خلفنا واصلد كوني عن اسمائهم في قوله تعالى يوم بعض الظالم على يد يه يقول يا ليتني اتخذ مع الرسول سبيلا يا ليتني اتخذ فلانا خليلا لقد اصابني من هذا الظالم الذي لم يدرك من اسماء فاذكر من اسماء الانبياء ثم قال ولعلهم لم يزلوا يسمونهم ساءهم من كان الذي تراه عبد الامنة بجهة من دهره واحده يقولون لستلن يومئذ عن النعم في هذا النعم في سبيل العائنة واحده يقولون قبيل الله جبريلكم فاهذه الاقبنة واحده يقولون يا حشر على انضمت فحبب الله وانما قولوا فتم وجبريل الله وكل شئ هذا الاوجه واحده يا ليتني ما احضار اليهم من احضار الشما الا ما احضار الشما لا ما معنى الحبب الوجه واليهم والشما لان في ذلك ملتبس جدا ثم قال واحده يقولون فان ختم الا فتطوا في لياحي فانكوا لاطاب لكم من الشما وليس بشئ القسطي التباي تكاح النساء ولا كل النساء اتمام فامتنعوا لك واحده يقولون فاطمونا ولكن انوا انفسهم يظلمون وكيف يظلم الله ومن هؤلاء الظلمة واحده يقولون قل انما اعظمكم بواحدة فاهذه الواحدة واحده يقولون ما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقد ادى في الاسلام معتكفين على ما ظلمهم غير قلعين عن دوى غيرهم من اهل الفتن مختلفين في هذا بل من بعضهم بعضا في موضع للرحمة العاقلة لهم المشككة عليهم واحده قد يتر فضل نبي على سائر الانبياء ثم خاطبة في صغها اما اني عليه الكتاب الا نزل عليه انخفاص محله وعينه في ذلك من حجة في تانبيه من انما يحاط به احد من الانبياء مثل قوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من المحالين وقوله ولو لا ان ثبتنا لك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا ذلك ضعف الحجة وضعف الحجة ثم لا يجحد الله سبحانه وقوله وتحنني في نفسك ما الله مبدي وتحنني انظر والله الحق ان تحشاه وقوله وما ادرى ما يفعل في ولا يكتم وقالوا فطرنا في الكتاب من شئ بوجهك في الحصة في اتمام مبين فانا كانت الاشياء تحصى في اتمام وهو وصي النبي ص فالنبي اولى ان يكون عبدا من الصفة التي قال فيها وما ادرى ما يفعل في ولا يكتم وهذه كلها صفتك مختلفة ولو احوال متناقضة وامور متشككة فان يكن الرسول والكتاب حقا فقد هلك بشئ في ذلك وان كانا باطلين في اتمامي فربما قيل امير المؤمنين عليه السلام سبوح قدوس رب العالمين والرحمة سادك الله وتعا وهو الحى الدائم القائم عن كل نفس بما كتبها تاتنا صاننا ما شكك فيه قال حسي فاذا كثرنا امير المؤمنين قال عليه السلام يا سائلكم ما اريد مني الا بالله عليه يؤكده وعليه يستوي كل المؤمنين ثم قال فانا قوله ومن يعمل من الصالحات هو مؤثر وقوله واني لعلم ان تات من يعمل من الصالحات اثم اهتدى فان ذلك كله لا يعني الا مع الاستعداد وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقا با النجاة من هلك به الغواية ولو كان ذلك كذلك لكانت الحجة المبرهنة مع اعترافها بالتوحيد واقرارها بالله وبخبر سائر المقرين بالوحدانية من بلدين من ذنوب الكفر وقد بين الله في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك هم المفلحون ومنهم من يهودون ويقولون الذين قالوا امنا ما فواهم ولم تؤمن قلوبهم ولا ايمانهم حال ومنهم من يقولون شرعنا ومنهم من لا ايمان قد يكون على وجه ايمان بالقلب ايمان باللك كما كان ايمان المسلمين على عهد رسول الله ص لما تمهم بالشفقة منهم لم يخوفهم ايمانوا بلسنتهم ولم تؤمن قلوبهم فالايمان بالقلب هو التسليم للرب من سلم الاموالا لهما لم يستكبر امره كما لم يستكبر بلسن السجود لم عليه السلام واستكبر كرا لا معنى طاعة نبيائهم فلم يفعلم التوحيد كما لم يفعلم بلسن لك السجود الطويل فانه بعد يتصور اربعة الافهام لم يربهم بغير خوف لذيها والتمكين من النظر فكذلك لا تنفع الصلوة والصدقة الا مع الاستسلام الى سبيل النجاة وطريق الحق وقطع الله عن عبادته بيقين نارية وارسال سلم لا يكون للنظر على الله حجة بعد الرسل ولم يجد من عالم بما يحتاج الى تعليم على سبيل النجاة اولئك هم الاقلون عددا وقد بين الله ذلك ام الانبياء وجعلهم مثالا لمن اخبر مثل قوله في قوم نوح وما امن معه الا قليلا وقوله فمن امن من امرهم ومن قوم موسى ايمهتدون بالحق ما يريدون وقوله في جوابي حيث قال السابرة اسرسل من انشأ الى الله قال الحوادثون نحن ايضا الله امنا بالله واشهد باننا مسلمون يعنيهم يسلمون لاهل الفضل بصلهم ولا يستكبر عن امرتهم فما اخبر منهم الا الحوادثون وقد جعل الله للعلم اهلا وافر من على العباد طاعتهم بقوله اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم وقوله ولوردة الى الرسول واولي الامر منكم يعلمه الذين يستنبطون منهم ويحفظون الله واثقوا الله وكونوا مع الصادقين وقوله وما يعلم تاديله الا الله والرسوخ في العلم وقوله واتوا النبي من ابوابها النبي هي يسيرون العلم الذي انشأه الانبياء وابوابها اوصياهم وكل عمل من اعمال الخير يجري على غير هدى اهل الاصطفاة وهم وحدهم وشرارهم سلبهم ومعالم دينهم مردود عنهم مقبول في اهل الجاهل كثر وان شملهم صفة الايمان لم تتمع قول الله تعا وما منعهم ان يقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كاذبون ومنهم من هيند من اهل الايمان الى سبيل النجاة لم يضر عن ايمان بالله مع دفع حق اوليائه وحيط علمه وهو في الآخرة من الحاسب وكذلك قال الله سبحانه فام يدفعهم ايمانهم لما داوا با سنا وهذا كثر في كتاب الله عز وجل الهداية هم الموالاة كما قال الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فانهم على صراط مستقيم والذين امنوا من قبلهم هم المؤمنون على الخلايق من الحج والامية في عصر بعد عصر وليس كل من اقرض من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمنا ان المناقبة كانوا يهودون لا اله الا الله وان يحمد رسول الله ويدفعون عهد رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام بغير من الله وغيره وبرا من نبوته الى عصره بغير من الكثرة في ذلك والفقير لما ابرم من عند امكان الامر به فاقدمه لله عليه بقوله فلا ومزك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حجة فاصفقت

[illegible]

كففت قائلًا ولا اعتدلتا نلًا ولا خبثًا إلى البقيت فتقبلتني ودون ذلك عذري لله من غاد يا ودا من غاد يا ودا في كل شاق مات العبد ومضى
شكواي إلى أبي وعداي إلى ربّي اللهم انشد دعوة وحول واحد باسا وتكبل اذ قال امير المؤمنين عليه السلام لا بد لك من الشاكر لله من
وجدك يا ابن الصفة وبقية النبوة منا وبنت عن بني ولا احط ان مقدري فاذا كنت تريد من البغية فمن قد صغور وكهلك مامون وما اعد لك
افضل مما قطع عنك فاحسب الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم هذه الخبيرة العزيم من بين الخائف والمؤلف بطرق شتى واستعد بدها
تولج اجمع ابو بكر اى احكم النية والعزيمة على اللوث لشد والبط والجلباب المحففة واللمة بضم اللام وتخفيف الميم الحافة وبالشد بد معني الاصحاب الخفلة
الاسوان والخدم مانع من مشيها مشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض النسخ من شئ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقصق وشبهه من مشيها كانه يعبر
والحشد الحافة فينظف ونها ملاة اى من بيننا وبين القوم ستر حجاب احش بالبكا ثبات الالواحاج الاضطراب والشيخ صوت مع توجع بكاء هذا
نورهم سكبت شدتهم وهيجانهم اسداها اعطاها ونادى عن الجراء امدها اى بعد عن الجراء باشكر غابها اذ لا نهايتها تقاوت عن الادراك اذ
اى بعد دهرها عن ان يدرك لعدم الانتهال لقضائها لتقبل اللذاتى عنهم في استراة النعمة بسبب الشكر لتكون نعمته مفسلة بهم غير مقطعة عنهم
واستحذر الخلاق باجرها اى طلب الحمد منهم بسبب كثرة النعم عليهم والمقدرة باليقين معنى انها وتفي بالندب الى امثالها اى بعد ان يحل لهم النعم
الدينية ودعاهم الى محسب امثالها من النعم الاخرى وتروا بها ما يزيد النعم الدينية كتمه جعل الاخلاص راو بلها الى قوله معقولها **اقول** **لعل** **الاد**
بالفقر ان لثالث الله سبحانه اوجب الخلو من بعد القلب في كلمة التوحيد باطنا وان كفى بالقوة بها ظاهرا واثبت ادج في قلوب الخاهير ما يمكن
معدل البير وعتملة من رذات مسائل التوحيد وحلياته واطهر في اذكار والعرفاء ما اشكل على افهام عامة الناس من قاق تلك المسائل وحضات اتر قال
سالم الله ذبادة لعباده من الذود معني الطرد والاباء والنجاسة السوق وسما قبل ان احبله الجبل الخلق ولعل ذبادة البشا للبا لغة اقول لعل المراد
انزوه بذكره قبل ان يحلته خلقا عظيما في خبر اخر اخذاه قبل ان يحبله عشا بل الامور هي جميع ما لا اى عوائقها وفي نسخة على صيغة المفعول اخذاه
اى مقداره المحو من كفا اى مقبض من منكرة الله مع عرفانها لكونه غير نظيرة اهلها بالالدليل الواضح على وجوده والضمير في ظاهرها للام في قوله تعالى
لها والقلوب الاصباء والظلم مستعادة للجنان والبهمة ما اشكل من الامور الغمة ما بهم والتبس واخذ اى من الله ما هو خير مما يجد عن تعبد
الاداء لعل الظرف متعلق بالاشياء وعلى يقين معنى الضمة في بعض النسخ بدون البشا فيكون الجملة مستأنفة في ذبادة فخذ في اخرى باجر عن هذه
الادام موضوع عن العتب والاذاد اذ العتب في الكف بغيره محمد عن شبهة هذا الدار وانتم عتب الله نصيبه النصيب العلم المصوب يعني انتم باعنا
الله مضمون لا واسر الله ونواهيهم وبلغنا الى الامم اى تؤدون حكم الله الى سائر الناس لانكم اذ كنتم حجة الرسول نعمت حق لكم اعطيتكم انما اذكر
ثابت لكم صادق عليكم بالا استحقاق ويحتمل ان يقرا على الماعن المجهول في بعض النسخ وزعمت حق لكم وعهد في بعض النسخ اذ نعمت عن قوله فيكم وعهد
من الزيج بمعنى المبل في خبر نعمت خولكم الله فيكم وعهد في اخر نعمت ان لا حول فيكم عهدا فكم فيكون عهدا مضمونا بقدر اذكر اى في الكشف الى الام
خولكم الله فيكم وعهد بغيره استخلفها في خبر اخر وبقية استخلفنا عليكم ومغنا كتابا بلغة فالمراد بالبقية اهل البيت ويا العهد ما اوصى الله به بينهم والصابر
جميع بغيره وهي الحجة منكشفة سريرة اى الجملة واهل معتبط به شانه اى يقين سريرة اتباعه من يتبعه مودا الى الجاه انما اعز على نبيا الانفال اى قلاوتر في بعض
النسخ استماعه وتبني الاخلاص خضص اصوم بذلك لكونه بعد من الرضا فانه مرعى والتسويق التنظيم وقاير من السخط اى يحضها او سخط الله عمارة
للعدا اى بسبب كثرة عددا ولا ولا والعاشا برى ان قطع الرحم تدوز الدار من اهلها بلا قع في نعت بعد قوله للعفة والتر عن اموال الايتام
الا ستباد بغيرهم اهازه من الظلم والعدالة الاحكام اساسا للعبادة والتبري من الشرك اصلاها للربوبية عودا وبدا اى ولا واخر او السخط البعد
عن الحق وفي الكشف ما اقول ذلك شرفا ولا شططا فان عقره اذ ذكرتم نسبة الصانع الاظهار والندانة الانذار والمدرجة المذهب المسلك والشيخ عكر
وسط الشئ ومغفرة الكظم بالتحريك يخرج النفس من الحق الى لا يلبى بكثرة المشركين واجتماعهم ولا يناديهم في الدعوة والنكا لقا الرجل على راسه والها
الراس المراد قتل رؤسا المشركين وقمعهم واذلالهم وتقرى اللبلى الشوق واسفرا وادعهم القوم يتدبهم والتكلم عنهم والسفا شوجع شفقته
وهي شئ كالر تبرمجها البعير من نبالها حاج واذا قالو المحظون وشقشقة فانما يشبه بالجد وطاح هلك والوشط بالمجنين الزل والسفلة ذمهم
بكلمة الاخلاص وتلفظ بكلمة التوحيد من وز عقد قلبه من من البهمن الحماص في ذابفة قلبه بسفن الوجوه خلو البطون من الطعام ولعل المراد
بهم اهل البيت عليهم السلام وبؤده ما في الكشف عن من البص الحماص الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهرا ويحتمل ان يراد مطلق الكاسلين
في الايمان ووصفهم بالبص من قبل وصف الرجل بالاغراء لانهم مبغضه الوجوه عند الله على شفا حفره من النار اى على طرف حفره مشرفين على دخولها فذكرهم
مندثر الشاوب اى شربته هرق اطامع الهرة الغرصة اى محل فرصة والمراد انكم كنتم قلوبا ذلاء تحفظكم الناس لئلا يذروا كذا ما بعده والفتية سعة
من فاد تقبس من بعضها وادلى الاقدام مثل شهوى المغلوبه والذلة والظفر بالفتية قال السما الذي يتول برة بلود والودق ورق الشجر وفي بعض النسخ
فقا تون القدر وهو سبر يقطع من جلد غير مدبوع والمقعة سود صغرى بجبانة المشير وجسوة الماكل لعدم اعتدائهم الى ما يصلحهم في دنياهم ولقفرهم في الآخرة

من الاغادي بعد ان مضى بهم الزخا الى ابي ابيجئاسهم وروى ان العرب اى لصومهم وصنائعهم والمرة العتاة المتكبرون وبم الشيء ظهر وطلع و
القرن القوة وفتر من الشيطان بامتد وبتابعه وفتره فخره والفقره من الشر كمن لطافته الغادة منهم تشبهها لهم بالجنة والسبع والثانيها اللبنة
والمهواة المحقرة وفي نسخة لهو تبايع طناه وهي المحقرة في أقصى سقف الفم والمراد انه صلى الله عليه وسلم كمال اداده طابفة من الشر كمن او عرفت له اهبة
عظيمة بعث عليا عليه السلام لدفعه عن عرشه اللهم لك انك تبايع بالهوى رجوع والصلح الاذن والاحض ناطن القدم ووطي القناع بالاحض عاتاة عن القر
والغلبة بالبلغ وجبه وكذا اتحاد المهيبة السند استعارة بليغة تشايعه في نسخة جياها بدل صانها مكندوا في اننا الله صانير لتعبد الا دى في سبيل
الله سندوا وليا الله في خبره سدا في وليا الله والكدر السعي ودعوى من المدعة بمعنى الخفض فاكهون ناعمون والدوا جوادا لانام تنكونون
الاخبار تنو فكون اخبار الفتن والمصائب في نسخة تنو اكون الاختصاص واكثر في الحرب اذا وجه المتكوم من الرجوع عن الشيء والنزال ان ينزل القران
عن بلهيا الى جيلها فبقا بالانقص من الفقرت لهم لم ينزلوا وكانوا منافقين لم يؤمنوا قط والحسكة العداوة وسمل التوب صانها خلقا والكنوز السكون
ونبع حامدا لا قلبن اى فيهم حامدا لا قلبن في بعض النسخ والزنا باع حامدا لا قلبن والحامل من خفي ذكره وصوته وكان ساظا لا ساقا له والهيبة
البعير صوت في حجرته والفتوى الخلل المكرم من الا بد لا سكية بهان ويقال خطر البعير بين يديه اذا رعبه مرة بعد مرة وضرب به فخره ومغزى المرير في
فيه واعتل في الكلام تشبها للشيطان بالفتنة فانما يبلع راسه عند ذل الخوف وابل الحبل الحصر المقدم على اسرافه بعد عقدة الحبل للقرعة في
اى وجدكم الشيطان لشدة فتوى لكم للاعتراف كالذى كان مطيع نظره ان يعثر بانا صلبه في الكشف والقرعة مالا حظين بقدمهم المملة على المعجزة اى وجد
للقرعة طابطين ثم استنهضكم فوجدكم خفا اى طلب منكم القيام اليه فوجدكم مسرعين اليه واحش الحبل الغصبة قولنا فوسيت في شرهم كما تبين عن
اخذنا الذين لم يحق من الخلافة والا فامره وميراث النبوة والكلم الجرح والرجل يوسيع ابتداء ما يقول للافعال السابقة ويحتمل المصدر زعمه خوفا
اى ادعيتهم والظهور في المنظر جديتنا انما اجتمعنا في السقف لندفع الفتنه مع اذ لك كان بين الفتنه والالتقاء سقطوا الموافقة الاية وربنا بالغ
اى قدروا فقره الدابة بالغت ذهابها بعد انقضاءها اذ اضمرت في فقرها راجع الى فتنه وفاته الرسول صلى الله عليه وسلم فلان سلس القبا اى سهل
الانقياس ووقته النار وقودها والاهل الاطفاء والمراد من الفقرت انكم انما صبرتم حتى ستقر بالخلافة المعصومة عليكم ثم شرعتم في هتيع الشرور
الفتن واستاع الشيطان وابلع البدع وتغير السنن والحوشيل لرق وغيره شيئا بعد شيء والا رتقاء شرب بدل اللبن في المشل بخر حوى في ارتقاء
مضرب لمن يظهر امره ويريد غيره وفي بعض النسخ تشربون حسوا والخمر محرمة كما ستر من شجر ابناءه وغيره والشراف بفتح الضاء المعجزة وتخفف الشر والمد
الاستقامة والشجر الملقى في الوادي وفلان يمشى الضراء اذ امشى مستحقا انما هو من الشجر ويقال لمن خلد صاحب خادع مد يد له الضراء ويمشى له الخمر في
المسكا قال ان الامر اى الضراء ما انخفض من الارض في الخرق القطع والمدى بالضم جمع مدبر وهي السكن والشفرة والوخز الطعن بالروح منحوخ لا يكون ناديا
سليما فتر اى عظاما بد بها ومنكر فجيح والخطوة المنزلة والمكانة في الكشف لا خطى فاعلم ان الاستفادة من الرذائل بالمظاهرة ان ذكرا كان خالفا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فعل عدم تعرضها في هذه الخطبة لئلا يدعى لاسها لمن يقولهم ياها اذ كانت الخطبة بعد اذ ابو بكر شهادة امير المؤمنين
عليه السلام ومن شهد معتر قد كانا منافقون الحاضر من معتقدا لصدمه فتمسك بحديث الميراث لكونه من ضرر ربات الذين قد نكحوا خطوة موحولة
الصغير فلك المدلول عليها بالمقام والخطام ما موضع في نفس المعجز الرجل فابشد على ظهره والا بما اخذها لله قد بد شتمها في كونه اسلم له لا
بعارضه احد في اخذها بالناقرة المتقدمة للمهاجرين الكوبة الغريم محمد وفي رواية الغريم محمد اى طاب الحق بعد الساعة فاختاره في القيمة يظهر
حضر انكم مستقر في استقرار وقوع الفتنه بالكسبر جمع فخر في الكشف فاعيا مشر البقية والاضحاض الاعوان والفتنة المطمع كذا في القاموس وفي
الكشف الفتنه وهي معنى السكون والسنن العقل والظلمة بالضم فالخذ الظالم منك فطلب عنده وسرعان وعجلان من استمال الاعمال فيها معنى التعجب
اى ما اسرع وعجل ولا هاله الودك وهو دسم اللحم قال في القاموس قوله سرعان هاله اصله من جلد كان له فخر عفا ورغامها يلد من منورها
لهزها فقبل له فاهذا فقال ذلكم افعال السان في ذلك ونصبل هاله على الحال اى سرع هذا الرغام خا لكونه هاله او بمنبر على قد بر نفل الفعل
كقولهم تبديل بغيره والقدر بر سرعان هاله هذه يضرب لمن يجرب كيون في قبل وقته نهى الرغام غطاء الشاة انقولون فاهات محمد اعل المعنى
مضرت الرسول فجنانه وتركم العمل يا امره وحفظ من متري في اهله بعد فانه زعمتم انه لا يتجو الموت على النبي ص فلما فات عرض لكم الشاة الامانة
فقد تم عن فتنه ثم ثبتت على خطائهم بان موتهم صلى الله عليه وسلم ان كان امر عظيم ومصيبة هائلة الا ان الله سبحانه اعلمكم بذلك قبل وقوعه ليعلم
بانه لسنه فاضنه في السلف من نبائه وحدركم الان فلما دلى على عقابكم والوهى الشوق للحرق واستدبر السبع والفسق المشؤم منه الرق والضمير للذات
لجنته في الخطب اللذان بعدها الحزم صلى الله عليه وسلم واكرى فلان يحل اقل حيزه وحرى الرجل فاجبه بقا ذل عنه والناقية الذاهبة والاصراع
الصوت والشهد بمنه والاحان لانهم يقول الحنة لقول اى اذ فانه ياه ويحتمل ان يكون جمع لحن بمعنى الغنا والطرب الحكم الفصل وهو مقطوع
الزينة وبغيره ولا سكر له واما بغيرهم الهمة والسون بمعنى هتاء وبنو قبله الاوس والخزرج قبلنا الانصاف وهضم حقه فلم يكره عليه حقه وانتم

بما في مني من سمع اي حجة اذاكم واسمكم في خبر مني من الرسول صلى الله عليه واله والسندى بالنون غير مهموز بمعنى المجلس الغرض الاحتجاج عليهم
 بالاجتماع الذي هو من اسباب القدره على دفع الظلم وتلدسكم الى دعوة على ثبات الجبراي غيظكم ويحيطكم نداء في القدره وتكلمكم الحجة او علمكم كطوبى
 وفي بعض النسخ بالهاء الحاء والمشاء الحجة والكفاح سنبال العدو في الحرب بلا امرس ولا حجة والحجة بالحاء المعجمة والحجة كعبته مقدار بيان
 معنى فاطمة الام اي خادتم الخاص وذاتهم مجدد واهتمام او تجرون معطوف على مدخول النفي ولعل او معنى المواو كما في الكشف ويجوز
 دابة ولا تجوز والمعنى كالمزلة من دكتنا مطيعين في خبر فلا يبرح فامر كم فنامرتون ودر اللبن جزا نر وكثر نر والحلب بحركة اللين المحاوي للثقة بالثقة
 المشارة للصنعة والغبن المعجمة بقره الخبر من الترفوتين وضنوع ثمره الشكر كناية عن محقة وسقوطه كالحيوان الساقط على الارض وفي بعض النسخ بالثقة
 والمهملتين على مناله هرة وهو الحشوم او بفتح النون بمعنى الغلبان وبالنون والجيم ثم المهملتين معناه اضا ذقوته الا ان هجاء نر في الحديث لم يرد
 القتل واستوسق اجتماع وانضم فاني جرت بعد البيان بالحاء المهملتين المكسورة من الجبراي من ابن صير ثم حابر بن بعد بيان الحق في نسخة بالجيم لما اذا
 عدلت عن سبيل الحق بعد ما تبين لكم نكثوا انما هم يغضونهم وهما باخراج الرسول المناسب لا تناسبها سلام الله عليها ان يراد باخراج الرسول
 اخير من هو كفن الرسول من اهل بيته عن مقام الخلافة اخلدتم الى الحفظ اي ملتم الى سعة العيش خلوتكم بالذمة افترتم بالرحمة والسكون فحجتم ما
 وعيتم وصيتم والحفظم دسعتهم الذي تنوعتم اي دسعتهم فانا دلتم والحذر ترك الضمير خامر خالطه فضة النفس يقال فاض صدره بالشئ يخالج به ظاهره
 والمهملتين الظاهر في الضمير لا سبيلهم والفتش شبيه بالنسخ وقد يكون للمعنا تفسر حال لا طلاء نامة الغضب خور القضا صنف الرخ ولعل المراد
 به هنا الضعفاء الخاضعين للنفس المانع عن الصبر على الشدايد وكما ان الضمير بالشكلم الذي لا يقدر صانحه على كما انه منشره والحاصل ان استغنى عنكم
 وتظلم ليدكم يكن رجاء العون والمظاهرة بل تسلب للنفس وتسكن الغضب انما بالجمجمة الثلاث يقولون يوم القيمة ان كان من هذا فابن اخذتوها الخشب
 محركة جيل بشدة الرجل الى بن العبير يعني هيا ذها للركوب الاسر لله يدب والمدير بحركة الجرح في ظهر العبير والقبة الجوزية تفتح العبير انشا
 العيب العاد فيجب ان الله فاقفلوا اي تلبس يعلم الله انما لكم والكر يد من تقدم القوم بصير لهم الكلاء وساقط الغضب والكرام بالضم اسم جمع
 الجند لا تزي اي لا تضر مثافاي معصا اعتلا لا ايلا للعلم والاعتدال والتوزيع التقسيم والفتق الحقة والضبط خطا بلاني فاحاطة بلني بهو
 القبل العقول والغضبي على الشئ سكوت وصني بهو وشرفا منه عظم اي شافا احذرتم منعوصا لما تركتم محله اي حله وغفيرة وسبلا اي غائبة وفار القضا
 مكرها والثرية القبرة والجمع توب كغرفة وغرف واليتيم الاستقبال بالوجه الكربة واليتيم محركة الحزن وشرح باثي كلمات لا يات قدرته هذا النبا
 اشتمك ثمة الجنب وقد عتد حجرة الظن يعني انك اخفتك كالجنب وقد عتد طلب الحق ونزل منزلة الخائف منهم وفي خبر عتد حجرة الظن بقدر
 العيق على القاف اي شددت والحجة بالزاي اي معقد الاذا وشدها كناية عن الشيرة فقصت قاصدا لا جلد لخائفك ليش الاغزل نوادم الطير وقتها
 ريشه وهي عشرة كل جناح واحدتها قاذرة والاجد الصقر الاغزل الذي لا سلاح معه قبل اهلها صلوات الله عليها شابه القصر الذي يفضض
 بين لا سلاح له والمعنى ترك طلب الخلافة في اول الامر قبل ان يتمكنوا منها ويشهدوا اركانها وظلت ان الناس لا يرون عنك هذا الخلافة ولا يقدرون
 عليك احدا نكت كن توقيع الطير من مقره فوضعه القوادم وتجمل ان يكون المراد انك ذلك الاطال وحضنا الا هو ال لم يتال بكثرة الرجال حتى يفضضكم
 واليوم غلبت من هؤلاء الضعفاء الا ذال دسنت لهم الامرد لا تانهم وعلى هذا الاظهر ان كان في الاصل فانك بالثا المشاة القوا تانته فضحفتا
 خاتا لبازي اي انقصر لياخذها والابتداء اخذ الشئ بقره غلبته والخلعة العطرة والمبلغ ما يبلغ ويكتفي به من العيش اقوك لعل الصنعة الكسيرة
 للفقير والالاشد بالحق حتى يستفي قبله صرها قبله بالفتح اسم قديمه لقبني الا نفا والمراد بنو قلد والمهاجرة وصلها اي الهايفة المهلكة
 عونها خرجت كاطمة اي خرجت ببقية متجربة للغيظ وعدت دغرة اي حجت الى سبي ليلته فاجرة عن الانقام من ظلمي اضرت حذرك يوم اضعت حذرك المعصوم
 انك ذلك بفعل حتى تركها اهتمامك وسعيل افترشت الدناي افترشت لربا اي كنت قبله لك فترست الدناي بفعل الشجاء واليوم افترشت لربا
 وركنه هؤلاء الجبان والكف المنيع والاغشا الصر واديد بالهنة الذل والرهق والمثا والزلزلة السقط والمرا عدم القدره على دفع الظلم وفي دابة اذا المعجزة
 هو اظهر غدر بري الله معك عاديا ومنك جامعا اي الله يقيم العذر من بلي من اجل سائتي اليك خالصا من الكارده ووضا لالمعنة انما يتجاوز الجبر
 في القسوة عن فقر اي غدر في مؤالاد بالذلة قصر في اعانتي والذبح عن دبل اي عذر جميع فيه من الف السند بربا المتكلم به بزراد
 به تكرر الوان في كل شادق والشارق الشمس اي عند طلوع كل شمس والذبح عن دبل اي عذر جميع فيه من الف السند بربا المتكلم به بزراد
 هنا عتد بالثا العذاب السكك المعقوبة والشا في البعض هتم وجز وجدك اي منعي فسلت عن غضبك ما وديت عن بني ولا خطا به ردى اي غا
 عجز عن القيام بما امر به بدقي وما تركت فادخلت تحت قدرته وكيفية لك اي الله احتسبي اي صبري وادخرى ثوابه عند الله وعللها بسلام الله عليها
 في معانيته من المؤمنين عليه السلام يا صا هذه الكلمات ان تبين للنظر في اعمالهم وشانهم فاعلم وان سكوتهم عليه ليس لغشا اما انوا بغير نظر لك
 ما فعله موسى عليه السلام ارجع لي قوم غضبا اسفا من القاتل الالواح واخذ براس خيرة بني اسرائيل بكر غيبة الامكار على هرون بل وادب الله بل هرون

القوم عظم جنتهم وشدة جرمهم ثم انكرنا محض على من سكران ساجدي في قننه فذلك وصدها من انكار على ان يكر دعاها اياها الحكم بكفر وكفر
من الصالحين ورسولهم بقدر ما تلوها وتعلمها وغضبنا على ان يكر دعاها وتلك كلامها حق فانت لو كانت معصية لكنت من المعاصي انما انما بقدر
هنا على رؤس الاشهاد في سبيلهم واغش من مثل هذا الرد والانكار على الحجة المفترضة الخلفه على الغالبين بنوعهم فلا يحجر لهم عن القول بطلان
خلافة خلفهم العظمي عز وجل عن استهانة المعصية لكبري الى سبيل الله وروي ابن ابي الحديد في سبيل الخبايا انك عن احمد بن عبد العزيز الجوهري
ابا بكر لما سمع خطبة فاطمة عليها السلام في ذلك شوق عليه مقالة تصعد المنبر فقال ايها الناس فان هذه الشهادة الى ان كانت هذه الامانة في عند
رسول الله صلى الله عليه واله الامن سمع فليقل من شهد نبيك كما انما هو على الشهادة في غير مرتبة لكل فنته عو الذي يقول كثر من جليله بعد اهل
يستعينون بالضعفة ويستفرون بالشاكات طحال اهلها اليها البغي الى ان لو اشاء ان يقول لقلت ولوقت ليجت اني ساكن ساكن ثم انك الى
الانصاف اهل اقدم بلعني نابعسرا انصافا مقارن سبيلها نكم طاق من لزومهم رسول الله انتم فقد جازاكم فادبتم وضرتم الا واني لست باسقاطا وادبنا
على من لم يستحق ذلك من انما نزل فاطمة عليها السلام الى منزلها ثم قال ابن ابي الحديد في هذا الكلام على انفسهم يعني ان هذا الكلام لم يجر
فقال بل يصح تلك لوصح لم اسالك ففعل فعل على بن ابي طالب عليه السلام تلك هذا الكلام كله على عليه السلام قال نعم انتم الملك اني قلت فامقالة
الانصاف قاله فتقوا انكم على عليه السلام من اضطراب لا رعية فها هم من الشرع عن غير سبيل فقال هذه العزة بالخيف في الاستماع والاصفا والافلا
القول وشالته اسم القلب علم غير موصوف مثل والزلل الذي شهيده في كاشا هدي على فادبني لا بعضه جزء من راسه مثل قالوا ان العمل في
ان يجرى الاسد بالذئب فقال له انك اكل الشاة التي اعدتها لنفسك قال من يشهد لك بذلك فرفع ذنبه وعليه دم وكان الاسد قد اقتد الشاة
فقبل شهادته وقيل للذئب وموت بلا دم اربك لا دم بالمكان وكثر ما جاهدت عديدها الى الحال الا واني يعني انفسه والخرج ام طحال اسرافه في الجاهلية
فغيره بها المشد يقال اني من ام طحال انتهى قال سلمة الله العزة بالراء كما في نسخ الشرح بمعنى الاستماع لم يجده في كلام اللغويين ويمكن ان يكون
بالا لاله المنة بمعنى السكون ويكون العظم من المناسخ ويكون تقبل القيت باننا نحاصل المعنى ثم قال سلمة الله بعد اها واذا كانت كثيرة من طريق العامة
فانظر ايها العاقل المصف بعين البصيرة فيما اشتمل عليه تلك الاجابة الكثيرة التي اردت وهما في كتبهم المعتمدة عنهم من حكم سبيل الله صلوات الله عليه وابع عنها
وطنا ريتها بلغتنا بهم الخلفاء وانهم ابتاع الشيطان وانهم فيهم حكمة الفقا وانهم رادوا القانورا الذين واهما دسنة سيد المرسلين صلوات الله عليهم
المرجعين وانهم اذا اهل بيته وامرنا لهم العداوة وغير ذلك فما اشتمل عليه الحجة الجلية فهل سقي بعد ذلك شك في بطلان هذا الذي يكر دعاها فنته
استماع ثم انها عليها السلام حكمت بظلم في بكره منها الميراث صرحا بقولها عليها السلام لقد بعثت شيئا فزادوا دعوت الانصاف الى قتال الرضا فزادوا قتلهم ولو كانا
لم يحرق قلبي ثم انظر الى هذا المناقشة كيف يشبه امير المؤمنين وسيد المؤمنين واخا سيد المرسلين رجلا في شهادة ذنبه بعلمه من الكفر فنته ثم انموت فاطمة فقل
الله عليها ساطعة على ان يكره في غيرهم من كره لا فامة والى ان يكره كون ذلك خالفه رسول الله صلى الله عليه وآله مع كونه مخالفا لادبه والاخاخ واذا جاءهم الى
انما تنوع ذلك من يد وكلاء فاطمة والذين منها الشهود ومع انها قد عرفت حكم الله وحكم الرسول ومنا بدله من الكافر من غير القرآن والى انفسه
من المعصومة وشهادة المعصومين الذين انزل الله تعالى فيهم فالنزل الله وقال لهم النبي صلى الله عليه وآله في اهل بيته منكم الميراث خلافا لكم الكتابي فثبته
على الرسول صلى الله عليه وآله انما شهد الكتابي انتم وكذبوا فبقوا معكم من النار وولم يعلم عليها صلوات الله عليها في منع سبيلهم في القبر خلافا لله تعالى
لما رواه حيث يمكن الاذواج من المصروف في الحجر غير انها لا يتسب من تجاوي فاذا ذكرنا من الاخبار انما يحفظ في استنباطها على ان لا ينصا في الاما
هذا حديث واحد ترهبه بعض المشايخ ردهم الله ذكره وهذه في كتابي في غمام الاجرح وكانه كثر ما يشهد به من اجله على ان يكر دعاها فنته
ان غايبته في القبر دخلت على فاطمة صلوات الله عليها فترتها باكية فقال لها يا ابنة ابي ما الذي يبكيك فقال لها انسا البغي عزه من حواجا الطاهر
حقها السابرو دعت الى السما اثر ردت والارض جزا ان تحبهم واخول عكها وادابا الحسن في السبا وحقها انظرنا بالحقنا اسلمه الشا وطونا به
الاعلان فلما خبا نور الدين وفضل النبي الامين نطقا بهن وهما دفنا ليوها واد لا بعد ذلك فبا انها كمن ملك فكل انما لم يطعمه الرب الا على البغي الا وني
وفد نخلها للصبي السراغب من مجلد سلمي ما يعلم الله وشهادته امين فان نرها معنى المبلغه من حكا المظنة فاعلمت بانها يوم الحشر لعنة ولجدها
اكلوها ساعه جيم في طويهم بمسار عن هندي قصة منكرة تبخر وتخلق الطاهر تعلقه في الهواء والماء بهنا انشا حزنه اذا كانا العاينة تلك
الامر من ادسالات الاخبار مع الطيور وحققها السابراي اسرع السابرا ايضا هذا الخبر حقه في سقط خفي وبعده ورتق وجله ورجله ورجله
اسما اثر اى ظهرت اثاره في السما فاعلموا اجلا من مناجرات وقد رشدا يد العقوبات ان ارتكبهما ووتنه في الارض حزنه من الرتبة والغضب من اخلفه
لا يحولوا كنهنا عن تلك اظهر من اننا الشناه واطلاق تحق على ان يكر دعاها ابو جعفر والحقنا بالكر العظيم فوق الدماغ والحقنا بالغضب نزع الحق
او كره والحقنا الطريحي فاجازة في حق كل شيء اي يذهب به والاحول بغير الاحول هو لو لم يكر لحوال فلما كان ان لحوال باننا الشكر بل عسى وقبلا
اصناما احوالها في الحلة حاريا ايا الحسن في الشاة اقبال اياه اى جرى معناه في الشاة المصابة اى كانا هربا في ان سبناه في المكارم انصافا في جوارحه

حتى اذا قيل ان الحقائق انما هي التي لا تتغير ولا تتبدل في الدنيا والآخرة والحقائق التي لا تتغير ولا تتبدل في الدنيا والآخرة هي التي لا تتغير ولا تتبدل في الدنيا والآخرة
من هو من انبأ به وفضائله وعجزها ان يدانها في شيء منها او من شدة غبطة كمال العداوة في قلوبهم انهم من الغيرة في
ترويض الروح في الحلق وتكرس له بهذه الكلمة انواعا من الاختلافات لا يحلو اكثرها من تكلف وتصحيح وطوباه الاعلان اي اخبر ان بعلمه
العداوة عند الفريضة والقور بالحق والحق بالحق **اقول** يمكن ان يكون بالغيب المجتهد وهو في كل شيء اي تكلم بما في قلوبهم والحق بالحق
والبرق والتوتر الحدة وادل بطلان وثوبه في بعض النسخ بالذال المجتهد للشيء الا في اي من حضرة الله سبحانه وكان في الحلق بهمه وامره والتعجب لجمع
والجمل الولد والملاطحة بالتميم بغير الطعام في الفم ويقال ما ذقت لهما بالفتح اي شربا والملاطحة مثل المنكبة في البياض وسر الما وادق هذا الجمل بالحق
الحار والملاطحة بالتميم بغير الطعام في الفم ويقال ما ذقت لهما بالفتح اي شربا والملاطحة مثل المنكبة في البياض وسر الما وادق هذا الجمل بالحق
السلام الى اي بكر لم يبلغ عنه كلام بعد منع الزهراء عليها السلام فتواتر ما لم يبلغ لغيره من سفل النجاة وحطوا بتمام هذا الخبر بجميع هذا الكلام
واستناد انوار وانتهوا مواريث الطاهرات لا يزالون ولحقوا بقتل الاذوار بعضهم بحلة النبي المحمدا فكافي بهم ترويض في العوي كما ترويض الجبر
في الطلوع انما والله لو ادنى الى بمال ليس لكم به علم حصصه وذكركم عن احكام كجبال الحديد بقوا صلب من حديد والفلق من حجاج من شجاعتكم ما افرح به
امانكم وادحش بربكم فاني صندع في توفيق سرى لسانكم ومعنى النجاة اقل من مبدع خضرتكم ومحمد صومناكم وجزا لدواب من اذ انتم في بيوتكم معتكفون
وفي انصاحكم بالامر ليس لغيري ان يحبوا ان تكون فينا الخلافة والنبوة وانتم تذكرون احقاد بدبر ثا واد اعدانا والله لو تلتك فاستبق من الله منكم كمالا
اصلحكم في لجانكم كذا حل اشاد واداه الرخا فان غلقت يقولون حسدا وان سكت فبقا لجزع ابن ابي طالب من الموت هبها هبها ان لا تلتك بقاء
في هذا وانا الموت الميت خواص المسبات جوف ليل حال كمال السيفين الثقلين والريحين الطويلين ومكسر الزنات في عظام العشر ومنع لكرتيا
عن وجه خبر الزنات هبوا والله لا بن ابي طالب ليس بالمرحوم من الطفل الى محالته هبناكم الهوايل وبعثنا انزل الله منكم في كتابه لا صطبرتم اضطراب
الا وشبه في الطوى المجيدة ونخرج من بيوتكم هاديين وعلى وجوهكم هاديين ولكن اهون وحدي حتى لقي ربى بدينا صغر من اذ انتم خلوا من طعنكم
فما مثله بناكم عدى الا كمثل غم علفا مستغلى ثم استعظ فاستغنى ثم تمزق فاجلجلى وابدأ من قبل بجلجلى لكم القسط فبقوا في عز منكم ثم ارحضوا
من من يدركم ذفا فاما قاتلا وكفى بالله حكما ورسول الله حبيبنا ولا ابد الله حبيبنا ولا اقر من هبنا خبركم والسلام على
من تبع الهدى فلما ان قرأ ابو بكر الكتاب بع من ذلك عبا شديدا وقال يا سبحان الله ما اجراه على وانك على تبحر معاشر الهاديين ولا انصا فاعلموا
ان شادونكم في صلبك ذلك بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لا يثبت الا بوسر ثون وان هذه اموال حبان صفا في قال الفى ونصرتي من
الكراع والسلاح وبواب الجحيم ومصالح النعم فامضنا اياكم ولم يصبر من يدعوه هو ذا يرق وعبدوا وبعده قد بلغا ايلاء بحق نبى عليه السلام فحفظنا
دما فاعا فاد الله لقد استغنى منها فلم اقل واستغنى من غنى فلم ازل كل ذلك احذر ان من كرهته ابن ابي طالب هربا من ترعرع الى ولا بن ابي طالب
هل نازع احد ففعل عليه فقال له عربيتان قول لا هكذا فانتا من لم يكن مقدما في الحروب ولا سخي في الجدد سبحان الله ما اهلح فوادك واخر
بفسك صفتك لاسجالات الشهابا فابا لا ان ظما كظما لك واخنت لك نقاب العرب ثبت لك فاداه اهل الاشاة والسدير لولا ذلك لكان ابن ابي طالب
قد صير عظامك رميا فاحمد الله على ما نذهب لك منى واشكره على ذلك فانه من رضى من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الركان حقا عليا من جود الله
وهذا على ابن ابي طالب الصخرة العظمى التي لا ينجر ماؤها الا بعد كسر هرا والحية الرشاء التي لا تجيب الا بالشر والنجمة المرة التي لو طلبت لاسلم بل يثبت
الامر قتل سادات قريش فابا ودم والزم اخرهم الغار ففضمهم فظعن ففسا ولا تفرقك صولة فقه ولا هولك داعة فاني استنادا بربك
سيدا بابل فقال له ابو بكر ان الله تعالى على ما تركنى من غايلك وترسيدك فوالله لو هم بقلى وتلك لقتلنا ابنا لرون هبنا ما ينجنا من الاثلاث
حضا لاهدنا ان واحد لا ناصر له والثانية ان يبيع فبنا وصية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والثالثة ان نأمن هذه القبا نل احدا وهو يتجهم
ثلاثة الابل وان الربيع فنعلم لولا ذلك لرجع الامر اليه ولو كان له ان هذه الدنيا الهون عليهم من قبا احدا الموت انت لرب يوم احذر قد نرا
باحبنا وصعدنا الجبل وقد اخطأ به ملوك القوم وصنابدهم موقن بقتل لا يجد عن محبها المخرج من واسطهم فلما ان سدا القوم دفاحهم
نفسهم عن ابي حتى جاوره طعان القوم ثم قام قائما في رقابه وقد طر عن سرجه وهو يقول يا الله يا الله يا جبرئيل يا جبرئيل يا محمد يا محمد يا محمد
ثم عاد الى نفس القوم فصره صرة على ام راسه فجي على ذلك ولسان ثم عاد الى صاحبا لربة العظمى فصره صرة على حبيبة فقلتها فصره صرة
حسبه فبره ودايته بصره فلما انظر القوم الى ذلك انجفوا من بين يديه فجل بهم بسيفه مستحق تركهم حرا ثم هودا على نعلهم من لا يفرغ
في حشر المسلمين انا ويحرمون كؤوس الموت قد اخطأوا واهم بسيفه ونحن نشوقهم من ذلك ولم نكن نضبط انفسنا من مخافة حتى ابتدات ان تنك
المر القاتل فكان من ذلك ما تلم ولولا ان انزل اليه من كتاب الله لكنا من اساكين وهو قوله ولقد عفى عنكم فانه هذا الرجل فانه كان ولا يفر
فوالله ان يبقا فانه لا يجسر على ذلك وان رما كان ولما قتلوا بيده فانه من ولد عبد مناف اذ اهلجوا اهبوا واذ غضبوا اذ تواءموا ولا يسم على الج

الا وقد خضعوا لابي بكر

ودفع الجند في الشاهد والرابع سيف البحر فقال هذا كله هذه الدنيا فقال عليه السلام هذا كان في ابدى اليوم وبعد موتى هذا فان الله
 على سوله بالجن والركاب فامر الله ان يدعى في فاطمة عليها السلام **بسم** هذا ان هذا من المشركين المعنويين بل المشركين
 موضع بحيرة ولعل مراده ان تلك البلاد كلها في حكم ذلك وكان الدعوى على جميعها وانما ذكر ذلك المثال وتخليبا **وفي** السجدة
 في ايدى بناتك من كل اهل اظنه السما تحتها نفوس قوم وسخ عنها نفوس اخرين نعم الحكم الله **و** فاهوا بن قتل على عليه السلام
 يدخاله ابن الوليد **وفي** الاحتجاج غزاه على عليه السلام بعد ذكر احتجاجات على عليه السلام على ابي بكر في امرك قال فرج بوبكر وعمر الى منزلهما وبعث
 ابو بكر الى عمر ثم غاه فقال فاربت مجلس على مناهم هذا اليوم والله لمن تقدم مقعدا مثله يستد امرنا في الرأي قال عمر الراي ان نأمر بقوله قال
 فمن قبله قال خالدين الوليد فبعثوا الى خالدا فاهم فقال له زيدان يحملك على اعظم فقال املوني على شتم ولوعلى قتل على بن ابي طالب قالوا
 ذاك خالدا لم يقتل قال ابو بكر لعرض المجرة ثم بحيرة في الصلوة فاذا سلمت ثم اليه واضرب عنقه قال نعم منه عثمنا فبعت عيسى فكانت تحت ابي
 بكر فقال له الجارية انه هوى الى منزله على فاطمة واقرها بالسلام وقوى على عليه السلام الملاء با تمرز بان يقتلوك فخرج الى ذلك من انما يحجز
 فقال امير المؤمنين عليه السلام قولي لها ان الله يحول بينهم وبين ما يريدون ثم قام وتبها للصلوة وحضر المسجد حتى خلف ابي بكر خالدا بن الوليد
 بحيرة معه لسيف فلما ابرأ ابو بكر للشهد ندم على ما قال وخاف الفتن وعرف شدة علومه باس فلم يزل مقتكرا لا يجازي ليل حتى ظن انظر ان
 سهى ثم القى الى خالدا وقال خالدا لا تفعل في امرتك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال امير المؤمنين عليه السلام خالدا هذا الذي امر بك
 قال امرت بغير عقل قال او كنت فاعلا قال لا والله لو لا امرت قال لا تفعل قبل التسليم يقتلك قال فخذ على خالدا في امرك فاجتمع الناس
 عليه فقال عمر بغيره رجل لكبر فقال الناس يا ابا الحسن الله يحق منا جلعتر على غير ثم القى الى عمر فاخذت بلبه فقال يا ابن صهاك والله لو
 عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا من الله سبق علمت بنا اصغفنا صرا وقلعدا ومخل منزله **وفي** كتاب الخلال في دجال الزبير العبد
 وابو ذر والمقداد بن وهاشم واخر طوا المشوق قالوا والله لا ينهون حتى نكلمهم ويفعلوا خلف المنظر فاجابوا وانظروا وخرجت سورة بنى هاشم فمروا
 وقتلوا ناعدا الله ما اسرع ما ابدتهم الهداة لرسول الله واهل بيته عليهم السلام ولطافا اودتم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقتلوا
 عليه فقتلتم ابنته بالاسم ثم تهربوا في اليوم ان قتلوا الفاه وابن عمه وصيته وابا ولده كذبهم ورب الكعبة فاكتم قتلوا حتى تخوف الناس ان
 تقع فتنة عظيمة **وفي** الاحتجاج وى ان ابا بكر وعمر عثا الى خالدا بن الوليد فواذاه فارقاه على قتل على عليه السلام فغفر الله لهما ما صغف ساء
 فبغير مرة ابو بكر وهى في خلد دها فاسلكت خادمها قالت تردى في دار على وقوى ان الملاء يا تمرز بان يقتلوك وفعلت الجارية وسمعت على
 فقال لهما الله قولي لو لا انك من قبل الناكثين والفا سطين والمادقين وقتلوا مواعده للصلوة العجرا كان اخفى واخوف للسفينة والشهيد لكن
 الله بالغ امره وكان ابو بكر قال لخالدا بن الوليد اذا اضربت من البحر فاضرب على فضلى الحية لاجل ذلك ابو بكر في الصلوة بفكر في العوق فيك
 فجلس في صلوة حتى كانت الشمس تطلع سعة لا داء ويحان الفتن ولا يامر على نفسه فقال قبل ان يسلم في صلوة نايخا لا تفعل ما امرتك به ثلاثا في
 واية اخرى لا تفعل خالدا امرته فالتفت على عليه السلام فاذا خالدا شتم على السيف الى جانبه فقال يا خالدا او كنت فاعلا قال لا والله لو لا امرت
 لو صنعت اكثر شتمت الله على عليه السلام كذبت الامم لك من بعدك صنوق حلقه استعنا فاوالذي نلق الحجة وبرئ النعمة لو لا ما سبق من القضا العلك
 اى الغريقين شرمكانا انا صغفنا دوى واية اخرى في رحمة الله ان امير المؤمنين عليه السلام اخذ خالدا باصبعه اليسرى والوسطى في ذلك الوقت فصر
 عصر فاضاح خالدا صيحة منكرة فخرج الناس ودهتهم انفسهم واحد خالدا في شابه وجعل يهيم به جليح لا يتكلم فقال ابو بكر لعمر هذه مشودة لك
 المنكوسة كاني كنت انظر الى هذا واحمد الله على سلامتنا وكلاما انا احد المخلص من يده عليه السلام لحظة لحظة تخلفه راجعا انعت ابو بكر الى العيطة فواء
 تسفع اليه واقسم عليه فقال بحق القبر ومن يبر ويحق الدبر واما الا تركته ففعل ذلك قبل العيطة بين عنبه **بسم** اخوت فقال خالدا الباء
 او انقص على السيد باخذة والحواتى جري والخانات لسا خلفها ورثها واذا وطير في ذى سار قمر وفي بعض النسخ اخبرته وفي رواية وابلغ للشهيد على
 بنى هاشم والسدة الظلمة واختلاط الضو والظلمة معاني اكثر شرا اى في داسن وضيق الاست كناية عن الشجاعة والجرأة **وفي** الحجارة روى عن علي
 امسح من ابي بكر الى ابو بكر خالدا بن الوليد ان قبلا عليه السلام فاسلم من صلوة الفجر بالنظر فاتي خالدا وجلس له جنب على ومعه سيف ففكر
 ابو بكر في صلوة في عاقبة ذلك فخطب اليه ان بنى هاشم يقتلوننى اقول على فلما فرغ من التسليم هذا القتل الى خالدا قبل ان يسلم وقال لا تفعل ما امرتك
 به ثم قال السلام عليكم فقال على عليه السلام خالدا او كنت تريد ان تفعل ذلك قال نعم فيدبره الى عنقه وخفقه وكادت عينها تسقطان وناسده بالله ان
 يتركه وشغل لير النظر فلاه ثم كان خالدا بعد ذلك برصا الفرسه العجاة لعنه بقله على عليه السلام فرقة نعت بعد ذلك عسكر امير خالدا لومع
 فلما خرجوا من المدينة وكان خالدا مدحاجا وحول شجاعتا قد امروا ان يفعلوا كما امرهم خالدا فرأى عليا حتى من صنعة لم ينفرد ابلا سلاح فلما دنا منه كاد
 في يده الدعو ومن جديده فغيره لغيره على راس على عليه السلام فاشترعه من يده وجعل في عنقه ففكر كالفلاة فخرج خالدا الى ابي بكر ولحقه القو

ما دون ذلك الاضطرار في النجاة القوت والقدرة انما افترقا فاقول الله يا خالدا ولا تكن الخاشع خشيما ولا للظالمين ظميرا هذا خالدا يا الحسن اني لو نظرت في حقها
 عدلت العرب والجاهليين عنك الا طلبت حول انما هم قد بما وتكلم فيهم قريبا فتركت عنك كروغان العلبي غيا بين الجحاش والدك اكد وصحوة اخرج ملك
 من يدك وهربا من سيفك ما وعاهم الى معتزلي بكره الاستلان خاشعوا لغير بكره ومن خاشعوا واخذهم الاموال فوق استحقاقهم واقل اليوم بمن يميل الى
 الحق وانت قد مبتلنا بنا بالآخره ولو اجمعت خلافتهم الى اخلاذك لما خالدا لعد فقال له امير المؤمنين عليه السلام والله اني خالدا لا من جهة هذا الحق
 الظلم المغنن انما هي انما كانت كانهما على لب على العباد ان يفرعهم ويؤلمهم فسرطانا يا هم وندكرهم ما انسا هم الدهر وسبع علم غلبهم اذا فاضت فضا
 خالدا يا ابا الحسن بخو خيلك لما قطع هذا من فضلك وصرت الى منزلك كثر اذا كان القوم رضوا ابا لكفا فاضلك فقال له امير المؤمنين عليه السلام انما الله
 عن نفسه ولا عن المسلمين خيرا قال ثم دعا يدا بته فاجعل محابره وخالدا لمجدته وصباحه حتى دخل المدية فشاخا لدالي الى بكره فشاخا كان من فضلك امير
 المؤمنين عليه السلام الى قبر النبي ثم صا الى الرضوضه فاضلي اربع ركعات دعا وقام بربد لا مضطرب الى منزله وكان ابو بكر خاشعا في المسجد والعيل خاشعا الى
 جبره فاقبل ابو بكر الى العباس فقال يا ابا الفضل اصع الى ابن اخيك علتا لا غايته على فاك ان الى الاشيع فقال له العيل اوليس قد تقدم اليك صاحبك بركه
 مغالبته وانى خاف عليك من ذل غايته ان لا تنصرف من فقال ابو بكر اني اراك يا ابا الفضل تجوز مني عنى وانيه فانا لما كلفنا الدبرك مغالبته فقد
 داسه تركتني بكل اخلاذ الذي خرج بل اذ لا اشك الا انه قد كان من له شئ اخر فقال له العيل اني اشد ذلك يا ابن تحا فترد غايه العباس فجا امير المؤمنين
 عليه السلام فجلس الى جبال العباس فقال له العباس اني اكره سبطا وهو بربد ان سبالك ناجي فقال نعم لودعا في لما ابتته فقال له ابو بكر يا ابا الحسن اني
 لملك هذا العيال قال واني تعلم قال فقالك سلما بعجوق فاما من اقل قد جعلته شعاك ودارك فالتف اليه امير المؤمنين عليه السلام فقال فالتفت اليه على
 في قل سلم فعا الله ان قل سلما بعجوقا ان من جبر عليه لقتل من عنده اسم الا سلام واما قل الى الاشيع فكان ان اسلاما كاسلامه فقد فتر فوز اغنيما
 اقول فاعذر صالا من الله واما قلته الا عن يديه من في ما اننا علم الجلال والحرام منى فاك ان الرجل الا زنده فاشنا نقاوان في منزله صا مقبضه ثم
 يصبر اليك ما كان من عدل الله ان يؤخذ في قتله عبده الا ونا وانرا قد واختر امير المؤمنين عليه السلام بالكلام فخير بينهما العقبه بن شعبة وعمار بن
 ياسر واستصا على علي عليه السلام فاضلي اربع ركعات فقال له ابو بكر على الفضل بن العيل قال لو قد نك بالاشيع لما فعلت مثل ما ثم قال كفا قد
 بمثل واننا بن عم رسول الله وغاسلنا لقتل اليه العيل فقال عونا ونحو خيلما ابلغ من شاك نك تعجز لولدي وان نحو واننا بن وجعاف بن مزه ونحو بنو
 عبد المطلب بن هاشم اهل بيت النبوة واولو الخلافة فتمت بهم بانهما شادوشتم علينا في سلطاننا وقطعت ارجامنا ومنعتهم من شاك انهم ترعون انك اثارنا
 انهم لقوا اولي هذا الامرنا فبعدا وصحوا لكم اني توكون ثم انصرف القوم واخذ العيل سيد علي عليه السلام وجعل على يقول استصم عليا فاعلم لا شك ان
 نكلكم لا شك ان الاما يترولس لهم عدى الا الصبر كما امره بنى الله معهم وما كان لهم اناس يوم الغدير مقنع دعمهم يستعففوننا حينهم فان الله مؤنا
 وهو خير الحاكمن فقال له العيل يا ابن اخي اليس قد كفيتم ان شاك عودا البقر من مكانه وانزع عن سلطاننا فاقسم عليه علي عليه السلام فاسكنه بيتا العظيمة
 الظلم والتكبر وتره ترجيا اخر من المناصرة لاخذ على غرة وشق العضاكا تر عن تفرق الجماعة والقتل القبا وهذا كما تر عن الحزم العقب واللوثة والظلم
 والبطو ومن الجون والنبوه الرفعة ورجع الصنيع في القاموس عرج وعراج معرفين ممنوعين الصنيع يجعلون سامية له القبله والعوا الصنيع في بعض
 الصنيع جوع جميع طابع كرم والذبا بة بعض الصنيع بالهمزة وفي بعضها بالباء الموحدة واللسل بعدا لكثير اخلق كثير ليسلك الذبا بة الفم مخفق فلانا بالسيف
 من به من باخفقا والهيبة المحفل وجبر والسبيل القفر الحالى وابد القوم خرجوا الى الباشة والقوت الطوبل الظهور في بعض الصنيع بالعين المهملة الى المستند
 النافس الطائر بغض بشكنا نجاد وبعدها **باب** اخر في حب علي عليه السلام ومولااته وبعضه ومعاذتر سلام الله عليه في الاما الى عن الحبيب
 على عليهما السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله في يوم وهو اكب وخرج على علي عليه السلام وهو مبشوق فقال له يا ابا الحسن امانا تركت في
 فان الله عز وجل امره ان ترك اركب وتشي اذ امشيت وتجلس اذ اجلسه الا ان يكون حدا من حد ود الله لا بد لك من القيام والقعود وفيه ما اكرهه
 الله بكبرية الا رد اكره ان يملكه اخصني بالنبوه والرسالة وجعلك لي في ذلك قوم وجدته في صعب موره والذي بعث محمد بالحق نبيا انا
 في من انكره ولا اقره من جدد ولا امن بانص من كرمك وان مضلك من فضلي وان فضلي لفصل الله وهو فوق في الله عز وجل بل بفضل الله وبره
 فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون بفضل الله نبوه نبيتكم ورجته لا تر على بن ابي طالب عليه السلام منذ ان قال بالنبوه والو لا به قلبه فرحوا بعلي المشقة
 هو خير مما يجمعون يعني محالهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا والله يا علي ما خلقت الا لتعبد ذلك ولا تعرف ملك معال الدين ويصلح ملك
 السبل ولقد صل من صل عنك ولزمتي الى الله عز وجل من لم يهتد اليك والى لا تترك هو قول في عز وجل واني لافق المنزلة امر وعما جبالا
 ثم اهتدي يعني الى لا يترك ولقد امرني في تبارك وتعالى ان افر من من حقا ما افر من من حقا في ان حقا لفرض على من انبرج والو لا لا يعرف خراجه
 جبره بعد الله ومن لم يلقه بولا يترك بلقة شتي ولقد امر الله عز وجل انما ايتها الرسول يدعي ما انزل اليك من تلك يعني في ولا تبارك على من لم يفر
 ما انما سالت ولولم ابلغ من المقرب من ولا تبارك لخطي على من لقي الله عز وجل خيرا ولا تبارك لخطي على من عدا بخيرا وانا انزل الامون في تبارك وتعالى

معاهد بن اخذنا في الحرب حقن دمه ما بالافان والقداد اونا فنبين للمهدد اوله من قبله وقطع الغنم طيرته وقطع الجوارح الاصلان ما
على الصدر وقطرش الهام العظام الرقيقة على الخفاف تظلم اي سقطت واقصم وضع السور من الساعد فاذله الحوب كاشفة وسوءه اي يجاوت في لغيره
بالنور والبا الموحدة اي كلالا وقصيرا وفيه تقبيل القبة عن الصاق عليه السلام قبل له لم يكن على ابيه لم يبق في بدنه قوتيا في امر الله قال لي قبل فامتنع
يدفع او يمنع قال سالك فافهم الحواد منع عليا نزل ان من كتاب الله فقبل واي اية قال فقر الموتى والعدبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ان كان
لله ذايع مؤمنين في اصداء قوم كافر بن معنائهم فلم يكن على صلوات الله عليه ليقول الا ما حق يخرج لودايغ فلما خرجت فلم يزل من ظهره وقيل ذلك
قامنا اهل البيت لنظهر ابا حق يخرج وذايغ الله فاذل خرجت يظهر على من يظهر فقبله في العلل عن ابا عبد الله عليه السلام قال انما انا اشد على علي عليه السلام
عن عدوه من اهل بيتنا لا نزال نعلم انهم يسيطرون عليهم بعدة فلما كان يقبضونهم يسبونهم ويسبونهم بالكفر عنهم بعدة وفيه في الاما
عن الصاق عليه السلام قبل له نزال ان لا مرجع يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد سالت فامتنع
ان الله تعالى لما كتب في سنة الارض في تكليج الفروج الحرام وحكم بغيره انزل الله خلا بين اعدائنا وبين اعدائهم من الدنيا حتى دفعوا عن حقنا وجرى الظلم
على ايديهم دوننا وفي المناقيل انهم لهما من الحكم الا دعا على الناس عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى الايتام بل كان وصفا لم يكن جيا
عليه لم يقد دعاهم الى المولا لا تروا ايتام بل السبي عليه السلام يوم الغدير يوم تبوك وغيرهما فلم يقبلوا منه ولو كان جبارا لجاز على ادم ان يدعو لبلد السبي
له بعد اذ دعاه وتبر الى ذلك ثم نصره كما صبر ولو العزم من الرشد وسال ابو جعفر الطائي فقال لم يطلب بحقه بعد وفاة الرسول ان كان له حق قال
خاف ان يقتله الجحش كما قتلوا سعد بن عتبة بن شيبان لم يقتلوا علي بن شيبان لم يقتلوا علي بن شيبان لم يقتلوا علي بن شيبان لم يقتلوا علي بن شيبان
متكلم لم يقبل الله صلى الله عليه وسلم على ابراهيم الرضا لفي حال الغار ومدة الشعب قال بعد هذا وقال بعض التواصيف شيطان طاق كان على سلم
على الشيخين ابراهيم المؤمنين افضدا م كذا يقال في الخبر في انهم المديون المدينين دخلوا على اود فقال اهدوا ان هذا الخي ليرتفع وتسعون في غير واحدة
كديام صدوقا قطع الناس في سال سيلان بن جبر بن هاشم بن الحكم الجعفي عن قول علي في بكرنا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان صاقا ام كاذبا
هشام وفا الدليل على ان قاله ان كان قاله وكقول ابراهيم في سقيم وقول بل جلد كبرهم وكقول يوسف لهما العيلكم لثاقون وقيل لثاق
مشمم متلى على خلف القوم قال جهم بن مرارة السدري في قبله فامتنع الوليد بن عتبة بن يدي عثمان قال ان الحد له واليقا امكنة اقامتكم م بكل
حيلة قبل فلم اشد على ابي بكر وعمر قال طلبا منه ان يحكي احكام الله وان يكون في سنة القيم كما اشد ابو يوسف عليه السلام على ابي بصير فظفره بالخيل وكان لا
والحكم فيها اليغدا امنه ان يظهر مصالي الخلق قبل ان لم يمكن ذلك فبفسه توصل اليه على يدي من يمكنه طلبا منه لاجبا امر الله قبل معتد في الشوك
قال انما وامتنع على الحجة وعلمنا بانهم اننا ظفروه اذ اضفوه كان هو العاك من كان له دعوى فدعى الى ان يناظر عليه فان ثبت له الحجة اعطيه فان لم
يعمل بالحجة وادخله في الشبهة على الخلق وقد قال عليه السلام يومئذ اليوم ادخلت في بابا اذ اضفت فيه وصل الى حق يعني ان الاول استبها
يوم السقيفة لم يشاوره قبل فلم يزوج عمر بنته قال لا ظفروه الشهادتين واقرده هضلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرواد فتر استصا حة كعترة
قد عرض نبي الله لوطا بانه على قومه وهم كفار ولهم عن صلاتهم فقال هؤلاء بنا في من اظهر لكم ووجدنا استبرفت من احم تحت فرعون باب
شكا بتر عن يقدم عليه في الصبح انا لقد بقعها فلان وانه ليعلم ان محلي منها محل الفط من الرعي فجد على السبل ولا يشر الى اظهر سبلك ومنها
ثوبا وطوسعنها كحشا وطست اذ اى بين اناصول يبدعنا اذ اصبر على حجة عما يشبه فيها الصخر جهم فيها الكبر ويكبح فيها مؤمن حتى يلقه
دبر فربنا ان الصبر على هاتى احمي فبترت في العيز قدى في الخلق شي اى ترائنه بها حتى مضى الاول لسبله فادلى بها الى فلان بعده ثم تطلبه
السلام يقول لا عشي شتان ما بوى على كوثها وبوم حبان اخي جابر فالحجبا بينا هو يستقبلها في جنوة اذ عقدها الاخر بعدة فامتنع انظر
ضربها بضربة في حوزة حشاشا بحسن مشها ويغلاظ كاهلها لو بكسر العايمها والاعتدائنا منها فضا جها اكراب الصعيرة واشوق لها خرم وان سلسر
لها فقم فنى المنظر لعمر الله بحظ دشما سرتلوف ولعراض فبترت على طول المدة وشدة المحنة حتى اذ مضى لسبله جها في جملة رزم في اهدتنا الله
للسودى متى لعرض الرتبة مع الارل منهم حتى صرنا قرا الى هذه النظاير لكن اسفنا اذ اسفوا وطرا دطا وادفعوا وجعل منهم لصعيرة فقال الاخر
لهم مع هنر الى ان قام ثالث القوم فالحج اسفنيه بين شله ومعتلرة وقام معبر بواي يحضونهم الى الله حضم الا قبل بقية التبرع الى ان انكث
غير فله احرز عليه علمه وكبته بطنة فاولعنى الا والناس الى كرها الصبح نيا لوز على من كرا جانت حتى لقد طوى الحشا وشق عفاى محبة من حو
كبريضة الغنم فلما هصلا لا مركشت طائفة ومرة اخرى فتواخ وزكانهم لم يجمعوا الله نازك وتكا يقول تلك الدار الاخرة بجها للذين لا يريد
علوا في الارض ولا ساد والنافية للفقين بل والله لقد سمعوا وادعوا ولكنهم حبسوا في ايمانهم وادعوا ثم جرحنا انا الذي فلق الحجة وبرء
النتم لو لا حضو الحاضر وقام الحجة بوجود الناصر فاحذر الله على العلماء ان لا يهاجروا على كظم ظالم ولا يغفلوا عن اهل البيت على ابراهيم وميقت
اخرها بكسر الى اهلها ولا لغتهم دنياكم هذا عنكم اذ هدم من عطفه عنقوا لودا قام اليه عليه السلام جرح من اهل السواد عند بلوغه عليه السلام الى هذا الموضع

الاول من الحجة وهو قال ان لا يخرج من اهل البيت الا من اصابه

وفي الحق ان تركه في كلام اخر عليه السلام فاصبر عنوما او متعنا سفاقتك فاذا لم يزل لا ذاب لا مساعد الا اهل البيت عليهم السلام
المبته فاعصيت على القدي جرد على النجى وصبر من كظم العيظ على امر من العلم والم لم يعلب من خزانة بستان الشفار جمع شجرة في شجرة
العظم وفيما راوا غابلا واخر الغابلا وشربوا اصابا وشربوا الجاكا في انظر الى فاسقهم وندموا على المنكر في الغد ويسيروا ووافقه حتى شابه عليه
فما قدر وصغت عليه خلايقه ثم اقبل من بابا كالتباد لا يبا في ملحق او كوقع النار في الهشيم لا يحفل ما حرق ابن العقول المستقيمة مصابيح الهدى ولا
اللائحة الى منشا القوي ابن القلوب التي وهب الله دعوتك على طاعة الله ودموا على الخطا وتساوا على النجى وورع لهم علم الحجة والناسروا
عن الحجة وجوههم واملوا الى النار باعنا لهم دغاهم بهم فقراد ولوا ودغاهم الشيطان استجابوا واملوا بيا في عمل المراءى فاستوعروا
اعتادوا واستأنسوا حتى شابهوا في خلايقه معناه ابصر شعره وفنى عمره في محبة المنكر ومنا المنكر فادته حتى تلونوا خلايقه به وفيهم من طال الامل
بهم ليستكملوا الحري ويستجوا العبر حتى اهلوا لولا اهل واستراح قوم الى الفتن واشتاوا عن لقاح حرمهم لم يمينوا على الله بما جبرهم يستعجلوا
بذل انفسهم في الحق حتى وافق واردا لقصا انقطاع مده البلاء حملوا صبا ثمهم على اسياهم وذا نوا السهم بامر لعظم حتى لا ينجس الله رسوله فقتل
الله عليه الرجوع يوم على العقاب غالهم السبل وانكلوا على الولايج ووصلوا غير ارحم رجسوا السبل الذي اسروا بدموتهم وتلقوا البلاء من رضى الله
في غير موضعه معاذ كل خطيئة وابواب كل ضاب في غمرة قدما ودا في الحيرة وذهلوا عن الشكر على سنن من انزعوا من منقطع الى الدنيا واد
مفارقا لذين بان بيان اهلوا لولا اهل قريبا نقضا امرهم اشالوا الى دفعوا اليهم وسيوفهم واستعنا اللقاح بفتح اللام لا تارة الحرب
لشبههم فبالنا تارة حتى افضل الله لعله منقطع عما قبله وخالفهم اهلكهم وفيهم من اكب عليه السلام في جواب عقبال نزع عند قريشا وتركوا عنهم في السلا
وخبوا لهم في الشقاق وجاحهم في المنه فامهم قد اجبوا على حربي كما جاعلهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر حتى اخذوا في قتله
نظروا حتى سلبوا سلطان ابراهيم في كشف الحجة قال محمد بن يعقوب في كتاب الرضا بل على بن ابراهيم بائنا قال كتبنا ليرث المؤمنين عليه السلام كتابا
بعد منصرف من النهر ران وامر بقرا على الناس في ذلك ان الناس لو من في بكر وعمر وعثمان فغضب عليه السلام وقال قد تفرغتم للسؤال عما لا ينبغيكم
وهذه مصر قد انتمت وقل معوية بن زيد بن محمد بن ابي بكر فبا انهم من مصيبة فاعظمها مصيبتى محمد بن فوالله ما كان الا كعوض شجر سبحان الله سبحان
نرجوا ان تغلب القوم على فاني ابدىنا وانكا تب لك كما باينه بضرع مناسا لثم انشاء الله تعالى فاذننا كما تير عبد الله بن ابي ذر
فقال له ادخل على عشرة من ثقاتي فقال ستمم لي يا امير المؤمنين فقال ادخل اسبع من ثقاته وابا الطفيل غار من وثائق الكفا في وذر بن حبش لا سكر
جور بن منهم العسك وخند بن هبتر الاسدي فحاذر بن مصرفا لثمنا والحارث بن عبد الله لا شعور لهذا في ومصابيح النجى وقلمه من قيس
كيد بن زياد وعبيد بن زياد فادخلوا عليه فقال لهم هذا الكتاب ليقره عبد الله بن ابي ذر وانتم شهود كل يوم جمعة فان شئتم شاع عليكم
فاضفوه بكتاب الله عليكم وبنيهم بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المؤمنين الى شيعته من المؤمنين والمسلمين فان الله يقول ان من شرعت
لا بزمهم هو اسم شرفه الله تعالى في الكتاب انتم شيعته النبي صلى الله عليه وسلم كما ان من شيعته ابراهيم اسم غير محقر وامر غير مستبدع وسلام عليكم والله هو الامام المؤمن
المهمين الحاكم عليهم بعد بعث محمد صلى الله عليه واله انتم مضافا العرب على شرا لا بعدوا واهدكم كلبة بقلادته وبغير على غيره فخرج وقد اغر على كلوا
العلم والهيبة والمسته والدم منجني على ايجار خشن واثان منضلة ناكوا في الطعام الحبث تشربون الماء الا من شئت اكون فانا نكم وبسي بعضكم بعضا
وفد خصل الله قريشا بثلث ايات وعمر العرب بآية فاقا الايات اللواتي في قرش فموقوله تعالى واذا نكروا اذ انتم قلوب مستغفون في الارض تخافون ان
تخطفكم الناس فادكم ويكم وايدكم بضره ووزكم من طيب لعلكم تشكرون والابنة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنكم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليكن لهم دينهم الذي رضى لهم وليبدلهم من دونه فمهم من ايمانهم ايمانهم ونبي لا يشركون به شيئا ومن كفر بعد ذلك فلاولئك
هم الفاسقون والابنة قول قرش بن نبي الله بن دغاهم الى الاسلام في الهجرة فقالوا ان نبتع الهدى معك نخطف من ارضنا فقال الله تعالى اولم
نمكن لهم حرمنا من ايجار خشن كل شئ وزقاسن لدنا لكر اكثرهم لا يعاين في الايات التي هم بها العرب فموقوله واذا نكروا اذ انتم قلوب مستغفون في الارض
اعدا فالق بين قلوبكم فاصبحتم بغيره اونا وكنتم على ما احقره من النار فادته كنتم منها كن ذلك بين الله لكم اياته لعلكم تهتدون فينا لها نعمة ما اعطاهم
ان لم تحربوا منها الى غير هذا ويا لها مصيبة فاعظمها ان لم تؤمنوا بها وتخرجوا عنها فاضى بها الله صلى الله عليه واله وقد بلغ ما ارسل ربنا لهما مصيبة
خست الا قريش وعبد المؤمنين لم يقابوا بمثلها ولم تقاينوا احد بها مثلها مضى لسبيلهم صلى الله عليه واله وترك كتاب الله واهل بيته وامير
يخلفان واخرون لا يتخذون ولا يجمعين لا يقران ولا يقران بغير الله بغير الله عليه السلام ولا ناولي الناس من بني عبد الله هذا واما القتي في روى ولا يرض
في دانيان وجه الناس الى غير هذا ابطاوا على بالولا يترهتهم بنشاط الانصا وهم انصا الله وكتبته الاسلام قالوا اذالم سلبوها على فضلتها
احق بهما من غير فوالله ما دري في اسكونا ما ان يكون الانصا طاعتهم حقنا واذ انك نوا على الحق في بلحق في الماخوذ وانا المظلوم فقال قائل في
ان نبي الله صلى الله عليه واله قال لا تتركوا قرش فادهم في دعوا الانصا عن دعواهم ونسبوا في فانا في رطبعهم منون على الضم منهم بياسعبد

[illegible]

قال نعم فقال علي عليه السلام الله عليه راع وكفيل ذابض للحق وعرض لهكذا ان تدخل في الدنيا انما اخطا بان قال الخائفون نعم لك الله على ما نزل في
ان اضر لك فقال علي عليه السلام فخذ علي اخطا بان قالوا فقال اخذ عليهم العهد ثم قال علي عليه السلام سل عما احببت قالوا اخبر عن الله عز وجل اهل
العرش ام العرش فاجاب علي عليه السلام الله حائل العرش والسموات والارض وما بينهما وما فوق ذلك يقول الله تعالى ان الله سبحانه وتعالى لا يرضى
تذولا ولن ذلنا اناسكم من احد من عباده ان كان جليلا لعفوا وقال اخبر عن قول الله عز وجل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف في ذلك قلنا في
عجل العرش والسموات والارض قال علي عليه السلام ان العرش خلقه الله سبحانه وتعالى من نور اربع نور ارجل اجرة من الجنة وتود لعرض خلق من
المخضرة وتود اصغر صرقت من الصخرة وتود اصغر اصغر من البياض وهو العالم الذي خلقه الله الحلة وذلك نور من عظمته من نور عظمته
فلوب المؤمنين وعظمته ونوره غاذاه الجاهلون وعظمته ونوره اتقى من السموات والارض من جميع خلافة الله الواسعة بالانوار الخلق
والادنان الملائكة وكان يحول بحلة بنوره وعظمته قدرته لا يستطيع لنفسه فعا والارض والاموات والاحياء وكل شيء يحول
والله عز وجل المسلم لما انزله ولا المحيط بهما وما فيهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى بما يقول الظالمون علوا كبيرا
قالوا اخبر عن الله عز وجل اهل العرش فقال علي عليه السلام هو هبةنا وهبةنا وفوق وعظمته ومعناه هو قوله ما يكون من تجويزنا
الا هو اربعم ولا حنة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ابنا كما نؤمن بنبينهم بل علموا يوم القيمة والكرسي عظمته بالسموات
والارض ولا يوره حفظها وهو العلي العظيم فالذين يجيئون العرش هم العلماء الذين علمهم الله علمه ليس يخرج عن هذه الا ان يعترفوا لله تعالى
في ملكوته وهو الملكوت الذي اياه الله صفياءه واداه الله عز وجل خلقه عليه السلام قال وكذلك ترى اربعم ملكوت السموات والارض وليكون من
المؤمنين فكيف بحلة العرش بحجوة حيد قلوبهم وتيرة اهتدوا المعرفته وانقادوا قالوا لئن لم يخلق الخلق الى ان يخرجه فقال هذا هو الله الحق
عند الله عز وجل على سائر السج والنبين والادوية عليهم السلام قالوا اخبر عن الجنة في الدنيا هي ام في الآخرة والذين في الدنيا قالوا في الدنيا
الدنيا في الآخرة والآخرة محطتها اذا كانت الفلك من الحجة الى الموت فاعلمه كانت الآخرة هي الارحون لو كانوا يعلمون وذلك ان الدنيا خلقه
الآخرة حية ومقام مثله للنام وذلك ان الجنة بيتهم والروح لا تنام والبدن يموت والروح لا يموت قال الله عز وجل وان للآخرة لحي الحون
لو كانوا يعلمون والذين في السموات والآخرة وهم الدنيا والذين في الدنيا والآخرة اذا فارق الروح لجسم برجع كل منهما الى ما منه بدا
وما منه خلق وكذلك الجنة والذين في الدنيا موجودة وفي الآخرة موجودة لان العباد اذا ماتوا في الدنيا من الارض امار روض من رياض الجنة وما نزلنا
من قبيل النار ورجعوا الى احدى اربا في دارهم مقبلة الموت فيها واما في دار غدا لا يموت فيها والذين في السموات موجودوا في دارهم
تعالى كمالا لو يعلمون علم اليقين لرد الحجب ثم لزمنا من اليقين ثم لست ان يومئذ عن النعم وعنى الكفار فقال انهم كانوا في عطاء عن ذكرى كانوا
لا يستطيعون سمعوا لو علم الانسان علم ما هو فيه ما تاح من الموت ومن تحاف فضل اليقين قالوا اخبر عن قول الله عز وجل ما قدر الله الحق
قدره والارض جميعا فبستر يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فاذا طويت السموات قبضت الارض فان تكون الجنة
والنار وما فيها فماذا فاعلموا وقسطاس ثم كسب في الجنة والنار ثم وجع القسطاس ودفعه الى الميزان وقال الميزان قد طويت هذا القسطاس قالوا
قالوا فافهمه ففتح قال هل ترى اية النار واية الجنة احاطها القسطاس قالوا لا قال فلهذا في قدره الله تعالى اذا طويت السموات قبضت الارض ابتطلت
والنار وكما لا يبطل على هذا الكتابية الجنة والنار قالوا اخبر عن قول الله تعالى كل شيء عايناه هذا الوجه وكيف هو وان يوتي وما دلينا على ان الله
يا غلام على عجبنا رافق عجبنا نار وامن انصرم فلما استوقدت واشتعلت قالوا لياضه هل يجد هذه النار وجهها ووجهها قالوا لا حيثما ابدتاهم وجه
قال علي عليه السلام فاذا كانت هذه النار والخلق في صفتها وسعة ذوالها لا تجد لها وجهها فكيف من خلق هذه النار وجميع ما في ملكوته من شيء لها كيف
يوصف بوجهه ويحد بحده ويذكر بصره ويحيط بعقله ويضبط وهم وقال الله تعالى كل البصر كمثل شيء وهو السميع البصير قال الخائفون صدقت سبها الوحي العلم
الحكم الرقيق لها دعاهم شان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسلم بالحق بشيرا ونذيرا وانك صبر صديقه ودينه موثوق
سرم وامنه على اهل بيته وولي المؤمنين من بعده من احبب وقوله له دبره ونور عينه قلبه كعبته وشعبته ومن قولك عدل غرس بك من وعبر
حظه واتبع هواه بغير هدى من الله ورسوله وكفى هدى ونورا وكانا واثقا قالوا ثم انما الخائفون الى النور فقالوا باهؤلاء قد اسلمت منهم
واخطا من ستر ببيتكم فاسجوه هتدوا وترشدوا وانما دعاكم الى ما فعلتم من العرف لكم عن اعدائنا ان الله والحج عليكم شهد اننا سنن الله في الذين خلوا من
ضلكم ولا يستر بعل لكانما الله وقد قضى عز وجل الاختلاف على الامم والاسناد ما وصبا انهم بعد انبائهم وما العجالة انكم بعد ان شاهدتم غما هذه
القول ولا تأسه والحد الظاهر والصنم والافان المبين قالوا اسلم المصنف ومن معه وشهدوا على علي عليه السلام ابو صبر ولحمته صلى الله عليه واله بالحق والحق
وانتم الموصوفون المنعوتون التوسيرة والابجيد ثم خرجوا من صنفين الى علمكم ليردوا على غايتهم وانما سمعوا فقال علي عليه السلام الحمد لله الذي وضع بها محمد
صلى الله عليه واله ولغيره من رضى وصنفه رسولوا واهمهم على الذين كرهوا كرم المشركين والحمد لله رب العالمين صلى الله عليه واله والحمد لله رب العالمين

يحيى على علمه وبنائه ما لم يكن لهم فأنكشف عنهم الذل وقالوا جزاك الله يا أبا الحسن مقامك بحق نبينا ثم تفرقوا وكان الحاضر منهم جميعا يمشون
مما هم فيه القوم الذين هم عندهم أبدا وقد سوا ما ذكرنا به الحمد لله رب العالمين قال سلمان الحنظلي لما خرجوا من المسجد وتفرقوا الناس وادوا العجز
عليه السلام سلم عليه ويدعون الله واستاذنوا فخرج إليهم على علمه وسلموا فقالوا لعلنا نلقوا بعضنا بعضا فاذنوا فترى الأئمة الأربعة
كذلك من مضى من بني السراة من قوم موسى تركهم هرون وعكوفهم على الشامي وانا وجدنا لكل نبي بعث الله رسولا وشياطينا لا تنسوا ونحن
على الحق بنو عبدك انا متروك من غيرنا وصيته وديننا ان لا نرى الله وقد انا الله عز وجل ما وعدنا الصابرين من العزة هلاك هؤلاء القوم وبنا
سبيلك سبيلهم وبصرنا انما هم عندهم ونحن اولنا واوله وعلى ذنبك وعلى طاعتك فزنا يا ربك ان احببت قنا معك نصرك على عدونا وان امتنا يا ربك
سرفنا واذا حزننا اليه سرفنا وقد نرى صبرك على ما لا تكسبك وكذا لك شيم الاوصيا وسلمهم بعد ستمهم فهل عندك من نبينا عهد فاما انفسنا
وهم قالوا على السلام نعم والله ان عندي لعهدا من رسول الله صلى الله عليه واله من صابرين اليه وفاهم غاملون وكفى بحفي على امرائنا وانا من بني
هرون من موسى ومنه نتمتعون من علي وانا نقولون في حق علي بن موسى بن جعفر بن علي بن ابي طالب انما نختلف عليه عليه السلام واقتربوا وبعثوا
واقتربوا لا ربيع فرقا الى شين وسبعين فرقة كلها هاهنا لكن لا فرقة واحدة وكذا لك موسى عليه السلام اقترب على شين وسبعين فرقة كلها هاهنا لكن
الا فرقة واحدة وقد عهد الى محمد صلى الله عليه واله ان امته بقرون الى ثلاث سبعين فرقة ثلث عشرة فرقة تدعى محبتي اريدوا ساكنهم هاهنا الا فرقة
واحدة والى علي بن ابي طالب من بني واني عالم بما يصير القوم اليه ولهم مدة واجل بعد ذلك ان الله عز وجل يقول والى ادي بعد فتنكم ومسالمة الى حين ومعه
عليهم القبل لما هو بالغ امن وقدره المحموم منهم وذكر نفاقهم وحسدكم وانه سيجز اصغائهم وسين من قلوبهم بعد فتنكم قال الله تعالى
يخبر من المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله يخرج ما تحت رءوسهم ولا ينسوا ما كانوا يعملون ولئن سألهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب
قل يا الله وانا نتردد رسولك كنتم تستهزؤن لا تفتنوا قد كنتم بعد انما كنتم ان تغف عن طائفة منكم فعد بطائفة بائنه كانوا يخرجون من فتنكم عن الله عن
القبل من هؤلاء ووعدي ان يظهرهم على اهل الفتن وبقا الا لرسول وكرة المبطون وعندكم كتاب من رسول الله صلى الله عليه واله من المصالح
والمناد من علي ان لا تحذروا ولا تؤدوا عهدا فلكم الوفاء على ما وفتهم ولكم العهد الذي على ما اقمتم على الوفاء بعهدكم علينا مثل ذلك لكم وليس
هذا اذن بضرا ولا تسلب سيفه لا بقاء عليهم بحق عالم بقبولوا وبعثوا طاعتهم اذ كنت فرضهم من الله عز وجل ومن رسول الله صلى الله عليه واله من المصالح
الزكوة والصوم والصلوة وهل بقاء بهذه الحدود الا بغلام قائم يهدي الى الحق وهو الحق ان يتبع ولقد انزل الله سبحانه قل هل من شركائكم من
يهدى الى الحق قل الله يهدي الى الحق فمن يهدي الى الحق ان يتبع ام لا يهدي الا انهم يهدى الى الحق فكيف يحكون فانا وحكم الله فرضهم من الله ومن رسول
عليكم بل افضل القران وعلماها واجمعها الحق واحكمها الدعاء الايمان وشرائع الاسلام وما يحتاج اليه الخلق لصلاتهم لفسادهم ولا من باهم و
اخرهم فقد تولوا عني ودفنوا فضلي فرض رسول الله صلى الله عليه واله انا تير وسلوك سبيلي فقد مراهم فاديت من الذل الصغار من بعد الحجة وكفى ثبنا الله
عليهم الحجة وقد سوا ما ذكرنا به من عهد نبينهم وانا اكد عليهم من طاعتهم واخبرهم من مقامهم وبلغهم من سائر الله عز وجل في فقرهم الى علي وعنا في عنهم عز
جميع الامم انما اعطاني الله عز وجل فكيف اسي على من صل عن الحق بعد ما بين له واتخذ الهرواه واصله الله على علم وختم على سمعه وقلبه جعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله فلنذكركن ان هذه الهدى وهذا السبيل الى سبيل الحجة وسبيل النار والدنيا والاخرة فقد نرى ما نزل القوم من
استحقاق العذاب الذي عذب به من كان قبلهم من الامم وكيف بدلووا كلام الله وكيف جرتا نسبهم من الذين خلوا من قبلهم فعليكم بالامتثال بحال الله عز وجل
وكونوا من خير رسل الله ورسوله والنمواء عهد رسول الله وميثاقه عليكم فانا لا اسلام بديننا وبسبعون نبي وكونوا في اهل بيتكم كما صاحب الكهف
اياكم ان تقشوا امركم الى اهل اولاد اوجيم او قريش فانه من الله واجب له التقية لا ولنا نرفقنا لكم قومكم وان اصبتم من الملك فصره لغيركم على قدرنا
تروى من قبوله وانه باب الله وحسن الايمان لا يدخله الا من اخذ الله ميثاقه وفوتر في قلبه واغاثه على نفسه بضرنا الى ابادكم على عهدكم الذي
عاهدتموني عليه فانه شيا على الناس برهته من هدم ملوك بعدى وبعدهم ولا يغفرون دين الله ويحرفون كلامه ويقبلون اوليا الله ويعززون
اعدا الله نكثوا البعثة وتدرس السنن حتى تملأ الارض جورا وعدوانا وديعنا بكيفنا الله بنا اهل البيت جميعا لئلا يات من اهل دعوة الله بعدك
من البلاء العظيم حتى تملأ الارض مطاوعة لا بعدنا ملئت ظلم وجور الا وقد عهد الى رسول الله ص ان لا يصرنا الى بعدا لثلاثين من ذنوبه وظهور
الفتن واخلاف الامم على ومرتقم من دين الله وانتم بقا لالتكئين والمادتين والقاسطين من ادرك منكم ذلك الزمان وتلك الامور وادانها
يحظر من الحماجي فليعمل قاتره والله الحماجي الصفاة لنا كتاب الله وستة نبين صلى الله عليه واله من الفكون وادرككم الله من احلاس سوتكم الى ان ظنوا ما
فمن ما منكم كان من المظلومين ومن غاش منكم ادرك ما تفرقه عن الله تعالى واني اجبركم ان سيجالون على خطيئهم وبنفقون على علم نبينا
صلى الله عليه واله لعلنا علمهم بما يابون وبنزول وسبكون منهم بلوك يدير عن عهدهم وبنسوا ما ذكرنا به ويجعلهم فاجل بالهم حتى يصير
الى الهج والاعتداء وفتك العهد والاطول المدة وسنة الفتن التي امرت بها اصبر عليها وسلمتكم من انتم في محبة عظيمة بكم دج بها النور حتى يزيه

فأخشونهم فزادهم إيماناً وقالوا حبسنا الله ونعم الوكيل إلى قوله والله ذو فضل عظيم وإنما نزلنا الم تر إلى فلان وفلان لقوا علياً وقرأوا وفقاً لا إنا أنزلنا
وعداً لله بن عماراً أهل مكة قد جمعوا لكم فأخشونهم فقالوا حبسنا الله ونعم الوكيل وهما اللذان قال هذان الذين امنوا ثم كفروا إلى آخر الآية فبينما
أول كفرهم والكفر الثاني قول النبي عليه وآله وسلم يطلع عليكم من هذا الشجر فحل فطيلع عليكم بوجهه فسلم عند الله كشكلاً عليه لم يسوهم لم يجدوا
تمنى أن يكون بعض أهلها فاذ بعلي قد خرج وطلع بوجهه قال هو هذا فخرجوا غضاباً وقالوا ما بعى إلا أن يجعله نبياً والله الرجوع إلى الهنا خير مما
منه في ابن عمه ولبيدنا على إزدام هذا فأنزل الله وما ضرب بنا من ربهم مثلاً إلا زاد قوله من صبغة خلق إلى آخر الآية فهذا الكفر الثاني زيادة الكفر من قول
أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أصح ما أصحبت واستجبت لبرية فقال له الناس هو خير من آدم وبشر
ابراهيم ومن آل بنينا فأنزل الله أن الله اصطفى آدم وبهيم والبرهيم إلى جميع عليهم قالوا هو خير منكم فأنزل الله قولي في رسول الله اليكم جميعاً لكنه
خير منكم وذو برة خير من ربكم ومن استعجب من استعجبكم فقاموا غضاباً وقالوا زيادة الرجوع إلى الكفر هو علينا فاما يقول ابن عمر وذلك قول الله
أزدادوا كفراً وفي تفسيره فأنزل الله على نبيهم قوله تكلموا بالقول الذي آمنوا قالوا أمنا لا يتقبلون قالوا لا تقبلوا هؤلاء الناكثون ليعتبروا بما عملوا
على مخالفتهم على علي عليه السلام وفيه من الذين آمنوا قالوا أمنا كما جاءناكم من الله تعالى فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
ووصله وانفذنا لا سر كما استم أن كان أولهم وثانهم وثالثهم إلى قاسمهم وعاينهم فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
وقالوا هؤلاء أصحاب الشجر والأهوج يعنون محمد وأصحاب عليهما الصلوة والسلام ثم يقول بعضهم لبعض استعجبوا من هؤلاء الناكثين
على كفرهم على الله عليه وآله فيما قال الله على صلوات الله عليه فتمت عليكم منكون بغيره لكم يقولون ولهم انظر إلى كيف استعجبتم وكفارتهم ثم
فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
يعينهم قال ابن عمر سلمان أهل البيت فغيره بغيره بل الذي قال له يوم البعث ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
إلى الملكوت الأعلى فغيره على أهل يقولون في الجنة وإن من أهل بيت محمد ثم يقول للمقدس أصحابك يا مقدس أننا الذي قال فيك رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عليه السلام يا علي المقدس الخوك في الذين قد قدمك فكانت بعض حبالك بعضاً على عدائك وموالاة لادائك ومعاداة لأعدائك لكي
ملكك السموات والمحجرات لك من ملكي وأكثر بعضاً على عدائك من ملكي على علي عليه السلام فقولنا ثم طوبى لك ثم يقولون يا علي فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
الذي قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
لأنه كان بفضل على أخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
يجعل الله في الحجاز من أفضلنا كنهنا ويجعله ما لا يعرف عدده إلا الله من صفاتها وعلمها ولداً منها ثم يقولون يا علي فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
بك يا علي فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
الليل قايماً والهارصيناً والنباذل موالداً وكان جميع موالد الدنيا لرجاء بل قد رتبك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
حتى أجبرناك ستقتل في حجة ومحشر يوم القيمة في حجاز مرة ووقف في الله تعالى مثل عملك عمل أصحابك حتى يوفى على حدة محمد رسول الله وأخي محمد على كنه
الله ومعاداة أعدائنا بالعداوة ومضافاً أولناهم بالموالاة والمتابعة سوف يجعلنا الله يومئذ المؤمنين كما يقول سلمان واجتأناهم كما امر
الله ويجوزون عنهم فيقولون لا ولا أصحاب بكهف أيتهم صخرة تطوقهم وكيف كففت عنادهم عنكم فيقولون لا ولا أصحاب بكهف أيتهم صخرة تطوقهم وكيف كففت عنادهم عنكم فيقولون لا ولا أصحاب بكهف أيتهم صخرة تطوقهم
فهكذا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
المنافقين المتمردين المشركين لهم في تكذيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
قالوا لهم فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
عليه من مداراتهم فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
يهمهم ويتعجبهم برفقة ويدعوهم إلى التوبة وبعدهم إذا أنابوا المغفرة بهم دون لا يرجعون عن تبيح ولا يتركون أذى لمحمد وعلى محبتهم أيضاً للبهائم
الابلغوه ببيان الحوج طول في حق وطيش وترع والوادع الساكن الخافض في العيش والظفر من الرفاهية وهي السعة في العيش وفي كتاب الله
عن علي عليه السلام في حديث ولقد قال لا مطابة إلا بغيره ما كانا يا أبا الرى والله أن يدع محمد وبر من الله من ذلك جهنم من فوقنا ومن نحن كما قال
الله تعالى ولئن لم نزلنا لشدائكم وظنوا بالله الظنون وقالوا لئن لم نزلنا لشدائكم وظنوا بالله الظنون وقالوا لئن لم نزلنا لشدائكم وظنوا بالله الظنون وقالوا لئن لم نزلنا لشدائكم وظنوا بالله الظنون
صناعتها عبداً لا نمن أن يظفر بأبي كبشة منكون هذا كما ولكن يكون هذا الصم لنا ذرفا فظفر قشر ظفر فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
لنفاذ روقه بينا وإن رجعت وولدت في كبشة كما مقبى على عبادة هذا الصم ستر قشر لغيره بل فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا
الربيع قتل ابنه بعد فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا فأنزل الله ما نزلنا من شيء إلا أنزلناه من قبلنا

الذي جعل الحق نبيا ما بعد الا الله منذ اظهرنا لك من بيننا انهم نافعنا بل على حد هذا السقف نطلق الى موضع كذا وكذا فاستخرج الصنيع الذي
يعبدانه فاشبهنا فزال به لوبنه احدنا ضرب عنقه فاكبا على رسول الله صلى الله عليه واله فقال لا استرنا ستر الله فقلت فاما اخفا الله فقلت
الا بعد الا الله ولا تشركا به شيئا فها هو رسول الله صلى الله عليه واله فطلقت حتى استخرجنا الصنيع من موضع كثر وجهه ويد به وجده عليه
ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه واله فقلت فانا في كسفة المحجة وقلت فانا في كتاب انا بال المخضر من كتاب الملاحم فاستقمن
اننا بكر وعمر كانا في كتاب انا بال وكان عندنا البه هو وحدث ملك النبي صلى الله عليه واله ولا يترجل من تيم ورجل من عدي بعده دون وصية
ولما راينا الصفة التي كان في الكتاب في محمدا وبعدها واسلمنا مع طلبة اللو لاية التي ذكرها دانا في كتابه وفي الاحتجاج عن سعد بن عبد الله
الفتي الا شري قال بل بيننا بشا لنواصينا رفته فقال في يومنا بعدنا ناظرة تبالا لا مخابا انهم معاشر الرافض بقصدون الما جرون الا اننا
بال المعن عليهم بالحجة النبي صلى الله عليه واله فاصدق هو فوق الصحا بترسبب بقاء الاسلام الا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه واله
انما ذهب ليلته الغار لا نه خاف عليه كما خاف على نفسه ولما علم انه يكون الحلقية في امتداد ان يصور نفسه كما يصور عليه التلم فاصفة بفسر كالمخل
خال الذين من بعده ويكون الاسلام منظره فادام عليا على فراشه لما كان في علمه ان لو قتل لا يخلد الاسلام بقتله لا نه يكون من الصحا بتر من يقوم
مقامه لاجرم لم يبال من قتل قال سعداني قد قلت على ذلك الجوبة لكنها غير مسكنة ثم قال معاشر الرافض يقولون ان الاول والثاني كانا نيا ففان
ونسندون على ذلك بليلة العقبة ثم قال في الخبر عن اسلامه ما كان من طوع ودغته او كان عن كراهه واجبا فاحترق عن جوابه لك قلت مع نفسي ان كشي
بانه كان من طوع فبقول لا يكون على هذا الوجه يماننا من نفاق وان قلت كان عن كراهه واجبا لم يكن في ذلك الوقت للاسلام قوة حتى يكون سلامه ما كراهه
وقهر فخرجت عن هذا الحضم على خال يقطع كبدى فخذن تطوما واوكتت صبعا واو بعين مسئلة من المسائل الغامضة التي لم يكن عندي جوابا وقلت قد دفعت الى
صاحب مولاي محمد الحسن بن علي عليها السلام الذي كان في قم احمد بن اسحق فلما طلبته كان هو قد ذهب فثبتت على اثره فادركته وتلك الحال معه فقال في
تجتي معي الى ميم من اي حق في ان هذه المسائل مولينا الحسن بن علي عليها السلام فذهبت معه الى ميم من اي ثم حبنا الى نابة ارمولينا عليه السلام فاشينا
بال دخول عليه فاذ لنا مدخلنا الدوا كان مع احمد بن اسحق جراب قد ستره بكسا طبرج وكان به مائة وسق وصره من الذهب الورق على كل واحدة منها لقا
صاحبها الذي دفعها اليه ولما دخلنا ووقع لعيننا على جرابي محمد الحسن بن علي عليها السلام كان وجهه كالقمر ليلته البدر وقد مر بنا على غن غلاما مشير
في الحسن الجا فادركنا اسالنا غمنا فقلنا سل قمر عبق وادى الى الغلام عما بدا لك من النزع مسائل فاجابني ثم قال مبتدأ يا سعداني من اي حق
النبي صلى الله عليه واله وهو حضمك ذهب بخنار هذه الا متر مع نفسي العنا فنه خاف عليه كما خاف على نفسه ولما علم انه يكون الحلقية في امتداد ان يصور نفسه كما يصور عليه التلم فاصفة بفسر كالمخل
لكن من حكم الاختفاء ان به مية بغيره معه وانما انا م عليا على مسبة لغيره علم انه ان قتل لا يكون من الحلقية فابكون بقتله لا نه يكون من يقوم مقامه
في الامور لم نقض عليه بقولك ولستم تقولون ان النبي صلى الله عليه واله قال ان الخلفاء من بعدي ثلثون سنة وصبرها موقرة على اعمار هذه الاربعة في بكر
وعمر وعثمان وعلي فانهم كانوا على مذهبكم خلفاء رسول الله فان حضمك لم يجد بدا من تولي بل في ثم قلت فاذا كان الامر كذلك فلما كان ابو بكر الخليفة من
بعده كان هذه الثلثة خلفاء امت من بعده فلم ذهب بخنار واحدة وهو ابكر الى الغار ولم يذهب هذه الثلثة فعلى هذا الاساس يكون النبي صلى الله عليه
واله مستخفا بهم دون ابكر فانه يجر عليه ان يعقل بهم فافعل باي بكر فلما لم يعقل ذلك بهم يكون منها وناحقوقهم وقادكا للشفقة عليهم بعد ان كانا على
ان يعقل بهم جميعا على ترتيب خلافتهم فافعل باي بكر فاما قال لك الحضم بانها اسلموا طوعا او كرها لم يقتل بل انما اسلموا طوعا وذلك انما نجا طاعنا مع
اليهود ويخبر ان يخرج محمدا واستبلا نه على العرب من التوراة والكتب المقدسة وعلام قصه محمدا ويقولون لهما يكون استبلا نه على العرب كما سبلا
بخنصر على بني اسرائيل الا انه يدعي النبوة ولا يكون من النبوة في شيء فلما اظهر امر رسول الله صلى الله عليه واله تساعدا معر على شهادته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فما ان محمدا من حجة رسول الله صلى الله عليه واله ولا يتر بدلا انا انظم امره وحسن خاله واسقامت لا بهت فلما اسما من ذلك واقفا مع مثاله ليلته العقبة وثلثا
ملائكة منهم ونفر ابداء بتر رسول الله صلى الله عليه واله السقطه ويصيرها لكا بقوطر بعدا فبعدا العقبة فمن سعد فحفظ الله تعالى نبيهم كبدشتم
بقدره ان يغفلوا شيئا وكانها لئلا لئلا طهره والزيبر اذ طاعا عليه السلام نايغا طعا ان يكون لكا واحد منهما ولا بهت فلما لم يكن ذلك وابسا من الولا بتر كنا
بغيره وخرجا عليه حتى الى مكر واحد منهما الى غايا والارض نيك الهم هو والمواثق وفي السر عن الصادق عليه السلام في الاجتهاد الناس علينا في اننا فقال
حبيد بن لك غارا اوقال شران انهم بذكر رسول الله صلى الله عليه واله مع المؤمنين الا انزل الله اليكسنة عليهم فبجاءوا انزل اليكسنة على رسولنا وخبر
منها وحضر رسول الله صلى الله عليه واله في البضا لغيره عليه السلام لم يزل يسمي رسول الله صلى الله عليه واله ابكر الصديق قال نعم فبذل كبت قال حين كان معني الطاقا رسول الله
صلى الله عليه واله في اري سفينة جعفر بن ابى طالب بظنونه في المصصا ليقال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انهم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم
فصيح على غيره ثم قال انظر فظن ابو بكر في السفينة وهي قنطرة في البحر ثم نظر الى قصو المدينة فقال في نفسه لا في صدقنا ناسا فقال رسول الله صلى الله عليه واله
انت وانا في النجاة اخر فقبل له سوسا الفا ووق قال نعم الا ترى ان قد فرق بين الحق والباطل واخذنا النظر بالباطل فقلت فلم سعي سالما الا بمن قال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مکمل

[illegible]

[illegible]

قدم سائل سائر فوثب أبو بكر وكان جاسافا غدا بجمعة عرقا قال ثلثون واثنا عشر خطيبا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توافني ان تخرجني عن
 الناس فقالوا ما صنعت قال صنوا بكم ما كنتم من قبل ان يبعث الله فيكم من جليل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره **الطعن** اننا نرى في بعض النسخ
 قصته قال ابن الوليد وقد مر في بابها هو من قبل على عليه السلام على يد خالد بن الوليد وفي نسخة القلوب من مثالبه قوله في الصلوة لا يفعله الا
 ما امر به فذهبه بدعة بقاها فذكر ذلك من امثال ما قبل المبرور من قبل عليه السلام انه هو سلم من صلوة الجحش فلما قام في الصلوة ندب على ذلك حتى ان غدا
 اسره من قبل المبرور من قبل عليه السلام في جميع عليه فذكره لا يقومون لها فقال لا يفعلون ما لم يأمروا به من قبل ان يسلم الكلام في الصلوة بدعة ولا امر يقبل على كذا من قبل
اعلم ان هذه القصص من المشهور بين الخاصة العامة وان ذكر بعض الحقائق قال ابن الجوزي في شرحه رسالة النقيب جعفر بن زيد بن عبد الله في كتابه
 من على عليه السلام في تلك المدة الطويلة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرواية في الغسل في كل صلاة في جوف ثوبه مع نظري الكبار عليه قال الوليد انه رآه
 بالثراب ووضعه في حفرة في بعض الارض لئلا يفسد ولكن اخذ غيرة واشغل بالعبادة والصلوة والنظر في القرآن وخرج عن ذلك لري الا واد ذلك الشاهد
 السيف من اكله لثوبه يصير ساجدا في الارض وذا هب في الجبال في الطاع القوم الذين ولوا الامر وصاروا ذلهم من الحدائق كرهه وسكنوا عندهم لم تكن
 العرب يقدم عليه لا بمواظاة من تتولى الامور باطن في السحر فلما لم يكن لولا الامور بلغة ذاع في القلعة وقع الاسماء عندهم ولا ذلك لقتلهم الاحبال بعد
 معقل صبر فقل له الحق ما يقال لحدث خالد فقال ان قومنا من العلو يتدبرون في ذلك قد روي ان رجلا جابا الى قبر من الهند بل من اجل جعفر فقال
 عما يقول ابو جعفر في جواز الخروج من الصلوة بامر غير التسليم بخلاف الكلام والفعل الكثير والحدث فقال من جابا فقال ابو بكر في شهاده ما قال فقال انزل
 وما الذي قال ابو بكر قال لا عليك قال انا غدا عليه السؤل ثابته وقال الشرف فقال اخرجوه اخرجوه قد كنت حدثت من اصحاب في الخطابة لثوبه الذي تقوله
 الشقال انما استجدف لك وان روت الا فامتهروا اخرها قال **الطعن** الحاد عشر من كان جابا لثوبه من احكام الدين فقد قال في الكلام لا يقولون بابر او فان
 كان هو ابا من الله وان يكن خطافني لم يصرف من الجحش فقال الجدة سالته عن رايها لا اجد لك شيئا في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في الفخر المعتبر
 محمد بن سلمة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجذعة قطع ثياب الشاة واحرق ثيابها بالنار ولم يصرف من ثوبه والحق له الى غير ذلك
 وقصته جابته على ما ذكرنا من الاثر في الكامل هي ان جابا ثوبه التسليم في سمرقند بن عبد الله اليه في بكر فقال له يعني سباح قال هل الشاة فاعطاه سباحا
 امره امره فافلتى المسلمين وخرج حتى نزل بالجواء وبعث بجذعة وامر بالمسلمين فشن الغارة على كل مسلم في سلمهم وغامر هو ذنوبه فبلغ ذلك بابا بكر في رسل الى
 طرقة من جاشي فاسر ان يجمع له وديله لم يصرف من الجحش عونا فامتهروا بالثوب طاب الله له انتم تقابل على الجواء فاقبلوا فقل بجذعة وديله الجحش
 فلققه طرقة فاسره ثم بعث به الى بكر فلما قدم امره بكر بن بوق قد نذر في مصلية المدينة ثم رعى به فيها من ثوبا اي شجرة اليد بن والجليلين وقد مر في القصة
 كثير من رباب السيرة **اعلم** ان عدم جواز قطع ثياب الشاة في المرة الاولى فادفع عليه لا جناح من الامنة والسرابة له ان على عدم جواز التعدي بيا لثوبه
 الرابطة التي صححت عند العامة وفاد من بعض اخبارنا ما في عموم حرمة تحريق ثوب من الحيوان بالنار ولا ضرورة **الطعن** لا ينافي على الاثر في القصة
 بصحتها **الطعن** الثاني عشر فامتهروا في الرواية عن عند فاد في ارشاد القلوب ومن مثالبهم روي ابو جعفر خلافه انه قال قد فاد ثلث مائة واد في
 لم اصنعها وثلث لم اصنعها واد في اصنعها وثلث غفلت عنها واد في سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها انا الثلثة التي ددت في لم اصنعها فامتهروا
 ابن الوليد في ذلك بنويرة وقوله لم يصرف من الجحش وكشف بقاء طمعه عليها السلام وان كان غلق على حرجي خلف وليادة في بابي الحضا فاهلنا ذكها ذكها
 ما البعثة عوا عليه فقد دل قوله في كشف بقاء طمعه بنبه سؤل الله صلى الله عليه وسلم ان غضب فامتهروا قد قال سؤل الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغضب
 فذا وجب بفعله هذا غضب الله عليه بغضب طمعه وقال صلى الله عليه وسلم في رواية فاد في ومن ذان في فقد اذى الله فقد لزمه ان يكره قد اذى
 الله ورسوله بما لحق طمعه عليها السلام من الاذى بكشف بقاء طمعه وقال الله عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واما الثلثة
 التي قد انبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها في الكلام في ما هي وعن الجوزي في الكليات من المبرور عن الاسلم بعد ومن مناجبه وكفى هذا الاثر على فخرها
 وضيقه لانه شرفه بالحبل باحكام الشريعة ومن كان هذه حاله كان في الما فاما داخل من الحكمة بين المسلمين بما لا يعلمه وسيعلم الذين علموا في قلب
 يقبلون وقوله وددت ان اسال سؤل الله صلى الله عليه وسلم من مناجبه فقد اشر به على نفسه بان لا يلعبه وان لا خلق فيه له ان لو كان في حق لكان
 قد علم من الله عز وجل ومن سؤل صلى الله عليه وسلم ان لم يكن له من عزمه واد لم يكن له من عزمه ولم يعلم من هو فقد دخل في الما بكر له
 حقا هو لغيرة وهذا بوجاهة الظلم والتعدي قال الله تعالى لا تعصوا الاوامر التي تعصونها الا ما يوافقكم فيها من الخير وانما في الحضا موافقا لما في
 كتاب الحضا وقد تقدم في باب اعتراضه لا رين بسؤنا فعلا **الطعن** الثالث عشر فاد ابن ابراهيم في السرايع عن زارة عن جعفر عليه السلام في ما امر الله
 شيئا الا وقد عصي به لا يتم ترجوا اذ راج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعد فخره من ابو بكر بن الحجاب ولا يترجى وان تترجى فخره في الشريعة فخره
 قال زارة ولو سالت بعضهم ان يلو انك تزوج مرة ولم يدخل بها لخرجت من المحل لك ان لم تقبل الا هو قد استحووا ان تترجوا انها ان كانا مؤمنين قال ان
 اذ راج رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما هم قد مضى في بابها فاني اذ راج النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب النبوة ما في من الجحش واد **الطعن** الرابع عشر

في زمان محبة وانما منعت في الوصية بالتمسك بالعلمين كتاب الله والعترة المصطفى شفقت من على الامم المحرومة وخوفنا من تركهم لا نقصاهما بما يتصور في
الهلاك ومصلوا عن سوء الضمير ولما نظن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الكتاب تأكيدها لمراتبها من الكتاب والعترة المحفوظة له العالم بل لعامة
بما سب على وجهها احسن كتاب الله وكان سره في ذلك ان ليس الامر على ضعف الامم وبقر في قلوبهم ان الحاجة الى العترة الطاهرة مع وجود كتاب الله
فيما بين ظهرهم وما يدل على ان السببة منع خوف من النصيح باسم علي عليه السلام واياه ابن ابي الحديد في شرحه عن ابن عباس قال خرج مع عمر في الساب
يوم ليس على عترة فقال يا ابن عباس شكوا ليك بن علي سألته ان يخرج معي فلم يفعل ولا ازال اراه واحدا فيما نظن موحدا قلت يا ابن عباس
انك تعلم قال انك تعلم ان كتاب العترة انما هو ذلك ان نزع من رسول الله صلى الله عليه واله والاداء لا امر له فقال يا ابن عباس وادرسوا الله تعالى
الله عليه واله لا امر له فكان اذا اذام بر الله تعالى ذلك ان رسول الله وادرسوا الله تعالى ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله
او كلما اذ رسول الله صلى الله عليه واله كان نورا واسلاما ولم يره الله فلم يعلم قال وقد مر في معنى هذا الخبر هذا اللفظ وهو قوله ان رسول
الله صلى الله عليه واله اذ ان ذكره الامم من موهبة صفته عن خوف من العترة وانتشار اسلامه فلم يعلم رسول الله صلى الله عليه واله انما خلق مسلك
والمسلك لا امتضا احتم وترى ايضا في الموضوع المذكور عن ابن عباس قال دخلت على عمر في اول خلافة فوجدته في صناع من قري على خضفة فذماني الى الاكل
فاكلت ثمرة واحدة واقبل بالكل حتى اتي عليه ثم شرب من جرة كانت عنده واستلقى على سريره لم يطق مجدا لله يدرك ذلك ثم قال يا ابن عباس يا عبد الله
قلت من المسجد قال كيف خلفت انك خلفت عن عبد الله بن جعفر قلت خلفته بلع مع اتا به قال لم اعرف ذلك انما علمت عظمكم اهل البيت قلت خلفت عني
بالعز على عترة من لان وبقر القرآن قال يا عبد الله عليك دماء البدن ان كنت فيها اهل بيتي في نفسه شيء من اهل البيت قال نعم قال ان نزع من رسول
الله صلى الله عليه واله رضي عليه قتلهم واذ بك سالت ابي عابد فقال صدق فقال عمر لقد كان من رسول الله صلى الله عليه واله الذي مره وروى في
لا يشبه حجة ولا يقطع عند اوله وكان يرفع في امره وقتنا ما ولقد اذ في عصره ان يصح باسمه فنعته من ذلك اشفاقا وحطة على الاسلام لا وجه هذه
البيتة لا تجمع عليه فربما ايدوا ولو لا هذا لا نقضت عليه لعرب من اقطارها فلم يعلم رسول الله صلى الله عليه واله في نفسه فامسك واني الله لا
مأخذه نهي قوله عني بالعز بفتح الهمزة يدخل البئر فيلادوا لولقها ماها والغرب لادوا العظيمة وقوله وروى في قوله في قوله لم يتكلم في المراد القول
الصريح والصريح امره بالرجوع الى علي عليه السلام وكان رسول الله صلى الله عليه واله الرجوع عن الحق امره عليه السلام بحجة باه واديه صلى الله عليه واله انما
الاعتداء عن صفة اعداءه بان كان يقع في الباطل احبنا ثم لا يخفى على من احاط علما بظفاة نعمة وغلظة في الامور ورواها وحسبا وترى في انشراح الشرح
وامعنا نظره الاثار والاختيار ان مره على الرسول ومحال لقوله وايداه وكرهه عاقبة لا بد بعرة واشت الهذيان الى ليس والبرج عني من كذا
نادى قولنا قطع صدره عن بل واهتبه باه بمثل ذلك وما هو فتح واشنع والحس والقطع ان من عادته ودينه وكان رسول الله صلى الله عليه واله ان يصح عنه
وعن غيره من المشافين وعنه خوف على الاسلام واشفاقا من ان يعضوا عن لوقا بهم فيقتضي خشونتهم وكافاهم بسوء صنيعهم الذي يظهر من تفاسيرهم
ومحاحهم ان عمر كان دحلا فممن ابد من قوله تعالى ولو كنت غفلا لعلنا لنعفوا من جوارك منكون من الذين قال الله ومن الناس من بعد الله في حق في حق
اصا بخبر طان به وانما بقره فتنه القليل على وجهه من لربنا والاخرة ذلك هو الخبر ليس والاختيار الدالة على قلساه المروية في كتبهم ومن طبعهم كبرها
ما مره ابن ابي الحديد قال لما كتب النبي صلى الله عليه واله الكتاب الصلح في الحد بية بينه وبينهم لم يزل عمر في الكتاب ان من خرج من المسلمين الى غير
لا يرد ومن خرج من المشركين الى النبي صلى الله عليه واله لم يرد اليه غضبه عمر قال لا يكره ما هذا يا انا بكره المسلمون الى المشركين ثم جاء الى رسول الله
فجلس بين يديه وقال يا رسول الله اني سول الله حقا قال بل قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم
رسول الله صلى الله عليه واله انما سول الله حقا قال بل قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم
لنا انا بكره ما هذا انما سول الله حقا قال بل قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم
كيف يعطى الدين من انفسنا فقال يا هذا الزم غزوه فوالله اني لم سول الله حقا قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم
قال ادعوا لي عمر جاء فقال هذا الذي كنت وعدت به في وانه سلم في محبة في هذه القضية بعد قوله فسلام يعطى الدين في الدنيا قال اني رسول الله و
لست عصية هو فاصبر قال عمر اني كنت عهدنا اننا سلكا البيت فظوفير قال بل قال فلخير بانك انا سلكه لتمام قال لا قال لا فانك انتهم وتظوفير ثم ذكر خبر الى
بكره سنان الرواية بقرها ما مره قال ان العترة في كشف الحق وذا الشعل في نفسه عند فكر سورة الفتح ان عمر بن الخطاب قال انما شككت عند اسلامه لا يوسد قال
ابن ابي الحديد بعد اعتداءه عما قال عمر في رسول الله فقال العترة فيما قاله لا يكره ما عترة في بكره فتنه وقد مرنا لاهار على هذا الجمل كلامه في صلح الحديبية
لما قال للنبي صلى الله عليه واله لم تقل لنا سلكوا بنا في الغنا ذكره حكاهما بحق شكاه النبي صلى الله عليه واله الى ابي بكر حتى قال له ابو بكر اني لم بغزوه فتنه
انما رسول الله وليس من رضى باه من بكره حكاهما لظاهرة شكاه النبي الى ابي بكر فتنه بلع الغابة في اشفاقه واذ بالعترة المعلقة من الحجة وما يرد
على دقة على الرسول ما اوردته العلامة في كشف الحق من الجمع بين الصحيحين المحكي في مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب بلع لما توفي عبد الله بن ابي صلوات الله

حفظه

او نقلها في منال المسكين و بعد عشر هذه تسعة من منع ادب الحسن حتم وضع سائر المسلمين حقوقهم ومنها انه زاد الجنب غارة رسول الله وهو خرم
 منه فقها بهم و منها ما تضمنه في الحج وفيه وسب من غير نسب من المدينة فقد روي ابن أبي الحديد في شرح النجاشي عن محمد بن سعد قال بينا عمر بن الخطاب
 بعض سكان المدينة اذا سمع امرأة تهتف من جدرانها هل من سبيل الى خراشها ام هل سبيل الى ضرر من حجاج الى فيق واحد لا عزاء مقبل سهل
 الحجاج كرم غير الحجاج فتعبر عن اشد من تنبيه اخو قد اح عن المكرب فياج ساعى النواظر من هملهم قد يضي صوت في الحال الداعي فقلنا
 الا لا اري معي جبالا هفت به العواقر قد دهر من على منبر من حجاج فاني به و اذا هو احسن الناس حبا و عينا و شرفا من شعر فجر مخرب لم و خبتان
 كانتا ماضيا من ايامهم ففطن الظن بعينه فقال عركا والله لا تاكني يا دهر انما بها فقال لم يا امير المؤمنين قال هو قال قول للمدينة الى البصرة وها
 المرأة التي تسمع عمر بن الخطاب ما سمع ان يده اليها من شوق قد استلبها سبيلها قل لا امير الذي يحشى بوارده فاني للحجر وضرر من حجاج اني لست با بغير من غيرها
 شربا حليب طرف غارت ساجي لا تحبل الظن حقا او تبهر ان السبيل سبيل الخائف الرحي مامنة فلهما عن صابرة و الناس من هذا الدار قد ما و نراهم
 ان الهوى يبدى بغوى و يتبدى حفيظا اقرب الحجام و انبرج منكى عمر د قال الحمد لله الذي قد الهوى بالبقوى كان لضرر فاني عليه من و شامد من باغية
 ابنها من عصب من بين الاذان و الا فاعتر فاعتر له على الطريق فلما خرج يريد اصلوة تهتف به دقا لنا امير المؤمنين لا تخافك عدا بين يدي الله عز وجل
 ولا خاف منك ايم احبست اصما و عبد الله الى جانبك و سخي بين ابني الغياقي و العفا و المفا و لا اميالا قال من هذه قبل ام ضرر من الحجاج فقال لها
 يا ام ضرر غاصما و عبد الله لم يهتف بها العواقر من وراء الحد و روه هذه القصة و اهاجل ارباب السمر و روي عبد الله بن زيد ان عمر خرج ليلة
 هبت فاذا نسوة يحدثن و اذا هن يقطن اي في ان المدينة اصبح فقال امرأة منهم بن بود و سبيلها اصبح عمر ساعى عمر فاذا هو من بني سليم و اذا هو ابن عمر ضرر
 الحجاج فاني ليرخصه فاذا هو احسن الناس فاعلمهم والله فلما نظر اليه قال انت والله ذبه من و بكردها و سبيلها الذي يضي سبيلها ولا تخاف معني يا ابن ابي القحافة
 يا امير المؤمنين ان كنت لا بد سبيلها من غير سبيلها بن عمر بن الحجاج فامر بدبته الى البصرة فاشغل بها و وجله المدينة فبها فان اخرج فصر
 المدينة و تغير سبع من ضرر من بن عمر بن الحجاج فامر بدبته الى البصرة فاشغل بها و وجله المدينة فبها فان اخرج فصر
 التعريب تعدي عفيف و عقوبة عظيمة لم يجعل الله تعالى في دين من الاذان حسن الوجه و لا تجوز شالا استحفا في العذاب في الدنيا و لا في الآخرة
 و ارضا ما الفاندة في تسير ضرر في البصرة و هل كانت في البصرة لعفا فاني نزلت المدينة مع انما مصط ابليس و مغر من الفضة اللهم الا ان يبقا
 لما كانت المدينة يومئذ مسخرة لسلطان عمر كان القاطنون بها افرط في الضلال من نشا في مغر من الفضة و قد جعل احبا بنا على ما سبيلها المقام فما
 روي في فضائل عمر ما لعل الشيطان قط سالكها فالحا الا سلك الحجاج غير ذلك و كان المصداق لما قبل و كنت امرا من جناب ابليس فالتفت في الحال حتى صار
 ابليس من جندي و منها ما يدرى في الامم و عن ابن عمر كان الرجل اذا طلق امرته ثلثا قبل ان يدخل بها فلعولها واحدة على عهد رسول الله
 صلى الله عليه و آله و روي بكره من امره فانه عمر فلما اراى الناس قد تعاينوا قال الجنب من عليهم و في رواية فلما كان في عهد عمر تنابح الناس في الطابق
 فاجازة عليهم و في خبر ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و روي بكره من سنن من خلا في طلاق الثلث واحدة فقال عمر
 الخطاب ان الناس قد استجلبوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو مضى عليهم فافضل عليهم و وجه المدينة و جعل الواحدة ثلثا و اخرج و منها ما يحول المقام عن
 كما روي في كبري خراشا نادا قال ابن الجدي قد قال الموتر خون ان عمر اول من قام شهر مضى في جماعة و كتب به الى السبلان و اول من ضرب في الحنث ثمانين
 و عرف في و شدا الشقي و كان بنا و اول من عن في علم نفسه اول من هل الدرة و دبها و قبل عبدة كانت دة عمر هب في سبيل الحجاج و اول من قام في
 و شاطرهم مواثيم و هو الذي يمد مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و روي بكره من سنن من خلا في طلاق الثلث واحدة فقال عمر
 بالبيت الى اخر ما ذكره و منها ما تضمنه في الحج وفيه وسب من غير نسب من المدينة فقد روي ابن أبي الحديد في شرح النجاشي عن محمد بن سعد قال بينا عمر بن الخطاب
 عمر بن عفيفهم عن الجنب و بود و الزكوة مضاعف الغنى ان الحق و بالارم فضا لهم على ان صرف في السن و سبيلهم الصلوة فصرنا و ابدل لك فقال
 البغوي في شرح السنن و في خبر ابن عمر بن الخطاب ان مصاري العرب على الجنب فبقا لواله من عرب لا نوذي فابوذي العجم و لكن من ذلك انما ياخذ بعضهم من بعض
 يعيرون الصلوة فقال عمر هذا فمن الله على المسلمين قالوا فدا شئت هذا الاسم لا باسم الجنب فصرناهم على ان ضعف عليهم الصلوة و الواحدة و كونه
 بدعته ان الله جعل الجنب على اهل الدرة ليكونوا اذا مضى من و ليس في اخذ الزكوة ذل و صغار و كان عليهم في اهلهم و سبيلهم و ادموا و اهلهم
 و منها ما تضمنه في الحج وفيه وسب من غير نسب من المدينة فقد روي ابن أبي الحديد في شرح النجاشي عن محمد بن سعد قال بينا عمر بن الخطاب
 ابني لا يبر عن سفر ولا في حضر ثم قال ان القوم كانوا يقولون برامهم فيخطون و يصيبون و كان ابني لا يقول برامهم و في الفقه المقر في ارض فان الخليل
 الذي امر الله سبحانه كما وضع الاشارة اليه يقول على عليه السلام خبر سبيل الكتاب الحنفين و عد صاحبك شاد القلوب و فجرة مضاعفة ان جعل المص على الرجلين
 عند الامر المثل بذا لاف ارف على من اتبعه و صوته و صلواته فشا الوضوء لا على غير انزل الله فانه سجان جعل الوضوء و اد بعتره ان من انضك
 هذا من هنا و منها ما تضمنه في الحج وفيه وسب من غير نسب من المدينة فقد روي ابن أبي الحديد في شرح النجاشي عن محمد بن سعد قال بينا عمر بن الخطاب

[illegible]

[illegible]

وصرف عن الكوفة الوليد فولاها سعيدين من العاصم وكان السبي من الوليد على ما ادعى ان كان شرب مع ندمائه ومغيبين اول الليل الى الصباح فاما ان
للملوك خرج فقدم الى الحيرة في صلوته الصبح فمضى لم يجدوا وقالوا انهم قد ذكروا في سجنه وقد اطلق الشرب فاستقروا في السجن
كان خلفه ما تروى ان اراد الله بحجره والله ما احب اليه من عبد الله ادا هذا القاتل عاب بن عثمان الثقفي فخطب الناس في الوليد فخطب الناس
بجنا الميعة وشاع بالكونية فظهره في سجنه وادعاه شربهم فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
غيرهم فوجدوه سكراناً معطياً على سيرة لا يعقل فاقطعوه من دقته فلم يبق قط ثم تقابلهم فما شربوا من الخمر فاشربوا من ماء من يده وخرجوا من فودهم
الى المدينة فاقول عثمان بن عفان في شهادته انه ان الوليد بشر بالخمر فقال عثمان لما بددكم ان ما شربوا من الخمر فقالوا هو الخمر التي كانا نشربها في الجاهلية واخرجنا
خاتم قد نزلنا اليه فزبرها وادفع في صدورهم وقالوا تعجبوا على ما فعلوا فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
الحمد ودفنوا في قبر عثمان فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
ثم يامحى فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
السوط ودفنوا في قبر عثمان فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
انما عليم من اهل صفوة كازكر ان اياه هودى منها فاقبل الوليد بوزع من عليم فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
ان قتل هذا قال في شربهم هذا اذا شق وضعه فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
وقال ان الوليد كان يجاسر اهلها فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
ان علي بن ابي طالب في مصر فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
فوجدوا في هذه الصحفة ومعه من اهلها فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
الخر من اهل مصر فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
نجاه اليه فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
عليك وسبب غلامك على جمل من اهل الصدقة ونش على خاتمك وبسبب على غلامك وبسبب على غلامك وبسبب على غلامك وبسبب على غلامك وبسبب على غلامك وبسبب على غلامك وبسبب على غلامك
كاذب فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
وحسب طاعتك ولا ينبغي لنا ان نترك هذا الامر من يد من يقطع الامور ودون من يضعف العقل فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
شكوا من عامله وسالوه ان يصر فيهم اديب وجلا فاطر بينهم فوقع الاختيار على محمد بن ابي بكر فاطر وكان محمد بن ابي بكر فاطر فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
على عثمان وكاده ويقرب على قتل محمد بن ابي بكر فاطر فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
يامر قبل محمد بن ابي بكر فاطر فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
بكر قبل ان العبد من يرضى فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
فقره وانصره في اجمع القوم والعبد والراجل فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
كتابي ولا امرت بركان الكتاب بخط من اذ كتبه فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
الطعن الثاني انه لو لم يقدم عثمان على هذا لوجب خلع البراءة منه لوجب على الصحابة ان يكرروا على فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
كان كما والصحابة من المهاجرين والافاضة لم يكرروا على القوم بل اسلوه ولم يدخلوا في احوالهم ولم ينعوا من قتلهم وحصرهم وسعوا في المأتم فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
بعدا لقتل ثلثة ايام بد من هم فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
قتلوا فاما بعد وان كان في الصحابة من يصرح بان قتل عثمان ومع ذلك لا يقدم ولا ينكر عليهم وكان هذا الشام بصح حوزان مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
عثمان ويحبون له من انكر الشبه ولا ينكره لانهم مع ناضل ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب لو اراد منهم من قتلهم والذين عندهم من قتلهم فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
ذلك مع غيره من انكره لانهم مع ناضل ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب لو اراد منهم من قتلهم والذين عندهم من قتلهم فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
عليه وسلم لم يكن كما قلنا فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
فيهم حبيب بن عبد الصمد وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير ومحمد بن حاطب مروان بن الحكم فلما اساروا الى القبر لم ينفوه فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
الله لئن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
بن عثمان مع ما مضى في حقهم فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن
هو الخرج وكان ذلك الموضع بستانا كان النضر يقصون فيه الخواج وكوكبهم رجل من الانبياء فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن فمضى عليه من السجن

اقسم عليه الحد
فلما حضر الوليد
دعا ما فاقما
الشهادة عليه
ولم يدل بحجة

ان چمنارہ

عنهم برئ ولا يعون حسوة ابدانها الطيبة فحسب الله عليهم وعلمهم منهم فمعدنهم فانما بواو متلووا الجوابوا وانا بواو التوبة مبتدئ وخو
مقبول وليس على كمال فانما بواو اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا من اجل فاصلا من مع كل صحيفة شاهدتها وكانها بالانوار التي تليها
وغايشه ليعلموا في الحق وهم مطلون اقوال كثير من اجزاء الخطب من مذكرة الشيخ وغيره فلما كان في الشهر اتم واو في احدى
منها قوله والف برب في الضعاف في الاحتجاج هكذا والف برب في الاحسن والعدالة والف في العترة والضعاف في القلوب في الضعيف
اليه سيدا وقبضت يدي ونسبته وها وبه ناعتكم بخذ بجهنم وتدا لكم على كذا الا بل الهيم على جياضها يوم ورودها حتى ظننت في
فجياضها انقيادها لا في بكر وعسر وخذلته في الوعر هو تو قد مرغظا والعصوب بالشد ودو الح هو بفتح الميم له بفتح الشد بفتح الميم بفتح الاله
انبت اخذ دهنها والحمر السوداء استغادتا لا واذل النمل وعولهم وانكفت بجونتها اي استداروا سوادها والماء نازح لداووم المير
والعالب الشرب من غير مصر والحسوة قدر ما يحسب به وفي الشيخ ومن كلامه لعلي عليه السلام في معنى طمحة بن عبد الله فقد كنت في اهدد بالحر والاب
بالضرب وانا على ما وعدت في من النصر الله فما استعمل متجرا للطلب بدم عثمان الا خوفا من ان يطالب بدمه لانه مظنة ولم يكن في القول حرج
عليه من فادان بعل الطبا اهل بيته ليلبس الامر بجمع الشك والله فاصبح في امر عثمان واحدا فثلث لمن كان برعفا في المالك كما كان في
لقد كان ينبغي ان يوازي قاتله وبنا بذا ناصره وبه كان مظلوما لعدا كان ينبغي ان يكون من الممنه من عترة والمعدن من غيره ولين كان
في شك من الخصلة بن لعد كان ينبغي ان يغير له وبر كذا ناسيا ويدع النمل معه فاصلا واحدة فمرا لث عجايا لم يعرفها به ولم تستأمر عاذ به
بيما من ضمنه من عن الوصول اليه وفي نفسه الا فام عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال ما عسى دولا اقر اعطى نبي الله من المؤمنين على العلم
في الظاهر ونكته في الباطن فاقام على نفاذ لا واذلها ثم ملل الموت لقبض وجر قتل له ليلبس واعوانه وتمثل له الشرا وامنوا عقدا هيما به
وقلبه ومقامه من ضايقها قتل له الضاحك ومن اذله فيها لو كان بقي على ما نذر وفي بيعته يقول لملك الموت نظير تلك الحان لا يقاد وقد مرها سارها
وحيثما سرورها الا الله وبها المين كانت معاذ لك فلو كنت بقيت على ولايتك لآخي محمد رسول الله صلى الله عليه واله كان يكون اليها مصير يوم فصل
القضا لكانت كشت وخالفك فلما الشرا واصناف عذابها وبنايتها بمر بها وانا فيها الفائرة افواها لعقودها الناصرة فاناها وسبها لثا
عجايا وسائر اصناف عذابها هولك واليهما مصير فغندد لا يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا فغدا اني بيده اترك من مولا في اهل النار
وفي الحديث عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان في النار ليد بيقال لها الحسنة انما تسلفوا فيها فاقبلوا فيها يا امير المؤمنين فقال فيها ايدي
الناس كثر وفيه قسري لعارف وي بطريق موثوق بان طمحة عشق هو في غبطة البشير حبا فابا لانها تود فعل وقد مضى بعض القول فمما
طمحة والوزير في اية طعن عثمان في كتاب الزام النواصب الكلبى السابعة من جملة البغايا واذوات الرافضية بن الحسنة كانت له راية بمكة واستبقت
بابي مقيان فوقع عليها ابو سفيان وترجم عليه الله بن عثمان بن عمر بن كعب بن سعد بن تميم فحاشا لطمحة بن عبد الله لتستر شهر فختم بوسقيل
وعبد الله في طمحة فجعل امرها الحسنة فالحسنة بعبد الله فقبل لها كيف تركنا سفيان فحاشا لطمحة بن عبد الله لطمحة بن عبد الله في سفيان نكره ثم قال
الكتاب قد ورد ان العوام والدا الزبير كان عبد الحو لم يدم لعقده وتبشا ولم يكن من قريش ثم ذكر قصته مغارضة عدى بن خاتم مع عبد الله بن الزبير
معوته وقد جع عدي في نبي عبد الله واسير وعدم استطاعة عبد الله انكار ذلك جهلذا **باب مصير علي عليه السلام في كثير من**
البصرة للقتال في الجري في ذلك في الاحتجاج عن عبد الرحمن بن سحوا البصري قال كنت بمكة مع عبد الله بن الزبير وطمحة والزبير فادرسا
الحج عبد الله بن الزبير وانا معه فقال له ان عثمان قتل مظلوما وانا اخاف ان يقتل امرأته محمد صلى الله عليه واله فان عايشة ان تخرج معنا لعل الله ينزل
لها فاقفوا وبعث بها صدها قال فخرجنا معي حتى انتهينا اليها فدخل عبد الله بن الزبير معنا في مرقها على اباها فبلغها فادرسا فاقفوا سجد الله وادرسا
فا مرت بالخر وخرج واما حجة من امهات المؤمنين الام سلمة فان خرجت خرجت معها فخرج اليها مبلغها اذ لفقها الا ارجع اليها فلما تافها في ثقل عليها
من افرج اليها مبلغها فاقبلت حتى دخلت على ام سلمة فقال لها ام سلمة مرحبا بيا ايشة والله فاكنت في زوادة فابدا لك قال قد مر طمحة والزبير فخرج ان
امير المؤمنين عثمان قتل مظلوما قال فخرجنا ام سلمة فخرجت معي في الدخا فانا يا عايشة انت بالامر تهدي عليا بالكره وهو اليوم امير المؤمنين
تقال مظلوما فانا تريد ان تخرج من معنا فلعن الله ان يصلح بخرجنا امرأته محمد صلى الله عليه واله قال فانا عايشة اخرج وقد سمعت من رسول الله صلى
الله عليه واله ما سمعنا نشدنا بالله يا عايشة الذي يعلم صدقنا صدقنا تذكرين يوما كان يوم من رسول الله صلى الله عليه واله فخرجت حرة في
سبي فانتبه بها وهو عليه السلام يقول والله لا تدع ابنا لي في الايام حتى يتابع كل ابناء بالعراق يقال للحجاب مراة فربا في في فسرنا في فسط
الا فام من يدي فربا في وقال قال فانا ام سلمة فقلت فادرسا رسول الله لا يقطعا فام من يدي فانت يقول فاقول فابو مني ان يكون ناهي فخرج
اننا فالتنا ليل فاقول في الراس ما اتفق بيننا فاجزاء السابق في احسبك همة نشدنا بالله يا عايشة انت ذكرين لي ليل السر بنا مع رسول الله صلى
الله عليه واله فكان كذا وكذا وهو سبي وبن علي بن ابي طالب عليه السلام فخرج مقرر كانت عنده نصير بها وجر حبلها قال فانا الله يا مومنا بوجه

هذا ما قاله في كتابه

[illegible]

سبحه ثم قال **اقا جبر** فان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه واله وسلم في العرب احدى بقعكم كما ولا يدعي شوقه فشا في النظر الى محاجتهم ثم ان الله
 بنا ذلك في سائر انما غفرته ولا بدك ولا خست حتى يتولى هذا من هاهنا مالى ولقرش ام والله لقد اظلمت كافر من ولا فالتهم مغنوني من ان سهر هذا
 عن عبد الله بن عباس قال لا يعرف الناطل حتى يخرج الحق من خاصر ثم ما منكم من ان الله اخذنا من اعليهم فادخلناهم في خبرنا واشهدا وقت اعين
 شربنا المحض ما لصا واكلنا بالزبد المقتشره البترا ونحن وهبناك العلاء ولم تكن علينا وحظنا لحوول الجرد والتمز ولا منزل بدوي قار اخذنا
 البقرة على من حضره ثم تكلم فاكثر من الحمد لله والشاؤه عليه والصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال قد جرت امور صبرنا عليها في اخذنا
 القديس تسليم الاسر لله تبارك وتعالى فيما امتحننا به رجاء الشواهد على ذلك وكان الصبر عليها امثلا من ان يفرق المسلمون وبفك فادعهم نحن اهله
 ببنا النبوة وصقرة الرسول صلى الله عليه واله والحق الحق لسلطان الرسالة ومعدن الكرامة التي ابتداء الله بها هذا الامر وهذا الطلح والزبد لم يزل
 اهله النبوة ولا من ذريرة الرسول صلى الله عليه واله وسلم من دانا ان الله قد وعد علينا حقنا بعد اعصم لم يصب لحوك واحد ولا شمر كما اهل اختي شبا
 على داب الما من بين تلبنا البند هبا محقق ويقترا جاعة المسلمين عن شيد غا عليها ببا ان المحض للمبني الخاص ثم يخاطبهم الماء والحجر فضلا لابتات
 فيه والسمرة من شجر الطلح وفيه **الامام** عن الحسن بن علي صلوات الله وسلامه عليه قال لما توجهت من المؤمنين عليه الصلوة والسلام من
 المدينة الى الكوفة بالبصرة نزل الربة فلما ارتحل منها القبر عبد الله بن خلفه الطائي وقد نزل عن راسه فقال لمرقا يدعني لم يزل من صلوات الله وسلامه
 عليه فقال عبد الله الحمد لله الذي في الحق الى اهله ووضعوه موضعهم كره ذلك قوم ام ستر ابره وقد والله كرموا محمدا صلى الله عليه واله وسلم وانا
 وقا نوه فرق الله كيدهم في محورهم وجعلوا نرة السوء عليهم والله ليخا هذه من كان في كل موطن حفظا الرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فحرب لهم
 المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وابله الحبيب وكان له حبيب اوليا يسانده عن الناس الى ان سار عن ابي موسى الاشعري عليه السلام فقال الله
 ما انا واثوبه من ان عبد الله بن علي في ذلك فقال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه والله ما كان عندي شيء مما كان فينا في الله
 كان الذين يقدمون استولوا على مودته وولوه وسلطوه بالامر على الناس ولقد اردت عن ذلك اني لا شرفه في ان شره فاقترت على كرمه في لود
 علمت على صفة من بعد قال فهو مع عبد الله في هذا وحده ذاتا سوا كثر من من اجل ان طي فقال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ونظرنا هذا
 السواد وذهب الخيل تركض فدم تلبث ان رجعت فقبل هذه طي قد جاءه لا تسوق العنم والابل والحمل فيهم من جاءه هداياه وكسرتهم ومنهم من يريد انفق
 معان والحسد وقد قال امير المؤمنين عليه صلوات الله وسلامه عليه لا يخلو الحبيب من الله الله على اخبره وفضل الله الحجاجه بن علي القاعد بن ابراهيم عظيمنا انما
 اليه صلوات الله عليه قال عبد الله بن خلفه ضربه والله ما رأت من جماعتهم وحسن هبتهم وتكلموا فاقترت والله لعني ما ايتي خضبا ابلغ فخطبهم ثم قام
 عدى بن عامر الطائي فحمد الله واشفي عليه ثم قال اما بعد فاني كنتا سلسلت على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وادبنا لكرهه على عهد وقالك
 اهله الرمة من بعده اردت ان لا تمانع الله وعلى ثواب من احسن واتق وقد بلغنا ان رجلا من اهله كره ان يكون بينك وبنا فاعلمنا اننا لا نمنعك
 بالحق فخير بين يدك من انما احببت ثم انشأ يقول فخيرنا الله من قبلنا وانت بحق جيتنا ضلضض سنكفك ووز الناس طر النضيرا وانه من سائر النظر
 اجدر فقال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه جازاكم الله من حق عن الاسلام واهله خبرنا فقد سالتهم طابعين وقالتم المرتدين وتوهم فصل المسلمين وقام
 سعيد بن عبيد الجعفي من بني جندب فقال يا امير المؤمنين ان من الناس من يهدون عبر لبنا نزع فاني قلبه ومنهم من لا يقدر ان يبيت من ما يجد في نفسه بلينا
 فان تكلف ذلك شق عليه وان سكنت غاي قلبه روح به الهمة والبرم واني والله ما اكل فاني فني قدر من اذن به ليد بلينا ولكن والله لا يحب من كان في
 امين لك والله تبارك وتعالى ولى التوفيق اما انا فاني انا صلي في السر والعلانية ومقاتلا على كل موطن وادي لك من الحق فام اكررا
 لم كان قبل ولا لاهد اليوم من اهله فاما انك لفضيلته في الاسلام وقربتك من الرسول ولنا فقل ابد الحق تظفر واموت بهن يدك فقال له
 امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه رجلا الله فقد ادى لسانا في الجند في ضميرك لنا وشال الله ان يرتك العافية ويطلب الجند وتكلم فيهم
 منهم فاحفظت خبر كلام هذين الرجلين ثم ارسل امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه واستمع منهم ستمائة رجل حتى نزلوا فاقروا في الف
 ثلثمائة رجل **وعن ابي** عليه الصلوة والسلام قال لما بلغ عليا صلوات الله وسلامه عليه من طلبة من الرزير خطب الناس فحمد الله واشفي عليه
 صلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال **اقا جبر** فقد بلغني من هذين الرجلين واستخفا انما احببت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم استغرا زها
 اساءه انفقوا وتلقبوا على الناس بدم عثمان عليه السلام لغت هذه الباعلية وغدا لابر لا فاعبل وخبرنا الضربا الناس بعضهم بعضا اللهم فاكف المسلمين
 ما بينهم ما راجعها الجوازي وخض الناس على خسر حرج طلبة ما ساق الخبر الى ان قال ثم خرج لما سمع توجع طلبة والسرير الى البصرة وتكلم حتى عظم جيشه
 فاعاد السيرة طلبة فغلبوا الا برحلاون من منزل لا نزل حتى نزل بدوي قار فقال والله انه ليخبرني اني ادخل على هؤلاء في قلبي فخرجت فانا سارا الى الكوفة
 المحسن في صلوات الله وسلامه عليه ما دما ربننا برحمته الله عليه تلبس برحمته صلى الله عليه واله وسلم وكسب لهم كما بافتدوا الكوفة فخطبهم فاعاد
 الحسن بن علي صلوات الله عليه فحمد الله تعالى واشفي عليه في ذكره صلوات الله وسلامه عليه سابقه الاسلام وبعثه الناس له وخلفه في الشير

[illegible]

فدفع الحق من المظلم فقال امير المؤمنين عليه السلام يستعمل بها الدين لا يؤمن به الا في فعله فقال لعبد الله بن ابي رافع اكبت ان سمعتي مثل الحق
 الفام واما الشورى للمؤمنين من المهاجرين الكوليين والسابعين الكسان من المدينة واما انت فليكن من طلبة الحق من المؤمنين ومن ابرش ليس
 لك هجر ولا منافقة ولا فسيلة وكان ابوكم من الاغراب الذين حادوا الله ورسوله فصار الله عبدا وصدقه وعنده من الاغراب ثم وقع في
 لغو الكلام المزقوا وادعاهم اخوه اجابوا وان غضب على الفوم غضبا وكذب عوني اتق الله يا علي وذو الحسد فلما لم ينفع به اهله الى
 اخر كتابه القين فاجابه عليه السلام كلام طويل عظيم لا شفع من حقت عليه كلمة العذابي لم يحفل بمقامه الا برحمة الله وقان ولم يحفل باخذ ذلك
 وما انت عليه من الضلالة والحيرة والجهالة فجدد الله عز وجل في ذلك بالمرصاد ثم قال في اخوه فانا ابو الحسن فانا لجددك عليه عزمك شبيهة حنطة الية
 سفك الله دماءه على يدك في يوم بدر وذلك السيف معي وبذلك القلب الذي عذبته فمنا عذرا ومكانة ولم يكبت الا بيننا ليس بيني وبينك
 عتاب غير طعن الكلى وضرب لثهاب قال امير المؤمنين عليه السلام قلت انك اتيك وهو لا والفا سطين وسافا فلما اتى في ثم ركب من النبي صلى الله
 عليه واله وقصد في سبعين الهافل سبيك جبرته اسما ثم رجل من الانصار ثمان مائة من المهاجرين وقال عبد الرحمن بن ابي ليلى سبوا رجلا من اهل مكة
 ويقال مائة وثلاثون رجلا وخرج معونته في مائة وعشرين الها فقتلهم ثم سرقا من ثلثه فبقيت غنما فبقيت في الحرم على شرفة الفزان وقال
 انا اكره الكاشعين انيابه ليس الفوم بجاه في اصحابه ومنعوا عليا عليه السلام واحطاه بالما فانفذ علي عليه السلام شعث من رعي الشراحي وصحفة
 صوحا فقال في ذلك لطفا وعنفانا قال نعم فمات عثمان عطا فقال عليه السلام ابو الواسيوف من الدماء من واصل الما الى اخوانه ورجل في
 سبعة عشر سنة فجل حله رجل واحد ففرق بعضهم واخر الباقون فاسر علي عليه السلام ان لا ينعوه الما وكان نزوله عليه السلام بسبعين ثلثا بينه
 من ذي الحجة سنة ثلثين وانفذ عبيد قيس الهذلي وبشر بن عمرو الاضيائي الى الحق فابصر فاصدما القبا عليه السلام انفذ شعث من ث
 الزباجي وعبد بن خاتم الطائي ويؤيد بن قيس الزرجي فبدا من خفض مثل ذلك فكان معونته يقول سلوا قتلة عثمان لا قتلهم به ثم فسرل لا ستم
 يكون شوي فماتوا في ذي الحجة واسكوا في الحرم فلما استمر سبعة سنين مع ثلثين امر علي عليه السلام فودى في الشام ما لا عدوا ولا اعدا فمضى عنه بميل
 على مئة من الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ومسلم عصيل وعلي بن مينا بن محمد بن الحنفية ومحمد بن ابي بكر وهاشم بن عبد الله لم قال وعلي الفاضل عبد الله بن ابي
 عناس بن ببيعة بن جهم بن الحارث ولا شرا ولا سعة على الجناح سبيك قيس الهذلي وعبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي وفاطمة بنت شاذ الهذلي
 وجعل بن خاتم على الكين فمات بن ياسر وعمر بن الحو وخاسر بن وايلة الكلابي وبنيته بن جابر الا سجد وجعل معونته على مئة من الاابع السبي
 حوشن الظلم وعلي الميسر عمر بن العاص وجببت مسلمة وعلي الفاضل اخا بن قيس الهذلي وعبد الله بن جهم بن خالد الوليد فمضى في السابعة عشرة
 اذ فاة الهذلي على الجناح عبد الله بن مسعود الفزاري وهام بن بنيته العسري وعلي الكين با الاغوا السلي وقاب بن سعاد الفزاري فمضى
 عليه السلام الى معونته اخرج الى ابادرك فلم يفعل وقد جرى بين العسكريين اربعون وقعة فعلمها اهل العراق اولها يوم الاربعاء بينه وبين سبيته
 من مسلمة والثاني بين المرقا والي الاغوا السلي والثالث بين عمار وغروب العاص والرابع بين الحنفية وعبد الله بن جهم بن خالد الفاضل
 والوليد بن عتبة الساردي بين سبيك قيس وفي الكلاع الى تمام الاربعين وقعة خروها ليلية الهذلي فخرج عوف بن عوف الحارثي قائلا ايا الله
 اغوا الحروب صاحبها ولست بالهوب فبارزه عظمه فاملا ياموف لو كنت اسرا حازما لم تر الدمار الى عظمه لقيت ليثا اسرا باسلا
 ياخذ بالافاسر العاضه وخرج اخر مولد عثمان قائلا ان الكيفية عندك مضام منك فوارسها على شان فاجابه كعبا بنه اياها ما اراكم
 عثمان ويحك قد مضى سبيله فانثت كذا وهند وسنا فقتل الاخر فقال علي بن ابي طالب قتلني الله ان له اقلتك واخذت من انا ذنوبه
 وضربه على الارض وجعل يحل في الميدان ويقول لهف فضبه وقلبا ما اسره اصاب الناس من خير وشتر لمراد في الدهر ارسنه
 وهم الشاعون في الشر الشمر تحت معونته غلام حرميا ان فينا عليا في قتلهم فليامر المؤمنين عليه السلام في الحف في الدنيا وحبها بجولة فمضى
 اخذوا في حربكم الحسن فلا ترووه فذا من العين فامره بقدرة الطين ولا يواو في الهياج مزوم ورح عوف بن العاص في سنة ١٠
 لا عيش ان لم الق يوم هاشما ذاك الذي يحبسني الجاشما ذاك الذي يشتم عريضا فلما ذاك الذي لم يبرح من سالما ذاك الذي لم يبرح
 الذي بذرت فيه البذر ذاك الذي اعدت فيه العذرا ذاك الذي ما زال يقول العذرا او يحذر الله لا امر اسل منكم عاصدا
 الهجن بن خالد بن الوليد يقول قل الله فكذا الوجيد انا ابن سيف الله لا مزيد وخالد بن زيد بن الوليد فمضى في ذي الحجة وادركه
 الاشرع بن جابر يقول بالخراب في مئة حو يارب جنتي سبيل الهرة ولا تحبتي وابل البرز واجل فاني باكت الكفر فمضى في سنة ١١
 قائلا افنا دم عثمان فقال معونته هبة فاشره الضباء في الكعب فاجرت ان الله مع الضايرين وخرج معونته شرا الى هلاله وبعثه في ذي الحجة سنة ١٢
 الهام من ارجل كوشام فومهم اعدا اهل الشام كمن كبرهم طاهام وكرويل وبعث في كذا كذا حو بالشادة الغرام فمضى في سنة ١٣
 ويتول كاهم ربك والحر لاجل الملك لاهل الشام محل وهو مشرع رحمه فولى حواير داودا ودخل في غار الفوم وجعل يهتف يقول يا الله يا الله

مثله وقد دأب يوم سبعين وعليه غار من بضائه وكان عيني من لجان وهو يوقف على شدة من يحضهم ويحتملهم إلى أن انتهى إلى ما نكف من المسيلين
 فقال معاشر الناس استشعروا الحشيد وامتنوا الأصوات تجلبوا بالسكينة واكلموا اللاهث وقلقوا السيوف في الغدا مثل السدة والخطو الشر واطعنوا
 الحرز وناغوا بالظفر وصلوا السيوف بالحق والرماح بالنبال فانكم بعين الله مع ابن تبتكم عاودوا الذكر واستحيوا من الفرفرة عاودوا في الأحقاب
 فادبوا الحسان فطسبوا على قسكم انفسا واطووا عن الجوده كشحا واستوا إلى الموت مشيا وعليكم هذا السواد الأعظم والرقاق المظنضض ضربوا شجرة
 الشيطان عليه لفته والكدر في كسره نال في حشيد من شدة زعيه قد دم للوبشة بذا ولحق للتكوص بجل فصدما صمدا حتى ينجلى لكم عو الحق وانتم الكوا
 والله معكم ولن يتركم اهل لكم قال وابلى معوية في الكتيبة السهيا وهي وفاء عشرة الان يجيش شاكين في الحديد لا يرى منهم الا الحرف تحت المعافر فقال
 عليه السلام ينظرون بما يحبون انما هي حيث ما ظنهم فيها فالورطان من خرج من عبوة الجاهل من وجع صبا وليف سدا الشيطان فحتم
 القتل لا مخرج لهم فاعوا المند عندهم من حوز الباطل وخصم الكفار فلو قد ستماسوا اهل الحق لما امتت هاتفت العراش في التاردا لا فيسرا بين
 التركب عضوا على التواجد واضربوا القواض بالصوار وشرعوا الرماح في الجوارح وشدوا فاق سادهم لا يصرون فخلوا حملته وليد فاد الوهم
 مضاهم ودفعهم عن امانهم ودفعهم عن سراكهم ودفع الرهق وحدث الأصوات ظليم مع الاصلصلة الحديد وعغلة البطل ولا يروى الا بال
 وليد طائفة وانما كان ذلك اذ ابتلا امير المؤمنين علي عليه السلام من موضع يريد ان يجلي من العباد وينفض العلوق في الغصين فطرد الله ما قد الحني كمن
 نازع وهو يلو هذه الآية وان طائفتان من المؤمنين اختلفتا فاصحابهما فاما فان صاحبهما على الاخرى فقالوا التي ينبغي حتى تقيع الى امر الله فما
 واما فتا لا اشد من ذلك اليوم ما بيني وبين الموت فيلعب ومن مضى لا يرجع ومن بقي فاليه يرجع اني اوصيك بوصية فانظروا واتقوا الله وليكن
 الاقول الشكر لله في الشكر العادنية فان الشكر زاد وفي البشارة فيه قول طائفة فان كان ما سرعان ولوا مذبحين كلهم حرم مستغفرة فرت من
 هذوة فاذا امير المؤمنين عليه السلام قد قبل وسيفه يطف ويحمر كشف القصر وهو يقول قالوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم فكلهم يهتدون ببيات الكسد
 الحاد وادخل اجماع المرتجع الباكراي اول ما دخل فانه اكثر مطرا وظهرنا ماضا في اي قنوده والحياء مقصود الحصب المطر والطفلة العراي والفائدة
 في ذلك موله جذبا وقفا الحاجة اليها والشره نظر الفضبان بخور العين والحرز مضيق الحنف والنظر يقال هو ان يكون الانسان كانه ينظر
 بمؤخر العين وعلى ما في المعنى من موله الخطو الحرز واطعنوا الشر ليكون معانا انظروا بمؤخر العين واضربوا على غير استغناء بل عينا وشما وهو ظاهر
 والمتاخره المضادة والمدافعة لبقاء الوجه والظفر حد السيوف والمراء مناوره العدو باطراف السيوف حكا العزبة كثيرة والفائدة في وصل الا شيف الخطو
 ان السيوف بها يكون قصيرا فاذا انضافت الى الخطو ان يكون بلغ في المراء وادخل في الفاء التعجب الرماح بالنبال اي اذا الرماح الرماح فاستعملوا البنا
 كأنكم وصلتموها بانها وادشا والمقتل الشائنة الى المدة واللبد وبالأول الى الشخص الزايل والقيل مع السواد الأعظم الى اهل الشام المجمعين حوزة
 معوية والرقاق المظنضض لسطا المشددا بالاطناب والبيع وسط الرقاق والكسر الحجاب والمراد بالشيطان معوية وقيل عمر بن العاص وقيل الشيطان الملقب
 والحض فادون ما كسح الا بط الى الكسح ونحش الشيء وفنه وعظفه كمن به عن الشظم والحيدلا والتكبر قوله قد دم للوبشة بقوله دخل كناية عن قرد معوية
 وانظروا لا سرهم ان جنوا وبش ان متجوا رجع وهر فصدما اي فصل صمدا ما ظنهم اي قائمة او مشبهة بالانسان والمرجل الحامدة الكبر من البراءة
 زحف بالتراب والفاء اي هبت وخصم الكفار هي التوهم والتمديد الذي بان به الكاثر ويدعيه لا اصل له والتواجد فاصح الا ضراس والقواض اعمنا
 والصدور واللبدة بالكسر اي الشرايين بين كسرة الكسد وروايت كسرة كسرة والتمعة اصوات الا بطا في الفناء عند البشي مسطوطا طاح هلك وهي
 مسطوطا في بغيره ما وفي كتاب الملائكة قال سليم تر على عليه السلام في جماعة من اهل الشام فيهم الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وهم بثمة فاجرت
 فوق من يليم من اصحابه ثم قال لهم الهضوا اليهم وعلمكم السكينة وسما الضالحين ووادا كسلا اقربنا من الجمل بالله والجرة عليه والاعرا وهو
 ريشهم معوية وابن الناجدة وابو الكعو السليم وابن ابي سفيان شار الحز المجلود في الكسلا والطريد مران وهم هولا ويقرون ويشتمون ومثل اليوم
 فانلوا ريشتمون وانا اذ ذاك ادعواهم الى الكسلا وهم يدعون الى عبادة الاوثان فاحمد الله على ما عاذا الى انفا سقون ان هذا الخطب جليل ان
 فتافا منافقين كانوا عندنا عبرة مؤقنين وعظ الاكسلا متحوقين خدعوا سطر هذه الامنة وشرعوا فلوهم حب الفسنة واسما لواءهواهم الى الباطل
 ضد جبروتنا الحر مجد وفي اطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون ثم حرض عليهم وقال ان هؤلاء لا يزولون عن موقفهم هذا دون طعن ذلك
 تطير من القلوب ضرب بلفاق الهام وتطبع منة الا فوق والمظالم وينقطع من المعاصم وحتى تخرج جياهم بعد الحذب ونذر جواهم على صدمم ولا دقان
 النحوي اهل الدين وطلاب الكور فاد عليا عصابة بنحو اف فاد عليا محمد بن الحنفية فقال باقيا من خوف الرابة مشيا وتبدا على هتلك حتى اذا انت
 في صدمهم لا سنده فاسك حتى ياتيك داي ففعل ما عدل مسلم فلما دنا محمد واسم الرماح في صدمهم اسر على الله بن كان عدتهم نجاوا معاهم
 جلهم ونحش محمد ومن معتر وجوههم فاذا لوهم عن مواقفهم وقتلوا غنائمهم وشج الحانغ البانغ على النمل قال فابطل عليه السلام خطب الماشا من صبيته
 بفر جنة وفلك قبل المشر بجنة ايام فقال الحمد لله على نعم الفاضلة على جميع خلفه البر الفاجر وعلى حجة البانغ على خلفه من صا او اثنان راجع

وسبعين ألف قبل من حجاجه العرب كانا لوقعة يوم الحنين خرجت استقلت الشمس من ذهابك لنيل الأول ما مذهب في نيك انفسكم
جدا حتى مرت موافقة الانبياء الظهور والعصر والعشاء قال سليمان ثم ان علينا عليه السلام ان نأمر خطيبا فقال يا ايها الناس انتم قد بلغتم
ما قد رايت بعد وكما لم يبق منكم الا خوف من الله وان لا مواد اقبلت اعتبر اخرها باولها وقد صبر لكم اليوم على غير من حتى بلغوا انكم ما فاضوا
را ناعاد عليهم بالعداء انشاء الله ونحافظكم الى الله فبلغ ذلك معوية ففرغ فرغاً شديداً وانكر هو وجميع اصحابه واصل الشام كذلك فعدا
عمر بن العاص فقال يا عمر ما تاملوا لئلا يلهيكم حتى يفرو علينا فما ترى قال ارى الرجال قد قتلوا وما بقي فلا يفوتوا لرجاله ولست مثله ما تاملوا ذلك
على امرأت تظن الله على غير ما انت تريد البقاء وهو يريد العناء وليس تخاف هذا الشام علينا ان ظفرهم ما يخاف هذا العراق ان ظفرت بهم ولكن ان ايام
الشراف قد ودهوا خصلوا وان قبلوا اخافوا انهم لا يكتفون الله وارضى المصاحف على رؤس الرياح فانك بالبحر حاجلك فاني لمرار ان دعوا لك فهو المصاحف
وقال صدقت ولكن قد رايت يا ايها الصانع بجلت اطلب اليك الشام على الموادعة وهو الشئ الاول الذي قد فتنه فضحك عمر وقال ابن انت يا معوية من
خديضه على وان شئت ان تكتب فاكذب فاكذب معوية الى علي عليه السلام لا كتابا مع رجل من هذا السكاسك يقال له عبد الله بن عبيد بن جراح فانك
لو علمت ان الحربي يبلغ بنا وبك ما بلغت وعلينا نحن لمرحبا بفضا على بعض وان كنا قد علمنا على عقولنا فقد بقي منها ما نؤمر به ما بقي فكتب
سالك الشام على ان لا يبرز لك طاعة ولا يغير فابيت لك على ما عطا في الله ما صنعت وانا ادعوك اليوم الى ما دعوتك اليه من انك لا تفر
من البقاء الا ما انا اوجهه ولا تخاف من العناء الا ما اخاف وقد والله وقت لا كباد وذهبت الرجال ونحن بنوعيد منا وليس بفضا على بعض
ليسندك به عزير ولا يفرق به ذليل والشام قال سليمان فلما فرغ علي عليه السلام كتابه ضحك وقال العجيب معوية وقد مضى في هذا كما يتعبد لله بن
ابي نافع فقال له اكتب ما تجد في هذا كتابك قد كرم فيك لو علمت علينا ان الحربي يبلغ بنا وبك الى ما بلغك لمرحبا بفضا على بعض وان
اياك يا معوية على غير ما تاملنا بعد واما طلبك الشام فاني لمرعطك اليوم ما مضى لك امر واما السنو وانا في خوف والترجاء فانك لست يا معوية
على الشك في علي بن ابي طالب وليس هذا الشام احرص على الدنيا من هذا العراق على الاخرة واما قولك انا بنوعيد منا ليس بفضا على بعض
فانك لست بالمتكبر كما سمع ولا حربي كعبد المطلب لا ابوسفيان كابي طالب لا الطليل كما لهاجر ولا المنافق كما المؤمن ولا الحق كما البطل
ايدينا النبوة التي ملكنا العرب واستعبدنا بها الجحيم والشركاء انتم في كتاب علي عليه السلام في غيبة كمن عرفتم دعاه فاقراه ثمتم به عمرو وكان يدين
بناه ولم يكن احد من فرس شدة فظيما عليه السلام من يوم بعد اليوم الذي صرحه من دابة فقال عمر الا الله ذلك يا ابن هند ودراهم
للشهم انقطع اباك في علي وقد قرع الحديد على الحديد وترجوان تخادع حشك وترجوان يهابك بالوعيد وقد كلف الصفا
ويجربا يشبه لونها من الوليد يقول لنا اذا رقت الخيرة ان اهلك طعان اليوسعودي فان ورت فاولها ودودا وان صدق فلير
بذو صدق وما جبر من اجس من بكر وما جبر من سائرنا بالبعيد وفلك لمقالة مستكين صغيف القلب منقطع الوليد طلبت الشام
حسبك يا ابن هند من السوء والكرى الترهيد ولو اعطاكها ما اذودت عمرا ومالك في اوجابك من مزبد فلم تكسر هذا الرعي عودا
فر كره ولا ما ودعوه فقال معوية والله لقد علمت اذوت هذا لا لعمري ما اذوت به قال عبيدك ذلي في ذلك ومعصيتك والجرير قبل
وخطم عليا وما مضى فقال اما قبيل وايك فقد كان واما العظا على عليا فانك باعظا ما شدة معوية بن ولكنك تطوبه وانشره واما اصغى فلن
يفضح رجل بارز عليا عليه السلام فان شئت وبنواها انت منة فاقول منك معوية وفشا اسرها في هذا الشام **بيان** ان ابن عمر الراس
اوعيه وخرايط الدماغ والشرسوف اطراف الاضلاع والحجاج السيد وذا ابن ميم في شجره بعد قوله وذهبت الرجال واكث العرب لا حاشا
نفس بقيت وانا في الحرب والرجاء سواء ونحن بنوعيد منا وليس بفضا على بعض الا فضل كسندك به عزير ولا يفرق به ذليل وهذا قوله لم تاملنا
بعد واني لوقعت في ذات الله وحيت ثم قلت سبعين مرة لمرجع عن الشدة في ذات الله ولجئنا لاعداء الله وانا قولك ان قد بقي من عقولنا
ما نندم به على ما مضى فاني ما نقضت عهدي ولا ندمت على ضلي وفيه بعد قوله امر وانا قولك ان الحربي قد اكلت الا حاشا من انفسه صبت الا من كلف
الحق فاني لانا بعد قوله ليس بفضا على بعض فلعمر انا بتواي احد ولكن ليس امية كهاتم ولا حربي كعبد المطلب لا لهاجر كما الطليل ولا
الصريح كالصبي ولا الحق كالبطل ولا المؤمن كما المدغل وليس الخلف خلف بقية سلفا ولا هوى في نار جهنم وفي ايدينا بعد فضل النبوة التي
اذ لنا بها العزير ونفسنا بها الذليل ولما ادخل الله العرب في دينه اولا واسلم له هذه الامة طوعا وكرها كنتم ممن دخل في الدين يا ايها
واما ربه على حين فاذا ذهب اهل التيق سبهم وذهب المهاجرون الاولون ففضلناهم فلا تخجلان للشيطان فيك ضيضا ولا على نفسك سبيلا
والمرحبا الصريح من سلفنا لصلوات الله وبالحق من اسلم خوفا من السيف ووفية في الدنيا ويحتمل ان يكون المصباح اشارة الى ما هو المشهور في
نسب معوية بن ابي امية فاطمة لبس من قرش واما الحقوا لصقوا بهم والمدخل المناق والوليد الطفل وعيل واية ضعفه مشي وشيا ويعد الى
نوده وفيه كنا يتبين عن الباطن عليه السلام استقبلوا عليا عليه السلام بماء مصحف وضوء في كل محبة ماتي مصحف فكان جميعا خمس ماء مصحف

مسألة

عنهم باطلا وانما هم خفا وركبوا في كتابي فحين قال لما اجتمع اهل العراق على طلب ابي موسى اخبروه العظيم على كره من علي بن ابي طالب
 انما عبد الله بن العباس عند وجوه الناس الاشرف فقال له يا ابا موسى ان الناس لم يرضوا بك ويحبوا عليك لعقلك لانت رديته
 وما اكراسياهاك من المهاجرين والانصار والنفقة بين جنك ولكن اهل العراق ابوا الا ان يكون الحكم بما نيتا وادوا ان معظم اهل الشام نيتا
 وايم الله اني لا اظن ذلك شر لك ولنا فانه قد ختم اليك ذاهبه العرب ليس في معوية حكمة يستحق بها الخلافة فان قد خفي عليك على اطلاله
 نذكر حاجتك منه وان يطعم باطله في حقك يدرك حاجته منك واعلم يا ابا موسى ان معوية طليق الا سلا وان باه واس الاخراب من يدعي
 الخلافة من غير مستوره ولا بيعه فان فعلك ان عمر وعثمان استعملاه فلقد صدقوا استعملهم وهو الوالي عليه غير ان الطبيب يحسنه يا شامي
 يوجوه ما يكره ثم استعمله عثمان بركي عمر وما اكره ما استعمله من لم يدع الخلافة واعلم ان لعمر مع كل شيء يسره خبيثا ونهنا شئت فلا نسره
 عليا عليه السلام يا عبد الله بن ابي بكر وعمر وعثمان وانما بيعه ههنا والله لم يقابل الا العاصيين ولنا كيش فقال ابو موسى حمد
 الله والله مالي ما خير علي والي لو افقت عند ما اري وان حوال الله لحياتي من بضامنا وتيراه اهل الشام وما انا وانت الا بالله وروى
 السائد في كتاب الاشرف قال قيل لعبد الله بن العباس ما منع عليا ان يبعثك مع عمر ويقيم التحكيم قال منعه لخلافته ومنعه الاثبات
 وقصر المدة اما والله لو كنت لمعت على مدارج انفا سبنا فضا ما ابرم ومبر ما ناقص طبر اذا استغنى واستغنى اذا طار ولكن سبني قد وعيني
 اسف في منع اليوم عدو والاخرة خير لا يبر المؤمنين قال نصر في حديث عمر بن شمر قال اميل ابو موسى الى عمر فقال يا عمر انك في اسر هو لا يملك
 ولصالحه الناس رضا نولي هذا الامر عبد الله بن عمر الخطاب الذي لم يدر في شيء من هذه الفتن ولا في هذه القرعة قال وكان عبد الله
 عمر بن العاص وعبد الله بن الزبير بن عتيق في الكلام فقال عمر وفا بن اسد يا ابا موسى عن معوية فاني عليه ابو موسى فقال لعمر والسب فقام
 عثمان قتل مظلوما ومعوية ولي عثمان وقد قال الله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا ثم ان سب معوية في فريش ما قد علمت
 هو اخو امير المؤمنين وروى النبي صلى الله عليه واله في صحبه وهو احد الصالحين ثم عرض له بالسلطان فقال له ان هو ولي الامر منكم امرك
 كرامته لم يكره احد قط بمثلها فقال ابو موسى اتق الله يا عمر فان هذا الامر ليس على الشرف انما هو اهل الدين والفضل مع ان لو كنت
 اعطيت فضل فريش شرف لا اعطيت على ان يبطل عليه السلام واما قولك ان عمر ولي عثمان فاني لم اكن اوليه ياه لسب معوية عثمان وادع المهاجرين
 الا اوليهم واما ان يرضيك بالامر والسر والسلطان فوالله لو خرج لي من سلطانه ما وليت ولا كنت رتتي في الله ولكنك ان شئت لعيننا سنة
 عمر بن الخطاب ركانه كان يقول غير مرة والله ان استعملت كاحبين اسم عمر بن الخطاب فقال عمر بن العاص انك شئت انما تريد ان يتابع ابن عمر
 لدينه فما يمنعك من ابن عبد الله وان شرف فضله وصلحه فقال ان ابنك لرجل جسد ولكنك في عيشته في هذه الفتنه قال نصرته
 ابو حنبل الكلب ان عمر وانا ابو موسى التقينا مرة فوجدنا اخذ عمر ويقدم ابا موسى في الكلام ويقولون انك صحنه رسول الله صلى الله عليه
 واله قبل وانا اكبر مني سنا فنكلمنا ثم اتكلمنا فوجدنا ذلك سنة وغاذه بينهما واما كان منكرا وحديثه واغتر باله بان يبد منه فنبذ
 فجاء على ثمر بن زياد قال ابن ديزيل في كتابي فحين اعطاه عمر صدر المجلس وكان لا يتكلم قبله واعطاه التقدم في الصلوة وفي الطعام لا
 ياكل حتى ياكل واذا خابها بما يتاخر طبعها لعل الاسماء يقول له يا صاحب رسول الله حتى اتمات البه طعن ان لا يفسد فلك المحضت بينهما قال له
 عمر اجبرني ما رايك يا ابا موسى قال اري ان اخلع هدي بن الرخاء ويجعل الامر شورى بين المسلمين يختارون ما يشاءون فقال عمر والري
 والله ما رايك فاقبل الى الناس وهم يجمعون فنكلم ابو موسى محمد الله وانني عليه ثم قال ان رايي وراي عمر قد اتفقوا على امر بنحو ان يصلح الله
 به شان هذه الامه فقال عمر وصدق ثم قال له تقدم يا ابا موسى فنكلم مقام لسكنا ودعا ابن عباس فقال بحل والله اني لا طعت احد على
 ان كنتما قد اتفقتما على امر هذه امه فبكلمتكم به ثم تكلمت فبعد فانه رجل عاقل ولا امن ان يكون اعطاه الرضا فيما بينك وبينه فاذا
 قتت بيني وبين الناس خالفك وكان ابو موسى بخلافه فقال له اجعل انا قد اتفقتنا مسقدا ان موسى محمد الله وانني عليه فقال انما الناس انما
 قد نظرنا في امر هذه الامه فلم ير شيئا هو صالح الا شرهوه ولا امر لشئنا من ان لا يبين موها وقد اجتمع رايي وراي صاحي ع جماع على معوية
 ما سيقبلوا امورك ولو امن رايهم لهذا الامر فلا مقام عمر بن العاص في معاد محمد الله وانني عليه ثم قال ان قد قد قال ما سمعته وحلم
 صاحبنا انا اخلع صاحبه كما خلعت ابي صاحي معوية في الخلافة فانه من عثمان والنا ليد به وحق الناس بمقاب فقال له ابو موسى ما لك لا توافقك
 الله قد عدت في محرابي انما مثلك كمثل الكلب ان حمل عليه يلفظ فقال له عمر انما مثلك كمثل الجار يجلس اسفا ورجل شرير في محرابي على عمر
 مضطربا بالتوط وجلس لعمر على شريح فضعه بالتوط وقام الناس فخر وانبيا فكان شريح بعد ذلك يقول ما ندت على سبي هذا مني الا اكون
 ضيق عمر وما سيقبل السوط الى الدهر بما اني به والتمس اصحاب علي عليه السلام ابا موسى فركب فافتر ولحقه منك فكان ابن عباس يقول قبح الله
 ابا موسى لهذا حديثه وهذا به الى الراي فاعقل وكان ابو موسى يقول لقد حدثني ابن عباس عنده نفاق ولكن اظن انك اني لست به

وسايقه فان ذلك حاجتنا وامرنا بحسننا وادحضت هذه البيت واشهد عليهم فصر كل امرئ فاصرفنا على الناس فخذنا اناس في الرضا ياتون
فضايل معوية على المبر في كل كونه وكل مسجد نوزوا الوادك الى على الكنايت فعملوا ذلك صبيانا كما فعلوا في القرن حتى علموا بناهم و
شأنهم وحسنهم فلبسوا ذلك ما شاء الله وكتبنا يا ابن ابي الليث في حق الخصم بن ابي عمير بن علي وعلى دايد فكتبنا في معوية اقل من كان على بين
عليه وذبحه فقتلهم ومثلهم وكتبنا معوية الى جميع البلدان انظر اوان من فامت ابي البيه البيه انتم عليا واهل بيت فاحوه من الذين وان وكتبنا باخر
انظر اوان من قبلكم من شيعه علي واهل بيت فاحوه وان لم تقم علي البيه فاقولهم على التمه والظنه السفيه تحت كل حجر لو كان الرجل
تسقط منه كل ضرر وبغضه ويحق ان الرجل يري بالزندقه والكفر كان يكرم ويعظم ولا يضره بل يكرهه والرجل من الشيعة لا يامن على نفسه بل يامن
البلدان لا سيما الكوفة والبصر حتى لو ان احد منهم اراد ان يلقى من من شق به لا تاه في بيت فحاج واحد منكم فاحوه فلا يمد يده ولا يمد يده
عليه لا يمان العنقه المتيقن عليه لا يبر ولا امر لا شدة حتى ظهر كثر احاديثهم الكاذبة وشاعلهم الصبيان فيعلمون ذلك وكان شاكنا
في ذلك القراء المراءون المصفون الذين يظهر من الخسوع والوع وكذا يواضعوا الاحاديث ولدوا بها فيضون بذلك عند الاولاء والفضا
ويدينون بحالهم ويصنعون بذلك أموالا لطايع والناس في حداثا حاديثهم ورواياتهم عندهم حقا وصدقا فافروها وقيلوا هاهم من
الهاجور ولوعلو بظلمنا وبقتولنا مفعلة لا عروا عن ولينا ولم يدبوا بها ولم يعضوا من خالها فافسأ الحق في ذلك الشتران عندهم باطلا
والباطل حقا والكنز صدقا والصدق كن باطلا مات الحسن عليه السلام في بلاد الكوفة فمات في الله وفي الاخاف على نفسه او مفعول
او طريدا ومثله فلما كان قبل موت معوية بسنتين حج الحسين بن علي عليه السلام مع عبد الله بن جعفر وعبد الله بن عباس مع عبد الله بن جعفر
عليه السلام رجلا من رجلاهم ومواليهم وشيعتهم من حج منهم ومن الحج ومن لا مصا لغيره من اهل بيته ثم لم يلبس احد من اصحابه من الله صلي
الله عليه واله من بناهم والنايعين ومن لا نصا العرويين بالصلاح والسنك لاجمعهم فاجتمع لهم من اكر من اكر رجل والحسين عليه السلام
عالمهم النابغ وانما الصفاية فقام الحسين عليه السلام فيهم خطيبا فحمد الله واشفي عليهم ثم قال انا بعد فان هذا الطاغية قد صنع بنا وبشيعتنا
ما ناله علم ودايم وشهدتم وبلغكم واتوا اريد ان اسلككم عن اشياء فان صدقت فصدقوني وان كذبت فاذتوبوني اسمعوا ما ابي واكنوا اقول ثم
ارجعوا الى اصدركم وقبائلكم من منتم ووشتم به فادعوه الى ما فعلون فان اخاف ان يندرس هذا الحق ويذهب الله ثم توردوا كذا كذا
فانرك الحسين عليه السلام انزل الله فيهم من القرآن الا قاله وفتره ولا شيئا قاله الرسول صلى الله عليه واله في ابي واقتربوا اهل بيته الا رواه
ذلك يقول الصفاية اللهم نعم قد سمعنا وشهدنا ويقول النابغون اللهم قد صدقنا من صدقه وما منعت حتى لم يترك شيئا الا قاله ثم قال انتم
بالله الا رجعت وحدتكم به من شقون ثم تزل وقمر في الناس عن ذلك وفي كتابي اهل البيت ان معوية قد حاطوا في خلفه بالبيه فاستقبله
المدية وساق الخبر الى قوله وانتم كارهون فال معوية اللهم غفرنا قال فغير اما قال رسول الله صلى الله عليه واله سترن بعكاثه ثم قال يا معوية
فغير فابوا اضحا والله لقد هيننا كرمنا يوم مرد وانتم جاهلون على اطفال فوالله وان يكون كلمة الشيطان هي العليا ثم دخلت ابوابكم
في الاشلاء الذي ضربناكم عليه فقال معوية كانت من علينا انصرت لكم لانا والله ولغيره بذلك والى الطول السم تموتون علينا يا معشر الانصار
منصرتكم رسول الله صلى الله عليه واله وهو من قريش وابن جتنا ومنا فلنا المن والطول ان جعلكم الله انصارا وانا ابتاعنا هذا بكم بنافق قال فيلزم الله
بعت محمد صلى الله عليه واله رجعت لانا لايين معشر الى الناس كافر والى الجن والانس والاهم والاسو والابيض اخرا ولبسوا واهل بيته وبنا الشرا
اول من صدقوا ومن يدين بغيرهم على ابن ابيطال لعلنا لا يذبح غنم ويمسح بحول بين كفا وفرش وبين ان يدعوه ويدعوه وامر ان
يبلغ رسالة الية فلم ير من موافا من اهلهم والاذى حتى مات عبد ابوطالب ابن ابي طالب فوافده وفتره وجعل يفسره وفي كل شدة في قريش
كل خوف واخض الله بذلك عليا عليه السلام من بين قريش واكرمهم من بين جميع العرب العجم فجمع رسول الله صلى الله عليه واله جميع عبد المطلب في
ابوطالب ابيهم يومئذ ارجون رجلا قد غام رسول الله صلى الله عليه واله وخادمه علي عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله في حجة
ابيطال فقال انكم نيتان بان يكون اخي ووزيري وصبي وخليفتي فابقي وولي كل مؤمن من بعدك فامسكنا الهو من اعدائنا فلما اصابنا
عليه السلام انا يا رسول الله صلى الله عليه واله فوضع راسه في حجره وقص في فيه وقال اللهم املأ معوضي رجلا وحلما وقمنا وحكما ثم قال لا يظلم
يا ابا طالب سمع انك لا تسك واعط هذا جعله الله من نبية عنك لم يفر من مؤمنى واحا صلى الله عليه واله بين علي وبين نفسه فلم يدع شيئا من
مناقبه الا ذكرها واتجها وقال منهم خضر بن ابوطالب الحارثي اخصه الله بذلك من بين الناس ومنهم حمزة سبط الشهداء ومنهم
فاطمة سيدة النساء اهل الجنة فاذا وضعت من قريش رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته وعشرة الطيبين فحق والله خير منكم يا معشر قريش
واحب الى الله مني والى اهل بيته منكم لقد فض رسول الله صلى الله عليه واله فاجتمعنا لانا الى ان تفرقوا بناج سعدنا فاجتفت قريش
فما صونا بغيره واهل بيته اعموا بالحقه وقربا به فادع قريش ان يكونوا ظلو الا صاروا ظلو ال محمد رسوله ما الاحد من الانصار ولا

بيننا شام وبن

لغيره ولا أحد من العرب في العلم في هذا فخر مع غيره ببطا عليه السلام ولد من بعد فغضب عنه وقال يا ابن سعد عمن أخذت هذا وعين فيه
وعين بعضه ابوك اجرك بذلك صعد اخذته فقال قيس من اخذته من هذين ابى واعظم على حق من ابى قال من قال على تباري ظالم عالم هذا الا انه
صديقنا الذي انزل الله فيه فل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عند علم الكتاب فلم يدع آية نزلت في علي عليه السلام الا ذكرها فان موته فان سجد بها
ابوبكر وفاؤهم امر والد بعث علم الكتاب عبد الله بن مسعود قال قيس لقي هذه الاثما واولي بها الذي انزل الله فيه فمن كان على يقين من يقين سجد
شاهد من الذي مضى لمحمد الله صلى الله عليه واله بعد برحم فقال من كنت مولاً ما ولي به من نفسه فعلى اولى به من نفسه قال في غزوه ببوك انت تبي من
هرون من موسى الا انه لا يقي عليك وكان موته يومئذ بالمدينة فعند ذلك نادى مناد به وكتب بذلك فخره الى عالم الا بوث الذمة من روعه
في مناف على اهل بيته عليهم السلام وقامت خطبة في كل مكان على المنابر يملأون على نزل طالب البر من منة الواقعة في اهل بيته والفضيلة لهم بما ليس لهم
عليهم السلام ثم ان معاوية ترحل في من فريش فلما داراه فاموا اليه غير عبد الله بن عباس فقال له يا ابن عباس ما منعك من القيام كما قام أصحابك الا
لوجود علي مقبلاً يا كرم يوم صفت يا ابن عباس ان ابن عباس قتل مظلوماً قال ابن عباس فقتل قتلوا فاقولوا فاقولوا فاقولوا فاقولوا فاقولوا فاقولوا فاقولوا
انتهى قال ان عمر قبله مشرك قال ابن عباس من قتل عثمان قال قتل المسلمون قال فذلك ادحض حجتك واحل لكم ما كان حراماً على المسلمين قبله وخذوه فليل
تج قال فاقولوا كبتنا في الافاق وذكرناهم الخمر قرياً بما سروسى ابنه الخديديان موته كبت فخره واحد الى عالم بعد عام الحجاز ان يومئذ
من روعه شيان فضل ابى تراب اهل بيته فقامت خطبة في كل كورده وعلى كل منبر يلغون علياً ويبرون منه ويقعون فيه وفي اهل بيته وما كان
نحو انما سأل ان قال فلم يزل الامر كذلك حتى مات الحسن عليه السلام فماتوا في ذلك والملك والفتنة فلم يبق احد من هذا القبيل الا خاف على دمه وطرد
في الارض ثم تقام الاسر بعد قتل الحسين عليه السلام وولد عبد الملك بن نمران فاستد على الشيعة وعلى علمه الحاج بن يوسف فخره ليل فليل فليل
والصالح والدين بعض علي عليه السلام وعلاؤه اعذبه فاكثروا في الرقابة في فضله وسواهم ومثابهم واكثر من الغضب من علي عليه السلام وعبيته
الطعن به والشان له حتى ان انساناً دفع الحاج ويقال انه جد لا يفرع عبد الملك بن قريش فاضاح به لهما الامير ان اهل عقوقه فموتوا علياً
عليه السلام والى فقير بالشرافا الى صلة الامير فاجاب فاضاح له الحاج وقال للطفنا وتسلت به قد وليك موضع كذا وقد روى ابن عرفة المرفوع فيقول
وهو من اكار المحدثين وعلاهم في تاريخه ما يناسب هذا الخبر فقال ان اكثر الاحاديث الموضوعة في فضائل القماتة افعلت في ايام بني امية فقرأ اليهم بما
فيقولون انهم يعزونها بل في حقها ثم سركا تزيها جعفر محمد بن علي الميا فخره عليه السلام فل بعض اصحابه فلان ما لعين من ظلم قريش يا فانا وظاهرهم
حلبنا وما لقي شيخنا ومجرباً من الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله قبض وقد خيرا فانا اول الناس بالناس فيما لان علينا من شر حتى اخرجنا الان من بلادنا
واجتهد على الانصار بحقتنا وحقنا انما اقرش واحد بعد واحد حتى رجعت المينا فنكتت بيننا ونصبت الحرج لنا ولم يزل صاحب الاسرى يعضو وكود
حتى قتل بوج الحسن ابنه وعوهده ثم عذره واسلم ووشح عليه اهل العراق حتى طعن بحجره في جنبه انهم يذكرونه وعوحت خلاخيل امهات اولاده فخرج
موتيه وعرضه دما واهل بيته وهم قليل حق قليل ثم تابع الحسين من اهل العراق عشرون الفاً ثم عذره فخرجوا عليه بسيفه في اعناقهم فقتلوه ثم
لم يزل اهل البيت يستدلون ونصهم ونظمهم ويحرمونهم ويقتلونهم ولا ناس على دماء اوليائنا وجدنا لكا ذنون الجاحدون لكنهم
وجوههم موضعاً فيفرون به الى اوليائهم وفضلاء السوء ويقال السوء في كل بلد فحدثهم بالاحاديث الموضوعة المكذوبة وروايتهم اهل بيته ولم
ليعضوا الى الناس وكان عظم ذلك وكبره ومن موته بعد موت الحسن فقتل شيخنا بكل بلد وفطعت الايدي والارجل على الظلم وكان من كبر حجتنا
والانقطاع اليها سجن او هبطاً له وهذا من اثاره ثم لم يزل البلاد يشتد ويرداد الى من عبيد الله بن زياد قال الحسين ثم جاء الحاج فقتلهم كل قتله
واخذهم بكل ظم واهم حتى ان الرجل يقال له فند بقا وكافرا حجة البه من ان يقال شعبة على وحقنا والرجل الذي يذكركم بالحجة له يكون ورعاً
صديقاً ما جاد به عظيمه عجيبة من فضيل من قد سلف من اولاده ولم يخلق الله تعالى شيئاً ما ولا كانت ولا وقعت وهو حجة تنال كره من قد رواها من
لا يعرف بذلك ولا يقره وبع سرك ان المعصية من علي لعن موته بن ابي سفيان على المنابر واسر بان شاء كتاباً يقر ظم الشان فخره عبيد الله بن
سليماً اضطراب العامة وانه لا ما من ان يكون فتنة فلم يلفت اليه نكاح اول بشي بدعير المعصية في ذلك التقدي به الى العامة بلزوم العامة ونزول
الاجتماع والعصية وضع الشان عن الفصوة على الطرافات والنش في هذا الكتاب علك من نزع قريش بالجاسين ومنع اهل الحلق في الفيا من العقو
في السجدين وفودى في المسجد الجامع بنى الناس عن الاجتماع على فاضل وعجزه ومنع الفضا من اهل الحلق من الفصوة ربه دى ان الذمة قد بوئت
من اجتمع الناس في مناظرة جدل وقدم الى الشرايين الذين سيقون الماء في الجامعين ان لا يترجوا على معوية ولا يذكره وكانت عادتهم جارية بها
لنهم وتحدث الناس ان الكتاب الذي قد امر المعصية بانشاءه بلعن معوية بقرائه صلوة الجح على المنبر فلما صلى الناس يادوا الى المفضو عليه
على قراءة الكتاب فلم يقرأه ائمة ان حبيد الله بن سليمان صرخ من قرائته وانه اخضر يوسف بعفوب الفاجه واسره ان يهل الحيلة في ابطال ما عجز
المعصية عليه فخره يوسف فتكلم المعصية في ذلك وقال له اني اخاف ان تضطرر العامة ويكون منهم احد سماعنا هذا الكتاب جركه فقال ان

حركت العامة او غفلت وضعت السيف فيها فقال يا امير المؤمنين فما صنعت مع الظالمين الذين يخرجون في كل ناحية ويقتل الهم خلق كثير لعزائم من
 الله صلى الله عليه وآله وعلى هذا الكتاب من اطراهم وكما قال واذا سمع الناس من عندنا انهم اميل وكما قالهم ابسط السنة وابعث حجة منهم للوعظ
 المعتمد فلم يرد عليه جوابا ولم يامر بفتح ذلك في الكفار شيئا وكان من هذه الكتاب بعد ان قدم حذلقه واثناء عليه والمصانعة على دوله عليه السلام قال
 فقد اتى الى امير المؤمنين فاعطاه جاحزة العامة من شتمه قد دخلت في اديانهم وفسادهم في مصطدم وعصبيته قد غلبت عليها الهولم وغلقت
 الستم على غير مقرر ولا روية قد قلدها فيها مادة الضلالة والبلية ولا بصيرة وبها القوا السنن البينة الى هؤلاء المشركين قال الله تعالى ومن اظلم
 من اتبع هوى نفسه من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين فوجاهوا العامة وصاروا الى الفتنه وايضا في القرية وتشتبها للكلمة واظلموا والوا
 من قطع الله صلة الاولاد ببر من العصبه واخر من الملك وادخل عليه القصة وفضيلته التي من الله واهون اسرى واضعف مكانة من في امته الشجرة الملقنة
 وبها القوا لاسيما فيهم الله بهما الملك واسبق عليهم به النصرة من اهل بيت البركة والرحمة والله يخضع برحمة من يشاء والله ذو الفضل العظيم واعظم
 امير المؤمنين ما اتى اليه من ذلك وروى ذلك انكاد ووجها عليه الدين وقضا لمن قلده الله اسرى من السليين واهما الا لما او حبله الله عليه من العوج
 الظالمين وبغير الحمايلين اقامه الحجة على الشاكين وبسط اليد عن العائدين ويا امير المؤمنين بغير معاشرة السليين ان الله حكى ثأري ولما ابغضت
 صلى الله عليه وآله اليه يد غيره وامر ان يصلى باسمه ويد به باهله وعشيرته فعدا هم الى دمه وانذرهم وبشرهم ونصح لهم وادشدهم وكان من استجاب له
 صدق قوله واتبع امر الله من بين المؤمنين بما في من دية ناصر لكل من دية بغيره وان لم يتبعه بغيره ان له واشفاقا عليه فيهم من مجاهد بغيره فيهم
 مجاهد بغيره وحيث جدد فحون من يابذ ويقهر من من جابه حانده ويوثقون له من كان فيهم فاضد يديا فيون له من سجد له بنصره وبغيره
 لغيره اذ لم يركب ويكيد له بظلمه الغي كجاء بكيدون له وروى الصبي حتى بلغ السهم وعاز وقت الاخذ فدخلوا في دين الله وظالمه وبصديق رسول
 الايمان برابط بغيره وليس من ذلك وبعينه يعلم الله اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا محمد النذرة وورقة النبوة ووضع
 الخلافة او حبله الله لهم الفيلة والعباد لهم الطاعة وكان من عانده وكذبه وحاربه من عيسى العبد الكثير والشواك اعظم من يلقونه بالقرى
 الشريفة فيصعدونهم بالاذى والخوف من سينا بدمه بالعذابة ويصوبون له الحاربه ويصعدون عن فضله وبينا لون ما لئلا يسيب من لا يسمع كان ستم
 في ذلك عذابه واعظمهم له بالغة اوتهم في كل حروب مناصبه ودايمهم في كل احوال في فتنه لا ترفع عن الاستكبارية الا كما انصاحبها وقادها
 ودليها اما استيثارهم من صلح الجند والخذلوا عن غيرها واشياهم من امير المؤمنين في كتاب الله ثم الملعونين على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله
 واليه في مواطن عدة السابق علم الله جهنم وما فعله حكمة امرهم وكفرهم وقضاهم فلم يزل الله يحاربهم مجاهد ويجاهد ويدافع مكابدا ويجاهد ان يفتح
 قهر السيف وغل اسلحه ودم كادهم فوجوه بالاسلحة غير منطوية واسر الكفر غير مقلع غنه فنبله وقيل ولله على علم من حاله وقاله ثم
 انزل الله تعالى كما ما فيها انزل على رسولك من غير مثاهم وهو قوله والشجرة الملعونة في القران ولا خلاف بين احداثنا انك وروى ان ادم عليه
 امية وما اودع من ذلك في السنة ودواء ثقات الامم قول رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله فداه مقبلا على حمار ومعه بقوده وورب يسيو
 لعن الله الزكوة السابق والفايد ومنه ما روى في الرواة عن من قوله يوم يبعث عثمان فلفظها يا بنى عبد شمس لفظا ذكره فوالله ما من جنة ولا
 ناره وهذا كفر صريح يلحقه اللعنة من الله كما حكى الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ومنه
 ما يروى من وهو في ثنية احد غدا ما يجره وقوله لقايد هاهنا ومننا محمد وقلنا اصحابنا ومننا الكهنة التي قالها للعباس من قبل الفتح وقيل
 عليه الجوداه اندا صبح ملك ابن اخيك عظيم فقال له العباس حيك انه ليس بملك انما النبوة ومنه قوله يوم الفتح وقد داني ذلك اظلم ظهر الكعبة
 جودون ويقول اشهادي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله هذا سعد الله عتبة بن ربيعة اذ لم يشهد هذا المشهد ومنها الرواية التي اثارها رسول الله
 صلى الله عليه وآله عليه لم يفر من حاله في ضاحكا في نهر من بني امية يتركون على صبره نورا القرية ومنها طرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه الى الحكم
 بالها ص لما كان في مسينة والحفة الله ببعوه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه الى ارضه ما يفتح من الفت النيرة في حكمة فقال ان كما انت فينحط
 ذلك ما يروى عن هذا الى ما كان من نزل اني في اقتناج اول فتنه كانت في الاسلحة والحقا بكم كل دم حرام سفك فيها اوارقون بداهة ومنها ما روى
 الله تعالى على نبي صلى الله عليه وآله عليه السلام في الف شهر قالوا ملك في امية ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام في عا مئة لم يكن
 بين يديه فلا يصح ما روى واعل بطعامه فقال صلى الله عليه وآله لا اشبع الله بطنه في ولا يشبع ويقول ما ترك الطعام بسجنا ولكن ليعايد
 منها ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام قال لم يطعم من هذا الف رجل من اهل بيتي غير علي عليه السلام فطعمه معوية ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام قال
 افا ايتهم معوية على منبري فاقبلوه ومنها الحديث المشهور المرفوع انه صلى الله عليه وآله عليه السلام قال ان معوية في يابوت من فارقني اسفل فابوت في اسفل
 من جهنم ينادي يا حنان يا منان فيقال له الا ان قد عصيت قبل وكنت من المفسدين ومنها انه روى بالحادثة لا فضل للسليين في الاسلحة كما
 ولقد هم المير سبغا واحسنهم في رواه وذكر على بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله في رعيته بيا طلبه ويجا هذا فضاوه بفضلا له واعوا به وبما روى

الختم بغيره انما بعد من يخفى عليك احراق قلوب المؤمنين وبخسهم فقتل عثمان وما ارتكبه جارا وبيا رجسا وامتناعا عن مضمره وخذا لا يات به
 قتل الخراج بها لها مصيبة عند الناس وفرضت عليهم طلبه من قتلته وانا ادعوك الى الخط الاخر من الثواب المضديك وفرضت اليك ان يقتل
 من اوى قتل عثمان فكتب اليه عمر بن الخطاب من عمر بن الخطاب صاحب رسول الله صلى الله عليه واله الى معاوية بن ابي سفيان انما بعد فقد وصلنا
 فمراة وهنسة فاما معاوية بن ابي طالب فمراة وهنسة فاما معاوية بن ابي طالب فمراة وهنسة فاما معاوية بن ابي طالب فمراة وهنسة فاما معاوية بن ابي طالب فمراة وهنسة
 واخرط السيف في حجر علي بن ابي طالب عليه السلام وهو اخو رسول الله وصي في ربه وقاضى دينه ونجى وعده ووفى ابنه سيدنا العالمين
 ابو السبطين سيد شباب هذا الجنة واما قولك انك خليفة عثمان فقد صدقت ولكن تبين اليوم غرلك من خلافة فيه وقد يبيع لعنه فمراة وهنسة
 واما ما عظميت به منبني النبي من حجة رسول الله صلى الله عليه واله والى صاحب جبهة فلا غير بالتركيز ولا اميل بها عن المسئلة واما ما نسبنا اليك
 اخا رسول الله وصي الى النبي والحسد عثمان وسميت الصحابة سفرة وسميت اهلهم على قتلهم هذا كذب عذبة وبها ما معوية اما علمت ان
 ابا الحسن يدل نفسه بن يدي رسول الله صلى الله عليه واله وبان علي فراشه وهو صاحب السبوا الى كسلا والجرم وقال فيه رسول الله صلى الله عليه واله
 هو قتيبه وانا منه وهو مني قتيبه من موى الا انه لا يوتي بهك وقال فيه يوم الغدير من كنت مولا فاعلم قولي له اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 وانصر من نصره واخذل من خذله وقال فيه يوم عظيم الزرعة غدا وقال فيه يوم الطبر القلم ائمتني باحب خلقك اليك فلما دخل قال والى والى
 وقال فيه يوم النخيل علي امام البرية وقال الفخر نصو من نصر محمد بن علي وقال فيه علي قاتلكم جبهك واكد القول على طعنك وعلى جميع الخلفاء
 وقال في خلف منكم الثقلين كتاب الله وعرفني وقال انا مديته العلم وعلى ما بها وقد علمت يا معاوية ما اتزل الله من الايات المتواترة في فضائل النبي
 لا يشرك بها احد كقولهم قال يوفون بالنذر انما وليكم الله ورسوله فمن كان على يقينه من ربه وولاهه بشاهد من جعل صدقوا ما عاهد الله
 عليه فلا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقال رسول الله امانى ان يكون سلكا سلبه وهو مك حربي وتكون اخي وولي في الدنيا والاخرة
 يا ابا الحسن احبك فقد احبني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن احبك ادخله الجنة ومن ابغضك ادخله النار وكنا بك يا معاوية الذي هذا جواره
 ائمتني يا معاوية من لم يعمل ودني في السلا فكتب اليه معاوية بعض عليا الى اموال والولايات وكتب في اخر كتابه حملت ولم تسلم حملك عندنا فانك
 شيئا من خطاب ما ندري فقول بالذي عندك اليوم انما من العز والاكرام والجاه والنصر فكتب عنك في توضيعه وكذا واستعمل بالذي
 رداية فكتب اليه عمر بن الخطاب فكتب اليه ان اخذك بالذكر قبل ابن عقان اجر الى الكفر اميت ليس بالشعر المحمد يطلب منها مضرك كتب له معاوية بذلك
 وانفذه اليه ففكر عمر ولم يدع ما يصنع وذهبه عن النور فقال تظاول لبل الجهر الكواكب وصاغت من دهر وجوه البواقي اخذ عمر الخديج مني صبيحة
 امره طيرة من هبة ضيعة وامنى امره في بطن وفي ذاك راحة لشيخ نحاف المؤمنين كل منادى فلما اصبح وعاملا ولاه ووزان وكان غافلا فشاو في
 ذلك فقال ووزان مع علي اخوه ولا دينا معي التي بنى لك وتبعي فيها وان مع معاوية دنيا ولا اخوه معاوية التي لا ينفقه على احد فاخر ما شئت منتم
 عمر وقال ما قال الله ووزان وطنه لهذا صابا الذي في العلي ووزان لما فرغت الدنيا عن صفت لها عرس فبها وفي الاطباع ادهان نفس نصف
 واخرى الحرس بعلمها والمزاد كل دنيا وهو ثمان انا على قد من ليس بشركه دنيا وذاك له دنيا وسلطان فاخر من طيغ دنيا على بصري وما هي
 الله بخار وبران التي اعرف ما فيها انصرو وفي ايضا ما هو الوان لكن فبها حيا العيش في شرف وليس من يرضى بذلك العيش انسان ثمان عمر واصل
 التي عرفت ففعلت عبد الله ووزان فلم يمنع فلما بلغ مرق الطريقين الشام والعراق قال له ووزان طريقا طريقا الاخوة وطريقا الشام طريقا الله
 فاني اسلك قال طريق الشام فبيل الفزع الخلق والسيد اسلافهم اى حثام والشارق الشمس ومشرق الشمس طلعنا العثران الجايح وفي الامم شيقا
 لا بن عند البراء معاوية قال يوما بعد استفرار خلفه يا ابا عبد الله لا اراك الا وفي لبي الضحك قال فيما اذا قال اذكر يوم حمل عليك ابو تراب صديق
 فاذ ريت منك فرقا من ماسنا وكشف مؤنك له فقال عمر وانا ما كنا اسد ضحكا اني لا ذكر يوم دعاك الى المرافقة فاشفي سحر ووربا السانك في ذلك
 وعرضه فيك وارضا في فراصك وبدا منك ما اكره فقال معاوية بعد ما جرى بينهما الحين والفرار من علي لا غادر على احد فيها وكان دسرين رطاه من فوقك
 عمر فمنا بار عليا يوم صديق قطعنا علي عليه السلام وعلم انه لا يحصل له عن حنود عمر وكشف مؤنك وصنا مضحكة له ايضا وفي رواية في الامم فمنا بار عليا
 من بين يوم دعاك الى البر قال فاعلم لوزك واطنا ضاحك وانفخ سحره والله لو بارزته لا وجع فذلك وايم عيال لك وبوك سلطانك فبيل
 المنع غير اطم اي صوتة السحر المزيه وقد مضى هذه المكالمة في ما يغزوه صديق بنحو ابط وفي الحسن عكبن رطاه قال معاوية يوما في غير الغاض
 يا ابا عبد الله اتيا ارفي قال عمر وانا لبي بغيره وانت الروية قال معاوية فضيت لي على نفسك وانا اهل منك في السد بغيره قال عمر فاني كان دهازا كبروتك
 المصالح قال لها علي يا ابا عبد الله انما اسالك عن شيء قد سبق فيه قال والله ان الكذب ليس فيج قال عيال لك اصدقك فقال له لغشيت مندي
 قال فاذ لي بالله لقد غشيتني اما الا اول في كل المواطن ولكن مؤنك ولقد قال واق مؤنك هذا قال يوم دعاك علي على امرنا لعلنا اذوه فاستدناك
 فقلت يا نبي يا ابا عبد الله فله كذا كبرهم فاشرف على عباد ربه وانت تعلم من هو فعلت انك غشيتني قال يا ابا عبد الله فاذ لي بالله فاذ لي بالله فاذ لي بالله

ان من جليل الخطر كنت من مبادي علي عليه السلام الحسنين اذا ان قتلته فكون قتلته فقال الامران وتوزاد دبره الى شرفك وتخلو عليك ما
 ان جعل لي من رفعة السيد والصلح بيني وحسن وانك وفيما قال معونه هذه شريلا لا ولي والله اني لا علم لي لو قتلته دخلت النار ولو قتلته
 دخلت النار قال في هذا حالك على قتاله قال الملك عبيد بن ربيعة بن ابي اجددك يا **سبي** احتجاجات علي عليه السلام على معونه ووليه
 وكثيرا ليعر كذا لعلك عن ان غنة قال ان معونه دعا ابا الدرداء ونحن مع امير المؤمنين عليه السلام بصقين ودعا ابا هريرة فقال لهما انظرا
 الى علي عليه السلام فانه مني السلام وقولا له والله اني لا علم لي انك ولا بالاذنة واخبرها بتيك من المهاجرين الاولين وانا من الطلقاء ولين لي
 مثل ما تبتك في الاكل وسلا وفرايتك من رسول الله صلى الله عليه واله وعليك بكتاب الله وسنة نبيه عليه السلام ولقد ناهيك المهاجرين ولا
 بعد ما تشا وتوا قبلت ايام ثم نوك فبايعوك طائعين غير مكرهين وكان اول من ناهيك طلحة والزبير ثم فكنا بيعتك وظلما وطلبا ما لينا
 وبلغني انك قتلته من قتل عثمان وشتر من مكره قتل وانت قاعد في بيتك وانتك من قتلته حين قتلته لانه امر رضى ولم اعال قتلته له
 يوم الجمل حين نادوا بالثأر عثمان قتلته عثمان اليوم اوضحهم الى الثأر ونحن قتلناه واما قتلته هاهنا واصلحنا وارضى بقتله وانا غدا
 في بيدي وانا ابن عم عثمان والمطالب بدبره وان كان الامر كما قلت فامسكنا من قتلته عثمان وادفعهم اليها انفسهم باين قتلنا وبناهيك وسلم اليك الا
 هذه واحدة واما الثانية فقد ما في عيون والفتى الكذب من اولها عثمان من هو معك فقاتل ويحب ان يخطى على رايك وذاتك فانه هو معناه
 فادع عندنا وجسد معك انك تظن ولا يراي بكر وعمر وتترحم عليهما وتكف عن عثمان ولا تترحم عليهما ولا تلعنه وفي رواية اخرى ولا تترحم ولا تلعنه
 وبلغني انك اذا خلوت ببيطائك الحبيبة وشيعتك وغاصت الى الصالة الخيرة الكاذبة نكرت عندهم من ابي بكر وعمر وعثمان ولعنهم وادعيت انك
 رسول الله فلو تبت وخليفته فيهم وان الله جل اسره فرض على المؤمنين طاعتك واسر بولايتك في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه واله وان اسجدوا لغيره
 بذلك في امته وانه امر علي بن ابي طالب بالرسول يبلغ ما امر به اليك من ذلك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يجمع من يشاء والاضار
 وبني امية بعد ذلك وفي رواية اخرى فجمع امته بعد ذلك فجمع ما اسره فيك واسر ببلغ الشاهد الغائب اخبرهم انك اولى بهم من انفسهم وانت منهم
 هرون من موسى وبلغني انك لا تعطي خطيب الا قلت بل ان تنزل عن منبرك والله اني اولى بالثأر ما زلت مظلوما منذ حضر رسول الله صلى الله عليه واله
 والله ان كان ما بلغني عنك حقا فلظلم ابي بكر وعمر انك اعظم من ظلم عثمان لا تترحم عليهما ولا تلعنه وتقول لند قص رسول الله صلى الله عليه واله ونحن شيوخ نخلو
 عمر وبايع ابي بكر وصا اسنا سر ولا شاورك ولقد خافهم الرجلان لاننا لم نكفك وحجتك وفرايتك من رسول الله صلى الله عليه واله ولو سلمنا لك الامر
 ونايكا كان عثمان اسرع الناس الى ذلك لفرايتك من حجتك عليه لا تترحمك وادعيتك ثم عدل ابو بكر فهدا الى عمر عند مؤبى ما شاورك
 الا اسنا سر حين استخلفه وبايع له ثم جعلك عمر في الشورى بين سبعة منكم واخرج منها جميع المهاجرين ولا تشا غيرهم فوليتم ابن عوف فمكر في البعق لثا
 حين في ايام الناس فلهما عوا والخير هو اسيرهم وحلفوا بالله لئن غاب الشئ لم نختاروا احدكم لرضي عننا فكم ولست فكم اسرعهم وصيته فوليتم بكر
 ابن عوف فبايع عثمان وبايعوه ثم حصر عثمان فاستخضركم فلم تضره ودعاكم فلم تجبوا وبيعته في عينا فكم وانتم فامسك المهاجرين ولا تشا خصوص
 فليتم على همل مصر حتى قتلوه واما انهم طوايف منكم على قتله فخذلوا عنكم فصرخ في امره بين قاتل واسر خاذل ثم ناهيك الناس وان اخطى بها عبي
 فامسك من قتله عثمان حتى اقامه واسلم الاسرك واما ناهيك فاما جميع من قبله من اهل الشام فلما قرع علي عليه السلام كتاب طوية وبلغه اهل الدرة رثا
 ومقالته قال علي عليه السلام لا بد لي لذكره لند المظن ان ما اسلكنا به معونه فامسكنا به ثم البقاء عبي وقولا لان عثمان بن عفان لا يعدا ويكون احد
 رجلين اما امام هك حرام الدم ولجب النصر لا يحل معصيته ولا بيع الا من خذ لا نراوا امام ضلنا لند لند لا نخل ولا يدر ولا نصرته فلهما عوا من احد
 المضلين والواجب حكم الله وحكم الاسل على المسلمين بعد ما هم او يقتل ضالا او مضلدا مظلوما كان او ظالما احلال الدماء وحرام
 الدم ان لا يعلوا اهل ولا يحدوا احدنا ولا يحدوا سواي ولا رجلا ولا يبايعوا ابشئ من اهل الدرة ولا تشا انا ما يجمع اسرهم عقيقا عطلا واما عاذا
 ما لفضاء والسنة يجمع اسرهم ويحكم بينهم ولا يحد الدماء ولا يظلم ولا يظلم اطرافهم ويحجب فيهم ويحبهم ويحبهم ويحبهم ويحبهم ويحبهم ويحبهم
 اما هم يقولون ظلمنا انفسهم بالحق فان كان امامهم قتل مظلوما حكمه لا وليا له يدعهم وان كان قتل ظالما نظر كيف الحكم في هذا وان اول ما يفتي
 للمسلمين ان يعضلوا ان يختاروا اما ما يجمع اسرهم ان كان الخيرة لهم وبايعوه وبطعوه وان كانت الخيرة الى الله عز وجل والى رسوله فان الله قد كفاهم النظر
 في ذلك واكتفى به وروى رسول الله صلى الله عليه واله فذكر فيهم اماما واسرهم بظلمته ولبا عهده فبايعني الناس بعد قتل عثمان وبايعني المهاجرون
 الا نضا بعد ما تشا ودوي في لشه ايامهم الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان وعفدوا امامهم ولي ذلك اهل بيده والشا عهده من المهاجرين والا تشا
 عزائم بايعهم قبله بايعهم مشوة من العاقرة وان يبعث كانت مشورة من العاقرة فان كان الله جل اسرهم قبل الاختيار من الاكمة وهم الذين يختارون
 ويظفرون لافهم واختيارهم لا نفسهم وفظمهم باخيرهم من اختيار الله ورسوله وكان من اخذ الله وباعوه بغيره هدى وكان اماما والجا
 على الناس المعنة نصرته فند تشا ودوي ولذا ولف باجماع منهم وان كان الله جل اسرهم هو الذي يختار ولا الخيرة فند اختار من فلا مشاة واختار

نزل الله من فضل على من شاء ومن عباده من الغم على فضيل بعضنا على بعض الا ونحن اهل البيت ابراهيم المحبون حسنا كما احسبوا وان من
 مثلنا سنة ومثلا فالله والى ابراهيم والى لوط والى عمران والى يعقوب والى موسى والهرون والى داود والى ابي نبيات محمد صلى الله عليه واله اهل العلم بال
 معوية وان والى الناس ابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا ونحن اولوا الارحام قال الله تعالى النبي والى اهل البيت من انفسهم واولادهم
 واولادهم بعضهم لبعض في كتاب الله ونحن اهل بيت اخا ربنا الله واصطفانا وجعل النبوة فينا والكتاب لنا والحكمة والعلم والايمان فينا
 الله ومنكن اسمعيل ومعا ابراهيم فالملك لنا يا معوية ونحن اولى بابراهيم ونحن له والى عمران والى لوط ونحن اولى بلوط والى يعقوب
 ونحن اولى يعقوب والى موسى والهرون والى داود والى ابراهيم والى محمد والى ابي محمد ونحن اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيرا ولكل نبي دخوه في خاصته نفسه وذريته واهله ولكل نبي وصيته اهل العلم ان ابراهيم وصي بابن يعقوب يعقوب وابنه يوسف
 الموت وان محمد اوصي بالاله مستتر ابراهيم والنبيين ائمة ابراهيم كما امر الله ليس لك منهم ولا من ذريته في النبيين وفي هذه الذرية النبيين
 من بعض قال الله لا يبراهيم واسمعيل هما نيران القواعد من البيت ربنا وجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك فخرى الا لئلا
 وقال لا تدنا وقت فيهم رسول منهم بل هو عليهم اياك الا في هذه الدعوة ورسول الله منا ونحن منه بعضنا من بعض بعضنا
 اول بعض من الولاة والبركات ذرية بعضنا من بعض والله سبحانه يعلم علينا نزل الكتاب فينا اصبحت الرسول وعلينا نبيك الايان ونحن النسخون
 والى اهل البيت ابراهيم الغوام في حديث بعده يؤمنون اغير الله يا معوية بنى ابراهيم كتابا ابراهيم الكعبة بئس الله ومسلما
 ومثلا ابينا ابراهيم بنى مكة غير مكة بنى دينا ابراهيم الله بنى ملكا فجدد الله ذلك فينا فجدد الله ذلك لنا وحسبك ونفضل
 محمد الله ومحرقك يا ابي الله وبندليك قول الله قال الله لا يبراهيم ان الله اصطفى لكم الدين افرغب عن ملته وهذا صطفاه الله في الدنيا وهو في
 الاخوة من الصالحين ام غير الحكم بنى حكما ابراهيم السخف من بنى اما الا مائة لا يبراهيم وذريته والمؤمنون يتبع لهم لا يبراهيم عن ملك قال بن
 تبعه فانه بنى دعوى يا معوية الى الله ورسوله وكتاب به ولى امر الحليم من ابراهيم والى الذي افرغت به نطفى الى الله والوفاء بهند وميثاقه
 الذي واظمكم به اذ لم يسمنا واظمنا ولا نكون الا الذين تفرقوا واختلفوا من جد ماجاهم العلم بعينا بينهم ولا نكون الا الذين فضلنا عنهم
 بعد قوه انك انما تتخذون ميانكم دخلا بينكم ان تكون امة منى امة فخرى الا لئلا يكونوا الا الذين قالوا اسمعنا وهم لا يسمعون
 يتبعنا واقدنا فاذ ذلك لنا ابراهيم على العالمين مفضل فان الاقدان من المؤمنين والمسلمين هو السينا وذلك دعوه المرء المسلم اهل نعم
 تا الا ان امانا فاقه وما انزل السينا واقدنا امة ابراهيم صلوات الله عليه على محمد واله فكنت معوية من معوية بن ابي سفيان الى علي
 بن ابي طالب امة بنى الكعبة ما كثر فيه ذكر ابراهيم واسمعيل ادم ونوح والنبيين وذكر محمد وقرابكم منه ومنزلكم وحققكم ولم يرض بقرابكم
 محمد حتى انتسب الى جميع النبيين الا واما كان محمد رسولا من الرسل الى الناس كافة فاصنع وما لا تدركه امة الله الا وان الله ذكر يوما
 بعاوليته وبني الحجة نسبنا وفضلنا عليك انضادهم الا وان الله انزل في كتابه انه لم يركب في ذلك ولا لم يركب في الملك ولا ولى
 ان ذلك ما خبرنا ما افضل من انبيائك وما افضل احقاد ابن جلد اسمك في كتاب الله وملكك واما منك وفضلك الا واما فتشك بنى كابلنا
 الا لئلا والحقاء الذين اقتديت بهم فكنت كن اخا ورضي لنا منكم قتل خليفتنا امير المؤمنين عثمان بن عفان وقال الله ومن قتل مظلوما
 قتل جيلنا لوليه سلطنا فخرى اولى عثمان وذريته وانتم اخذتموه على رضى من انفسكم جعلتموه خليفتموه وسميت له واطعمتم فاجابه على انما
 الذى غيرتموه يا معوية من كتابي ذكره ذكر ابراهيم واسمعيل والنبيين فاته من احب اياه اكثر ذكرهم فذكرهم حب الله ورسوله وانا القليل من بعض
 ان بعض بعض الله ورسوله واعير لحيك بائك ذكره ذكرهم فاجابهم كبر ما الذى انكوت من بنى ابراهيم واسمعيل وقرابكم من محمد صلى
 الله عليه واله ومضى وحقر ملكي واما بنى فاك لم تترك منكم ذلك لم يؤمن به فليكن الا وانا اهل البيت كذلك لا نجسنا كافر ولا يفضنا مؤمن
 فخرى انكوت من قول الله عز وجل فداينا ابراهيم الكتاب والحكمة وانا ابراهيم فداينا فانا نكوت ان يكون فينا فقد قال الله النبي والى المؤمنين
 انفسهم واولادهم ميثاقهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ونحن اولى بنو الله انكوت من امانته محمد صلى الله عليه واله رضى الله
 عنه وسؤله ولم يكن امانا فان انكارك على جميع النبيين الا لئلا تفسد امة الله ورسوله نبيها امانا صلي الله عليه واله ولسانك دليل على ما
 ليك وقال الله تعالى احسب الذين في قلوبهم مرض ان يخرج الله اضغانهم ولونشا ولا ريب انكم فلغرفهم بسماهم ولغرفهم في كفى القول و
 جعل العالم الا وقد عرفناك قبل اليوم وعدناك وحسدك وما في قلبك من المرض الذى اخرج الله والذى انكوت من مرضي وحق فان سمعنا
 قناني كتاب الله فسمنا مع نبينا اخا واهلوا امانا غم من شئ فان الله خمسة للرسول ولدى القرى وقال فاذ ذى القرى فحق اولادى جدد
 مناصع صمهم الله ورسوله وبنيك مع الاهدى من صمهم لك وان فارقه فقد اثبت الله سمعنا واسط سمعنا بقرابكم وانكوت ما جنى وملك
 محمد في كتاب الله فوالله لا يبراهيم واصطفاهم على العالمين وهو فضلنا على العالمين اوتربع انا لساننا من ابراهيم

نور و اسحق
اور سے
نمرح

فان انكروا ذلك لنا فقد انكروا محمد صلى الله عليه واله فهو منا ونحن من ان استطعنا ان نفرق بيننا وبين ائمتنا صلوات الله عليهم اجمعين
 ومحمد وآله في كتاب الله فافعل **وفي** الاحتجاج روى ابو عبيد قال كتب معاوية الى علي امير المؤمنين عليه السلام اني فضائل كثيرة كان ابي سعيد في
 الجاهلية ورضي ملكا في الاسلام وانا صهر رسول الله صلى الله عليه واله وقال المؤمنين وكان ابو الوحي فقال امير المؤمنين عليه السلام ما الفضائل التي
 على ابن كذا الا كتابا اكتب في اعلام محمد النبي ابي وصلى وحضر سيد الشهادتي وحضر الذي يحيى ويميت يطهر مع الملائكة ابن ابي و
 بنت محمد سكنه وعيسى ماطحهما بدمي وبجي وسبطا الحمد بناي منها فانيكم لدهم كنهى سيقم الى الاسلام طر مقرأ النبي في
 بطن ابي وصليت الصلوة وكنتم طفلا صغيرا ما بلغت وان حلي الى قوله فويل ثم وويل ثم وويل لمن بلغ الا انه عدا بطلي فقال معاوية اخذوا
 هذا الكتاب يقرؤه اهل الشام فيميلوا الى الحق **باب بيان** السكن بحركة ما سكنت اليه المساط المحلوط وتمام الايات المذكورة في الدعوات
وفي كثر القوادح في كتاب معاوية بن ابي سفيان الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ما بعد فان الهوى يقتل من ابعد الحر من غيب الطال
 المحرور ولما قاتل بين فاهك الى سبيل ومن العجب العجيب في امر واحد ذنبت منوكل حر يضربك ما ضربك لك مثلك لندرجك جميع الفهم
 ومناينة الهوى ومناينة النفس فلعنني يا ابن ابي طالب لولا الرعم التي عطفني عليك والسابعة التي سلفت لك لقد كان خطفك بعض عقبان
 اهل الشام فصعدك في الهواء ثم هذ لك على ذكادك سواك ايضا فالعنيت كسيتو الفهم على من الصلابة لا يجد الذريق من رها ولقد عرفت
 عزيمتك لا يطفئ دمعك لا تدروا من ابي فافترت به املك وقال له طلبك فكل وردك موزد السهم من امان فصح لك في الحجة بل نضك قبل
 ذلك من الهالكين وبهم نزل في يوم اهل الهالكين ويمتدح العظم الحين لان مناصر هذا فذبح الحق على الباطل وظهر امر الله وظهر كاهون
 لله الحجة والمنة الظاهر **باب بيان** امير المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين من عبد الله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام معاوية بن ابي
 سفيان اما قد فدا في كتابك بتبويق المضا وضربك في مثال والتمثال الاعمال وصف المحكة ولست من اهلها وانك ذكر الفتوى وانت على ضد هاهنا
 انتعت هوانك خارك الحجة والحق على عن سوا السبل فانت لحنك في ذل الفتن ويخطف في زهر الدنيا كانك لست توفى باويرة البعث لا حجة
 المتقلب عرفت الحاج ولست الحر وافترت الدنياب ستمه مرطبة ومكافا وسميت لم يقنعك ذلك حتى يبلغه ذلك انك فقد الاسر من
 غيرك فميكك ونك وتجاهه ومنه ولعنني يرض فقلت في ذلك فادوت الضلالة عن كلالة وانك لابن من كان يغفر على اهل الدين ويحمد المسكين
 وذكر كثر دجما عطفك على فاهه بالله الاقر الامل ان لو نازعك هذا الامر في حيويتك موثنت عهدك له بعدك فانك لقطعت خبله ولبتت
 اسبابه اما هذ يدبيل المشارب الوبيبة والموارد المهلكة فانا عبد الله على ابيك ظالم المبرر الى صفك ككلا ورب لبت هانت باي عذر
 عند ائتنا لا عند منا طحة الابطال وكا في بك لو شئت لم تحرف فقامت في سائر وكثرت عن منظر كبره والا والاح تحفظ لخطا فينا
 وغلب لقطا الصرب كالولنه الحيرة فضرها البقرة بالصدمة لا تعرف اعلى الوادي من اسفله يدع عنك مالت من اهلها فان وقع الحسام غير
 تشيق الكلام فمك عسكرا فمشدته ومن فاذلته اضطكا كافر من بني بدى رسول الله صلى الله عليه واله اذ انت وابوك ومن هو اعلم اسكا
 لي تتبع وانت اليوم هذ بن فاهم بالله ان لو شئت الايام من صفك لست نيك محال لبت هصولا فبوقه فريسيه بالمر او عهذ كفي واتي بك
 وانت فعينه بيتا لكر الخدرة فيضها حنون الرعد وانا على ابن ابي طالب الذي لا اهتد بالفتال الا اخوف بالشرال فان شئت فامعوت
 فابوز والسلا مفلان وصل هذا الجواب الى مائة من ابني سفيان جمع جماعة وفيهم عوف بن الصام فضر اعلمهم فقال له عمر وقد اضعفك الرجل كرجل
 احسن في الله قد قتل بينك ابراهيم فقال له ابا عبد الله اخطان اسنك الحفرة انا ابراهيم مع علي انه ابراهيم اليه احد الا وقتله لا والله للنبي
 ابن سابر زك النية **باب بيان** الذكادك من الرطل فالسيد من الارض ولم يرتفع والفهم والكسر الحزب فدايد في الحوز والصلابة مدق الطيب
 والسويق الخويد فادوت الضلالة عن كلالة اي عن بيتك القسب لاختدتها من اميك والو بيش من الوباء وهو الطاعون باي عذر عند ائتنا
 اي لا ابداء بالقتال والكثرة الكثرة والمراوغة المصارعة وفيه الرجل امرته **وفي** كتابا صديق جاء ابو مسلم الخولاني في ناس من فراء
 اهل الشام الى معاوية قبل امير المؤمنين عليه السلام الى صديق فقالوا له يا معاوية علام تقا نك عليا عليه السلام وليس لك مثل صاحب ولا مثل هجرة ولا
 قرابته ولا سابقة فقال لا ادعي ان لي في الاسلام مثل صاحب ولا مثل هجرة ولا قرابته ولا سابقة ولكن خبرني عنك السم تعلقون ان عثمان قتل
 مظلوما قالوا بلى قال فليدفع النيا قلته لنقتلهم به ولا فقال بيننا وبينه فلو افاكتب اني كذا يا ابنه به بعضا فكتب مع ابني سلم الخولاني من
 بواي سفيان الى علي بن ابي طالب سلام عليك فاتي اخذ اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله بعث محمد صلى الله عليه واله امين علي وحبيب الرض
 الى خلفه واجبا له من المسلمين اعوانا ايده الله بهم فكانوا في مناد لهم عنده على فدا فضاي لهم في الاسلام فكان افضلهم في الاسلام واصفيهم لله
 ورسوله الخليفة من بعده ثم خليفة خلفه ثم الثالث الخليفة المظلوم عثمان فكلهم حدثت وعلى كلهم هببت عرسانا ذلك في نظر الشر وفولك
 المحرور في نفسك الصعدا وابطانك عن الخلفاء ففاد الى كذا منهم كاجاد الفل الخشوش حتى يتابع وانت كادهم ثم لم تكن لاحد منهم ما عظم حاد

منك لا بن عمك عثمان وكان احبهم ان لا يفعل ذلك به في فراشه وصهره ففعلت رحمته ففقت تخاسنه والبث الناس عليه وبطنت وطهرت حتى شئت
البرياط الا بالبريد واليه الجبل العرابي عليه السلام في حرو رسول الله صلى الله عليه واله فقتل معك في الحلة وانت تسع في زاده الها فانه
لا تودع القطن والتمر عن نفسك به بقول ولا كل واسم شما صادقا لو كنت فيما كان من امره مفاعا واحدا شهنه الناس عنه فاعاد بك من لبنا
من الناس احذ ولحن ذلك عندهم ما كا نوا بر فوك من الجانب عثمان واليغني عليه واخرى انت بها عند انصاع عثمان ظنين ابوا ذلك قتله عثمان فم
عضدك وانصاك ويذك ويظانك وقد ذكر لي انك متصل من به فان كنت صادقا فامكن من قتلته فقتلهم به ويمن من اسرع الناس اليك
فانه ليس لك ولا خطاك الا السيف والذبح الا الهو لظلمت قتل عثمان في الجبال والرمال والبحر حتى فضيل الله اوليهم ارحمنا بالله والسم
قال مضطرا فدم بومسلم على علي عليه السلام هذا الكتاب فقام محمد الله واشي عليه قال قاض فاك قد قتل ما سر ولين والله ما احب ان تغربك ان خطبه
الحق من ضحك عثمان قتل سلما محرما مظلوما فادفع اليها قتلته وانت اميرنا فان خالفك من الناس من احدا كانت ايدينا لك فاضروا السننا
لك شاهدة وكنت فاعذو وتجه فقال له على عليه السلام اعد علي هذا جوابا بكننا فادع ثم رجع من عندنا فوجد الناس على علمهم
الذي جاء فيه فلبس الشين اسلمنا ثم عدوا فاضلوا المسجد فنادوا كلنا قتل عثمان واكرهنا من اللداء بذلك واذن لابي مسلم فدخل فوضع السيف
عليه لشره جواد كتابه فموت فقال بومسلم اعد راي قوما ما لك معهم اسرفا وما ذاك قال بلغ العوم انك تريد ان تدفع اليها قتل عثمان فقتلوا
واجتمعوا ولبسوا السراخ ودعوا اليهم كلهم قتل عثمان فقال علي عليه السلام والله ما اردت ان اتهم اليكم طرفه حين قط لصد صر هذا الامر
انفسه عيونه فادعهم ابغى لي ان ادفعهم اليك ولا اعيرك فرج بومسلم بالكتاب هو يقول لان طاب المصير لكان جواب علي عليه السلام من عبد
الله على امر المؤمنين الى موفية بن ابي سفيان اما بعد فان اخا حولا قدم على تكنا بك تذكرني محمد صلى الله عليه واله وما افعل الله به عليه
الهدى والوحى فالحمد لله الذي صدق الوعد وادبه بالنصره ومكن لذي البلاد واطهر على اهل العداوة والشان من قومك الذين وشى عليه
وشفقوا له واطهر وانك نبي بارود والعداوة وظاهر على اخيه وعلى اخرج اصحابه واهله والنوع عليه العري جاعوم على خير وجهه وفي
امرهم كلهم يدقوا له الهو حو حوا الحق وظهر امر الله وهم كارهون فكان اشدا الناس عليه فالبا وخرضا اسرته والاذن من موفية كما من عصمهم
الله منهم يا ابن هند فلفد حبا لنا اذ همضك محببا ولقد قدمت فافقت فخرنا عن بلاد الله تبارك وتعالى في فب محمد صلى الله
عليه واله ففينا وكنت في ذلك كجا البئر المجرى وكذا على مسددا الى المضار ذكر مرثاة الله تعالى الجني له من المسلمين اعوانا ايده الله بهم فكان
في منا فاهم عنده على اند رفضا يلهم في الاصل كان فضيلهم كان نعمت في الاصل وانصيحهم لله ولرسوله الخليفة الصديق وخليفة الخليفة الصادق
ولعري ذكر مرثاة ان تمر غير ذلك كله وان نصير له لمجي مسما انت والصديق والصديق من صدقنا واطل باطل عدونا وما انت الفارق
فالفا روق من قرب بيننا وبين اعدائنا وذكر مرثاة عثمان كان في الفضلنا ليا فان بك عثمان محسنا فسبحر به الله باحبابه وان كان مسينا
من يلحق بقاغور ولعري ان لا جواد المصطفى الله الناس على قد قضا لهم في الاصل ويضعهم لله ولو سواه ان يكون ضبنا في ذلك الاور
ان محمد صلى الله عليه واله لما دعا الايمان بالله والتوحيد له كتنا اهل البيت اول من به وصده فمنا جاء به بلينا الحوا الا كما مله من مرثاة
وما عيضا لله في فم ساكن من العري عننا فاذا قومنا قتل بنية واجتبا حاضنا وهوا بنا الهو وفعلنا الافاعيل ومنه وما المرثاة
هذا الهو جاعسونا الخوف وعلوا ابنا الارضا والعيرن واضطرقنا الجبل وعروا قعدا ولنا نا والحرب كبو ابيهم علينا كبا لا يواكنا
ولا يشاربوننا فينا كونا ولا يامروننا ولا مان منهم حتى تدفع اليهم محمدا فيقتلوه ويميلوا به فلم يكن فام منهم فيهم الا بن موسم الى موسم ففر
الله لنام الى منعة الغد بمن جنة والمرثاة من واهجره والقيام باسنا فادوني في ساعات الخوف بالليل والتمنا فومنا بر جو بذلك الثواب
وكافرنا بما جى عن الاصل واما من سلم من فرش فاتهم ثمانين خيل خيلاء فمهم الخليفة المنصور ومهم ذو العشرة التي تدافع عنه فلا ينبغي لعدونا ما فينا
به قومنا من الغلغلة من من القتل يمكن نحوه وام مكان ذلك ما شاء الله ان يكون ثم امر الله تعالى ورسوله بالحجرة واذن له بعد ذلك في قتال الذين
فكان اذا امر الياس ودعيت خزال فام اهل بيته فاستقد موافقوا اصحابهم جدا سنة والسيوف فقتل عبيد يوم رب وخررة يوم احد فم
زيد يوم مونة واد من لومت ذكر مرثاة مثل الذي زادوا من الشهادة مع النبي صلى الله عليه واله غير مرثاة ان احالهم عقلت ومعتبت انزلت
والله ولي الاخوان اليهم والتمتع عليهم بما فدا اسلفوا من الصالحات فاستفجدوا وادبه هو انصح لله في طاعة رسوله ولا اطوع لنبى ولا عا
وبه ولا اضهر على اللاواه وحين لباس من موطن المكره مع النبي صلى الله عليه واله من هؤلاء القدر الذين سببت لك وفي المناجر خيرة لهم فغيره
الله خيرا ما حسن اعمالهم وذكر مرثاة مع الخلفاء وابطا في عهدهم وبغير علمهم فاما البغي فمنا الله ان يكون واما الهو فمنا الله والذاهية لا درهم
فلست عند والى الناس من ذلك وان الله تعالى ذكرنا نبض نبي صلى الله عليه واله قال قرين ما امير وقال الا نصا ما امير ما امير فليس
متاحد فضي احب بالامر ففقت ذلك الا نصا فمنا لهم الوكاية والاطمان فاذا استحقوا ما جددون الا نصا فانا اولى الناس باياد

مستطفا على كتاب
معهوة النبي
مع أبي مسلم الخوفا
الذي على ما كان
هذا هو الجواب

في خليك ومالك وعبدك وما هو من الظالمين معيبد قال أبو الحز يد في شرح بعد ان اراد هذا الكتاب سئل النبي بالجمع في
قلت رى هذا الجواب في اريد في ذكره او في التبر والوجه نصير من ارم في كتابه صفتين اذ في غير صحيح وان كان في الجواب هذا الجواب في غير صحيح ولا
ثابت فقال في بل كلاًها ثابت مروي وكلاًها كاذم امير المؤمنين عليه السلام والفاظه ثم اسر ان كتبنا عليه على مكتبة قال وعمل الله كان معونه في حفظ
عليه عليه السلام في معونه اعسايد ذكره من حال الى ذكره وبعبر انما غضبا حق ولا يزال يكبد بالكتاب يكتبه الرسل لا يبعثها اطلب غير له لنفسه في حال
من حال الى ذكره وبعبر انما مكتبة او سر السد فيجعل ذلك حجة عليه عند اهل الشام ويضعف في ما قد رده في انفسهم من زوابع وبعبر كان عصمة من باه في
عثمان او ما لا على قتله ولنه قتل طلبة والمر تر اسر عايشه واذ في ما واهل البصر وفيه خصلة واحدة وهو ان يثبت عند الله ثم اسر ان يكره وبعبر
ليس بها الى الظلم وخالفه الرسول في اسر الحجة انما وبعبر عليه عليه وعصبا اياها فكانت هذه تكون الظامة الكبرى ليست مقصودا لثنا
اهل الشام عليه بل في اهل العراق الذين هم جند ووطانة وضادة لهم كما هو يعتقدون امامة الشيعة الا اهل الشام من خواص الشيعة فلما كانت
ذلك الكتاب مع ابي مسلم الخوفا في صندان فيضيت باو حجة وبوجه في ذكره في يكون انه افضل السليين الى ان يوهن حقه في الجواب بمكة فقصي
في ابي بكر فكان الجواب في غير بين ليس فيه ضجج بالظلمة لها ولا الضجج ببرائها وانه يترجم عليها وانه يقول خذ حقك وعد تركها فاشد عرت
الحاصل الى معونة ان يكتب كتابا ثانيا مناسبا للكتاب الاول ليس يفر فيه عليه السلام وليست فيه وبعبر ان يكتب كتابا ثانيا فيكون
فيجيب حاله ويحيي مذهب قال بعبر ان عليه عليه السلام رجل يترك شيئا ما استطعت منه الكلام مثل يترك ابي بكر وعمر فكيف يكتب كتابا ثانيا
مع ابي امامة الباهل وهو من الصحابة بعد ان عز على بعبر في الدرداء وفيه الكتاب بعبد الله معاوية يراي معني الى على ابي امامة الباهل فاعبد الله
فقال في حقه اضطر في حقه الله عليه السلام في حقه بوجه فادير شريف فافقه من الغاية وهذا من الغاية ثم فضله لير سيد احمد قد
ملق الشرع وبخو الشكر ولقد قال الامام فاحسن الله جزاه وضاعف عليه بغيره ولا اثم ان الله سبحانه له خصص في حقه الله عليه السلام باصحابه ابدوه
واذروه ونصره وكوا كما قال الله سبحانه لم اشد على الكفار رحما وبعبر ان كان افضلهم مرتبة وعلما عند الله والمسلمين من اول الخليفة الاول
الذي جمع الكلمة وكلم الدعوة وقال اهل الردة ثم الخليفة الثاني الذي فتح الفروج ومطر امضا واذل دغا بالشركين ثم الخليفة الثالث المظفر الذي
نشر السنة وطوى الافاق بالكلية الخليفة فلما استوفى الاملا وضرب بحر بعدد عليه فبعثه في اهل البيت الكايد ورضي لير لير الاسر وطهرت
عنه لير من به وبعد حيث استنصر عن نصرته وسالك ان تدركه قبل ان يفر في ما ذكره وبعبر ان يكون منكم بوليد لعنه حشا ما بكر والوحي عليه
وهو انما اذ ان بعد في بيتك عن اسفوف عصاة من الناس حتى تفر وتلعن بعبر ثم كرهت خلافة عمر وعنده ان اسطنت مدته وسرقت
واظهرت الثمالة بمصا جرت انك حاولت قتل ولده لا تفضل قال امير ثم كن اشد حسدا منك لا يرحمك عثمان فشرقت مقابله وطوبى لعنه
طعنت في نفسه ثم في دينه ثم في سيرته ثم في عقله اعزب به السقما ومن احمالك وسيفك حتى قتلوه بحضرة منك لا ترض عنه بلسان وامن هؤلاء الا
من بعث عليه فلما كان في معيته حتى حلت اليه فمراش في خراير الاما وكاينا في الفحل الخوش ثم فخصت ان طلب الخليفة وقتله عثمان خلاصا و
سماؤك والحديثون بك ومالك من امان النفوس خلا لا في الا هو اودع اليماح والعنت جامبا وادع اليما قتل عثمان ولقد اسر سوك بين المسلمين
لير فيقول على من هو الله رضى فلا سعة لك في اعنا فانا اطلعنا لك علينا ولا نعني لك عندنا ولا لير لك ولا اصحابك عندك الا السيف والذبي لا اله الا
قتله عثمان اين كانا وحيث كانوا حتى اصابهم او تلحق روي بالله فاما لا تزال من به من سابقك وبعبر انما في وجد الله سبحانه يقول بموت
ان اسلموا فلا تمتوا على اسلمكم بل الله بين عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم ضالين ولو نظرت في حال نفسك وجدنا اشدنا انفسا منانا
على الله بعلمنا واذا كان الاثنان على الشائل يبطل امر الجهاد ويجعل كصفون عليه بواب صابره فابل فترك صلا لا يفد رون على شيء مما كتبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين قال النبي بالجمع فقلت وصل هذا الكتاب على علي عليه السلام مع ابي امامة الباهل كل ابا امامة بخو ماكم به با مسلم الخوفا
وكتب معه هذا الجواب في النبي وفي كتابه معونه هذا ذكر لقطر الجبل الخشيش والفحل الخوش في الكتاب الواصل مع ابي مسلم والير لك هذه الفتنة
واتما في حشد الخلفاء وعين عليهم عرفنا ذلك من بترك الشر وقلت لير ونفسك الصعدا واطناك عن الخلفاء قال واما كيه من الناس لا يعرفون
الكتابين والشؤون عنكم كتابا في سلم فيجملون هذه اللفظة فيم واليقين انما في كتاب ابي امامة الا انها عادت في الجواب لو كانت في كتاب ابي امامة فيجوب
ببطلان لحد من مدح لير منها هو مثل يفر بين يفر في نسب لير منه او يدعي بالير منه في شيء والخير ترجع انما في صولها الترو لها والفتح بالكر
لحد منها المبدا كان من غير جوهر خواتمه ثم حركها الفضل بها خرج له صوت بخلافها يعرف به كذا في التمانية بحكمه فيا اى في هذه القضية في
الطبقات فيل بعبر ان يحكم على قوم وعبر وهو من اذ لا هم وليس للحكم باهل بلهم اولى منه به ويقال ارجع على ظلمك اى ارجع نفسك وكفى في التبر
في الصل والبعبر في النكر والترغ الميا غير بعبر اى تكلم بكلامى هذا لا اخبار اى يا كخفاؤك ولا تنك عالم بل للحدت بعبره سبحانه فيل سيد التمد
اى فيخوه الرسول لان علنا مات شهيدا ولا خلاف في انه افضل سبعين تكبير اى في ارجع عشر صلوه وذلك ان كلما كبر عليه حشا حضر جماعة من

جمعته نفوسهم بالصبر عليه ولا دفعه وان كان يشاركه فيه السلون فاحبته وحبهم فاصبره امرقا وفضضه امرقا فاق الله جل اسمه
يقول ان المبتدئين كانوا اخوان الشياطين فقال معوية اظنك قد خلطت بالشد اعطوه ما اطلبناه له لم يخرج الى اهل المدينة فبذل مريضه فمضوا
وهو يقول الملو ب على غلبه سواي وارحل ولم يخذ من معوية شيئا **باب** في يوم حصل اي يوم وقع في ايام عتبه وفي بعض النسخ ان يوم
بعينه الله الاضواء في بعض الله عنه كمن ما ومعوية بن ابي سفيان بالشام فبينما هم في ارضهم انظر الى الشيخ وهو مقبل من مكة الى مكة من مكة الى مكة
عمره واما الى هذا الشيخ لنا من ابن ابل الى ابن يزيد وكان مع معوية ابو الاعور التيمي وولدي معوية خالد بن زيد وعمر بن العاص قال نضرنا اليه فقال له
معوية من اين امك قال من بني قحطان فقال عمر بن العاص لم ينجس اسم الحسين فقال الشيخ ان الله جعل الخيرة بعينه فقال معوية صدقت
يا شيخ لعلنا ناصحتك سانا السلام عليك يا شيخ قال عليك السلام فقال معوية ما انت بك يا شيخ فقال له جلدك ان ذلك الشيخ طاعنا في النبي
من الحديدي ووسطه مشدود بشرط من بعد المثل في حليته فكان من بعد المثل وعلمه كسا وقد سقطت امانا ويغى سدا وقد بان شر سيفه فخره
وقد غطت حواجره على عتبه فقال معوية يا شيخ من اين امك قال من بني قحطان فقال الشيخ ان الله جعل الخيرة بعينه فقال معوية صدقت
على غير المبرك والفقار قال عليك تدين من الكوفة من العري قال الشيخ وما العري قال معوية الذي من بني قحطان فقال الشيخ من تعني بذلك ومن ابي قحطان
ابن طالب قال له الشيخ ادع الله تفك ورض الله فاك ولعن الله ماك واماك ولم لا يقول الامام العادل الغياطي لما طلع بصير الدين وقال المشركين و
الفاطمين لما دافين سبقت الله السلون ابن عمر الرسول واذبح النبول لاجل الفقهها وكبر الفقهاء وخامس هذا العباد والكتب الغالب والحقين
من ابي طالب عليه الصلوة والسلام فغدا فاما معوية يا شيخ اني اري لحك ودمك قد خالطكم علي بن ابي طالب قد دمجى لومات على ما انت فاعل قال لا
اظهر في فقهه وفي اجل في بعده حق ولعلم ان الله لا يبيد شيئا وما يوحى بحبل من ولد حجة فائمة الى يوم القيمة فقال يا شيخ هل تركت من بعدك
امر فخر به فقال تركت القبر كما شق الحور والمدد والهاج من امة العرج قال عمر بن العاص لعلك تفرك يا امير المؤمنين فساله معوية فقال له يا شيخ
قال الشيخ وعز انت قال يا معوية بن ابي سفيان انا الشجرة الزكية والفرع العلية سيد بني امية فقال له الشيخ بل انت اللعين على لسان نبينا في كتاب
البيان انا الله والشجرة الملعونة في القران والشجرة الجبينة والعروق الجبينة التي لم تفسد فيه وقال من يفسد الخالصة المحمدي على ابي سفيان
الترقيم بن التريم ابن اكله الاكل بالفاشي ظلي في العباد فغدا فاما معوية وضيق عليه فربده الى ابيه سيفه وهم بفصل الشيخ ثم قال لو ان
الحصون كخدت دسك ثم قال اريت لو كنت فاعل ذلك قال الشيخ انا والله افوز بالسعادة وفوز انت بالسقاوه وقد قتل من هو اشرك
من هو حقت وعثمان شريك قال معوية يا شيخ هل كنت حاضر يوم الدار قال وما يوم الدار قال معوية يوم قتل علي عمن فقال الشيخ فانه ما
تتله ولو فعل ذلك لعلاه باسنان حذاد وسواد شدا وكان يكون ذلك مطعنا لله ولرسوله قال معوية يا شيخ هل حضرت يوم صهيون وما غشنا
قال كيف كنت يومها قال الشيخ ايمت منك اطفالا وارملت منك سنونا وكنت كالتي ضرب بالسيف نازة وباترجم اخرى قال معوية هل حضر بني فوجي
قط قال الشيخ ضربك مثله وسبعين سهما فاصحاب السهين الذين دفنوا في ذلك واصحاب السهين الذين دفنوا في مجرك واصحاب السهين
الذين دفنوا في عضدك ولو كشفت لان لا دينك مكانها فقال معوية يا شيخ هل حضرت يوم الجمل قال وما يوم الجمل قال معوية يوم قتل عاتية
عليها عليه السلام وما حضرت يوما قال معوية يا شيخ الحق مع علي ام مع عاتية قال الشيخ بل مع علي قال معوية لم يقل الله وان اهلها انهم وقال
التب صلى الله عليه واله ام المؤمنين قال الشيخ لم يقل الله تعالى يا ابناء النبي ومن في بيوتك ولا تخرجن من بيوتكن الى اهلها الا في حاجة اليها
صلى الله عليه واله انت يا جلي خليفتي على دنواني واهلي واطلاق بيدك افري في ذلك معي الحق حتى سفكت دماء السبلين وادخبت اهلهم
فانغص الله على القوم الظالمين وهما كامة نوح في لنا وفليس شوي لكافين قال معوية يا شيخ ما جعلت لنا شيئا انجني به عليك فمضى فلما
الامة وطعنت عنهم فتاديل الرحمة قال لما صرنا امير معاوية بن العاص وزيرها قال فاستلم معوية على قتاه من الصلح وهو على ظهره فقال يا شيخ هل
بني فضع يديك قال وما ذلك قال عثرون ناقة حمراء على عسلا ويزا وسما وعشرة الاف درهم نفعا على عيالك وتسعين لها على فنانك قال الشيخ
لسنا بها قال له ذلك قال الشيخ لا في معوية رسول الله صلى الله عليه واله يقول وهو حلال جيز من الف درهم حرام قال معوية لان في دسك لا ضربت
قال ما انا مقيم معك فمنا قال معوية ولم ذلك قال الشيخ لان الله تعالى يقول ولا تركوا الى الذين ظلموا فمك النار وما لكم من دون الله لواء ثم لم
نضرون وانما اول ظالم واول ظالم لم ترقه الشيخ الى النبي المندس ببيان الفيرج على النبي الا فانه علي وفي الكسف عن تركوا من مولى معوية فاك
معوية لا اعل احد اسمي هذين الغالين ابني رسول الله صلى الله عليه واله الا فقلت وقلت ولكن فوالا بن علي عليه السلام قال فكون فلما كان بعدك
اسر ان اكتب بيب في الشرف قال فكنت بيب وبني بيب وبني بيب فبينما هم ايتهم بالكتاب فنظر فيه فقال يحبك لقد عقلت كبري فقلت من قال اما
بوفان لا نفع في اما بوفان لا نفع في كنبه قال قلت لله اكون بوفانك بيبك ولا يكون بوفان بيب رسول الله صلى الله عليه واله قال ما لك قال لك الله
لا صبر من هذا احد منك بيبا كبر القوم بالضم اكرمهم او اهدمهم في السب وفي كتاب الغادان عن نجاد ومن ساعده الا يدري قال كنت منذ معوية و

لسن كاحدهم
السنان لا يبين
ع

كان على المشركين بالهدى فامرهم بغيره فمكثوا عاكفين لا يزال الواحد منهم يرجع الى علي عليه السلام ولا يزال الاخر منهم يخرج من عند علي عليه
السلام فدخل واحد منهم على علي عليه السلام بالسيوف والانس حوله مضاجح لا يحكم الا الله ولو كره المشركون فدخلت الناس فنادى لا يحكم الا الله ولو
كره المشركون فرفع راسه اليه فقال لا يحكم الا الله ولو كره ابو جحش فقال عليه السلام ان انا احسن كما يكون ان يكون الحكم لله ثم قال حكم الله فله ما يشاء
فقال له الناس هلا ملك يا امير المؤمنين على هؤلاء فافينهم فقال انهم لا يقضون انهم لم ياصلوا الرجال ولا يعلم الناس الى يوم القيمة ثم ذكر في
كلامه قال له رضى الله عنه ما والله ان لم يذهب من تحكيم الرجال لا فلتك اطلب بذلك وجه الله ورضوانه فقال له عليه السلام بئس ما اسفالك
بك تبتل بسيف عليك الشرايح قال زدعه وزدته ان كان ذلك قال وخرج على علي عليه السلام خطيب الناس فخطبوا به من جوانب السجود لا يحكم الا الله وصلاح
به دخل ولقد وحى اليك والى الذين من قبلك ان لا تشركوا به شيئا يحبطن عملك وتكون من الخاسرين فقال علي واصبر ان وعد الله حق ولا تحسبن ان الله
لا يوفون وذكر ان امير المؤمنين عليه السلام لما وجه اليهم عند الله بن العباس لما ظفروا له ما الذي يقسم على امير المؤمنين قالوا والله انك لا توفون
اميرنا فاما حكمكم قال ان الله خرج من الايمان فليتبعدوا عنه فزادوا بال كفر عند اليه قال ابو عباس ما ينبغي لمؤمن ان يفتخر بما يفتخر به نفسه الكفر
قالوا انتم اسرا الحكم قال ان الله اسرا الحكم في قتل صيد فقال يحكم به ودلعد منكم فكيف في امانه هذا شكك على المسلمين فقالوا انتم فحكم عليه
فلم يرض قال ان الحكم كالا ما تم ومضى لا نام وجبت عصيته وكذلك الحكم انما الحكم انما هي امانه فقال بعضهم لبعض اجعلوا احتياجا
فخرجت جملهم فند هذا من الذين قال الله فيهم بل هم قوم خصمون وقال جلدنا وه وشد وقودا قال علي في اول خروج الفجر عليه
صعق من صوحا العبد وقد كان وجهه الباهم وزياده بن النضر لما روى مع عبد الله بن عباس فقال لصعق من صوحا ما بي الفجر وما به اشتا
فقال جريد بن منبش لا رجب مركب على علي عليه السلام الى يوم لا يفصل بين علي بن ابي طالب وبين علي بن ابي طالب فخرج فالتك على فميه
واميل على الناس فقال هذا مقام من ينج فيه فليج الى يوم القيمة ثم كلمهم وناسد هم فقالوا اننا قد نبينا دنيا عظيما بالحكم وقد نبينا فنيما الله كما
تنبا فذلك فقال علي عليه السلام انما استغفر الله من كل ذنب فرجوا معه وهم مستعدون ان فلما استغفر الكوفة اشاعوا ان عليا عليه السلام رجع الى الحكم
وذا ضللا لا قالوا انما ينظر امير المؤمنين ان يمين الكراع ويحيى المال ثم يفيض بنا الى الشام فاني لا استع على علي عليه السلام فقال الامير المؤمنين
ان الناس قد عذبوا انك ريت حكومة ضللا والا فانه عليا كذا هذا ما علي عليه السلام خطيب فقال من يرفع اني رجعت عن الحكومة فقد كذب في ما
ضللا لا فند ضل فخرج جفند الخراج من المسجد فمكثتم قال ابو جحش في الحديث كل فساد كان في خلافة امير المؤمنين عليه السلام وكل اضطراب حدث
فاصله الا شئت ولو كانت امير المؤمنين عليه السلام في معنى الحكومة في هذه المرة لم يكن خيرا من ان كانا ولكنا وعليه السلام ينصرف الى موته وبذلك
الشام فانه صلوات الله عليه حاورنا في ذلك معهم مسلك الترضي والتوازي والتمثل التوازي فخرج جند عذر ذلك انهم قالوا ما بالي الله ما فعلك
كما نقينا تم من صحت الى الحرب فقال لهم كلمة مرسلتها لانيها والعضو فوضوا بها وعدوها الغاية لهم الى ما لا هم وصفته له عليه السلام انهم
واستخلص بها فاجابهم من غير ان يفتن تلك الكلمة لغيرها فكفر او فب لم يتركه الا سعت وجعلوا اليه يستفسر فاسد الامر ونقض ما دبر عليه السلام
وعادوا الخراج الى السجدة الاولى وهكذا الدول سلمتها اما اذن الرزاليها مثل الا شئت من اولي الناس في الاذن سنة الله في الذين
من قبله ولونجد سنة الله من قبله وفي الاخصاص ما لا يفت على الخراج طالع عليه السلام صغص صغصا الى الخراج قالوا له اذيت لو كان ذلك
معنا في موضعنا انك من معه قال نعم قالوا فاننا اذا مقلد علي اديك اجمع فلا دين لك فقال لهم صغصه فليكم الا اظن من قلدا الله فاحسن التقليد
فاضطلع لهم الله صدقوا لم يزلوا ولم يكن رسول الله صلى الله عليه واله اذا استند في الحرب فذرى في هواها عطا صاهها ما جصت بجيد لم يزلوا
في ذات الله عنه رسول الله والصلون فابن نصر فون وابن نذ هون والى من رغبون وعن نصذ فون عن الفخر الباهر والاشراج الزاهر وضر الله
السيهم وبسبب الله القيم فالتك الله اني توكونا في الصدق الاكبر والفرض الاقصى ثم فون طاشت عقولكم وغار حلوكم وشاهد بجومكم
لقد علوكم القلة من الجبل بما عذتم العلة من الهمل استهد فون امير المؤمنين ووصى رسول الله صلى الله عليه واله سوت لكم انفسكم خسر المنيما
فبعذا وصحفا لكفر الظالمين عدل بكم عن الفصد السيلان وحي بكم عن فاضحة الخمر فقال له عبد الله بن وهب الراسي نطق بالان صوحان
بشقة بغير هذات فطبت الهدى بابل صاحتنا فافانوا وعلمهم الله والنشريل فيما كنى بوطي صاخ الحرب بينا طن الهدم عن الاستيلا
عليها واذا لا هليا وعل الملك ودهنا معنى الكا والعدل الشربة الثانية والشرب جند الشرب شاعا والتمل في اول الشرب وفي الخرج
عن الحسن بن علي عليه السلام قال انك اذا راد على علي عليه السلام ان يسير الى التبر وان استغفر اهل الكوفة واسمهم ان بعدك را المذاير فانا خرجت باب
بن ربي وعمر بن حريش لا استغ من قبل جبر بن عبد الله وقالوا انك ان لنا الا كما تخلف عنك في بعض جوانبنا ونلو بلب فقال لهم فقلتموه
سوءه لكم من شايخ فوالله قالكم من حاجة تخافون عليها والى لا عام فاني فلوكم ومسايق لكم من يديون ان تبتطوا عترة الناس وكان فيكم في الخورق
بعد شطهم سفيركم للظعام انتم بكم صفتنا من نبينا انكم فستيدنه ففعلوا ونبتا بعونه ففعلوا في المذاير وخرج الفجر الى الخورق وبعثوا

وخبرهم

من بني بنيهم فساروا اثني عشر ألفا وساروا الى ان نزلوا بحروذا واسر اهلهم عند الله بن الكواكب عاظم عليه السلام عبيدا لله بن العباس بن علي
عنه السلام في قديم فلم يرد عواذوا اليه فخرج اليه على نفسه ليعلم كلامه عن بن زول ما باضنا اذا مضنا فخرج ابن عباس ومعه من كبره فخرجوا
ومضى اليهم فركبوا من الكواكب فخرجوا منهم فوافقه فقال له عليه السلام يا ابن الكواكب كلامك كثير فايزدني من اخبارك فكل ما في قلبك فقالوا يا ابن عباس من سبقك
فقال نعم فخرج المبع من اصحابه فقال له عليه السلام عن المبع مع معونه وذكر له وضع المصاحف على الرفاح وامر المؤمنين وقال المقاتل لكم ان اهل الشام
يخذعونكم بما هو من عند عيشهم فذروني فاجزم فابنهم الراد انضيت بن عجمي حكما وقلت انه لا يجدي فابنهم الا ابا سوسى وقلتم وصينا به حكما فاجزم
كانها ولو وجدت في ذلك الوقت عواذوا فاعية كرمنا اجبكم ومشرط على الحكمين بخروجكم ان يحكموا انزل الله من قلته والتسنة الجامعة وانما ان اصحاب
فلا طاعة لما على كان ذلك ولم يكن ذلك قال بن الكواكب فند كان هذا كله فلم لا نخرج الا ان الخويلد الغوم فقال حتى يتقضى المدة التي بيننا وبينكم
قال بن الكواكب انت جمع على ذلك قال نعم لا يسعني عنهم فدا بن الكواكب والعشرة الذين معالي اصحاب على عليه السلام وجب عن بن الخواص ونظر الشا
وهم يقولون احكم الله الله واسر اهلهم عند الله بن وهب التراسي وحر فوس بن وهب الجلي المعروف بلدى التندة وعسكروا ما لئلا تروا وخرج على
منار حتى بقي على فرحين وكانهم وراسلهم فلم يرد عواذوا ركب اليم ابن عباس من قول سلام ما الذي يفتوه وانا ورفك فلا تخف منهم فاما الجاهل
ابن عباس قال ما الذي يفتونهم من امير المؤمنين قالوا فافتنا امينا لو كان حاضر الكفرناه بها وعلى عليه السلام وادبه يبيع ذلك فقال ابن عباس
يا امير المؤمنين قد سمعت كلامهم وانت اخى بالجواب فقدم وقال لهما الناس نا على بن ابي طالب عليه السلام فكلوا بما اضيق على لو افنتنا احلنا في
انا فلنا ما بين يدك بالبصر فاما اخبرك الله عنهم لاجننا ما في عسكرهم وضعنا النساء والذرية فكلهم حل لنا ما في العسكر ولهم حل لنا النساء
لهم على عليه السلام يا هؤلاء انا اهل البصرة قالوا وانا وانا اهل الشام فاما اخبرك الله عنهم سلب من فاكلهم ومنكم من النساء والذرية فان النساء
لهم فاما ان والذرية ولدنا على الحضرة ولم ينكوا ولا ذنبهم ولقد ليت رسول الله صلى الله عليه واله من على المشركين فلا يجيبوا ان مننت على
المسلمين فلم اسبناهم ولا ذريةهم وقالوا فافتنا عليك يوم صديق كونك محورا اسمك من اسم المسلمين فاذا لم تكن اميرنا فلا نطيعك ولست
امير لنا فقال يا هؤلاء انا افند برب رسول الله حين صلح سهيل بن عمرو وقد قدمت قالوا فافتنا عليك فاك فلك الحكمين انظر واكتب الله
فان كنت افضل من معوية فاشبا في الخلافة فاذا كنت شاكافي نفسك فخص فنيك اسد واعظم منك فافتنا عليك فافتنا اميرنا افندت من ذلك النصف
فاقي لو فلك احكما وذا معوية لم يرض ولم يقبل ووافق التبي صلى الله عليه واله فافتنا رضى بجران لما فذ موا على فافتنا الواحق بنهم والاحل
لعتن الله عليك لم يرضوا ولكن انصفهم من نفسه كما اسره الله تعالى فقال فاحمل لعنة الله على الكاذبين فانصفهم من نفسه فلك ان اولم اعلم
بما اذ عرفت من الناس من خدعني موسى قالوا فافتنا عليك فاك فحكمت حكما في حق هؤلاء فقال ان رسول الله حكم سعدا مقاي في حقهم فظهر
ولو شاء لم يضل وانا افنديهم فكل شيء عندكم شيء منكم واصلح جماعة منهم من كل ناحية التوبة التوبة يا امير المؤمنين واسنان من اليم ثمانية
الاف وقبض على حربة اربعة الاف فاسر عليه السلام المسامين الاغترل عنه في ذلك الوقت وقد قدم باصحابه حتى دنا منهم وقد قدم عبد الله بن
وذو التندة حرقوس وقال ما نريد بقبنا لنا اياك الا وجه الله والذرا الاخرة فقال جلي عليه السلام هذا فنبشكم بالاخيرين عا الا فصل فيهم في
اليموه الدنيا وهم يحبون انهم يحسنون صنعا ثم الفم الغفال بين المزيهين واستمر الحرب بلطاها واسفر في زفر صمها وجمرة ضيها فاجا ولوا
وقبلا الدوا السنة وما حاما وحدا وظناها فاحل فارس من الخواص يقال له الاخذ النظار وكان شهيد صفيق مع على فاحل وشق الصقوف
يطلب عليا عليه السلام فبدره على بضرة فضله فاحل ذو التندة ليضرب عليا فنبضه على عليه السلام وضربه فعلق البيضة وراسلهم فسر هو
لما به فالقام في اخر الفكرة في جوف ذي اليم على شط النهران وخرج من بعده ابن عجمي مالك بن الوضاح وحمل على عليه السلام فضربه فضله وفتك
عبد الله بن وهب التراسي يا ابن الوطائف الله لا يبرج من هذه المعركة اونا في على انضنا اونا في على نفسك فايزدني وايزدني اليك وذا اننا
فلما سمع على عليه السلام كلامه بقم وقال قال الله من رجل ما اقل حياؤه اما ان تعلم اني حليف سيفي بخدي الرمح ولك قد نبش من الجحوق
انه يطع طعنا كادنا ثم حمل على عليه السلام فضربه فضله والحقه باصحابه الفضل والخطا فلم يكن الا ساعه حتى قتلوا باجمعهم وكانوا ان فيه
الاف فاقلت منهم الا عشرة انفس بجلان هربا الى خراسان الى ارض سجستان ولها اسلمها ورجلان صارا الى بلاد عثمان ولها اسلمها ورجلان صارا
الى اليمن فبما اسلمها واما الا باضيه ورجلان صارا الى بلاد الجزيرة الى موضع يعرف بالسوق والبوازي والريشا على الفزان وصارا اخر الى نل موزن ثم
اصحاب على عليه السلام غنماير كثيرة وقتل من اصحاب على عليه السلام تسعة بعد من سلم من الخواص وهي من جملة كرامان على عليه السلام فقال فقتلنا
ولا يقبل متاعه ولا يعلم منهم عشرة فلما قتلوا قال على عليه السلام انما هو الناج فالتسعة فجدوه فافتنا على عليه السلام ففسخ حتى اننا ما ذقت
بضمهم على بعض فقال اخروهم فوجدوه بما الى الارض فكتب على عليه السلام فافتنا صدق الله وبلغ رسوله في الجراح وروى ان عليا عليه السلام لما نزل
الى النهران شك وجل فقال له على عليه السلام الرضى فلا تفرق في فارقه فلما دنوا من فظن النهران ونظر على عليه السلام فبذلوا

الذي جاء بالحق وأما الباطل فكيف الظالمين ألقوا الناس أنا يا أيها الذين آمنوا فاعلموا بعد نبينا صلى الله عليه وآله فهو موافق لما على كتاب الله
وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يبعثنا عليكم نظام الناس فبايعوا واستغفروا عنكم ما فعلتموا لعلهم يرحمهم الله
عليه ما آله إلا أن قريظة فيها أهلنا قتل عثمان وبها رجل من بني كنانة يقال له يزيد بن الحرث فبعثت إلى قيس قال أأنا نيك فابعث
عثمان قال لا وضرك ولكن أقرنا على خالنا حتى ننظر إلى ما يصير من الناس وبث كائناً وصلى ودعا إلى اطلب يد عثمان فأرسل اليه قيس
ويحك ألعن الله ما أحبط ملك الشام ومصر في نيلك فاحقق دمك فأرسل اليه مسلمة إلى كان عنك ما دثنت وإلى أهل مصر كان
فليس رأى وهو فبعث إلى الذين اغتروا إلى لا أكرهكم على البيعة ولكن ادعكم وأهت عنكم فناداهم وهادن مسلمة بن مخلد وجوي الحرج والبر
أحدنا زعم قال ابن هبم فخرج على عليه السلام إلى الجمل وقيس على مصر ولما لها من الشام فكتب معاوية إلى قيس وعلى عليه السلام ومثله الكوفة فقبل
أن يسير إلى صفين من معاوية بن أبي سفيان إلى قيس بن سعد سلام عليكم فأتى أحمد ليك الله الذي لا اله إلا هو أما بعد أن كنتم تفتن على عثمان
في أثره وأبقوه أوضرة موطر وأبقوه صرخة أو في شتمه أو بغيره لهدا في استئصاله القتيان من أهله فأنتم كذبت علمه أن كنتم تعلمون أن دمه
يحل لكم بذلك فقد ركبتم عظيم من الأمر وجئتم شيئا إذا فبنا فليس إلى ذلك أن كنتم من الجملين على عثمان أن كانت التوبة قبل الموت تقي شيئا
وأما بعد أن استيقنا أنه اغتري الناس بهم وعلمهم على قتلته حتى قتلوه وأنه لم يسلم من دم عظم فؤوك فان استطعت فافعل أن لا تكون ممن يطلب
دم عثمان فأصل وبالصيا على في أمرنا هذا ذلك سلطان العرب أن ما ظهر من ما بقيت ولما أحبت من أهل بيتك سلطان الحجاز فأكبر
في سلطان وسلبني عن غير هذا الجرح فكتب اليه ما بعد فقد وصل إلى كتابك وفهم الذي ذكرت من أمر عثمان وذلك أمر لم أدر به وذكر في
صاحب هو الذي اغتري الناس بعينهم ودمهم اليه حتى قتلوه وهذا أمر لم أطلع عليه ذكر في أن عظم عيشي لم يسلم من دم عثمان فلم يدر في أن
أولى الناس كان في أمر معاوية وأما ما سألني من مباحثك على اطلب يد من ملأه ضربة على فند ففهم وهذا أمر لم يدر به ففكر وليس هذا
بما يجعل المثل له وأنا كاف عنك وليس بآتيك من قبلي شيء مكره حتى ترى في رؤي أن شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فلما فرغ
معاوية كتابه لم يزل الأعداء يبايعوا ولم يزلوا من أن يكون محاداً مكابراً فكتب اليه ما بعد فقد قرأت كتابك فلم أرك ند فوعدك سلباً
ولم أرك ثباتاً بعد فعدت خيراً إذا كحل الحروف وليس على بيضاي بالخداع ويخبر بالمكانة ومعه عدد الرجال ولعنة الجمل فان ثبتت
لذي عرضت عليك فلك ما أعطيتك وإذ انت لم تفعل ما كنت مصرحاً به حيلة ورجل والسلام فلما قرأت كتابه وعلم أنه لا يقبل منه
المدعة والمطالبة أظهر له ما في نفسه فكتب اليه من قيس بن سعد إلى معاوية بن أبي سفيان أما بعد فالجيب من استغفارك داني والطبع فيها
سنة من لا أبا غيرك والخروج من طاعة أولى الناس بالامر أقولهم بالحق وأهداهم سبيلاً وأمرهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقاسرني ما للدخول في طاعتك طاعة عبد الناس من هذا الأمر أقولهم بالبر والصدق وأصنام سبيلاً وأنهم من رسول الله وسيلته ولديك قوم ضالوك
مضلون طوائف من طوائف أهل البيت وأما فلك أنك على مصر حيلة ورجل فلان لم استغفك عن ذلك حتى يكون منك أنك ذبيحة والتمسك بالاعتقاد
معاوية كتابه ليس من منة وفعل مكانه عليه وكان أن يكون مكانه غير الجبل البليد أعلم من قوته وبأسه بجذته فاستد امره على معاوية فظهر للناس
أن قيساً قد بايعكم فأدعوا الله له وقرأ كتابه الذي لا تفي وفاد به واخترت كتاباً فاستبى إلى قيس فقرأه على أهل الشام فشق في الشام كلها انقشاً
صالحه معاوية وانت يحبون على عليه السلام اليه بذلك فاعطيه وأكرم ويجتلب ودعا ابني حسنا وحسينا وابنة محمد وعبد الله بن جعفر فاعلمهم
وقال يا أبايكم فقال عبد الله بن جعفر دع ما يربيك إلى ما لا يربيك لعزل قيساً من مصر فال على عليه السلام في غير مصدق هذا على قيس فقال
عبد الله لعزله يا أمير المؤمنين فان كان حقاً ما قد قيل لا يعزل لك أن عزله قال فأنتم كذلك ادعاهم كتاب من قيس بن سعد أما بعد فإني لعزله
يا أمير المؤمنين أكرمك الله وعزك أن قبلت رجلاً لا معز لمن سألوني أن أهدتهم وأدعاهم على حالهم حتى يسبقهم امر الناس ومزى وبرون وقد
أن أهدتهم ولا أهدهم ولا أهدهم فإنا بين ذلك لعل الله أن يعزل بقولهم وبغيرهم عن ضلالتهم الشقاء الله والسلام فقال عبد الله
بن جعفر يا أمير المؤمنين انه أن أهدتهم في تركهم ولعزله لم استسخر الأمر وقنات الفتنه وضد على بيعك كثير من يزيد على الدخول فيها ولكن
مره بمقتلهم فكتب اليه ما بعد فسر إلى الفور الذين ذكرت فان دخلوا فيها ودخل فيه المسلمون والأفنا جهم والسلام فلما انقش هذا الكتاب
فقرأه لم يبق لك أن كتب اليه عليه السلام أما بعد يا أمير المؤمنين فاسر في بيتنا فومر كافرين عنك لم يمد ولا يد الفتنه ولا أصد ولها ما
نا أمير المؤمنين وكف عنهم فان التري تركهم والسلام فلما انقش الكتاب قال عبد الله بن جعفر يا أمير المؤمنين اجبت محمد بن أبي بكر إلى مصر ولعل
فلباً مبلغوا لله أن قيساً أهول من سلطاننا لا يتم إلا قبيل مسلمة بن مخلد سلطان سوء والله ما أحب أن في سلطان الشام مع سلطان
مصر فإني قتل ابن مخلد وكان عبد الله أحسنه لا مة وكان يحب أن يكون له امره وملكه فاستعمل على عليه السلام محمد بن أبي بكر على مصر
له وهو عبد الله بن جعفر أخيه فيه وكتب معه كتاباً إلى أهل مصر فاسر حتى قد ما قيس قال يا أمير المؤمنين يا أخيراً فغضب وخرج

معبداً إلى المدينة ولم يضر إلى على ما يكون فلما قدم المدينة جاءه مختارين ثابت شامنا به وكان عثماناً فقال له نوعك على أن يري طالباً فذلك
عثمان فبقى عليه لا أثر له بحسبك الشكر فخرج فليس وقال يا أبا القلوب يا أبا القلوب والله لو ألقى بطني وبين يديك لكانت عيناك
تم لغير من عندك ثم أتى عثماناً وسئل بن حنيفة فخرجوا على الكوفة فخرجهم فليس الخبر وما كان بمصر فصدقه ومثله مع علي عليه السلام صفين
مؤمناً حنيفة كان قيس طواك أطول الناس ولم يدم قامة وكان سبطاً أصلياً شجاعاً مجاًجاً منا صريحاً على قولك ولم يزل على ذلك إلى أن
فان قال سلمة لله وجد في بعض الكنانة عن قيس عن مضر بن عمار غلب أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه واضطروه إلى ذلك ولم يكن هذا وأبو بكر
لنحكم ولعلنا ظهروا صواباً ثم قال أبو بصير وكان علي عليه السلام على محمد بن أبي بكر حين ولاه مضره بنفقوا في الشر والعداينة
وخوف الله تعالى في الغيب المشهد وأسر بالليل على المسلم والعلم على الفاجر والعدل على أهل الذمة وبالاضاف المظلوم وبالشد
على الظالم وبالغفور عن الناس وما أحسن إلى ما استطاع والله يحسن الحسنيين ويهدى الجاهلين وأسرهم ان يدعو من قبله إلى الطاعة والهدى
فان لم في ذلك من العافية وعظم المؤثرة لا يفد رقد ولا يعرف كنه أسرهم ان يجي خارج الأرض على ما كانت تجي عليه من قبله لا ينقص ولا يزيح
ثم يقسم بين هذه كما فوائدهم من علي بن مولى سمران بلين لهم جهاد وان يواسي بينهم في مجلسه وجهه ليكون الغريب البعيد عنده على سؤا أسرهم
يحكم بين الناس بالحق وان يقوم بالسطوان لا يتبع الهوى ولا يخاف في الله لومة لائم فان الله مع من تقاه واثراً عنه على من عاواه وكب عليه
بن أبي ذؤيب مؤيد رسول الله صلى الله عليه وآله بغيره شهر ومقتضى في سنة ثلثين ثم قال أبو بصير ثم قام محمد بن أبي بكر خطيباً محمد الله وأبي علي
وقال ما بعد الحمد لله الذي هذا وأياكم لما اختلف فيه من الحق وبصرنا وأياكم كثيراً ما أجي عنه الجاهلون إلا وان أمير المؤمنين ولا في مؤيد
وعمدنا بما سمعنا وأوصاني بكثرة مشاهدته ولما لو كرهنا ما استطعت فما فوضي إلى الله عليه فوكلت إليه ينيق في نيك ما نوزن من
أما في في أعالي طاعة الله وقوى فاحمد الله على ما كان من ذلك فانه هو الهادي واليه وان رايته من ذلك علاما بغير الحق فادعوا إلى ما يابون عليه
فان في ذلك سعد وانتم بذلك ما جردون وفقنا الله وأياكم لصالح العمل قال أبو بصير فلم يلبث محمد بن أبي بكر شهراً كما ملاح حتى بعث إلى أولئك
المعشر من الذين كان قيس بن سعد مؤيداً لهم فقال يا هؤلاء أما ان تدخلوا في طاعتنا وأما ان تخرجوا من بلادنا فبعثوا إليه بالانفصال فند
نظروا ما يصير أمر الناس فلا يجمل علينا فابى عليهم فاستمعوا منه واخذوا حذرهم ثم كانت وقعة صفين وهم لم يجدوا يابون فلما انما خبر مؤيد
وأهل الشام ثم صادوا الأمر إلى حكومتهم وان علياً وأهل العراق قد فقلوا عن مؤيد ووالشام إلى عراقهم لغيره وأهل نجد واليمن بالانفصال
محمد ذلك بعث إليهم ابن جهمان البلوي معه يزيد بن الحرث الكندي ففان لا هم فقتلوهما ثم بعث إليهم رجلاً من كلب فقتلوه أيضاً وخرج مؤيد
بن حنيفة من السكاسك إلى عوالي القليب يدع عثماناً فاجابه القوم وناس كثير اخرون وفقدت مصر على محمد بن أبي بكر فبلغ علياً عليه السلام
عليه فقال ما اذ في عصر أحد الرجلين صلحنا الذي عزلناه ما لا من بعض فبين بن سعد وأهل كلب بن الحرث الأشتر وكان علي حين رجع حزين
ود الأشتر إلى علي بن الحزيرة وقال لعين بن سعد انهم انت معي على شرط حتى يفرغ من أمره الحكومة ثم اخرج إلى اذربيجان فكان قيس معهما على
شرطه فلما انقضى امر الحكومة كتب عليه السلام إلى الأشتر وهو يومئذ بمصبين كتاباً بطلبه وحثاً على الجهاد في الله فوالله ما ورد
الخبر على أمير المؤمنين عليه السلام بعقل محمد بن أبي بكر رضي الله عنه كتب إلى مالك بن الحرث الأشتر رحمه الله وكان معهما بمصبين فاما بعد فانك
من استظهرهم على اقامة الدين واقع بنبوة الأئمة واستدبه المعشر الخوف وقد كنت وليت محمد بن أبي بكر رضي الله عنه مصر فخرج عليه خوارج كان
حدنا لا علم له بالحرب فاستشهد رحمه الله فقدم على لشتر في أمر مصر واستخلف على علك أهل الثقة والشيعة من أصحابك فاستخلف مالك على
شبيث غامراً الذي فاجل حتى ورد على أمير المؤمنين عليه السلام فحدثه مضر وأخبره عن أهلها وقال له ليس لهذا الوجه عليك فخرج
فان ان لمرادك أكفيت برأيك واستغن بالله على ما اهلك وأخلط الشدة بالليلين وأوفى ما كان الترفق بالبلغ وأخبره على الشدة مؤيد
فيمن عنك إلا الشدة قال فخرج مالك الأشتر في رحله وتقياً للخروج إلى مصر فقدم أمير المؤمنين ما مكرهاً ما إلى أهل مصر ثم قال الله
الرجيم سلام عليكم في أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو أسألكم الصلوة على نبي محمد وآله والى قد بعث اليكم عنده من عباده الله لا ينالهم الخوف
ولا يكلمهم الا غداً هذا والذوات من أشد عبادة الله باسألكمهم حساباً على الفجار من حريق النار والعبد الناس من فتن وأعداء وهو مالان
بن الحارث الأشتر لا نال الصبر ولا كليل الحدي في الحذر في في الجريفة دى أصيل وصبر جميل فاسمعوا له وأطيعوا أمرهم واقتضوا ففعلوا
وان أمرهم انهم في قيوافاً لا يقدم ولا يجزم إلا ما يرى فقد أنكره به على نفسي ضيق لكم وشدة سكينه على عذركم عصم الله بالهدى وشبكم بالحق
ووفقنا وأياكم كما يحب رضى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولما أهداه مالك الأشتر للرحيل إلى مصر كتب يقول مؤيداً بالهدى والسير يقول
خبره فاعظم ذلك على مؤيد وقد كان طمع في منه ففعل ان الله ما فافانته وكان أشد عليه من أبي بكر فبعث في ففان من أهل الخراج
ما لزم ان علياً فاذ بعث الأشتر إلى مصر وان كتب إليه مؤيد

قال لهم ان عليا قد بعث بالاشتر الى مصر فلو اندعوا الله عليه بكفينا اسره ثم دعا ودعوا معه وخرج الاشتر حتى اتي القلزم فاستقبله ذلك الله تعالى
مسلم عليه وقال ان رجل من اهل الخراج يدرك ولا يحياك على حق في ارتفاع ارضي فانزل على ام مارك واسرائيلك وخلف دوابك وحشيتك
لي من الخراج فتول عليه الاشتر فاني له ولا يحياه بما احيا جوا اليه حمل اليه طعنا ما دس في جملته عسلا جعل فيه معافاة شربه الاشتر قتله وعافاه من ذلك
ويبلغ معونه خبره فجمع اهل الشام فقال لهم اشتر فان الله تعالى قد اجاب عاكر وكفاكم الاشتر وانه فسرنا بذلك واستبشرنا به لما بلغ امير المؤمنين
عليه السلام وفاة الاشتر جعل يلهف ويأسف عليه ويقول لله ذمنا لك لو كان من جبل لكان اعظم اركانه ولو كان من حجر كان صلبا اما والله لم يزل
موتك خللكا فعلى مثلك فليكن البواكي ثم قال يا الله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين ابي الحسن عندك فان موته من مصائب الدهر فمر
مالكا فقد وفي بعينه وفضيحه وفي ربه مع انا وذو طنا انفسنا ان نصبر على كل مصيبة بعد مصابنا برسول الله صلى الله عليه وآله فانما العظم
وفي رواية في الاختصاص قال رحمه الله مالكا لو كان جبلا لكان قد ولو كان حجرا لكان صلبا والله مالكا وما مالكا وهل فانت النساء
عن مثل مالكا وهل موجود كما لك ثم قال اما والله هللكم هذا امر اهل الغرب اذ اهل المشرق ثم بكى عليه يا ما وعز عليه خواسدك وقال
لا اري مثله بعد ابد وفي رواية في النجى لو كان جبلا لكان قد لا يوقى الحافر ولا يوقى عليه الطابري بيان القند المقطعة من الجبل
طوله كتي يبعث علوه وشرفه المستفاد من هذه الرواية التي اوردوها صاحب الاختصاص في الاشتر بعد قتل محمد بن بكر والذوي بطن من
رواية النجى واستشهد به في رواية التواريخ ان جبهة جبل بن هاشم بن عبد الله عليه السلام اياي من النجى والحمد لله وفي الحديث من كتاب علي عليه السلام
الى اهل مصر والى اهل الشام الاشتر رحمه الله من عبد الله على امير المؤمنين الى القوم الذين غضبوا الله حين غصبوا في ارضه ذهابه فصرخوا وصرخوا وسراويلهم
البرق الفاجر والقيم والطاعن ولا معروف سترج اليه ولا منكوتيا هي عنده ما بعد فقد بعث اليكم عبدا من عبدا لله لا ينام ايام الخوف ولا ينام
الا بعد اسنانا المرقع اسد على الفجار من حرق النار وهو مالكا من الحرث اخو من جح فاسمعو له واطيعوا امره فيما طاب من الحق فانه سيف من سيوف الله
لا كليل الظية ولا ناني الضريبة فان اسركم ان نفروا فانفروا وان اسركم ان يقبوا فاقبوا فانه لا هيد ولا يحج ولا يؤخ ولا يقدم الا عن امرى وقد
اترككم على نفسي لخصيكم لكم وشدة سكمي على عدوكم بيان الضرب المضرب بالسيف وبنا السيف لم يعمل في الضربة ويقال فلان سلك
الشكيمة اذا كان شديد النفس ايبا انفا وفيه من كتاب علي عليه السلام الى محمد بن ابي بكر رضي الله عنه لما بلغه فوجده من عزله بالاشتر من
مصر ثم توفي الاشتر في فوجده الى مصر قبل وصوله اليها وقد بلغني من جده انك من اشتر الى عمالك والى امر اقبل ذلك استبطاؤك في الجهد ولا
اذا يا ذا لك في الجهد ولو نزعنا من يدك من سلطانك لو لي نيك ما هو بعل عليك مؤنة واجب اليك ولاية ان الرجل الذي كنت وليه امر مصر
كان رجلا لنا صالحا وعلمنا شديدا فاما امره الله فلفدا مستكلا ايامه وكافي حماة ونحن عنه راضون وكاه الله رضوانه وضاعف الثواب لغيره
لعدوك وامض على بصيرتك وشتمك من خارجك وادع الى سبيلك وبك واكثر الاستغانة بالله فيك ما اهلك ويعينك على ان ينزل بك انشاء
الله بيان التوحيد والوحد الحزن فاحر لعدوك اي كن من امره على امر اوضح منكشف وهيل اي بوزله ولا تسفر في المدفنة التي انت فيها
وفي الشرح المذكور من كتاب الغارات بعد ايرادنا في معنى ما مر من النجى قال كتب محمد رحمه الله الى عبد الله امير المؤمنين من محمد بن ابي بكر سلا
عليك فاتي احمد الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد فقد امني كتاب امير المؤمنين وهنسه وعرفت ما بينه وبين احد من الناس اسد على عدو
المؤمنين ولا ارقى لوليت متى قد خرجت مفسكون وامنت لنا من الامن بصلبنا حاربنا واطهر لنا خلافا وانا ابغ امر امير المؤمنين وحافظنا
اليه وقائم به والله المستعان على كل حال والسلام على امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وعن ابي جهم الاسدي قال ان اهل الشام انصرفوا عن
صقين والى معونة خبر الحكيم وباعه اهل الشام بالخلافة لم يزد الا قوة ولم يكن لهم الا مصر فاعلموا من العاص وجبب بسلامة وبنسرا خطا
والضحاك بن قيس وعبد الرحمن بن خالد وشرجبل بن السمط وابا الاعور السلمي وحمزة بن مالك فاستشارهم في ذلك فقال عمر بن العاص نعم
المرأى وايت في اننا احبنا عرك وعرا حياك وذل عدوك وقال الاخرون نرى ما راي عمر فكنت معونة الى مسلمة بن خالد الانصاري والى معونة
بن حنبل الكندي وكانا قد خافا عليا فذاعها الى الطلب بلم عثمان فاجابا وكتبنا اليه عجل اينما يحيلك ووجلان وانا نصرتك وبقية الله عليك
فبعث معونة عمر بن العاص في سنة الف فصار عمر في الجيش حتى دنا من مصر فاجتمع اليه القماني فقام وكتب الى محمد بن ابي بكر ما بعد ففتح
عني بملك يا ابن اخي فاني لا احب ان يصيبك في ظفروا ان الناس هبوا بالبلاذ فاجتمعوا على خلافتك وفضل اسرك وقد مواعلي ابتاعك وهم
مسلمون وقد لفت نفقتا البطان فاخرج منها ابي لك من لنا يحيى والسلاف ان بعث عمر مع هذا الكتاب كتابا معونة اليه هو انا بعد
عبي انظم والبغى اعظم الوبال وان سفك الدم الحرام لا يسلم صاحبه من النعمة في الدنيا والنعمة الموقفة في الآخرة فاما نعم احد كان اعظم على
عثمان نجيا ولا اسو له عبدا ولا اسد عليه خلافا منك سعيك عليه في الساعين وساعدت عليه من المساعدين وسفكت دمه مع الشافكين ثم نطق
ابي فامعك فانيت بلده جل اهلها انصارى هرون داني ويديعون فولك ويوفون عليك وقد بعث اليك فوا احنا فاعليك يستفكون

وابتغى عليه وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بعد هذا صرح محمد بن بكر واخوانكم من اهل مصر في سائر ايام ابن التائفة عبد الله وعبد بن
والاوه ولي من عادته فلا يكون اهل الصلابة لظلمهم والركون الى سبيل الطاغوت اشتد اجتماعا على ما ظلمهم منكم على حقكم نكاحكم بهم وفلذلك
واخوانكم بالعرف فاجابوا اليهم بالواحدة والضعف ان مصر عظم من الشام وخير هلا فلا تغلبوا على مصر فان بلاد مصر ايديكم خير لكم وكنتم
اخرجوا الى الجيزة والخزعة بين الجيزة والكوفة فلو في هناك كلنا اخذنا الله قال فلما كان الفد خرج مبعوثا بكرة فاقام بها حتى انصف الناس
فلم يوافه ما نزل رجل فرجع فلما كان العشي بعث الى الاشرف فاجتمعهم فدخلوا عليه العصر وهو كئيب حز بن فقال الحمد لله على ما فاض من امر وقد مرر فجل
واستأذنكم ايها الفرقة التي لا تطيع اذا اسرها ولا تجيب اذا دعوها الا ابا غيركم ماذا ننظر ونبصركم وللمهاذ على حقكم الموت خير من ذلك في الدنيا
لغير الحق والله ان جاد في الموت وليا ينفى لحدني لحيبتكم ما ليا الا ادين بيمينكم الاجمية فبغلكم الا اسمعوني بعدكم من شخص يلكم وبشر الفاد عليكم
للسريخا ان تعوبه يدعو الجفاه الطعام الظلمة فيتبعونه على غير عطاء ولا مونة ويحبونني في السنة المرة والربعين والثلاث الى ان يشاء ثم اذا انزله
وانتم اولو الموتى وبقيت الناس تحت الفون وتفرقون عني وفصول فمنا لفون على فقام اليه مالك بن كعب وجي فقال يا امير المؤمنين اني التا
موفانه لا عطر بعد عرس وان لا جولا ياتي الا ما الكوه ثم التفت الى الناس وقال انتم الله واجيبوا دعوه امامكم واضربوه دونها واحد فكم انتم اليوم
يا امير المؤمنين فامر على سعدا مولاه ان ينادوا الاسير ومع مالك بن كعب في مصر كان رجلا ما روه فام يجتمع اليه من اهلها اجتمع له منهم ما لم يجمع
خرج بهم مالك فسكر بظلم الكوفة وخرج معه على قنطرة فاذ جميع من خرج نحو الذين فقال علي عليه السلام سرور والله طائفة ما احالك نذركون القوا
حتى يفيض اسرهم فخرج مالك بهم ومنا اخر ليال فقدم الحجاج بن عرفة الانصاري من مصر فظهر بما غاب من هلاك محمد وقد عبد الرحمن بن المسيب
كانت منها على علي عليه السلام وخبرته انه لم يخرج من الشام حتى قدمته للبشرى من قبل عمر بن العاص يتبع بعضها بعضا فخرج مصر وقتل محمد بن بكر وقتل
يا امير المؤمنين ما رايت يوما قط سررا مثل سرور في بئر الشام حين انهم قتل محمد فقال علي عليه السلام ما ان حزننا على قتله قد سرورهم بكم بل برون
اضغافا فرت عليه السلام كما كان لغيره وخرج علي محمد حتى روى ذلك فيه وبعين في وجهه فقام خطيبا الحمد لله واشي عليه ثم قال الا وان تصرف
افسحنا الفجر اولنا و الجور الظلم الذين صدقوا سبيل الله وبقوا الاسلحة حيا الا وان محمد بن بكر قد استشهد بحمد الله عليه وعند الله
بمحاسنه ما والله لقد كان ما علمت فينظر الفضاء ويحل البحر او بعض شكل الفاجو ويحب ممت المؤمنين في والله لا الوم نفسي على نصير ولا عجز
وانه انما ان الحرب بجند بصير في كانه على الحرب اعرف وجهه وجه الحرم واقر ما لوى المصيف سنصركم معلنا وانادىكم مستغفرا فلا
في قوة ولا تطيعوني امر احبني صبرا لا نود الى عا في السائة وانتم القوم لا بد لكم الاونا ودعوتكم التي غايات اخوانكم منذ بضع وخمسين سنة في
على جرحه ولا سهرت قلته الى اذض تال من كاشته له في الجهاد ولا راى في اكتاب الا جرحهم خرج الى منكم جيند منذ ان ضعفت كما ما يافون في
الموت وهم ينظرون فاف لكم ثم نزل فدخل بخله فبذل لاطر فصد عن من مثل يضر بجان لا بد من عنة نفس الجرح مصون برودة ما يضر في جرحه والجل الا
ما سهر من جرحه والشد باب المضطربا قول لما وجدته كثير من مضامين ما اوردوه صلح كتاب الفادان موافقا لما اوردوه اضحيا بنا رضون الله
عليهم في ثانيا فقامهم كاشفت بهما اوردوه وولد في المية بعد فوله وتما لفون على انه لا يخرج اليكم من امرى حتى فرضونه ولا سخط فيهم ورجله
وبس ما اننا في الى الموت فمذا رسنكم الكتاب ما تحكم الحجاج وعرفنكم ما انكرتم وسوغنكم ما يحجج لو كان الاعشى ليط اوانا ايمر بسيفظ وافر
بقومهم لاسما بالله فانهم مودهم ومودتهم ابن التائفة وفي النجى لما فلد محمد بن بكر فصر فلكت عليه فسل وقدار دن بوليه هاتم بن عتبة
وايتمه فاما ما احلى لم العرب ولا افرهم الضمير بل قد فلد كان الحبيبيا وكان في بديبا وفيهم من كبار اهل البيت الله بن العباس
ممثل محمد بن بكر رحمه الله بمصر ما جدد فان مصر فلان في محمد بن بكر رحمه الله فلد استشهد فصد الله فحسبه لدا ما عا واما لا كادوا وسقا
والله انهم كانوا فاما ولما كنت تحت الناس على ما انه واستراهم فبنا فقبل الوفرة ودعواهم سرا وجهرا وعودا وبدا ففهم الا في كادها ومهم
كاد ما ومنهم ما عاخذوا لا اسئل الله تعالى ان يجعل لهم من جراحا جلا فوالله لو لا طبعي عند لقائي هذا في في السماء ووطبني نفسي على المشية
لا حبسنا في ابقى مع هبة نورا واحدا ولا الفخيم ابدل فابا سبنا فواقع بين اصحاب عوبة وعما الجليله لدا لا مصا في الشرح لا بن ابي الحديد
ان قوما يصنعها كان من سبعة عا مان يطرد فقله لم يكن لهم نظام فواس قبا يعوا العلى عليه السلام على ما في انفسهم وطا على عليه السلام فبعضنا
عبد الله بن العباس فعاد على الهند سعت ثمان فلما انتم الف الناس على علي عليه السلام بالعراق وقتل محمد بن بكر عجز وكثرت فاذ ان اهل الشام
تكلموا ودعوا الى الطلب بيه عثمان ومنعوا السد فان واطهر والالاف فكتبه عبيد الله وسعد ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فلما وصل كتابها
سألت عليه السلام واعصيه كتب اليها من عبد الله على امير المؤمنين عليه السلام العبيد الله بن العباس وسعد ثمان سلا الله عليه السلام فاني الحمد لله
ان الذي لا اله الا هو تاجدا فاما ما ما بكم ان ذكر ان مخرج هذه الحادثة وفضلان من شامنا سعة او نكر ان من هذا هائل لا وقد علمت
ان من يتنا وصغر انفسكم واتب انكم وسوءد بكم هو الذي افسد عليكم ما لم يكن عليكم ما سدا وجرا اهلكا ما كان عن لقاكم جانا فاما

بمحضنا الا صادق التبعة في المسير معنا والجماعة رعدت فاصبح بالرحمة بخون ثلثائة فلما عرضهم قال لو كانوا الفاكاد فيهم ردى قال ولما قوم صعدوا
 وتختلف اخرون فقال وجاء المعتدرون وتختلف المكذبون قال ومكث عليه لثما اياما بالاذنية ثم ابدل الكاذبة ثم اذ في الناس واجتمعوا فقام خطيبا
 فحمد الله واشيى عليه ثم قال ما بعد هذا الناس فوالله لاهل مصر في الامم الاكثر في العرب من الانصا وصافى الحديث الى اخوان في الحجاز الكافي وفي الامم
 عن بعض من لم يدع لنا وجهه معونة سقيما يعرف العام الى الانبار الى الفارة بعشر في سنة الا ان فارس فاذا على هيث الانبار وصل المسلمون
 وبسبب الحزم وعرض الناس على البراءة من امير المؤمنين عليه السلام استقر امير المؤمنين عليه السلام الناس وقد كانوا قاعدوا لعنه واجتمعوا لولا خذ لا يصر
 مناديه في الناس واجتمعوا فقام خطيبا فحمد الله واشيى عليه صلى الله عليه وسلم قال ما بعد هذا الناس فوالله لاهل مصر في الامم الاكثر في العرب من الانصا
 اكثر في العرب من الانصا واما في يومه فامد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان يمتعه ومن معه من المهاجرين حتى يبلغ رسالت الله الا قبلنا ان
 صغير مولد هاهنا ما قدم العرب ميلاد اوليا بكرهم هذا فلما اورد رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ودينه ومنهم العرب عن قوم واحد
 وتما لعن عليهم اليهود وغيرهم القبايل بميلاد بعد قبيلة فخره والذين وقطعوا بايديهم وبين العرب من الحبايل وما بينهم وبين اليهود من العقوق
 ويصوبوا لاهل الجدة وقامة واهل مكة وايمانهم واهل الحزن واهل السهل فانه الذين وضربوا تحت حماس الجدا حتى دانت لرسول الله صلى الله عليه
 واله العرب وادى بهم قرة العين قبل ان يفضله الله اليه فانتم في الناس اكثر من اولئك في اهل ذلك الزمان من العرب فقام اليه جل ادم طوا القبا
 ما انت كجده ولا نحن كاولئك الذين فكرت فلا تكلفنا ما لا طاقه لثنا فقال امير المؤمنين عليه السلام اخر سمعنا نحن اجابة نكلكم التواكل ما نؤذيكم
 ثم اهل خبركم اني سلكم اذ انكم مثل انصاره واما ضربت لكم مثلا وانا ادجون ناسوا بهم ثم قام رجل اخر وقال ما اوحى امير المؤمنين ومن معه
 اصحابا منهم وان ثم تكلم الناس من كل ناحية ولعظوا فقام رجل فقال باعلى صوته استمان ففدا لا شر على اهل العراق ان لو كانوا جميعا لكانوا
 فلهام كل امرئ يقول فقال امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم هل لكم الهوى ابل لا اوجب عليكم حقا في الاشر وهل لك شر عليكم من الحق الا هو القاسم على
 المسلم وغضب فقول فقام حجر بن عدي وسعيد بن قيس فقال لا يسوءك الله يا امير المؤمنين مرنا بامرئ تتبعه فوالله العظيم ما لعظم جرمنا على اموالنا
 ان نفرق ولا على عتائنا وان نقتل في طاعتك فقال لهم تجروا الميراث عندنا ثم دخل منزله عليه السلام ودخل عليه رجوه اصحابه فقال لهم اشيروا
 به رجل صليبا صح يحشر الناس من السواد فقال سعيد بن قيس عليك يا امير المؤمنين بالناصح الادب الشجاع الصليب يعطى بن قيس التيمم في قال نعم
 ثم دعا فوجهه سنا ولم يعد حتى اصيب امير المؤمنين عليه السلام ببسك اريد بالقبيلين الاوس والخزرج تصبروا تحت احلام الجداى صبر وشيكا
 على ملازمة الفئال وفي بعض المنهج حماس الجدا والحماس الشدة والصلابة في الفئال والشجاعة واللطف الصوت والجلبة وفي الاذنية من كلامه
 عليه السلام لما نفص معوية بن ابي سفيان شرط الموادة وابيل ديش الغارات على اهل العراق فقال بعد ان حمد الله واشيى عليه والموادة فوالله لقد اذيت
 على امر عظيم اذ لدان اهل كافي فعل فاكون فذهنتك في بن وفضت عمتك فيخذها على حجر فيكون على شبا الى يوم القيمة بكل اذكرت فان قيل له انت بيل
 قال ما علمت ولا امرت بن قائل يقول صدق ومن قائل يقول كذب والله ان الله لذاته واهل عظيم لعنه عن كثير من فرقة الاولين وغاب في الحنة فاما
 يمهله الله فامضيه وهو له بالمرصاد على اذ طريقه فليضع ما بدا له فانه غير اذيين بذمتنا ولا ناقضين لعنه فاولا مر عين مسلم ولا معا عدي حتى يفضيه
 شرط الموادة بنينا انشاء الله تعالى **باب** معاينة علي بن ابي طالب في مقامهم عن نصرته في التبع من خطبة له عليه السلام في استنفاذ الناس الى اهل
 الشام انا لكم لقد سمعنا بكم ارضية بالخيبة الدنيا من الاخر وعرضا وبالذلة من اخر خلعنا اذ ادعواكم فاجتمعوا لكم وادعواكم فاجتمعوا لكم فاجتمعوا لكم فاجتمعوا لكم
 غرة ومن الذلول في سكره يترج عليه كروا في فقهه وكان قلوبكم ما لوسه فاقم لا تفعلون ما انتم بشفة سيجس لنا في ما انتم بركن بياك بكم ولا
 زوافر من بغيركم ما انتم الا كما بل اصل رعايتنا فكلما اجتمع من جانبنا فنشر من اخي ليس لعمر الله سمرنا بالحرب انتم نكادون ولا تليقون ونفص
 اطر اكم فلا تمنعون لا ينم حنكم وانتم في غفلة ساهون غلب الله الفخا دون واير الله في الاطن بكم ان لو حوس الوفا واسترح الموت فدا انتم من
 ابن ابي طالب انفسا من الراس من الجسد والله ان اسرا يمكن عدوه من نفسه يعرف محمد وعيسى عظمه ويرى جلد العظيم حجة ضعيفا فاهممت عليه خراج
 صفة انت فكن ذاك ان شئت ما انا والله وون ان لعظي ذلك ضرب بالشرية بطير من فرائض الهام ويطيع السواعد والاذلام ويعمل الله بعد ذلك ما يشاء
 ايها الناس ان لي عليكم حقا ولكم على حق فاحققوا على فليصبر عليكم وتوفير فيكم عليكم وفليكم كمالا في تلو اذ نادى بكم كيما اتملوا واما حق عليكم في
 نوافر باليهمة واليمنية في الشدة والمغيب الاجابة حين ادعواكم والطاعة حين امركم **بمسك** روى انه عليه السلام خطب هذه الخطبة بعد فراغه من الجهاد
 وقد كان قام بالبرزخ فحمد الله واشيى عليه وقال انا بعد فان الله تعالى بل احسن نصرته فوجوه من فوجوه هذا الى عدوكم من اهل الشام فقالوا له
 قد فدت بنينا لنا وكلت سيفنا ارجع بنا الى مصرنا لصلح عدونا واهل امير المؤمنين يريد في عدونا مثل من هلك مثل النسيخين بعد فاجابهم باقوا
 ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تروا على اذ باركتم فمقلبو لخاصة بين فنلكا واعليه قالوا ان البرر شديد فقال انتم مجدون كثر
 كما يجرون ثم تلا قوله تعالى قالوا يا موسى ان فيها فواجبا بين وانا ان نلجها ابا اذ ما وافينا فاذ هبنا وركب ففاننا انا ههنا فافاننا

فقام ناس منهم ولعنوا وكبروا الجراح في اتساوس وطلبوا ان يرجع بهم الى الكوفة اياما ثم خرج فرجع بهم من جند وارض وانزلهم بخيل وامرهم ان يلبسوا
مصرهم ويغسلوا زبانه اصلاهم فلم يقبلوا ودخلوا الكوفة حتى لم يبق معه الا قليل فلما رأى ذلك دخل الكوفة فطلب اتساوس فقال ايها الناس اني قد
افضل عدتكم في جهادكم للفرقة الى الله وذلك الوسيلة عنده فوجها ورضي عن الحق لا يصبر منه مودعون بالجوهر والنظام لا يهدون به جهنة
الكتاب يكس عن الدين بعض في الطغيان ويتقلون في غيرة الفضلاء فاعده لهم ما استطعتم من قوة ومن دباط الحيل وتوكلوا على الله وكفى بالله
وكيلا فلم يقبلوا فامرهم اياما ثم خطبهم بهذه الخطبة فسمعتم تحمدا في الباطل برح على كل حي وادى اى يقول عليكم عاودون في دنا طبع ولا تس
الجنون بحسب اللبالي اى مدى اللبالي بهي كلمة يقال لا بد بما لكم اى يستند اليكم والرضا والرضا والرضا والرضا والرضا والرضا والرضا والرضا
بوحال الحر في الاستغاض الغضب من الوعاى استندت له اسم الموت اى استندت له الموت فخرجتم الى انكسهم انفسهم الراس هذا مثل الفضل
لا امتثال بعد لان الراس اذا انفصل من الجسد لا يعود اليه ولا مردا الشئ يصفين كان بعيدا لا ليام وفي خطبة لعله عليه السلام في النهي انفس السراة
عرفنا ما وفوه منا لغير قبحه لى لا يبق من العلم على العظم شيئا فكن انت فاذ قال ان لم يجد صاحب من يمكن عدوه من نفس خطا باعاما لكن الرضا به
ورود بانة عليه السلام خاطب بذلك لا شعفت برفيق فانه قال اهل عليه السلام حين يلبس ايام الناس على فاعدهم فلا فلتت فقل اني عفا فقال اهل
ابن عفا فخره على كل دين له ولا وشيعة معدون سرامكن عدوه من نفسهم عليه عظمة بفرى جلد له ضعيف دابة ما فون عفا فكن ذلك الحبيب
وما انما معدون ان اعطى ذلك ضرب بالشرقة الى اخر الفصل انتهى اول هذه الرضا بها ايضا شيخنا المفيد في مجالسة ودون ان اعطى ذلك اى لا يمكن
عدوى من نفس والشرقة برفع من السيف فمراش الهام عظام دفاق على الحنف والا طاحاة الا شفا وحي الا رشاد من كلامه عليه السلام في استغنا
القوم واستبظا لهم على الجنا وقد بلغه مسيرهم من ارضا الى اليمن اما بعد ايها الناس ان اول رفقكم وبدد وفضلكم هذا رضى الله واهل البيت
منكم الذين كانوا يلقون فيضد فون فيضد فون ويدعون فيجيون واتى والله قد عودكم عودا ويدا وسرا وجهروا في الليل واليها واليها واليها
ما يريدكم دقا الى ايام رادوا ما سيفكم العظيمة والنعاء الى الله والحمد لله والى الله والحمد لله والى الله والحمد لله والى الله والحمد لله
ولكن انما هو في قلبه فكانتم والله ما يرى قد جاءكم منكم وعيدكم فيضد فون الله كان عودكم من ذلك المسلمين وهذا الذي بين ايدي مسيئان
الا ذل الا شرا فيجاء ادعوكم وانتم الا فضلون اخيا دقا وعودون هذا فون ما هذا فعل المؤمنين فيك اول رفقكم في كتاب الغار
اول فرمكم وهو واضح وزاع الرجل الثعلبي طال دعا عن النبي وسرا وجه الثعلبي مشهور وفي صفى النبي من كلامه عليه السلام وقد جمع اناس من
على الجنا فسكنوا مليا فقال ما بالكم انتم سونتم فقال قوم منهم يا امير المؤمنين ان سررت مننا معاك فقال ما بالكم لا سددتم ريش ولا هديتم لفضد
في مثل هذا ينبغي ان يخرج انما يخرج في مثل هذا رجل من اوضاء من شجاعتكم وروى باسمكم ولا ينبغي ان ادع الحدة والضرر وبسبب المال وجاها
الا رض والفضاء بين المسلمين والنظر في حقوق المظالمين ثم اخرج في كتيبة تابع اخرى فقلقل فقلقل الفصح في الجبر الفاضل واما فاضل الترمذ
على واذا بمكان فاذا رفته استحا وندارها واضطرب فقلقلها هذا العصر الله المراكوة والله ولا دقا في الشاة عدا عند لقاء العدو فوجدتم
في لقاءه لم يرب ولا يثر شخصت عنكم فلا اطلبكم ما المصنف جنوب فقال انه لا غزاة في كثره علة كرمع اجتماع قلقة فلوكم لقد حملكم على الطريق
الواضح التي لا يهلك عليها الا هالك من استقام على الجنة ومن ذل في الشاة ويحيى في كتاب الغار ان بعد ان ورد ما في معنى خطبة التي
مضمنة من الانشاد في اخرها ان ليس من ارضا وجه الى الجنا واما خبر الله ليفيد بليغ منكم عصابة حتى مررته عن سستة فاما اخرج في سبت
ماة او مئذون قال فاستكت القوم مليا لا ينطقون فقال ما لكم كحرسون لا تكون قال قام ابو نوره بن عوف الا ودي فقال ان سررت يا امير المؤمنين
مننا معك فقال اللهم ما لكم ما سددتم فقال الرشد في مثل هذا ينبغي ان اخرج ثم ساق الكلام فربما بما اوردناه والفضل الشكر والفضل
بالكسر التهم والجبر الكثرة استحا وندارها الى اضطرب ووقف عن كبري فقال الفاضل الذي يوضع عليه الترمذي ليعطف عليه ان ينفذ فخرج على
الجبول اى قضى وندرو فيهم من خطبة له عليه السلام وقد مؤثرون عليه الا جاد استيلا واصحاب مؤثرين على البلاد وقد علم على ما لا يعلم
وهما عبيد الله بن العباس وسعيد بن ابي طالب عليهما ما خبر من ارضا فقام الى المنبر فخرج اقبالا اصحابه عن الجهاد وخطبهم لى في السراة فقال
عليه باهى الا الكوفة اجبها وابسطها ان امركوا الا استغضبوا صيرك ففهمك الله وتمثل لهم ساء الجبر باع واتى على وضو من الا فاه قليل
انما سبيل الله اطلع اليه واتى والله لا نلق فولا القوم سبيلون منكم باجتماعهم على باطلهم ونفرتكم عن حقائقكم وبعضكم امامكم في الحق وتمام
انامهم في الباطل وباداهم الا ما نزل الى صلحهم وخيانتهم ومصلحتهم في بلادهم وفسادكم فلو انتم لم تتركوا على نصيب خيانتهم ان نذاهم بعبادة
العلم اى قد مللهم وملوهم وسمنهم وسمنوا فابدي بى بهم خير منهم وابد لهم في شر حتى التهمت قلوبهم كايماث الملح في الساء اما والله لو بدت
ان ليكم الف فارس من بني فارس من غنم هناك لودعوت اياك منهم فواوس مثل اومية النجم ثم تزل عليه بالسر من المنبر فيسلك ما في الكوفة
اى فاعلمكمي الا الكوفة انصرف فيها والكلام في نصرة الخيرة اى ما اصنع بنصر فيهما مع حفاظها فاضل اعصاب الرجح الشديدة والجلد في

فيقولون

ولست أدري من انقطع وعبر كافي بكم يقولون ان عليا يكن بكافا لقتل ابنه عليا صلى الله عليه واله وسيدنا بنينا رضي الله عنهما
 حينئذ فيا ويلكم فعلى من اذن باعلى الله فانا اول من عبد الله ووجهه ام على رسول الله صلى الله عليه واله فانا اول من اذن به وصديقه
 كلا ولكننا لم نجد من عندها الغنى والذى فاق الحجة وبر النعمة لعلنا بناها بعد حين وذلك اذا صيركم اليها جملكم ولا ينفك عنكم
 علمكم ففعلوا لكم يا اسباة الرجال ولا رجال جلود الاطفال وعقول تافه الخيال اما والله ايها الشاهدا ابلانهم الغائبة عنهم عفوهم الخلفه
 اصواتهم تالوا الله فصر من دعاكم ولا اسراج قلب من فاساكم ولا ثمر عين من اذكم كلامكم يوهن الصم الصلاح فعملكم بطبع فيكم عدوكم المزيان
 يا ويحك اي طار صيد اذكم تمنعون ومعالي امام حجة تهافلون الكفر والله من غر بكم ومن فاز بكم فاز بالسهم الاخيبي اصبحنا الضحى في نصر
 ولا اصدق قولكم فرق الله بيني وبينكم ولعقبني بكم من هو خير منكم ولعقبكم من هو شر منكم متى انا ماكم بطبع الله وانتم فعصوه وامام اهل الشام
 عيسى الله وهم بطعونهم والله لو دونت ان مغويه صار فيكم صرف الدنيا والدم باخذتم عشرة منكم ولعطاء ولعدها منهم والله لو دونت ان
 لم يعرفكم ولم يعرفوني فاني ما عرفه جرح نداء الله ودينهم صدي عيضا وافسدهم على امري بالخذلان والعصيان حتى لقد فالت فرشت ان عليا
 وحمل شجاع لكن لا علم له بالحق وقبلة دمه هل كان فيهم اهدا طول لها سلاها مني واشتد لها مفاصاة لقد هضمت فيها وما بلغت العشرين ثم
 ما انا فاذ دفعت على الستين لكن لا امرن لا طاع اما والله لو دونت ان وبني اخي من بين اظهركم الى رضوانه وان النية لو صدقت فما ميع
 اسقامها ان يجيبها ومرك يد عليا واسم حجة محمد بن عبد الله النبي الامي وقد خاب من ان في رضى ونا من اتقى وصدق بالحسن يا اهل الكوفة قد
 دعوتكم الى جهاد هؤلاء ولنا ولا وهما ودمنا وعلقت لكم الغزوه فانه غزى مؤرق عفره ارم الا ذلوا فواكلتم وتخاذلتم وتسل عليكم فولي واستصعبت
 واتخذتموه وذللكم طهره حتى شنت عليكم العاديات وظهرت فيكم الفواحش والفسادات تسيكم وتصيبكم كما فعل باهل المشرك من قبلكم خبت اجرة الله
 عز وجل عن الجبابرة الصاة الطغاة والمستضعفين الغواة في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم انه لا اله الا الله
 الحجة وبر النعمة لقد جعل بكم الذي فوعدون غائبكم يا اهل الكوفة لو عظم القرآن فلم انتفع بكم ولا ذكركم فاستغفروا الى وطائفة بالسوط الذي
 يقام بالحدود فلم ترعوا وقد علمت ان الذي مضى هو السيف ما كنت منخرتا صاحبكم فبشا فبشا ولكن سيطر عليكم سلطان صعب لا يفر منكم ولا
 يرحم صغيركم ولا يكرم عالمكم ولا يقيم الحق بالتوبة بينكم ولا يضر تبتكم وليد كنتم ومجهر كنتم في الغداة وضبطت سبلكم ولججتمكم على بابي حتى باكل قبا
 ضيعكم ثم لا يبعد الله الا من ظلم ولعلنا ادر شئنا ما قبل بان لا ظلمكم على فزعه ونا على لا النصح لكم يا اهل الكوفة منيت منكم ثلث واثنين صم وروايتكم
 وبكم ذروا السن وعي ذروا الصنا ولا اخرا وصدق غيل للقاء ولا اخوان تفسد البلاء اللهم اني قد علمتهم وعلون وسمنهم وسوء في قلوبهم فامض عنهم
 امير ولا تفرهم عن امير وامض قلوبهم كما يات الحق في السماء اما والله لو اجدت من كل امة ومراسلهم ما صلت وقد علمت اني لمسك حتى لقد شمتكم
 كل ذلك رجوت بالخرق من القول فرار من الحق والحق الى الباطل اني لا يعرف الله ما هله الذين واني لا علم بكم لا تزيديني عن جرحي كل امرئكم بما حذر
 انا ظلمت الى الاوصياء الذين دفعوا ندى الدين المطول ان قلت لكم في العيظ سير واطمحت شديدا ان قلت لكم سير في البر فقلت انتم شديدا
 كل ذلك فرادى عن الجرباذا كنتم عن الحزب الردي فجزون فانتم عن حواره السيف اعجز واخبرنا الله وانا اليه الرجوع يا اهل الكوفة فانا في النصح بخير من ات
 ابن غلام قد نزل بالابن اهلها ليل في ربيعة الا نفاخا وعليهم كما نفاخا وعلى الرق مواليز فضلها عالمي ابن حسان وقتل معه رجلا اهلها
 فصل وعباذه ونجده بوالله حمات النعم وانه انا حمات قد بلغني ان العصب من اهل الشام كانوا يدخلون على الرماة المسلمة والاخرى على المعاهدة فمضوا
 سرفا واخذوا الفئاع من راسها والخر من ماذنها والاوصاح من يديها ورجلها وعضدتها والخلخال والميزبص سوهها فامتنع الا بالاسراج والقتال
 يا المسلمين فلا يظنها مغيب ولا يضرها فاصبروا فان مؤمنات من دون هذا اسفا ما كان عندنا يا ولحننا واجبا كل الهجر من تظاوه هؤلاء الفوم
 على باطلهم وفسلهم عن حقه فاصبروا عن صبري ولا تدعون وقرون ولا تفرون ويعض الله ونرضون فرب ايدكم يا اسباة الابل غاب عنها دعاها كلها
 اجتمع من جانب تفرقت من جانب فبما هذه الخطبة صدق الله وهو هذا لن امهل الله الظالم فان يقولوا خذوه واوله بالمرصاد على جناظره
 وبوضع الشئ من سماع ربيعة الذي شني به لبطون هؤلاء الفوم عليكم ليس لانهم اولي بالحق منكم ولكن لاسرهم الى باطل صالحيهم وابطالكم عن حق
 ولقد اصبح الامم تحاف ظلم وعلمها واصبح الخاف ظلم وعيبي استغفرتمكم ليجرا دقل تفرروا عنكم فلم تسمعوا ودعوتكم سراجا فامتنعوا عنكم
 لكم فلم تقبلوا الله وكنا في عبيدنا كارياب نلوع عليكم الحكم ثم ذكرنا من بعض ففان الخطبة النفس الكوم ومضعيف المروق الشئ ما يبيت في الحاقن
 عظم وعيره وهو ضلع لوى وسماع ربيعة عوضع اساعده ومناول به لونه عبيد كان بابي حكمكم العبيد في وجوب الاطاعة وتابون عنها كما
 لثاف ويا ادي سباعا عبيد الشترين ثم كام نجال الذي الهجى انتم كالمراة الحامل حملت فلما التفت ملصحت فان يمينها وطال ثايمها وورودها بعد
 قولها لعلني القفت ولقد ما مينا وديم المراه ذبحها وقاياها خلقها من التريج ونفس الهم اخذ بمقدم اسنانة ونفس الحجة لسعها وفرن لاسد نرسنه
 فوق عنفها ولعل المراه بالاعوجاج واليها شام بن عبد الملك لا شام به بالخل والرجل الواحد عمر بن عبد الرحمن ولكننا لم نجد من عنده الصبر

من الذي خرجني اذ بلغ ان هذا كان لك جزاء وكان سعيكم مشكورا وفي رواية في الثنا في علي عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قوله ليس عندهم شيء
ثم قال فإلهام النبي صلى الله عليه وآله الجيا غافرا لغيره بل عليه السلام ومعه صحيفة من الذهب مملوءة بالبر والحق من التوراة وعراق عيسى
منه ليجعل المسك والكا فيهم لولا كلوا حتى مشبعوا ولم ينقص منها الفضة واحدة وخرج الحسن ومعه قطعة عراق فنادى امرأة يهودية يا اهل بيت
الجميع من اين لكم هذا اعطينيها فديده الحسين ليظهر بها هبط جبريل اخذها من يده ووضعه الصحيفة في السماء فقال النبي صلى الله عليه وآله
فاذا الحسين من طعام الجارية تلك القطعة لم تكن تلك الصحيفة في اهل بيتي باكلون منها الى يوم القيمة لا تنقص الفضة ونزل يومون بالنزول
وكانت الصدقة في ليلة خمسة وعشرين من ذي الحجة ونزل في اليوم الخامس والعشرين منه وفي حجة اخرى في تفسير الكوفي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال مرض الحسن والحسين مرضا شديدا فاداهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعاداهما ابو بكر وعمر فقال علي لا مير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام يا ابا الحسن ان نذرني الله نذرا واجبا فان كل مذكاة يكون الا لله فليس فيه وفاء فقال علي انك طالبا عافا الله و
لدي ثمانية مائة مائة ثلثة ايام متواليات وقالت الزهراء مثل ما قال زوجها وكانت لها حجارة برية ببيتها فوضعت في اناء عافا الله سيد
ثم اجمعت لله ثلثة ايام ومائة الف خير مما تاتي في الحجاز من ابراهيم بن عثمان ثم قال ان مير المؤمنين علي عليه السلام مضى من فوره ذلك حتى اني ابا جبريل الاشك
وضي الله عنه فقال له يا ابا جبريل هل من مرض من نيا فاعلم يا ابا الحسن سيد الله وعلا فذلك ان شطرا ما لك حلال من الله ومن سؤل قال انما
لبي شئ من ذلك ان بك مرضا قبلت فادفع اليه نيا ورامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام يخرج انفة المدينة ليتبايع بالدين افعافا فاذ
هو ينفذ من الاشوا الكندي فادفع على الطريق فذا منه وسلم عليه قال يا مقداد مالي اراك في هذا الموضع كئيدا اخبرني فقال قول كما قال العبد
الصالح موسى عزير علي عليه الصلوة والسلام رب انزلني الى جبريل فقال من جبريل فقال وسد كرها مقداد قال هذا اربع اسنخات بالدين اربع اسنخات
اليه بالدين اربع اسنخات في جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صر صر به الى الكوفة ثم قال يا علي الغصن من الاشوا
لعلنا نصيد بها فاصد بها الحزن الذي اريد من الجبلين قال نعمي امير المؤمنين مني من رسول الله ورسول الله واطع علي عليه السلام من جميع
خفي فاعلم علي فاطمة البيا فقلت فاطمة عليها السلام لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد اوتي الخراج في وجهته هاتية فانت واسمها
من الله ورسوله كان ابا الحسن فاعلم ان ليس عندنا شئ من ذلك ثم فخذلنا عنها فاصفنا وكهين ثم فاذن يا الله محمد هذا محمد بنيتك فاطمة
بنت نبيك وعلى خن نبيك وابو عمه وهذا الحسن والحسين سبطا نبيك اللهم فان بني اسرائيل هم اشد ان تنزل عليهم ما نزل من السماء
فانزلنا عليهم وكفر بها اللهم فان النجس لا يكفر بها ثم انفسفت مسلة فاذا هي صحيفة مملوءة من يزيد وعراق فاحملها ووضعها بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاموي بيده الى الصحيفة فبقيت الصحيفة والزبد والعراق فبقيت الصحيفة صلى الله عليه وآله بن مني لا يبع
محمد ثم قال يا علي كل من جواب الصحيفة ولا تهد مواد وروها فان بيننا البركة فكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام وكل النبي ونظر الى علي تشبعا وعلى باكل فيظفر في فاطمة فبقيت الصحيفة صلى الله عليه وآله وسلم وكل باكل ولا فاطمة الزهراء
عليها السلام عن النبي في قوله الله وجعل مثلك ومثلها مثله في ذكره فاذ دخل عليها ذكر بالهجرة فاجابها فاذ قال يا مرامير المؤمنين
هذا قال من عند الله ان الله يرضي من يشاء فيجب حساب علي هذا بالدين الذي فرضه لقد عطاك الله لئلا تحسوا وعشرين جزءا من الميراث
فاخروا واحد بجلد لك في ميناك ان اطعمك من جنته واما اربعة وعشرون جزءا فذكرها لك لا خزنك وفي رواية اخرى في هذا ذكر الميراث
الفصل وكان مضى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم الجمعة وقد علم الخراج ودخل بقة الفداء ولم يكن على خلافة امره ومعه
علي فقال يا ابا الحسن خذ السنة وانطلق الى الحجاز واسأل الله فقل لها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سأل الله عن الله اعطينا من ثم قال علي فقلت
بجلا فانظر الناظرين الى صلواتنا والقطب من طابها ورحمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاكلها فاكلت فاطمة الفداء وجميع عياله وعمل الى الحسن
وبعاطمة ما كانوا فاما بلغ المنزل اذا فاطمة باخذها الصداق فقال اشري واشري فان تالوا عند الله الا باصبر فبقي جبريل عليه السلام اهل في
بيات الخيرة صوف مشافق السنة وهين هو كذا عن النصارى والطراوة كما صلب عليه الدفن قال فؤاد مدحون عليهم انا والنعمة وفي بعض النسخ
مودة محبة علي بن المور والوصاعة بمعنى وهو الشيخ والمراضع اللبم الذي يضع اللور من دية واصله ان رجلا كان يوضع باله لانيع عوض
عليه فطيل منه وفي بعض الروايات ولا ضرة في المذكرة والاستكانة والربوبية اللبم الذي يجره بولوبه والاشبا اجمع مشبه وهو لدا لا ولا الكمل
الفيد والسفد الهزال والسند الصمد والشد وادبه بالدين هذا الخراج واصله اليد عايبا كلوا احكم فيفسر قوله يومنا عابوسا فطير
من الكلام اشباهه اقول والمراد من الخراج هنا العظيم بلغة فاجله هذا المعنى كما يظهر من القاموس ومعناه الجنازة سند روايته ذلك الى اكرن
عشرين من كبار مفسري العامة ايضا واي في معنى بعض اجزاء هذه الاجزاء في بارضا في فاطمة عليها السلام وفي تفسير الفري عن الخراج عليه السلام
قال كان عندنا طم عليها السلام شعيرة شعيرة فاطمة عليها السلام وادبها بين يديهم جاء سكين فقال المسكين وحكم الله اطعموا فاما وركم

فخرج امير المؤمنين
عليه السلام قال الله
الكرامات في قوله
محمد بن عبد الله
وانه اصفه دار
سند ارجح

[illegible]

ان تشج له صدره وتحل عفته من اساني بفهمه وتولي بجملته وذو من اهلي تشد به اذني قال ابن عباس سمعت مناديا ينادي من السماء
يا محمد قد اوتيت سؤلك فقال النبي صلى الله عليه واله ارفع يدك الى السماء وقل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل بيني وبينك
وعدا ملأنا وذا نزل جبريل وقال اقرأ يا محمد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يجعلهم الرحمن ورفقا لها النبي صلى الله عليه واله فيقول
من سرعة الاجابة فقال صلى الله عليه واله اهلوا ان القرآن اربعه دوايح وربع فيها اهل البيت وربع قصص امثال وربع فضائل وانذار و
دفع احكام والله تعالى على كل امر ابر القرآن وفي خبر اخر عن امير المؤمنين عليه السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله فقال لي
والله يا احلي واصبح والله ربك عنك واقض واصبح كل مؤمن ومؤمنة عنك راضين الى ان تقوم الساعة قال قلت يا رسول الله فضيلتك
هنا ليت نفسي التوفيق قبل فضلك قال اني اشتهو علمي لا ما يريد قال فادع الله ببلوغات يصيبني بعد وفائك قال على ارفع نفسك بما
يحب حتى اؤمن فان ما بيني لك لا يرد قال فادع امير المؤمنين عليه السلام اللهم بليت مودتي في قلوب المؤمنين والمؤمنات الى يوم القيمة حتى اذا
قلت مراتب كل امراد ادعوه قال النبي صلى الله عليه واله ابراهيم هبط جبريل عليه السلام فقال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن
وذا الى اخر السورة قال النبي صلى الله عليه واله المفقون على ربي طالب مسعفة وفي البصائر الباقرة عليه السلام قوله تعالى ومن كفر بنا
الايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين قال تفسيره في بطن القرآن ومن كفر بولاية علي وعلى هو الايمان وعنه عليه السلام في قوله تعالى
وكان الكافر على ربه ظهيرا قال تفسيره في بطن القرآن على هو ربي في الولاية والطاعة والرب هو الخالق الذي لا يوصف وفي تفسيره عليه
السلام في قول الله لنبيه ما كنت تدعي في الكتاب الا الايمان ولكن جعلناه نورا يعني عليا وعلي هو النور فقال هذبي به من اشاء من عباده
يعني عليا به هك من هك من خلفه وقال الله لنبيه صلى الله عليه واله وانك لم تنك الى صراط مستقيم يعني انك لم تنك بولاية علي وتدعيه اليها
علي هو الصراط المستقيم صراط الله يعني عليا الذي له ما في السموات وما في الارض يعني عليا انه جعله حازنه على ما في السموات وما في الارض
واثبت عليه السلام الى الله تيسر الا مودعي عن علي عليه السلام قال قلت ما انا الايمان هكذا قال الله حتى اذا جاءنا ما يعني فلا وفلا فيقول
احدهما الصاحب حين يراه يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فقال الله لنبيه قد افلان وفلان وابناهم من يبيعكم اليوم
انظمت الى محمد حقهم ثم انكم في الغدا بشر كون ثم قال الله لنبيه فانتم تسمع الصمت اولهذي العبي ومن كان في ضلال مبين فاقانده هب
بك فاقامهم مستفتون يعني من فلان وفلان ثم ادعى الله الى نبي صلى الله عليه واله فاستمعك ما نزل وانجي اليك في علي نك علي صراط
مستقيم يعني انك علي ولا يه علي وعلي هو الصراط المستقيم وفي المناقب عن علي عليه السلام هذا الصراط المستقيم قال ابن الله الذي يهبط
علي محمد صراط الذين امنتم عليهم فهديتهم ما لا سلام وبولا يه علي ربي طالب لم يفض عليهم ولم يضلوا الغضوب عليهم اليهود والنصارى
والشكاك الذين لا يبرون امامه امير المؤمنين والصالحين عن امامه علي بن ابي طالب وفي تفسيره عليا شي عن علي عليه السلام وان هذا صراطي مستقيما
فاستغوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال نذري ما يعني صراط مستقيما فيلا قال ولا يه علي والاوصيا فان نذري ما يعني استغوه
فيلا قال يعني علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال نذري ما يعني لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فيلا قال ولا يه فلان وفلان قال
وقد روي ما يعني فتفرق بكم عن سبيله قال يعني سبيل علي عليه السلام وعنه عليه السلام في قول الله ان الله يامر بالعدل والاحسان واني اذني
العدل في العدل شهادته ان الله الا الله والاحسان ولا يه امير المؤمنين عليه السلام وينهي عن الفحشاء والمنكر الفحشاء الا اول المنكر الثاني
والبنغي الثالث وسائر الاحياء في هذه الاية قد مضى في باب انهم الحيرات وعنه عبد الرحمن القصير قال كنت يوما من الايام عند جعفر
عليه السلام فقال يا عبد الوجيم قلت لبيك قال قول الله اما انت منذر ولكل قوم هاد اذ قال رسول الله صلى الله عليه واله ما المنذر وعلي
الهادي ومنا الهادي اليوم قال فسكت طويلا ثم رفعت راسي فقلت جعلت فداك هي منكم توارثوها رجل حتى انتهت اليك فاستجبلك
فذاك الهادي قال صدقت يا عبد الرحمن ان القرآن حي لا يموت ولا يه حية لا توت فلو كانت الاية اذا نزلت في الايام فاقام فاقامنا
لكن هو جارية في الباقيين كما جرت في الماضي وقال عبد الرزيم قال ابو عبد الله عليه السلام ان القرآن حي لم يموت وانه يجري كما يجري للبل
والنهار وكما يجري الشمس والضمير يجري على اخرنا كما يجري على اولنا وفيما يعون عن الرضا عليه السلام في قول الله الذين كانت عليهم
خطا ومن كرمي كما نوا لا ينطعون سمعا فقال عليه السلام ان غطاء العين لا يمنع من الذكر والذكر لا يري بالعين ولكن الله يري
شبه الكافر من بولا يه علي ربي طالب عليه السلام بالعينان لا يتم ما كانوا يستغفون قول النبي صلى الله عليه واله فيه ولا ينطعون سمعا
وفي تفسيره عن الباقر عليه السلام قال اما نزلت من كان علي بن ابي طالب من ربي يعني رسول الله صلى الله عليه واله ويملوه شاهد من ربي
علي امير المؤمنين اما ما وحيه ومن قبله كتاب موسى وملك يؤمنون به فقد توارثوا في الكايف فقد مضى خبر اخر في هذا
الايجاج ما في الايامه واني ايضا في باب جوامع مناقبه وفي تفسير الكوفي عنه عليه السلام في قول الله تعالى ضربت عليهم الذلة

قوله وتعمل به ذنبا
من اهل تشد به اذنه
وانما جعل مثلها
تشرح له صدق
وتيسر له امره
على عفته من سبيله
بعضه وامر

يُعْفُوا لَأَجْلِ اللَّهِ وَجِئْنَا بِكَ مِنَ اللَّهِ نَذِيرًا وَنَبَأًا قَالُوا مَا يَأْتِيكَ بِهِ إِلَّا عِلْمٌ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَئِذٍ لَّا يُفَعِّلُونَ
 مِثْلَ مَا يَقُولُ وَإِنَّا لَنَحْمِصُهُ لِيَوْمِئِذٍ لَّا تُفَعِّلُونَ قَالُوا مَا يَأْتِيكَ بِهِ إِلَّا عِلْمٌ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَئِذٍ لَّا يُفَعِّلُونَ
 وَجِئْنَا بِكَ مِنَ اللَّهِ نَذِيرًا وَنَبَأًا قَالُوا مَا يَأْتِيكَ بِهِ إِلَّا عِلْمٌ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَئِذٍ لَّا يُفَعِّلُونَ
 خَالِ هَذِهِ الْوَجْهَيْنِ وَبَيِّنْ ذَلِكَ خَالِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَخْلُجُ إِلَى بَيِّنَاتٍ وَأَمَّا الْبَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ الْآخَرُ وَسُوءُهُ فَقَوْلُهُ جِئْنَا بِكَ مِنَ اللَّهِ نَذِيرًا وَنَبَأًا
 عَنِ الدُّنْيَا جِئْنَا بِكَ مِنَ اللَّهِ نَذِيرًا وَنَبَأًا لَمْ يَجِبْ لَهُ نَذِيرٌ وَفَاتَهُ لَا تَكْفُرُ الدُّنْيَا مِنْ الْمُؤْمِنِ وَجِئْنَا بِكَ مِنَ اللَّهِ نَذِيرًا وَنَبَأًا لَمْ يَجِبْ لَهُ لَا تَكْفُرُ
 الدُّنْيَا وَنَبَأًا وَغَيْرَ مِنْ شَيْءٍ وَجِئْنَا بِكَ مِنَ اللَّهِ نَذِيرًا وَنَبَأًا لَمْ يَجِبْ لَهُ نَذِيرٌ وَفَاتَهُ لَا تَكْفُرُ الدُّنْيَا مِنْ الْمُؤْمِنِ وَجِئْنَا بِكَ مِنَ اللَّهِ نَذِيرًا وَنَبَأًا
 تَعَالَى فَضَالِ إِي صَاحِبِ الْجَنَّةِ لَصَاحِبِهِ مَوْعِدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ أَكْرَمْتَكَ مَا لَا إِي وَدِينًا وَسُلْطَانًا وَغَيْرَ نَفَرٍ إِي عَشِيرَةٍ وَاعْوَانًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَدَخَلَ
 دُنْيَا وَاعْمَلْ فِيهَا وَابْتَغِ فِيهَا وَدُكِّنَ إِلَيْهَا وَهُوَ ظَاهِرٌ لِنَفْسِهِ يَقُولُ وَمَنْ يُغْلِبْهُ فِئْتَانِي مِنْ أُولَئِكَ فَأُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 لَعَنَ قَائِدُهُ قَالُوا مَا أَظَلَّ السَّاعَةَ فَمَتَّى وَلَقَدْ دُفِنَ إِلَى دُبِّي كَمَا نَزَعُونَ أَنْتُمْ مَرُّ إِلَى اللَّهِ لَا جِدَّةَ خَيْرَ مِنْهَا إِي مِنْ جَنَّةٍ مُنْقَلَبًا أَفَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
 عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ مِنْ نَفْثَةٍ ثُمَّ مَوَّاهُ لَكَ وَجَلَّ اللَّهُ ذِكْرُكَ عَنْ ذَلِكَ أَنْتَ كَرِهْتَ بَرِيكَ فَأَتَى إِي أَوَّلُ هُوَ اللَّهُ
 وَخَافَ فِي ذُنُوبِي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ثُمَّ دَلَّهُ عَلَى مَا كَانَ أَفْلَى لَوْ فَادَهُ فَقَالَ إِذَا دَخَلَ جَنَّتُكَ فَاتَّ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ فِي جَمِيعِ مَوَدِّي وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَيْهِمَا
 إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ أَتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجَعَ الْقَوْلُ إِلَى نَفْسِهِ فَقَالَ لَنْ تَزُونَ إِي أَفَلَمْ تَكُنْ مَالًا وَوَلَدَ إِي فَيُفْرِجُ إِي إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَعَ ذَلِكَ فَضِيحِي
 أَنْ يُوَلِّبَنِي خَيْرَ مَنْ جَنَّتُكَ وَدُنْيَاكَ فِي الدُّنْيَا بَعِيثًا وَوَلَدَ إِي وَمَلِكًا وَسُلْطَانًا فِي الْآخِرَةِ حَكِيمًا وَشَفَاعَةً وَجَنَانًا وَمِنْ أَعْدَائِي
 وَيُرْسِلُ عَلَيَّ إِي عَلَى جَنَّتِكَ حَسْبَانَا مِنْ أَسْمَاءِ إِي عَذَابًا وَيَزُونَ إِي مَا فَخَرْنَا أَوْ سَيِّفًا مِنْ سَيِّفِ الْفَاجِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفِيهَا فَصَبَّحَ صَغِيرًا إِي وَصَارَ
 لَا بَنَاتٍ بِهَا لَهَا إِي بِرُؤُوسِهَا شَوْعَلًا وَلَحِيطَ بِشَوْعَلَتِي أَمْرًا لِحَسْبِهِ عَنِي ذَعِبَتْ دُنْيَاهُ وَسُلْطَانُهُ فَصَبَّحَ يَقُولُ كَيْفَ عَلَيَّ مَا أَنْفَقْتُ مِنْهَا مِنْ دِينِهِ
 وَدُنْيَا وَآخِرَتِهِ وَحَيَّ حَاوِيَةً عَلَى عَرْسِهَا يَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ يَكُنْ لِي فِئْتَانِي وَلَا عَشِيرَةٌ يُنَصِّرُونِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًّا لَهَا
 سُبْحَانَهَا إِي بَانَ خَالِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِ عَدُوَّهُ بَانَ أَنْ كَانَ لِي فِي الدُّنْيَا دَوْلَةٌ وَكَأَيَّةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَلَايَةَ فِي الدُّنْيَا وَفِي
 الْآخِرَةِ الرَّحْمَنُ وَوَلَايَةِ الشَّيْطَانِ فَاهْبِثِي وَوَلَايَةِ الرَّحْمَنِ ثَابِتِي مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا لَكَ الْوَلَايَةُ اللَّهُ **وعن** إِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى هَذَا لَكَ الْوَلَايَةُ اللَّهُ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ نَبَاً وَجِبْرِتًا عَنِّي قَالَ لِي وَلَايَةُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ نَبَاً وَجِبْرِتًا عَنِّي قَالَ لِي وَلَايَةُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ نَبَاً وَجِبْرِتًا عَنِّي
 حَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجِبْرِتًا عَنِّي قَالَ لِي وَلَايَةُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ نَبَاً وَجِبْرِتًا عَنِّي قَالَ لِي وَلَايَةُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ نَبَاً وَجِبْرِتًا عَنِّي
 الْجَمْعُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا عَدَّ عَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَصْحَابَهُ مِنْ رِثْنِ إِي مَا مَرَّ فِئْتَانِي مِنْ كُنْتُمْ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهُ وَأَمَّا النَّاسِيَةُ
 فِئْتَانِي مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَإِنَّ اللَّهَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَمُصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ إِي هَذَا صَاحِبُ الْوَسْطِيِّ قَالَ وَفِي
 الرِّقَابَةِ مِنْ طَرَفِ الْعَامِ وَالْحَاقِصِ بِالْأَمْرِ مَصْلَحُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى إِي بِرُؤُوسِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجِبْرِتًا عَنِّي قَالَ لِي وَلَايَةُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ نَبَاً وَجِبْرِتًا عَنِّي
 وَلَا تَخَافُ مِمَّا وَاسِعَ بِهِ ذَلِكَ سَبِيلُ قَالَ فَجِبْرِتًا عَنِّي هُوَ الصَّلَاةُ وَلَا مِمَّا أَكْرَمْتَهُ بِهِ حَتَّى أَسْرَكَ بِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَكَأَيَّةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَلَايَةَ فِي
 قَوْلِهِ وَلَا تَخَافُ مِمَّا وَاسِعَ بِهِ ذَلِكَ سَبِيلُ قَالَ فَجِبْرِتًا عَنِّي هُوَ الصَّلَاةُ وَلَا مِمَّا أَكْرَمْتَهُ بِهِ حَتَّى أَسْرَكَ بِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَكَأَيَّةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَلَايَةَ فِي
 عَلَى مَوْلَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَمُصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ إِي هَذَا صَاحِبُ الْوَسْطِيِّ قَالَ وَفِي
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَاسِعَ بِهِ ذَلِكَ سَبِيلُ قَالَ فَجِبْرِتًا عَنِّي هُوَ الصَّلَاةُ وَلَا مِمَّا أَكْرَمْتَهُ بِهِ حَتَّى أَسْرَكَ بِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَكَأَيَّةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَلَايَةَ فِي
 فَإِنَّ السَّمَاءَ فِي الْوَسْطِيِّ رَسُولُ اللَّهِ وَوَلَدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رَأْسِهِ خَالِ جِئْنَا بِكَ مِنَ اللَّهِ نَذِيرًا وَنَبَأًا قَوْلُهُ وَنَبَأًا قَوْلُهُ وَنَبَأًا قَوْلُهُ وَنَبَأًا قَوْلُهُ وَنَبَأًا قَوْلُهُ
 فَذَلِكَ عَلَى رَأْسِهِ خَالِ لِيَطْهَرَ اللَّهُ بِهِ قَلْبِي وَالْآهَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيَطْهَرَ اللَّهُ بِهِ قَلْبِي وَالْآهَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيَطْهَرَ اللَّهُ بِهِ قَلْبِي وَالْآهَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيَطْهَرَ اللَّهُ بِهِ قَلْبِي وَالْآهَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا هَبَّ اللَّهُ عَنْهُ الرَّحْمَنُ وَقَوَاهُ عَلَيْهِ هَبَّ رُبُّهُ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيَنْبِئُ بِمَا لَا تَدْرُونَ فَهَبَّ عَلَيَّ إِي عَلَيَّ إِي بِرُؤُوسِهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجِبْرِتًا عَنِّي قَالَ لِي وَلَايَةُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ نَبَاً وَجِبْرِتًا عَنِّي
وعن إِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ هُمَا السَّلَامُ قَالَ قَالَ لِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجِبْرِتًا عَنِّي قَالَ لِي وَلَايَةُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَيْرٌ نَبَاً وَجِبْرِتًا عَنِّي
 مَعَى لِيَبْرَأَ الْفَوَادِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلَ إِلَيْهِ عِنْدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَغَيْرُهُمْ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَعَكَ تَقُولُ فِي أَهْلِ
 مَوْلَاهُ فَوَلَدَهُ وَفِي الْغَدِ دَخَلَ إِلَيْهِ عِنْدَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَغَيْرُهُمْ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَعَكَ تَقُولُ فِي أَهْلِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنْ أَعَزَّ عَزَّ جَلَّ يَقُولُ أَنَا السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْفَوَادِ كُلُّ أُولَئِكَ عَنْهُ مَسْئُولَةٌ قَالُوا عَنِ السَّلَامِ وَعَزَّ وَجَلَّ جَمِيعُ أَهْلِ الْوَسْطِيِّ يَوْمَئِذٍ
 وَمَسْئُولُونَ عَنْ وَلَايَتِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفَقَوْهُمُ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ بِسُلْطَانِ أَعْلَى قِيَامِهِ مِنَ الرَّسُولِ مَنَزَلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْفَوَادِ لِيَسْأَلَهُ
 خَلْقُهُمْ بِهِ وَظَاهِرُهُمْ عَلَى الْإِذَاهِ فِي عَلَيٍّ وَخَصَّتْ بِالْإِذَاهِ كَرَمَ عَوْمِ السُّؤَالِ سَابِقَ الْمُكَلَّفِينَ لَكُنْ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمُ أَمْرٌ **وعن** إِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ جِئْنَا بِكَ مِنَ اللَّهِ نَذِيرًا وَنَبَأًا قَالُوا مَا يَأْتِيكَ بِهِ إِلَّا عِلْمٌ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَئِذٍ لَّا يُفَعِّلُونَ

عليه يكون من الكفايا اكثر من خوفه على علي عليه السلام لانها ما كان جوى منه اكثر من الحرب منها ولم يعرفه قتيلا منهم فكذلك سيج ولما كان علي عليه السلام هو الذي يجمل في البيت على الفراش حتى سلم النبي عليه السلام منهم وهو الذي قتل منهم في كل حرب فكان الخوف على علي عليه السلام من القتل اشد من القتل العبد **وفي** المناقب عن النبي صلى الله عليه واله انه قال في خسر طوبى لابي موسى ناجي تبه على جيل طوبى لنا فقال في آخر الكلام امض الى شجرة وقوم القبط واما معك كخفف فكان جوابه ما ذكره الله تعالى اني قتلتم منهم نفسا واخاف ان يقتلون وهذا على قد افقوه ليسججوا كذا ويترقا على اهل مكة وقد قتل منهم خلفا عظيمًا فاخاف ولا توقف ولم تأخذ في الله لومة لائم وفي رواية فكان اهل الموسم يهابون عليه بنائهم الا من قتلوا اولاء او حريم فصددهم الله عنه فغاد الى المدينة وحده سالما وكان عليه السلام انفذ اول يوم من ذي الحجة سنة تسع من الهجرة واذ اهل الناس يومهم ويوم النحر **اقول** قد مضى بعض الاخبار في قراءته عليه السلام هذه السورة وعلى اهل مكة في باب الجاه وفي سبيلها من كتاب التوبة وفي باب جعله الصبي عليه السلام وفي نفسه الكوفي عنه صلى الله عليه واله قال انبذني ربي في علي تسع خصال ايا اولهن فانها من تشق الا رضى عنه معي ولا خرو اما الثانية فانه يدو داعدته عن حوضي كما نذرو الرعاة غريبيز الاول واما الثالثة فان من ففرا سبعة على تشيع في مثل دبيعة مضرا اما الرابعة اول من يعرج بالجنة معي ولا خرو واما الخامسة فانه اول من تروى الجود والعتق ولا خرو واما السادسة فانه اول من يسقى من الرحي المحرو حنانه منكم وفي ذلك فليتنافس المتنافسون **وفي** الفضائل عن النبي صلى الله عليه واله قال اعطيت ثلاثا وعلى مشاركي فيها واعطيت على ثلاثا ولولا اشاركم منها ففضل الله نيا رسول الله وما هذه الثلث التي مشاركت فيها علي عليه السلام ابي لواء الحمد وعجل حائله والكوفة على ساجده وطى الجنة والشار وعلى قبة علي الثلث التي اعطيتا علي ولا اشاركم فيها فانه اعطيت ابن عم مثله ولم اعط مثله واعطيت زوجة مثله ولم اعط مثله واعطيت ولد له الحسن والحسين المناقب عنه صلى الله عليه واله وسلم قال يا علي لك اشيا ليس في مثلها ان لك زوجة مثله فاطمة وليس في مثلها ولدان من صلبك وليس في مثلها من صلبك ولدك مثل خديجة ثم اهلك وليس في مثلها حمالة ولدك صهر مثله وليس في مثلها مثل النسيب مثل جعفر وليس في مثلها ولدك ام مثل فاطمة بنت اسد لها شهيد المهاجرة وليس في مثلها **وفي** الكمال عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اعطيت في علي شعا ثلاثة في الدنيا وثلاث في الآخرة واثنان في رجبها له ولعله اخافها علي ما بالثلاث التي في الدنيا فاضل وعور في الغايير باس اهل وصبيهم واما الثلث التي في الآخرة فاني اعطيت يوم القيمة لواء الحمد فادفعه الى علي بن ابي طالب بحلمة غنى واعمد عليه مقام الشفاعة ويصني على حل مفاتيح الجنة واما الثلث ارجوها له فانه لا يرجع من عبيد ضال ولا كافر واما التي اخافها عليه فعدد فرس من هبة **وفي** الطرائف عنه صلى الله عليه واله قال يا علي اتما انت بمنزلة الكعبة تروق ولا تاتي فانك هؤلاء القوم فسلبوا لك هذا الامر فابذلهم وان لم ياتوك فلا تاتهم **وفي** البصائر عن النبي عليه السلام قال لا مضغوا عليا دون ما وضعه الله ولا موقعا عليا فوق ما وضعه الله كفى بعلي ان يهازل اهل الكوفة وان يزوج اهل الجنة **وفي** الكشف اوود السعدي والواحد وغيرهما من علم التفسير ان الاغنياء اكثر ما ناجاة النبي صلى الله عليه واله وسلم وغلبوا القفر وعلى الجاهل السعد حتى كره رسول الله صلى الله عليه واله ذلك واستنطال جلوسهم وكثرت مناجاتهم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم جوياكم صدقة منكم خير لكم واطهر فامر بالصدقة امام المناجاة واما اهل العسرة فلم يجدوا واما الاغنياء فجعلوا وخف ذلك على رسول الله وخص ذلك الرعام وغلبوا على حبه والرجبة في مناجاة تحت الحمام واشتد على احتجابهم فزلت الكفة التي جدها واشفع لهم بها الملائكة فاصحح بكلماتهم اجم من كان ذبه الا فانه قال علي عليه السلام ان في كتاب الله لا ماعل بها احد فبلى ولا يعلى بها احد بعدك وهي امثلة المناجاة فانها لما نزلت في ديننا وجعته يداهم وكنت اذا ناجيت الرسول فصدقت حتى فنت فنفخت بقوله الشفيع ان قد مواين يتكبحونكم صدقا الا انه قال اني قلت كن لعلي لو ان لي واحدا منهم كانت اخيبت من حرم النعم من رزقها طيرة واعطاؤه الزانية يوم جبر رواية النجوى **وفي** الرقصة عن ابيها عن سماعة قال كنت واقفا بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله اسكب الماء على يدي فادخلت فاطمة عليها السلام وهي تسبي فوضع النبي صلى الله عليه واله يده على راسي وقال ما يبكيك اياكي الله عينيك يا حور وبنتي فالت مررت على امير المؤمنين وهو محضبان لما نظرت اليه وضعت يدي ابن عبي فقال لها وما معي منه قال قلت فلان كان قد غرقت في محمدا ان تروى ابنته فاطمة من رجل فقير قريش وانما مالها فقال لها والله ما سيرة رجل ولكن الله زوجك من علي فكان بدوه من ذلك انه خطبك فلان وفلان فعند ذلك جعلت امرك الى الله تعالى واشكك عن الناس مدينا صليت يوم الجمعة صلوة الفجر او سمعت حنيف الملائكة واذا يجي جبريل ومعه صبيون صفوا من الملائكة من جبريل مديلين فقلت ما هذا الضعفة من الدنيا يا اخي جبريل فقال لي محمد ان الله عز وجل اطلع على الارض اطلعه فاختار منها من الرجال عليا ومن النساء فاطمة فزوج فاطمة من علي فرضت راسها ولبست بعد بكائها وقالت وصيت بما رضى الله ورسوله فقال عليه السلام الا اريدك يا فاطمة في علي رغبة قالت بلى قال لا سر علي عز وجل وكان اكرم مثا اذ بعته لخي صالح على ناقة وبقي حرة على ناقص العصابة وانا على البراق وجعلك على راسي طالب فاعلم من فوق الجنة ففان صفى الشاة من اي شيء خلفت قال فانه خلفت من موه الله عز وجل يد حجة الجبريل صفرا عجماء الراس سودا والحدق فوايها من الدج طمنا

الاول الربيعنا هاهنا عتقت وطعنا من الزجر جلاله اخضر علينا فقه من اوله بضاهو يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها خلفت من عتق
عن جلاله لنا فقه من اوله الله له اسبقه كذا بن الركن والكن سبوا الف ملك لسيو الله بالوان النسيج لا نمر على ملا من الملكة الا فاولا
من هذا العبد فاكرو على الله عز وجل اراء نبيا مرسل او ملكا معز او حاكم على عرش او حاكم كرسى فمنا دى مناد من بطان العرش الهيا
التاس ليس هذا نبى مرسل ولا ملك معز بهذا على بن ابيطال ليس بنبى ودين رجلا رجلا فيقولون ان الله وانا اليرد اجنوحا قدونا فله
نصدق ونصيحنا فم نعل والد بن مجبونه لخلقوا بالعدة الوثقى كك مجنون في الاخرة يا فاطمة الا ان هذا في على بغية فالتن رضى يا ابناه ف
النبى ان عليا على الله من مريد لان هرون غضب موسى على بن يميني قطوا الذي بعث باك بالحق ما غضب عليه يوما قط وما نظرت
في وجهه على بغية فالتن رضى يا نبى الله قاله بطاعى جبريل ع قال بالحمد لله على السلام من السلام فقامت وقال فله عليه السلام رضى الله يا وليه
يا ابناه نبيا ودا وليا **الحديث** فنبى كوفى عن النبى ع قال اخرج يوم القيمة وعلى بن ابيطال ليس بنبى ودين رجلا رجلا فاما وبه لواء الحمد
وهو يومئذ شقان شقة من السندس شقة من الاستبرق فوشى المير رجل اعرابي من اهل نجد من دل جعفر بن كلاب بن ربيعة
فقال فدا وسلو فاليك اسئلك فقال قل يا اخا البادية قال فاقول في على بن ابيطال ليس بنبى فذكر الاختلاف فيه فنبى رسول الله
صاحكا فقال يا اعرابي ولم كثر الاختلاف فيه على قبي كراسى من يدى من فنبى فوشى اعرابي مضطربا ثم قال يا محمد انا اشد
من على بطشاهل يستطع على ان يحمل لواء الحمد فقال النبى ع مهلا يا اعرابي فقد اعطاه الله يوم القيمة خصالا شتى حسن يومئذ
لجى صبر يربك طول ادم وقوة جبريل ع وبه لواء الحمد وكل الجلال في تحت اللواء وتحف به الائمة والمؤدنون نبلا والافلاك
والاذان وهم الذين يتدرون في فؤادهم فوشى اعرابي مضطربا وقال اللهم ان يكن ما قال محمد حقا فازل على حجر انا فوالله فيه سال سائل
بعذاب واقع لكافرين ليس له دافع من الله ذى العذاب وفي المعالي عن جبريل ع قال باعلى ان لك كنز في الجنة وانك فيها قال الصدوق
يعنى بالكنز بضم مفتاحها وبقربها الحسن والحسين لما روى ان رسول الله ص قال ان الله عز وجل زين بها الجنة كابين المارة بقرطها
وشجر اخر بنى الله بهما عرش ثم ذكر وجودها اخر هذا الظهور ما ذكر في فضة ذى القرنين امة وقد مرت هذه الامة في **الحديث** فوالله
عنه في الله عليه واله وسلم انا اول من ينشق عنه ارض يوم القيمة فاخرج وكيسو جبريل ع سبوح حلك من حل الجنة طول كل جلة ما بين المشرق
الى المغرب ويضع على راسي نزع الكرامة ورواء الجلال ويحلبنى على الميزان ويعطينى لواء الحمد طول ميسرة ما نزع فانه ثلثة مائة وستون حلة
من الحرير البياض مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى فاقوله فخذ بيدي وانظر عينة وبيرة فلا ادرى احد اذ بكى
واقول يا جبريل ما فعل اهل بيته واصحابه فيقول يا محمد ان الله تعالى اول من احيا اليوم من اهل الارض انت فانظر كيف يحل الله بعد اهل
بيتك اصحابك فاول من يقوم من قبره امير المؤمنين وكيسو جبريل ع حلالا من الجنة ويضع على راسه نزع الكرامة ورواء الكرامة ويحلبنى
الغنى واعطيه لواء الحمد فيجل بين يديه وانه جميعا ونقوم تحت العرش من تحت العرش انت اول من ينشق لك رضى **الحديث** فوالله
لعمري الخطاب يا عمران في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس ولا ديرة عن من غصن تلك الشجرة في ذرى ثم مضى على ذلك
ثلثة ايام ثم قال يا عمران في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس ولا ديرة عن من غصن تلك الشجرة اصل تلك الشجرة في
دار على بن ابيطال فصار عمره ذلك فقال نعم يا عمر ما علمنا من نزل على بن ابيطال في الجنة وادخل في الاحتجاج عن الصادق ع
قال له يروون حديثا في معراجهم لما اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله عز وجل العرش كسب على قوائم لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى
اكل شئ حتى هنا قبل نعم قال ان الله عز وجل لما خلق العرش كسب على قوائم لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى
خلق الله عز وجل الماء كسب في حجره لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى واما خلق الله عز وجل الكسب على قوائم لا اله الا الله
الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى واما خلق الله عز وجل الكسب على قوائم لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى
ولما خلق الله عز وجل جبريل كسب على جبهته لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى واما خلق الله عز وجل الكسب على قوائم لا اله الا الله
لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى واما خلق الله عز وجل الكسب على قوائم لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى
كسب في رؤسها لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى واما خلق الله عز وجل الكسب على قوائم لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى
خلق الله عز وجل القمر كسب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى واما خلق الله عز وجل الكسب على قوائم لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابيطال ليس بنبى
فليقل على امير المؤمنين رضى الله عنه في رواية في الكشف عن النبى ع انه قال الماعرج الى السما وجد على كل باب اسماء مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
عليه السلام فاعلى **الحديث** فوالله عليه واله وسأ قال ان الشمس وجهه في وجهه جبرئيل ع لا السما ووجهه
النور ايش على كل قبض لا هلال الارض وعلى لوجهين منها كتابه ثم قال اندرون ما في الكتابه ويقل الله رسول الله عز وجل قال تكاثر النبى ع على اهل
جبابه كقول لا اله الا الله محمد رسول الله
على بن ابيطال ليس بنبى

التثنية الله نور السموات والأرض وما الكناية التي نرى أهل الأرض على نورها وأرضين وعن الصادق ع ما عليه قال مبط على النبي صلى الله عليه
 وآله ملكا لعشرين ألفا من نور شب النبي صلى الله عليه وآله ليفعل به فقال له الملك منكم ملكا يا محمد ما نذكره من أهل السموات وأهل الأرض
 اجتمعين والملك يقال له جود فاذن بين منكبيك الذي لا الله محمد رسول الله على الصدوق الأكبر فقال له النبي صلى الله عليه وآله منكم هذا الكناية
 بين منكبيك فإن من هذا أن يخلف الله بآدم ما شئ عشر الف عام **أقول** طرف من اجناب هذا الباب ما رواه علي بن عظيم من يوم القيمة وما
 اعتد الله له من الكرامة فقدم في كتاب البعث والمعاد وفي تفسير الأمام عند قوله من كان حدة الجبريل ما ما كان من النصاب فخرات رسول الله صلى
 الله عليه وآله لما كان لا يزال يقول في علي عليه السلام الفضائل التي خصه الله عز وجل بها والشرف الذي أهله الله تعالى له وكان في ذلك يقول اخبرني
 جبرئيل عن الله ويقول في بعض ذلك جبرئيل عن ميسرة وميكائيل عن بشاره فيخبر جبرئيل على ميكائيل في اتع من بين علي عليه السلام الذي هو افضل من
 الدنيا كما يفخر بدير ملك عظيم في الدنيا يجلس الملك عن ميسرة على التدبير الآخر الذي يجلس على بشاره ويفخر ان علي اسرافيل الذي خلفه بالخبر
 وملك الموت الذي امامه بالخبر من روات اليمين والشمال اشرف من ذلك كما فخار حاشية الملك على زيادة من يحلم من ملكهم وكان رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم يقول في بعض احاديثه ان الملائكة اسر فاعند الله ما شد هال على ربه طالب حبا وانتم الملائكة فيها بغيرها والذي شرعنا
 على جميع الورى عبد محمد الصطفى صلى الله عليه وآله ويقول عز وجل ان هذا نعمة السحابة والحب ليشاقون الى ربه على ربه طالب عليه السلام كما انشأ
 الوالد الشقيقة الى ولدها البار الشقيق الا من بقي عليها بعد عشره دفنهم فكان هؤلاء النصاب يقولون الى من يقول محمد جبرئيل وميكائيل
 والملائكة كل ذلك فيخبر على ونعظيم الشانه وهو الله تعالى لعل خاص من دون طائر الخلق برؤساء من ربه من الملائكة ومن جبرئيل وميكائيل
 بعد محمد مفضلون وبرؤساء من رسل الله الذين هم لعل محمد مفضلون وفي تفسير القميا شئ عن التجاد عليه السلام قال لا تعطش القوم نورا
 مدرا ناطق على بالقرية يسقى وهو على القليب جاء من رجع مشددا ثم مضى فلبث ما بدله ثم جاء من رجع لغيره ثم مضى ثم جاء من رجع لغيره
 يشعله وهو على القليب جلس حتى مضى فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما الرجح
 الأول فينا جبرئيل مع الف من الملائكة والثانية فينا ميكائيل مع الف من الملائكة والثالثة فينا اسرافيل مع الف من الملائكة وقد سلموا عليك
 وهم مدد لنا وهم الذين رام ابليس فنكس على عنبه عشي الغفر حين يقول الذي لا ترون في اخاف الله والله شديد العقاب وفي الحديث
 عن ابي هريرة ع قال اخبرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا رجعا الى المدينة وكان على عليه السلام تخلف على اهلها فقسم الغفر فرفع الى علي بن ابي طالب عليه السلام
 سبعة من فقال الناس يا رسول الله وفضل الى علي بن ابي طالب سبعة من وهو المدينة تخلف فقال معاشر الناس يا سادةكم والله وبرؤساءكم
 الناس الذي على الشكرين من بين العسكر ففرهم ثم رجع الى فقال يا محمد ان لي معكم مائة واذ جعلت علي بن ابي طالب سبعة معاشر الناس
 ناسدكم والله وبرؤساءكم والتم الناس الذي حمل على المشركين من بني العسكر ففرهم فكلهم وقال يا محمد ان لي معكم مائة واذ جعلت علي بن
 ابي طالب هو ميكائيل فوافقه فادفنت الى علي بن ابي طالب جبرئيل وميكائيل ففكر الناس باجمعهم وفي تفسير القميا شئ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 والذي نفسي بيده ما وجهت عليا قط في سرتي الا وفظرت الرجز على عليه السلام في سبعين الف من الملائكة عن ميسرة الى ميكائيل عن بشاره
 في سبعين الف من الملائكة والى ملك الموت امامه الى مخافة وظلمه حتى يرفق حسن الظن وفي المناقب عن ابن عباس ع قوله ولما ضرب ابن مراح
 مشلا ذاقوا منكم منه صيدون قال كان جبرئيل عليه السلام جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله من بينه اذ اقبل امير المؤمنين عليه السلام ففعل جبرئيل
 عليه السلام فقال يا محمد هذا علي بن ابي طالب قبل ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل واهل السموات يعرفونه قال يا محمد والذي
 بهبك بالحق نبيا ان اهل السموات لا شد معرفته من اهل الأرض ما كبر تكبيرة في غفوة الا كبرنا معه لاجل جملة الآملنا معه لا ضربت بهنك
 ضربا معه ليجد ان اشقت الى جبرئيل وعبدته وذهبت بحجوه طاعته وملك سليمان وسخاوتة فانظر الى وجه علي بن ابي طالب انزل الله تعالى
 ولما ضرب ابن مراح مشلا يعني شيئا لعل علي بن ابي طالب على نبي طالب شيئا ليعبر به من اذ فومك منه يصعدن يعني يصحون **أقول**
 مضى خبر آخر في هذه الآية في بابها انزل الله في شأنه وفي الأما الى عن جابر قال كنت اماشي امير المؤمنين عليه السلام على الفرات اذ خرجت
 موجرة عظيمة فغطت حتى استرعتي ثم انصرف عنه ولا وطوقه عليه فوجئت لذلك ونجيت من الشيطان فقال وادب ذلك قال قلت نعم قال امنا
 الملك الوكل بالباء فرج فسلم على واعنقني **بيان** رجم كودك على غنطه والشيء كرمه رجم اي يقبضه والى شاطئ الفرات وفي تفسير
 الكوفي عن ابن عباس ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا عليا فقال يا علي احفظ على الباب فلا يدخلان احد اليوم فان ملائكة من ملائكة
 الله اسناد فواتهم ان يفتحوا الى اليوم الى الليل فادفع ففعل علي بن ابي طالب عليه السلام على الباب فجاء عمر بن الخطاب فرده ثم جاء عند العاص
 فرده واخبر انه قد اساند على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقلنا ثم ملك فلما اصبح عمر عدا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجبره بها
 قال علي بن ابي طالب عليه السلام قد عار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له فاعطاك انه قد اساند على ثلثائهم ومستون ملكا فقال والذي

وفيه فقال احمله ليحمل ذلك انه قد احمله وما حمل الا لانه مضطرب لاجل وفاءه فكانوا انضوا الرضخ للثلاث حكمة وصوابا وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعلي عليه السلام يا علي ان الله متباعد عن خلقه فزوب شعيتك ثم غفر لي في ذلك مولد من جعل بعفرك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وما اتزل الله عز وجل عليكم انفسكم قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الناس عليكم انفسكم لا يفرح من رضى اذا افسدتم وعلى نفسه وبني ابي طالب عليا فانهم مطهر مضمون لا يفسد ولا يشقى ثم تلا هذه الآية قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان يولوا فانهم على ما حملوا عليكم ما حملوا وان طيعوا فلهذا وما على الرسول الا البلاغ المبين قال محمد بن حبيب لما اتي ثمر قال جعفر بن محمد عليهما السلام ايها الكاظم لو اخبرتك بما في حمل النبي عليه السلام عليا لقلت اني لو علمت ان جعفر بن محمد بن علي بن الحسين من ذلك ما قد صنعت فضلت اليه فقلت انما سمعت بهذا وهو قلت ان الله اعلم حيث يجعل رسالته **بيان** انبعاث فرعون من اصله يعني ان فرعون المصبا وهو النور والنضال من المشرق من مكة فليطالع الفتيلا مع انه منعت عن اصله وادون منه من رفع عليه يكون نوره فكذلك امير المؤمنين فرج الرسول وضوء مصبا فلذا اعلاه وركبه والفتيات الاصل يكون حاملا للفرج من غير عكس وانما لم يفرج من جوابه العنصرة السائل من كونه صلى الله عليه واله على التامة وغيرها لكونها في نفسه هذه النقلة لم يكن من قبل نقل الاجناس بل كان حمله الجسماء مفرنا بالحمل الرضائي مع انه ثبت في عرض كلامه عليه السلام ايضا وابو له يقول ما كانت الذرية في صلبه الا ناسا ورفعه صلى الله عليه واله في قوله صلى الله عليه واله عن الناس ان قالوا والدم واما لم يزل مولد بعد قال النبي صلى الله عليه واله مع ما بعد ويخرج للخل وهو انه لما كان حمل على مسان في ذلك ذنوب وشبهة ولم يكن هذا لبقا بعينه غفر الله له فضا هذا الحمل سببا لعقوب ذنوبه على هذا سببنا لذنوب النبي في قوله ما تقدم من ذنبك لانه بالحمل صا كانه ذنبه وعلى يقيني اني بارى في ذلك من غير ما حفظه وبيان فضله وعلوه عليه السلام كما انما عليه على من ذنوبه شيعة على نصير عليه السلام فلا تفعل **باب** طاعة الله في تحف الجنة في العمل عن الباقر عليه السلام في خبر المراج ان رسول الله صلى الله عليه واله عليه آية لما فتح مكة لقي نفسه عبادا لله عز وجل والشكر لغنى الطوائف بالبيت وكان على عليه السلام معه ثلثا عشرم الليل انطلقا الى الصفا والمرق به يدان السخى فلما صفا من الصفا الى المرقق وصا في الوادي ومن العلم الذي رايت غشها من السماء ونورا ضاها لها اجبال مكة وخضعت لهما فخرها لذلك فرعاشد يدا فصر رسول الله صلى الله عليه واله على الحق ورفع عن الوادي مشقة على عليه السلام فرجع رسول الله صلى الله عليه واله الى رأسه الى السماء فاذا هو برقا مذهب على رأسه فشا ولها رسول الله صلى الله عليه واله عليه آية فاشي الله عز وجل الى محمد فاجتمع اثنان من قطعت الجنة فلك ما كل منها الا اثنان ووصيتك على ربه خالف كل رسول الله صلى الله عليه واله عليه آية لاهلها واكل على عليه السلام الاخرى ثم روى الله عز وجل الى محمد ما روى في المناقب عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلما وقع ابوابي وكوكة حتى طمنا الله نزل عليه صلى الله عليه واله وسلم واستند الى الحراب فادابن علي بن ابي طالب كان في اخر الصف يصلي فانه فقال يا علي كنه الجاحفة فقال يا بني الله عز وجل لا افانه فنادى الحسن بوضوء فاحمل فاذا انا هانف هيف فايا الحسن اقبل عن يمينك فالتفت فاذا انا هانف من ذهب على محمد بن ابي بكر معلقا امر ابي ما واشد مبياضا من الثلج واحمل من السبل والين من الزبد واطيب من الحامس فوضا وشرب قنبر على راسي فطر وجدوت بردها على نوادي ومحتجى بالمندبل بعد ما كان الماء يصيب على يدي وما اري شخصام جئت يا بني الله وعففت الجاحفة فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم من قدس من الجنة والماء من الكوثر القطر من القوس والمندبل من الوسيطة والذي جاء به جبرئيل والذي فاولك المندبل ميكايل وماوا الجبرئيل واضعا يده على ركبتيه يقول يا محمد فقل قلبك حتى يحوي على صيدك معك الجاحفة **بيان** القدس من حركة السطو **وفي** رواية اخرى في الجاحفة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ليلة من لياليه فظلمت وكفرت فاذ لنا رسول الله صلى الله عليه واله على ابوابنا فاني انا على عليه السلام ففرح احدا بالباب ففرحنا فخرج علينا علي بن ابي طالب عليه السلام فترقى بازا من صوتي سرني بمثل في كفة سيف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال لنا احداث حدث فقلنا خبرنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان قال صلى الله عليه واله وسلم ان فاني نايك وهو الاثر اذ قبل رسول الله صلى الله عليه واله عليه آية فقال يا علي قال لبيك قال اجز اصحابي بما اصابتك الباردة قال على عليه السلام يا رسول الله اني لا سيجي فقال رسول الله صلى الله عليه واله عليه آية ان الله لا ينجي من الحق قال على عليه السلام يا رسول الله اصا بغير حنابة النارية من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في البيت فانا واما بعد انما ابعث الحسن كذا والحسين كذا فاطا على فاستنصت على فتاى فاذا انا هانف من مؤد البيت فم يا علي وحده الله واغسل فاذا انا بطل من ماء عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغسلت وسحت يدي بالمندبل وودعت المندبل على راس السطل فقام السطل في الهواء فحفظ من السطل جرة فاصابتها مني فوجدت بردها على نوادي فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يترج يا بن ابي طالب اصحب فخادك جبرئيل اما الماء من هنر الكوثر واما السطل والمندبل من الجنة كذا الخبر جبرئيل كذا الخبر جبرئيل **اقول** معنى ما يقر به في ناصفة الحوض وسانية من كتاب المبدأ والمعاد **وفي** الرقعة في الفضائل عن ابي جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله في مجلسه

فقال معونه اما انكم لو فقدتمون لنا كان من يثني على هذا الشئ فقال بعض من حضر الصاحب عليه نذ صاحب جينا المذ الغايه وبعد كذا
من حالوا هذه وفقدوا الخيل ينطق الحكم من قولهم اي اكثره وفور حكمه كان الحكمة ناطقة في جوابه فبعضنا من الحكمه من غير ان ينطق بها وفي بعض النسخ
بالله او نفاطه ونجى وفعله المذ وفي الجا في باب عبادته بعد قوله التوكلوا على الله فقال معونه ردى من صفته فقال ضرر ورحم الله حلتا كان
والله طوبى لالهنا قليل الرقا وميلوكا رب الله انا والليل واطراف القمار ويحده الله بمحذ وبؤد اليه عبرة لا تفتقر الى التور ولا الى توحى الله
ولا يسئلان الا كذا ولا يفتش الجفا ولو راى لاد مشا في حجر ابيه وعدا رضى الليل سؤله الى التوكلوا والسندك جميع سؤله وهو السندك على
والسلم من لدن عنة العزة واملك اى ما توكل منك وعيك وفي التوكل وعظيم الورد وخشونه المعجم وفي كثر التوكل بعد قوله ولا يسكن حشرنا فقال
معونه لكن هؤلاء لو فقدوا في ما فاولا ولا يجدوا في شيئا ثم التفت الى اصحابه فقال بالله لو اجتمعتم باسمكم هل كنتم تؤثرون عني ما اذا هذا الصلابة
عن صاحبها فقال له من هذا العاصم الصلابة على نذر الصاحب وسمن ابى اسحق السبعي قال دخلت المسجد الاكظم بالكوفة فاذا انا بشي اسبغ الوضوء
والخبر الا اعرفه مستندا الى اسطوانة وهو ينكى ودموعه شيل على خديه فقلت له ما يبكيك فقال له ان علي بن عبد الله سنة لم ارضها بعد وكذا
والعلم انا ظاهر الا ساعين من اجل ساعين من مازا انا ابيك لذل فقلت وقال لك الشاذ والليله واليوم الذي رايت فيه العدل قال في رجل
من اليهودي وكان في ضعفه مناجزة سودا وكان لنا جارق الضيعه من اهل الكوفة فقال له الحادث الامور الحمداني وكان رجلا مصابيا عين وكان له صيدا
صليطا واتى دخلت الكوفة يوما من الايام ومع طعام على اذن له او يدعيها بالكوفة فيها انا اسوقا لا حرة وقد سرت في مسخرة الكوفة وذلك بعد
الاخرة فقلت حيرى فكان الا من سبلها او الله او ما وكان الجن اخطفها وطلبها يمينها وشمالها فلم اجد ما عاينت من الحادث ثم انك
من تعنى اسواقه ما اصابعي فخره فقال انطلقوا الى امير المؤمنين عليه السلام حتى تخبروه فانطلقنا اليه فخره فخره فقال امير المؤمنين عليه
السلام الحادث انصرف الى منزلك وعلني واليه يودى فانا من حيرى وطعام حتى اردت هاله فخره الحادث الى منزله واخذ امير المؤمنين عليه السلام بيده
حتى ادنا الوضع الذي افضت حيرى وطعامي فحوى وجهه حتى وحرك شففيه لسانه بكلام لم افهم ثم رفع رأسه فسمعته يقول والله ما علم هذا
ما سمعته يا معشر الجن وامير الله لئن لم تردوا على اليهودي وطعامه لا مقصص عندكم ولا جاهدكم في الله حتى جهاد قال فوالله ما فرغ امير المؤمنين
عليه السلام من كلامه حتى رايت حيرى وطعامي بين يدي ثم قال امير المؤمنين اخبرنا يهودي اعتكف حصلين اما ان نسوق حيرى واخذها عليك واسوقها اينا
ونحنها على ان قال قلت مل اسوقها وانا فوق على جهنما فقلت يا امير المؤمنين اما ما الى الترجية فقال يا يهودي ان حليلك بقية من الكليل
حيرى حتى يصيب وخطات عنها او خطا ناعنها وتحفظ انت فقلت يا امير المؤمنين انا فوق على جهنما وانت على خطا حتى يطلع الفجر فقال امير المؤمنين
عليه السلام خلني يا باها ونزعت حتى يطلع الفجر فلما طلع الفجر انبذت فقال ثم قد طلع الفجر فحفظ حيرى وليس عليك باس ولا تفعل عنها حتى اعز
اليك ان الله تعالى ثم انطلق امير المؤمنين عليه السلام فصلى بالناس الصبح فلما طلعت الشمس اثنى وقال افزع برك على بركة الله تعالى واستعطف
فقلت ثم قال اخر من حصل من حصلين اما ان ابيع انا ونسوق انت القن او تبيع انت واسوقى انا لك القن فقلت بل ابيع انا ونسوق انت القن
فقال افضل فلما فرغت من بيعي اكل القن وقال لي لك حاجة فقلت نعم اريد ادخل السوق في شراء حاجي قال فاطلوا حتى اعينك فانك قد فلت
معنى حتى فرغت من خولجي ثم ودعني فقلت عند القرع اسمهم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد صلى الله عليه واله وسلم عبده ورسوله
انك عالم هذه الامور وخليفه رسول الله صلى الله عليه واله على الخيرة الا ان فخر الله عن الاكسلا حيرى الجاهل ثم انطلقنا الى صنعته فالت بها شرا وخرج
فلك ما شئت الى دؤيبه فقدمت وسانت عنه ففيل فقلت امير المؤمنين عليه السلام ما سرحت حليلك عليه من اوه كثير فقلت عند فراغى فسلم
وكان انا حليلك لا يبينه من تلك الليلة واخر عدل رايت منه في ذلك اليوم من انا لا ابي وكان هذا من ولاه عليه السلام في الثواب فظهر عليه السلام
الى امرنا على كنفها فرب ما وافق منها الفرية فحملنا الى موضعها واسالها عن حالها فقالت بعثت على راس طالب صا حوى الى بعض الشعوب ففضلت وركب على
صعبا ما دنا وليس عندك شئ فقد الجا في الضرورة الى خذ من الناس ما تصرف ورايت ليلتنا فلما فلما اصبح حملت بنفيل فيه طعام فقال بعضهم
احمله منك فقال من نخل وزدى حتى يوم القيمة فاني وقرع الباب فقال من هذا قال انا ذلك العبد الذي حمل معك الفرية فافني فان معي شيئا
لصبيان فقال رضى الله عنك وحكم بيني وبين علي بن ابي طالب فقال في اجبت لك شاة الثواب فخذوا من بين ان يعجبني وفخر من بين
ضالين الصبيان لا خسرنا فقال انا باحتر ابرر عليه قد ولكن شاة الصبيان فقلنا هم حتى افزع من الخبز قال فقلت الى الدقيق فقلت
على عليه السلام الى القم فطبخه وجعل اللحم الضئيل من اللحم والتمر وعينه فكلمنا اول الصبيان من ذلك شيئا قال له يا بنى احمض على راس طالب فحمل ما
واسر فلما احمر الحنين قالت يا عبدا لله اسير الشور فبادر بسجرة فلما اسعده ولحق في وجهه جعل يقول دنى يا عبلى هذا جزاء من صنع الا ذمل
اليتا في راسه امره تفرقه فقال فحك هذا امير المؤمنين قال فبادر المرأة وهي تقول واخياى منك يا امير المؤمنين فقال ابل واخياى منك
يا امير الله فاصرف في امرك وفيما به عليه السلام من اصحاب النمر فاذا هو بخا ودية منك فقال يا جارية ما يبكيك فقلت دعني مولاى

نظر

العلماء وخاصة من الجند وغيرهم لانهم يرجعون الى عبد الرحمن السلمي اذ روى ابو عبد الرحمن كان ثليده وعنه اخذ الهرايزي فصدقنا هذا الخبر
من الفتون التي ينبغي اليها ايضا مثل كثير مما سبق واما الرأي الثاني فمما كان من اشهد المثل واما واحدهم فبديهي وهو الذي اشار على امرنا
ان يتوجه بنفسه الى جبال القرم والقرم بما اشار وروى الذي اشار على عيسى بامو كان صله فيها ولولم يكن له يحدث عليه ولما قال
اصداؤه لا وري لا فمما كان من شيعه بالشرعية لا يري خلافها ولا يعمل بما يفضي الدين محرمه وقد قال عليه السلام ولا النقي لكتف ادعي العير وبعضه
من الخلفاء كان يعمل بمقتضى ما يوصله ويستوفقه سواء كان مطابقا للشرع او لم يكن ولا ريب ان جعل بما يؤدى اليه جهاده ولا ينفذ مع طوا
وتيسر لاجلنا مما يري الصالح فيه تكون لحواله الدنيا وبقية الى الا نظاما قريب من كان بخلاف ذلك يكون لحواله الدنيا وبقية الى الا نظاما قريب
واما التماسه فان كان شديد التماسه حشما في ذات الله لم يوافق ابن عمه في ذلك ولا ما يراه ولا ما يراه عاصيا في كلامه حشما به وبلغ
قوما بالشار وقصصه او مصفاه بن هبيرة وذا جرحه بن عبد الله الجلي وقطع جماعة وصلبه اخرون ومن جملة سياسته حروبه في ايام خلافة
وصفين والقرن وفي اقل العليل منها مضغ فان كل سائر في الدنيا لم يبلغ فنكروا بطشه فانفصامه مبلغ العشر مما اضل عليه السلام في هذه الحرب
بيده ولعله انه قد مضى من ايام قد مضى انما كان السبع ففعله والقرن الصفي اخوه وما اقول في جعله بجبهه اهل الدين
على نكدهم بالنبوة وقطعه لاهل السفة على ما قد مضى لاهل الله وصلى الملوك الفريخ والروم وروى في مجيها وميوت عبادا انا انا حاشا
مشعر الحريم وقصص ملوك الترك والدليل صوته على اسيا فاما كان على سيفه عضد الدولة بن بويه وسيفه بيه كن الدولة وكان على سيفه الا
واحدة ملك شاه صوته كما هم تيقا لونه النصر والظفر وما اقول في جعل احب كل احدان فيكثر به وروى كل احدان يتجمل ويتجمل بالانساب اليه
الفتوة التي احسن ما قيل في هذا ان لا تسكن من نفسك فاستقمه من غيرك فان رايها اسبوا انفسهم اليه صنفوا في ذلك كبا وجعلوا ذلك
استنادا لاهل القصر عليه من موته سيد الفتيان وعضد لاهلهم بالبيت المشهور المروى انه سمع من السماء يوم احد سيفا كذا الفتيان
فان في الاصل وما اقول في رجل ابوه ابو طالب سيد البطحاء وشيخ مريض وروى في مكة فاول ان يسود فقير وماد ابو طالب هو فقير
مال له وكانت قريش تسميه الشيخ قال جني با طالب هو الذي كهل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صغيرا وحماه وحاطه كبر ومعه من شرا
فريش ولقي لاجله عطاء عظيما وفاقه سيلا وسديدا وصبر على مضرو الفتيان ما ربه وجاء في الخبر انما توفي ابو طالب اوحي اليه عليه السلام وبني الخويج
منها ففقدت فان صرك ولم مع شرف هذه الابهة ان ابن عمته محمد سيد الاولين والاخيرين واخاه جعفر بن الجناحين الذي قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم اسميت خلفي وخلفي ورجله سيدنا العالمين وابيه سيدنا اهل الجنة فاباؤه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واسمها اميرتها
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو مطيعة ودمه لرفاقر من خلق الله اذ ان ما عبد المطلب بن الاخيرين عبد الله وابي طالب وامهما
واحدة فكان منهما سيد الناس هذا الاول وهذا الثاني وهذا السد وهذا الهادي وما اقول في رجل سبق الناس الى الهدى وامن بالله وعبد
وكل من في الارض بعد الجحيم ويحذر الخائف لم يبق الى التوحيد الا السابقي الى كل خير محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذهب كثر اهل الحق
الى انه عليه السلام اول الناس ابتاه الرسول الله صلى الله عليه واله وسلم وايضا نابه ولم يخلف في ذلك الا اقلون وقد قال عليه السلام انا الصديق
واما القادر والاول اسلم قبل اسلاك الناس بصليت قبل صلواتهم ومن وقف على اصحاب كتب الحديث تحقق وعلمه وافخا واليه هب الزناد في ابن
جبريل الطبري وهو القول الذي في حجة ومضرو صلح كتابه الاستيعاب بالله التوفيق **وقال** في موضع اخر وكان امير المؤمنين عليه السلام الخلفاء
منضادة فيها الغالب على اهل الامم والمخاض الجراة ان يكونوا ذوي قلوبا نسيه وفك وشمر وجبرية والغالب على اهل الزهد وفضل الدنيا
وهجران ملاذها والاشتغال بولعظ الناس وتخويفهم المعاد وذكيرهم الموت ان يكونوا ذوي قلوبا نسيه وفك وشمر وجبرية والغالب على اهل الزهد وفضل الدنيا
منضادان وقد اجتمعنا له عليه السلام ومن ان الغالب على ذوي الشهادة وراقة الدماء ان يكونوا ذوي اخلاق سبعة وطباع حوشية وغريزة
وحشية وكف تلك الغالب على اهل الزهادة وادباب الوعظ والتذكير وفضل الدين ان يكونوا ذوي انقباض في الاخلاق وعيوب في الوجوه وبقا
من الناس واستخاف امير المؤمنين عليه السلام ان اشجع الناس واعظمهم اذاعة للدم وازهد الناس واعبدهم عن ملاذ الدنيا واكرمهم وعظاؤهم كرايا با
الله وملائكة واشدهم لجهنم في العباد وادابا لنفسه المعاملة وكان مع ذلك الطفا لاهل الاخلاق واسفرهم وجما واكرمهم بشرا وفاقهم هاشم
وفاشم وابعدهم عن انقباض موحش واخاف ما فرحتهم مباحدا وغلظة وفظاظة فيفرهم ما انفسا ويكبدوهم ما انفسا جني عيبا بالذخيرة ولما انجد
فيه غمزا ولا مطعنا لطفوا بها واعمدوا في الشفيع عندها وبك مشكاة ظاهرك عادها وهذا من عجائبه وغرائبها للطفة ومنها ان الغالب
مشرقا والناس ومن هو من اهل السيادة والربا من ان يكون ذاكر ومبر وتغصم وخصونا اذا اضيف الى شرفه من جهة النسب شرفه من جهة لغوي
كان امير المؤمنين عليه السلام في مضاف الشرف ومعدنه لا يشك عدو ولا صديق انه اشرف خلق الله سبحانه ابدا من عمره صلى الله عليه واله وسلم قد حصل
الشرف غير شرف النسب كما ان كثير من عبيد قد ذكرنا بعضها ومع ذلك فكانت اشرف الناس بواضعا للصغير وكبير واليه عركية وصحهم خلفا وابعدهم

أو سمعنا بفعل الملك يارب أني أعلم ذلك فقال استعمل ذلك من قراء اللوح المحفوظ فيتميمهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولأن من
 كذب جله وعلمه وذكوره وسعاده خاتم على ابن أبي طالب عليه السلام كذبوا من علمه أنه لا يعلم إلا ما أذن الله له من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والله وسلم يوم شكاه بريد وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث جيشاً ذات يوم لغزاة أسرى عليه صلوات الله عليه وما بعث جيشاً قط منهم
 على عليه السلام إلا جعله أميرهم فلما غنموا رغب على عليه السلام في أن يشري من جملته الغنائم خادبة فجعل منها في جملته الغنائم فكان يده منها خادباً إلى أبي بلعش
 وبريداً إلى أبي لهب فلما نظر إليها أيكاد أنه ينظر إليها إلى أن بلغت قيمتها قيمة عدل في يومها فأخذها بذلك فلما رجعا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
 والله وسلم فواظبا على أن يقول ذلك بريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوقف بريد قدام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله
 أم ترين أبي طالب خادماً من الغنم دون المسلمين فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتراجعاً عن بيعه فقالها فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاءه عن يمينه فقالها فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتراجعاً عن بيعه فقالها فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الله صلى الله عليه وآله وسلم غضباً لم يبرئ له ولا بعد غضب مثله وقهر لونه وانفتح أذنيه وأرجاه وأرعدت من أبيضته قال يا بريد مالك ذنوب رسول
 الله منذ اليوم لم يسمع مني شيء وعجل يقول أن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيباً والذين يؤذون
 المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً قال يا بريد يا رسول الله ما علمني قصدك بأذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 والله وسلم أو تظن يا بريد أنه لا يؤذي أبي إلا من قصد ذات نفسي ما علمت أن علياً مبعوثاً من أذي علياً فقد أذاني ومن أذاني فقد أذني
 فتح على الله أن يؤذيه بل علمه في نار جهنم يا بريد أنت أعلم أم الله عز وجل أنت أعلم أم قرأ اللوح المحفوظ أنت أعلم أم ملك الأوصاف قال يا بريد بل الله
 أعلم وقرأ اللوح المحفوظ أعلم وملك الأوصاف قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانت أعلم يا بريد أم حفظة علي بن أبي طالب عليه السلام قال
 بل حفظة علي بن أبي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكيف تحفظه وتلوموه وتؤخروه وتشتع عليه فعله وهذا جبريل أخبرني عن حفظة
 علي بن أبي طالب أنه كان عليه خطبة منذ ولد وهذا ملك الأوصاف حدثني أنهم كانوا قبل أن يولد حين استخفى في بطن أمه أنه لا يكون منه خطيئة أبداً
 وهو في قرأ اللوح المحفوظ أخبرني ليلة أمرني بها أنهم وجدوا في اللوح المحفوظ على العصو من خطأ أو ذلة فكيف تحفظه أنت يا بريد وقد صوبت
 العالمين والملائكة المفلحين يا بريد لا فرض لي بخلاف المحس الجليل فإنه من المؤمنين وسيد الوصيين وسيد الصالحين وفادس المسلمين وفادس الفلح
 الجليلين وقسم الجنة والنار يقول هذا في هذا لك ثم قال يا بريد أني أعلم من الحق عليكم معاشر المسلمين أن لا تكادوه ولا تقادوه ولا تزيادوه
 هيئتان قد علي عند الله أعظم من قد وعنده كذا ولا أخبركم قالوا بلى يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن الله بعث يوم القيمة
 أقواماً يمشي من جهة السيئات مؤذنيهم فيقال لهم هذه السيئات فابن الحسنان ولا فقد عصيتم فبقولون يا ربنا ما عرفنا لنا حسناً فاذن الله
 من قبل الله عز وجل لأن لم تعرفوا إلا أنفسكم عبادي حسنان فأتى عرفنا لكم وأفركم علياً فترأى برقة صغيرة يطرحها في كفة حسنانهم فخرج
 ديتناهم بالكر من بين السماء إلى الأرض فقال لأحدكم خذ بيدك وأمسك وأخافك ولخوافك وخافتك وقرأ بانك وأخذاك وغاربك وأخذاك
 الجنة فيقول أهل الجنة يارب ما الذنوب فقد عرفناها فاذن الله كانت حسنانهم فيقول الله عز وجل يا عبادي مشي أحدهم ببغية دين كجينة إلى الجنة
 خادها فأتى أحب إليك علي بن أبي طالب فقال له الآخر قد تركنا لك يحببك لعلك من ذلك من قال ما شئت فستكر الله تعالى ذلك لهما لخطيئة خطاياهما أو
 ذلك في حسنة بينهما وموآدينهما وأوجههما ولو ألد الدنيا الجنة ثم قال يا بريد يدخل النار ويبغض على أكثر من حب الخندق الذي يروى عند الجمرات قالوا
 أن تكون منهم يدك قوله يتأذك وقال لعبد وأرتك الذي خلقك لعبد وبغض محمد وعل بن أبي طالب الذي خلقك نسوا وسواكم من بعد ذلك وصوم
 فامسك منكم ثم قال عز وجل والذين من قبلهم قالوا خلقوا الذين من قبلهم من سائر أصناف التل لعلكم تشقون وفي المنافع عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال علي مع الحق والحق مع علي لسانه والحق يد وحيداً ذار علي وفي جبر الخلق مع علي وعلي مع الحق لا يفتران حتى يرد علي
 في آخر الطراف على مع القرآن والقرآن مع علي لا يفتران حتى يرد علي الحوض وفي كتاب الرخصة عند صلى الله عليه وآله وسلم
 تارة علياً مع الحق والحق مع عبد وكيف ما ذار وادبر ما ذار من من الله وأذن من يصالحني يوم القيمة وهو الصديق الأكبر والعاد وفي بني الحق
 الباطل وهو وصي وخليفته في شئ من عبدي وميثاق علي سني وفي الطرافات الغلظة والأسوأ أبا أيوب الأنصاري عند منصف من مصنفين
 فقال له يا أبا أيوب أن الله أكرمك بنزل محمد صلى الله عليه وآله وسلم في بلدك وبجي نأفنه بفضل من الله تعالى وأكراماً لك حتى آتاك نبياً بك ود
 الناس جميعاً ثم جئت بسيفك على عاتقك فضرب أهل الألة الله فقال يا هذان الرايكة يكذباً هذان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسرتنا
 فقال ثلثت مع علي عليه السلام بقتال التاكين والفاطيين والمارقين فاما التاكين فقد فلتناهم وهم أهل الجمل وطحمة والزهر واما الفاطيون
 وهذا مصر فنعنهم بعي معوية وعمر بن العاص واما المارقون فهم أهل الطرافات وأهل السقيفة وأهل الخيعة وأهل النهرة وأهل الله
 ما دبري من هم ولكن لا بد من قتلهم انشاء الله تعالى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعاد فقتلك النفس الناعنة وانت اذ ذك

الحق الحق معك يا حاتم وان واثق عليا فداك سلك واذا با وسلك شئتكم كلام واذا با وسلك مع علي فانه لن يملك في ردى ولن يخرجك من محكم
 يا حاتم ومن تغلب سيفا واغان به عليا عليه السلام على عدوه فله الله يوم القيمة وشايعين يزدومون تغلب سيفا اغان به عدو علي عليه السلام
 الله يوم القيمة وشايعين من فارقتا يا هذا احببك برحمتك الله سبحانه بحبك الله فانه فانه عليه السلام وشايعوا في الا ما لي على النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال علي عليه السلام يا علي ان الله قد ربيك بزينة لم يرب بين العباد بزينة احب الي الله منها ربيك بالزينة في الدنيا وجعلك في الدنيا
 منها شيئا ولا تزدملك شيئا ووهبك حب السالكين فحملك رضى هم ابناءك ويروضون بك اما ما فطوري ان احبك وصدق منك وويل لمن اغضبك
 وكذب عليك الحق على الله ان يوفقه موقف الكفاين **وبينك** لا تزدملك شيئا الا لا تاخذ منك شيئا واصلا النقص **وفي** المناقب عن ابن
 غفلة قال دخلت على علي بن ابي طالب عليه السلام العشر فوجدته جالساً بين يديه مصحفه في يده اخذ ولجده من شدة حوصته وفي يده رعي
 او قشاً والشعر في وجهه هو كسر سبده احياناً فاذا غلبه كرهه يركبته وطرحه من فقال ادن فاصبت طعاماً هذا فقلت اني صائم فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من منع الصوم من طعام شئ منكم كان حظه من طعام الجنة ويسقى من شرابها قال فقلت
 يا ابا عبد الله وحي فانه يفر من صبره ويحك يا فتنة الانبياء في هذا الشيخ لا يتحلون له طعاماً اذى فيه من الفاء فقال لقد قتله الدنيا
 ان لا يتحل له طعاماً اذى فانه لا يتحل له طعاماً اذى فيه من الفاء فقال لقد قتله الدنيا
 المجنونة ركن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكله بيس من هذا وليس اخس من هذا فان انا لم اخذ به خضاً لا الحق به **بينك** الحاذق
 من الذين **وعن** الباقين ان البرازين فقال له رجل يعني ثوبين فقال الرجل يا امير المؤمنين عندك خاليتك فلما عرفت مضى عنه فوقف على غلام
 ثوبين بعد ما ملته دراهم والاخر مدهين فقال يا منبر خذ الذي يشتره فقال انما اولى به مضى عنه فخطب الناس وقال واثق شاب لك شئ
 الشاب انا استحي من ربي ان اضل عليك مذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول البسوم ثما تلبسوا وطعمهم ثما تاكلون فلما لبس
 الغصص مذكر الغصص فمر بقطعة فارتجأه فلا تضر للفقراء فقال الغلام علم اكفه قال دعكاهو فان الامر سرع من ذلك فجاء ابو الغلام فقال
 ابني لم يركبك وهذا درهمان وبجها فقال ما كنت الا هذا ما كنت فاعكسوا واقضوا على رضى **وفي** تلبسوا طرأ على امير المؤمنين عليه السلام
 وكان به وكان في بنية عند لؤلؤ وهو كان اصابه يوم البصر قال قد رسلت الى بنت علي بن ابي طالب فقال لي بلغني اني في بيت مال امير المؤمنين
 لؤلؤ وهو في بيتك وانا احب ان تغير بينه الخ لى به في ايام عيدا الا فحي قد رسلت اليها عاربه مضمونة يا ابنة امير المؤمنين فقال نعم عاربه مضمونة
 مرزودة بعد ثلثة ايام قد غنمته ليا وانا امير المؤمنين عليه السلام واه عليها فصر فقال لها من اين صارت اليك هذا العقد فقال سمعته من
 ابى راضع خازن بيت مال امير المؤمنين لا تزين به في العيد ثم اردته قال فبعته الى امير المؤمنين فحشته فقال لبا اخون المسلمين يا ابن ابي راضع فقلت
 له معاذ الله ان اخون المسلمين فقال كيف عرفت بنت امير المؤمنين العقد الذي في بيت مال المسلمين بعير اذى ورضاهم فقلت يا امير المؤمنين
 امينك وسالتي ان اعيرها اياه لتزين به فاعيرها اياه عاربه مضمونة سره وذه وضمت في مالي وعلى ان اردته مسلماً الى موضعه فقال اردته من يدي
 واياك ان تعود لثقتنا ولك عفو بنى ثم اولى لا بقى لو كانت اخذت العقد على عاربه مضمونة سره وذه لكانت اذن اولها شمتيه
 قطعت يدها في سرقة قال فبلغ مقالته امينه فقال له يا امير المؤمنين انا ابنتك وبضعة منك من اخو بلبس متى فقال لها امير المؤمنين
 السلام يا بنت علي بن ابي طالب لا تدفعي مذهبك عن الحق اكل شاة المهاجرين يزين في هذا العيد بمثل هذا فقصته منها وددته الى موضعي **وبينك**
 اولي لا يفتي هند ووعيد اى قارها ما هلكنا **وفي** الخبر لى من اعلامه عليه السلام قوله واعلم ان انا ما كرهت كفى من دنياه مطهر يمسك
 فوزه جوعه بقر صبه لا يطعم العلة في جوله الا في سنة احييه ولو نفذ راعله ذلك في عيشة يودع واجتهاد وكافى بقايلكم اذا كان توراب
 الى طار له هذا فقد به الضعف عن مباداة الاقران ومنازعة الشجعان طلبة ما فلف با بجزيرة بقوة جسدانية ولا حكمة غداية ولكن ابى
 بقوة ملكية ومنشور بارها مضية ومنها ان كلامه اواره في الترهده والموعظة والتذكير والترجاء فانكوفيه المذكور ولم يدان كلامه
 عليه السلام لا يشك انه كلام من لا شغل له بغير العبادة ولا حظ له في غير التهادية وهذه من مناقبه العجبة التي جمعها بين الاضداد **بيان**
 الطمر بالكر التوب الحق والطمر ان ازار والرزاء والعرضان للغدا والغشا والغلة القطعة من الكبد ومن ذلك **وفي** التبع ند على عليه
 اذ اخلق سرقوع ففيل له في ذلك فقال الخشع له القلب نذل به النفس وقيل له به المؤمنين **وفي** من كتابه الى عثمان بن حنيف قال
 وهو ما على البصر وقد بلغته تروى الى ولية قوم من اهلنا ففى اليها اما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني ان رجلاً من فتيه اهل البصر دعاك
 الى ما تدبره فسرعت اليها فبسط لك الاوان ونقل اليك الحفان وما ظننت انك تجيى الى طعام ودرعاك لم يحفو وغبنهم مدعوا فانظر الى ما
 نفسم من هذا الضم فما اشبه علياً عليه السلام فلفظه وما ايقنت بطيب جوهه فقل منه الاوان لكل ما سوا ما ايقنت به ويشيخني به جاله
 الاوان انا ما كرهت دنياه بطيريه ومن طعمه بقر صبه الا وان لا تهددون على ذلك ولكن اعتوب يودع ولجناه فوالله ما كثر من

منه بأكبر من غنائمنا وفرا ولا اغدوت لبالي ثوبي طيرا بل كانت في ايدينا فذك من كل ما اظلمه التما ففتحت عليها نفوس قوم
 بنحى عنها سحرهم ونعم الحكم لله وما صنع بقدك وعبر فذك والنفس مظانها في غدد جدد، فتقطع في ظلمة اثارها ونصب اجبارها وحفرة لوربند
 في صحنها واوسع بياضها الصنمها الحى والمدروس فرجها التراب المزمع واما هي فقبها ورضها بالقوى لنا في امه يوم الخوف الا كبر وثبت
 على جوانبها الملق ولوشنت لا هند من الطريق الى مصفى هذا الفصل ولنا بهذا الفصح وفتاح هذا الفصل ولكن ههنا ان يغلبني هواي ويوردني
 جسي لي تجرب الاطعمه واهل بالحجازا وبالهامن من لا صنع له بالعرض ولا عمد له بالشبع وايدت مبطانا ويولى بطون غري واكباد حصى واكون كما
 قال لقائل وحسبك ذوان يقيت ببطنة ويحولك اكباد تحن الى القدر اضع من نفعه بان يقال انهم لم يمتنعوا على الظلم ولا استادكم في مكاداة الدهر
 او اكون اسوء بهم في شدة الغيتس فاحلفت ليشغلني كل الطيبات كالبهيمه المربوطة ههنا علفها او المرسله شغلها نفسها اكثر من اعلانها او
 تلهو عما يرد بها او فرك سكرها اهل عابها او يجرب الضلالة او لعنف طريق المناهضة كافي بقائكم بقول اذا كان هذا فوثق ابن الى طالب فقد
 فقد به الضعف عن قتال الاقران ومنازلة الشجعان الا وان الشجرة الرية اصل عودا والرقاع الحفرة ارق جلودا والثابتان العذبة اقوى وثقا
 وابطا خورا وانا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كالصوم من الضم والذراع من العضد والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها
 ولو امكن لفرض من دقاها الساعدت اليها وساجد في ان اظهر الارض من هذا الشخص المعكوس والجسم الموكوس حتى يخرج المدة من بين يديك
 الك عني يا مينا فحملك على دارك قد اسلبت من محالها وقلت من جبالك واجنبت الذهاب في ماضك ابن العرون الذين عرفتهم بعد
 ابن الامم الذين فتنهم برحافك هاهم وهاهنا البيور ومضاه من اللحو والله لو كنت ستخاض مرثيا وفالبا حسيلا لقت عليك حد والله في غنا
 غريم بالاماني وام الفتنهم في الماوى ملوك اسلمهم الى التلف واوردتهم موارد البلاء اذ لا ورد ولا صد ههنا من وطى وحضك وركب
 نجله عزي ومن زور عن جبالك وفق والسالم منك لا يبالي ان ضا من ساحة الدنيا عنده كيوهم خان اسلاخه اغري فوالله لا اذل لك نفسك
 ولا اسلمك انما يري واهم الله بمبها اسلمني فيها بمسبة الله ارضن نفسي من اذنه فحش منها الى المر من اذ فدون عليه مطعونا وتضع بالمح بالاذ
 ولا رعن مقلني بعين فاه نصيب منها مسنفر غدر موعها اتملى الشامة من عيها ففكوك وشبع الرية من عيها ففكوك وشبع الرية من عيها ففكوك وشبع الرية من عيها
 مرتب ان عيها في اذ النكري عليها افترشت ارضها وتوسدت كها في مشر اسهم عيها خوف معادهم ونجاف عن مضاجعهم خوهم وهضمت بذو
 رية شفاهمهم وتشتعت بطول اسنفاهم رفوفهم **بيك** المادير مضم الدار لطعام مدعى اليه القوم والعائل الفقير والجفاء فقير القسوة
 الاكل باطراف الاكسنا والبر من الذهاب كان غير مضرور بعضهم يقول للفطنة ايضا والوفرا لئال لكبرية الحديث الفير والفتح والتر والفتح اسد
 الحرس والمبطان الذي لا يزال عظيم البط من كثرة الاكل والعزف الجاهل والحرى العطشى والحفرة في قوله واكون للاسهم او الوار للعطف والاطم
 ان يملك من انقطاع امثاله شديدا والعقد بالسكر الجلد المشوى لا اشارهم معطوف على اضع او يقال او الوار لئال او اكون عطفا على اشاركم
 داخل في حكم النقي وطعام حبشي علف كا بهيمه هذا تشبيه للغيثا لا ههنا هم بالبيد بما يحضره في المرسله تشبيه للفقراء الذين يحصلون
 من كل وجه ما يملكون برونه وليس همهم الا ذلك والقيم تنبع الفاهم وهي لكاسه تكثر ما يملأ كمره هو لكل جمر بمقلة العدة للانسان ما يرا
 بها اي من الذبح والاستخدام والمناهه موضع النية والخير والبر بالكران ينزل افرقان عن بلها الى اضمها فبضا وبوا والرواقع الا شجاد
 التي ترفع بضاها والعقد بالسكر التربع لا يقيه الا ما والمطر والنسوبا لك المثل واصل ان طالع الخلدان من يرف واحد وفي بعض النسخ كاصو
 من القوا المعكس من ضوا فكونوا القوم المسفاهم من ضوا فكونوا القوم المسفاهم من ضوا فكونوا القوم المسفاهم من ضوا فكونوا القوم المسفاهم من ضوا
 والبس بالعضد والركس ودا الشقي مقلوبا ولا ان منهم سني معوية معكوسا لانك اس عضد به وسركسا لكونه تاركا للقطرة لانه لية ويحمل
 ان يكون قبيها له بالها امر حتى تخرج اي حتى يخرج معوية من بين المؤمنين ويخلصهم من وجود كما بفعل من بصفى العلة والغار بباب السنام والحق
 يا احسك على غار بك اي اذهب حيث شئت اسلك اي تخلص من الماحض المرائي والجبال المصايد والمداعين الدغاة وهي لمراسم والزعوا والاد
 وكان حسر الشقي والمهو والمهواة ما بين الجبلين والصد بالبحر لرجوع عن الما خلافا للورد اي لغير تلك الموارد من شأنها ان تكون اليها ورد
 وعها صد رواز وعنه عدل والحرف وضيق المناخ كناية عن شدايد الدنيا كالقفر فمرض والجوس والسجون حان اي قروب رجل سلس في شقا
 لس ومشي مزج واستبشر ومطعونا حال ونضبا غار وفقد دقا معين اي ظاهرا على وجه الارض بالريضة جماعة من البقر والغنم
 ويوض الغنم مثل برونك الابل والحويج النور لسلا والهل بالهريك الابل بلا ذراع يقال ابل هلا وما حلا وعركت مخنها يقال بعرك الابل مخنها
 اي يحمله ويقال ما الكلت غضا اي ما نمت والكرى القناس ونفشت اي دالت وذهبت كما ينفتح الشهاب في الجاسر عن مبر المؤمنين عليه
 الشكر قال والله نادينا كمر عندك الا سكر على منهل حلوا اذ صاح بهم سائهم فامحلوا ولا لادنا في غنى التحيم اسره غشاها وعلمت الحرقه

الاخر المفسر لقوله تعالى قل من حرم زينة الله: فانه معنى عارض انما يلزم طريقه ولحقه بل هو خادج بقضاء المقادير فان كان في مقام حاله
 حوسبه فمما لا بدنا واكل الغنيمات وان كان في مقام بيان الرعي فيجوز فيه الذم الا اذا لم يكن مؤمنا وايضا الحق ماله انتهى ولا يخفى ما فيه ولعل المراد
 بالجلد الذي سكن البلاد هو معوية وعلوه اياه الكفر والناحل جمع نائل وهو العطاء ويحمل المصداق الصغير في منسجه للدهقان وقصع اى تطلع
 والتولج جمع نالجي معرب نافذ ونج الطيب ففاحا ما لضم فاح ناهرا وقرى تفتقدواى تملوى وتصيح والظفر على ما في بعض النسخ شدة شهوة الكرم
 لا سدت من حبله كل مسدك ية عن ثما ملحجة عليه قطع احذاه او تصيبوا الامر عليه القفار بالغنى ما لا ادام معه من الحنجر وهو مرفوع على انه صفة
 لرغيف ويجوز على الاضافة فيكون من قبيل اضافة الموصول الى الضميمة والاضافة الليل الى الاضطرار للابنة ومقدم او مقدم على اخلاق التخيير
 صفة اخرى لرغيف على صفة معدى فيكون الاضطرار مضافا اليه اى لا يخرج من الاضطرار عن الاوامر من صاحبه هيا ا مقدمه الله لليل اظفاره
 او انا اضطررنا عنه ليل اظفاره فغير يكون الاضطرار مضافا اليه اى لا يخرج من الاضطرار عن الاوامر من صاحبه هيا ا مقدمه الله لليل اظفاره
 او انا اضطررنا عنه ليل اظفاره فغير يكون الاضطرار مضافا اليه اى لا يخرج من الاضطرار عن الاوامر من صاحبه هيا ا مقدمه الله لليل اظفاره
 في اليوم الثالث يطلب معنى السيرة ولا ده الجاهل وهو يكاد يعطف ويغنى من شدة الجوع خال كونه خالي البطن من الطعام لا يستطيع الصبر على ذلك
 فيكون ثالثا يانه متعلقا بآوردى وبلى من لوى كرمى معنى اخرج وخامسا خال لا منى وما فى استطاعه نافية والبارز دجعا الى الخا من السقا
 من خامسا وقال سلمة الله الرماضم البرد وقع اى اهلك والسفخفة الحلم من كظمه اقول اى من كثره تجرعه للينط وكثره فى لظى اصابه من عدمه فى
 الله كثره فى النار اشد واسر له من نقره صبرها اى اجناها فى الرماضم جمع الرمة وهو العظم البالى وفيه تجرد اى كونه رديما تسخه قال السعيد
 هى يفتح تاء المضارعة وتشديد النون ادغاما لنون لا فغلا الى نون جهر الكلمة وهو مطاوع لنسخة كسرة تاء من النسخ بمعنى اقبان التبي وتقل
 صوته من موضع الى اخر ومنه نخت الكتاب ومن فتح التبي بمعنى بطله واذ النسخة اى من كثره تجرعه للينط وكثره فى لظى اصابه من عدمه فى
 وحملها النص على الحالية انتهى ولعل معناها الاحتمال الاخير لها بثرها ولذا قلنا بلا فاما اى مع شدة ما والاخلا من جرح حلم وهو الرقش اى
 اى عجب ماصد من طاروقه من غير ان يكون متافيا فلهذا جعل الحنيفة فاعلم من ممن وتم والرقش اللغم الشديد والسرط بالمرط باطلا لها
 باق املك تلك الاقاليم وليس لم فيها حق والملك العلك وهو دون المضع وفى نسخة عراة يدل جوازها وهى الجراة الا نتي والعراة بالضم العظم
 اذا اكل لحمه الضعيف اجدها للدنيا والجذام هو الذاء المعروف ببشها اى يلفظها بعضا وعدا وطها والعلم الشد والبارز دجعا الى الخا من السقا
 الملقوقا والمهر ولد الغرس والظلوص من التوق الشابة اى يدب العقاديين وكرها الشفط كل ما يمشى على وجهه الارض فهو ذئب ود يلبس الشفط العظم
 الكبيبة التى يلبس من حجرها فان اخذها من حجرها اشد للذئب شبيهة موال الحرمة الشوكة من خاها بالعراة قيل الذئب يصعد بها ذائسة
 وهو مفعول الشفط وفى الكلام مجاز يقال دب عفاريدك اى طعن فى عرضنا والمعنى اجعل عرضي فى عرض طعن النمل طعنا صادقا وكان طعنهم
 ناسيا من محله وكره لان اخذ الرثوة اذا صد عن النار كالجحج من الدنيا من المتفاهة والرقش بالضم جمع الرقش وهى الاضي والحق مبرور النبل
 نحوه وفى الكلام استعاره يا سبيلا دته عليه التلم وخشينة فى الجالس عن عرفة من الزمير فى الكتاب جلاوسا فى مجلس فى مسجد وسلى الله صلى الله
 عليه وآله وسلم فذا كرنا افعال اهل بلد وبه الرضوان فقال ابوالدرداء يا قوم الا اخبركم ما قل اليوم ما لا اكثرهم ودعا واستمهم لجهنا
 فى لعباده فالحق من قال على تزيه ظالم عليه السلام قال فوالله ان كان فى جماعة اهل المجلس لا معرض عنه وجهه ثم انشد له رجلا من الانصاف
 وهو من فضائل احمد تكلت بكلمة ما وافقك عليها احدثت بها فقال ابوالدرداء يا قوم اى فائد ما ريت وليقل كل قوم منكم ما رواه واشهد
 على تزيه السبيل السبيل بسو محضات التجار وقد اعزل عن موالية واخفى من بلبه اسنر بميلائى التخل فاقتدنه وبرز على مكانة فقلت لخبير
 فاذا انا بصوت حزين وصفته شىء وهو يقول اى كرم من موفقة حلت عنى فغالطتها بعمرك وكرم من جوده تكومت عن كسها بكومك الهى ان طالك
 عصيانك عمرى صغفم فى الصخر زنى فانا اما مؤمل غير غفرانك ولا انا براجم غير رضوانك فغسلنى الشوق واقفقت الاخر فاذا هو على بر السبا
 عليه السلام بعينه فاستنوت له واخملت الحركة فركع وكفان فى جوف الليل الغابر ثم فرج الى الدعاء والبكاء والبث والشكوى فكان ثابا لله فاجا
 قال الهى اذكر فى عقوقك فهون على خطيئتي ثم اذكر العظم من اخذك فغفم على بليتي ثم قال انا انا فرائى فى الصحن سبيته انا سبيته وان محضها
 فقول صند هيا له من ما خولنا بخير عشرين ولا شفعة فيلبس من جهة الملك اذ اذن فيه بالنداء ثم قال انا من نار نضج الاكباد والكل اى من نار نضج
 لا شوى اى من غمرة من ملهسان لظى قال ثم اقم فى البكاء فلم اسمع له حسا ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر وقطع لصلوة العجرا قال ابوالدرداء
 فانيته فاذا هو كالحسنه الملقاه فخر كنه فلم تجرد وروى فلم يفرز وقلت انا لله وانا اليه راجعون فان والله على سبيل القبال فانيته من ريبا
 افناه ايم فقال فاطمة عليها السلام يا ابا الدرداء ما كان من شأنه ومن قصته فاضربها الحجر فقال هو والله يا ابا الدرداء العيشة التى لا تخذ من
 الله ثم اتوه بما قضى غل وجهه فان ونظر الى انا بكى فقال ثابكا وك يا ابا الدرداء فقلت ما اذاه ثم لم يفسل فقال يا ابا الدرداء
 فكيف تلود ابني ودعى الى الحساب ايمن هدى لجر ابر بالعدا اب اسنوح شبنى ملا نكة غلاظ وزبا فيه فظاظ فوفقت بين بك الملك الجبار وقد

فقال يا ابا الخار ورسول الله يلا زمني ولا يولد الا ايتك واذا لم يجئني لم اهل البيت فخلصني من جاحك فادرك ان اكل له الهوي فقال يا خا ورسول الله انا اهلك في قلبي وعيني من ابد لك لهذا الكافر ولكن استغفر الي من لا يردك عن طلبة فلو ادرك جميع جوانب العالم ان يصيرها كما طار الشفر لفعلا فاسأله ان يصيرني او دينه ويصيرني عرا لا سندانة فقلت اللهم افضل ذلك به ثم قلت له اضرب لي يديك من شئ حجر او سندانة الله فقبل لك ذهباً ابريز افضر به ففناول حجر ابيته من ان فخل في بلبه ذهباً ثم اقبل على الهوي فقال لكم دينك قال ثلثون دهما فان لم يقبها من الذهبك ثلثة دنانير فقال اللهم نجاه من جاحك قبلت هذا الحجر ذهباً لي في هذا الذهبك فضل قد دفعته فلا تله الله عز وجل له فصل له ثلاثون مثاقيل واعطاه ثم جعل ينظر اليه قال اللهم اني سمعتك تقول ان الانسان ليطن ان رآه استغفر ولا اريد غنا يطعني اللهم فاعد هذين الذهبين لى جاحك جملته ذهباً بعد ان كان حجر فاعد حجر افراه من يده وقال حسبي من الدنيا والاخرة مولاك ان لك يا خا ورسول الله فقال الله صلى الله عليه وسلم تعجب من ملكة السموات من قبله وعجب الى الله تعالى بالتأمل عليه فصلاوا الله من فوق عرشه يقول عليه فابشرنا ابا البقطان فانك اخو علي في ديانته ومن افاضل اهل ولايته ومن الفضول من في جسدك نفسك الفضة الباغية واخر اداك من الدنيا صلح من بين يدي وبعك دار واصل محمد وآله الفضائل فان من جاحك رشيقي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيكم ادي ذكوة اليوم قال علي عليه السلام انا يا رسول الله فاسأل الناس في اخريات المجلس بعضهم الى بعض يقولون واي مال اعلى حق يؤدى منه لذكوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا ما بتر مولاكم المتأفون في اخريات المجلس قال علي عليه السلام بل قد اوصل الله تعالى الى اذن مقاتلهم يقولون واي مال اعلى سقى يؤدى ذكوة كل مال ضمن من يومنا هذا الى يوم القيمة فلي خسر بعد ذلك يا رسول الله وحكي على الذي من لك في حياتك ما يؤرق في نفسك وانت نفس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كذا لك مولا علي ولكن كيف اديت ذكوة ذلك فقال علي عليه السلام بعني الله اياي على لسانك ان نبوتك هذه سيكون فيك ملك عضوض وجبرته فيسولي على حسي من السبي والغنائم فيبغونه فلا يحل لشيء يلاق مضبي فيه فقد وهبت مضبي فيه لكل من ملك شيئا من ذلك من شئني فيجمل منافعهم من مأكول ومشرب لطيب وما ليدم فلا يكون ولا دم ولا دوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ما مضى قاحدا فضل من صدقتك ولقد بعك رسول الله صلى الله عليه وسلم في فعلك احل لشيء من كل ما كان من غنيمة وسبع من نصيبه على واحد من شيعتي ولا احلها ولا انت لخيرهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيكم اليوم وضع عن عرض اخيه المؤمن قال علي عليه السلام انا يا رسول الله مررت بعبد الله هو ملينا وخرجت من يد بن خازنه فقلت له اسكت لعنك الله فانظر اليه لا تظفر الى الشئ ولا تفتد عنه الا كخذت اهل الدنيا عن الجنة فان الله تعالى قد زاد لها من الى لها من لوفيتك فحل واغناظ فقال يا ابا الحسن انما كنت في قولي ما رخصت لك ان كنت جاداً فانا جاد وان كنت هازلاً فانا هازل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احسن الله عز وجل عندك له ولعنه ملائكة السموات والارضين والحجب والكرسي والعرش ان الله يعصيه لعنك ويرضى لرضاك ويجوز عند عفوك ويصطو عند سطوتك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي فاسمع من الملاء والا فيك ليلة اسرى في باعلى سمعهم يسمعون على الله تعالى بك وفيه تقضونه حوائجهم ويتفرقون الى الله تعالى يجيئك ويجعلون اشرف ما يعبون الله به الصلوة على عليك وسمعت طيبرهم في اعظم خافهم وهو يقول على الحاروي صلوا الخيرات المشعل على افع المكات الذي قد اجتمع فيه من خيرات الجنة فاذا تفرق في غيره من البريات عليه من الله تعالى الصلوات والبركات والتحيات وسمعت الاملاك يحضرونه والاملاك في ساير السموات والارضين والكرسي والجنة والنار ويقولون باجمعهم عند فراغ الخطيب قول امين اللهم وطهرنا بالصلوة عليه على اله الطيبين **باب** وجبت على كل مؤمن والجنة ويأتي خبر اخر مناسب لهذا الباب في صدق ما يروى من باهرات ايامه **وفي** شرح لحي البلاغة لابن ابي الحديد عن محمد بن فضال بن عرقان قال قيل له علي عليه السلام كره نصداً كره تخرج فالك شمس قال اني والله لو اعلم ان الله تعالى قبل مني رضا واحد لا مسكن ولكني والله لا ادري اقبل سخا مني شيئا ام لا **وفي** الكزعي ابن عباس قال اهدك رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فافانين عظيمين معنيين فقال لهما صل مني احد يصلي ركعتين بوضوها وفيها ممنا وركوعهما وسجودها وخشوعها ولم يهيم فيهما بشئ من امور الدنيا ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا الله اليه ما بين الناس فقالها سره ومرتبه وثلاثا فاجبه احد من صاحبه فقام اليه امير المؤمنين فقال انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الكبر والكرام الى ان اسلم منها الا احداث نفسي بشئ من امور الدنيا فقال صل باعلى صلى الله عليك قال فكبر امير المؤمنين عليه السلام ودخل في الصلوة فلما سلم من الركعتين هبط جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يقرئك الشكر ويقول لك اعطه احد الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ما شاد طهر ان يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشئ من امور الدنيا ان اعطيه احد الناس وان جلس في الشئ في نفسه لهما ياخذ فقال جبريل يا محمد ان الله يقرئك الشكر ويقول لك تفكر لهما ياخذ اسمها ما فتحها فيصدق بها لوجه الله تعالى في كل من تفكره الله تعالى لا لنفسه ولا للدنيا فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه كلهما ما فتحها وضد فيهما فاقول الله تعالى فيه ان في ذلك لآية لمن لم يطلب الا به يعني به امير المؤمنين عليه السلام انه خاطب نفسه بصلوة لله تعالى لم يفكر فيها بشئ من امور الدنيا **باب** جوده عليه السلام

فرجة مسافنا غلوه ثم رام الهبوط الى الوادي فاعترضه ربح عاصف كاد ان تقع الغيوم على وجوههم لشدة ثباتهم ثبثا قدامهم على الارض من هول
 الخصم ومن هول ما خلفهم فاضاح امير المؤمنين عليه السلام فاعلموا على نبراه ظالمين عبد المطلب صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه ثبوتان
 شتم فظهور للقوم انشا على سواه الرطب يخذل ايديهم شعل النيران قد اطاوا واظافوا عجبنا الوادي فمؤغلا امير المؤمنين عليه السلام بطول الكفة
 وهو شلو القرن وهو قوي بسيفه مينا وسما لا فناء لبشاة لا شياص حتى ضاربت كالقحان الاسود وكبر امير المؤمنين عليه السلام فترصد من حيث اخط
 فقام مع القوم الذين اتبعوه حتى اسفر الموضع عما اعتره فقال له اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ما لفت يا ابا الحسن فلفد كذا ان هلك خوفا و
 استغفنا عليك اكثر مما لحفنا فقال لهم عليه السلام انما تروا لي العتد حمرتهم باسما الله فقالوا فضاوا واولوا وعلت فاحلهم من الخرج فمؤغلا الوادي
 غير خائف منهم ولو بقوا على هيشا لا يأت على انفسهم وقد كفى الله كيدهم وكفى امير المؤمنين مفرهم ومنسبتي بشيئهم الى رسول الله صلى الله عليه واله
 يؤمنون بغير انصرف امير المؤمنين عليه السلام من معه الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واخبره الخبر فصرى وعثر وعثر الجحيم فقال له كيف قد سبها
 يا علي ما خاف الله بك واسلم وبذلك اسلامه ثم ادخل بجناحه المسلمين حتى قطعوا الوادي امين غير خائفين وهذا الحديث قد روت عنه جماعة كثيرة
 الخاصة ولهم فيها كرامات **وعنه** رضي الله عنه انه اصاب بالثمن عطش شديد في الحديبية فقال النبي عليه السلام هل من رجل يمضي مع
 الى بئر ذات العلم فياخذ لنا بالماء واخصم له على الله الجنة فلهما سبعة من الاكوع فلما دنوا من الشجرة والبئر معولوا وحركة شديد وقرع صوت
 ودوا نيرانا شديدة جهر جهر حتى ايقظت ثم قال هل من رجل يمضي مع الشفاء فياخذ لنا بالماء واخصم له على الله الجنة فمضى رجل من بني سليم وهو
 يرتجز من غرضه فاعثر على الشجر ينكل من وجع خيلهم من قبل ان يبلغ امار العلم فيسقي والليل مبسوط الظلم ويأمن الذئب نوبع الكلم فلما وصلوا
 الى الحش رجعوا وجعلوا فقال النبي عليه السلام هل من رجل يمضي مع الشفاء الى البئر ذات العلم فياخذ لنا بالماء واخصم له على الله الجنة فلم يبق احد واشتد
 العطش وهم صيا فمضى الى اعلى سمرج فوهة الشفاء حتى نزل بئر ذات العلم ونسقى وغودا شاء الله فخرج على فائلك اعوذ بالرحمن ان اميلا من
 جحظ اظلم لنا وملك وادفدت نيرانا قويا وقرع مع غرضها الطبول قال فدخلنا الرعيك لفت على عليه السلام الدنيا وقال اميلا ترى ولا يفرضكم
 ما ترون وشبهون فليس يضايروكم انشاء الله ثم قضى فلما دخلنا الشجر فاذ بنيران تضطر بغير حطب اصوات هائلة ورؤس مقطعة لها خيعة وهو
 ابشع من الاخوف عليكم ولا يلفنا احد منكم يمينا ولا شمالا لا فناء لاجازنا الشجرة ووردنا الماء فادرك البراقع عازب لوه في البرق فاشفقوا لواء
 دلو من ثم انقطع الدلو وقع الغليب الغليب ضيق مظل بعيد القعر فمينا في اسفل الغليب فيمينا وضجكا شديدا فقال علي عليه السلام من يرجع الى الحش
 فياخذ لنا دلو وساقط الاضحاب من يستطيع ذلك فانزله بئر وتول في الغليب فانزله دلو فاهمقهه الا علوا وجعل يحد في سراق الغليب في ذلك
 وجعل ينقط فيه ثم مينا رجه شديدا واضطربا وعظيما كعظيما الخوق ثم نادى على الله اكبر الله اكبر اناعبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاضمها واضعد هائل عنقه شيئا فشيئا ومضى بين ايدينا فلم نر شيئا منه عناصونا او في ليل اخي روعات واي سباق الى الفايان الله و
 الغر بالاذات من هاشم الها مات الفامات مثل رسول الله ذى الايات او كعلي كاشف الاريات كذا يكون المرقى الخالجات فادرج امير المؤمنين
 عليا السلام الليل هول يرهل الجيها ويذل الشجع البدينا فابقي هول من الدنيا ولست اخصي الرقع والخطوب اذا مررت الصاوم الغضيبا
 اصرت متعجبا عجبيا وانتهى الى النبي عليه السلام ولم يدخل فقال رسول الله ما ذا رايت في طريقك يا علي فاجبر بحجر وكه فقال ان الذي ادرته شاكض
 الله بل من حضر معي وجمي هذا قال علي امير المؤمنين صلى الله عليه واله فقال عليه السلام اما الرقص التي واتي لها خيعة ولا لستها الجحمة فذلك مثل قوم معي
 يقولون باقواهم ما ليس في قلوبهم ولا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ولا يقبلهم يوم القيمة وزنا واما النيران بغير حطب فمينا تكون في امين
 الفام فدينا والاعداء صولة لا يقبل الله لهم عالا ولا بقم لم يوم القيمة وزنا واما الهائف الذي يهيف بك فذلك سلفه وهو سلفه بن غر الله
 قتل عدو الله سمر اسيطان الاصلنا الذي كان يكلم قريشا منها ويشع في فجاء **بيل** العرف والعريف صولج وفيهم الا فاما اميلا قال
 صاحب المناقب عبد الله بن الحارث وهذا ثبت مثل ذلك لكر من الررس مثل سمن واسفند يار وكشاسف ولجن والعرف من العرب مثل عنتر العلي
 خامر من الطفيل وعمر بن عبد الله والبارد من الرز مثل امراستينا وشبههوا القادس الذي يفرق العسكر كفرن الشعر ويطوع كفي النحل الحربي
 والجدا ذاب النصر طبعه الغير غنم جري خطار وجوه صا والسيفه الا الرقاب قربا ته لوجهر كفي الحضر ويقال له غالب كل غالب على غيره طبا
 وقد رويته على كان شجيرة شجيرة بالاعدا وانفقه **وفي** الفضائل عند رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلوة القنا
 واستند الى حجاب والتمس حوله منهم المنداد وحذيفة وابود ووسلنا واذا باصوات غالية فملت المسامع فعد ذلك قال يا حذيفة انظر الى الجبر
 قال فخرجت فاذا هم ادبوا رجلا على ولعلمهم بايديهم الرماح الخطيرة على رؤس الرماح اسند من العبق الاخر على كل واحد دوة من الكلو وروى
 فلا من مرصعة بالذوق الجوهر بعيد هم غلام لا يات عباد صير كانه فلفه وهم ينادون الحذر والحذر والبدا والبدا الى محمد المختار المبعوث
 في الارض قال حذيفة فاجبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم بذلك قال يا حذيفة انطلق الى حجر كاشف الكرب وسعد غلام الغويك الملبث الهصور

والثمان الشكور والحرير والغيرور والبطل الحسو والغلام الصبور الذي حوى منه التوراة والابجيل والزيور انطلق الى بحيرة بنى فاطمة وبنى بعلبا على
 بن ابي طالب عليه السلام قال فقصت واذ به في النفاق قال بل باخذ يفرجك الخبر عن قوم انا غلامهم منذ خلقوا ومنذ ولدوا وبنى ابي فاطمة وبنى جافا فقصنا
 حذيفة فقلت زائدك الله علما ونفسا فامولاى ثم اقبل عليه السلام الى المسجد والعوم حاثون بالثبتي صلا الله عليه له وسلم فلكا واده فقصنا واذنا فاما على
 انبائهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كونوا على ما سمعتم فقلنا استقرهم المجلس قام الغلام الامر فقاموا دون اصحابه وقال ايها الناس
 انكم الترابية الا هذا للليل الظلام انكم مكسرا احصا انكم سائر عودان للشنوان انكم المشاكرا اولاه الثمان انكم الضاد بوم الضرب المطفا
 انكم مكسروا من الفرس انكم لغوم عند الايمان انكم وصيلة لذي بصره ودينه على سائر الايمان انكم على ابي طالب عليه السلام فقلت ذلك قال النبي
 صلى الله عليه وآله يا علي لم الغلام الذي هو في وصفه علم وقم حاجته وعندك فقلت اني اعطيتك سؤلوك والمراشفي
 عليك السقام يكون دينا فاما فافظن حاجتك فاما ابلغك امنيتك ليعلم المسلمون اني سفينة الفجاء وعصى موسى والكلمة الكبرى والنبأ العظيم
 صراط السقيم فقال الغلام من معي اخ وكان موبدا بالصبر فخرج في بعض ايام مرسدا هذا رضى بقران وحش عشر في احد من فضلنا ففعل بصفه في
 الوقت والحال وكل كلام حتى لا يكلمنا الا ابناء وقد بلغنا ان صاحبكم يدفع عنه ما يجد فان شفا صاحبكم علينا متا برفض فينا الفجاء والنبأ
 القوة والمراش والذهب الفضة والحيل والابل والمضارب والاعاليه ونحو سبعة من جبال جبار وسواد شدا ونحو بقايا فومر عا د فقلت ذلك
 قال امير المؤمنين عليه السلام بن اخوك عجاج بن الحاحل بن ابي الغضين سعتا لمضع بن غلاق بن ذهير بن غلب العادي فلما سمع الغلام ذلك قال هذا
 هو في هو دوح سكا مع جماعة من اموالاى شقيت عليكم وجننا عن عبادة الاوثان وابتغنا ابن عمك صاحب البردة والفضيل الغامر قال فبينما هم في الكلام
 اذا اذ اقبلت مجوز فوق جبل عليه جبل فلما ركنه بياها المصطفى قال الغلام جاد لحي يا منى فمعه من امير المؤمنين عليه السلام ودنا من الجبل واذ فيه غلام له روح
 صليح ففتح عينيه فظن ان ابراهيم على بكاء وقال لست اضعيفت عليه من ابيكم المشكرا والمليحا يا اهل بيت النبوة فقال له على لا بأس عليك بهذا اليوم فنادى
 ايها الناس اخرجوا هذه الليلة في البقيع سرون من على عجا ولا حذيفة بن ايمان فاجتمع الناس من العصر والبقيع الى ان هلك الليل ثم خرج من الجبل
 عليه السلام ومعه ذوالفقار فقال لبغوي حتى اذ بك عجا فنبهوه فاذا هو بدارين مشرفة فاركبه و فار قليلة فدخل في النار القليلة فابقيها على
 النار والكثرة فان حذيفة ضمنت من بحيرة كرمجوه الرعد وقد قلب النار بعضها في بعض ثم دخل فيها ونحو بالبعد منه وعندنا اخنا الربيع كرمجوه
 ونحو منظرنا يصنع بالنار ولم يزل كذلك الى ان اسفر الصباح ثم خرجت النار فطلع منها وقد كنا السينا منه فوصل اليها وسبدها من بين يديه
 لم احدث احبها الربيع والحذيفة في جهنم وهو فاسك بشعره وله مشركا لدب فقلنا له ان الله عليك ثرا من ابي الحافل الذي هو الغلام
 قال ثم باذن الله يا غلام فاق عليك باس فمعه الغلام وبذاه صبيحان ورجلاه سليمتان فانكب على رجل الامام بقلها وهو يقول مدينتنا
 اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بانك على الله وفارس صر من راسم الهوم الذين كانوا معك قال وبقي الناس متحيرين قد هبوا الماد
 الراس فخلقته فالفقت اليهم على عليه السلام وقال ايها الناس هذا راس عرون الا حبل بن لا فليس من ابلين الكعين كان في اثني عشر الف فيلق من ابلين
 الذي فعل بالغلام فاشاهدتوه فصرتم بسبي هذا وقال لهم بقل هذا فانا اكلهم بالاسم الاعظم الذي كان على عصي موسى عليه السلام فاشهد
 ضرب فيها الحجر فبقا في اثني عشر الفا فاعصوا بطاعة الله واطاعة رسوله وتشدوا بيبك الخ موضع باليا من نسب اليها الرماح الجصية
 المراس السدة وهذه السكون والزجاجة الصياح والصحب الصليق كسقبل الجيش والرجل العظيم وفي الخرج عن الثمان عليه السلام قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تمسكوا زجاجا من امة يلا هذه الشكوة من الماء ولحقني هاتين الجبلين ومعه سيفه فلما جاءه
 عليه السلام قال له قال اخوك املاء هذه الشكوة من الماء ولحقني هاتين الجبلين قال قلت فلما هاتوا ونطقوا حتى اذا دخل بين الجبلين استقبلنا طريقا
 فلم يبق في اقبنا باخذ فرأى دعيما على الجبل فقال يا راعي هل مر بك رسول الله فقال الراعي ما الله من رسول فاحد على حبله فصرخ الراعي فاذ
 الجبل قد املاء بالجبل والرجل فانا اراي مؤنة بالجبل واكتشف طائران ابضان فانا ذال بعضي من مؤنة حتى لم يبق رسول الله فقال يا علي قال
 منهم فاضال يا رسول الله كان كذا وكذا فقال له هذا نذرتي وما الطائران فقال لا قال اما الراعي فابليس واما الثنا بوان فخرمبل وسبكا
 ثم قال رسول الله با على حذ سبكي هذا وامض من هذين الجبلين ولا تلو احدث الا ملته ولا تهتد فاحذ رسول الله ودخل بين الجبلين فرأى رجلا
 كما لبق الخاضع لمناذكا الخيل متى حتمت فشد عليه فصر به فصر فلم يبلغ شيئا فصر به اخرى ففطعه بين اثنين فمر من رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم فقال فقلت فقال النبي الله اكبر ثلا فاهذا فيوف ولا يدخل في ضم بعيد من دون الله حتى تقوم الساعة بيبك الشكوة وغا من ادم
 الماء والكلين وروى ان عليا عليه السلام بينا هو قايما على المنبر اذا اقبلت حية من ناب الفيل مثل النخيل العظيم فناداهم على افرجوا فان هذا
 وهو قوم من الجن فجاءوا حتى رضعوا فاهل على اذنه وانها الشوق كما سبق لفضله ركلها بكلام مشبه فيها ثم ولت الحبة فقال لا تاس يا علي ابل
 هو لمون من الجن لعرفي انه وقع بين غلام وغيرهم شرقتا لمفعولة لا ينهم فاصح بغيرهم فوعدهم اني اتيهم الليلة فقالوا انا ذرنا اخرجهم
 قال ما اكره

عز وجل ان يخل عليه احد خلقه ليرى الله فنفق الله للدخول عليه حتى اكل من ذلك الطير واما الخامسة والستون في كنهنا اصل في السجدة يا ميسايل
 قال فاذا راى من خلقه ما نزل الله تبارك وتعالى في انما اولئك الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة
 وهم راكعون واما السادسة والستون في ان الله تبارك وتعالى قد على الشمس من بين يديه ما على احد من امته محمد صلى الله عليه وآله وسلم غير
 السابعة والستون فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر ان ادعى باسمه المؤمنين في حياته وبعد موته ولم يخلو ذلك كاحد غيره واما الثامنة
 والستون فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي اذا كان يوم القيمة نادى من نادى من طنان العرش ابن سيد الانبياء فانه يوم تبارك
 سيد الانبياء فقوموا يا بني رضوان بما فتح الجنة وما يفتح لك بما ايدت النار فيفولان ان الله جل جلاله امر ان ندفعها اليك فاما ملان
 ندفعها اليك على ان يسلط الله عليه السلام فنكون يا علي في الجنة والنار واما التاسعة والستون في سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 لولا اني اعرف المنافقين من المؤمنين واما السبعون فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نام ونومني فذو جفون طنة وابي الحسن والحسين
 الف على عباة وظوا اية فانزل الله تبارك وتعالى فينا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فيطهركم مظهرهم في جبريل عليه السلام
 انما سمع بالخير فكان سادسنا جبريل عليه السلام وقد مضى في باب التوراة في بعض اجزاء الخبر مع زياد بن وحي الا ما لي عن امير المؤمنين عليه السلام
 قال في رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله تعالى في كل سماء حتى في جبريل عليه السلام في جعل
 الملائكة فقال لو اجتمع اممك على علي ما خلق الله عز وجل لنا ولا على ان الله تعالى شهدك معي في سبعة مواضع حتى انت بك اما اولئك
 فليلة اسرى في السما قال في جبريل امير المؤمنين اخوك يا محمد فقلت خلفه وذاتي فقال ادع الله عز وجل فليالك به فذعونا الله عز وجل فاما ذلك موجب
 الملائكة وقوف صوفاء فقلت يا جبريل امير المؤمنين هو كذا قال هو كذا والذين يباهي الله عز وجل بهم يوم القيمة فذو فقلت فليالك به فذعونا
 والثانية من اسرى في السما قال في امير المؤمنين اخوك يا محمد فقلت خلفه وذاتي فقال ادع الله عز وجل فليالك به فذعونا
 عز وجل فاما ذلك معي وكنت لي عن سبع سموات حتى رايت سكانها ومساكنها وموضع كل ملك منها والثالثة حيث بعثت الى الجن فقال في خبر شيا
 اخوك فقلت خلفه وذاتي فقال ادع الله عز وجل فليالك به فذعونا الله عز وجل فليالك به فذعونا الله عز وجل فليالك به فذعونا
 والرابعة خصصنا بليلة القدر وانت معي فيها وليست احد غيري والخاصة ناجية الله عز وجل ومثالك معي في ان الله فيك فاجابني اليها الا بشي
 فاذ في خصصها مابك ويختمها بك والسادسة اظفت بالجنة المغمورة كان مثالك معي في ان الله هلاك الاخراب على يدي وانت معي يا علي ان الله
 الى الدنيا فاحار على جمال العالمين ثم اطلع الثانية فحار على جمال العالمين ثم اطلع الثالثة فحار على طاعة العالمين ثم اطلع الرابعة
 فاحار على الحسن والحسين والا ثم من ولد علي على رجال العالمين يا علي اني رايت اسمك مفرنا باسي في اربعة مواضع فانت بالظفر اليه في اننا بلغت
 المقدس في مقامنا الى السما وجدنا على جبريل الا الله الا الله محمد رسول الله ايدته بوزره وضربه فقلت يا جبريل من ذري فقال علي بن ابي طالب
 فقلت انما بعثت الى مكة المشرفة وحديثي كذا لا اله الا الله انا وحدهم صوف من خلقي ايدته بوزره وضربه فقلت يا جبريل من ذري فقال علي
 بن ابي طالب لاجازة في السنة وانهيتم العرش وبعثوا العبادين وبعثوا مكنوا با على فممن قوام العرش الا الله وحدهم صوف من خلقي فقلت
 بوزره واخبره بضربه برأعي ان الله عز وجل اعطاك منك سبع خصال انت ايدته بوزره وضربه فقلت يا جبريل من ذري فقال علي بن ابي طالب
 خذني هذا فقولك وذري هذا فليس هو لك وانت اول من كسيت وبعثت احييت انت اول من بعث معي عن عرش العرش واول من بعث معي
 الجنة واول من سكن معي عليتين واول من بعثت في الرحمة المحمودة الذي خاض منك ذرية لك عليتنا من الناس ان اول صلح الجبرم في
 تفسيره اني ان فيه والثاني من اسرى في الامم الثانية فقال جبريل امير المؤمنين اخوك وسائر الخبر ان قال واما التاسعة والستون في ان الله
 في السموات فضلتهم ومثالك خلقي وبعثت ذري البصائر هكذا والثاني ما لي جبريل فاسكر الى السما فقال امير المؤمنين ان قال فكشطت عن
 السموات السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها ومساكنها وموضع كل ملك منها فلم ادر فيك شيئا الا وقد رايت كجارية في
 عن اني على الله عليه وآله وسلم قال علي ان صاحب خوضي وصاحب لواءي ومنجى عذابي وحبيب ظمبي فوارث علي وانت مسؤولي في
 وانت امير الله في ارضه انت حجة الله على برئه وانت ركن الايمان وانت مصباح الدين وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لاهل الدنيا من بعدك
 يحيي ويميتك عنك هلك وانت الصديق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت فايد العر المحلين وانت ديسو المؤمنين وانت مولى من انا مولا وانا مولى
 كل مؤمن ومؤمنة ويحيي ويهلك اوطا امر اولاده ولا يفيضك الا حيث اولاده وما عرج في عرشه وجل ان السما فكلني ذبي الا ان لم يجلد امير
 عليا حتى الشاة وعرفه انه ام اوليائي وفور اهل طاعني فخذلك يا علي هذه الكرامة **وعن** جابر بن عبد الله ان امير المؤمنين قال سمعت
 الله تعالى الله عليه وآله وسلم يقول في علي فاضلا لو كانت واحدة منها في جميع القلوب كما فواها فاضلا فوله عليه السلام من كنت موكه فعلى موكه فوله
 عليه السلام على من كاد من موسى وقوله عليه السلام على مني وانا منه وقوله عليه السلام على مني كنفسي طاعته طاعته ومعصيته معصيته وقوله عليه السلام

حرب على حرب الله وسلم على سلم الله وقوله عليه السلام قلت والله وعد على عدو الله وقوله عليه السلام على حجة الله وخليفه على عباد الله وقوله
 عليه السلام حب على إيمان ونفسه كره وقوله عليه السلام حرب على حرب الله وحرب عدائه وحرب الشيطان وقوله عليه السلام على مع الحق والحق معك
 بغير أن تحقير الحق وقوله عليه السلام على تيمم الجنة والتأمر وقوله عليه السلام من قام على أفند فادق ومن قام على فند فادق الله على
 وقوله عليه السلام سبعه على هم الهاتون يوم القيمة قال لما قدم على عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفتح جبريل قال يا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لو أن يقول فيك طواغيتنا حتى ما فالت النضاي في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم فولا كأمير علماء إلا أخذوا
 من تراب جليلك ومن فصل طهورك ليستشفون به ولكن حسبك أن تكون حتى ما فامك توفيق وارثك وأنت مني بمنزلة مني مني مني
 الله لا بنى حبك وأنت مني ذمقي ونفاني على سبقي وأنت في الآخرة أقرب الناس مني وأنت خلف على الحوض خليفتي وأنت أول من يدخل
 الحوض عند ذلك أول من يكسني مني وأنت أول من يدخل الجنة من امتي وأن شيعتك على منابر من نور مصبغة وجوههم حولي أشع لهم ويكونون في الجنة
 جيرانا وحربك حربي وأن سلمك سلمي وأن مترك متري وأن علانيك علاني وأن سريري سريري وأنت ولدك ولدي وأنت فخر
 عدي وأن الحق على إسمائك وفي قلبك وفي عينيك وأن الأيمان خالطك ودعك كما خالطني فدي وند لا يرد على الحوض مبغض لك ولا غضيب
 مني حب لك هذا حتى يرد الحوض معك فخر على عليه السلام ساجدا ثم قال الحمد لله الذي من على بالأسلام وعنده به أن وجبت لي خير البرية كما
 التقيت وسيد المرسلين أحسنا فامنا مني وفضلنا مني فقال له التي قبض الله عليه وآله وسلم عند ذلك له الله يا سيدي لم يعرف مني مني بعدك
 وفي يوم السعيد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال على منبر الكوفة ألقى الله من كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر خصال هي أرب
 التي أنا طالع عبد الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة وأنت أقرب إلي مني في يوم القيمة من المؤمنين
 يدركهم الموت في الجنة مولج منرك كما يقول منرك الأخوان في الله عز وجل وأنت الواو في حق وأنت الوصي من بعدك في عدي وأنت الخافظ
 لشيء أبيك في شجبت في راسي الأمانة في راسي الفاء به بالقسطن وعبي وأنت ولي وليك الله وعدوك وعدوك وعدوك وعدوك في العيون
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال على عليه السلام يا علي أنت حجة الله وأنت باب الله وأنت الطريق إلى الله وأنت السبب لعظيمه وأنت القدر السقيم
 وأنت مثل الأعلى يا علي أنت إمام السبلير وإمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصدقيين يا علي أنت الفاروق الأعظم وأنت الصدوق الأكبر يا علي
 أنت نبي مني أنت قاضي ديني وأنت خير عدي يا علي أنت المظالم بعدك يا علي أنت المواقف بعدك يا علي أنت المير بعدك يا علي أنت من حضر
 من امتي من حرك حربي وحرب حربي الله وأن حرب عدائك حرب الشيطان وفي المشرق وعنه صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي أنت دنانير هذا
 الأثر والموت حسنا وأنت ذكر الله الأعظم يوم القيمة إلا وأن المصاب ليك والحساب عليك والضرط صراطك والميزان ميزانك والموقف موقفك
 وفي الأكمال عن سفيان الثوري قال كنت جالسا بين يدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منبره الذي قبض فيه فحدثني قال يا علي أنت الذي
 ما بيننا صلوات الله عليه وآله من الضعف بك حتى حوت وموتنا على خديها فقال لها رسول الله ما بينك يا فاطمة قال يا رسول الله أخصي الضعفة
 على ولدي فبك فخر وعينا رسول الله بالبكاء ثم قال يا فاطمة ما علمنا أنا أهل بيتنا نحن والله لنا الآخرة على الدنيا وأنهم الفناء على جميع
 خلفه وإن الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض طلائع فخرنا وفي منها وجعلني نبيا وأطلع إلى الأرض طلائع ثابته فخرنا منها وجعلها فخرنا
 إلى أن أزوجك إياها وإن اتخذها ولها ووزيوا وأن جعل خليفتي في امتي فابوك خير نبيا والله وسلة وبعثك حبرا وأنت أول من يلقي ديني
 ثم أطلع إلى الأرض طلائع ثابته فخرنا ذلك وولدتك وأنت سيده فناء أهل الجنة وأبناء الحسن وحسين سيد شباب أهل الجنة وأبناء عبدك وصي
 إلى يوم القيمة كلهم فادون مهديون والأوصياء بعدك لحي على حسن وحسين ثم تسعة من ولد الحسين في دجني وليس في الجنة درجة أفضل من الله عز وجل
 من دجني ووجهه وصي وأبي إبراهيم ما قبلين يا بليته إن من كرامته الله عز وجل إياك أن زفجك خير امتي وخير أهل بيتي إندهم سلا والله طمطم
 وأكرم علما فاستبشرت فاطمة عليها السلام وفرحت بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال لها يا بليته إن لعلمك منافيا من الله والله ورسوله
 منك كل أحد مني فقلت ذلك لحد من امتي وعلمك بكنيا بالله عز وجل وستبني وليس أحد من امتي يعلم جميع علي غير علي أن الله عز وجل علي على الأهل
 عزير على ملائكتك ورسوله علما وكل علمك ملائكتك ورسوله فاما علم براسي الله عز وجل أن علمك إياه ففعلت وليس أحد من امتي يعلم جميع علي غير
 وحكي غيره وأنت يا بليته زوجة وأبناء سيظا حس وحسين وهما سيظا امتي وأمره بالفرقة فيمنع من المكركب أن الله عز وجل قال آتاه الحكمة وفضل الخطا
 يا بليته أنا أهل بيتنا أعطانا الله عز وجل سبع خصال هي أفضلها أحد من الأولين كان يذكركم ولا يعطيها أحد من الآخرين غيرنا نبينا سيد المرسلين
 وفواؤك ووصينا سيد الأرضين وهو فلك وشهيد ناسيد الشهداء وهو حمزة بن عبد المطلب وهو أميك قال يا رسول الله وهو سيد الشهداء
 الذين قتلوا معك قال لا بل سيد الشهداء الأولين والآخرين فاحلوا الأبناء والأوصياء وجعفر له طالع والباقي من العترة في الجنة مع الله
 وأبناء الحسن وحسين سيظا امتي وصي سيد شباب أهل الجنة وهما والذين في بيتي سيد هذه الأمة والذين في الأرض قسطا به كما سلا

فقلت يا خاتمكم ملائكة ربي قالوا اذا اجبت الى ارضي فقرأ عليا متنا السلام واعلم باننا قد طال شوقنا اليه فقلت ملائكة ربي قرفوننا حتى نقرأ
 فقالوا يا رسول الله لا نقرأ فقرأوا ثم اول خلق خلقه الله خلقه الله اشباح نور في نور من نور الله وجعل لكم مقاعد في ملكوته يتسبحون وتقدسون
 وتكبرون ثم خلق الملائكة مما اراد من اود مشي وكما امرهم وانهم يستبحون الله وتقدسون وتكبرون ويحمدون وهلكون فليسبوا ونفوسهم ونفوسهم
 وتكبرون يتسبحون وتقدسون ويحمدون وتكبرون فأتوا من الله تعالى فليسبوا وتقدسون وتكبرون فأتوا من الله تعالى فليسبوا وتقدسون وتكبرون فأتوا من الله تعالى
 السما الشانية فقال الملائكة مثل مقالته اصحابهم فقلت ملائكة ربي هل قرفوننا حتى معرفتنا له اولم لا نقرأ فقرأوا ثم صفة الله من صفاته
 خلقه العرفه الوفي والحجة العظمى وانهم الحبيب والخاص وانهم الكوايتي واصول العلم فقرأ عليا متنا السلام ثم عرج في السما الشانية فقال الملائكة
 مثل مقالته اصحابهم فقلت ملائكة ربي قرفوننا حتى معرفتنا له اولم لا نقرأ فقرأوا ثم صفة الله من صفاته خلقه العرفه الوفي والحجة العظمى وانهم الحبيب والخاص وانهم الكوايتي واصول العلم فقرأ عليا متنا السلام ثم عرج في السما الشانية فقال الملائكة
 وصاحب الفضائل ثم ارحلوا مسيئة الفجاء من دكنا نجا ومن تخلف عنها في النار تودي يوم القيمة انتم الدعاة ويوم الاقطار فلو لا نقرأ فقرأوا
 عليا متنا السلام ثم عرج في السما الرابعة فقال الملائكة مثل مقالته اصحابهم فقلت ملائكة ربي قرفوننا حتى معرفتنا له اولم لا نقرأ فقرأوا ثم صفة الله من صفاته
 شجرة النبوة وبين الرعدة والرسالة فقلت ملائكة ربي قرفوننا حتى معرفتنا له اولم لا نقرأ فقرأوا ثم صفة الله من صفاته خلقه العرفه الوفي والحجة العظمى وانهم الحبيب والخاص وانهم الكوايتي واصول العلم فقرأ عليا متنا السلام ثم عرج في السما الخامسة
 فقال الملائكة مثل مقالته اصحابهم فقلت ملائكة ربي قرفوننا حتى معرفتنا له اولم لا نقرأ فقرأوا ثم صفة الله من صفاته خلقه العرفه الوفي والحجة العظمى وانهم الحبيب والخاص وانهم الكوايتي واصول العلم فقرأ عليا متنا السلام ثم عرج في السما السادسة
 ورفعة الله على ما يكون بالوفاة الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما يكون بالوفاة الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما يكون بالوفاة الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليا متنا السلام ثم عرج في السما السابعة فقلت ملائكة ربي قرفوننا حتى معرفتنا له اولم لا نقرأ فقرأوا ثم صفة الله من صفاته خلقه العرفه الوفي والحجة العظمى وانهم الحبيب والخاص وانهم الكوايتي واصول العلم فقرأ عليا متنا السلام ثم عرج في السما الثامنة
 خلقكم اشباح نور في نور من نور الله عرضت عليا ولا يتكلم فقبلنا ما وشكونا فحبتكم الى الله تعالى فاما انت فوعدا فان يوناك معنى السما
 وقد خلدوا على مشكونا فحبتكم الى الله تعالى فخلق لنا في صورة ملكا واحد على عرشه على سرور من ذهب مرصع بالذرة والجوهر عليه قبة من نور
 بيضا يرى باطنها من ظاهرها من باطنها بلا غطاء من تحتها ولا علاقة من فوقها قال لها صاحب العرش قومي بقدر في فقامت حكما استغفنا
 الى ربه على نظرنا الى ذلك الملك في السما فقرأ عليا متنا السلام **بسم الله** انتم اول خلق خلقه الله في قوله وتقدسون وتكبرون هذه العبادة في
 الكوفي هكذا وانتم اول ما خلق الله خلقكم اشباح نور في نور من نور من سنا عزة ومن سنا ملكه ومن نور وجهه الكريم وجعل لكم مقاعد في
 ملكوت سلطانه وعرشه على الماء قبل ان تكون السما مبينة واكاد من مدحجه ثم خلق السموات والارضين في ستة ايام ثم وضع العرش في
 السما السابعة فاستوى على عرشه يستبحون وتقدسون وتكبرون والعرفه ما يمتك به والعين الشاهد **وفي** تفسير الكوفي عن النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم يا علي انك مبني والناس مبجلون بك والله نكحتم الله على اهل السما واهل الارض وما خلق الله من خلق الا وقد اخرج عليه
 باسمك فيما احدث اليهم من الكتب ثم قال والله ما يؤمن المؤمنون الا بك ولا يضل الكافر الا بك ومن اكرم على الله منك ثم قال يا علي انك السما
 الله الذي يخلق من نوره وانيك لباس الله الذي يلبس به وانيك اسطو عذاب الله الذي يضر به وانيك لبشرة الله التي قال الله ولقد ائذ بهم بطشنا
 فتمادوا بالندم فمنا اكرم على الله منك وانيك والله لقد خلقك الله بقدرته ولوحبك من المؤمنين من خلفه ولقد اثبت مؤنك في صدق
 والله يا علي ان في السما ملائكة ما يحصيهم الا الله ينظرون اليك ويذكرون فضلك ويفخرون اهل السما بعرفك ويقتولون الى الله بعرفك
 وانظروا سر يا علي ما سبقك احد من الاولين ولا يدركك احد من الآخرين **وعشر** صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي والله لقد سمعنا صوتا
 عند الرحمن لم يسمع يا علي مثله قط مما يذكرون من فضلك حتى لقد رايت السموات تمود باهلها حتى ان الملائكة ليطالبون الى من مخافة فاجري
 به السموات من الورود وهو قول الله عز ذكره ان الله معك السموات والارض ان تؤذوا ولا يضرنا ان اسكنهما من احد من عبده انما كان جليلا
 عفورا فما زالت الا يومئذ عظيما الا انك حتى سمعت الملائكة صوتا من عند الرحمن اسكنوا لعبادي ان عبدا من عبيد الغيب عليه محبة وكرمه
 مطاعني واصطفيت بكوايتي فقال الملائكة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن فمن اكرم على الله منك والله ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم وجميع
 اهل بيته عليهم السلام مشرقون مستبشرون بيا هو اهل السما بفضلك يقول محمد صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله الذي اخرجني وعلة في اخي
 صفيي وخا العبي من خلق الله والله ما كنت فدام ربي قط الا بشر في هذا الذي ليس في محمد في الوسيطة على منبر من نور يقول الحمد لله الذي احلنا
 دار المقام من فضله لا يستأفينا فيها نصيبا مستأفينا فيها لغوب الله يا علي ان سيعلمك اليوم لم عليكم في الدخول في كل جمعة وانهم لينظروا اليك من ربي
 يوم الجمعة لينظروا اهل الدنيا الى النبي في السماء وانكم في اعلى عليين في غرة ليس يومنا وجه احد من خلقه والله ما يليها احد غيركم ثم قال امير المؤمنين
 والله لا تكرد الارض الذي سكن اليه والله لا تزال الارض باثبة ما كنت عليها فان لا يكون الله في خاتمة حاجته دفعت الله اليه والله لو فقدت

منى متى وسكنت اطوارها مقبول ففان عن الفتنة وافضل اصول الصلاة وانا جئت الله وكله وانا قد قبل الله يعني انا سراج علم الله وانا باب الله
 يعني من توجه الى الله غفر له وقوله بسط على يدي نفوس الساعين يعني الرجعة قبل الغيبة من الله في ذوق المؤمنين ولي الغمام المشهور وفي منبر
 الكوفة عليه السلام انا اودع النبتين الى الوصيتين ومن الوصيتين الى النبتين وما بعث الله نبيا الا وانا اقمي دينه وانجز عذاته ولقد اصطفاني في
 ما علم والظفر بعد ذلك في ثمان وعشرين فاعاد في نفسه اعطاني معاني الغيبة في قال انا الفاروق الذي افرق بين الحق والباطل انا اوط
 اوليا في الجنة واعاد في النار انا الذي قال الله هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر الى الله ترجع الامور **وفي**
 عليه السلام في خطبة له على منبر الكوفة والله ان لديان الناس يوم الدين ومنهم بين الجنة والنار لا يدخلها الا احد قسمي والى الفاروق الاكبر
 وان جميع الرسل والملائكة والارواح خلعت الخلفاء ولقد اعطيت المنع التي لم يسهل في الدنيا احد علمت فصل الخطاب بمصر سبيل الكناز واطل
 الى الصحابة علم النيا والبلايا والفضايا وبكامل الدين وانا النعمة التي انعمها الله على خلقه كل ذلك من من الله من به على ومما الرزق على
 خلق الله ونحن من الله وحجته بين العباد اذ يقول الله انما الله الذي تشاؤون به والارواح ان الله كان عليكم رقيباً **وفي** النسخة عليه السلام
 في حديثنا صاحب الرجاء والكرام وصاحب الصلوات والفتنات والذخائر والنجيات وانا من موجد يد وانا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه
 واله وانا امير المؤمنين وعينه سره وحجابه وصراطه وميزانه وانا الخاشع الى الله واما كلمة الله التي يجمع بها الفرو ويفرق بها الجمع واما اسما
 الله المحسن وامثال العلبا واياته الكبرى وانا صاحب الجنة والنار اسكن اهل الجنة الجنة واسكن اهل النار النار والى ترويح اهل الجنة والى
 عذاب اهل النار والى ايات الخلق جميعا وانا الايات الذي يؤباليه كل شيء بعد انقضائها الى الحساب لخلق جميعا وانا صاحب الحسنات وانا الموزن على
 وانا بارئ السموات وانا ذابرة الارض وانا امير النار وانا خازن الجنان وصاحب الخزائن وانا امير المؤمنين وعيسى المؤمنين وايمه المشايخين ولساننا الطاهر
 وخاتم الوصيين وفارث النبتين وخليفة رب العالمين وصراط رب السيف ومطاطة الحجر على اهل السموات والارضين وما بينهما وما بينهما وانا
 الذي احب الله به عليهم في ابدا وخلقكم وانا الشاهد يوم الدين وانا الذي علمت علم النيا والبلايا والفضايا وفصل الخطاب الا انساب اسحق
 ايات النبتين المستخفين المستخفين وانا صاحب العصا والاسم وانا الذي تحركت السماوات والارض والظلم والافلاك والارواح والجنات والسموات
 والشمس والقمر والارض والحديد وانا روقا كثر وانا الهادي وانا الذي احضيت كل شيء عند اعلم الله الذي اودعنيته بهم الذي سر القدر
 الله صلى الله عليه واله واسره النبي الى وانا الذي اخلقني في اسمي كل شيء وحكمي وعلمي وفهمي واسمائي اسألونك ان تعفون عني ان ترحموني
 واسعدك عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله اهل العظم والجهد لله متبعين امره **وفي** المنافع عن الصادق عليه السلام ان شخصاً تجددت على الى دمشق
 سمع الناس يقولون هذا ابن ابي تراب لا فاسند ظهره الى الجدار والعبلة من محمد الله واشى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال اجنبوا اهل الشقاق
 وذرية النفاق وحشوا النار وحشيتهم عن البذر الزاهر والجر الزاهر والشباب الناقب وشباب المؤمنين والشرط المستقيم من قبل ان تقص وجهه ففعل
 ادبارها اولينها كما ان احبار السبب وكان امر الله مفعولاً ثم قال بعد كلام ابصرو رسول الله سنه قد ام بسبب الذين يلهون وراى سبيل بعد ذلك
 واتي حزن بعد فموتهم ههنا ههنا برزوا لله بالسبق وفازوا بالحاصل واستوى على الفايذة واخروا الخطار فحزن عنه لا نصبا وخصمت حوزة الترتيب
 فرجع ذروا العليا فكذب من دام من فضة السق واعياه الطلب في لهم الشاوش من مكان بعيد وقالوا لعلهم لا يابا لا يمكن من اللوم وسدوا مكان
 الذي سدوا ولذك قوموا بنوا الحسن البناء وان غاهدوا وفوا وان عطفوا شدا وانا في سيد تلمذ اخي رسول الله اذ شفقوا وشقيفوا ان يسبوا وندبوا
 اذ سبوا واذ فرق كثرها اذ ففوا وصلى الفضلين اذ خرفوا والشهود له بالايمان اذ كفوا والمدعي لبيد عند المتكبر اذ نكلوا والحقفة على اهل الجيلة
 المحضا اذ جوعوا والسودع كاسر وساعة الوداع الى الخو كلامه **يعني** اهل الشقاق واهل الشقاق عن البذر الزاهر والجر الزاهر وشباب المؤمنين والشرط المستقيم من قبل ان تقص وجهه ففعل
 الصنوب الكسر المثل واللمز العيب من فوالله بالسبق اي ظهر من بينهم بالسبق عليهم في جميع لقضايا بالحصل والى الغلبة على من داهنه واستوى على النفا
 اي اسنول عليهم بسببهم على الفايذة قبلهم والفايزة العلاء من نصيب اخو الميزان والخطار جميع خطر وهو سبق الذي يفر من عليه مخرج اي صدر على الذي
 العليا من الكمال فكذب بالثبتي اي ضا وظهر كماله سببا لظهور كذب من بعد السق لفصيل الكمال واعياه النقيب فكيف يستر لهم سار ودخولهم
 مكان بعيد منها عليهم الى على اهل البيت وسدوا اي سدوا الفرج التي سدوها اهل البيت عليها السلام من البديع والافوا في الدين او كانوا مثل الذين
 سدوا مخرج الباب اطل يكون كما يقول سد مسددا في قيداى كيف يمكن سد الفرج التي حصلت في الدين بفسد عليه السلام من يوم وقاية لخاله عليه
 السلام كان اخا الرسول حين متاكل فلهذهم شفعا بنظروا كاد ودمع سكا الى بكموع عمر وشفيقاً له صلى الله عليه واله حين لم يترك كل ذي نسب بسبب مثاله
 صلى الله عليه واله في القوة والنبات اذ مرفوا وجوههم وقرروا واذ في الامم حين اصابهم الفصح وفي نسخة اذ ففوا من النبتين او حين ذمهم النبي صلى الله عليه
 واله والمدعي لبيد عند المشركين اهل المراتب اذ اذ النبي طر ح عند المشركين والحرب معهم كان هو المدعي والمفد عليه السلام قد نكل فجزع من ذلك ليله
 انحصا اي حاصر المشركين النبي صلى الله عليه واله في بيته والمراد بالوداع فراق الرسول وقد سبق في هذا الباب في باب الفرج وفي باب جبهه
 وفي باب

وفي باب خراسان من باب فؤاد الاحياء والذات على معرفة مقاماتهم في باب التصويص عليه وفي باب واقع من النكير والاحتجاج عليه وفي
باب الشوك وباري جوامع سكاره وباري اصناف ارباب من غرائب علومه وفي باب غرائب اصحاب الكسالى والاشا في باب علم عليه السلام في
عن الامير المؤمنين عليه السلام في كذا وقوله في راس امير المؤمنين بالكون وهو يعطى العطاء في السجود اجزاء ثم امره فقال يا امير المؤمنين اعطيت العطاء
جميع الايمان الا هذا الحق من مزاد لم يعطهم شيئا فقال لها اسكني يا حجة بن ابي طالب يا سلفي يا من لا يحضر كما يحضر المشا قال فقلت ان
ما المعجزة فيصنع امر في حوض فقال لها ايها المرأة قد قال علي عليه السلام قال فقال قلت والله ما كذب ان كان ما وانا به لقي وانا اطلع على احد
الا الله الذي خلفني في الحق ولدتني من رجح عزيرين حريش فقال يا امير المؤمنين بعثنا المرأة في الهنا عمارينها في يدنا فارقن بذلك كله
فراين عليك ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمني الف باب من الحلال والحرام ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة كل باب من
الف باب من ذلك الف باب حتى علم الدنيا والبلايا والفضايا وفصل الخطاب حتى علمت المذكرات من النساء والوثنيين من الرجال في
البيد من البلاء وفي الفحص والسلف الصالحات البيد السبعة الخ كما سلفه والسلف الذي تحب من ربه وما لم يذكر الاثنيون السلفي
ويان ما يقرب منه بروايتين في الباب الاين **وعن الصادق عليه السلام** في حديثه سر النبي صلى الله عليه وآله قال حتى انتهى الى السدة المنيرة
ما جازي مخلوق فملك فخر في فذلك كان قارب فومين وادنى فادنى العبد ما وصى قال فرفع اليه كتاب صاحب العين واصحاب الشمال قال
اغد كتاب صاحب العين بعينه ففتح ففطر اليه فاذا اسما اهل الجنة واسما اياهم قال فقال له امن الرسول بما انزل اليه من ربه فقال رسول
الله والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال فقال وتبنا لا تولخذنا ان نسئنا او احطانا قال فقال الله قد فعلت قال فقال
لا تخفنا ما لا طاعة لنا به ولعقبتنا الى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فاسلمها اليه ففتح صحيفة اصحاب الشمال
فاذا فيها اسما اهل النار واسما اياهم وبعث اليهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وتبنا لا تولخذنا ان نسئنا او احطانا قال فقال الله قد فعلت قال فقال
فقل سلا صوف يقولون قال فلما فرغ من مناجاة ربه ودخل الى البيت المعجزة ثم قرأ قصص قصص البيت العتيق في قوله ومعهم الصحيفة فان قد فعلت
على تزيينها **وفي الخبر** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان الله اشهدك معي بقية موافق ذكره فاحق ذكره لوطن الشا في
انا جبريل فاصري الى السماء فقال ابن اخوك فلان ودعته خلفي فقال ادع الله فان به قد غوث الله فاذ انت معي وكشط على عن الشوك السبع
الارضين السبع حتى رايت مكانها واما وموضع كل ملك فيها ظم او من ذلك شيئا الا وقد دلت كما رايت **وفي الخبر** عن الصادق عليه
السلام قال ان الله عز وجل ادعى الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم انه قد منيت اياك وذهبت منك واجئت الى لاهوتك فرفع صلى الله عليه
واله وسلم يده الى السماء باسطا وهو يقول عدك التي وعدتني انك لا تخلف الميعاد فادعى الله عز وجل اليه ان احد انت ومن تشق مرفعا
الدعاء فادعى الله اليه مرفعا ابن عمك حتى ثاب احد او نضع على ظهره واجعل القبلة في ظهره ثم ادعى وحش الجبل تجيبك فاذا اجابك بعد
جفرة منهن اني وهى على الجفرة حان ناهد فمرناها الطلوع وتخبوا وادجها ما وادى التي لك فمر ابن عمك فليقم اليها فليدعها وليلبسها من جبل
الرقبة فليقل اخلها فانه سجدها مد بوغده وساتول عليك الروح الامين ويجري مثل معذرة وفلم ومذاق لبس هو من مذاق الارض بقي المذاق
الجمل لا تاكله الارض ولا بلبية لربك لا يزدك انش الا حجة غير ان تحفظ منسوبك علم وحى يعلم ما كان وما يكون اليك وعليه على ابن عمك
وليكنك للسند من تلك الدابة فغنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى الى الجبل ففعل ما امر الله به وصادف ما وصفه له ربه فلما
ابدا على عليه السلام في سلع الجفرة نزاجيريل الروح الامين وعده من الملائكة لا يحضر عددهم الا الله ومن حضر لك المجلس بين يديه وجاؤه الله
ولمذا حضر كهيئة البقل واشد خضرة وانور ثم قول الوحي على محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكبت على عليه السلام الا انه تصف كل زمان وما يصح به الظاهر
والبحر بخبر بما كان وما هو كائن الى يوم القيمة وفسر له اسباب العلم ناوبها الا الله والراسخون في العلم ثم اخبره بالكائنين من اولياء الله ثم
انما الى يوم القيمة والخبر بكل عدو يكون لهم في كل زمان من الاذن حتى فهم ذلك كله وكبته ثم اخبره ما روي حديث عليه السلام من بعده فسالته عنها
فقال الصبر الصبر واصول الاين بالصبر واصول الاشياء بالصبر والصبر والتسليم حتى يخرج الفرج واخبره باسراط اوانه واسراط تولد وعلا ما
تكون في ملك بقى ما شئت من هذا الكتاب استخرج احاديث الملاحم كلها وصا الولى اذا انضى اليه الامر تكلم بالعجب **وعن** الجعفر من ابي الشا
ما عظم واستكش وبلغ اربعة اشهر الجدة كانت مصدرة جدي اى صا جديدا **وعن** امير المؤمنين عليه السلام في كلام له وان شئت اخبرتك بما هو
من ذلك قال لو افاضت قال كنت وان لست تحت مضيق مع رسول الله صلى الله عليه وآله والى اخفى ستا وستين وطنة من الملائكة كل وطنة من الملائكة
اغفرهم بلغناهم وصفا لهم واسماهم ووطئهم **وفي الخبر** عن الامير المؤمنين عليه السلام قال كان علي عليه السلام يرمى مع رسول الله صلى
عند الشؤ ويصنع الصوت **وفي الخبر** عن الامير المؤمنين عليه السلام قال لما نوب امير المؤمنين عليه السلام بالخلافة خرج الى المسجد فبما نوب رسول الله صلى
خاتمة النبوة لا يبق له من بعد فضل النبي محمد الله واشى علمه ووعظ واند وشرط متمكنا وسبك بين اصحابه ووضعها اسفل سريره ثم قال ما

لم يتركها فاقضها وفي المثل لا تغني الزمان ابعادها وقال بكرها اي مضنها وقال اول ولدها ولعل موته كتب لك الى ابو يونس على سبيل
 الا لغاز لا امتحان فانه ذكر عن فضيل الشيباني الماعوذها واداما ذكر المثل مع هذه الكلمة وهو قال بكرها فبين عليه السلام هذا المعنى في
 شرح كتابه بان موته لضربا ابويا من قتل عثمان وان قتل عثمان عند موته بمنزلة الشيباني اي يزعم موته ان من قتل عثمان بلغي في
 يعني قتلها بل وبمنظر الانعام كما لا تغني الشيباني وقال بكرها وفي بعض النسخ غير مكان عنده وهو ظاهر ليجمل ان يكون في كل جليله الشيباني
 مضنا اي من قتل عثمان عند موته بمنزلة بكر الشيباني فيكون موته شبه فضيلة الشيباني وبين انه لا يسي قتل عثمان ابدا كما لا يغني الشيباني
 فان بكرها **وعن الصادق عليه السلام** يصح العناد ويدعون النهار اعظم مسئة عن معنى ذلك فقال علم التبيين باسره او جاء الله الى محمد بن
 محمد ذلك كله عند علي وكان عليه السلام يدعي في العلم وهو كما سمع قط من احد **وعن امير المؤمنين عليه السلام** ان بين جنبي لم اجد احدا
 له جمله وقال لو كشف الغطاء ما اددت بيننا **وقال عليه السلام** علم المنايا والبلايا والوصايا والافاناب فصل الخطاب مولد الام
 ومولد الكفر وانا صاحب الليم وانا العادوق الا كبر ودولة الدول مملوكون فما يكون الى يوم القيمة وما كان مني وعلى عكسك والى عكسك
وفي المعاني عن الباقر عن ابيه عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكل شيء احصيناه في امام مبین
 فام ابو بكر وعمر بن الخطاب فقال يا رسول الله هو التوراة قال لا اله الا هو لا تجلد قال لا قال هو القرآن قال لا قال قبل امير المؤمنين عليه السلام فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو هذا انما الام الذي احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شيء **وفي الفضائل** عن عمار بن ياسر
 قال كنت عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في بعض غزاه فانه فرنا بواد مملوكا فقلت يا امير المؤمنين نرى يكون احد من خلق الله تعالى
 يعلم علم هذا القل قال نعم يا عمار انا اعرف رجلا يعلم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه نفي فقلت من ذلك الرجل يا مولاي فقال عمار ما قرأت شيئا
 تبين وكل شيء احصيناه في امام مبین فقلت بل يا مولاي فقال انا ذلك الامار المبين **وروي** انه عليه السلام كان ذات يوم على منبر البصرة
 قال ايها الناس سلوني فبذل ان تفقدون سلوني عن طرق السموات فاني اعرف بها من طرق الارض فقام اليه رجل من وسط القوم وقال له يا رسول
 في هذه الساعة ففرق بطريق الى السماء ثم فرق بطريق الى المشرق ثم فرق بطريق الى المغرب فلم يجد موطنه قال ليغنى اليه فقال يا ذا الشئ اني
 قال بصفو ظاهرا من بين الناس ففتح الحاضرين وقالوا نشهد انك خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **وعن عبد الملك بن**
 سليمان وجدني في جبر الزنادي روي فيه مكتوب يا حجة الله وما شئت اسننه بالحظ السراي وفيه بالعرفية قال لما وقعت المشاجرة بين موسى
 بن عمران والحضر عليهما السلام في قوله عز وجل في سورة الكهف في قصة السفينة والغلام والجذارة وجع الى يومئذ له اخوه هرون عما اسنعلن **الحضر**
 عليه السلام قال علم لم يصح حمله ولكن كان ما هو عجيب من ذلك قال وما العجيب من ذلك قال بينا نحن على شاطئ البحر وفوقنا قارب طائر على غصنه
 الخفاف فنزل على البحر فاخذ بمقارده ففرى به الى الشرق ثم اخذ ثانيا ففرى به الى الغرب ثم اخذ ثالثا ففرى به الى الجنوب ثم اخذ رابعا ففرى به الى
 الشمال ثم اخذ ففرى به الى السماء ثم اخذ ففرى به الى الارض ثم اخذ ثمة اخرى ففرى به الى البحر ثم جعل يرنه وطار فبينما يتحير من لا يعلم ما الى
 الطائر بفعله فبينما نحن كذلك اذ بعث الله علينا ملكا في صورة ادمي فقال مالي اديكم تحيرون قلنا فيما اذ اذ الطائر بفعله قال ما فعلنا يا انا
 قلنا الله اعلم قال انه يقول الحق من شرق الشرق وغرب الغرب ورفع السماء ودحا الارض لبعثت الله في اخر الزمان نبيا اسمه محمد له وصيه
 علي عليه السلام عليهما جميعا في علمهما مثل هذه القطرة في هذا البحر **وفي خبر اخر** في الاخصاص عن عبد الملك بن سليمان قال وجدني في خفي
 احد جوارى الشيخ عليه السلام وقد مكتوب بالقلم السراي منقولة من التوراة انما اشجر موسى والحضر في قصة السفينة والغلام والجذارة ورجع موسى
 قوم به ساله اخوه هرون عما اسنعلن من الحضر شاهدا من تحاييل البحر قال بينا انا والحضر على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طائر اخذ في مقارده قطرة من
 ماء البحر ورنى بها نحو المشرق ثم اخذ ثانيا ورنى بها نحو المغرب ثم اخذ ثالثا ورنى بها نحو السماء ثم اخذ رابعا ورنى بها نحو الارض ثم اخذ خامسا ورنى
 في البحر فنهض الحضر وانا اذ موسى سالت الحضر عن ذلك فلم يجب فاذنني بصياد فظفر الدنيا وقال مالي اذ كما في فكر وبعثت فقلنا في امر الطائر فقال انا
 وجل صينا وقد علمت ان الله اراد ان ينزلنا من السماء ماء فنزلنا الا علمنا ان الله عز وجل قال هذا طائر في البحر يسمي سلم لانه اذا صاح يقول في صياحه
 سلم واسا وندب لك الى انه ما في في اخر الزمان نبى يكون اهل المشرق والمغرب اهل السماء والارض عند علمه مثل هذه القطرة الخفاة في البحر
 علم ابن عمه وصيه فسنك ما كنا فيه من المشاجرة واستقل كل واحد ساعدا بعد ان كتابا به معجبين ومشيئا ثم غاب الصياد عتانا فقلنا ان الله ملك
 بعث الله الينا يعرفنا بفضله حيثما دعينا الكمال **وفي رواية** في الكثر بعد قوله في صياحه سلم فاشا ورنى الماء من منفاه الى السماء
 والارض والمشرق والمغرب الى ان بعثت نبيا عندك ملك اسمه المشرق والمغرب يصعد الى السماء ويدفن في الارض واما وصيه الماء في البحر يقول ان
 علم العالم عند علم مثل هذه القطرة وورث علمه وصيه ابن عمه الى اخر الخبر **وفي تفسير الصفي** عن الصادق عليه السلام قال الذي عنده علم الكتاب
 هو امير المؤمنين عليه السلام وسئل عن الذي عنده علم من الكتاب اعلم ام الذي عنده علم الكتاب فقال ما كان علم الذي عنده علم من الكتاب عند

عنه عليه السلام السجدة ذلك ان قريشا كانوا يزجونهم الا سباط فوقع فيها بينهم او لا وفضلناهم حقان ثبت خويلد الاسك كان من
في الكنايات فقال ان ابوي ما نذكر على قبال كثير فلما راوا فنادوا لسانا اسلم الخو وروا ان عرابيا سمع من سوي فخر ان الله يرى من المشركين
ورسوله فشيخ واستخاضه الى امير المؤمنين فقال لم في ذلك فقال انه كفر بالله في قرأته فقال عليه السلام انه لم يعبذ بذلك وروا ان ابا
كان في مصر سوي وانه بنبته فعوده الى خلق عليه السلام فقال يا ابناء ما استدعوا الرضا من يد السجدة فيها ما نحن مقالها فاحضر امير المؤمنين يد
فاستدعوا ان ابا الاسود كان ميسر خلف جنازة فقال له رجل من المؤمنين فقال الله ثم انه اخبر عليا عليه السلام بذلك فاستدعى عليا ووجهه كما
كتب بقعة فضله الى ابي الاسود قال ما احسن هذا الفواحش له بالمسائل فتسوى وقال ابن سلا كان رضى الكلام ثلثة اشيا اسم وفعل وحرف فاما
لمعنى فالاسم ما ابتاع عن المسمى والفعل ما ابتاع عن حركة المسمى والحرف ما اجد معنى في غيره وكتب عليه السلام على ابن ابي طالب فخر وادعى ذلك فقالوا له
طالب اسم كنيته وقالوا هذا انوكي مثل حضرون وقال الرضا في حال الحرف على لفظه في حال الرفع لانه اشهر بذلك وعرفه
مجرى المثل الذي لا يغير ومنهم الخطباء وهو اظهرهم الا نرى الى خطبة مثل التوحيد والتسقية والهداية والملاحم واللولوة والقرارة الفاصلة
والاشباح والقدرة النيرة والا فليم والوسيلة والطاوية والفصيلة والتحية والتلاية والناطقة والدامنة والفناضة الى الخ النبوة
عن الشريف الرضي وكتاب امير المؤمنين عن اسمعيل بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
منشأ النبوة ومولدها ومنه ظهر مكنونها ومنه خذت قوايتها قال الحافظ في كتاب القرعة كتب على امير المؤمنين عن عرك فضا اقتضاه ذلك
فاخترنا من ذلك فعلمك هذا بهذا وقال عليه السلام من امن وعمل الصالحات من ابناء علي عليه السلام انما جنت القضاة فندكر ان الالف اكثر دخولها
في الكلام فان جعل عليه السلام الخطبة الموقفة التي اقلها حديث من غطت من شئ وسبقت من شئ ومتمت كلمته ونفذت مشيئته وبلغت
نصيته الى اخرها ومنهم الشعراء وهو شعرهم الحافظ في كتاب الايمان والتبئين ان عليا اشعر الصالحية انفعهم واظهرهم واكبرهم ومنهم العرفاء
ومن ذرهم خرجت العروضة وقد كان الخليل بن احمد اخذ رسم العروضة عن رجل من اصحابه محمد بن علي الباقر وعلي بن الحسين عليهما السلام فوضع لذلك
اصوفا ومنهم اصحاب الصلوة واحكمهم روى ان الصلوة اربعة اقسام الاولى في الصلاة فمما لم يعل عليه السلام انها لا تكون مؤودة حتى ياتي عليه السلام وان
السمع فقال له عمر صدق انا الله تعالى ان اذ بدلك المبيضة في قوله وفند خلفنا الانسان من سلا له الكاية فاشارة اذا استهلك بعد الولادة
ثم روى في ذلك ومنهم العرفاء وليس لاحد من الامثال والعبر والمواظدة والرفا وما له ومنهم الفلاسفة وهو ارجحهم قال عليه السلام انا النقطة انا
الحظ انا الخط انا النقطه انا النقطه والحظ فقال جماعة ان لفظة هي الا سلا الجسم حجاب والصورة حجاب الجسم لان النقطه هي الاصل والحظ حجاب
ومقام الحجاب غير الجسد التام وسئل عليه السلام عن العالم العلوي فقال صواعب من المواد عاينة عن القوة والاسعد انجلي لها فاشرف على
فذلك هو الذي في هويتها مثله فظهر عنها افعالها وخاف الانسان ذاتها فاطفأ ان ذكائها بالعلم فقد شابهت جواهر اويل علمها واذا
سراجها وفادفت الاضداد فقد شاركها السبع لشداد وقال ابو علي بن سينا لم يكن شجاع فيلسوفا الا على عليه السلام وقال الشريف الرضي
من سمع كلاما لا يشك انه كلام من قبح في كسر يديها وانقطع في سفع جبل لا يسمع الا حشر ولا يروى الا حشر لا يكاد يوقن بانه كلام من ينسج في
الحرب يصلح اسبغته فيط الرقاب فيجذل الا فبال وجوده ينطق ما وبقطر مهيجه وهو مع ذلك زاهد الزهاد وبذل الكبدل وبذل من
فنايله العجيبه وحضائير التي جمع بها بين الاضداد ومنهم المهندسون وهو علمهم عن خفض غالب مرفوعا قال بينا دخلنا نجا لسان في من عرس
اذ مرهبا عبد مقتيد فقال احدهما ان لم يكن في فيد كذا وكذا فامره طاق ثلثا وعلف الاخر غلا فمما لم يعل عليه السلام ان جلد قديس
يعرف بونه فابا رفعا الى غير فقال لها اعتركا فناء كما وبغلى على رساله عن ذلك فدعا باجانه فاسر الغلام ان يجبل رجله فيها ثم اسر
بيته الى احدى غير العبيد والرجل ثم علم في الاجابة غلاقه واسره ان يوضع فيده عن ساقه فنزل الما عن العلامة فدعا بالجد يد فوضعه في الاجابة
حتى فرج الما الى موضعه ثم اسر ان يوزن الما فوزن فكان وزنه مثله وزن العبد واخرج العبد فوزن فكان مثل ذلك في غيرهم ومنهم
المجنون وهو اكبرهم روى انه استقبل امير المؤمنين عليه السلام فهاق في ذواته فليس بن سعد انه مرخان بن شاسوا استقبله من المداين الى
جسر يورن فقال له يا امير المؤمنين فاحسن النجوم الطالعان وتماخبا السعوى بالحقوس فاذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم الاخفاء
وبومك هذا يوم سغبه افترق فيه كوكبان وانكفى فيه النيران وانفدح من بركة النيران وليس الحرب بمكان فقال امير المؤمنين عليه السلام
ايها الدهقان النبي بالافان والخوف من الافان ما كان البادعة صاحب النيران في اى برج كان صاحب السرطان وكمر الطالع من الاسد
الشاعان في الحر كان وكمر بين الشراوى والذاري قال سناظر في الاصطلاح فلبس امير المؤمنين وقال له ويطيك يا دهقان انت سبب الثاني
ام كيف تقضي على الجاديات واين ساعات الاسد من المطالع وما الترهه من النوايع والجوامع وما دوا السراوى الحر كان وكمر قد رشعنا في
وكمر التحصيل بالغد وان فقال لا علم لي بده لك يا امير المؤمنين فقال له يا دهقان هل في علمك ان تنقل بيت ملك الصين واخر في

احسنها السموات والارض وما بينهما من نور والعرش واما النسخة عشر فستعشر ملكا خزنة جحيم واما العشرة فان الله لا يدينها الحد بل يدينها
 في اثنين وعشرين فاستون سفينة نوح واما الثالثة وعشرون ففيه ميلاد عيسى ونزول المائدة على نبي اسرائيل واما اربع وعشرون فمزل الله
 يعقوب بعمره واما خمسة وعشرون فكلما الله موسى بكلمة بوادي المقدس وكله خمسة وعشرين يوما واما ستة وعشرون فنظام ابراهيم في النار واما
 سنان برذ وسلا واما سبعة وعشرون فرفع الله ادريس مكانا عليا وهو اثنى عشر سنه واما ثمان وعشرون فكلت يونس في بطن الحوت واما
 المثلثون فواعدا موسى لثلاث ليلة ثم ذكر تمام المائة مؤلفا للرواية الثانية وفي العسل مرفوعا قال اني على منزلة طال عليه السلام
 يودني فقال يا امير المؤمنين اني اسالك عن شيئا انا اخبرني بها اسلم قال على عليه السلام سئلت يا هو كحما بذلك فانك لا تضد احد اعلمنا
 اهل البيت فقال له الهوى اخبرني عن قرار هذه الارض على ما هو وعن شبه الولد اغامه واخواله ومن اتى التطفين يكون الشعر والكم والعظم
 والعصب لم يسميت السموات سما ولم يسميت الدنيا دينا ولم يسميت اخوه ولم يسمي ادم ادم ولم يسميت حواء حواء ولم يسمي الددم دهم ولم
 سمي الدنيا دينا ولم يسمي الفرس افرس ولم يسمي البغل عد ولم يسمي الخمار حمر فقال عليه السلام ما قرار هذه الارض الا يكون الا على اعاق
 ملك قد ما ذلك الملك على حجرة والصخرة على قرن ثور والثور قويم على ظهر الحوت في ايم الأسفل واليتم على الظلمة والظلمة على العقيم والعقيم
 الثرى وما يعلو تحت الثرى الا الله عز وجل واما شبه الولد اغامه واخواله فاذا سبق نطفة الرجل نطفة المرأة الى الرحم خرج شبه الولد الى اغامه
 نطفة الرجل يكون العظم والعصب اذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل الى الرحم خرج شبه الولد الى اخواله ومن نطفها يكون الشعر والجلد والكم
 لا تها صفراء وفيه يسميت السموات سما لا تها اسم الماء يعني معدن الماء واما سمي الدنيا دينا لا تها اذن من كل شيء وسميت اخوه
 لا تها فينا الخمر والمواري سمي ادم ادم لا تها خلق من ديمر الارض وذلك ان الله بنارك وقال في جبرئيل عليه السلام واسره ان يابيه من ابيه
 باربع طينان طينه بضا وطينه حمراء وطينه خمر وطينه سوداء وذلك من سهلها وحولها ثم اسره ان ياتيه باربع مياها عذب ماء على ماء و
 وماء منق ثم اسره ان يفرغ الماء في الطين وادمر الله بيده فلم يفضل شيء من الطين يحتاج الى الماء ولا من الماء شيء يحتاج الى الطين فجعل الماء
 العذب في حلفه وجعل الماء المالح في عينيه وجعل الماء المر في اذنيه وجعل الماء المن في افقه واما سمي حواء حواء لا تها خلفت من الحيوان
 اتما قيل للفرس اجد لان اول من ركب الخيل قاييل يوم قتل اخاه هابيل وانشاء يقول اجد اليوم وما ترك الناس وما قيل للفرس اجد لان ذلك
 واما قيل للبغل عد لان اول من ركب البغل ادم عليه السلام وذلك لان كان له ابن يقال له معك كان عسوقا للذواب كان يهوق بادم عليه
 السلام فاذا قتل البغل نادى يا صند سفها فالصبت البقلة اسم معدنك التلس معد وقال عد واما هيل الخمار حمر لان اول من ركب الخمار حمر وادرك الله
 كان لها حماره وكانت تركها الزناؤه قبر ولدها هابيل وكانت تقول في مسيرها واخواتها فاذا قالت هذه الكلمات سارت الحماره واذا اسكتت
 فترك الناس ذلك واما حواء واما سمي الددم دهم دهم لانهم من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله وادركه النار واما سمي الدنيا دينا
 لانها دار النار من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله وادركه النار وقال الهوى صدقت يا امير المؤمنين اتما تجد جميع ما وصف في التوراة فاسلم على يد
 ولا زهر حتى قتل يوم صيقين **بسم** لا تها اسم الماء يدرك على انا السما اشتق من السمعة التي اصلها الوسم وهو معنى العلامة واما عيرها
 بالعدن لان معدن كل شيء خلا منه اذن من كل شيء اى قربنا الى اسفل واخص لان فيها الجراد اى والجراد مناخر عن العمل وادركه
 وجهه ما ظهر منها اجد الهوى كانه من الاجازة اى اجد السوي لان الناس لا يتركون الدمل يطلبونه منى ان ظفروا به ومن اوجد ان اى اجد ان
 اليه يتركون الدمل ويتشد يد الدال من الجرد والسعي فيرجع الى الاول وذلك انه يقال للفرس ذلك عند دخوه **وعن الحسين بن علي**
 يسمي السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة في الحرام اذا قام رجل من هاهنا فقال يا امير المؤمنين اني اسئلك عن اشياء
 فقال سئل فقها ولا نال نعمتها فاحدقك ثلث ما بينناهم فقال اخبرني عن اول ما خلق الله فقال خلق النور فقال ثم خلفت السموات قال من
 نجا والماء قال ثم خلقه في الارض قال من زيل الماء قال ثم خلق الجبال قال من الامواج قال فلم يسميت لكم ام الفري قال لان الارض حيث نزلنا
 وسأل عن سما الدماء قال من موح مكفوف وسأل عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعائة فرسخ في شعاعه فرسخ وسأل كم طول الكون
 وعرضه فقال تسعائة فرسخا في اثناعشر فرسخا وسأل عن الوان السموات السبع واسماها قال له اسم السما الدنيا وضع وهي من ماء دخان واسم
 الثانية قديم وهي على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروق وهي على لون الشب والسما الرابعة اسمها اوفلون وهي على لون الفضة والسما
 الخامسة اسمها صيغون وهي على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهي يا قوته خضراء والسماء السابعة اسمها عجا وهي دة مبيضا وسأل
 عن الشرر فابا له غاصر طر فولا يوضع واسم السما فاحياه من الله عز وجل لما عبد قوم موسى الجبل نكس اسمهم عن المد والجحر فقال ملك
 موكل بالبحر ويقال له دوغان فاذا وضع قدمه في البحر فاض واذا اخرجها غاص وماء العن اسم في الجن فقال شومان وهو الذي يخاف من ما رجع من الجن
 وسأل عن عيب نبييا الى الجن فقال نعم عيبا لهم نبييا يقال له يوسف فغاهم الى الله فقبلوه وسأل عن اسم لم يلبس ما كان في السما فقال كان له عيب

ادعيا في الشهر وهو غار وفيه قتل هابيل اخاه ويوم الاربعاء الذي ابراهيم في النار ويوم الاربعاء وهو يوم الاربعاء الذي ابراهيم
عز وجل مرعون وبر ما لا ادعيا جعل الله هابيل سافلا ويوم الاربعاء او سئل الله عز وجل التبرج على قوم عاد ويوم الاربعاء اجبت كالتبرج
الاربعاء سلفا لله على مرود البهيم ويوم الاربعاء طلب نوحون ليقبلة ويوم الاربعاء اخر علي لم تستف من قوتهم ويوم الاربعاء امر فرعون بسلخ
ويوم الاربعاء خرب بيت المقدس ويوم الاربعاء الحق سجد سكران ذود باصطخر من كونه فاس ويوم الاربعاء قتل يحيى بن زكريا ويوم الاربعاء
توم فرعون العذاب ويوم الاربعاء اخذ الله بقارون ويوم الاربعاء ابلى ابيهم هابيل له وولده ويوم الاربعاء دخل يوسف السجن ويوم الاربعاء
قال الله عز وجل اثما وقرانهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعاء اخذهم الصخرة ويوم الاربعاء عقرنا الشاة ويوم الاربعاء امطر عليهم حجارة من سجيل
ويوم الاربعاء شج وجر النسي وكسرت دبا عيسى ويوم الاربعاء اخذنا العا لبي التابوت وسالدهن الكا يام وما يجوز فيها من العمل فقال امير المؤمنين
عليه السلام يوم السبت يوم مكر وحذرة ويوم الاحد يوم عرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب يوم الثلاثاء يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوق
منه مطهر البتل ويوم الخميس يوم الدخول على الكرام وقضا الحوائج ويوم الجمعة يوم الحظيرة والتكاح **بيات** في بعض النسخ بعد قوله شاشه
الميلج وقال لا اجوز لك بيت مع هابيل فتمته الضريح فنادى هابيل اخاه فوالحوا لهذا فقد الميلم فباله لا يمشي الحظاف وروعت
وفت هديلا وشدة ندمه فباله الذي مبطوعه وفي بعض النسخ من فيه الذئب وهو اظهر وفي الكمال عن ابى الطفيل غامر في مثله
فل يهدنا الصلوة على ابى بكر ثم اجتمعنا الى عمر الخطاب فبنا ايضاه فاجتمعا ايانا فاختلنا الى المسجد اليه حتى نهوه امير المؤمنين فبينما نحن جلوس
عنده يوما ادخا اليهودي من يهود المدينة ويومهم انه من ولد هرون اخي موسى عليه السلام حتى وقف على عمر فقال لينا امير المؤمنين انكم اعلم اعلم
نبيتكم وكتابكم حتى اسال له غما اريد فاشا عمر الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له اليهودي كذلك انت يا علي قال نعم سلك عا نوبدا اليك
اسئلك عن ثلاث وعمر ثلاث وخذ فقال له علي عليه السلام لمة لا تقول اني اسئلك عن صبيع قال له اليهودي اسئلك عن ثلث فان اصبحت ففهم
عن الثلث الاخرى فان اصبحت سالتك عن اوله وان اخطت في الثلث الاول لم اسئلك عن ثبتي فقال له علي عليه السلام وما يدريك اني اسئلك
فاجبتك اصبحت اخطت فصر يده الى كتفه فستر كفا باعينا فقال هذا وثقة عن ابائي واجدادى املاء موسى بن عمران وخطه فرفق فيه
هذه الخصال التي اريد ان اسئلك عنها فقال له علي عليه السلام ان عليك ان ابشرك فبهن بالصور ان سلم فقال له اليهودي والله ان اجبتني فبهن
الصوابك سلق الساعرة على يدك قال له علي عليه السلام سلك اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واخبرني عن اول شجرة تبت على وجه الارض
واخبرني عن اول عين نعت على وجه الارض فقال له علي عليه السلام يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها صخر بيت المقدس
وكذبوا ولكنك تحب الاسو نول به اذمر عليه السلام من الجنة فوضعه في ركن البيت والثلث تبسبون به ويصلونه ويحذرون الهد والمسا في بناطيمهم
وبين الله عز وجل قال له اليهودي شهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام ما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزينة
وكذبوا ولكنك تحب النخلة من العجوة تزل بها اذمر عليه السلام من الجنة فاصل النخلة كمة من العجوة قال له اليهودي شهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه
السلام ما اول عين نعت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها العين التي بلغت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنك عين العجوة التي نبتت
صاحبه موسى المستكة الماخلة فلما اصابها ماء العين عاشت وسربت فبقية ما موسى وصاحبه فلحقا الحضرة قال له اليهودي شهد بالله لقد صدقت
قال له علي عليه السلام سلك اخبرني عن هذه الامم كرها بعد فتيما من امار عاد واخبرني عن منزل محمد بن هرون الجنة ومن يسكن معه منزله قال
له علي عليه السلام يا يهودي يكون لهذه الامم بعد فتيما اثنا عشر امة اعدا لا يصرفهم خلاف من خالف عليهم قال له اليهودي شهد بالله لقد صدقت
قال له علي عليه السلام والذين يسكنون معه الجنة هؤلاء اثنا عشر امة اعدا ما قال له اليهودي شهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام قال له العجوة
عن وصي محمد من اهل بيته عيش بعد وهل يؤث مونا او يفضل قتل فقال له علي عليه السلام يا يهودي عيش بعد ثلثين سنة ونحضت منه هدم
هذا وشار الى راسه فوشب اليه اليهودي فقال لاهم اهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانك وصي رسول الله **وفي** غيبة النعماني
عن ابى ايوب المؤدب عن بكرة مؤدبا لبعض ولد جعفر بن محمد عليهم السلام قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المدينة
من بلدنا ودخل دين اليهودية فمراى السكك خالية فقال لبعض اهل المدينة ما حالكم ففيل له نوقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
الداودي اما انه نوقى اليوم الذي هو في كتابنا ثم قال فان التل ففيل له في المسجد في المسجد فاذا ابو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن
وابو عبيدة بن الجراح والتل ففدغص المسجد ففهم فقال وصعوا حتى اضلوا رسلهم ففيل الى الذي خلفه ببيتكم فاردته الى ابى بكر فقال له النبي
من بلدنا ودخل دين اليهودية وقد جئت كاسئلك عن اربعة احرف فان جرت بها اسلمت فقالوا له انظر قليلا واصل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام من بعض ابواب المسجد فقالوا له عليك بالفتى ففام اليه فلما دق منه قال له انت علي بن ابي طالب فقال له علي انت فلان بن فلان بن
داود قال نعم فاخذ على يده وجا به الى ابى بكر فقال له اليهودي اني سالت هؤلاء وعمر اربعة احرف فاردته اليك لا سئلك قال اسال قالما

اول حرف كلمه بنبينا اسرى به ورجع من عند ربه وخبرني عن الملك الذي نعم بنبينا ولم يسل عليه من خبرني عن الاذنيه الذين كشف عنهم
مالك طبفا من اثار وكلموا بنبينا عن منير بنبينا في موضع من الجنة قال جل اول ما كلم الله به نبينا عليه السلام قول الله تعالى من
الرسول بما اتى اليه من ربه وقال ليس هذا اودت قال يقول رسول الله والذين كل امن بالله قال ليس هذا اودت قال اتى الله امره
قال لخيرني اولت هوقا ما اذا بيت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من عند ربه والحيث وقع له قبل ان يصير الى موضع
ناواه ملك يا احمد قال لبيك قال اتى الله بقر عليك الشكلا ويقول لك انظر على السيد المولى فقال الملك على ترابنا البوي صعد فقال السيد
والله اني لا جدر ذلك في كتابي فقال على عليه السلام واما الملك الذي نعم بنبينا صلى الله عليه وسلم فلان الموت جاء من عند نبينا
من اهل الدنيا لكم بكملا عظيم ففضبت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق فينا الا نبينا صلى الله عليه وسلم فقال الملك المولى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليه فخلص بولعه ووقا لنادى رسول الله اتى ايتى اكلنا وانا لكم بكملا عظيم ففضبت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما الاذنيه الذين كشف عنهم مالك طبفا من اثار وفان رسول الله صلى الله عليه وسلم سريالك فلو يضحك قط فقال جبريل ما لك
بنى الرحمن فلبست في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سريالك فلو يضحك قط فقال جبريل ما لك
فقالوا يا احمد اسئل ربك ان يرونا الى دار الدنيا حتى نعلم صلتنا ففضبت جبريل فقال يروني من ديش جناحه فدخلهم طريق النار واما منير
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مسكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة عدن هي جنة خلدنا الله تعالى سيد ومعهنا الشاه
وصيه او غيره فبقا لهما الرضوان وحقوقه في الرضوان منزلا يقال له الوصيلة وليس في الجنة منير فيهمه يومه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله وسلم قال يجرى صلاته والله اني لفي كتاب الى داره وبقا من واحد بعد واحد حتى صار الى داره الله ان محمد رسول
الله وان الذي يشربهم موسى عليه السلام واشهد انك عالم هذه الاية ووصى رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين شرايخ النبي
سلطان الفارسى رضي الله عنه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وفصلنا بوبكوا الا سرقه لادنية جماعة من النصارى فبقا منهم
لم له سمة ومعه نبالا لكاله ووجوه حفظ الله زينة والاحجل وما فيها فصره واما بكونه لادنية فبقا في الاجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد عيسى وقد بلغنا خروجه محمد بن عبد الله يذكر ان ذلك الرسول ففرغنا الى ملكنا اجمع وجوه فومنا وانفدنا في الناس الحق فيها اقبل
بنا وقد فانا نبينا محمد وفيما فرناه من كيدنا ان لا يكون من من الله بنا الا فبقا فانه اوصياهم فبقا في امهم سببهم منهم الضمنا فبقا
فان فيها الامير وصيته لسانك عما احاج اليه فقال عمر هذا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقا في الجليل ليركب به وقال لخيرنا
ايها الخليفة فقلكم علينا في الدين فانك تالين ذلك فقال بوبكوا من مؤمنون وانتم كفار والمؤمن خير من الكفار والايان خير من الكفار فبقا
الجليل هذه دعوى جليل في الجنة فبقا ان مؤمن عند الله ام عند نفسك فقال بوبكوا ما مؤمن عند نفسي ولا على بل عند الله قال
انك كافر عندك على مثل ما انت مؤمن امانا كافر عند الله فقال انت عندك كافر ولا على بل عند الله فقال الجليل فبقا اراك الا
شاك في نفسك وفي ولس على بين من دينك فبقا لك عند الله منزلة في الجنة اراك الا فبقا فاما لو عندك اعلم هذا اصل ايها الا فقال لخيرنا
لي منزلة من الجنة قال اجل ايجوز ذلك فقال الجليل فبقا اراك الا فبقا في غايبنا على نفسك فبقا افضلك على العلم فبقا لخيرنا
على جميع النبي البعوث اليك قال لا ولكن اعلم منه ما قضى عليه قال فكيف صرت خليفة للنبي وانك لا تحيط علما بما احاج اليه من علمك
قد مك قولك على ذلك فقال له عمر كذا ايها النظر في عن هذا الغيب الا احنا دمك فقال الجليل فبقا هذا عدل من جاء منير الطالبا
قال سلنا رضي الله عنه فكما اننا البسنا جلباب المذلة نهضت حتى اتيت عليا عليه السلام فبقا لخيرنا فبقا في اني واتي حتى جلس والنظر
يقول لوف على من اساله عما احاج اليه فقال لداير المؤمنين عليه السلام سلنا نظرا في قوله فبقا لخيرنا فبقا في اني واتي حتى جلس والنظر
فلا ما يكون الا اخبرك به عن نبينا محمد عليه السلام فقال النظر في اسالك عما سالت عنه هذا الشيخ خبرني ما مؤمن ان عند الله امر
نسك فقال امير المؤمنين انا مؤمن عند الله كما انا مؤمن في عبيد فقال الجليل فبقا لخيرنا فبقا في اني واتي حتى جلس والنظر
فبقا في ان عن منزلة في الجنة ما في فقال من لقي مع النبي الا في الفردوس الاعلى لا في باب بل ذلك ولا اشك في الوعد به من لقي فقال
النظر في ان عن منزلة في الجنة ما في فقال من لقي مع النبي الا في الفردوس الاعلى لا في باب بل ذلك ولا اشك في الوعد به من لقي فقال
نبينا قال بالاثبات الباهل والمخبرات البينات قال الجليل فبقا لخيرنا فبقا في اني واتي حتى جلس والنظر
يا نظري ان الله تعالى على عجل عن الامين وفيما على المكان كان فيما ليرى ولا مكان وهو اليوم على ذلك لم يبق من حال الى حال فقال اجل
احسن ايها العالم واجرت في الجواب فبقا في عن الله تعالى امذك بالحواس عندك فليالك السرشد في طلب استعجال الحواس
طريق المعرفه به ان لم يكن الامر كذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام فقال الملك الجليل ان بوصف بمقدار اولئك الحواس او يقاس

بما انشأ عليه من
الدين لغرضها
فقال له منزله
في الجنة على

لتعبر والطريق إلى معرفته صنایع الباهرة للنفوس الدالة ذوى الاعتبار بما هو منها مشهور ومعقول قال الجاثليق صدقت هذا والله هو
 الحق الذى قد مثل التاهون في الجاهل ان فخر من الان عما قال فيكم في المسيح وانتم مخلوقون من ابن اثبت له الخلق ونفى عنه الكهنة واوجبت
 النقص وعلقت ما عرفت ما عرفت منه كثير من التدينين فقال امير المؤمنين عليه السلام اثبت له الخلق بالثبوت الذى لم يزل من الصور والنعيم
 حال الى حال والزيادة التى لم ينقص منها والنقصا ولم انف عنه النبوة ولا اخرجته من العصية والكمال والتأييد وقد جاثنا على الله فكان
 بانه مثل من خلفه من زواجر قال له كن فيكون فقال له الجاثليق هذا ما لا يطعن فيه الا ان غير الجاثليق مما يشرك فيه الجاثليق على الخلق والمحيي
 بهم نبينا ايها العالم من الرعية النافعة عندك قال بما اخبرتك به من جلي بما كان وما يكون قال الجاثليق هكذا شيئا من ذكر ذلك الحق فيكون
 فقال امير المؤمنين عليه السلام خرجت اياها النصارى من مشرك مستقر الى فصدت لثبوتك له مضل خلاف ما اظهرت من الطلب الا شهاد
 فاديت في منامك مقامى وحدت فيه بكلابى وحدت فيه من خلقي واسر فيه باسماجى قال صدقت والله الذى بعث المسيح وما اطلع على
 ما اخبرني به الا الله تعالى وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانك وصي رسول الله ولحقنا من بعثه اسلم الذين كانوا مع
 كاسلامه وقالوا نرجع الى صاحبنا فخير بما وجدنا عليه هذا الاسر ونعوده الى الحق فقال له عمر الجاثليق الذى هذا اياها الرجل الى الحق
 من معك اليه عز وجل ان تعلم ان علم النبوة في اهل بيت صاحبنا والاخر فبعد من خاطبت ولا بوضا الامة واصطلاحها عليه تحريك
 بذلك وقد عود الى طاعة الخليفة فقال عرف ما قلت اياها الرجل وانا على يقين من امرى فيما اسررت واعلمت وانصرف التمس وقد عرف ان لا
 ينكر ذلك المقام بعد وتعود على من ذكره بالعقاب قال امر الله لولا اننى اخاف ان يقول الناس قتل مسلما الفئت هذا الشيخ ومن عرفت
 اظن انتم شيئا طين اذادوا الانشا على هذه الامه وابقاع القرية فيها فقال امير المؤمنين عليه السلام اياها ما نرى كيف يظهر الله الكثرة واليا
 وما ينبد لك قومنا غنا الا نفورا **اقول** فله تر هذا الخبر في السبط مع خبر غنياس في هذا الباب بارنا ظهر على اهل الملل من جلالته
وفي التوحيد عن ابن من قال ان الله قال في هذا الاسف البحر الى على عمر الخطاب لجل اذ انتم الجزية قد عاهد عمر الى الاستلاف الا لا اسفقتهم
 ان الله بعث عرشها السموات والارض فابن تكون النار قال فكنت عمر لم يردوا با قال فقال للجاعة الحاضرين ليجر يا امير المؤمنين حتى لا يطعن
 الاسف قال فاطرق جلال من الجاعة الحاضرين ساعة لا يردوا با فاذابا بالمجد رجل قد ساء بمنكبيه فناموه واذاب عيسى علم النبوة على ابن
 ابو طالب عليه السلام قد دخل قال ففتح الناس عند رؤيته فقام عمر الخطاب للجاعة على اقدامهم وقال يا مولاى ابن كنت عن هذا الاسف
 الذى قد علانا من الكلال اخره يا مولاى بالجل انتم يريد الاسف فانت السبد التمام ومغيبا الظلام وابن عمر رسول الا فامر فقال الا فامر عليه السلام
 ما تقول يا اسف قال يا فنى انتم تقولون ان الجنة عرشها السموات والارض فابن تكون النار قال له الا فامر اذ جاء الليل ابن يكون النار فضا
 له الاسف فانت يا فنى دعوى حتى اسأل هذا اللفظ الغلط انبشنى يا عمر عارض طلعت عليها الشمس ساعة ولم تطلع مرق اخوى قال عمر لعفى عن هذا
 واسأل على نبيك طالب عليه السلام ثم قال لخير يا ابا الحسن فقال على عليه السلام هو ارض البحر الذى فلقه الله لونس حتى عبر وجوده فوفت الشمس
 عليها تلك الساعة ولم تطلع عليها قبل ولا بعد وانطبق البحر على فرعون وجوده فوفت الشمس عليها تلك الساعة ولم تطلع قبل ولا بعد فقال
 الاسف صدقت يا فنى قوم ومسد عشرته اخبرني عن شئ هو في اهل الدنيا ناخذ الناس منه مما اخذوا فلا ينقص بل يزاد قال عليه السلام
 الفزان والعلوم فقال صدقت اخبرني عن اول رسول الله لا من الجحى ولا من الا ناس فقال عليه السلام ذلك الغراب الذى بعث الله تعالى لنا
 قنلا قبل اخاه هابيل فبقى تيجر الا يعلم ما يصنع به فعند ذلك بعث الله عزرا يا عيسى في الارض ليرى كيف يجاوبى مؤاه اخبر قال صدقت يا فنى
 فقد بقى في مسئلة واحدة اريد ان تخبرني عنها هذا واوى سيد اخبر فقال له يا عمر ابن هو الله قال فعصيت عند ذلك عمر واسك ولم يردوا
 قال قال لفت الا فامر على عليه السلام وقال لا تضرب يا ابا حفص حتى لا يقول انك قد عرفت فقال اخبرنا يا ابا الحسن عند ذلك قال الا فامر
 الا فامر عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ اقبل ملك فسلم عليه فرده عليه السلام فقال له ابن كنت قال عند ربي فوق سبع سموات
 قال ثم اقبل ملك اخر فقال ابن كنت قال عند ربي في تخوم الارض الشاهبة السفلى ثم اقبل ملك ز فقال له ابن كنت قال عند ربي في مطلع
 الشمس ثم جاء ملك اخر فقال ابن كنت قال عند ربي في مغرب الشمس كان الله لا يخلو منه مكان ولا هو في شئ ولا على شئ ولا من شئ
 وسع كرسية السموات والارض ليس كمثل شئ وهو التميع البصير كرسى عنده مشا لد في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر فلم
 ما في السموات وما في الارض ما يكون من بخوي ثلثة الا هو لا بهم ولا حنة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم لئن قالوا
 قال فلما سمع الاسف قوله قال له متديك فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وانك خليفة الله في ارضه ووصي رسول الله وان هذا
 الجالس العليظ الكفيل المحبلى ليس هو هذا المكان يا فنى واما انشا اهل فنتسم الا فامر عليه السلام **في** الجنبى المسلى غيظ **وفي**
 الارشاد للديلمي قال لما جلس عمر في الخلافة جرى بين رجل من صحابه فقال له الحارث بن مسكان الا ذى وبين رجل من الانصاف كلامه ومناقاة

فلم ينفصل له عمر في الحرب بن مشاة بعضه وارتدت عن الإسلام وبنى القرآن كلمة لا قول الله عز وجل ومن يبيع عبداً مؤملاً فلن يبيع منه شيء
 الأخرى من الخاسر فيمنع فيصير هذا الكلام قال ساكن إلى ملك العرب يسأل عن الخبر فيفسرها علفت من عندك من الأسارى وان لم يجز
 مسائل على الأسارى فعرضت عليهم النظر فيمن قبل منه استعبدته ومن لم يقبل فقتله وكتب في عمر بن الخطاب يسأل عن أسأله
 تفسير الفاتحة وعن الماء الذي ليس من الأرض ولا من السماء وما ينفق ولا روح فيه وعن عصه موسى كانت وما اسمها وما طولها وعن جارية
 بكر لا حوبن في الدنيا وفي الآخرة لو اختلفا وودت هذه المسائل على عمر لم يعرف تفسيرها ففرج من ذلك إلى جلي عليه السلام فكتب إلى فيصير من علي
 بن أبي طالب بصير محمد وادرك عليه ما فرقه الخلفاء إليه وزيه من حقت له الولاء في سر الخلق من أعدائه بالبرائة مرة عينة رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم وروى ابنه وأمواله إلى فيصير ملك الرقة ما أتاه بعد في أحمد الله الذي لا اله إلا هو عالم الحقائق وفضل الركاب من بعد الله فلا
 مضل له ومن يفسد الله فلا هادي له وودكنا بك وأقرأنيه عمر بن الخطاب ما سأل الله عن اسم الله تعالى فأنه اسم فيه شفاء من كل داء وعون على
 كل دواء وما الرحمن فهو عون لكل من آمن به وهو اسم لم يسم به غير الرحمن بناورك وبغالي وأما الرحمن فمحم من عصى وغاب ما من وعمل صالحاً وأما
 قوله الحمد لله رب العالمين فذلك ثناء متواضع وقبائلك وبغالي بما اتم علينا وأما قوله فالك يوم الدين فأنه مملك بواصي الخلق يوم القيمة
 وكل من كان في الدنيا ساكناً واجباً وأدخله النار ولا ينجع من عذابه الله عز وجل مثابة ولا جباراً وكل من كان في الدنيا طاعاً بعد ما لم يظلم
 آياته أدخله الجنة برحمة وأما قوله يا أيها عبدي فاعبد الله ولا تشرك به شيئاً وأما قوله وأياك نستعين فأنه استعين بالله عز وجل على الشيطان
 الرجيم لا يضلنا كما أضلكم وأما قوله أهدنا الصراط المستقيم فذلك الطريق الواضح من جلي الدنيا على الصالحات فأنه يملك جلي الصراط إلى الجنة
 أما قوله صراط الذين أنعمت عليهم فذلك الثمرة التي أنعمها الله عز وجل على من كان قبلنا من النبيين والصديقين ففسد الله ديننا أن نعم علينا كما
 أنعم علينا وأما غير المضروب عليهم فأنه لو أنعم الله كذا فغضب عليهم ففعل منهم الفردة والحناء يوفى الله تعالى أن لا يغضب علينا
 كما يغضب عليهم وأما قوله ولا الضالين فأنه وأما لك يا عابد الصليب الجنب صلته من بعد عيسى من مبر ففسد الله ديننا أن لا يضلنا كما أضلكم
 وأما سؤالك عن الماء الذي ليس من الأرض ولا من السماء فذلك الذي بعثه بغير الإسلام بن داود عليه السلام وهو قرع الحبل إذ جرت
 الحربة أما سؤالك عما ينفق ولا روح له فذلك الصبح إذا نفث وأما سؤالك عن عصا موسى بما كانت وما طولها وما اسمها وما هي فأنها
 كانت يقال لها البرية الزايدة وكان إذا كان فيها الريح زادت وإذا خرج منها الريح نقصت كانت من عوسج وكانت عشرة أذرع وكان
 من الجنة أنفها جبريل عليه السلام وأما سؤالك عن جارية تكون في الدنيا الآخرين وفي الآخرة لو اختلفت فالتحفة في الدنيا هي لمؤمن مني ولكافر
 ونحن من ولد آدم عليه السلام وفي الآخرة للمسلم دون الكافر المشرى وهي الجنة ليست في النار وذلك قوله عز وجل فيها فكم نخل ودرهم تمر طوي
 الكتاب أنفذه فلما فرأه فيصير على الأسارى فاطفهم واسلم ودعا أهل مملكة إلى الإسلام وأيمان محمد صلى الله عليه وآله وسلم فجمعهم عليه
 النضاي وهو قبله فجاهم فقال يا قوم أتريدون أن تجزوا ما أظهر منتم ما أظهر للنظر كيف تكونون ضد حدث أن امرئ عند أحدنا
 فأسكنوا وطافوا فأنك ذلك الظن بك وكم فيصير إسلام حتى مات فهو يقول لخواص أصحابه ومن ثوبه أن عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله
 الغيباء إلى مبر وروح منه محمد صلى الله عليه وآله وسلم بن عبد عيسى وإن عيسى بشر أحيا بشهد صلى الله عليه وآله وسلم ويقول من أدركه منكم
 فليشره متى السلام فأنه أخى عبد الله ورسوله ما من فيصير على القول سلماً فلما مات ووفى بقوله بعد ما جاز به بذلك قال أكنوا هذا وأنكروا
 ولا تغروا فأنه ظهر طمع ملك العرب في ذلك فنادوا وهلاكنا في كان من خواص فيصير وخدمه وأهله على هذا الرأي كونه وهو فلما ظهر البصرة
 وقوى أمره والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله **وروي** أن قوماً حضروا عند أمير المؤمنين عليه السلام وهو خطيباً لكونه ويقول سلوحي
 قبل أن تصفوني فأنه أسأله عن شيء دون العرش ألا أحببته فيقولها فبكم لا مدع كذاب فيصير نظام اليه جل من جنب مجلسه في غفلة
 كالحصيف وهو رجل أدمض بطول الجسد الشعر كانه من يهود العرب فقال لأصا صوته له على السلام يا أبا عبد الله لا أعلم والمقدرة ما لا أفهم
 أنا ما لك فاجب فوشا ليل صحابه وشيعته من كل ناحية وهو أبصرهم على عليه السلام وقال دعوه لا تجاوه فإن العجل والظلم لا يقوم بمرجع الله
 ولا بأعمال السائل يظهر براهين الله تعالى ثم انفت إلى السائل فقال صل بكل سائلك ومبلغ عليك أجبك إنشاء الله تعالى ما تحل في الشك
 ولا هيجه دنس مريب الزيف ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثم قال الرجل كرم بين المشرق والمغرب قال على عليه السلام مسافة الهواء قال الرجل ما
 مسافة الهواء قال عليه السلام ودان الفلك قال الرجل وما ودان الفلك قال عليه السلام مسير يوم للشمس قال صدف في القيمة قال عليه السلام
 عند خضو النية وبلوغ الأجل قال الرجل صدقت فلم عمر الدنيا قال عليه السلام فقال سبعة آلاف ثم لا تجد بقا الرجل صدقت فأنه بكه
 من مكنة قال على عليه السلام مكنة أكناف الحرم وبكنة موضع البنية قال له يا صدف فلم سميت مكنة قال لأن الله ملك الأرض من تحتها إلى ما
 قال فلم سميت بكه قال على عليه السلام مكنة أكناف الحرم وبكنة موضع البنية قال له يا صدف فلم سميت مكنة قال لأن الله ملك الأرض من تحتها إلى ما

جبريل على شعبي عليه السلام قال عليه السلام في جواب سائل ما الرقيبان اللذان كانا كاحدهما من صاحبه لا حياة لهما فاشتموا العرش واما النور الذي
 ليس من الشمس ولا من القمر ولا النجوم ولا المصابيح فهو عود ارسلك الله تعالى ليعلم ان الله تعالى ليس من الليل ولا من النهار
 هي ساعة التي قبل طلوع الشمس واما الايمان الذي اكرم به من يجر له ابن اكرم من هو غير هبة الله وله اربعون حسنة ولا يشترط سنين ولا
 قبله له بالكتب وما لا ابله في السبع وما لا غير له في **دروس** **مسألة** ضربت ابنتك ما الفرق بين الحب والبغض ومعدتها والحد وما الفرق بين الحفظ
 والتشيت ومعدتها واحدهما الفرق بين الرقيا الصادقة والرقيا الكاذبة ومعدتها واحدهما ما شاء الى غير ذلك ما سألته اسأله ان يجعل عليه السلام
 فلما سألته عن الحب والبغض قال ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد ما في عام فاسكنها الهواء فمعدتها هناك اعز بها منها
 ما كرمها ان تخلص منها ثم سألته عن الحفظ والتشيت فقال ان الله تعالى خلق ابن ادم وجعل قلبه غاشية فمعدتها في القلب الغاشية صغيرة
 حفظ واحدا وما سألته عن الغاشية منطبعة للحفظ والحبس ثم سألته عن الرقيا الصادقة والرقيا الكاذبة فقال ان الله تعالى خلق الرق
 وجعل لها سلطانا فسلطانها النفس فانام العبد خرج الرقح وبقي سلطانه فيموت به جيل من الملكة وجعل من الجن فمعدتها كان من الرقيا الصادقة
 فن الملكة ومعدتها كان من الرقيا الكاذبة فمن الجن فاسلم على يديه قدامه ويرضيه **جيبك** لعل الغاشية كناية عما يرضى الغالب من
 الجن لان الغاشية والقلوب المبالغة **مسألة** رسولك الرقيب باكر من دجل لا يرزق الجنة ولا يحاف الله ولا يركع ولا يجلس
 يأكل الميتة والدم ويشهد بما لا يرى ويحب الفتنه ويبغض الحق فلم يجز فقال عمر اذ دوت كرا الى كرك فاجز به لك على عليه السلام فقال هذا رجل
 من اولياء الله لا يرزق الجنة ولا يحاف الله ولا يخاف الله من ظلمه واما يحاف الله من عذله ولا يركع ولا يجلس في صلوة الخزانة
 ويأكل الجراد والسمك ويأكل الكبد ويجعل المال والولد واما الموالم والاولاد كره فتنه ويشهد بالجنة والتا وهو لم يرها ويكره الموت وهو
 حي وفي مقال الى ما ليس لله على صاحبه وولد ومع ما ليس مع الله مع ظلم وجود ومع ما لم يحلق الله فاحمل القرآن وهو غير مضى واعلم ما اعلم
 الله وهو قول النصارى ان عيسى بن الله وصلى النصارى واليهود في قولهم وقال اليهودي ليس النصارى على شيء الاية وكذب الكنائس والمنسولين
 كذب خود يوسف حيث قالوا اكل المذنب هم انبياء الله ورسولون الى الصالحين وانا احمد النبي احمد واشكوه وانا على في قومي وانا وكره
 واضع ربي في واضع واضع **وروي** انه حضر عندهما وبعون نسوة وسأله عن نسوة الا ادى فقال للرجل واحد والمرأة نسوة فقال ما بالرجال
 لم وادروا من سرائرهم من نسوة ولا يجوز لهم الا زوج واحد مع نسوة اجزاء فم فرغ ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فان قال كل واحد
 منهم تعرف ما لها فقال لا يفتر ما وانا فاشاد عليه السلام الى ان لا يفرق بين الاولاد وبطلان التسليم الميراث **وعن** امير المؤمنين عليه السلام قال وما
 ادن مني قال قد نوت من هذا الفضل الى محكمكم يستجد على باب المسجد وجلا المرأة فينا ذعان فاني هبنا في فضيت فوجدتها تحبنا فقلت انا مبر
 المؤمنين في عوكم فسرنا حتى دخلنا عليه فقال يا اخي ما شانك وهذه المرأة قال يا امير المؤمنين اني تزوجتها وامهوت واملكت وزفت فلما كثر
 منها دان الدم وعيد حرمي في ارضي فقال عليه السلام عليك خوار ولست لها باهل فهاج الناس في ذلك فقال لها هل تعرفين فقال سمع
 بكرك ولم ارك فقال ما انتي فلانة بنت فلان من آل فلان فقلت لي بالله فقال الهمزة توجي فلان بن فلان من ستر من اهلك امر الخلى من حلك
 ثم وضعته غلاما ذكر اسويا ثم خشيت قومك ولقد تيمم ثم عدت طرميت حتى بكى وخشيت الفضيلة فها وانا الكلاب في غمت عليك فخشيت فمرك فاني
 من الكلاب كلب فجاء الى ولدك فتمت ثم فشت لجل ولجعة الرهوة فمرك من الكلاب اشفا ففجيت فضاح فخشيت ان يدركك الصياح ففشت فمرك من
 منصرفه وفي عليك من البلبال فمركت منك خوالثا وقلت اللهم احفظه الوذاع قال لي بالله كان هذا جميعه فمركت في مقال ذلك فقال
 ابن الرجل فها فقال اكشف عن جيبك فقلت فقال للمرأة ها السجدة في قرب ولدك وهذا الولد ولدك والله تعالى منعه من وطبك بما اراه منك
 من الآية التي صدرت والله قد حط عليك كما سالتني فاشكر الله على ما اولاك وجناك **وفي** ان غلاما طلب الى ابيه من عمر وذكر ان والده
 موقر الكوفة والولد طفل بالمدينة فصاح عليه عمر فطره فخرج يتظلم منه فليخبر على عليه السلام فقال انوني به الى الجامع حتى اكشف امره فني فني
 عن حاله فاجبره فمرك فقال عليه السلام لا حكن منك بكم حكومتكم حكم الله بها من فوق سبع سموات لا يحكمها الا من انفضاه لعله ثم اسند على بعض اصحابه
 وقال ها تحجر فمرك قال مير وانا الى قبر والدا الصبي فصاروا فقال احضر هذا القبر وابشوه واستخرجوا الى صنعا من اصل عود فعلى القبر
 فقال له شمر فلما شمر سمعت الدم من منبر فقال عليه السلام انه ولده فقال عمر يا بنات الدم سلم اليه المال فقال انه احق بالمال منك ومن
 الحق جيعين ثم امر الخاضعين بشتم الصانع فتموه فلم يبعث الدم من واحد منهم فامر ان يعيد الميتة فانيه وقال من فلما شمر سمعت الدم ابغيا فاكثروا
 فقال عليه السلام انه ابوه فسلم اليه المال ثم قال والله ما كذبت ولا كذبت **بمسألة** المحرقة المكسرة **وفي** رفع الى عمر ابن عبد الله مولا
 فاسرقتله فدعا على عليه السلام فقال له امك مولاك قال نعم قال فلم قلته قال غلبني على نفسي وانا في اتي فقال اولياء القبول فقم
 ويكره فاقول نعم قال ومق دفنوه قالوا الساخرة قال عمر اجس هذا القدر فلما حدث فيه حدثا حتى تم ثلاثه ايام ثم قتل اولياء القبول

فما رودة من
 ماء واحسن
 بصيها في اجانه
 ثم كل واحد
 منهم م

ذكو وصليهم عبد الملك وولي الخلافة وعبد العزيز وولي مصر وولي العراق وعبد الوكيل وولي اليمن وولي الحبشة وولي السودان وولي
 الملك وم الوليد وسليمان ووليتهم الله وكلمهم ولي الخلافة ولم يلبسوا اذعية اخوة الامم واليهود الاحمر كناية عن شدة وقسوة قلوبهم بالله
 يا بني امية عما قليل المشرق في ايديهم غيركم وفيه اوصدكم **وقيل** كان انظر الى صليل مدفن الشار ومخض برايا من فيض كوفه في
 فخره فاعتره واشتد من شدة في الأرض وطائفة غصت الغصنة انبعاها ما يباها وما جاشا الأرض بما واجها وبدا من الايام كلوا حيا من
 الدنيا الى كدرها ما ذا ابيع ودعوه على سعة هذه شفا سعة ووقف بواقة عذبت وايات الغنى المضلة واضبان كالليل المظلم والنجس المظلم
 هذا وكما تحرق الكوفة من قاصف برعلها وعن قليل ليف القرون بالقرن ويحصد الغار ويحطم المحصول **فيل** المراد بالصليل مدفن
 فيل السفينان وعبد الملك بن مروان لان هذه الصفات كانت فيه اتم منها في غيره والقويحي القويحي البازة القرنيبة غرت فاعترى في فاه وقلان
 شد بد الشكينة اذا كان عرس الكيفاد مسددا النفس ثقلت في الأرض وطائفة اعظم ظله وجوده والكلمج بالضم تكسر في عبوس الكدح والحدوش
 ويضع الرميح ادرك ونفخ والبيع جمع نافع ويجوز ان يكون مصداق هذه في صوته والشفاسو جمع شفش في الكسرة كالتزيج يخرج من
 البعير اذا هاج ويرقب بواقرى سيوفه ورماله والمفضلة العصر العلاج والقاصف البرج القوية تكسر كذا بمنزلة القرون الاجيال من الناس
 قرن بالفتح وهذا كناية عن الدولة العباسية التي ظهرت على دولة بني امية في الحرمة مثل الماسون منهم صبر جصد الغار مثل الحارثية وحمل الجسد
 بالفضل صبر والمراد باللفظ بعضهم ببعض اجتماعهم في بطن الأرض ويحصد قتلهم وموتهم ويحطم محضوم نفق اوضاعهم في الزايد والنفاهم
 عن جميع في موقف الحساب وطلب بعضهم مثالبهم من بعض ويحصد عن اذاتهم عن موضع قيامهم الى الوفاء وسوقهم الى التار وحطمهم عن عذابهم
 فادجهم **وفي** كتاب الهلال عن امير المؤمنين عليه السلام قال قيل وقصصين ان هؤلاء القوم من بنيو الى الحق ولا الى كذا سؤا بئسنا وبئس
 بؤسنا يا ابا الحسن ونحن يردفونا بالكتاب في ثقلها الكتاب حتى يجر يلاهم الخبيث حتى ترعى الجول بؤس ارضهم ونزل على سائرهم ونحن تشا القل
 عليهم من كل فج ونحن تلقاهم قور من قتلهم وموتهم صدق صبر لا يزيد من هلاك من هلك في سبيل الله المجدا في طاعة الله **وفي** التلج وقال عليه
 السلام على الخواص **وقيل** لان القوم قلد عير واجسر الهرون مضاعهم دون النطفة والله لا فيلث منهم عشرة ولا هيك منكم عشرة ولا السيد
 وجو الله عنه يعني بالنطفة ماء المهر وهي امض كناية عن الماء وقال ابن الحديد هذا الحزن من الاحياء التي تكاد تكون متواترة لا شئ بهه وفيل التنا
 كانه وهو من حجر ولحاره الفصل من الغيوب التي لا يحمل التلبس لثيابه بالعدا المعين في اصحابه وفي الخواص ووقع الامر بعد الحزن
 وغايه ولا فضان ولقد كان له من هذا الباب ما لم يكن لغيره ولما هذه الناس من مخراته وحواله المنافية لقوى البشرية في من غلاته في
 ان الجوهرة لا تجوز في بدنه كما قالت النشاي في عيني عليه السلام **وقيل** قال عليه السلام لما قيل الخواص فيلث امير المؤمنين هلك القوم باجماعهم
 فقال عليه السلام كذا والله انهم مطلق في اصحاب الرجال مقررات التنا وكل يوم منهم من قطع تكون اخرهم لصوفا سلايين **بيان** فرائد البشائر
 كناية عن الارواح والنجم الطلوع والقرن كناية عن التلج وقد مضى خبره في بيان من افلح من الخواص في بابا ووقع بين عليه السلام وبين الخواص **وفي**
 كتاب الهلال عن ابن عباس قال سعد امير المؤمنين عليه السلام المبرج محمد الله واشي عليه قال ايها الناس انا الذي فقار بعدي الغنى ولو كان لي حجر
 غيري لهر الله لو لم يكن منكم لانا نول اهل الجبل ولا اهل الصقيع ولا اهل القهقران ولا اهل الله لولا ان تشكوا وتدعوا العمل لحد منكم فاضى الله على
 لسان نبي صلى الله عليه واله ان قالهم مستبصر في ضلالتهم عارفا بالهدى الذي عن عليه ثم قال سلوني عما شئتم فبدا ان تفقدوني فوالله ان
 بطرق السماء اعلم متى بطرق الأرض فاصوب المؤمنين واول الشايعين وامام المؤمنين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة ربي العالمين
 انا واني الناس يوم القيمة وميم الله بين اهل الجنة والثار وانا الصديق الاكبر والفاووق الذي افرق بين الحق والمباطل وان عندك علم الغيايب
 والبلالا بفضل الخطايب ما من اية نزلت الا وقد علمت فيما نزلت وعلى من نزل اليها التلث انه وشبه ان تفقدوني في مفارقتكم واني ميت ومضو
 ما ينظر استغاثا ان يحضها من نورنا وفي رواية ما ينظر استغاثا ان يحضها من نورنا وفي رواية ما ينظر استغاثا ان يحضها من نورنا وفي رواية ما ينظر استغاثا ان يحضها من نورنا
 فخره ولدي بضم بيه لا يفتون عن شئ مبلغ ثلاثمائة مناهة فواتها ثمانين كبر وبين ميام الساعرة الا اننا لكم سابعها وفاورها وناعتها ونجارتها
 من تحريك من قصر هذا خرابا الى يوم القيمة فقام رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن البلاء فقال اذا سال سائل فليفعد واذا سال سائل فليلبث
 ان من ذلكم امورا ملية مجلية وبلاء مكلية املا والذي فلق الجنة وبؤ التلث لو فقدت منقوت ونزل عزائم الامم وحقايق البلاء ولقد طوف
 كثير من السائلين واهل كثير من المسؤولين وفي نسخة وفشل كثير من المسؤولين وذلك اذا ظهر هر بكم ومضلت عن ثاب فامض على سائر وصاروا في
 بلاء عليهم حتى يفتح الله لبيته الا بوار فقال رجل يا امير المؤمنين حدثنا عن الفتن فقال ان الفتن اذا امثلت سبعت وفي رواية اشبهت واذا ادبر
 اسعرت وان الفتن لما موح كوج البحر ولعنتها كلعنتها الموح تصيد طيلد وتخطي الاخر فانظروا افاوا كانوا اصحاب الرمايان يوم يرد في نصرهم نصر
 ويؤجر او يخذلوا الا ان اخوفا لفتن عليكم عند منة في امية القاتنة عيا صفا ومطبعة مظلمة تحت فتنها وخصت ملتها اصاب البلاء

والغريب الظلمة ونحوه كناية عن عموم وشموله لا ما كان واشتد عليها اي شرها واذا بنا عتقنا اي الداعي اليها والمناسخ بالغيم من بلادهم مكان
من ناسخ البعير الركاب لا بل التي بنا عليها الواحد والاحد والآخر من لغتها ولا لا ليجتمع الا خلاطوا الجملة التوكيد وشدة القول ونحوه
والوعيد والكلوح الجوس والشدة والبيع الاعيا والكلاب جميع الكوفة وفي الشدة والحواشي جميع حازم هو الامر الشديد ضلنا وخرجنا كاشفا
عن ثاب على رواية فلتت بالشدة اي نصفت واجمعت في التخصيف اي كثرت وتزايدت وشمرت عن ساق اي كشفت عن شدة ومشقة او كناية عن
فيما لم يخرج تمام اسبابها واذا اقبلت شبهت اي في ابتداءها فليس الامر ولا يعلم الحق من الباطل الى ان تنفض فظهر بطلان الظهور وانما الاشتا
منها والحول للشدق ووقعها من دعاء الظلال في بلد دون بلد والرباح والحظ الحال والامر وعومنا لا تمنا كانت ولا يزعم وعصت بليتها يا
لصاحبين ولا مئة من اهل البيت عليهم السلام وسيعلمهم فليصبر العارف للحي يصيبه الهلاك وما يرى من الجور فيه وفي غيره واما الجاهل المتفاد لم هو
في الغر والفتاب الشاقة المسترة والفرس المستينة الخلق والعذر العقب والاكل الجفاد والربن الدقع والانصا الانقام ومذاجه في كلامه عليه السلام
نفسه انصا والعبد من ربه في غير هذا الموضع حيث عقبه بقوله لا تشهد طاعة واذا غاب اغناها والمراد بالصاحب هنا التابع والشهوات الضيق وفي
بعض النسخ شوها بالغيم من جميع الشوق والفرح الغفل والاختلاط والظواهر السفلة وقطعا جاهلية سبغها بقطع الخراب لئلا يركبها او وقع الجدل
لو وودها فذات بمجاه اي بمنزل لا تظن انماها ولما ناسنا ناسنا تلك الدعوة كخرج الادير الامير الجدل ووجه الشبهة انك في الجدل عاتق من الكثرة
خسفا اي بوليم فلا والخلف انفسا والوان مصير اي مزوجة بالصبر المزاول مودة الى اصنافها اي جواهرها ولا يحلهم اي لا يلهمهم والحلس كذا وفي
يكون تحت البرقة والجرود من الا بل يقع على الذكر والاني وجوزها نعيمها والرفق الحسن وروضاها اي اذا صارون بحيث اعجب التلث هو غايتها
وقدنا نصفا ثانيا ولا زرع على الله فلها اي كسر ها والادوية الاصل والبذ ومعتبين جميع بذور وهو الذي يذيع الكسار والذبيبة خارج ودول كبريت
في الجوف فيقتل صاحبها خالبا والفيض قشر البيض خرج منه الفرج والاراضي جميع ادسي وهو موضع يبيض فيه النعام ويفرخ والنقر ينفخ حيث الفجر الجري
الماضي القاسم والمنرف المنعم الذي بطرقة القنطرة والعين خلكت من الكل او صدق لذكره قال ابن ابي الحديد في شرح هذه الخطبة هذه الدعوى
من عليه السلام ادعاء التروية ولا ادعاء النبوة ولكنه كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله اخبره بذلك ولذا تخنا اخباره فوجدناه موافقا
فاسند لنا بذلك على صدق الدعوى المذكورة كاخباره عن القرية التي يهرب في راسه فخصص بحبسه واخبره عن قتل الحسين ابنه عليه السلام
في كرم الاحث ترها واخبره بملك مغيرة الا من بعده واخبره عن الجراح وعن يوم صفين وعن ما اخبره من امر الخوارج بالتمرد ومانعة الى اصحابه
من اخباره بفعل من يفعل منهم ووصلب من يصلب اخباره فضال الناكثين والقاسطين والمارقين واخبره بعد الجيش الوارد اليه من الكوفة لما
شخص عليه السلام الى البصرة حربا عليها واخبره عن عبد الله بن الزبير وقوله فيجب صبر يومه امر ولا يدركه ينسحب بالدين لا صطبا والدينا
وهو بعد مصلوب في ريش وكاخباره عن ذلك البصر بالفرق وهذا كما ناره اخرى بالترج وهو الذي صحفه فوه مقاولا بالترج وكاخباره عن الكوفة
الذين ظهروا من ولده بطبرستانا كالتاصر للداعي وغيرها في قوله عليه السلام وان لا يحد بالظالم ان لكنا سبغهم الله اذا شاء دعاه حتى يظوم يوان
الله فندعو الى دين الله وكاخباره عن مقتل النفس الزكية بالمدينة وقوله انه يقتل عند الجحار والرب وكفوله عن اجرة يومه المنقول باخرا بفعل بعد
ان يظهر يقهر بعد ان يقهر وقوله بغيره ايضا يا تبسمهم عرب يكون فيه منيدين فيا بؤس الرامي شلت يده ووهن عضده وكاخباره عن قتل فخ وقوله
هم خير اهل الارض ومن خير اهل الارض وكاخباره عن المسئلة العلوية بالفرب تصريح بذكر كرامتهم الذين نصرنا باعبد الله الداعي المعلم وهو
وهو خير الى عبد الله المتك وهو اكرم ثم تذهب صاحب القبر ان الفض البصر والشب المنجي من سلاله ذي البدء السبي بالرداء وكان عبد الله
المهتد ايضا من مشر باخرة وخض البنت فاذا اطراف وذو البدء اسمعيل جعفر بن محمد عليهما السلام وهو السبي بالرداء لان باه ابا عبد الله جعفر
عليه السلام بجاه براد لهما ما ن داخل اليه جوه السبعة يشاهد نر ليعلموا موتة ونزول عنهم الشبهة في امره وكاخباره عن بني بويه وقوله فيهم ويخرج
منه بلان بنو الصياد اشارة اليهم وكان ابوم صياد السمك يصيد منه بيه ما ينفون هو وعياله سمينة فخرج الله تعالى من ولده لصلب يوكا
ثلاثة وشرف ذريتهم حتى ضربت الامثال ملكهم وكفوله عليه السلام فيهم ثم تسفير في امرهم حتى يملكو الرزق او يجعلوا الخلفاء فقال له قائل فكم منهم
يا امير المؤمنين فقال قاة او تزيد قليلا وكفوله فيهم والمنرف ابن الاحمد بن فضالة بن عمه على رجلة وهو اشارة الى عمه الدولة بن جينا بن معز الدولة
ابو الحسين وكان معز الدولة اقطع اليد قطعت يده التكون في الحرب كان ابن عم الدولة بن جينا ومنرفا صاحب لهو وشرف قلة عضد الدولة
فتاخسره ابن عمه بقصر الحفص على رجلة في الحرب سلمية ملكه فاما خلعهم بالخلفاء فان معز الدولة خلع المنكفي وروى عوضة الطبع وبهاء الدولة بالامر
بن عضد الدولة خلع الطالع وروى عوضة الفادر وكانت مدة ملكهم كاخبره عليه السلام وكاخبره عليه السلام لعبد الله بن العتير رحمه الله عن انتقال
الى اوكاه فان حمل بن عبد الله لولد اخوه يوه عبد الله الى علي عليه السلام فاحذوه ونقل في فيه وحسنة بنة فلا كاه ودفعه اليه فاحذر اليك بالالا
ملكه الراية الصحيحة وهي التي ذكرها ابو العباس المبر في الكتاب الكمال وليس الراية لها يذكر فيها العبد بغيره ولا منقوله من كتاب عمه عليه
واكره من اخبرنا

وكلمه من كخبار عن الغيوب كما رويته في هذا الخبر وما لواردهنا استقصا اكثر فذكر ارب عشر وكثيرا من كبره على ما مشروعه في هذا الكتاب
اخبر عن ظهور السوء وانقراض ملك بني امية ووقع الامر بوجوب ايمان صلوات الله عليه **وفي** الخبر ومن كبره على الله لا يزالون
حتى لا يدعوا الله حرا الا اسلموا له ولا عفا الا حله وحسب ما ينبغي بينه ولا يزالون الا دخله عليهم ونابهم مؤمنين حتى يقيموا ايمانهم بآيات الله
لديهم وبآية بيده حتى يكونوا من الهدى ومن رضاهم ومن كبره على الله لا يزالون الا دخله عليهم ونابهم مؤمنين حتى يقيموا ايمانهم بآيات الله
فان انكر الله عليه فان اسلمتم ما ضلوا فان العاقبة للمتقين **بيان** لا يزالون الا دخله عليهم ونابهم مؤمنين حتى يقيموا ايمانهم بآيات الله
نفسه لحدكم او انفسا من احدهم **وفي** خبر عن روى به الى صفاء ان الاكافي راى زيدا وجوههم الحجاب المطر فيلبيق السرى والدنياج ويعقبون
الحبل الصافي ويكون هناك اسخر فقل حتى يمشي المرح على الغنول ويكون المثل ان من لم يمسسها لم يمسسها فقل بعض اصحابه لعل اعطيت يا امير المؤمنين
الغيب فتحك عليه السلام قال لا رجل كان كلبا بالخال كلب ليس هو يعلم غيبنا ما هو قتل من ذى علم ولا تعلم الغيب علم الشاهد ما عدده الله سبحانه بغيره
ان الله عنده علم الساعة الا انه يعلم ما في الارواح من ذكر وانى ويصير ارجل وتسمى ويجعل وشى وسعيد ومن يكون في النار حطبها او في الجنة
للتبين من انما هذا علم الغيب الذي لا يعلم احد الا الله وما سوى ذلك فظلم علمه الله بنبيه فعلمية ودع على ان يصير سكر ونظم عليه جوابي **بيان**
الحجاب جمع حتى وهو الذرس والمطر فيسكون الطاء التي لها طرق بعضها الى بعض اي تمت طبقاتها فقل بنو بعضها بعضا كطبقات لعل وبرقند
الترابى كالترسة المتخذة من حديد مطرقة بالمطرقة والطرق الدق ويجعل ان يكون التشديد للكثير والمرن جمع مرقبة وهي جريد الحرير وميل الى
سرها اذا كانت بغيرها وهي فارسية اصلها اسر وهو الجرد ويعقبون الجند اي يجنبونها لينقلوا من غيرها اليها واسخر والافل شدته وصحة علمه
السلام اما من السوء وما انما الله من العلم او للنجي من قول العائذ الا اضطر ارضا من الضم وهو الجمع والجو الخ الاضلاع مما على الصدرة وانظما
على مصص كثيره ان والاداء لا يحتاج الى بيان **وفي** النص من عن علقمة بن قيس قال خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام على منبر الكوفة فخطبه
اللوثة فقال في ما قال في اخرها الا واني طاع عن مريد منطلق الى الغيب فارقبوا القنطرة لا موتة والمملكة الكسرة وتبر ما نذر ما احياء الله
لحياء ما انا لله واتخذ واصوا معكم بيوكم وغصوا على مثل حجر الفضا واذكر والله كثير فاذا ذكر اكر لو كنتم تعلمون ثم قال وبقي مدنية فقال لها انظر
بين دجلة ودجيل والفرات فلو رايتوها شديدة بالحصى والاجر من خزنة بالذهب الفضة واللاذود المسنقا والمر والخرام وبواب العاج و
الكنوس والخيم والقباب السدائر وقد غلبت بالساحل والمرع والصور والسب شيدت بالقصور وبوان عليها ابني الشيصا اربعة عشر
ملكها على عدد سنى الملك فيهم السباح والمقالص والجوع والخدوع والظفر والموت والظنار والكسر والمهور والمساو والمضطرب والمنصب والعلامة
الرمياني والخلع والستار والمرق والدكيد والكنز المنزف والاكليد الوسم والضلام والعمود وقيل القبة الضراوة والخلعة الجردية ومنها
فاير الحق فيعرف عن جسمه بين الاقاليم كما لعن المصطفى بين الكواكب الدرية الا وان تحرجه خلا مان عشرة اوها طلوع الكوكب في الذنب يقارب من خاد
ويقع فيه هرج ومرج شغب تلك علامات الخصب من العلامة الى العلامة عجب فاذا انقضت الامارات عشرة اذ ذك يطهر بها الفخر الا زهر ومقتكلكه الاكل
الله على التوحيد **بيان** الشصيا اسم الشيطان ونحو العباس هم اشرار الشيطان واتخذهم اربعة وعشرين مع كوفهم سبعة وثلاثين هذا
بين ثلاثين ملكه وضعف سلطانهم ام يكون المراد بيان عدد البطون التي اسنوا على الخلافة لا عدد احادهم فان اخرهم كان الخاص والعشر
الشرع والعشر من اولاد العباس والمراد بالكد يد ما من عشرهم وهو المصدد كما وقع فيما عده عليه السلام التمان عشرة فان كان مدقة خلافة اوها
وعشرين سنة واحد عشر شهر الحادي والثلاثون هو المصنفى وكان زمان خلافة اربعة وعشرين **وفي** عينة النعماني عن امير المؤمنين عليه السلام
قال ملك بنى العباس عشر لم يمتدد ولهم لوجع عليهم الترو والدباب والسند الهند لم يربلوه ولا يزالون يتربحون ويتبعون وعصا
من ملكهم حتى يشد عنهم مواليهم واصحاب الويتهم وسيلط الله عليهم علما يخرج من جيش بلادهم لا يبرم مدينة الا فحما ولا يرفع له زاية الا هذا كما عده
الا ازالها الويلين ناوله فلا يزال كذلك حتى يظفر ويدفع الى رجل من غزق يقول بلحق وبقيل **بيان** العلي الكافر المراد به هنا املا كوفاني
انقراض دولهم كان على يد يري وكان من الكفا وقوله بلحق على الجول اي تمديد الى القاير عليه السلام ولو بعد حين ويجعل ان يكون من الهجاء والبد
وفي المناقب وقوله عليه السلام فاخذ الرقة ما اخذ منها وتزاد يعني الساحل وكوها وناخذ الرقة ما اخذ منها يعني كاشف وما وراه الهرة وبلد
الفقص اخذ منها يعني فليس وكوها وياخذ القلعة اخذ منها ثم يورد فيها من العجايب حتى مد يد مدنية بالمعنى وبعضه وصرح بعض حتى يقول
الويل لاهل البصرة اذا كان كذا وكذا الويل لاهل الحبال اذا كان كذا وكذا والويل لاهل الدنور والويل لاهل اصقها من جبالون عبد الله الحام
والويل لاهل العراق الويل لاهل الشام الويل لاهل مصر الويل لاهل فلانة فقول من قرعته لجال فلان فاد الغز قال في اسمه حرف كذا حتى
العساكر التي تقتل بين حلوان والدنور والعساكر التي تقتل بين اهر وبنجان ويذكر الشاير من الدنور وطرسنا وروا ان الاخفش عن مولود لبي
فتام خمسة عشر ومن خطبة له عليه السلام ويا هذا الا انه من جبالهم الشجر المعونة التي ذكرها وتكبر دعا الى اهر خضر وخرمها بانه يبرود

[illegible]

انظر الله عز وجل ابلع الى يوم الوفا المعلوم ان الذي ترونه بضا حاكم ليس لغيره ولا ذل ولكنه محنة من الله عز وجل لينظر كيف يعملون ولينظر
على خلقهم هل طعن الكافرين والمنافقون مثلكم على رسول رب العالمين فقالوا ان من طاف ملكوت السموات والارض في ليلة واحدة مع كيف يجتازها
ان يهرج ويخل الغادر في كل الى المذنب من مائة في احد عشر يوما وانما هو من الله اذا شاء اذكر العذرة لتعرفوا صدق اليك الله ووصياهم واذا
شاؤا تحاكمكم فانكم تكونون ليطر كيف يعملون وليظهر حقهم عليكم **وعن** السجادة عليه السلام قال كان خذ بن فليس الى عبد الله في التفاف كان علينا
كان تعالى وسواك الله صلى الله عليه وآله في الكمال والجلال والجلال وتفرج دمع عبد الله بن ابي عبد الله ما سمع الرسول صلى الله عليه وآله ولم يثر
فيه فقال له ان محمدا ما في السر وليس على كسبه فاحذ انت ياخذ لمعل دعوه بعد ان تنفذ في قنبيش اصل حايط بسناك ثم توفى بها خلف
الحايط يحب عبيد بن بنا على الحايط ويدفعونه على علي ومن بعد يوفون تحت المجلس على عليه السلام تحت الحايط فبلغنا به بيا ووافقه وكان القضا
بين ايديهم فقال عليه السلام كلوا اكلهم الله وجعل اكلهم حتى اكلوا وفرغوا وهو عيك الحايط بشماله والحاطب ثلثون ذراعا طوله في خمسين
سمكة في ذراعين غلظه جعل اصحاب على عليه السلام ياكلون وهم يقولون يا احاد رسول الله افنجا في هذا وانت تاكل فانك شفي حبك هذا الحما
عشا فقال على عليه السلام اني لسنا جلد من السر بيا ابي الا انك لما جدد من ثقل هذه اللعنة ببني وهرب خذ بن فليس وخشي ان يكون على ذمان
وصحبه ان يحدا يطلبه ليعنف منه اخفى عند عبد الله بن ابي فبلغنا ان عليا قد اسك الحايط بياره وهو اكل بهمين واصحاب تحت الحايط لم يرو
فقال ابو الشتر و ابو الدؤالي للذان اصل الشتر في ذلك ان عليا قد هرب فخرج فلا سبيل لنا عليه فلما فرغ الغوم اقام على عليه السلام
الحايط بسنا و فاه رسولاه وارسله وادعوا له وشعبه خرج هو والغوم من تحت فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابا الحسن ضاهية الجوه
احي الحضر انك مر الجدار وما سهل الله ذلك له الا مدعائه بنا اهل البيت **وعن** الزكي عليه السلام قال ان رجلا من محبي علي بن ابي طالب عليه
السلام كتب اليه من اسام يا امير المؤمنين انا بيا الى مشعل وعليه ان خرجت خافدا ما مولى النبي اخلصنا ان خرجت ظنين واخر الحاق بك والكون
في جبلتك والخوف في خدك لمجد لي يا امير المؤمنين فبعث اليه على عليه السلام اجمع اهلك وعيالك وحصلت عندهم مالك وصلى على ذلك كله
على عهد والي الحسين ثم قال اللهم هذه كلنا واهي عندك ما سر عيالك ووليتك على علي بن ابي طالب ثم وافض الى ففعل الرجل ذلك واخبر معاوية
به بهر ابي علي بن ابي طالب عليه السلام ما سر معاوية ان شفي عياله ودينه قوا وان شفي ماله فذهبوا فالتقى الله عليهم شفي عياله معاوية وحاشيتهم
حاشيتهم كبرند بن معاوية يقولون نحن اخذنا هذا المال وهولنا وانا عياله ففداسترفناهم وبعثناهم الى السوف فكفوا المادوا ذلك وعرف
عياله انه قد التقي عليهم شفي عياله معاوية عياله خاصة فريد فشفوا من موالهم ان شفيها للصوص ففتح الما لعقارب حياث كلنا افسد
الصوص لياخذ من لدعوا وسعوا فاد منهم قوم ورضي اخرون ودفع الله عن ماله بذلك الى ان قال على عليه السلام يوما للرجل الحبيب انك
عيالك وما لك قال لي قال على عليه السلام ابهم فاداهم بحضرة الرجل لا يفقد من عياله وماله شيئا فاجبره بما التقي الله تعالى من شفي عياله فقو
وخاصته وحاشيتهم بزم عليهم وبما سمع من مواله عقارب حياث تسع اللص الذي يريد اخذ شي من فقال على عليه السلام ان الله تعالى دنا
انهم اية لبعض المؤمنين ليريد في صيرته وبعض الكافرين ليلالغ في الاعتذار اليه **بيان** الحفوف الحر والاضطراب في بعض النسخ بالفاين
مبغض الا حاطه ورضي كرضي مرضا عا سرا كمالا طق برقه نكس **وفيه** ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما تقي على عليه السلام الضئيلة
والا ماته وسكن الى ذلك قلب المؤمنين وعاد فبنا صانوا الجاهدين من العائدين وشك في ذلك ضعفا من التاكن وفضنه صدرنا لنا فبين العائدين
والبغضا والحسد والشنا وحتى قال قائل من المنافقين لفساد سرف محمد من مدح نفسه ثم اسرف في مدح اخيه على ما ذك من عند رب العالمين ولكنه
في ذلك من المقبولين يريد ان يشبه نفسه الربا بة علينا وعلى صد مته قال الله تعالى لا يجد قتلهم واي شؤا انك من ذلك هو عظيم كبرهم ارضى عبادا
من عباد الله وخضعهم بكراما لماعلم من حسن ظاههم وانقيادهم لاسر نفوس اليهم امور عباد وجعل عليهم سينا سخر خلفه بالسند به الحكيم الذي هم
له لا يرون ملوك الارض اذا رضى احد منهم بعض عبيده وثق بحسن طاعته فيما يدير له من امور مما لا يجد ما وادوا به اليه اعتماد في سبيلهم
ورعاياهم عليه كذا لك محمد في السند به الذي وفعه له وتبره على من بعده الذي جعله وصية وخليفته في اهله وقاضي دينه ومنجز عذاته والواذر
لاوليا ثم المناصب عدا ثم فلم ينعوا بذلك ولم يسلوا او قالوا ليس الذي سيند الى ابن ابي طالب ما صغير انما هو دعاء الخلق وشاؤهم ولا وهم
واموالهم وحقوقهم وانما هم ودينهم واخبرهم فلياننا بآية يليق بجلال هذه الولاية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا كفاكم نور على السرى
في الظلمات الذي ابنيه ليلته خروجه من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى منزله انا كفاكم ان عليا جاز والحيطان بين يديه ففتح له في
ثم عادت والناث ما كفاكم يوم عديتم ان عليا لنا انا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راية ابواب السماء مفتحة والملائكة منها مطلعين تباينهم
هذا على الله فاستعوا ولا حمل بكر عذاب الله فاحذروا ما كفاكم رؤيتكم على علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يشي الجبال فيسير بين يديه لئلا يخنجا الى الاخر
عنها فاجاز وجعل الجبال الى انا كفاكم ثم قال اللهم زدهم ايات فاما عليك ستمائة فيسير لئلا يجمعك عليهم تايه را قال فرجع الغدير الى موسم

قالوا ودخلوها فمقتلهم الكافر ومنهم من قاتلهم حرام عليهم ودخلوا حق توهموا ولا يدر على عليه السلام في احوالهم ودخلوا ثم ذهبوا
 ثيابهم ليلسوا غير ما مقتلهم عليهم ولم يملوا وما قاتلهم حرام عليهم وسبوا ثم قاتلهم حق توهموا ولا يدر على عليه السلام في احوالهم ودخلوا ثم ذهبوا
 ثيابا لليلسوا فمقتلهم عليهم وما قاتلهم حرام عليهم ليلسوا حق توهموا ولا يدر على عليه السلام في احوالهم ودخلوا ثم ذهبوا
 اسحق في احوالهم وما قاتلهم حرام عليهم ليلسوا حق توهموا ولا يدر على عليه السلام في احوالهم ودخلوا ثم ذهبوا
 ومثلكم حرام عليهم ليلسوا حق توهموا ولا يدر على عليه السلام في احوالهم ودخلوا ثم ذهبوا
 ما مطر علينا حجاز من السماء او امنا بقلوبنا ما كان الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وما كان الله ليعذبهم وما كان الله ليعذبهم
 خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بين اظهري ثم قال الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وما كان الله ليعذبهم وما كان الله ليعذبهم
 في الدنيا ان يامر بك يقول الظاهر من انك النقيض عن الباطن ان الدنيا دار مآل وانما دار المآل دار الآخرة والدار الآخرة دار البقاء وما كان الله ليعذبهم
 وفيهم من يستغفر له ولو لا انهم من علم الله انه سيؤمن اياته سيجز من قبله رتبة طيبة يجود بك على قولها ولايمان وقوله ولا يظلمهم في الحساب
 انما هم الكفار ولو لا ذلك لاهلكهم من ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك افرج الثايبون في حق عليه السلام حتى اخرجوا ما لا يجوز
 حكمه جهلا باحكام الله واقرنا لا باطل على الله وعن الزكيات عليه السلام في حديثه قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله امانت والوالمؤمنين
 الخاصون لك حجاب عاؤك وبقي اخوك ووصيك افضلهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في احوالهم وان كان هذا كما دعيت فقل لعل يدعوكم من ربي هذا هذا
 من اشياهم جهلا بنبيلا وسيما فتمينا الحفر من وجهه وقد ضاعا لا يفرح بهج ولا ضاعا لا يفرح بهج ولا ضاعا لا يفرح بهج ولا ضاعا لا يفرح بهج ولا ضاعا لا يفرح بهج
 والاشواق به في ينظر رسول الله واصحابه من ان ينظر قطع سبع هج كره فقال رسول الله يا احسن اروع الله يا احسن اروع الله يا احسن اروع الله
 فلما كان عند فرارهم من دعائه اذا الفتي قد ذاع عن كل مكره وعاد الى اصل ما كان عليه من النبيل والجلال والوسامة والحسن في النظر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم للفتي يا فتى بالذي اخطاك من بلائك قال الفتي هذا مني حصل يا فتى فقال ابو لهج يلمح ظلمتي وذهب مني يا فتى بالذي اخطاك من بلائك
 ابوص كما كان ولم يدخل في دينك ان ذلك كان لحبلي قال رسول الله لئن امكن الله عز وجل قد خلاص من هذه الاقدار وجبه فيم الحجة قال ابو لهج يا فتى
 هذا لك ولا اسبابك انما جاء وقت عافية فوق فان كان صاحبك هذا يعني عليا جانا في البحر فهو ايضا عاجز في الشرف لانه يدعو على الجدار والبوص
 فاق اعلم انه لا يصيبني ليقين بل هو لا يصعبا الذين قد اغروا بك ان ذوالعرين ابني ابراهيم بدعائه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فتى ان الله
 وحني عافية الله اياك ولا تعرض للمهلك ولما لا تطلقه وقابل التهمة والشكر فان من كفرها سئلها ومن شكرها انشروا من ربهما فقال ابو لهج من شكر
 نعم الله تكذب على الله الغرضي عليه ايمانا اريد بهذا ان اعرض عن بلدي اني ليس في اهلك له وادعني قليل ولا كثير وان اكدني صابرة من خير من تركي بلدي
 على صاحبك فنبه رسول الله وقال يا فتى هيبك فلت ان عافية امينك لم يكن بدعا على ما اصابك من دعاه وقت محي عافية رايت لو دعا على طهر
 السلام عليك بهذا البلاء الذي اضرحت فاصابك ان تقول ان اصابني لم يكن بدعا لله ولكنه مشاغلوه وقت فلا في قال لا اقول هذا كان هذا السحرا
 من على الله احكم من ان يجبله مش هذا فيكون طلق عينا ودعا على ان يصدق الكاذبين فقال رسول الله هذا في دعا على ان يكون في دعا على
 لا نفعل الله ما يلبس به على عباده دينه ويشتبه الكاذب عليه فيخرج الحق من اهل بيتك عليه شمس وقال يا فتى لا يفعل على هذا ان كنت صافا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا احسن اروع الله يا احسن اروع الله يا احسن اروع الله يا احسن اروع الله يا احسن اروع الله يا احسن اروع الله
 مثل ما كان فيه خلاص من الجدار والبوص واصول عليه السلام والباء وجعل يصرخ ويستغيث ويقول يا فتى قد عرف صدقك فافلني فقال رسول الله
 لو علم الله صدقك لفتح لك لفتحك عالمه وانك لا تخرج عن هذا الحال الا اذ دوت كرا ولو علم انه حجابك امينك بجاد عليك بالفتح فانه الجوار الكون قد
 عليه السلام فيق اليك في ذلك الداء والبوص اربعين سنة اية للتاظرين وعبره للمعتبرين وعلافة وحجة بينة لخير باينة للعابرين وعبره للمنفكين
 وبقي امينك لك معافي صحيحة الاعضاء والجوارح ثمانية سنن حجة للمعتبرين وتوعيبا للكافرين في الايمان وتوعيبا لهم في الكفر والعصيان فبين
 الوسم الحسن الوجه ومعنا القسيم ويقال هذا شيء محي على عن اي مخطوطة لا يعرفه يقال اسرى السج السحاب الى اسناده وعن السجادة عليه السلام
 كان امير المؤمنين عليه السلام قاعدا ذات يوم فقبل اليه رجل من اليونانيين المدعين للفلسفة والطب فقال يا احسن اروع الله يا احسن اروع الله يا احسن اروع الله
 وجئت لك عالج فحضر قد مضى لسبيله فاق ما اردت من ذلك وقد قيل لما نك من عمه وصهره وارى صفا وقد علاك وسايقين وفيه من ما ارفا
 فلك ذلك ما تا الصفا وضك دواؤه واما الساتان الدقيقان فلا حيلة لغلظهما والوجهان ترفق بنفسك في المشي فقلله ولا تكثره وفيما هم على
 ظهره وتحضر بصدك ان تقللها ولا تكثرها فان ما يتك في ديفان لا يؤمن عند حمل ثقيل انقصا فاما واما الصغار فذو لك عندك وهو
 واخرج دوا وقال هذا لا يؤدبك ولا ينجيك ولكنك يلزمك حيرة من العلم اربعين صباحا ثم يزيل صفارك فقال علي عليه السلام قد ذكرت نفع هذا
 الدوا لصفا وى هل تعرف شيئا يوزيد فيه ويصرفه فقال الرجل بل جئ من هذا واشار الى دوا معه قال ان تاوله الانسان وبصره فان

[illegible]

فوضع رجل في الركاب وحملها وأكبها فسند عن يركب الحرس والحسين ما رها بذلك ثلثين على الدرع والعمامة والسيف وركبها ووضعا
إلى منزله وهو يقول هذا من فضل بني إسرائيل أشكركم وأما أم تكفرايت يا فلان **وعن** سهل بن حنيف في حديثه أنه لما أخذ معاوية يومه القاتل
أمر أمير المؤمنين عليه السلام لما لك الأشتر أن يقول لمن على جانب القاتل يقول لكم على أعداءكم الماء وقل يا فلان ذلك عدو الله وعدوكم فقاموا
المؤمنين الماء وأخذوا منه مبلغ ذلك معاوية فاحضروهم وقال لهم في ذلك فقالوا إنهم وبز الفاص جاء وقال إن معاوية يا مكران تفرجوا عن الماء فقل
معاوية لهم واتك لنا في أمرهم نقول ما نعلمه فلما كان من غد وكل معاوية على عزاب النخيل في حشد آلاف فقام أمير المؤمنين عليه السلام ما لك أن
مثل الأول من أجل عن الشره فورد أصحاب على وأخذوا منه مبلغ ذلك معاوية فاحضروهم وقال لهم في ذلك فقالوا إن أمركم بربنا فقل إنك
أمرت ما ينبغي فقال لهم يدي ذلك فأنكر فقال معاوية يا فلان هذا لا تقبل من أحد ولو أنيك حتى تأخذ خافي فلما كان اليوم الثالث لأمير
أمير المؤمنين لما لك مثل ذلك فمراى على معاوية وأخذ من خاتمهم وانصرف عن الماء وبلغ معاوية فداها وقال له في ذلك فإياه خاتم فصر معاوية
يده على يده فقال نعم وإن هذا من دواهي على **وفيه** أنه قدم أبو القمصا العيصي إلى النبي صلى الله عليه وآله وقال مني بحج المطر وأي شيء
في بطن ما بقي هذه وأي شيء يكون عدا مني أموت فنزل أن الله عنده علم الساعة الأيات فأسلم الرجل وودع النبي عليه السلام يابا به الله
فقال كنيبا أبا الحسن بسم الله الرحمن الرحيم أمر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأشهد على نفسه حجة عظمى وبها
وجواز أمره أن لا يضمن العيصي عليه السلام وفيه منة ثمانين فاقترع الطهوب بعض العيصي سؤل الحدوق عليها من طريف اليمن ونقط الحجاز وخرج
أبو القمصا ثم جاء في قومه بني عيسى كلام مسلين وسأل عن النبي عليه السلام فلو أقصق في ابن الخليفة بعده فقالوا أبو بكر فدخل أبو القمصا
المجد وقال يا خليفة رسول الله أني على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانين فاقترع الطهوب بعض العيصي سؤل الحدوق عليها من طريف اليمن ونقط
الحجاز فقال يا أباها العرب سالت ما فوق العذل والله ما خلف رسول الله إلا غلبة الدلدل وحجاده العفو وسنفة والفناء وودعه الفاضل
أخذها كلها على نزي ظالم خلف فينا ذلك فخذناها نحن ونبتنا عليه السلام لا يؤث فضاح سكتا كروى وتكروى وحقوا إذا أمير يروى ودوا
العمل إلى أهله ثم ضرب يده إلى أبا القمصا فاقام إلى منزل على تربة طالب عليه السلام فخرج الباري فنادى على أدخلها سكتا أدخلت وأبو
القمصا فقال يا أبا القمصا هذه العجوبة من هذا الذي تقاتل باسمي ولم يعرف نفسك سكتا فضأيل على عليه السلام فلما دخل وسلم عليه قال يا أبا الحسن
أن لي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانين فاقترع ووصفها فقال يا علي عليه السلام امك حجة فذخ اليه الوشيقة فقال على عليه السلام يا سكتا
نادى أناسا لا سوادا ان ينظر إلى بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج من غدا إلى خارج المدينة فلما كان الغد خرج الناس وخرج على عليه السلام
وإسرا إلى ابنه الحسن عليه السلام ومروا في أمص باليا القمصا مع أبي الحسن إلى الكتيب من الرمل فحضر عليه السلام ومعه أبو القمصا فصلى الحسن كعبين
عند الكتيب وكل الأرض كالمات كندى ما هي وضرب الكتيب فضربت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فافجر الكتيب عن صدره صخرة مملوءة كروى عليها
سقطان من نور السطر أنزل بسم الله الرحمن الرحيم والشاق لا اله الا الله محمد رسول الله فضر بالحسن الصخرة بالهضيب فخرج عن حطامه فاقترع
الحسن أتى يا أبا القمصا فنادى أبو القمصا ثمانين فاقترع الطهوب بعض العيصي سؤل الحدوق عليها من طريف اليمن ونقط الحجاز ورجع إلى علي
أبو طالب عليه السلام فقال استوفيت يا أبا القمصا فاقترع قال سلم الوشيقة سلمها إلى علي تربة طالب فخذها وخذها ثم قال هكذا أخبرني أبي
وامرئ بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الله عز وجل خلق هذه الموق في هذه الصخرة قبل أن يخلق فاقترع صالح ما بقي عام فقال المنفق
عنه **وعنه** قال بل وبيان فقط الحجاز والظاهراته فخيف لفظ بالدم وهو ما يلفظ من السنين بل وقطع ذهب فوجدني المعك والمسلم يخرج
الخطبة **جميع** المدور المصوم **وفي** رواية في الحزاج وكان قوما من النضاي كانوا دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا نحن
ما هلبنا ومومنا فان احجنا ما نؤا قرة من الحز لنا سؤل من كل واحدة فضيل امنا فضمن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له وانصرفوا إلى بلادهم
فلما كان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجعوا فدخلوا المدينة فساوا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفضيل لم توفي عليه السلام فقالوا
نجدي كذا بنا أنه لا يخرج من الدنيا نبي الا ويكون له وصي من كان وصي نبيكم محمد فندوا على أبي بكر فدخلوا عليه قالوا لنادين على محمد
قالوا يا هو قال ما ه من مع كل فاقترع فضيل وكلها سود فقال ما نؤا رسول الله تركه فني بذلك فقال بعضهم لبعض بلسانهم ما كان محمد
الا باطد وكان سكتا حاضر وكان يعرف عنهم فقال لهم انا اذكركم على وصي محمد فاذ بعلمه فدخل المسجد فنهضوا إليه فجوابين بدهم فقالوا لنا
على نبيك من مائة فاقترع ديناصفا فحضره قال على عليه السلام وسلمون حينئذ قالوا نعم فواعدهم إلى الغد ثم خرج لهم إلى الجبانة والمنافقون
يزعمون أنه يضيغ فلما وصل اليهم صلى الله عليه وآله وسلم وكعين ودعا خفيثا ثم ضرب بعضه بسم الله صلى الله عليه وآله وسلم الله عليه وآله وسلم الله عليه وآله وسلم الله عليه وآله وسلم
عند خاضه فبينا كذا اذا انتق الحز وخرج منه أس فاقترع فضيل من سؤل فاقترع عليه السلام لا بنة الحسن هذه فخرج منه فاقترع
مع كل واحدة فضيل كل سؤل الا لوان فاسلم النضاي كلام ثم قالوا كانت فاقترع صالح النبي وأخذ وكان بسببها هلاك قوم كثير فاضع يا

امير المؤمنين متى يدخل التورع وضالنا في البحر فلا يكون شيء منها سبب له ان يمتدح وقد غارت لك كما خرجت **وفي** انابا الى عيسى عليه السلام
 قال كذا جالس عند النبي صلى الله عليه واله اذ اميل على نزل طالع عليه السلام فانا ولجنا من استقرت الحشا في قعره حتى خفت وهي
 تقول لا اله الا الله محمد رسول الله وصلى الله عليه وآله وسلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اصاب منكم منكم راحة
 ما لله ولا يرحل من خطيب فدا من خوف الله وعقابه **وفي** الخراج عن الصادق عليه السلام قال رجل من اهل الصين لما دخل عليه فند
 فخره ما للصين قال نعم يا سيدي قال وبما ذخر فوسنا قال بآين رسول الله ان عندنا شجرة تحمل كل سنة وروايتون كل يوم مرتين فاذا كان ذلك
 التها ونجد مكنوا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله واذا كان اخر التها رفا فالحمد مكنوا عليه لا اله الا الله محمد رسول الله **وفي**
 ان باطالبا قال لنا طهر بنت اسد كان على صبيته اربعة كسرة اصنافا خفت ان يعلم كبار فرس فالت باجبا اجبروا ما نحن من هذا الزكبي
 ما الوضع الذي كانت استقامت فيه منصوبه وعلى في بعض موضع جعله حوى مشددا لا يتوكل ان افر من ذلك الوضع الذي فيه فاما كنت
 اطوف بالبيت لعبادة الله لا **وفي** الا وشاد وقال ان امير المؤمنين عليه السلام لما توجه الى صفين لحق اصحابه عشرين مشددا فند
 ما كان عندهم من الماء فاخذوا منيئا وشمالا يلهو الماء فلم يجدوا له انرا فند بهم امير المؤمنين عليه السلام عن الحادة ومنا قليلا ولا ح لهم يدي
 وسط البرية فسان بهم نحو حتى اذا في فناء اسر من غاري ما كنت بالاطلاق اليهم فنادوه فاطلع فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام هل من ثاب
 هذا من ماء فيقوت به هؤلاء الصوف فقال يها من يلق بين الماء واكثر من فرجهين وما بالقرى حتى يوش من الماء ولو لا اني عبا يكفي كل من
 على الفير لقلت عطشا فقال امير المؤمنين عليه السلام اسمع ما قال الراعي قالوا نعم فاسرنا بالمسير الى حيث اوما الى حيث اهلنا ان ذلك الماء وبي
 قوة فقال امير المؤمنين لا حاجة لكم الى ذلك ولوى فجلسوا نحو الصخرة واسا حرام الى مكان يقرب من الذي فقال اكشفوا الارض في هذا المكان
 فعدل منهم جاعلة الى الوضع فكشفوه بالساحي وظهر لهم حجرة عظيمة تلح فقالوا يا امير المؤمنين يها صخرة لا فعل فيها الساجي فقال لهم
 ان هذه الصخرة على الماء فان زالت عن موضعها وجدتم الماء فاجتهدوا في قلبها فاجتمعوا القوم وروايتون كما فله يجدوا الى ذلك سبيلا و
 استصعب عليهم فلما راهم عليه السلام فاجتمعوا وبنوا اليهم في تلح الصخرة واستصعبت عليهم لوى وجعلوا من حرج حتى صار على الارض فصر
 ذراعية ووضع اصابعه تحتها فاحسب الصخرة في مكان فلهما سبيده ورجعوا اذ دعا كثيرة فلما زالت من مكانها ظهر لهم بياض الماء فبادروا اليه فشر بانه
 فكان اعدبا شربوا منه في سفرهم وابودوا واصفا فقال لهم تزودوا وارثوا فافعلوا ذلك ثم جاءوا الى الصخرة فمنا رها بيدة ووضعها حيث كانت
 ان بعض اربها بالتراب الراسب نظير من فوق يده فلما استوفى علم ما جرى نادى اليها الثمن انزلوني انزلوني فمنا الوالى انزله فوق بين يدي
 المؤمنين عليه السلام فقال له يا هذا انت بنى مرسل قال لا قال منك مقرب قال لا قال من انت قال انا وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 محمد بن عبد الله خاتم النبيين قال انبط بديك اسم الله تبارك وتعالى على يدك فبسط امير المؤمنين عليه السلام يده وقال له اسلم الشهادتين فقال
 اسلم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسلم ان محمدا عبده ورسوله واسلم انك وصي رسول الله واخى الثمن بالاسر من بعده فاخذوا من
 عليه السلام شرايط الاسلحة فله ما الذي دعاك الان الى الاسلحة بعد طول مقامك في هذا الذي يرغى الخلافة قال اجبرك يا امير المؤمنين ان هذا
 الذي بيني على طلبة قلع هذه الصخرة ومخرج الماء من تحتها وقد مضى عاير مني فلم يدركوا ذلك فعدوا ذقينة الله عز وجل فاجتهدوا في كتاب من كتبنا وان
 عن علمنا ان في هذا الصفح عنا عليها صخرة لا يعرف مكانها الا بنى او وصي بنى وان لا يد من رب الله يدعوى الحق اية معرفة مكان هذه الصخرة
 وقد رعى على فلما واقتا راتك قد فعلت ذلك خفت ما كنتا ننظره ابلت من فانا اليوم مسلم على يدك وتؤمن بحقك ومولا فلما
 سمع امير المؤمنين عليه السلام حتى اخضلت عينه من الدموع وقال الحمد لله الذي كنت في كتيبه مذكورا ثم دعا الناس فقال امعوا ما يقول اخوكم السلام
 فمعو ما له وكثر حمد الله وشكرهم على النعمة التي انعم بها عليهم في معرفتهم بحق امير المؤمنين عليه السلام ثم ساروا والراصبين يديهم في جملتهم
 حتى لقي اهل الشام وكان الزاهي جليته من استشهد معه فنزل عليه الصلوة والسلام الصلوة عليه ودفنوا كثر من الاستغفار له وكان اذا ذكر
 يقول انك مولاى وفي هذا البحر خرو من المعجز احدها علم الغيب والشا في القوة التي حرق العادة لها وتميز مخصوصيتها من الا نام معافا وثبت
 اللسان بهي كتب الله الامل وذلك مصلتي قوله تعالى ذلك مثله في التوقير ومثله في الا تحيل **وفي** ان القايديا كان قيس بن
وفي رواية في المجالس عن جليل بن الجهم قال لنا دخل بنا على نزل طالع عليه السلام الى بلاد صفين نزل بقرتها مسند واثم اسرنا فصرنا
 عنها فصرنا بنا في ارض بلقع فقام اليه ما لك بالحادث الا شرف فقال يا امير المؤمنين انزل الثمن على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل
 سيسقينا في هذا المكان ماء اعدب من الشهد والين من الزهد الزلال وابد من السجج واصف من الياقوت فنجبنا ولا عجب من قول الجهم
 ثم اقبل بحر دماء وبيده سيفه حتى وقف على ارض بلقع فقال يا مالك احفرنا واصحابك فقال يا مالك احفرنا فاذا نحن بصخرة راس
 عظيمة فيها حلقة بهرق كاللجن فقال لنا رموها فمناها باجمعنا ونحن ماء وجعل فلم نستطع ان نزلها عن موضعها فلما امير المؤمنين

وفي المنامات خبرنا ان ما طهره فسدته وقطعه بقطا طم جلت من طين فتنه هله جلد تلامه وارفته وحسنه وسننه
 ادبره وحرير غل بنورها ثم قال يا امامه لا تشد يدك في اجناس ان ابصص لرقب باصبعي **عيسى** النزل الجذب بجفاء وشق التوق الكفا
 ولا شمس **وعن** جبريل عليه السلام في حجة نفسه وهو في منتهى قدسيت يده في حال صغر فحول نفسه فخرج به
 واخذ به من عنقه وخرها عنقه حتى ادخلها بصره فيها وابسها حتى ماتت فلما اذاع ذلك املاكه واستغاث فاجتمع الحشم ثم قال لعلنا
 حيل لجلد اللبوة فاعصبت من قبل اذى اولادها **عيسى** الحيدرة الاسود واللينة ولدها **وعن** جبريل المعنى لما تخرج عليه
 كان بينا مع الرجل الشديد فصرعه فعلق بالحيا وبيده ويخذه فينقله ويما قبض على برأقه بطنه ودفعه الى الهواء ودعا يلقى الحصا الجان
 فيصير من دونه على عصبه **بيان** الجبار العظيم القوى الطويل المراق يتشد يد القاف مارق من اسفل البطن ولا ن ولا واحد له ومعه ذلك
 والحصا الكفا العرس الذكر ياتي بعض اخبار الباب في باي وكادته وامانه **وعن** جبريل عليه السلام ياخذ من داس الجبل حجر ويجعل به
 يده ثم يضعه بين يديك التام فلا يبعد الرجل والرجلان والثلاثة على نحره حتى قال ابو جهم بنه يا اهل مكة ان الذي عندهم هذا
 على الذي قد حل في النظر ما ان له مشيئة التلقا طيرة كانه التار توي الخاف بالشر كوفوا على حد من رفاته له ثوبا سيطره في البلد
 وانه عليه السلام لم يمسك بذرذاع قط الا مسك بنفسه فلم يسطع تينفس ومنه ما ظهر بعد النبي عليه السلام قطع الاميال وحملها الى القرى في سبعين
 ميلا تحتاج الى قويا حتى تحركه ميلا منها قطعها وحده وظلها ونصبها وكتب عليها هذا ميل على ويقال انه كان يثا بط ما بين يديه يري
 بوجهه وكان منه في ضرب يده في الاسطوانة حتى دخلها مري الحرج وهو باق في الكوفة وكان له ثمرة الكف في كونه والموصل وقطعة الدج
 وغير ذلك ومنه ان رسيه في صخرة جبل ثور عند غاد النبي عليه السلام واثر حجر في جبل من جبال البادية وفي صخر عند قلعة جبر **بيان**
 جبريل بن بغي غير نسيه فلعله جبريل سليله عليه السلام **وعن** جبريل عليه السلام قال رايته عليا عليه السلام يسير وحلقان دوعه يده
 ويصلحها فقلت هذا كان لذا وعليه السلام فقال يا اخا لدنيا ان الله الحديدا وكيف لنا **وعن** امير المؤمنين عليه السلام
 فتا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في طرق المدينة اذ جعل خمسة خصال المؤمنين عليه السلام والله ما رايانا حسيين احسن منها اذ مررنا
 على غل المدينة فضا حلة اخنا هذا محمد المصطفى وهذا علي المرتضى فحجرتا هما فضا حلة ثاينة ثا لهذا هذا فوج النبي وهذا ابراهيم
 الخليل فاجزنا بها فضا حلة ثا لهذا هذا موسى وهرون فاجزنا بها فضا حلة ثا لهذا هذا محمد سيد النبي وهذا اهل بيته
 الوصيين فقيم النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال يا علي سمعنا من المدينة مجاينا فقد ضا حلة بعضه وبعضك **وفي** الخرج عن الجاهل عليه
 السلام قال كنا قعودا في يوم عند امير المؤمنين عليه السلام وهناك شجرة وقانا يا بنة اذ دخل عليه نفر من بعضه عنده قوم من محبيه فسكروا
 فامرهم بالجلوس فقال علي عليه السلام اتي ابيكم اليوم اية تكون فيكم كمثل المائدة في بني اسرائيل اذ يقول الله اتي منكم عليكم من يكفر فبكم
 فاتي اعدته عذا بالاعذ به احد من العالمين ثم قال انظر الى الشجرة وكانت يا بنة فاذا هي قد جردت الماع في عودها ثم اخضرت واودقت
 بعقدت وتلك حملها على رؤسنا ثم انفتحت لينا فقال للذين هم بحجوة مدوا ايديكم وتناولوا وكلوا فاضلنا بسم الله الرحمن الرحيم
 تناولنا واكلنا واما ان لم ناكل قط شيئا اعدب منه واطيب ثم قال عليه السلام للمنفق الذين هم مبعوضو مدوا ايديكم وتناولوا فاضلنا
 فادبعت كلنا مد جلهم يده الى رقان اذ نعت فلم يناولوا شيئا فاضلوا امير المؤمنين فابال اخواننا مدوا ايديهم وتناولوا
 واكلوا واما فايدينا فلم نل فقال عليه السلام وكذلك الجنة لا يخالها الا اولياؤها ومحبوها ولا يعبد منها الا اعداؤها ومبعوضوها
 فخرجوا فاولها من سحر على نبي لظا ليل قال سكتا فاذ انقولوا فخرجوا فاولها من سحر على نبي لظا ليل قال سكتا فاذ انقولوا فخرجوا فاولها من سحر على نبي لظا ليل
 عمره من عليه السلام في ما ريفيل قال لا تغفلوا في عطشان فجا اذ ابدح ما ان فقال الى الامان الى ان اشرفك ل عمره فراق الماء على
 قنصه قال عمر اقلوه فانه احل فقال علي بن ابي طالب عليه السلام لا يجوز قتل من فدا منته فقال ما اقل به قال بجعله لرجل من السبلين
 بغيره عند قال ومن بر عنه في قال انا قال هو لك فاحذه امير المؤمنين والندج بكفة قد عافا ذلك الماء واجتمع في الفدح فاسلم لذلك
 فاعضه امير المؤمنين فلمز السجد والتعب **وعن** الباقر عليه السلام قال قال اصحاب علي عليه السلام يا امير المؤمنين لو ادينا ما نطمئن اليه بشا
 افي اليك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لو اديت عني من عجايب لكفرتم وقلمه ساحر كذا ب كاهن وهو من احسن قولكم فاولا ما
 احدا لا هو يعلم انك ورثت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اليك علم قال علم العالم رشديد ولا يحمله الا مؤمن اعني الله قلبه لا يانا
 وايد بروح منه ثم قال انا اذ اديت الان اركبكم بعض عجايب وما انا في الله من اعلم فبعه سبعون رجلا كانوا في انفسهم خيار الناس من مشيئة
 فقال لهم علي عليه السلام اتي لسنا وديكم شيئا حتى اخذ عليكم عند الله وميثاقه لا تكفروا ولا ترمون بمعضلة بوالله ما اركبكم الا ما علمني
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاحذوهم العمد والميثاق اسد ما اخذه الله على سلبه ثم قال حو لوا وجوهكم عني حتى ادعوني اريد منعو

امير المؤمنين

استبديت لغيري ولم يبق ليخذلني سواي وهو خليف لها ويقول ما فعلت ذلك وهي تقول ما اصدقك فقال لها وحق هذا الفاعل
هذا الجامع ما استبدلته بلك سواك ولا اخذت غيرك فاستان تكذبه فقلت لها صديقه صدقته قال عمار يا امير المؤمنين ما علمت هذا يعلم
منطق الظير الا سيكينا بن داود عليه السلام فقال له يا عمار والله ان سيكينا بن داود عليه السلام قال الله تعالى بنا اهل البيت حتى علم منطق الظير
وفي كشف اليقين وذكر ان امير المؤمنين عليه السلام دخل يوما الى منزله فالتفت شيئا من الطعام فاجابته المرأة فاطمة عليها السلام فقال
ما عندنا شئ وما بقي مندي يومين اعلل الحسن والحسين فقال اعطونا ما سطرنا فعند بعض الناس على شئ فاعطى فخرج به الى اليهودي كان في حزين
فقال له انا تبيع اليهود اعطنا على ما المرط صاعا من شعير فخرج اليه اليهودي الشعير فطره في كبة وشي عليه السلام خطوات فناداه اليهودي اشد
عليك يا امير المؤمنين الا وفقت كذا اهك فجلس لحقه اليهودي فقال له ان ابن عمك يزعم انه حبيب لله وخاصته رضا الصخرة انه اشرف الرسل
على الله تعالى قال لا سال الله تعالى ان ينكر عن هذه الفاتحة التي اتم عليها فامسك عليه السلام ساعده ونكت باصبعه الا رض وقال له يا الخانع
اليهود والله ان الله عباد او اشدوا علينا ينزل هذا الجدار ذهبيا لعل قال فاقتل الجدار ذهبيا فقال له عليه السلام ما اعينك انما ضحك
مثلا فاسلم اليه ويدين المرط بالكر كساء من صوف واخر **وفي** كان في الحلة شخص من اهل الدين والصالح ملازم لثلاثة ارباب
الغريب فترجموا من مكان ياتي الخادم من الخراب والتراب من المدودة والموا عليه السلام بالرحم واخره وشا اصدنا ما المواضع التي كان ياتي الرحم منها
ولم يفهم في طلب العزائم والتعاقب ووضعها في منزله وعرضها فيه لم يقطع عن الرحم مدة فخطبها له ووقف على باب البيت الذي
كان ياتي الرحم منه فاجلهم وهو لا يراهم وقال والله ان لم نلقوا حتى لا نكلمهم الى على نراهم طالع عليه السلام فقطع عن الرحم في الحال ولم
يصد عليه **وعن** مسند بن الاسد قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في النصف من شعبان وهو يريد موضعا له كان باو من باب
للليل وانا معه حتى اذ الموضع فتر عن قبلته ودفع عن دينها وجد ينفق في ذلك امير المؤمنين عليه السلام قال ما وذاك فقلت فذا الذي ياتي العلة
نظرت شيئا وقد شخصت اليه وحجم ولا ادري ما اذها فافطر امير المؤمنين عليه السلام الى سواد فقال سبع ووبت لك فيه فقام من محرابه منفلا اسنعه
يجعل خطوته صاحب به ففخفت السبع ووقف فصد هذا اسنعه البعلة فقال امير المؤمنين عليه السلام بالبيت ما علمت اني اللبث والى الضحى وار
الصور والحيد ثم قال ما جاء بك ايها اللبث ثم قال اللهم انطق لسانه فقال السبع يا امير المؤمنين يا خير الوصيين ويا وارث علم النبيين ويا مفضل
بين الحق والمباطل ما اخرست منك سبع شيئا وقد اضرب الجوع ورايتكم من مسافة فرسحين مذيون منكم وقلت اذهب وانظر ما هذه القوة
ومن هم فان كان بهم في مقدرة يكون لي بهم فربنا فقال امير المؤمنين عليه السلام يجيبا له ايها اللبث ما علمت اني على ايو الا شئ الى احد
عشر برأني اسلم من مخالبتك وان احببت اوبك ثم اسند السبع بين يديه وجعل يجمع يده على هامته ويقول ما جاء بك ما البشاش كليله
في روضه قال يا امير المؤمنين الجوع الجوع قال فقال لا اتم انه يورث بعد محمد واهل بيته قال فالتفت فاذا بالاسد ياكل شيئا كهيئة الخيل
اني عليه ثم قال يا امير المؤمنين والله ما اكل نحن معاش السباع وحل الحبيك ويحيي عنرك فان خالي اكل فلانا ونحن اهل بيت نقتل الخيل
وعمره ثم قال امير المؤمنين ايها السبع ابن قاري واين تكون فقال يا امير المؤمنين اني سطر على كلاب اهل الشام وكنت اهل بيتي وهم
فرحبتنا ونحن نأوي الليل قال منا جاءك الى الكوفة قال يا امير المؤمنين انك الحجاز فلم اصار شيئا وانا في هذه البرية والفتيا في الكوفة
بيننا واخبرني موضع هذا والى المنصف من ليالي هذه الى رجل يقال له سنان وابل فين ذلك من جرحه صفته ينزل الهادس به وهو ذبيح
ليالي هذه وانه من اهل الشام وانا اليه متوجه ثم قال من بين يدي امير المؤمنين فقال لم لم تعجب هذا العجب من التسمم والعين واللكو الكبرياء
ذلك فوالذي في الحبة وبز التهمة لو احببت ان اري الناس مما علمني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الايات والالحاجب كان
كفارا ثم رجع امير المؤمنين الى مسكنه وجهته الى الهادسية فركبت من ليالي فواميت القادسية قبل ان يفتح المودن الا فانه من ضمت الناس
يولون انهم من سنانا السبع فانيه فبين اناه بنظر البه فانا ترك الاسد الاراسه بعض اعضائه مثل اوراق الاصابع والى على ما يبرم لاسم الكوفة
منفتحة الى امير المؤمنين فبقي سجنيا في هذا الناس ما كان من حديث امير المؤمنين والسبع جعل الناس منبركون مترا بخت فدى امير المؤمنين عليه السلام
به فقام خطيبا في الله واثق عليه ثم قال معاشرة الناس ما احبنا وجل فدخل النار وما اقبضنا وجل فدخل الجنة وانا منهم الجنة والنار واصبر بين
والنار هذه الجنة منها وهذه النار منها الا اقول الجنة يوم القيمة هذا الى وهذا الى حتى يؤز مشيعي على الصراط كالبرق الخاطف والرعشة
وكا لير السرع وكما لجود الشايق فقام الناس اليه باجمعهم عنقا واحدا وهم يقولون الحمد لله الذي فضلك على كثير من خلفه قال ثم قال امير المؤمنين
عليه السلام هذه الاية الذين قال لهم الثاني ان الناس قد جعوا لكم فخشوهم فزادهم ايمانا وفاقوا احبنا الله وهم الوكيل فغلبوا بنبعة من الله
فرميسهم سورا تبقوا رضوانا الله والله ذو فضل عظيم **وعن** الكاظم عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يبعي على انصافا بمكة فاذا
موبد تلج سدرج على وجهه لا رض موضع ما زله امير المؤمنين فقال انك اعليك ايها الذراع فقال الذراع وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

يا امير المؤمنين فقال له امير المؤمنين ايها الدجاج ما صنعت في هذا المكان فقال يا امير المؤمنين ان في هذا المكان ملكا وكذا قال ما صنع الله فادع
 ولجده ولعبه حتى عبادته فقال امير المؤمنين ايها الدجاج ان تصفي نفوسا مطعم فيك لا مشرب من ايمن لك المطم والمشرع فاجابه الدجاج وهو يقول
 ورايتك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا امير المؤمنين اني كل احييت وحيوت الله وسيفك وسيفك واذ اعطيت معقولا فاعطيت
 وسيفك فا وروى **وعن** حماد بن اسحق قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام في بعض طريقه في المدينة فاذا انا بذي اربع اذ قد قبله في بعض
 المكان الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام ولله الحس والحسين عليهما السلام يحمل الذئب بغير عذبة على الارض ويومئ بيدي الى امير المؤمنين عليه
 السلام فقال هل عليه السلام اللهم اطلق لسان الذئب فيكلمني فاطلق الله لسان الذئب فاذا الذئب يقول طوبى لذي الشك عليك يا امير المؤمنين
 قال وعليك من ايمن اقبلت قال من بلد الحجاز والكوفة قال واين يريد قال يريد بلدا لبنيا البرزة قال وفيما ذاك لا دخل في بيتك سره اخر فوال
 كاكم قد ياتيكم فاقال صاحبا من اصحاب من السهمان اجمعا فاجمعا الى ثلثين من بني اسرائيل ففسر فيها اعلامه بعض وذا فان خضر نصيبا
 من من ذهب اجمعا عليه السلام فخطب خطبة بليغة جعل منها القلوب التي منها العيون ثم قال يا معشر الجوعون ان الله عز وجل قد
 محمد صلى الله عليه واله وسلم فاجابه واستخلف على عبادته من بعده على براسها عليه السلام واسمركم ان يتباهوه فقالوا نعمنا واطمنا فاعلنا
 فانه محمد حقيق وانك معرفتك فقال عليه السلام ايها الذئب انك من ايمن فقال انا من ايمن وكذا من الايسر فاذ ذئب شريف قال وكيف تكون شرفا
 وان ذئب قال شريف لا من شيعتك ولا من ايمانك من ولد ذئب الذي اصطاده اكل وهو غيب فقالوا هذا اكل انا ما الايسر وانتم ما
بيت الكدوع ما سودت ابيض ساوره والزيب جولا الشعر وكثره **وفي** الخراج وهو انك قال القامر صديق سكاو اليه فنادى الزبير
 بحيث لم يجد احدا من اصحابه شيئا يؤكل فقال عليه السلام عدا صيل اليكم ما يفيكم فانا اصبحوا وتفاضلوه سعد عليه السلام على ان كان هناك ودعا
 بدعا وسال الله ان يطعمهم ويعلف دوابهم ثم نزل ورجع الى مكانه فاستقر الا وقد اقبلت العير بعد العير عليها السلام والتمز والذئب المبره
 بحيث اقبلت فاجا البرادي وفرغ اصحابه جميع الاحمال من الاطعمة وجميع ما معهم من علف الذئب غير ما من لشيء جلال الذئب وجميع ما كان
 اليه ثم اضره واولد له احد من ابي البضاع وروى من الايسر كانوا من الجن وتعبوا الناس من ذلك **وعن** الصادق عليه السلام في المنازع على
 عليه السلام من صديق وقف على شاطئ الفرات وقال ايها الوادي من انا واضرب وتشفقت مولج وقد نظر الناس ومفوم الفرات ضونا
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان عليا امير المؤمنين حجة الله على خلقه **وعن** الباقر عليه السلام ان عليا عليه السلام لما
 قدم من صديق وقف على شاطئ الفرات ثم انزع سبعا من كنانته ثم اخرج منها اضيضا اصفر ففرب به الفرات فقال اني في قفرت ثلثي عشر
 عينا كل عين كالقود والناس ينظرون اليه ثم تكلم بكلام لم يفهموه فبكت الحيات وافتقد رؤسها بالتمليل والتكبير قالت السحرة عليك بالجنة
 الله على خلقه في ارضه ويا عين الله في عبادته خذ لك فومك مصفين كاحدل موسى عن امرت قومه فقال اسعفم فواضرفا فخذ ايتي عليكم
 اشهدتكم علي **وفي** انه اخضع رجل وامراه اليه فقال صوت الرجل على المرأة فقال له عليه السلام اخشا وكان خادجا فاذا راسه
 راس كلب فقال له امير المؤمنين صحت هذا الخادج فقال راسه اس كلب فاما عيناك معونة قال ويحك لو اشاء ان اكون معونة الى ما هنا
 على سريره لدعوت الله حتى فعل ولكن الله خزان لا على ذئب لا على فئرة ولا انكا واطل اسرا وندب الله ما نظر به عباد مكرمون لا يفسقوا الله
 وهم بامرهم يقولون وفي رواية قال لما ادعوه لم يوث الحجة وكما المحنة ولواذن في الدعا فبلاك معونة ما نأخرو **وعن** الاصبغ بن نباتا
 قال كنا نمشي خلف علي بن ابي طالب عليه السلام ومعنا رجل من فزق فقال يا امير المؤمنين عليه السلام قد قتل الرجال والتمت الاولا ووصلت
 فالتفت اليه عليه السلام قال اخشا فاهو كلب سوي فجل يوزر ويصبص فوافه برحمة حتى حرك شفتيه فاهو رجل كما كان فقال له رجل
 من القوم يا امير المؤمنين انت تقدر على مثل هذا ويناويك معونة فقال اخي عثمان الله مكرمون لا يفسقوا الله فوالله ما نأخرو **وفي**
 واتي في ارشاد القلوب عن ابا عبد الله عليه السلام قال يا امير المؤمنين هذه القدره لك كما راينا وانت تخرج الى معونة فمالك لا تكفيها بعض
 ما اعطاك الله من هذه القدره فاطرق قليلا ورجع راسه اليهم وقال والذي فلو الحجة وبرئ النعمة لو شئت ان اضرب برجلي هذه الفئرة في
 طول هذه الدنيا في الهوان والجبال والادوية حتى اضرب بها صدم معونة على سريره فاقبله على امر راسه ففعلت ولو اصبحت على الله عز وجل
 ان اوقى به قبل ان اقوم من مجلسي هذا وقبل ان يندى الى احد منكم طرفه لفعلت ولكن كما وصف الله تعالى في كتابه عباد مكرمون لا يفسقوا
 ما بقول وهم بامرهم يقولون **وفي** اخرى عن سفيان الثوري قال قال عليه السلام فلو الحجة وبرئ النعمة لو شئت ان اضرب برجلي هذه الفئرة في
 صدم معونة فاقبله على امر راسه لفعلت فيلنا باللك لا تفعل ما نزلنا الا ان تضعف نفوسنا فنشك فيك فندخل النار وقال امير المؤمنين
 عليه السلام لا ضائق ذلك ولا عجلة على ابن هند فدخله على منبره فخرجت عن ابواب المسجد وردوها الى فخذه وقال ما شرا لترا متوا نأخرو
 واعلموه وقد ضربت برجلي هذه الساعة صدم معونة فاقبله على سريره على امر راسه ففعلت ان قد احبط به فضاخ يا امير المؤمنين فاين النظره

فردد عنه وتوقع الناس دد الجبر من الشار وعلو ان امير المؤمنين لا يقول لاحقا فوردت الاحبار والكتب بنايخ تلك الساعة هبنا من ذلك اليوم هبنا من ذلك الجاهل من ناحية الكوفة ثم دة مستقلة فدخلت من يوان معاوية والشان بنظرون حتى ضربت صدقه فقلع عن سره وعلى امره واسد فضاخ يا امير المؤمنين وابن النظر وردت تلك الرجل عنه وعلم الناس ما قال امير المؤمنين عليه السلام **واحي** الخراج عن البنا من عليه السلام ان عليا عليه السلام روى في ارض الكوفة قائم في رجل فدخل جريشا فقال انظر الى هذا فدخل اسرسلنا فانكر الرجل وقال في ضا والجريش اسرسلنا فقال علي ما انة اذا كان يوم النصارى نرفع لهذا الرجل من صدغه بخان فيكون مكانه فاضابه في اليوم الخامس من ذلك فامسح في جبهه فلما ورن جاء امير المؤمنين مع جماعة الى امير فلما دخلوا في الرجل فادى به بين يديه يقول الراد على كل الراد على الله وعلى رسوله فقال اعد في فرك فغاد فينة فاطمى العبر عليه **وعن** سعد الخفاف عن زاذان بن عمر يقول له يا زاذان انك تقرأ القرآن فحسن قراؤته فعلى من قرأت قال فنبسم ثم قال ان امير المؤمنين سري ما اشد الشعر وكان لي خلق حسن فاجي صوفى فقال يا زاذان هذا بالقران قلت يا امير المؤمنين وكيف بالقران فوالله ما امر منه الا بعدد ما اصطل به قال فاذن منى قد نوت من فتكم في اذنى بكلام ما عرفت ولا علمت ما يقول ثم قال انسخ فاك ففعل في فو الله ما انا لى قد جى من عنده حتى حفظت القران باعرابه وهره وما احببت ان اسأل عنه احد بعد موافى ذلك قال سعد فقصت قصه زاذان على ابي جعفر عليه السلام اصدق زاذان ان امير المؤمنين عليه السلام دعا الزاذان ما لا سم الا عظم الذي كبر **وعن** الصادق عليه السلام قال دخل الامير على علي عليه السلام فاجابه ثم قال ما ادخلك على في هذه الساعة قال جئت يا امير المؤمنين فاق علي السلام هذا بيت بيناى احدا قال نعم اربعة نفر خرج الا شمر معه فاذا بالبابا بكره ومكثوف ومفعد وابصر فقال ما تصنعون ها هنا قالوا لولمنا لما نخرج ففتح حقاله فخرج فقا صفره ففر عليهم فقاموا كلهم من غير علة **وعن** الرضا عن ابائه عليهم السلام ان غلاما يهوديا فادى عليه ابى بكر بن جابر فقال السلام عليك يا ابا بكر فوجى عنده وقيل له لم لا تسلم عليه بالخلافة ثم قال له ابوبكر ما حاجتك قال ما انا ابوه فيؤا وخلف كوزا واما ولا فان انا اظهرها واخبرها الى اسلمت على يدك وكنت موكا وجعلت لك ثلثه ذلك المال وقلنا للمهاجرين والافضا وثلاثا الى فقال ابوبكر يا حبيبت وهل يعلم الصبيبة الله ونفس ابوبكر ثم انى اليهودى الى عمر فسلم عليه قال فى ايتنا ما بكر اسال عن مسئلة فاجبت ضرا وانا اسال عن المسئلة وحكى قصته قال وهل يعلم الصبيبة الله ثم خرج اليهودى الى علي عليه السلام وهو في المسجد فسلم عليه وقال يا امير المؤمنين وقد سمع ابوبكر وعمر فوكروه وقالوا يا حبيبت هلا سلك على الاول كما سلك على علي والخليفة ابوبكر فقال اليهودى والله ما سمعته الا سمع حتى جديت ذلك في كتب يائى واخبرادى في النبوة فقال امير المؤمنين ونفى عما يقول قال نعم واسد الله وملا نكته وجمع من يحضر قال نعم فادى بعض نكتب عليه كتابا ثم قال الحسن ان نكتب في فم هذا معك الوفا وضرب بلاد اليمن وسد عن رادى برهون بحضرون فاذا صرت بطرف الوادى عرو بلالته فاضد منها فانه سيمانيك غراب سوسد منا وها وى فنفقا فاضعت في هفت باسم لبيك وقل يا فاذان فادى روى عن محمد صلى الله عليه وسلم نكفى فانه سيمانيك ابوك ولا تفزع من سؤا عن الكوز التي خلفها فكلها الجابك بدى ذلك لوفت وذلك الساعة فاكبت في الواك فاذا انصرفت الى بلادك فادى خير فنبع ما في الواك واعمل بما فيها فاقى اليهودى حتى انتهى الى رادى اليمن وفقد هناك كما امر فاذا هو بالقرابى السو فادى ففقت ففقتا ليهوك فاجابه ابوه وقال عليك ما جاء بك في هذا الوقت الى هذا الوطن وهو من مواطن اهل الشارق لجنك امسا لك عن كوزك ابن خلفها قال فجلد وكذا في موضع كذا في حيطان كذا فاكبت لعمام ذلك ثم قال عليك ابع وبع محمد وانصرف الغرابى ووجع اليهودى الى بلاد حنينه وخرج هبلان وضلته وابل وجوالق ونفيع ما في الواجه فخرج كرا من واك الفضة وكرا من واك الذهب فادى غيرا وها حتى دخل على علي عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اسعدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك وجى محمد واخوه وامير المؤمنين حقا كما سميت وهذه عبرة راهم ودناير فاضرها حيث اسرك الله وسو ليعتق الناس فقالوا اقل كيف علمت هذا قال سمعت رسول الله وان خبر تكبر عما هو اصعبين هذا فاقوا فقال كنت ذات يوم تحت سفينة مع رسول الله وانى لا حصى سنا وستين وطيرة كل فاك نكته اعرف من بلغا فم وصفانهم واسما فم وطهم **بيان** وجات عنقه فزهره فان ابوه غير كلامه لثاني يوم نسيه ذلك الى نفسه عليه السلام وهو نوبت نصيب سلكا الفادى وبعو لان يسرا من لا نضا يقال لها امير فرفتح على نكث بعة ابى بكر وتحت على بعة علي عليه السلام فبلغ ابا بكر فاحضر هادى شيئا فادى عليه فقال يا عدو الله الحنين على فرة نجاعة لجمع عليها المسلمون فاقولك فى اما فاقى فانت ما انت اماما قال من انا فالت امير قومك فلو ك فاذ كرهوك فاما المخصون من الله وسو له لا يجوز عليه الجود وعلى الامسا الامام المخصون كيام ما في الظاهر والباطن والمحدث في الشر والغربى من الجبر والشرفا فاقم في نفسى فمرفلا في له ولا يجوز الا ما لا فاما بدوش ولان كرهتم اسلم من اجبتا انتما بن ابى جعفر قال فاما كرامة الذين اختارهم الله لعباده فضالت كذب على الله ولو كنت ممن اخذارك الله لذكرتك في كتابه كما ذكر عرك فقال عرك وجلنا هم امة هيدون باسمنا لما صبروا وكانوا بآبائنا يوفون وملك ان كنت حقا فاما اسم الدنيا والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة

فقال الحسن يا امير المؤمنين ان سكتنا من اعداءنا كان مطاعا نجاة وامير المؤمنين لما دنا يطاع فقال امير المؤمنين حليمة السلام انا عني الله في ارضنا
لسان الله انما خلق في خلفنا ما نوداه الذي لا يطفى انا بام الله الذي يوقى منته وجنته على عباده ثم قال الخبثون ان اذ كنتم تترسلنا من اعدائنا
ثم فادخل به الى جيبه فخرج خائفا من ذهب فنته من ياقوتة حمراء عليه مكتوب محمد وعجل قال سكتنا فنجينا من ذلك فقال من ابي فنجي من ما
الجب من شئ انا انكم اليوم نالا نروا هذا فقال الحسن او يدري بي باجوج وما جوج والسد الذي بيننا وبينهم منا ومن التريج تحت السحاب فنجينا
لهذا وما كدوا في الرعد وعلقت في الهواء وامير المؤمنين عليه السلام بعد منا حتى انقمينا الى الجبل شائح في العلو واذا شجر معانقنا فقلنا انما
وجعنا غصنا فقال الحسن ما بال هذه الشجرة قد بسبت فقال عليه السلام سلما فانها نجيتك فقال الحسن انما الشجرة ما بال لك فحدث
ملك ما نزل من الجفاف فاجب فقال امير المؤمنين عليه السلام اجبني عليك الا ما اجبتني قال الراوي والله لقد سمعنا وهي تقول لبيك لبيك
ما وصي رسول الله وخليفته ثم قال يا ابا عبد الله ان امير المؤمنين عليه السلام كان يجنبني في كل ليلة وقت التجر ويصلي عندي وكثير من السجدة
فاذا فرغ من دعائه جاءه ثم غاب ايضا فيف منيها ربح المسك وعليها كرمي فيليس ويسير ويكنث اعيش ببركة فافقطع مني منذ اربعين يوما هذا
سببا فأتاه بقي فقام امير المؤمنين عليه السلام وصلى ركعتين وصلى ركعة عليها فافخضت وعادت الى حالها واسر التريج فتناولت مني ملك
يده في الخرب الاخرى فلما نظر الملك الى امير المؤمنين عليه السلام قال اشهدنا لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدنا ان محمد عبده
ورسوله ورسله بالهدى ومن الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون واشهدنا انك وصي خير خليفته حقا وصدا فقلنا يا امير المؤمنين
من هذا الذي يده في الخرب الاخرى في الشرق فقال عليه السلام هذا الملك الذي وكله الله عز وجل بظلمة الليل فوالله ان لا يولد الى يوم القيمة
ان الله عز وجل جعل اسرار الدنيا الى وانما الخلق تعرض في كل يوم على من يرفع الى الله عز وجل ثم سرائرنا حتى وفقنا على سدا جوج وما جوج
فقال امير المؤمنين عليه السلام للتريج اهبط بنا على هذا الجبل واسا وبيد الجبل شائح في العلو وهو جبل الخضر عليه السلام فنظرنا الى السدا
او تقاع مدنا نضرب هو اسو كقطعة ليل فاسر يخرج من ارجائه الدخان فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا عبد الله انا صاحب هذا الكرم على هؤلاء السيد
قال سكتنا فزنا اصنافا ثلثة طول الحذر ثم ما وعشرين ذلقا والثاني طول كل واحد سبعون ذلقا والثالث يفرش حذاء من تحت والاخرى
يلتحف به ثمران امير المؤمنين عليه السلام التريج فنارت بنا الى الجبل فاف فانهينا اليه اذ هو من زمرة خضره وعليها ملك على صورة البشر فلما
نظر الى امير المؤمنين عليه السلام قال الملك الشك عليك يا وصي رسول الله وخليفته فاذن لي في الكلام فرت عليه السلام وقال لان شئت بكم وان
شئت اخبرك عما ابي عنه فقال الملك بل تقول انت يا امير المؤمنين قال يزيد ان ذن لك ان نروا الخضر عليه السلام قال نعم فقال عليه السلام
فلما ذنت لك فاسرع الملك بعد ان قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قمينا على الجبل هيينا فاذ الملك قد عاد الى مكانه بعد ذنوه الخضر عليه السلام
فقال سكتنا يا امير المؤمنين وليا الملك فاذ الخضر الا حين اخذنا ذلك فقال عليه السلام والذي دفع السماء به بعد لو ان احدهم راى من يولد من
بيته فخر ولعلنا زال حتى اذن له وكذا لك مضى حال ولدى الحسن وعبد الحسين وتسعة من ولد الحسين فاسمهم قال نعم فقال اسم الملك الموكل بقنا
فقال عليه السلام نجا شيل فقلنا يا امير المؤمنين كيف ناتي كل ليلة الى هذا الوضع ونعود فقال كما اتيت بكم والذي يلقى الجحش وبوال السمة في
الملك من ملكوت السموات والارض ما لو علمت ببعضنا اجهلنا بكم ان اسم الله اعظم على اثنين وسبعين حرفا وكان عند اصف بن برخيا
حرف واحد فتكلم بخف الله عز وجل الارض ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول التوراة ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرف النظر وعندنا نحن
والله اثنا وسبعون حرفا وحرف واحد عند الله عز وجل اسما ثم يرفى علم العيب لاهول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا وانكرنا
من انكرنا ثم فادخلنا فقلنا فاذ الخضر في الجبل يصلي بين قبرين فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال عليه السلام صالح النبي فقال عليه
السلام وهذا القبران لا تروا به انتم تعبد الله بهما فلما نظر اليه صالح لم يتألم لك ففسر حتى بقي واوى بيده الى امير المؤمنين عليه السلام ثم ناداه على
صوته وهو يركب فوق امير المؤمنين عليه السلام عنده حتى فرج من صلوة فقلنا له ما بك اذ قال صالح ان امير المؤمنين عليه السلام كان يربى عند كل غلة
فيجلس فوقه وادعباري بنظره الى اليد فقطع ذلك مائة ايام فلفق في ذلك فنجينا من ذلك فقال عليه السلام تويدون ان اذ كنتم سكتنا من اعدائنا فقلنا نعم
فما وصي مع حق خلا سنا ما وادنا الحسن منه ومنه من جميع القواكر والاعناب الهارة تجرى في الاطيار تجاوبن على الاشجار ونحن رادة الاطيار
انت تعرف جولة وتعرف حتى نوسطنا البنات واذ اسر عليها شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره فخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الحان من جيبه
وجعل في اصبع سكتنا من اعدائنا فقلنا فاذ اسر عليك يا امير المؤمنين وصي رسول الله والين انت والله الصدوق الاكبر والفاروق الاعظم
فلما فلع من عتاك ملك وفدا خاير خسر من تخلف عنك واتى سالت الله عز وجل بكم اهل البيت فاعطيتك ذلك الملك قال سكتنا فلما اسمننا كلاً سكتنا
من اعدائنا ثم اذ امير المؤمنين عليه السلام اجابنا وحدث الله عز وجل على خويل عظيم بهذا البيت في ولايته اهل البيت الذين اذهب
الله عنهم الرجس اهل البيت وطهرهم تطهير وفعل اصحابي ثم سالت امير المؤمنين عليه السلام ما اذ فاف قال عليه السلام ولوه ما لا يصلح البكر عليه

من اللؤلؤ فقال عليه السلام يا سكتا اشرب من لبنها قال سكتا ما لفتت الضرع فادخل عليه سلا صافيا خلصا فقلت يا سيدي ههنا لمن قال عليه السلام
هذه لك ولما ازال الشيعه من ولينا في ثم قال عليه السلام لها ارجعي الى الصخرة فخرجت من الوقت وشاوي في تلك الجزيرة حتى وددت اني اجد شجرة عظيمة
وفي اصلها ثالثة عظيمة عليها طعام رفيع ومنه لينة المسك فادخلت في صورة القنبر العظيم قال سكتا رضي الله عنه فويست لك القنبر فسلم عليه
صلوات الله عليه ووجه الى موضع فقلت يا امير المؤمنين ما هذه الثالثة فقال عليه السلام هذه منصوب في هذا المكان للشيعه من مولى الى يوم القيمة
فقلت ما هذا الظاهر قال عليه السلام ملك موكل بها الى يوم القيمة فقلت وحده يا سيدي فقال عليه السلام يجازي به الخضر عليه السلام في كل يوم مرة
ثم مضى عليه السلام على يد سكتا عليه السلام الى البحر فان فصرنا واذا جزيرة عظيمة بها قصر لينة من ذهب لينة من فضة بستانا وشر من عقيق اصفر
وعلى كل دكن من القصر سبعة صفا من الملائكة فادخلوا ثم ادخلوا الى موضعهم قال سكتا رضي الله عنه فقال ثم دخل امير المؤمنين عليه السلام
القصر واما منجرا واما روافدا واما طيارا واما ان العنان فجعل الا مام عليه السلام يشي بي حتى وصل الى اخوه فوقف عليه السلام على بركة كانت
في المنان ثم صعد الى قصر فادكر من الذهب ثم جلس عليه السلام واسرنا على القصر فادخل اسوة فيطعمنا او لاجل الجبال الراسيات انظر
الشمس شرا من سكن من غلبنا حتى كان كالمدينة فقلت يا سيدي سكن البحر من غلبنا ثم انظر ليه فقال عليه السلام اخشى ان امر فيه ما سر لك يا سكتا
اي خبر هذا فقلت لا يا سيدي فقال عليه السلام هذا الذي غرق فيه فرعون وولده الذي بنى عليه جناح جبرئيل عليه السلام ثم دجما في هذا البحر في
هوى لا يبلغ فزارني الى يوم القيمة فقلت يا امير المؤمنين هل صرنا فرحين فقال عليه السلام يا سكتا لقد سرت حسين الفرح فرح ودون حول الله
عشر مرات فقلت يا سيدي وكيف هذا قال عليه السلام اذ كان ذو القرنين طاف شرقا وغربا وبلغ الى سد ياجوج وماجوج فابى بعدد وولنا
امير المؤمنين وخليفته دبا لعالمين يا سكتا اما قرأت قول الله عز وجل حيث يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبنا الا من ارضى من رسلنا فقلت
يا امير المؤمنين فقال عليه السلام انا ذلك المرضى من الرسول الذي اظهر الله عز وجل على غيبنا العالم الزمان انا الذي هو الله على الشايد
له البعيد قال سكتا رضي الله عنه فسمعت ضائحا بصيغ في السما اسمع الصوت ولا ادرى الشخص وهو يقول صدقت صدقت ان الصادق الهادي فقلت
الله عليك قال ثم مضى عليه السلام فركب القنبر وركب من صاحبه اظفار في الهواء ثم خضونا على باب الكوفة هذا كله وقد مضى من الليل لاث
ساعات فقال عليه السلام لي يا سكتا الويل لكل لويل من لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر ولا يتنا ايما افضل محمد صلى الله عليه واله وسلم ام سكتا عليه السلام
قلت بل محمد صلى الله عليه واله ثم قال عليه السلام هذا اصف بربنا فانا نجل عرش بلقيس من فارس بطرير عين وعنده علم من الكتاب لا افضلنا
وعنده عاكة كائنا ربيعة وعشرين كننا انزل الله تعالى على شيث بن ادم عليه السلام حين صيغ وعلى ادم بن النبي عليه السلام ثلثين صحيفة وعلى
ابراهيم عليه السلام عشرين صحيفة والتوراة والابجيل والربور والفرقان فقلت صدقت يا امير المؤمنين هكذا يكون الا مام عليه السلام فقال عليه السلام
الشمس ان الشاك في امونا وعلومنا كما المنة في معرفتنا وحقوقنا فادخلنا في كتابنا في غير موضع وبين فيه ما وجب العمل به
وهو غير مكتوف **بيك** العظيمة اضطرب موج البحر **فيروى** الا صيغ بن مائة قال كنت يوما مع مولا نا امير المؤمنين عليه السلام
اذ دخل عليه نفر من صحابههم ابو موسى الاشعري وعبد الله بن مسعود وابن مالك وابوه هزله والغيره بن شعبه وحذيفة اليماني وغيرهم فقال
يا امير المؤمنين انا سبينا من معجراتك التي نصصك الله فيها فقال عليه السلام ما اتم وذلك وما مؤا كرمنا الا ترضون به والله تعالى يقول
عز وجل لا يذل ولا يرفع مكانا في الا اعد يا هذا من خلفي لا تخبروا به ان وعلم وبيان لا تخبرني سبقت غضبي وكنت الرخصة على انا الزمان
الرحيم وانا القوي والقيل وانا الشان العظيم وانا العزيز الكريم فاذا ارسلت دعوى اعطيتك برهاننا وانزلت عليك كتابا في امري وبرسولنا فقلت
م العظمى الفا ترون ومن كثر في برسولنا ولكم هم الخاسرون الذين استحقوا عذابنا فقالوا يا امير المؤمنين نحن امنا بالله وبرسولنا وتوكلنا
عليه فقال عليه السلام اللهم اشهد على ما يقولون وانا العليم الخبير بما يقولون ثم قال عليه السلام فورا غي اسم الله وبركاته قال فغصنا معجراتنا
بالجبانة ولم يكن في ذلك الموضع ما قال فطرنا فاذا روضه خضراء ذات ماء واذ في الروضه عذبان وفي العذبان حينا فقلنا والله الهالك له
الا ماضيا وتاخيرها يا امير المؤمنين والا فادركنا بعض ما اردنا فقال عليه السلام حسبي الله ونعم الوكيل ثم اشار بيده العليا عليه السلام الى الجبانة
فاذا قصو كثيرة مكلاية بالذوا ليا فوف والجواهر والبولها من الزهر جل الا خضر واذ في القصور حور وغلان والهاواشيا ويطوبون بنا كثيرة
ففيها منجيين ومنجيين واذا صافق جوارى ولذان وعلمنا ان اللؤلؤ المكنون فقالوا يا امير المؤمنين لقد اسند شوقنا اليك والى شيعتك
واولياك وما اليهم بالسكون ثم كثر الاوض بوجه عليه السلام فقلنا لا رض عن مشر من باقوت احمر فارغ اليه محمد الله واشي عليه صلى الله
نبي صلى الله عليه واله ثم قال غصوا العينكم فغصنا العيننا فغصنا حنيفا احمر الملائكة بالنبيع والنجيد والتمليل والعظيم والفردوس
ثم قالوا من مدينه قاروا مامنا امير المؤمنين وخليفته رت لعالمين صلوات الله عليكم فقال عليه السلام يا ملائكة ربنا انوني الساعة بالبلد التي انتم
وفرعون الفاهمة قالوا لله ما كان باسرع من طرفه عين حتى احضر وعنده فقال عليه السلام ارضوا العينكم قالوا فرغنا اغنيانا ونحن لا نسليج ان

نظر اليه من شعاع نور الملائكة فقلنا يا امير المؤمنين الله اهدى ابصارنا منا تنظر شيئا البصر ومقتضى اصل صلة التلاسل واصطكاك الاعضاء
وهبت ريح عظيمه فقال الملائكة يا خليفه الله زنا الملعون لعنة وصاعف عليه لعنة اب قلنا يا امير المؤمنين الله اهدى ابصارنا منا تنظر شيئا
فوالله ما نفد على احتمال هذا الشر والعدو قال فلما جره بين يديه ثم قال واؤتاه من ظلم ال محمد واؤتاه من اجزاء اهلهم شرعا لا يبيد
ان يحرق في الا جهنم هذا العذاب فقال عليه السلام لا يحرك الله ولا يغفر لك اله الا الرحمن المحض الخ حيث الشيطان ثم انفتحت الابواب على اهل
انتم تعرفون هذا يا من جسد قلنا نعم يا امير المؤمنين فقال عليه السلام هو حتى يخرجكم من هو ضا لوانا نأخذ الا باليس الا لا نعرفه عن يمينه ولا
انا الذي يحدث مستيك ومولا يا امير المؤمنين وخليفه دينا العالمين واكرونا يا منة ومجربا ثم قال امير المؤمنين يا قوم غصوا عنكم نفسنا
منكم عليه السلام بكل اخفى فاذلخ في الموضوع الذي كثر فيه قصور ولا ما ولا عذر ولا الشيطان الا اضعف من بانه رضى الله عنه والذى
بما رايت من تلك الدلائل والمخبر ان ما تعرفه فهو حقي اذنا وبواشكر اشرار بعضهم منكم وكما نذرنا ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام اني قد
لم يغافوا ولم يخشوا الا بعد ما سئلوا الايات والدلائل لان ضد حلت عفوية الله بهم والآن حلت لعنة الله فيكم وعفوية الله فيكم الا اضعف من
بانه رضى الله عنه والذى كثر في العفوية حلت منكم بهم الدلائل والمخبر ان ما تعرفه فهو حقي اذنا وبواشكر اشرار بعضهم منكم وكما نذرنا ذلك فقال امير المؤمنين عليه السلام اني قد
فان الخائف والمؤلف يروان من قال عند ما يخرج على هؤلاء من غير ما الى داسها ولا يقولون كرمه ويحذرونه وان سجد حلب من صلب الحجاز فغص
على بلج طالب عليه السلام بصفه ثروه من فوقه الى الارض طاهرا ثم عليه السلام بالخروج الى صديق فكان بينه وبين دمشق ما فرغ واكثر وقد نذر
ببرية فكان يصلي فيها فلما فرغ رفع راسه من سجدة الشكر قال اسمع صونا يعرف الشريعة المحمديه من دمشق فكيفوا التامع فكان كما قال وفي
المناف من : انما في نفي الحجاز اضطررا اضطرنا فضايله مع ما فيها من الحجة عليهم حتى ان انكروا واحد من عليهما حجة ذكره اكبر من كلهم المصطفى
في منافب هؤلاء امير المؤمنين وضايله ومكافاة ذلك لان اقر وعفوية بعضا يله وشهدا فاحد به منا قبة من خورث الله اذ اورد في ذلك
مناقبه مع ما كانوا يدعونها ويوعدهون على ذواتها اقول وقد مررت ما يترتب على ضايله كل من الحجة فذكر له وفي الاوتاد ومن يات
الله في امير المؤمنين عليه السلام انه لم يمت احد في ولده وذريته بما في عليه : الله وبذلك انه : من خورث مثل جماعة من ولد نبي الله امارا ملك
وفان ولا يتركوا فاجرا خوف الذي شمل ذرية امير المؤمنين عليه السلام فلا يحق احدا من اهل البيت والطرد عن الديار والاطمان والاعطاف والاربابا
لحق ذرية امير المؤمنين عليه السلام ولده ولم يحرق على طائفة من الناس من ضرب الشكال ما جرى عليهم من ذلك وقتلوا ما اهل البيت والاعطاف والاربابا
وبني على كثير منهم وهم احياء البنيان وعذبوا بالجوع والعطش حتى ذهب انفسهم على الهلاك والوجع ذلك انهم في ذلك ومفاداة الديار والاعطاف
والاطمان وكان منهم عن اكثر الناس وبلغ بهم الخوف الى الاستعانة من اجرائهم فضلا عن الاعذار وبلغ مرهم من اعدائهم الى اضعف الشر والفر
والمواضع الشائبة عن العامة وهذا مع ما في اكثر الناس ودعوا عن نفيهم والاختلاف فيهم مخافة على انفسهم وذرايعهم من جبابرة الزمان وهذه
كلها اسباب يفتضح بظلالهم واجساد اصولهم وتلقه عدوهم وهم مع ما وصفناه اكثر ذرية احد من الانبياء والصالحين والاولياء اولا اكثر من ان
احد من اهل البيت طهروا الاوضاع بكرتهم البلاد وعلووا في الكثرة على ذرية اكثر العباد : نفع اخفنا من سلكهم في انفسهم دون العباد وصر في ذر
انما هم دية من الاضرباء وفي ذلك خرق العادة على ما بيناه وهو دليل الاية الباهرة في امير المؤمنين كما وصفنا وبنينا وهذا ما لا يشبهه من ولد محمد الله
اقول قد سبقوا ما ناسب هذا الباب في باب الجاه وفي كبر الشئ وباب شجاعة وفي الباب بين السابقين وكثير من ابواب هذا الكتاب **باب** ما
كراما في المناقب في الخراج كما في العشرة فائمة بين العباسيين والاطالبيين ما لكونه حتى فلك سبعة عشر رجلا عباسيا وغضب الخليفة الفاد
واسنهنض الملك شرفا للذلة انا على حتى سبر الى الكوفة ودينا اصلها من الطالبيين وبغداد كذلك ذرايعهم وبغدادهم وبنائهم وكتب من بغداد
هذا الخبر على طيولهم يعرفهم ما قال الفاد وقرعوا وغلغوا ببني خضاعة فزاد امرؤ عباسية في منامها كان فارسا على فارس اسمي وعبد
دع نزل من السماء صالحت عنده فصيل لها هذا امير المؤمنين على بن ابي طالب المكي يريد ان يقتل من عمره على فلك الطالبيين فاجرت التفرقا
منامها في البلد وسقط الظاير بكتاب من بغداد بان الملك شرفا للذلة انا على المير الى الكوفة فلما انصف الليل مات فجاءه وقرع
العساكر وخرج الفاد **وعن** علي بن مرتضى الميم ان الخليفة الراضي كان يجادلني كثيرا على خطا على فياد في امره مع مؤتبره فانما وجدت
له الحجة ان هذا لا يجوز على علي وانه عليه السلام لم يزل الا الصوامير فمضيت معي هذا القول وخرج اليها في بعض الايام منها فاعن الحوض في مثل
ذلك وعشتنا انما راى في منامه كانه خارج من داره يريد بعض منزهة ففرغ البعجل قصير راسا كلبه فقال عنه فصيل له هذا الرجل
كان يحيط على علي بلج طالب فقلت ان ذلك كان عبرة لي كما مثالي فنبئت الله **وعن** احمد بن محمد السجزي قال خرج في طلب العاقل
البصر فصرن الى محمد بن عبد صالح عبادان فقلت في رجل غريب ليك من بلد بعيد لا قلب من علمك شيئا قال من ان قلب من علمك شيئا
قال من بلد الخراج قال لو كنت خادجا ما طلبت علمك قال افلا اخرجك من بيتك من بلد بعيد لا قلب من علمك شيئا قال لو كنت خادجا ما طلبت علمك
جاد من العبد

جاء من المشركين من اهل مكة ثم قد مات وكفن ودفن وقال مرثون بن جوص البقي واذا هو طار على شفير الخوض والحسن الحسين بن علي
 الما وسفينة ما فيها ان الحسين بن علي بن ابي طالب قال وان مضيت عليك لا يضيعك منك قلت انا من مشركين قال
 لا جوار ليس عليك ولا شريك لك ابن ضعيف ليس له قوة وهو من حاشية السلطان قال فاخرج النبي صلى الله عليه واله وسلم الى مكة
 فاحمدت السكين وصرخت الى داره فوجدت الباب مفتوحا فدخلت فاصبته نايما فذبحته وانضرفت الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقلت قد ذبحني
 وهذه السكين ملطخة بدمي قال هاتيناهم قال الحسين اسفروا فقلت اضاء الصبح سمعت صوتا فالتفت عندي فقلت ان فلانا وجد على راسه
 فلانا كان بعد ساعة فخرج امير السيل على جواده فدخلت عليه فقلت ايها الامير اتق الله ان الغور يراو ومضت عليه لثريا فخلعني عنهم وفي المنية
 قال هاشمي رايته جليلا بالشار قد اسود نصف وجهه هو يظن من سبب ذلك فقال نعم فدخلت على ان ليثا بنى احد عن ذلك الا انها
 كنت شديد الوتيرة في علي راسها الب كبر الذكر له بالكره فبينما انا ذاك ليلته فابم اذا ناتي ان في منابي فقال انت صاحب الوتيرة في علي فقلت
 سؤ وجي فاصبح وشق وشق في راسي وعن ثمر بن عطية قال كان ابي نبال بن علي في في المنية فقلت له انت صاحب علي فقلت
 في راسه ثلث ليلال وعن ابو جعفر النعمان قال من ذافر من من مضت ذكر علي فاشتمه فبينما هو كذلك اذ نزل ذلك منسلا عن سببه
 فقال والله لا اذكر له شيئا ابدا بينا انا فابم وانك قد جعوت فابم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لرجل اسفهم حتى ودفن على النبي صلى
 الله عليه واله وسلم فقال له اسفهم فظن انك قد دفن ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اسفهم فظن انك قد دفن ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 وعن الكشي انه حدث عن النعمان بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فابم انك قد جعوت فابم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لرجل اسفهم حتى ودفن على النبي صلى
 الا ذان والا فانه ما سره كل يوم من مائة مرة ولعنتم ليله جمعة الف لعنة فبينما انا فابم وفد كحني العطش فاذا انا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 والله وسلم علي والحسن الحسين اسقيا في فام بكما في مدون من علي فقلت يا ابا الحسن فلم يصفني ولم يكلمني فمدون من
 صلى الله عليه واله وسلم فقلت اسفني فرفع راسه فصرخ وقال انت الكاذب علي في كل يوم خمس مائة مرة وهذا لعنة الباءة الف مرة فلم احر
 الي جواربا فقلت في راسي قال اخبرني فوالله ما اصبح الا وجهه راسه كخبر اقول في طي معنى هذا الخبر ما في في ناي
 مناب اصحاب الكساء من الخبر الثاني من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وعن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام كان ابنه من هاشم
 والباءة المدينة وكان يجتمع كل يوم جمعة قربا من المنبر فيستمع عليا عليه السلام فاصف بالمنبر فاعفيت فابم انك قد جعوت فابم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لرجل اسفهم حتى ودفن على النبي صلى
 جاب بعض فقال يا ابا عبد الله لا يخرجك ما يقول هذا قل لي والله قال افخ عينيك انظر ما صنع الله به واذا هو قد كرم عليا عليه السلام
 فخرج من فوق المنبر فانا فقلت رايته في جمعة ما هذه صوته مروى عن الشافعي كحديث مروى في فضائل علي عليه السلام قال اربعائة وخمسمائة فقال الحمد لله يوسف كحديث مروى
 وعنه الشافعي وعنه بن السفي قال الشافعي كحديث مروى في فضائل علي عليه السلام قال اربعائة وخمسمائة فقال الحمد لله يوسف كحديث مروى
 انت قال الف ما زاد فقال الحمد لله بن السفي كحديث مروى في فضائل علي عليه السلام قال اربعائة وخمسمائة فقال الحمد لله يوسف كحديث مروى
 الا ما قال خمس عشرة الف حديث سند واحد خمس عشرة الف حديث مرسل قال هرون بن اسحق كرم عباد الله يعني الحسن بن علي بن ابي طالب امير المؤمنين
 قال كذا في من مشوان هبنا خطيبا سب عليا عليه السلام فامر بن ان يشهد ويرسل الى فلانا ارساوه وحضرته فقلت له وليك له سب عليا عليه السلام
 قال لا تتركه فقلت له وليك قتل بالمر الله تعالى وسوقا لسنه وبغضه وان كان بحق فامر بن ان يجده فاهلده وحسنه في بيت مقتلا
 حين الكليل صرنا مستكرا في قتلهم عا ارسينا او غرقا فامر بن في المنام كان باب السماء فافتح ونزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت له وليك له سب عليا عليه السلام
 عليه السلام وعليه ثلث حلال ونزل الحسن وعليه كل من اهلنا ونزل جبريل وعليه حلة وفي يد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كاس من ماء وصاف فخذ
 منه على علي عليه السلام في داري فرب من خمس مائة الف رجل فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان من كان سيعنه على قلبه فامر ثلثه نفر كان يعرفهم فمنا
 نورا لاثون بالدشفي واسفوا فخرجوه من البيت فلما نظر اليه علي عليه السلام قال يا رسول الله هذا الملعون يستن بك ذنب فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 عليا له وليك له سب عليا عليه السلام اسفروا وغير صوتهم فضا كليا ارام مجلسه البيت فغفبت وقلت لمن جولي افخو الباب اخرجوا الدمشي فلما افخ الباب
 رايته كليا لكن يشبهه فاذن الادميون قال فامر هرون ما خولهم من البيت فخرى لبرينا فلما نظرنا اليه قال الحاضر من لك كيف رايته عذابا انما
 مليا وجي الدومع من عيبه فقال الشافعي اقوه واجدد ومثاقا فترسخ ولم يؤمن من عذاب الله فادخلوه في ذلك البيت الذي كان فيه فادخلوه
 وقسم البيت لثلاثة حصصا واحرق في الدنيا وله في الآخرة عذاب عظيم حشر الدنيا والآخرة ذلك هو الحسن بن علي بن ابي طالب
 لا من احد بل ان ذيا الداحص اهل الكوفة وهو يحيط على المنبر قطع ايدى ثمانية منهم وهم ان يجرؤ ودمه ويجرحهم فمنا حتى ملاه بالحد
 واليه يترفعهم على البراءة من علي عليه السلام وعلم انهم سيمنعون فخرج بذلك على اسنيسا لم واخراب بلدهم قال عبد الرحمن بن السائب الكوفي
 من قولي والشماس يومئذ في امر عظيم اذ موت هرون فرايت شيئا ابدا طويلا الغنى مثل عنق البعير امد اهد فقلت ما انت شيئا

اصغفتم له اليوم اربعون سنة سببكم فصره امير المؤمنين عليه السلام بين كنفية فاشعر من حيا من الما من شرا منظر الصوت الذي
كان من الحادس كل وقت فلم يسمع من ذلك شرا في صياحا ومحا الا فذا بلبوا الى دار الحادس فسلم الحيز فقالوا له ان الحادس حصل
له بين كنفية خيرة بعد ذلك وهو تثنى وتمنع لفران فلم يكن وقت الصباح الا وقد مات وشاهد هذه الحال لو لم يكن فمنا وكان
بيلد الموصل شخص قال له احمد بن محمد بن الحارث العكوك كان سديدا الجناد كثير البغض لولا ان امير المؤمنين عليه السلام راى ففضل اهل
الموصل الحج فله اليوم بعد فقال له اني قد عزيت على الحج الى الحج فان كان لك حاجة تعرفني حتى اقصيها لك فقال ان لي حاجة مهمة
سولة عليك فقال له امري بها حتى اضلها فقال ان الضيق الحج وورد في الحديث وزدت النبي صلى الله عليه واله فاطمة عتيق فقل يا رسول الله ما
اغيبك من علي بن ابي طالب لعل عليا في روضه يابنك عظم طيرة ووقته سامة او صلعة واسرة حلقه وعزم عليه ان يلبسه هذا الكلام فلما
ورد المدبر وقضى حاجته انشئ لك الوصية فرائ امير المؤمنين عليه السلام في منامه فقال له الا يبلغ وصية فلان اليك فاذنك في الوصية الى الغير
القدس وطاعة النبي صلى الله عليه واله فانه بها امره ذلك الرجل به ثم نام فرائ امير المؤمنين عليه السلام واخذته ومشي هو وياها الى منزل ذلك الرجل
وفتح الابواب واخذ من يد فليج عليه السلام بها ثم مسح الديبر بلحفة كانت عليه ثم جاء الى مصفا يابا للذا وفرغ من صده ووضع المدة فخرج
فانقلب الحاج منزعجا من ذلك وكنت صورة المنام هو ان اصحابه وانفد سلطان الموصل في تلك الليلة واخذ الحيزان والشهين ودمام في السجود
اهل الموصل من قتلهم حيث كبروا فاضلوا فاحاطوا ولا بابا مفتوحا ولا فقا وبقي السلطان متحيرا في امره ما يدور وما يصنع في قضيتهم فان
ورد واحد من الخارج مستند مع هذه العالقات ولم يدرق من الدار فمضى البئر ولم يزل الحيزان وعزم في في السجود الى ان ورد الحاج من مكة فمضى
الحيزان في السجود فقال من ذلك فقل ان في الليلة التالية وجدوا فلما مذبوحا في داره ولم يعرف قاتل ففكر وقال لا اصحابه اخر حواسه
المنام فاذا في ليلة القدر ثم مشى هو والشاس باجمعهم الى دار الفضول فمر بالخارج الحفنة ولجزم بالدم فمنا فوجد ما كان في امره يرفع المرم فمضى
السكين تحت فمرفا صدق مائة اخرج من الجوسين ورجع اهله الى اكرامان وكان ذلك من الطاف الله تعالى في حق بولته **اقول** فمضى في
بابا جاء في صلواتهم عليهم السلام ما يناسب هذا الباب **باب** في التمسك وتكلمها مع العلم الصادق عليه السلام في قوله ما العلة في ذلك الامر
المؤمنين عليه السلام صلواته العشر وهو جليل ان يجمع بين الظاهر والعصر فخرها قال انه لما صلى الظهر الفتح النف الى حجة بلفاء فكلها امير المؤمنين
عليه السلام فقال لا يتبين الحيز من ابن انت فقال لا فافلان بن فلان ملك ال فلان قال لها امير المؤمنين فقص علي الخبر وما كنت وما كان عزمك
ه سلبت الحجة فمضى خبرها وما كان في عصرها من خبر شرفا شغلها حتى غابت الشمس فكلها سلبت الحرف من الايجل لان لا يفهم العرب في
قال لا اجمع وهذا فقلت قد عرفت وجل بعث اليها سبعين الف ملك يسبعين الف سلسلة حديد فجعلوا في رقبتهما وسحبوا على راسها
حتى عادت سبيها فقص حتى صلى امير المؤمنين عليه السلام فمضى كوى الكوكبية هذه العلة في ناخير العصر **وفي** المناصب ذكر ان الشمس قد
عليه السلام الذي واه سلكا ويوم البساط ويوم الخندق ويوم حنين ويوم جبر ويوم فريسيها ويوم بربا ويوم الغاضر ويوم بولته
ويوم بغيره الرضوان ويوم صفين وفي الحنف وفي بني فاذرو بوادي العقيق ويوم احد ورو الكلب في الكافي فمنا رجعت بمجد الفصح من
المدنية واما المعروف مرتان في جوة النبي عليه السلام بكرة العبد وبعد فانه يبالي فاقا وقال جوبن عليه السلام ما دون امر سلمة واسما بغير
وجابر الا فضاى و ابو ذر و ابن عباس والحدي و ابو مريز و الصادق عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بكرة العبد فمنا سلمة
الوحي وجاء عليه السلام وهو على ذلك الحال فا سنده الى ظهره فلم يزل على تلك الحال حتى غابت الشمس والفران ينزل على النبي عليه السلام فمضى
الوحي قال يا علي صليت قال لا وقص عليه فقال ادع الله ليرد عليك الشمس فمنا الله فمضى عليه بقبه **وفي** رواية النبي صلى
الله عليه واله وسلم قال لا اله الا الله كان في طاعتك وطاعة رسولك فارد عليه الشمس فمضى فقام وصلى على عليه السلام فلما فرغ من صلواته
وصلى الشمس وبدا الكواكب **وفي** رواية قال اسماء امرو الله لقد سمعنا لها عند غروبها صوتا كصوت المنشار في الخشب قال وذلك البصيا
في غراب جبر ودوى انه صلى اميا فلما اردت الشمس لهاد الضلوة بامر رسول الله صلى الله عليه واله واما بعد وفاته عليه السلام ما دون جوبن بربا
وابو ذر و الحسين بن علي عليهما السلام ان امير المؤمنين عليه السلام لما عبر الغرات ببابل صلى بنفسه في طائفة معه العصر ثم كرم بفرغ الناس من جوبن
حتى غربت الشمس وفان ضلوه العصر لم يكونوا في ذلك مسال الله تعالى وقد الشمس عليه فمضى عليها فكانت في الا فمنا سلمة الفوم فمضى
فسمع لها وجوب يد هال الناس ذلك واكثر التهليل والتسبيح والتكبير ومجد الشمس والقاعد من ارض ابل شابع ذاب **اقول**
في الفقيه خبر رجوع الشمس له في جوة النبي صلى الله عليه واله وسلم مرة وبعد وفاته مرة فيو اسقط ما في المناصب **وفي** الملك ابن الفقيه
عنه روى التمر على امير المؤمنين وما طلعت على اهل الارض كلام قال العار عليه السلام لا يجلل الله السماء بالقيام الا بالذبح الذي كان بينه وبين
عليه السلام واصحابه فانه جللاه حتى طلعت عليهم **وفي** كشفا ليقين كان فغضب الزهاد فحفظ الناس فوعظ في بعض الايام واخذ يمدح عليا به

الشمس فقامت الشمس القوية باظلم الاقتراف قال مخاطبا الشمس لا ضربى باسم حتى ينقضى مدعى لصنو الضحك ولعله واشتد عنا تلك ان من ثلثه
 انشيت في تلك اذ ودعت كاحلهم ان كان للون وفوقك فليكن هذا الوصف لجله في ثوبه فوضت الشمس وضاء الاضواء حتى انقضى المخرج
 ذلك بحضر جماعة كثير بل بلغ عددها ثمان مائة واثنتون هذه القصة عند القوام والموافق **وفي** الجالس عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم مكة خرجنا ونحن ثمان مائة لاف رجل فلما امسينا صرنا عشرة الاف من المسلمين فرجع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى مكة
 لاجرة ففتح مكة قال ثم انشينا الى هوانه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لعنه بن ابي طالب عليه السلام يا علي مهنا نظر كرامتك على الله
 عز وجل كلم الشمس اذا طلعت قال ابن عباس رسول الله ما حسد احد الا علي بن ابي طالب ذلك اليوم وذلقت القصة ثم نظر كيف يكلم علي بن ابي طالب
 لما طلعت الشمس فامر علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ان سلام عليك ايها الصديق الصالح الدائم في طاعة ربه فاجابه النبي صلى الله عليه واله وسلم
 يا اخا رسول الله وصيته حجة الله على خلقه قال فانك على علي بن ابي طالب عليه السلام اسجد اشكر الله عز وجل قال والله لقد ديت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 ما خذ براس علي عليه السلام بهيمة جمع وجهه يقول قم جدي فهدا بكيت هذا الثامن بكائك وداي الله عز وجل بك حلة عرشه **وفي** كفا الخبير
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم لعنه بن ابي طالب يا ابا الحسن كلم الشمس فاما تكلمك قال علي عليه السلام عليك ايها الصديق الطييع **فقال**
 الشمس عليك السلام يا امير المؤمنين ويا مائة الثقلين ويا مائة القركم يا علي انت وصيكت في الجنة يا علي اول من يقضى عنه الارض محمد ثم انت
 واول من يجبا محمد ثم انت واول من يكنى محمد ثم انت ثم انك على ساجد اوعينا منذ كان بالدموع فتكلم عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال
 يا اخي وحيي رافع راسك فقد باي الله بك اهل سبع سموات **وفي** جيون للحجران عن ابي ذر قال وايت السيد محمد صلى الله عليه واله وسلم
 وقد قال لأمير المؤمنين عليه السلام فاما ليلة اذا كان هذا الضد الى جبال البقيع فنف على فشر من الارض فاذ بعثت الشمس فسلم عليها فان الله
 تعالى قد امرها ان تجيبك بما صليك فلما كان من الغد خرج امير المؤمنين ومعه أبو بكر وعمر وجماعة من المهاجرين والانصار حتى والى البقيع ووقف
 على فشر من الارض فلما طلعت الشمس قال صلى الله عليه واله وسلم عليك يا خلق الله الجدي الطييع له ضمود وبان السماء وجوارها قيل يقول
 وعليك السلام يا اوك يا اخي يا ظاهر يا باطن يا من هو بك متى علم فلما سمع ابو بكر وعمر والمهاجرون والانصار كلامه الشمس صفوا امرافا فوجد
 سلاخاتهم وقد انصرف امير المؤمنين عن المكان فواود رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع الجماعة وقالوا انت تقول ان عليا قبر مثلنا وقد
 خاطبه الشمس فاجابها به الباري نفسه فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم واسمعوا منه ومنها فقالوا سمعنا ما نقول السلام عليك يا اوك
 قال صدقت هو اول من امان في فقالوا سمعنا ما نقول يا اخوان صدقت هو اخوانك من عبد الله فيسلي ويكفني ويدخلني فري فقالوا سمعنا
 نقول يا ظاهر قال صدقت ظهر على كله له فقالوا سمعنا ما نقول يا باطن قال صدقت على سري كله فقالوا سمعنا ما نقول يا من هو بك متى علم
 صدقت هو العا لم بالحلال والحرام والافرايض والسنن وما شاكل ذلك فقاموا كلهم وقالوا القذا وضنا محمد في الجنة وخروجنا من باب المسجد
 الطيناء والمدة الليلة الخلة ومن كلامه ما لا يفهم وقد مضى جبرل في هذا المعنى في باب النصوص على ما منه **وفي** المناقب عن ابي ابراهيم عليه السلام
 جابوا لكانت الشمس على ابيها اربعة اشبع شرات قال مرة قال له يا امام المسلمين اشفع في الى بيت ان لا يقذفني والثانية قال له من
 احرق بيضيتك فاقب اغرقهم بيضاء والثالثة قال له يا ابي العز فكلها وقال لها ارجعي الى موضعك فاجابته الى بالقبيلة والاراضة
 يا ايها الشمس هل تفرقي بين خطيئة فالت وعزة وفي اخلق الله الخلق مثلك لم يخلق النار والخالصة فانهم ائمتنا وفي خلافة ابي بكر
 فخالوا عليا فتكلمت الشمس ظاهرا فقال الخو له وبه ومعه سمع قريرش ومن حضره والسادس حين دعاها ما منة بطل من ماء الحياه فتوق
 للصلوة فقال لها من لفت فقال اما الشمس المضيئة والساكنة عند فتر حين جاءون وسكنت عليه وعهد اليها محمد النبي **باب** ما جرى
 من مناقبه على لسان اعداءه في الحامق على بن حسان الواسطي دفع الحديث قال انت امرأه من الجن الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاستب
 وحسن اسلامها فاجتنت تحب في كل اسبوع فتايب عنه اربعين يوما ثم انتهى فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما الذي ابطاك ما
 فقال يا رسول الله انك البحر الذي هو محيط بالدينا في امرادته فزابت على شط ذلك البحر صخرة خضراء وعلما رجل جالس قد رفع يديه الى السماء
 وهو يقول اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسين الا ما عرفت لي فقلت له من انت قال انا ابليس فقلت ومن ابن ترفق فقلت
 اني عبيدك ووليتي الارض كذا وكذا سنة وعبيدك ربي السماء كذا وكذا سنة فابنت في السماء اسطوانة الا وعلما مكنوكا اله الا الله
 محمد رسول الله على امير المؤمنين ايدته بها **قول** هذا الخبر مروى في الخصا عن الصادق عليه السلام في تقارون وفي اخره شكرا وهدية
 التي اذا بورت فتملك وادخلني فادخمت فاسئلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسين الا خلصتني منها وحشرني معهم فقلت يا حاديتا
 هذه الا سئما التي تدعو بما قال ليدانها على سباق الفرس من قبل ان يخلق الله ادم بسبعة الاف سنة فقلت انهم نزع الخلق على الله عز وجل
 فانا اسئلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسين الا خلصتني منها وحشرني معهم **وفي** الجالس عن سلمان اسارني

وقالت يا فرة العين تخدمك الأصنام اخلانك كيف شأنك خادجا وذكرني كأي طالب لك فقال هو شيء قال لما اسد في طريق الطائف وفيما
سرفوا انزلنا ولد على علمه التمر اخذ ابو ظالم بسبب فاطمة وعلى علمه وخرج الى الأبطح ونادى يا رب يا ذا العرش المجدي والعرش المجلد المضي
لنا من حكمك المنعم يا ذا ترضى في اسم هذا الصبي قال نجاء شيء يدب على الأرض كالسحاب حتى تحصل في صدأ في ظالم فضمة مع على الخصلة
فلما أصبح اذا هو بلوح اخضر فيه مكتوب خصصنا ما مولد الرزق والطاهر المنجب الرزق فاسمهم من شأنه على على استنق من العلق قال
فلقوا اللوح في الكعبة وقال هذا الحق اخذه هكنا بن عبد الملك واجتمع اهل البيت ان في الزاوية الأيمن من ناحية البيت فالولد الطاهر
من النسل الطاهر ولد في الموضع الظاهر فمن توجده هذه الكرامة لغيره فاشرف البقاع الحرم واشرف الحرم المسجد واشرف بقاع المسجد الكعبة وله
يولد فيه مولود سواه فالولد فيه يكون في غاية الشرف وليس الولد في سيد الأئمة يوم الجمعة في الشهر الحرام في البيت الحرام سوا امير المؤمنين عليه
وعن الصادق عليه السلام انه ففتح البيت في ظهره ودخلت فاطمة فيه ثم عادت الغيرة والنصف وبقيت فيه ثلثة ايام فاكلت من ثمار الجنة
فلما خرجت قال علي عليه السلام عليك يا امير ورحمة الله وبركاته ثم تفجع وقال بسم الله الرحمن الرحيم فلما فتح المؤمنون الأياض فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله انك انت والله امرهم فيهم من علمك فيمنا دون وانت والله دليلهم وبك والله هيدون ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله في البيت
في فيه فخرج منها عشر عنها قال ففتح في ذلك اليوم ثم لم يلبث ان كان من غده وبصر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وحكم في وجهه جعل يديه اليه فاحذ رسول الله
فقال في ظهره من في ذلك اليوم من في ذلك كان اليوم الثالث وكان يوم العاشر من ذي الحجة اذن ابو طالب في الثامن اذا جاء معا وقال لهو الى
ابن علي بن ابي طالب ثم من الابل والفارس من البقر والغنم والتخيل والوليمة وقال لهو وطوفوا بالبيت سبعاً ودخلوا وسلموا على علي ولدي ففعل
التاس من ذلك وجرت به المسند ووضعت يده في يدي النبي ففتح فاه لميلان وحكمه واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى فعرف الشهادتين وذلك
الفقرة وفي العلل عن يزيد بن قيس قال كنت جالساً مع القبايس بن عبد المطلب فزق من عبد العري ما رواه بيته الله الحرام اذ انك فاطمة
فلما اسد اقام المؤمنين عليه السلام وكانت حاطة به لسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقال دلياً في مؤمنه بك وباجاء من عندك من رسول وكنت في
مصدق بركانه جدد ابراهيم الخليل عليه السلام وانه في البيت العتيق فيمضي الذي في هذا البيت ويجوز المولد الذي في بطي لما يترن على ولا في في
فقتب فربا البيت تدفع عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وعطافه ايضا فاما المرق الحايض فرمنا ان نفتح لنا فضل الباب فلم نفتح فقلنا ان ذلك ليس
من امر الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وبسببها امير المؤمنين عليه السلام ثم قال اني فضل على من تقدم من النساء لان اسميه بنت سراج عبد الله
عز وجل ثم في موضع لا يحب ان يعبد الله منه الا اضطر او ان سهره بنت عمران هزنت الفخلة اليها فبسطها حتى اكلت منها وطبا حبنا واني دخلت
بيته الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واود منها فلما اودت انا خرج هفت فهافت يا فاطمة سميت علياً فهو علي الله العلي الاعلى يقول اني شفقتني
اسم من اسمي وادبني باذي ووقفت على عامض علي وهو الذي يكسر الأصنام في بني وهو الذي يؤذن فوق ظهره يني ويقدم سبق ويجذب فطوخي
لن احبته وطاعته وويل لن ابغضه وعصا واد في كشف الهم في اخوه قال فولدت علياً ولرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثون سنة ولجبرئيل
الله صلى الله عليه وآله وسلم حباً شديداً ولها اجلي منه في فراشي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً له وسلم على اكثر تربيتي وكان بطي
في وقت غسله ويوجوه اللبن عند شربه ويحرقه عند نومه ويناعني في مغطته ويحمله على صدره ويقول هذا اخي وولي وقاصري وصفي وحمي
وكهني وظهري وظهري ووصي ورجل كرمي واميني على وصيتي وخليفتي وكان يحمله دائماً ويطوف بها جالاً مكنة وشفاها وادبتها **فيما**
يناعني بكلمة ويناجيه **وفي** الروضة عن الشيخ اذ عليه السلام ان فاطمة بنت اسد ضربها الطلق وهي في الطواف فدخلت الكعبة فولدت امير المؤمنين
عليه السلام فينا وقال لجا بن عبد الله الأنصاري سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طالع علي قال اياه لقد
سألتني عن خير مولود ولد بعد علي من النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلقني وعليان من نور واحد قبل ان خلق الخلق بمائة الف عام
فكنا نسيج الله ونقدس فلما خلق الله تعالى ادم عليه السلام قذف بنا في صلبه واسقرونا في جيبه الأيمن وعلي في الأيسر ثم نقلنا من صلبه
اصلاً الطاهر الى الأرحام الطيبة فلم نزل كذلك حتى طلعني الله تبارك وتعالى من ظهر طاهر وهو عبد الله بن عبد المطلب سنو عن خير رحم
امته ثم اطلع الله تبارك وتعالى علياً من ظهر طاهر وهو ابو طالب استودع خير رحم وهي فاطمة بنت اسد ثم قال يا جابر ومن قبل ان وقع علي في
بطن امه كان في رقانه رجل عابد زاهد يقال له المرموز بن عتيب الشيفي وكان مذكوراً في العبادة فادعاه الله مائة وتسعين سنة ولم ير الا حاجبه وسئل
وعيان يربو وليا له فبعث الله تبارك وتعالى بالي طالب اليه فلما ان بصير المرموز فامر اليه فقبل راسه اجلس بين يديه فقال من انت فحمدك الله قال جل
من ههنا فقال من اي ههنا فقال من مكنة قال من قال من عبد من قال من عبد من قال من بني هاشم فوبس اليه انرا هب فقبل راسه ثانياً وقال
الحمد لله الذي اعطاني مشلق ولم يمنني حتى اذني ولست ثم قال لا احب ايهذا فان العلي الاعلى هذا الهني الها فانه يبارك فيك قال ابو طالب ما قال
ولد يخرج من صلبك هو ولي الله تبارك اسمه تعالى ذكره وهو امار المؤمنين وصي رسول رب العالمين فان ادركت ذلك الولد فاقرا به حتى تسلم

من المناهج من فضائل الآ وقد ثبت بها ما لا يمكن استغناء الدوح والشافحها الآ وميسون الله عليه مسد قبا وسماه الخ
فمنه استغنى الآ كتاب جامع في غير موضع باب حليم في المناهج من جواهر الدين الحنفية ذكر كان على قليل نظر بجلار حله جامع الغاية في الخ
ادب العين الجليل إلى الشهادة كان وجهه العبد ليلته حسنا وهو الالتمار اصله لخلق من خلقه كما قيل كان حنفية بوق فصد وجه
عظيم الشايعين كشاش السبع الضار والحيه بل ذلت من غلبه الضلال في الشايعين قال الحنفية كان على التل على عيشة الكرمه فليدنا
منها استغلظ فيها منه ما استند وفي خبر آخر في الكشف بعد قوله من الكفيع اعيد وفي خبر آخر في الكشف كان كذا الحنفية وفي
لغزوان اسلب بن زرع وجل اسلب بن سبطع ان يفتقر شديد الساعد واليد اذا مشى إلى الحرير ولدت الجذات فوق شجاع منصر على
من كاته بيان الدجاج الضمير التمين ما يدبره مناخير الطويل والتمين فقط بقرينة ما بعد ربح الغاية في كافي لم يصر ولا طويل التريج
تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامداد وهو الدجاج شدة التوادق العين او شدة سوادها في شدة بياضها والجل سقر العين والشهامة بالتم
ان تشر بالحدقة حمرة ليست خطوطا والصلح الحناش شعر مقدرا الرأس والحفاف ككتاب الطرارة حول رأس الأكليل شبيهة بغيره بل هو
والأدب الغليظ الرقيق والافر الظاهر طويله والحسن الخالص ومنا الظاهر مكشفا الصلح عن بين وشمال من نصب ثم ولعل كذا عن الاسنود
عن الدجاج الأخر ما عجل لا يظهر فيه المفاصل ويرى قطرة واحدة والشن الحش الغليظ ويحدد ذلك في التجل لا شدة لفضهم والكويج كبر
وهو عظم ليس عليه كثير ثم والعبد الضخم من كل بنى والشاش يؤس العظام كما لم يفتين والكعبين والركبتين ولعل المراد هنا شتى عظم العبد
من غايته المنكب الضار والعتاد للمسيد لا يصير عنه وحسن الشايعين بالتشكيل وفيه ما غلظا منه ما استغلظا من الاسنود من كاته ان اوكلنا
كان في عزمه غليظا فغير عليه الشكر كان غلظ وكذا العكس والعيد الموقر والكشا الكفيع وفي الحضانة عن الصادق عليه السلام ان لسان رجل ابر
المؤمنين عليه السلام قال اسلك عن ثلث من فيك اسلك عن فخر خالك وكبر عيالك وعن صلح واشك فقال في غير المؤمنين عليه السلام ان الله تعالى
وقال في الحنفية طويلا ولم يخل في ذلك خلق في معنك اضر به الضمير فاذ اضر به الطويل فافطروا ما كبر بطي فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه بابا من العلم فصح في ذلك لبا بالباب في وجهه في بطي ففتح عن عصبه واما صلح داسي في اذان للبر البني وبها لانه الاقران **بيان**
الحد القطع طولا والافظ القطع عرضا وفتح عظمه وادفعته في العمل ففتح عن صلح في لعل الوجه سببته كره العلم للبر البني كره
بفتح ما بعده من اكلو والمعروف والآ كان مع شدة مكابدة للشدايد بطي على انه لا بعد ان يصير نفس وقترا لعلوم واسرار لذلك في
العلل عن اير المؤمنين عليه السلام قال اذا اراد الله عبدا خيرا فاه بالصلح فحان الشمر عن واسر ما اذا **بيان** فحان سقط وفي الصلح
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا علي ان الله قد غفر لك ولا هلك ولشيعتك وبخبي شيعتك ما بخبي شيعتك ما بشرا فقال الانزع البنية
منزع من الشرك بطن من العلم **بيان** الانزع الذي انخرشع مقدمه واسر ما فوق الجبين والطين الكبر البطن في ثمانية في صفته على
الشرك الانزع البطن كان انزع الشمر لطن وقيل معناه الانزع من الشرك المملوك البطن من العلم والايمان انتهى وفي الاناف من الحسن غلظ
عليها التل في قوله تعالى في اتي صوة ما شاء وركبك قال صوا الله عليه برك في طالب في طوله في طوله فكان عليه برك في طاله اشره انتم في
الله مثل الله عليه له وسلم وكان الحسين بن علي اسبه التل بفاطمة وكنتا اسبه التل بحجة الكري وما في ما بارها في فاذ لجهنا سبب
الباب **باب** ما جاء في ذي الفقار وخاتمة في المناهج عن ابن عباس في قوله تعالى وانزلنا الحديد قال انزل الله دم من الجنة معه والعتاد حلي
من ذوق اس الجنة ثم في اية بام شديد فكان به جارا وبلا دما عذرا من الجن والشياطين وكان عليه مكمولا لا يزال انبيا في حاد بون به هو قبيد
وصلح بوق بعد صدق حتى برز امير المؤمنين فيجاء به عن النبي الا في ومنافع للتاسم لجد وعلى ان الله قوى عزه من منيع من العبد بالكتاد
عليه برك في طاله برك في كاته احكامنا ان المراد هذه الآية والعتاد انزل من التل على النبي عليه السلام فاعطاه حليا وفي كشف العبد
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله تبارك وتعالى اعطاني ذ الفقار قال ما تجدده واعطاه خير اهل الأرض فقلت من ذلك يا رسول الله
خليفة في الأرض على نبي في طاله عليه السلام وان ذ الفقار سبط مع علي ويجد في آخره يوم ما كبره فقال مر يا امير المؤمنين ان ما مؤوفد في
اجل الشرك ناخير **بيان** لعل سقط بعد قوله هم يوما بكروا فصرهم مشركا فلم يقبله وفي العلل عن الصادق عليه السلام قال تاسم في
امير المؤمنين عليه السلام الفقار لا تترك في وسط خطه في طوله فبسته بفقا الظاهر مستحق الفقار لذلك وكان سيفا انزل به جبريل من السماء
كانت خلفه فضة وهو الذي نادى به من السماء لا سيف الا ذ الفقار ولا في الاصل **وعن** الباقر عليه السلام ان له ستم سبب امير المؤمنين
عليه السلام ذ الفقار فقال عليه السلام لا تمار به احد من خلق الله الا افقره في هذه الدنيا من اهل وولده وافر في الاخرة من الجنة ومن
عبد جبريل كان لعل عليه السلام اربعة خوايم يتخيمها يا تون لنبهه ويزج نصرته والحديد الصنة القوية وعقبو لحظه وكان هشل المياقوت

التي صلى الله عليه وسلم صلوة لم يصل على احد قبلها مثل تلك الصلوة تكبر عليها او حين تكبره ثم دخل الى المسجد فوجد من لم يصلي عليه
 ولا حركه ثم قال ادخل يا حصار هذا الفيل في افرغ ما احتاج اليه فقال له يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرجوا ثم خف النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم ثم صاعدا ثم اشرافا فافطمة فاحمد سيد ولد آدم ثم قال انما لا منكروكم في ذلك من ذلك يقول الله ربنا محمد بن عبد
 الاكسلا وبني القران كتابي وبني واخي ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت فخرج من بين ما وحياءا لحيات شرع عليه
 النبي صلى الله عليه وسلم ففقه ما اشرافا ثم قال وبني محمد سيد ولد آدم فاطمة نضيق يعني على شئ في مقام اليخارون يا رسول الله فقال ذلك الي
 واخي يا رسول الله لقد صليت عليها صلوة لم تصل على احد قبلها مثل تلك الصلوة فقال يا ابا اليقظان واهل ذلك هي مني فذلك لها
 مني طيبا لذي كثير ولقد كان خيرهم كثيرا وكان خيرا فاطمة فكانت تشبههم وتكسبهم وتغفر لهم وتغفر لهم قال فكم كنت
 عليها اربعين تكبرا يا رسول الله قال نعم يا علي فاعاد النعت عن يميني فطربت الى اربعين صفا من الملائكة فكبرن لكل صفة تكبرها قال ففعلت ذلك
 في الفيل ولم يصنع لك انين ولا حركه قال ان الناس يحثون يوم القيمة عزاء فلم ازل اطلب الى بني عمر وجلاد بعينها سيرة والاسم
 مبداه اخرجت من غير حاجتي رايته مصباحين من نور عند اسمها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند وجهها ولها
 الموكنين بعينها سيفان لها الى يوم الساعة وفي جبر الخوف الرضا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عمار ان لك ثوبا من
 الاقوي وفيها باب من الجنة ومهد لها من هاد الجنة وبعث اليها برحان من رايح الجنة وفي روح وريحان وجنة نعيم غير هادونه
 من رايح الجنة بيان الرضا العند الخوارج الرأب الشفت اغبار الرأس كثير من اجزاء هذا الخبر وفي الكافي وقد سئل في فاطمة
 في كثر الشئ ما يناسب هذا الباب اكثر اخبار هذا الباب مقتضى احوال نبيها صلى الله عليه وآله وسلم ولا يتما في احوال اباها و
 ابيها صانع منشأه فاطمة في اوله واكواه واخوانه وعشائره في الخراج عن الصادق عليه السلام قال كنت عند ابي الباقر فدخل عليه
 من السيرة وفيها جابر بن عبد الله فواهل رضى ابوك فاما اوله الثاني قال اللهم لا تأكل من سبيهم خولة الحفيرة اذ لم يرض
 فاما هم فقال الباقر ارض باجابين يزيد الى منزلهما بن عبد الله الاضحاى فقال له محمد بن علي يدعوك فاجابهم عن يد فانيك ترضون
 عليه الباقر فنادى جابرين عبد الله الاضحاى من داخل الدار اصبر يا جابرين يزيد فانيك في نفسي من ابن عمار بن عبد الله الاضحاى في الجابرين
 يزيد ولا يعرف الله بل الا ائمة من آل محمد عليهم السلام والله لا سألته اخرج الى قبل اخرج قلت له من ابن علي في جابروا فاطمة الباقر
 داخل قال خير في مولاى الباقر البارحة فقلت له عن الحفيرة في هذا اليوم وانا ابنتك يا جابروا عودك فقلت صدقت
 سرينا فسرنا جميعا حتى ائنا السجدة فلما بصروا الى الباقر بنوا ونظر المينا قال الجماعة قوموا الى الشيخ سألوا حتى يذهبكم يا سمع وراى
 يا جابروا هل ارض ما علم على راي طالب فاما من تقدم قال اللهم لا تأكل من سبيهم اذ لم يرض با ما منهم قال جابروا له ان ظنبت
 ابن اميرت ولا اسأل عن هذا اذا سألوني فاسمعوا وعوا حضرت السبي وقد دخلت الحفيرة فبين ادخل فلما نظرت الى جميع القتل عدت الى نور
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فريث فرفرف ورفرف فرفرف واعلنت بالبكاء والحيث فنادت لسئلا عليك يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 اهل بيتك من بعد هؤلاء امك سبينا سبي التوب الدليل والله فاك ان لنا اليهم من ذنب الا الميل الى اهل بيتك فقلت الحسن سبيتم
 والسيرة حسنة ثم اعطفت الى التوراة فقلت لسبيتمونا وقد امرنا فيها انه الا الله وان محمد رسول الله قالوا سبيتمنا سفيتمونا لا تكلم
 الركوة قال هؤلاء رجال مغرورون فاما بالنسب فسكنت المنكر كما قالهم حرام ذهب اليها طلحة وخالد بن ولبي في التوراة في الجاهل فقلت
 لسبيتمونا فمكسوك فيلما انما يريدان ان يوايذا عليك فاني اذ ادعى صاحب جديك من السبي فانيها والله لا يكون ذلك ابدا
 ولا يملك ولا يكون في بعد الا من يخرج من الكلام الذي قلته ساعة خرجت من بطن ابي فسكنت التل مني بعضهم البعض وروى عنهم
 من ذلك الكلام الهير عقولهم واخر السنهم وبق القوم في دهش من امرها فقال ابو بكر يا كرم ينظر بعضكم البعض قال الرتب هو لها
 الذي سمعت قال ابو بكر فاهذا الامر الذي احضرها علمنا جارية من سادات قومنا ولم يكن لها عادة بما القيت وراى فلا سأل عنها
 فاطمنا الفرج ونقول ما لا يحصل له فقالت سميت بك اسمك غير مرى والله ما دخلني فرج ولا جرح والله ما قلت الا حقا ولا نطق الا فضلا ولا يكذب
 ان يكون كذلك وجو صاه في البينة فاكذب ثم سكنت واخذ طلحة وخالد بن ولبي ما وجي قد جلت ناعية من القوم قد دخل على راي في ذلك
 والجالها فقال هي ضاقت فانا قلت وكانت خالها وقصتها كيت في حال لا دها وقال ان كل ما تكلم به في حال خروجها من بيتها
 هو كذا او كذا وكل ذلك مكسوك على لوح معها فمنا بالوح اليهم لما سمعت كلاما عليه التوراة فها على ما حرك على راي طالكه من بعد جوا وكافهم
 فقال ابو بكر خذها يا ابا الحسن بارك الله لك فيها فوش سلمان فقال والله ما اجد ها هنا مائة على امر المؤمنين بل الله المنزلة ولم يزلوا كغير
 المؤمنين والله ما اخذها الا بحجر الباهر وعلمه القاهر وقضيه النذير بحجر عن راي وفصل ثم قال المفضل فاما قال فوامرنا وضع الله لهم الطريق

للهناك فغضبته الى موضعين الرقير وهو البصر فقال ولينقلنا لاهل الكوفة فكان على مقدمته صفين من المشركين واذناهم اهل البصرة
اصبحوا وقد وجدوا مذبحا في وسطا من يدري من قبله فبينا ان اياه اوى عند الله الخنا ليسا في الخنا ولا ما نرى في الخنا ولا ما نرى في الخنا
هناك اي لا تسبحي الا ما نرى من الصادق عليه السلام في ان الذين يحجون علينا ويقولون ان امير المؤمنين عليه السلام في ربيع فلانا ابنته وكلهم
وكان منكمنا مجلس قال يقولون ذلك ان قوما ينعون ذلك لا هيندوا الى مو السبيل سبحان الله فكان من امير المؤمنين عليه السلام ان يقول
بينهم وبينها فينفذها لكان يوازيها فاما لو ان فلا ناخطب اليه عليه السلام فبشره بكونه في علي فقال العباس والله لئن لم ترحبني لا ترحب
منك السقاية وزهره في العباس عليا فكله في علي فخرج العباس فلما راى امير المؤمنين عليه السلام مشقة كل الرجل على العباس وانه سيقبل
بالسقاية ما قال واصل امير المؤمنين الجيت من اهل خزان يودونه فقال لها سحيرة بنت جبر بن قيس فامرها ففعلت في مثال ومكثوا ورجعوا
عن مكثهم وبعثها الى الرجل فلم تزل عنده حتى اتم اسرارها يوما فقال في الارض اهل بيت اسير من بني هاشم ثم اذ ان يظهر ذلك للشا
ففسل وهو الميراث وارضيت الى بحران واطهر امير المؤمنين عليه السلام مكثهم وفي الحصاد عن عبد الرحمن بن سابط قال كان النبي صلى الله عليه
واله وسلم يقول لعقيل اجبك يا عقيل حين جالك وجا تحب ابن ابي طالب اليك قال ابن ابي طالب يودون ان عقيل لا يرحل الله فدم على امير المؤمنين
عليه السلام فوجد في صحن السجى بالكونه فقال الشا عليك يا امير المؤمنين قال وعليك الشا يا ابا يزيد بن العترة الغنى الى الحسن عليه السلام فانه قال
عك فقام فانزله ثم قال اذ في فقال ذهبت شرا لعمرك بمصاحبه واحد ياد ووجد ياد واذ واحد ياد فانه شرفي لم يقد اعفيل على امير المؤمنين عليه السلام
في الشا فقال الشا عليك يا امير المؤمنين قال وعليك الشا يا ابا يزيد بن جبر عطاء في وفاء اليك فلما ارسل على امير المؤمنين عليه السلام الى النور
ففضيكم اسير وجلس لسانه حول فلما ورد عليه اسير له بمائة الف فضضها ثم عند عليه يوما بعد ذلك وحلها معوية فحول له فقال يا ابا يزيد بن جبر
عن عكرى عن بكر اخيك فقد وردت عليه ما قال اخبرك مررت والله بعسكر اخي فاذ لي لكيل وسواءه صلى الله عليه وسلم وفاء كننا
والموا الله صلى الله عليه وسلم انه لم يات رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ليس في القوم ما اربك اكمصلا ولا معصا الا فاء وادى مررت بمكرى استغفلك
قوم من المنا فبين من نفر برمود صلى الله عليه وسلم اليه العترة ثم قال من هذا عن عبيك يا معوية قال هذا عن عبد الله بن العاص قال هذا الذي
اخصم فيه سنة نفر فعلى عليه جراد مرش من الاخوال الصفا بن قيس النخري قال ما والله لافد كان ابو مجيد الاخذ لعبيد النبي من هذا اخي
قال ابو موسى الا شعري قال هذا ابن السراة فلما راى معوية انه قد غضب لسانه علم انه ان اسخه عن نفسه لم يفسد سوء فله ان ياله لم يقول فبشر
بعل من السوء فبشره بذلك غضب لسانه فابا يزيد فلما يقول في قال دعوه من هذا قال يقولون قال ان من حمانه قال من حمانه فابا يزيد
فلما خبرك ثم قال فضا فادى رسول معوية الى الشا فبشره من حمانه قال ولى الا مان قال نعم قال فحمانه جندك امر ابو سحبا كان في عتبات الجاهلية
صاحبه ابه قال معوية جلسا ثم قد ساو بينكم وردت عليكم فلا غضبو وقال في موضع اخر من المارقين لعلى عليه السلام اخوه عتيل بن مالك قال النبي
عليه السلام امير المؤمنين عليه السلام الكوفة يسره فوضعه على عطاءه فقال انما اريد من يثبت المال فقال القيم يوم الجمعة صل على الجعة قال في النور
فبين حان هؤلاء اجمعين قال بلش الرجل قال فانت امرت ان انتم يا عتيل فلما اخرج من عنده فخطب الى معوية فامر له يومه وبه بمائة الف فدرك
وقال له يا ابا يزيد اخبرك امر على قال وجد عتيل انظر لنفسك ووجد لك انظر لمك لنفسك وقال معوية لعقيل ان يكره يا بني هاشم
للينا قال اجل ان فينا اللينا عن جعفر عن امير المؤمنين عتير عتير وان لم يكره يا معوية عدو مسلمكم كره قال معوية ولا كل هذا يا ابا يزيد وقال الوليد
عتير في مجلس معوية فخطب اخوك يا ابا يزيد على الشرة قال نعم وسبق وانا الى الجنة قال اما والله لو ان هلا الارض اشركوا في قتلك لارسلوا
صعودا وان خافوا لشد هذه الا مزة عدا يا فقال والله اننا لنعجب من عبيدك عتير عتير لم يخطب وقال معوية يا وادى عتير
العاص وقد اقبل عتيل لا عتيلك من عتيل فلما سلم قال معوية مرحبا بوجه ابو لهب قال عتيل واهلا من عنده حمانه الخطبة في جندك
مسكنا مرة ابو لهب عتيل بنت جبر بن قيس فامر له معوية يا ابا يزيد ما ظنك بعك الى لهب ل اذا دخلت لنا فخذ على لبيك وان تجده ففسرنا
عنه حمانه الخطبة ففعل في الشا اخيرا من مكره قال كلا فاشتر الله وقال في موضع اخر عتيل بن مالك قال ابو لهب امير المؤمنين عليه السلام لا يكره
امر وكان بنو ابي جعفر اسير من عتيل بعشر سنين وعقيل وهو اسير من جعفر بعشر سنين وعقيل وهو اسير من جعفر بعشر سنين وعقيل وهو اسير من جعفر بعشر سنين
هو اصغرهم سنا واعظمهم قدرا بل واعظم الناس هجرا وعجرا فبشره وكان ابو ظالم يحب عتيل اكثر من جبر سائر بنين فلذلك قال النبي صلى
الله عليه وسلم وللعباس حين اتيه ليقبض عليه غلام المحل يخفف عنه فقال دعوا لعقيل وعذرا من شتم ما فخذ العباس جعفر واخذ محمد
صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام وكان عتيل يكره ابا يزيد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا يزيد ان احبك حين جبا القرانك بين
جبا لما كنت اعلم من جبري اياك اخرج عتيل الى يد مكرها كما اخرج العباس فاسر فقد وعاد الى مكة ثم اقبل مسلما املا جابلا ليدبر
وسند غزاه موته مع اخيه جعفر عليه السلام ونوف في خلافة معوية في سنة حسين وعمره ثمانون سنة ولم يدار بالمدنية معروفة وخرج الى

طالبه وحق

يوم القيمة واما ما مضى كان ابو مسعود الانصاري مخرقا عنه وكان كعبا حيا حتى قاضى عليه الظلم يقول انه لكان ان كان النعمان
 بن العيص الانصاري من الخوارج من غير ان كان من اهل البيت من الحسين كان من الخوارج وان عليا عليه السلام ميراثا للمسلمين من
 الناس من غير ان كان في الشيعة وكان منهم من شرطه قايرو **روى** فاصل مولى بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه جابر بن عبد الله عن ابيه
 كان له من بن جندب مولى بن جندب رجل من الانصاريين في مكة الانصاريين قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله فبعثني سمروا وعاء فقال
 مع نخلك جندب مولى بن جندب فقال لا اقبل قال لا اقبل قال لا اقبل قال لا اقبل قال لا اقبل قال لا اقبل قال لا اقبل قال لا اقبل قال لا اقبل
 الجندب قال لا اقبل قال صلى الله عليه وآله وسلم لا انصاري اذهب فاقطع نخله فان لا حول له قال وكان سمروا في ايام مسيلح بن عبيد الله الى الكوفة
 على شرطه ابن زياد وكان يخرج من الناس الى الخوارج وقال له ومن الجندب لعبد الله بن الزبير وكان عليا عليه السلام يقول ما زال الزبير
 مباحا اهل البيت حتى نشاء الله عبد الله فاسد بفيض بن هاشم وبلعن وديع بن علي عليه السلام **روى** صاحب كتاب المغارات عن ابي بصير
 عن جندب بن عبد الله قال ذكر العبرة بن شعبه عن علي عليه السلام وجده مع موبة فقال وما العبرة لما كان سله لخرة وغذرة عدد ما بغفر
 من موبة فخر في النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما لعنايد بالاسكنا والله ما راى عليه السلام من ادعى الاسكنا وضوعا ولا خشوعا الا وانه كانت
 من ثقب في اعنه قبل يوم القيمة يخافون الحق ويوفون بوزن الحرف يوازون الظالمين الا ان ثقبها فومر عدلا بوفون بالحمد بفضول العز
 كاتم ليسوا منهم وان الصالح في شيف لغيره **قال** شيخنا ابو القاسم البجلي من اهل الكوفة كان بفيض عليا عليه السلام في سنة الف وثلثمائة
 في حوزة رسول الله صلى الله عليه وآله ونابذه وقال انا اثبت منك حينا فاحد سنا فقال له علي عليه السلام اسكن يا فاسد فزال الله تعالى فيهما
 ان كان مؤمنا كن كان فاسدا لا دينون فكان لا يعرف في حوزة رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالوليد الفاسد ومما الله في بنه غوى فاسدا
 وهو لم يقال ان جاءه كرمه فاقبضوا وكان بفيض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو عبيد بن الجراح والعدا لا زف بمكة
 يؤذون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروايتهم ان من قارق عليا عليه السلام بن زيد بن حبة النعمي وكان في عليا عليه السلام اسنعة على الري فذكر الخراج
 واجبة على علي عليه السلام وجعل معه عدلا مولا اقرب يزيد وكابيه سعد بن ابى السرحي بمغوية وكشاه الى العراق فشره اذ من عليا عليه السلام بن زيد
 مدعا عليه قال لا يحاسبه عقوبة الصلوة او فوا ايد بكم فادعوا عليه ومن اصحابه وقال ابو الصلت النعمي كان وعاءه عليه السلام ان يزيد بن حبة
 بال تسليح وكفى يا قوم الفاسدين فاكفنا مكره وكيد وجزءه اخاء الظالمين ووقع القوم رايهم يؤمنون ومن فادعوا عبد الله بن عبد الله
 بن مسعود النعمي ومنهم النجاشي الشاعر مشر بن الجهم الكوفي في اول يوم من شهر رمضان فادعوا عليا عليه السلام فاقبضه في سائر بل فخره ثمانين شهرا
 عشرين فقال يا ايها المؤمنين اما الحد فعد عن فخرنا هذه العداوة قال جبرائيل على الله وانظروا في شهر رمضان ففضي وكفى بمغوية وبها عليا
 عليه السلام وقال صاحب كتاب المغارات ان عليا عليه السلام لما حدث النجاشي غضب اليماينة فدخل طارق بن عبد الله عليه فقال يا امير المؤمنين ما كنا
 نرى ان هذه القضية والطاعة واهل الفرة والجماعة عند وفاة العدل ومكان الفضل سيمان في الجراحي وانا ما كان من ضيعك ياخي
 الحرفان وغرر صدقنا وحسينا مؤثرا وعلينا على الجادة التي كنا نرى ان سبيل من تركها التار فقال عليه السلام يا فاسد الكبر الا على
 الفاسقين يا اخاهد وهل هو الا رجل من المسلمين انك حوت من حور الله فاقنا عليه جدا كان كفارنا ان الله تعالى قال ولا يخرج منكم شيئا
 قوم على ان لا تهلوا اعدوا او اقرب للنفوس فلما جنت الليل هس هو النجاشي الى مغوية **قال** ومن فادعوا حنظلة الكاتب وابل بن حنظلة
 الحنظلي وكان من اهل البصرة كانوا يهاصلون على بفيض عليا عليه السلام طرف بن عبد الله والعلاب بن زياد وعبد الله بن شقيق **روى**
 صاحب كتاب المغارات ان طاسما عن ابي ناجية لكانت عند علي عليه السلام فانه رجل عليه في السفر فقال يا امير المؤمنين اني اتيتك من بلد ما رايت
 لك بها محبا قال من اين اتيت قال من البصرة قال ما اناهم لو اسئلوا عن ان يجوبوا ولا وسيعني في مشاق الله لا يزداد فينا رجل ولا ينقص
 يوم القيمة **روى** ابي غسان البصري قال بن عبد الله بن زياد اذ جرت مساجد البصرة فقوم على بفيض علي بن ابي طالب عليه السلام والوفيعه في
 بوزعك مسجد بني جاشع ومسجد كان في العلان على وجه البصرة ومسجد الأزد ومن قبل فينا بفيض عليا ويزيد بن الحسن بن علي الحسن البصري **روى**
 حاذ بن سلمة قال لو كان على اكل الحبوب المدينة لكان خير له مما دخل فيه **روى** انه كان في الخذلين عن بصره وروايتهم عليا عليه السلام
 التله وهو يؤثرا للصلوة وكان ذاق سومة فضبه على اعضائه ما وكثيرا فقال له اوقف ما لكثيرا فقال ما اذ ان امير المؤمنين من ذماء السيلان
 اكثر قال واسمك ذلك قال نعم قال فلا ذلك مسوا قال فما زال غاسيا طبامه هو الى ان مات فاما اصحابنا فانهم يدعون ذلك عن جندب
 انه كان من محبي علي عليه السلام والعظيم له **روى** الابان بن عياش قال سالت الحسن البصري عن علي عليه السلام فقال ما اقول من كان له
 الشاهقة والفضل والعلم والحكمة والفقه والراي والعصبة والبلاد والنجدة والزهد والفضا والفرقة ان عليا كان في امره عليا فامر الله
 عليا عليه السلام فقلت يا ابا سعيد انقول صلى الله عليه وآله لعمر النبي فقال نرحم على المسلمين اذ ذكر اوصاله النبي والو على خير اليه فقلت

الأول فاجابوا الصاعقا واحدا دام ذلك ولم يمتدحكم وكان يفطر في هذا الشهر ليلة عند الحسن ليلة عند الحسين ليلة عند عبد الله بن جعفر
زوج نقيب بني أمية لا يرد على ثلاث لم يفطن له في ذلك فقال يا بني امر الله ولنا حصل غناهي ليلة وليك ان فاصين الليل فطقت
الى المسجد في الليلة صر الشوق في انهما مضاع الا و في وجهه وطرد من الناس فقال دعوهن فاقن فاجاب **اقول** اكنث واضع القليل الجيد
فلم اصنع مني مناسبا ولا عطف عليه فحيثما هو في المناقب هكذا قل هذا كان المتبعا ليقولوا ان في ليلة الكلاي انت تلعبهم قال هم في
التدبير غير انما على بن عبد الله الصلي وكان له حجة قال لما ذكره الا خلافت بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى عثمان بن عفان
تخوض على فمضى العترة فغمرت على اغترال الناس ففتحت الى ساحل البحر فاقت فيه حين لا ادري ما فيه الا ان خرجت من بين بعض جوانبي
هذا الليل ونام الناس فاذا انا بوجل على ساحل البحر بناحي وبقرو منزعج اليه يمشي وقلب خزين فانصت اليه من حيث لا يراي منه من يقول يا حسن
الصحة يا خليفة النبيين يا ارحم الراحمين البدئي البديع الذي ليس مثلك شيء والذاب عن الغافل والحيا الذي لا يموت انت كل يوم في شأن خليفة
محمد وناصح محمد ومفضل محمد اسئلك ان تنصروني محمد وخليفة محمد والغاير بالسط عبد محمد اعطف عليه بنصره وفوره وحمدة قال ثم رفع رأسه
بعد الشهادتين ثم انه سلم فيما احسب انهما وجهه ثم مضى فمضى على المناقب فنادى من خلفه كفى برحمتك الله فلم يلفظ وقال الهادي خلقك مسلمة عن امر
قال قلت من هو رحمتك الله قال وصي محمد من بعده فخرجت من بيتها الى الكوفة فامسيت في حفايفت فرميا من الجمر فلما جئني الليل اذا انا بوجل في الجبل
حتى استنور رايه ثم صفه فطال المناجاة فكان فيما قال اللهم اني سرت فيهم بما امرني رسولك وصفيك فظلموني وقتلت المنافين كما امرني
بجملوني وقتلتمهم وملقوني وانقضتهم واغصوني ولم تبق خلعة انظرها الا المراد في الكلمة فيجلى له السقاء وتعدى السعادة اللهم قد وعدني
نبيك ان توفاني انك اذا سئلتك اللهم وقد رغبت اليك في ذلك ثم مضى فبعثت فدخل منزله فاذا هو على رايه طالب عليه السلام قال اللهم
ان نادى السادي بالصلاة فخرج وبعث حتى دخل المسجد فسمعه ان يلم لعنه الله بالسيف وفي التبع قال عليه السلام في شهر من اليوم الذي صرحت
ملكيتي عيني وانا جالس في راسي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ما ذا الغيث من امك من الاود واللد فقال ارفع علمك
فقلت ابد لي الله خير منهم وايد لهم في شره قال الرضوخ رضي الله عنه يعني بالاد والاعوجاج وباللد والخصا وهذا من افعى الكلاي
الا وشاد من الاخبار الواردة بسبب قتله عليه السلام وكيف جرى الامر في ذلك فاداره جماعة من اهل السيرة ابو مخنف واسماء عتيق واسد ابوها
الترابي وابو غرر الشقي وغيرهم ان نفر من الخوارج اجتمعوا بمكة فشدوا الكروا الامر فعابوهم وعابوا اعظامهم وذكر اهل الثوران ورجحو عليهم
فقال بعضهم لبعض لو اننا شربنا انفسنا فمينا ائمة الصلابة فظلمنا غيرهم وادنا من اهل العباد والبلاد وثارنا باخواننا الشهداء بالثوران
فما علمنا بعد انفضا الحج على ذلك فقال عبد الرحمن بن عليم انا اكنيكم عليا وقال لبرك بن عبد الله النهدي انا اكنيكم معاوية وقال عمرو بن بكر النخعي
انا اكنيكم عمرو بن العاص وها قد واطل ذلك وتوافقوا على الوفاء واعادوا الشهر مضيا في ليلة تسع عشر من شهر ربيع الاول فاقبل ابن عليم وكا
عنده في كند حتى قدر الكوفة فلقى بها اصحابه فكلهم امره بخافة ان ينشر منه شيء فهو في ذلك اذ دار رجلا من اصحابه ذات يوم من بني الرباط فصاد
عنده قطار ينشأ الاصر اليمينية وكان امير المؤمنين عليه السلام في اباها واخاها بالثوران وكانت من اجل ان اهلها فلما راها ابن عليم
شغف بها واشتد احبابها وسال في نكاحها وخطبها فقال ما الذي صنعتي من الصلابة فقال لها احكي ما بدا لك فقال انا عكة عليك
ثلثة الاف درهم ووصيفا واد ما قتل على رايه طال عليه السلام فقال لها لك جميع ما سالت ما قتل على رايه طال في في ذلك فقال انت
تلمعن من فان انت قتلتني شغف نفسي وهناك الغيث معي وان انت قلت مناعن الله خير لك من الدنيا فقال ام والله ما اقد مني هذا المضروب قد كنت
ها وانا منك من مع اهل الاما سالت من قتل على رايه طال عليه السلام فلك ما سالت قال فانا طاب البرك بعض من يباعك على ذلك ويقو
ثم قبضت وودان بن خالد بن بني الرباط فخر به الحبر وسأله معاوية بن عليم لعنه الله فمضى ذلك لها وخرج ابن عليم فاني رجلا من اشجع يقال له
شبيب بن بجرة فقال يا شبيب هل لك في شرف الدنيا والآخرة قال فاذا قال ساعد على قتل على رايه طال عليه السلام وكان شبيب على
واي الخوارج فقال له يا ابن عليم هيلك الهول بعد حيث شئت اذا وكيف فقد على ذلك فقال له ابن عليم نكن له في المسجد الاعظم فاخرج
لصلوة الحبر فكنكاه وان نحن قلناه شغفنا انفسنا واد كننا فانا فلم يزل حتى احابه فاقبل مغر حتى دخل المسجد الاعظم على قطار ومعه
في المسجد الاعظم فذصره عليها فبقيتها لها فاد جمع وانا على قتل هذا الرجل فقال لها اذا اردتها ذلك فاني في هذا الموضع فافق من
عندها فلما ايا ما ثارنا ومعهما الآخر ليلة الاربعاء تسع عشرة خلت من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة فذعت لها بحر فغصبت برصدها
وتقلدا اسياها ومضوا وحلبوا مقابل السدة التي كان يخرج امير المؤمنين عليه السلام الى الصلوة وقد كان واقبل ذلك القول اسف من قبل ما في
فقوسهم من امر بيه على قتل امير المؤمنين عليه السلام وطاهم على ذلك وحضر الاسف فليس في تلك الليلة لمعونهم على ما اجتمعوا عليه وكان من
عند رجله في تلك الليلة يا بني في المسجد فسمع الاسف يقول يا ابن عليم النجا عاجبك فقد فضحك الصبح فاحس حرجي اذا اذ لك شغف فقال له فقلته
يا اعو

صفة بيضا ناع نورا فاحضر فوجد ساجدة مكتوبة عليها ما ادعوا فوجح لحيته بن ابي طالب عليه السلام فذمها فيه وعصيا اثره ولم يزل منه غصبا حتى
 عليه جبر من جعل عليها التلويح في ايام الدولة العباسية وقد خرج من الرشد بوما يصيد فادسل الصقور والكلاب على الظباء فاجاب الغراب بجلاد
 ساجدة ثم لحان الظباء الى الاكل فوجع الكلاب الصقور عليها فسطب في ناحية ثم سبط الظباء من الاكل فسطب الصقور والكلاب ترجع اليها فوجع
 الظباء الى الاكل فاضربت عليها الصقور والكلاب فوجع ذلك ثلثا فخرج من وسط شيئا من بوايد ما هذه الاكل فقال لها امان قال نعم قال
 منها امرا لا ما علي بن ابي طالب عليه السلام فوجع من وصل ودعا ثمر الظباء عليه السلام موضع فيه بذلك الاكل وفيه قريبا كاستناع الدنيا
 عليه لثمة قال ان علي بن ابي طالب عليه السلام خرج بوفظ القتل لصلوة الصبح فصره عبد الرحمن بن ملجم على امره فوقع على ركبته فاحده فاحده فاحده فاحده
 وحمل على حية ابنه فمات الحسن والحسين احبوا هذا الاكل وطعوا واسفوه واحسوا اساره فان عشت فانا اولي بما صنع فان شئت اسفقت
 وان شئت عفوت وان شئت صالحت وان شئت فذلك اليكم ان نفسوا فلك مثلوا به وفي الجاني عن حبيب بن خرم قال دخلت على امير المؤمنين
 عليه السلام في مرضه الذي قبض فيه فخرج عن حجره فقلت يا امير المؤمنين ما جرحك هذا بشي وما بك من بأس فقال يا حبيب الله والله مفارقكم الساعة
 قال فبكيت عند ذلك وبكيت ما كلتموكم وكان عده عنده فقال لها انا ببكيك يا ابنتي فقلت ذكرت يا اباك فقلت نفا رقتا الساعة فبكيت فقال لها
 يا ابنتي لا تبكي فوالله لو فوجع ما يرى ابيك ما بكيت قال حبيب فقلت له وما الذي نرى يا امير المؤمنين فقال يا حبيب لا تبكي فوالله لو فوجع ما يرى
 بعضهم في ارض بعض وقوا الى ان يلقوا وهذا اخي محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جالس عندك يقول اذ مر فانا ما لك خير لك مما انت فيه
 فخرجت من عنده حتى نوقى صلى الله عليه واله وفي المناصب من الحسن البصري قال اوصى علي عند موته الحسن والحسين وقال لهما ان انا مت فاما
 سلجدا عن عند راضي جوطا من الجنة فقلنا ان كان من اسير في الجنة فقلنا في حطوف بالحنوط وكفون قال الحسن عليه السلام فوجدنا عندنا لسطيفا
 من لده عليه حسن مما مان من كافور الجنة وسدا من سد الجنة فلكا فخرجوا من غنمهم وتكفينا في البعير فلو على البعير بوضيعة من وكان قال ايتها
 البعير الى مري فبقيت عنده فاني البعير حتى وفق على شفير البعير فوالله ما علم احد من حفره فالحديد بعد ما صلى عليه ظلت لثمة غامرة بيضا وطوبى
 فلما ان من ذهب الغمام والظهور **ومروى** انه قال الحسن وقت لفسل ما نرى الى خفة امير المؤمنين فقال الحسن يا ابا عبد الله ان معنا ما يعيننا
 فلما انضبت اصابه العناء الاخرة اذا قد شيل صد السرير ولم يزل ينبع الى ان وردنا الى العري فامينا الى مري على ما وصفنا امير المؤمنين عليه السلام ونحو
 خفق اخبره كثره وصغيره وجلبته فوضعنا السرير وصلينا على امير المؤمنين كما وصفنا ونزلنا فمروا فاصحنا في كبد ونصدا فاعلى اللبن **ومروى** في فوج
 الغري عن الصادق عليه السلام قال لما اصيب امير المؤمنين عليه السلام قال الحسن والحسين عليهما السلام غسلا وكفنا وحطنا واحملنا على سرير
 مؤخرة فكفنا من صدقنا فمنا نمان الى مرقعهم وحملوا ولبس محفوطا فحذا واشترى على اللان وارفا البنية فمنا عندنا وسوقا نظرا اما انما هذا
 البنية من عند الراس بعد ما اشرا على اللبن فاذا ليس بالبعير شير واذا فاه هيف امير المؤمنين كان عبدا صالحا فاحفظ الله عز وجل بسبب صلى الله عليه
 واله وسلم ربك يقول الا وضيا بعد الا نبي حتى لو ان بيتا مان في الشرف فان وصيته الغري الحق الله الوحي بالشيء **ومروى** خبره عن علي بن الحسن
 لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودوا من جانب البيت ان اخذ من صدق السرير كهنين مؤخرة وان اخذ من مؤخرة كهنين مقدم **ومروى** في رواية اخرى قال
 الحسن عليه السلام فمروا في فصل على كهنين سبعة فاما ان تحلوا عندك الا رجل من لذي الجرج في اخر الزمان فيهم لغوا حاج الحق فاذا صليت فخط
 حوز سريري ثم احضري فمروا في موضع على شئ كذا وكذا ثم شق كذا فاذك تقع على ساجدة مفقودة ادخوها الى ان يفتح وضع في الساجدة ثم تضع على
 سبع من كبارهم اربع هيشة ثم انظروا تلك من فاني في كذا **ومروى** خبره عن المناصب امران يصلي الحسن مرة والحسين مرة صلوة امام ففعلوا
 كما وصيهم **ومروى** عن امير المؤمنين عليه السلام قال اخبرني ابي الحسن عليه السلام قال يا بني اذا ماتت فسل في قبري ثم تشقاني بالبركة
 التي تشق بها رسول الله صلى الله عليه واله وفاطمة وحطاني وصحباي على سريري ثم انظر اخي اذا ارتفع لكما مقدم السرير فاحملوا مؤخرة قال
 فخرجت اشيع جنازة ابي حتى اذا كنا نظهر الكوفة وعدنا نظهر الغري ذكر مقدم فوضعنا المؤخرة ثم برز الحسن بالبركة التي تشق بها رسول الله صلى
 الله عليه واله وسلم وفاطمة وامير المؤمنين عليه السلام ثم اخذ المول فصر بصره فاشق البعير عن جريح فاذا هو بيا جرحه مكتوب عليه ما سطران بالسر بانية
 فيه الله الرحمن الرحيم هذا قبر قتيبة فوج البقية لعل وصي محمد قبل الطوفان بسبعائة عام قالت امير المؤمنين فاشق البعير فلا ادري اني سيدي في الكوفة
 اسر به الى السماء او سمعت طائفا بالبعير احسن الله لكم الغري في سيدكم وحجة الله على خلقه **فيكون** ثم راح الحسن بالبركة الى مري فذابها **ومروى**
 محمد بن الشايب الكلبي اخبرني ابا عبد الله عليه السلام في مشهد فذبح فقال اخرج بلبيا فخرج بلحس والحسين وابن الحنفية وعبد الله بن جعفر فمروا في
 بينه ومن ليك في ذلك الظاهر ظهر الكوفة وصلبه فذلك حانة الخواص وغيرهم **وعن** الباقر عليه السلام قال كان في وصية امير المؤمنين عليه
 السلام ان اخرجوني الى الظاهر فاذا تصويتنا فالحكم فاستقبلكم رجب فادفوني وهو اول طوري سينا ففعلوا ذلك **بيان** في رواية اخرى
 ويرسب في الارض وفي بعض النسخ تصيب بالصاد المعجمة لوصف **ومروى** المناصب عن الصادق عليه السلام انه لما قبض امير المؤمنين لم يرفع من حجر

والله يجزيه التنازع والاعلام النفا وانفصت الله العزة الوثني مثل ابن عم محمد المصطفى قبل الوحي المينا قبل على المرضاة الله سبيل الاوميا مثل
الاشقياء قال فلما سمعوا كلهم من جبريل عليه السلام طلعوا من بين ايديها وشققت جديا وصالحا ابناؤه فاجلوا في امره واستبدوا به
الحويا الحسن في الحسنين عليهما السلام ويطبقوا وقالوا له اهد قبل اموكا فقا يا سيدي ان فقا لها الحسن في اخيه كفي عن البكا وحق في حقهم في كذا
ثم تبا لا جلا في حجاب ذال الناس بنوحون وبنادون واما ماه واما امير المؤمنين قبل والله ما جعل يدك اهد من جدي لسمك كذا مشيخا من قبل
الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع الحسن والحسين صرخا الناس ناديا واما ماه واما ماه واما ماه فلما وصلوا جميعا مع جبريل عليه السلام
جهدوا في قتلهم ومعهم جماعة من الناس ومنهم محمد بن ابي بكر واما ماه في الحجاب ليصلي الناس في بطون على النور وفاقوا عن الصفقة في حقهم
الشرف في الناس واما امير المؤمنين عليه السلام يصلي اياما من جلوس وهو يسمع الذر عن وجهه كبري الشرف يميل ناره ويسكن اخوه الحسن عليه السلام
والانقطاع ظهره فيموت الله على ان اذك هكذا ففتح عينه قال يا بوي لا جري على ابيك هذا اليوم هذا جدي محمد المصطفى وجدة بك هذا جدي الكبري
فاطمة الزهراء والمور العين محمد بن منظور فندم ابيك فطمة بنسا وفرعينا وكنت عن البكا فان الملاك كذا وانفصت اصولهم الى السماء قال في امر الكبر
شاع في جوانب الكوفة والخسوف اسحق الحمد ذك خرج من خدره الى الامام مع فيض الى امير المؤمنين عليه السلام هذا دخل الناس جميعا مع فيض الحسن عليه
السلام وادس ابهم جبر وفقد غسل الذر وشدا الضربة وهي جديها تحجب ما وجهه فذاد بيضا بصفر وهو روض السماء بطرفه فبنا من يفتح الله
يوعده وهو يقول اسالك يا رب التهنيت الا على فخذ الحسن عليه السلام وشجرة جبر فوجدته معشرا عليه فبنا ما بكما وشديا وجلا بهيل وجديا
بين جدي في موضع صبيح من حفظ من موعده قطرات على وجه امير المؤمنين عليه السلام ففتح عيني فراه باكيما فقال له يا بني يا حسن يا هذا البكا يا بوي لا جري
على ابيك هذا اليوم هذا جدي محمد المصطفى وخذ جبر وفاطمة والحور العين محمد بن منظور فندم ابيك فطمة بنسا وفرعينا وكنت عن البكا فان
الملاك كذا وانفصت اصولهم الى السماء واتي على ابيك وعذا فبنا بهبك سموا ما مظلوما وقبيل اخوك وطفان محمد كذا واما بكما واما كذا
الحسن عليه السلام يا ابناؤه ما تعرفنا من تلك ومن فعل بك هذا فاقسلي ابن اليموت من عند الرحمن بن علي المرادي فقال يا اباه من ارق طرفي
قال لا يصح احد في طابته سبطه عليك من هذا الباب اما ربه الشريف الى ابيك كذا قال ولما رزى السمي في راسه بدنه شرعي عليه راحه انك
فيظفرون فلهذا الملحون من بابك كذا واستعمل الناس بالنظر الى بابك كذا ويرقبون كسبون وفقد عصى السجود في العالم ما بين ناك وعز من ما كان لا
ساعة واذا يا صبيح هذا ففتح من الناس قد جاءوا بعدوا الله ان يعلم مكنوا وهذا يلغنه وهذا صبره ما يوضع الناس بعضهم على بعض فيظفرون
فاصلوا بالعين مكنوا وهذا يلغنه وهذا صبره هم يمشون والحج باسناهم ويهولون له ياعدوا الله ما فعلت ما فعلت ام محمد وقلبت جبر الناس
انه اعدا من بين يديه رجل يقال له حذيفة التقي بيده سيف مشهور وهو يور الناس عن فله وهو يقول هذا قال الامام علي عليه السلام حتى ادخلوا المسجد
قال السعيون ان انظر بعيننا فان امرنا كذا ففطنا على وفد وفيت في وجهه خيرة فدمعت وجهه وانفرد الدليل على الحيرة على صدد
هو ينظر بيننا وشما لا وعينا فظنا في امرنا كذا هو اسمر اللون حسن الوجه في وجهه خيرة السجود وكان على راسه ستر اسود منشور اعلاه كانه ثيابا
الرحيم فلما حاذق سمعته تر هذه الايات منه هو اقول لنفسه بعد ما كنت انها فذكرت اسناها وكنت اكيدها ايا نفس كفي عن ذلك فلهذا
واصبر ولا تطلب ما عليك ببديها ما قبلت بغبي فذكرت فاصحا كصيح ولو رغب عنها وليدها فطالبت الاعناق وسقوت فيا طول طي
في الحج يعبدها فلما جاءوا به وقوه بين يدي امير المؤمنين عليه السلام فلما نظر اليه الحسن عليه السلام قال له يا وليك يا عين يا عدو الله انت قال امير المؤمنين
ومشكلنا امام المسلمين هذا جوده منك . يا وليك وقربك وادناك وارثك على غيرك وهل كان بلس الامام لك حتى جاء به هذا الجرا يا شقي قال
يتكلم لم يمع عينا فانك الحسن على ابي قبيل وقال له هذا فانك يا اباه قد امكن الله منه فلم يجبه كان فابا فذكره ان يوظف من يومه في الغف
الى ابن علي وقال له يا عدو الله هذا كان جوده منك تجواك وادناك وقربك وحبك وفضلك على غيرك هل كان بلس الامام لك حتى جاء به هذا الجرا
يا شقي الا شقي فقال له الملحون يا ابنا هذا فاستغفروا مني الناس فصدت لك صحت الناس بالبكا والخيف فامرهم الحسن بالسكون ثم كلف الحسن
الى الذي جاء به حذيفة رضي الله عنه فقال له كيف ظفرت بعد الله وابن ابيس فقال يا مولاي ان حذيثي معي ليجيبك ذلك اني كنت البارحة فاما
في ذري وذوي الى جاني وهي من غطفان وانا رافد وهي مسيفظة اذ سمعتم الرعدة فلعبا بنعي امير المؤمنين عليه السلام وهو يقول الحمد لله
او كان الهك وانطست والله اعلم النقي مثل ابن عم محمد المصطفى مثل علي المرتضى مثل اشقياء فيظفرون قال لي انت يا مير وقد قتل امامك
على راسك ابيك عليه السلام فانت من كلامها فرعا مرعوبا وقلتها يا وليك ما هذا الكلام مرض الله فك فعل الشيطان قد افتر في سمعك هذا احم
الفا عليك يا وليك ان امير المؤمنين ليس لاحد من خلق الله تعالى قبله بغيره ولا ظلا منه وانه ليس كالا بالرحيم ولا ريلة كالرحيم العظوف وبعدك
فول اذى بيد على قتل علي امير المؤمنين وهو الاكسد الضعفا والبطل الهام والفا من الغصفا فاكرب على وقل لي اني سمعت ما لم سمع وعلمت ما لم
تعلم فقلت ان اونا سمعنا فاحبرني بالصوت ففعل السج سمعت فاعينا انا دى يا علي صوت هذا من الله او كان الهك وانطست والله اعلم النفا وانا

انتم محمد المصطفى مثل علي المرتضى قتله اشفا الا شقيا شرفا ما اظن عينا في الكوفة الا وقد دخل هذا الصوت قال فبقينا في الكوفة
 الكلام واذا بصخرة عظيمة وجبلية عظيمة وقابل يقول فلما امر المؤمنين عليه السلام في طي بالشر فذودت حتى الى سفي فسلطت من تحتها واشتد
 ونزلت سرا ومخفت بالبر اوى وخرجت فلما صرت في وسط نخادة فظن يميننا وشمالا واذا بعد فاشبه بحول فيها يطلب من راسها لعلها اذا
 استندت الطرفا في وجه فلما نظرت الى امره هو كذا راي امره فنادى يا ويلك من اسد ما ترى لك امر لك في وسط هذه الدار من راسها حتى
 بينا من راسها في غير كيف فقلت له من اين امك قال من منزلي قلت الى اين تريد في هذا الوقت قال الى الحيرة فقلت ولم لا تفعل حتى
 مع امير المؤمنين صلوات الله عليه وتخص في حاجتك هذا لا اخش ان احد الصلوة فتقول حاجتي فقلت يا ويلك اني سمعت صخرة وقابل يقول فلما
 المؤمنين عليه السلام فقلت عندك من ذلك خبر قال لا اعلم بذلك فقلت له ولم لا تفعل حتى تحقق الخبر وتخص في حاجتك فقال انما ما صرت في
 وجههم من ذلك فلما قال لي مثل ذلك القول قلت يا لك الرجل حاجتك احب اليك من التحمس لا امير المؤمنين وامر المسلمين ادا والله يا الله ما
 عند الله من خلاف وعلقت عليه يميني وهمت ان اعلو به فزاع عن يميني انا انا طلبة وهو خا طلبة اذ هبت ريح فكشفت زاره واذا بسيف مخرج
 الا اذا كان سرا مصفونا رايته وبغير بحث يابها فقلت يا ويلك ما هذا السيف المشهور بحث يابها فقلت يا ويلك انك انت قال امير المؤمنين فاذ ان قيل
 ما نطق الله لسانه بالحق فقال نعم فرفعت سيفي وخرت برفعه فوسيفه وهم اهل يولي به فخرت عنده فخرت برفعه فوسيفه وهم اهل يولي به فخرت برفعه فوسيفه
 عليه صرخ صرخته شديدة واروت اخذ سيفه فوافقه عن فخرج اهل الحيرة فاعا حزن عليه حتى اوتفت كفا ما رجعت به فها هو بين يديك جعله
 الله فلما صانع به ما شئت فقال الحسن عليه السلام الحمد لله الذي بصر لي وخذل عدوه ثم انكس الحسن عليه السلام على امير المؤمنين وقال له يا ابا
 هذا عند الله وعدك فلما مكن الله منه فلم يجبر كان نائما ففكره ان يوقظه من نوم فرفعه ساعة ثم فزع عينية صلى الله عليه وهو يقول او تقول يا ابا
 ربي فقال له الحسن عليه السلام هذا عند الله وعدك ابن يلم فلما مكن الله منه ففزع عينية من يديك قال ففزع امير المؤمنين عليه السلام عينية فمظن اليه هو يكتو
 وسيفه معقوب في عنقه فقال له ضعيفا نكسا وصوت دافعه ورجله يا هذا لند جنت عظيم او نكبت امر عظيم او خطا عظيم البلى ما كنيت اليه
 جازي في هذا الجراح المراك شغفا عليك واثرنا على غيرك واحسن اليك ودفعة اعطاك المراك ين قال له امير المؤمنين كذا وكذا فخلت لك التسبيل
 عطا ووقدت لك علم انك فاني لا اخلو ولكن رجوت بذلك الاستغفار من الله تعالى يا لك وعلم ان ترجع عن غيرك فخلت عليك الشفاعة
 فخلت لي يا شفي الا شفيانا قد وعدت عينا ان يلم لعنه الله تعالى وقال يا امير المؤمنين فاهت منقذ من النار وقال له صدقت ثم الفتح عليه
 السلام الى ولده الحسن عليه السلام قال له اوف يا ولدي يا سيرك وارحموا الحسن اليه اشفق عليه لا ترى الى عينية قد طارت الى ارضه وانه لم يجر
 خوفا ورعبا وفرحا فقال له الحسن عليه السلام يا اباها فقلت هذا اللعين الفاجر واخفنا فيك وانت ما مرنا بالوقت به فقال له نعم يا بني اهل بيت
 لا نزل على الدنيا الا كرها وعقوا والرحمة والسفينة من شيننا لا من شيننا حتى عليه فاطمة يا بني ناكل واسمنا شريفة لا تهيد لندنا
 ولا نفل له يدان انما ما قص منه بان نقتله ونضرم صريره واحد ونخره بالنار ولا نتمش بالرجل في منقذ جلدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول يا كرم والمثلة ولو بالكلب العقور وان افاعشتنا اولى به بالعفوة فانا اعلم بما اهل به فان عفوت فحق اهل بلبك نزل على الدنيا
 الاعفوا وكما قال تخف بن حنيف بن داود ليلته سبع عشرة في الجامع في رجال فقلت قريبا من لستة والى دخل منها امير المؤمنين عليه السلام
 نحن نصل اذ دخل امير المؤمنين عليه السلام من لستة وهو ينادي الصلوة ثم بعد الماذن فاذن ثم نزل فغير على فور منار في المسجد فناداه الصلوة
 ثم قصد المحراب منها ادرى من حاله في الصلوة ام لا اذ سمعت فلا يقول الحكم لله لا لك يا علي قال فسمعت عند ذلك امير المؤمنين عليه السلام يقول
 فيوشكر الرجل قال فقلت القاسم عليه السلام ما هم واذا هو واذن من محال وانا ابن يلم لعنه الله فانه هرب من ساعده ودخل الكوفة وادنا امير المؤمنين
 فخرجوا في راسه لمحمد بن الحنفية رضي الله عنه ثم ان ابى حمزة قال اخواني الى موضع مصلى في منزلي قال الحمد لله البه وهو مدفون في منزلي
 في امر عظيم يا كرم بن حنيفة قد اشرنا على الهلاك من شدة البكاء والخيبة فالف اليه الحسين عليه السلام وهو بكى فقال له يا اباها من لنا بعدك
 لا كبر ملك الا يوم رسول الله صلى الله عليه وآله من جلك فقلت المبكاه وبعث الله على ان اراك هكذا فناداه عليه السلام وقال يا حسين يا ابا عبد الله
 متى قد نامت وقد فرحت ارجفان عيني من البكاء وفتح الدعوى من عيني ووضعه يده على ظهري قال له يا بني بطل الله قلبك بالصبر واجعل لك لا
 عظيم الا جوفسكن بوعك واخذ من بكائك فان الله قد اوجع على عظم مصابك ثم اذ دخل المحراب عليه السلام وجلس في محرابه قال الرأوي واذا
 ويديك اركلو حتى جلستا معا على فراشه واهلنا اسد يانر يقول يا اباها من الصغيرة حتى بكى ومن الكبيرين الملو يا اباها خرفنا عليك طويلا
 وعبرنا لا نرفي قال ففتح الشمل من رداء الحجة والبكاء والخيبة فاضته موع امير المؤمنين عليه السلام عند ذلك وصل يديك في راسه فمظن الى اهل بيته
 واذا به ثم الحسن والحسين عليهما السلام وجعل يحضهما ويبسهما ثم اعني عليه ساعة طويلة واذن وكذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 على يمانه طويلا وبقي اخرى لا نذكر صلى الله عليه وآله وسلم سموا فلما افاقا قالوا الحسن عليه السلام فبنا من لبن فشر به فليلا نجاه

[illegible]

فضل کا رو بہ جیوں میں

عليكم الله وكفى بالله خليفته ثم قال وعليكم الشكر يا رسول الله ثم قال مثل هذا يفعل العالمون ان الله مع الذين اتقوا والله بهم محسوب في
حيثما كانوا وهو يدركهم الله كثيرا وما قال يذكر الله كثيرا وليس هذا الشهادتين ثم استقبل القبلة وحض عن يمينه يده اليمنى في يده اليسرى وقال لا اله الا الله
الا الله وحده لا شريك له واشهادت محمد عبده ورسوله ثم قضى بحسب عليه السلام وكان في ليلة الاحد وعشرين من شهر رمضان وكان ليلة الجمعة
سنة اربعين من الهجرة قال فعند ذلك صرخت زينب بنت علي وام كلثوم وجميع نسائه وقد شقوا الجيوب لطمو الخدود وانفست انفسهن في الضرب
اهل الكوفة ان امير المؤمنين عليه السلام قد قُتِلَ قبل التتالي والناس يهرعون لؤلؤا فوجا وصاحوا بصوت عظيم فارتفعت الكوفة باهلها وكوا بالبكاء والحزن
واصوتهم في كل موضع من عليا بكوه وكنا نسمع جلبة ونسبح في العواد فقلنا انما اصوات الملائكة فكم نزل كذلك ان الله الى ان طلع الفجر وانفتحت الابواب
ها فاصبوا فيهم كحارون ولا يرون شخصه يقول بنفسه وعلى اثره اهل واسطى فلهذا من اضحى مني ان يعلم على رفاة فوالله اني في الوفاة
لهذا وكان بهي الحمر على امير المؤمنين ومن بكى لمقتله البطحاء واكناف زمهرير بكاء الصفا والشعران كلاهما هتافا وانفتحت في ما زمره واهتفت
الشمس بالنزيبا وهما اهتفتا على لونها لون دهل وظل لهما في السماء كما كشفته ثوب لونها لون عتيد وثابت عليهما فاحسبوا حينئذ
نوحها ما يتوزع واضحا اليها والجود والميل معهما وكان النفا في فم التمدد واضحا النفا والخير والحلم والها وبان الخلاف في فم التمدد بكاء الصفا
والمستجاد كلاهما هتافا بالانفتاح في ما زمره ففعل على خير من وطأ الخضر اخي الفيلسوف الهادي التقي العظيم قال الحق عن ذلك ان السموات
والارض والملائكة والجن والانس قد بكوا وشجوا تلك الليلة ومعنى في الهواء جلبة عظيمة ونسبحا وقد اشدنا فقلنا انما اصوات الملائكة فكم نزل
كذلك حتى بدا الصبح فانفتحت الاصوات فخرجنا واذا اصباح في الهواء وهو يقول يا للتحال ففعل رسول صديقه فذبح فليس صاحبها الهادي
والشمس كاسفة لفساد ما منا حينئذ الخلق واكاد ما للعادل يا خير من ركب المعلى ومن شمس فوق الثرى من حالي واما هذا يا سيدك فلهذا هتافا
والجن اصبح خاضعا للباطل قال محمد بن الحنفية رضي الله عنه ثم اخذنا في جهاد ذليل وكان الحسين عليه السلام فيسلة والحسين عليه السلام فيسلة
وكان عليه السلام لا يحتاج الى من يفسله بل كان منقلب كما يريد الفاسل عينا ومثالا وكان في الحجة الطيبين والجنة المسك والعنبر ثم نادى الحسين عليه السلام
ما جئت مني بامر كلهم وقال يا اخاه هلم بنا نحو طعدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فنادى زينب وسرعة حتى انتهى به قال الرزوي فلما
نفضت فاحش الدار وجميع الكوفة وشوارعها الشدة والحجة ذلك الطيب ثم لغوه بحسن ثواب كما امر عليه السلام ثم وضعوه على السرير وقد رفع الحسين عليه السلام
العلم الى السرى من مؤخره واذما مقدم قد انفع ولا يرى حامله وكان حامله من مقدم جبرئيل وميكائيل عليهما السلام فلما مر في حله وجعلوا في
الحق له ساجدا وخرج السرى من ثابلا بركته فحلا مؤخره وسادا ببقعان مقدم قال بن خزيمة رضي الله عنه فلهذا فطر الله السرور وانه في الحجة
والنخل ففنى له خسوعا ومضى مستقيما الى الجحيم الى موضع قبره لان قال رضي الكوفة بالبكاء والحزن وحزن النساء يتبعن كلاما ساريا ففعلن
على غير ما امر بهن البكاء والوعويل ووقمن الى ما كنن والحسين عليه السلام يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انا لله واالى الله رجوعنا يا اباة
انقطاع ظهره من جللك فقلت البكاء الى الله الشك فلما انتهينا الى قبره واذما مقدم السرير قد وضع فوضع الحسين عليه السلام مؤخره ثم قال الحسين
السلام وصلى عليه الجماعة خلفه فكب سبعا كما امر به ابو علي عليه السلام ثم رزحنا سريره وكشفنا التراب اذ نحن بقبر محفور وحل مشقوق فحينئذ
مكوب عليها هذا ما ذكره جده فوج النبي صلى الله عليه واله للعبد الصالح الطاهر المظهر فلما اذادوا قوله سموها فلما اجولوا تزوه الى التربة الطاهرة
ففتن اشتاق الى الجيب الحبيب ففتننا من عند ذلك وتحيروا والحدا امير المؤمنين عليه السلام قبل طلوع الفجر قال لما الحدا امير المؤمنين عليه السلام
صعقت صوته العبد رضي الله عنه على القبر ووضع احد يديه على قواده والاخرى اخذ بها التراب بضرب كاسه ثم قال يا ابي انت وحي يا امير المؤمنين ثم قال
هنيئا لك يا ابا الحسن فلقد ظلم مولدك وقوى صبرك وعظم مهادك وظفر برائك ورجحت ثمارك وقد خالفك فلما قال الله بشارته فحينئذ
فلا تكسره واستغفر من جوار المصطفى فاكمل الله مجواره وكففت مد رجلك المصطفى وشربت بكاسه الا وفي فاسا لله ان عليا ما ففنا ثابلا التراب
نسبك لك والوا لاه الا وليا لك والمعاذة لا عدائك وان يحشرنا في زمرة اوليائك فقد قلت ما لم ينل احد وادرك ما لم يركب احد وجاهت في سبيل
وتك بين يديك المصطفى فوجم مهاده وقت بدى الله حق القيام حتى انت السن وابدت الفن واستغنى الاسلا وانظم الايمان فقلت في
الصلوة والسكينة اشد ظمير المؤمنين وانتخب علام السبل وانت السن وما جمع لاحد منا فبك وخضلك مسنفا الى الجانية التي صلى الله عليه
واله وسلم مقدمها ومؤخرها وساد على نصرته وفيه بنفسك ودميت سيفك في الفخار في مواضع الخوف والحذر فحضر الله بك كل جبار عتيد
ملك كل ذي باس شديد وهك بك حصوا اهل الشرك والفر والعدا وان والرد وقيل بك اهل الصلال من العدا فحينئذ لك يا امير المؤمنين كنت اقرب
الناس من رسول الله فرب ما اطمعهم سلما واكرمهم علما وهما حينئذ لك يا ابا الحسن فندشرف الله مقامك وكنت امرى بالناس الى رسول الله فحينئذ
اظم اسلا ما اوداهم بقتنا واشد هم قليا ولما لم نفسنا هذا واعظمهم في الحيرة ضياعا فلا حرمنا الله اجره ولا انا انا عبدك فوالله لقد كانت حيلة

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

